أخبار المجمع

في عام

أعداد النشرة الإخبارية الشهرية
لمجمع الفقه الإسلامي الدولي
(1 - 12)

1442هـ - 1443هـ
2020م - 2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس

عنوان الخبر	رقم الصفحة
العدد الأول:	1
البروفسور قطب سانو أمينًا لمجمع الفقه الإسلامي الدولي خلفًا للبروفسور العابدي «رحمه الله».	3
معالي الدكتور يوسف العثيمين يحتفل بمعالي الدكتور قطب مصطفى سانو.	3
نبذة مختصرة لسيرة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو.	3
معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو يلتقي بمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي.	4
معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو يباشر مهامه أمينًا للمجمع.	4
رئيس قسم الشؤون السياسية والاقتصادية بقنصلية الولايات المتحدة الأمريكية يزور مجمع الفقه الإسلامي الدولي.	4
الدكتور سانو يستقبل نائب المندوب الدائم للملكة المغربية.	5
قنصل الغابون في زيارة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي.	5
تعزيز التعاون في غرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة.	5
أمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي يستقبل مندوب مصر الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي.	6
أمين المجمع يستقبل المندوب الدائم للجمهورية التركية لدى منظمة التعاون الإسلامي.	6
قنصل عام جمهورية غينيا يزور مقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي.	7
معالي أمين المجمع يؤكد على العلاقات الثنائية بين جمهورية روسيا الاتحادية وأمانة مجمع الفقه الإسلامي الدولي.	7
معالي البروفيسور قطب سانو يعقد سلسة من الاجتماعات الأسبوعية الدورية مع مديري الإدارات بالمجمع.	8
اجتماع معالي الأمين مع رؤساء الأقسام بالمجمع.	8
الاجتماع الشهري الأول بين معالي أمين المجمع وموظفي المجمع.	9
أمانه المجمع تنعي أمير الكويت صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح «رحمه الله».	9
الهيكل التنظيمي الجديد للمجمع.	9
رسالة شكر من أمير دولة الكويت لمعالي أمين المجمع.	10
رسالة شكر من القنصل العام لدولة الكويت لمعالي الأستاذ الدكتور قطب سانو.	10
أمين المجمع ينعى فضيلة الشيخ أنس عبد النور كاليسه عضو المجمع.	10
أمانه المجمع تنعي فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الستار لأبو غدة.	10
أمانة المجمع تنعي فضيلة الأستاذ الدكتور حسن أبو غدة.	10
كلمة معالي الشيخ صالح بن حميد في رثاء معالي الأستاذ الدكتور العبادي «رحمه الله».	10
العدد الثاني:	11
في النيجر: اعتماد النظام الأساسي المُعدّل لمجَمع الفقه الإسلامي الدولي.	13

عنوان الخبر	رقم الصفحة
معالي الشيخ الدكتور صالح عبد الله بن حميد يرأس أول ملتقىً علميٍّ بين مَجمع الفقه الإسلامي الدولي والهيئات الشرعيَّة في المصارف والمؤسَّسات الماليَّة بدولة المقرّ.	13
انعقاد الاجتماع الرابع لمجلس نظارة صندوق وقف مَجمع الفقه الإسلامي الدولي.	14
المندوب الفرنسي الدائم لدى المنظمة يزور معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي.	14
معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو يعقد اجتماعًا عن بُعد مع أمناء أيوفي والمجلس العام للبنوك ومجلس الخدمات المصرفية.	15
الأمين العام لمجَمع الفقه الإسلامي الدولي يستقبل وفدًا من معهد الاقتصاد الإسلامي.	15
البيان الختامي والتوصيات للملتقى العلمي بين مَجمع الفقه الإسلامي الدولي والهيئات الشرعية والمؤسسات المالية بالمملكة العربية السعودية.	16
الأمانة العامة للمَجمع تَنْعَى رئيس وزراء مملكة البحرين صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة.	17
الأمين العام للمَجمع يشارك في اجتماع تنسيقي بين الفريق الاستشاري الإسلامي والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.	17
معالي الدكتور قطب سانو يشارك في المؤتمر الصحفي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.	18
أمين عام مَجمع الفقه الإسلامي الدولي يشارك في الاجتماع الافتراضي لمجلس حكماء المسلمين.	18
برعاية معالي الدكتور يوسف العثيمين ومشاركة معالي الشيخ صالح بن حميد الفريق الاستشاري الإسلامي يعقد اجتماعه السنوي السابع.	19
عبر تقنية الفيديو عن بعد... الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يشارك في المؤتمر العالمي الخامس عشر لعلماء الشريعة في المالية الإسلامية.	19
الاجتماع الدوري الثاني لرؤساء الأقسام بالمجمع.	20
الاجتماع الشهري الثاني لمنسوبي المجَمع.	20
انعقاد الاجتماع الأسبوعي السادس لمديري الإدارات.	20
الاجتماع الأسبوعي السابع لمديري الإدارات.	20
العدد الثالث:	21
عبْر الاتصال الافتراضي... برئاسة معالي الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين.. هيئة المكتب لمجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ تعقد اجتماعها السنوي.	23
معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حُميد يزور مَقرَّ الأمانة العامة للمجمع.	24
المهندس سليمان الخريجي يتبرع بأوّلِ وَقْفٍ لصالح صندوق وقف المجمع... معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو يتسلم مفتاح الشقة الموقوفة.	24
داعيًا إلى التعاون الوثيق والدائم بين الفقهاء والأطباء الأمين العام للمجمع يلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي الافتراضي الثالث والثلاثين لمسلمي أمريكا اللاتينية ودول البحر الكاريبي.	25
وفد من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يزور مقر الأمانة العامة للمجمع بجدة.	25
ضمن مشاركته في المؤتمر العالمي للأوبئة في الحضارة الإسلامية... معالي الدكتور قطب سانو يلقي كلمة في افتتاح المؤتمر.	26
معالي الأمين العام للمجمع يستقبل عميد السلك الدبلوماسي والقنصلي بجدة.	26

عنوان الخبر	رقم الصفحة
نيابة عن الأمين العام للمجمع... الدكتور عبد القاهر قمر يرأس الجلسة الرابعة للمؤتمر الثالث والثلاثين لمسلمي أمريكا اللاتينية ودول البحر الكاريبي.	27
الاجتماع الدوري الشهري الثالث لمنسوبي المجمع.	27
خلال استقباله وفدًا من المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو يدعو الهيئات الدولية للتعاون مع المجمع.	27
قبيل مغادرته إلى المملكة المغربية معالي الأمين العام للمجمع يستقبل نائب المندوب الدائم للمملكة المغربية لدى المنظمة.	28
الاجتماع الأسبوعي الثامن لمديري الإدارات.	28
الاجتماع الأسبوعي التاسع لمديري الإدارات.	28
الاجتماع الأسبوعي العاشر لمديري الإدارات.	28
الاجتماع الدوري الرابع لرؤساء الأقسام.	29
الاجتماع الأسبوعي الحادي عشر لمديري الإدارات.	30
الاجتماع الأسبوعي الثاني عشر لمديري الإدارات.	30
الاجتماع الثالث لرؤساء الأقسام بالمجمع.	30
العدد الرابع:	31
رئيس الحكومة المغربية الدكتور سعد الدين العثماني يستقبل معالي الأمين العام للمجمع.	33
معالي الدكتور يوسف العثيمين يتسلم النسخة الأولى من كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع.	33
معالي الدكتور قطب سانو يجتمع مع معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية.	34
معالي الأمين العام للمجمع يختتم زيارته الرسمية باجتماع مع أعضاء المجلس العلمي الأعلى بالمملكة المغربية.	34
معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد يرأس الملتقى العلمي الأول بين المجمع والهيئات واللجان الشرعية بالمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية بدول مجلس التعاون الخليجي.	35
البيان الختامي والتوصيات للملتقى العلمي... «نحو شراكة علمية بين المجمع والهيئات الشرعية بالمصارف والمؤسسات المالية بدول مجلس التعاون الخليجي من أجل تعزيز الصناعة المالية الإسلامية».	35
معالي الأمين العام للمجمع يعقد اجتماعًا مع الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية بماليزيا (إسراء).	36
معالي الأمين العام للمجمع يجتمع بسعادة السفير مؤمنة بمقر فرع وزارة الخارجية بمكة المكرمة.	36
خلال استقباله للمندوب الدائم للمملكة: معالي الدكتور سانو يؤكد على عمق التعاون بين المجمع ومندوبية المملكة العربية السعودية لدى منظمة التعاون الإسلامي.	36
انعقاد الاجتماع الأسبوعي الثالث عشر لمديري الإدارات.	37
انعقاد الاجتماع الدوري الخامس لرؤساء الأقسام العاملة بالمجمع.	37
انعقاد الاجتماع الأسبوعي الرابع عشر لمديري الإدارات.	38
صدور كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي الدولي.	38
انعقاد الاجتماع الدوري الخامس عشر لمديري الإدارات.	39

عنوان الخبر	رقم الصفحة
انعقاد الاجتماع الدوري السادس لرؤساء الأقسام العاملة بالمجمع.	39
انعقاد الاجتماع الأسبوعي السادس عشر لمديري الإدارات.	40
انعقاد الاجتماع الدوري السابع عشر لمديري الإدارات.	40
العدد الخامس:	41
سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ مفتي عام المملكة يستقبل الأمين العام للمجمع معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو.	43
معالي الدكتور قطب سانو يزور معالي الدكتور صالح الوهيبي الأمين العام للندوة العالميَّة للشباب الإسلامي بمكتبه بالرياض.	43
في ندوة فقهية طبية... توصي الأمانة العامة للمجمع بجواز إستخدام اللقاحات المتاحة للتطعيم ضد كوفيد 19 وبجواز الصرف من أموال الزكاة لشراء اللقاحات وتوزيعها على الفقراء.	44
معالي الأمين العام لهيئة كبار العلماء يزور معالي الأمين العامِّ للمجمع بمقر الأمانة العامَّة للمجمع بمدينة جدة.	44
معالي الشيخ الدكتور سعد الشثري يستقبل معالي الدكتور قطب سانو في مقر إقامته بالرياض.	45
معالي البروفيسور قطب سانو يلقي محاضرة عن المجمع بمقر مركز البحوث والتواصل المعرفيِّ بمدينة الرياض.	45
المدير التنفيذي للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان يستقبل معالي الأمين العام للمجمع.	46
بدعوة من مركز الكويت للاقتصاد الإسلامي... معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو يلقي محاضرة عن منهجية كتابة الرسائل العلمية في الاقتصاد الإسلامي.	46
معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو يؤكِّد في اجتماع مع إدارة صندوق التضامن الإسلامي استعداد المجمع لتقديم الدعم الشرعي لأنشطة الصندوق.	46
البيان الختاميُّ والتوصيات للندوة الفقهيَّة الطبيَّة لبيان حكم استخدام اللقاحات المتاحة ضدَّ كوفيد 19 وحكم شراء اللقاحات من أموال الزكاة وتوزيعها على الفقراء.	47
معالي الأمين العام للمجمع يجتمع بالمبعوث الخاص للجمهورية الفرنسيَّة لدى المنظمة بهدف تعزيز التعاون والتنسيق بين المجمع والسلطات الفرنسيَّة المسؤولة عن الديانة الإسلاميَّة.	48
سعادة السفير علي العياشي يستقبل معالي الدكتور قطب سانو بمقر القنصلية العامة لجمهورية اليمن بجدة.	48
أثناء اجتماعه بسعادة السفير محمد نجم المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى المنظمة معالي الدكتور قطب سانو يؤكد تطلعه إلى إبرام اتفاقيات تعاون بين المجمع والمؤسسات العلمية العريقة بجمهورية مصر العربية.	49
سعادة الأستاذ محمد سافاني القنصل العامّ لجمهورية غينيا يرحّب بابن غينيا البارّ معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو.	50
معالي الأمين العام للمجمع يجتمع بالقنصل العام ومندوب الولايات المتحدة الأمريكية لدى المنظمة بجدة.	51
معالي البروفيسور قطب سانو يجتمع بسعادة السفير محمد متين المندوب الدائم لتركيا لدى المنظمة بمدينة جدة.	51
معالي الدكتور قطب مصطفى سانو يلتقي بسعادة القنصل الأستاذ عبد العزيز برانلي عميد السلك القنصلي الأفريقي بجدة.	52
معالي البروفيسور قطب سانو يناقش مع سعادة الأستاذ طه أيهان رئيس منتدى التعاون الإسلامي للشباب مجالات التعاون والشراكة.	52
صدور كتاب: تقنين قرارات مجمع الفقه الإسلامي الدولي الفقهية في مسائل المالية الإسلامية.	53
عبر بيانٍ لها.. الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي تنعى البروفيسور مالك بابكر بدري.	53

عنوان الخبر	رقم الصفحة
انعقاد الاجتماع الدوري السابع لرؤساء الأقسام بالمجمع.	54
انعقاد الاجتماع الدوري الأسبوعي الثامن عشر لمديري الإدارات بالمجمع.	54
انعقاد الاجتماع الأسبوعي الدوري التاسع عشر لمديري الإدارات بالمجمع.	55
انعقاد الاجتماع الدوري الشهري الرابع لمنسوبي المجمع.	55
انعقاد الاجتماع الدوري الثامن لرؤساء الأقسام بالمجمع.	56
انعقاد الاجتماع الدوري الأسبوعي العشرين لمديري الإدارات بالمجمع.	56
انعقاد الاجتماع الدوري الأسبوعي الحادي والعشرين لمديري الإدارات بالمجمع.	57
انعقاد الاجتماع الأسبوعي الثاني والعشرين لمديري الإدارات.	57
انعقاد الاجتماع الدوري الشهري الخامس لمنسوبي المجمع.	58
انعقاد الاجتماع الدوري التاسع لرؤساء الأقسام بالمجمع.	58
العدد السادس:	59
معالي الدكتور يوسف العثيمين يترأّس الاجتماع الثاني لمجلس أمناء صندوق وقف مجمع الفقه الإسلامي الدولي.	61
معالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد يفتتح أول ندوة افتراضية تشاورية بين المجمع والأمانات والإدارات العامة للأوقاف بدول مجلس التعاون الخليجي.	62
بيان من مجمع الفقه الإسلامي الدوليّ بشأن حكم أَخْذ اللقاحات المتاحة ضدَّ كوفيد – 19 للصائم في نهار شهر رمضان، وبشأن الإجراءات الاحترازيَّة التي اتخذتها حكَومة المملكة العربيَّة السعوديَّة الخاصَّة بقاصدي المسجد الحرام والمسجد النبويِّ الشَريف خلال شهر رمضان الكريم.	63
مجمع الفقه الإسلامي الدولي والممثلية الإقليمية للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين والنازحين يوقعان مذكرة تفاهم.	64
ضمن مساعيه نحو عقد شراكات استراتيجية... مجمع الفقه الإسلامي الدولي وإدارة مسلمي جمهورية أوزبكستان يوقعان اتفاقية تعاون.	64
معالي الأمين العامّ للمجمع يستقبل سعادة المندوب الدائم لجمهورية الصومال لدى المنظمة.	64
معالي الأمين العام للمجمع يجتمع مع سعادة السفير والمندوب الدام لجمهورية أوزبكستان لدى المنظمة.	65
القناصل العامُّون لدول الاتحاد الأفريقي المعتمدون لدى المملكة يزورون مقر المجمع بجدة.	65
معالي الأمين العام للمجمع يستقبل سعادة المندوب الدائم لجمهورية باكستان لدى المنظمة.	66
سعادة المدير التنفيذي لصندوق التضامن الإسلامي يزور مقر المجمع.	66
دعمًا للمفوضية السامية للاجئين: معالي الأمين العام للمجمع يشارك في الفعالية العالمية لإطلاق التقرير السنوي حول العمل الخيري الإسلامي.	67
معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو يشارك في اجتماع اللجنة الاستشارية لمشروع رقمنة السيرة النبوية.	67
الأمانة العامة للمجمع تنعى صاحب السمو الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم (يرحمه الله).	68
فضيلة الدكتور إسماعيل جيباجي يشارك في اجتماعات اللجنة الفنية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.	68
مجمع الفقه الاسلامي الدولي يدعم حملة #تذكر__الزكاة للمفوضية السامية للاجئين والنازحين.	68

عنوان الخبر	رقم الصفحة
الأمانة العامة للمجمع تنعى رئيس حكومة كُوت ديفُوار (رحمه الله).	69
معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو يلقي محاضرة بعنوان: (الوصايا نموذجًا للتمويل الاجتماعي الإسلامي) في معهد الاقتصاد الإسلامي.	69
معالي الأمين العام للمجمع يستقبل وفدًا من المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مِداد).	69
فضيلة الدكتور عبد القاهر قمر يمثل المجمع في ندوة منظمة الصحة العالمية حول الممارسات الرمضانية الآمنة في ظل تفشي جائحة كوفيد 19.	69
الأمانة العامة للمجمع تنعي معالي الأستاذ الدكتور محمد عمر زبير (رحمه الله).	70
سعادة المدير العام للشؤون الإدارية والمالية بالمنظمة يزور مقر العامة للمجمع بجدة.	70
فضيلة رئيس قسم البحوث والموسوعات يمثل المجمع في مناظرة اللجنة المستقلة لحقوق الإنسان حول رعاية وحماية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.	70
انعقاد الاجتماع الأسبوعي الثالث والعشرين لمديري الإدارات بالمجمع.	71
انعقاد الاجتماع الأسبوعي الرابع والعشرين لمديري الإدارات بالمجمع.	71
انعقاد الاجتماع الدوري العاشر لرؤساء الأقسام بالمجمع.	71
انعقاد الاجتماع الأسبوعي الخامس والعشرين لمديري الإدارات.	71
انعقاد الاجتماع الدوري الحادي عشر لرؤساء الأقسام بالمجمع.	72
انعقاد الاجتماع الدوري الشهري السادس لمنسوبي المجمع.	72
انعقاد الاجتماع الأسبوعي السادس والعشرين لمديري الإدارات بالمجمع.	72
انعقاد الاجتماع الأسبوعي السابع والعشرين لمديري الإدارات.	72
العدد السابع:	73
معالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية يرحب بمعالي الأمين العام للمجمع بمقر الوزارة بجدة.	75
معالي وزير الشؤون الدينية الماليزي يستقبل معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليُّ ببوتراجايا بماليزيا.	76
مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليُّ والبنك الإسلاميُّ للتنمية يوقّعان اتفاقية تعاون لدعم وتنمية صندوق وقف المجمع.	76
مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليُّ والندوة العالمية للشباب الإسلامي يوقِّعان مذكرة تفاهم بين المؤسستين.	77
مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليُّ ومنتدى التعاون الإسلاميِّ للشباب يوقِّعان مذكرة تفاهم.	77
مجمع الفقه الإسلاميّ الدوليّ ودائرة الشؤون الإسلاميَّة التابعة لمكتب رئاسة وزراء ماليزيا يوقِّعان مذكِّرة تفاهم بالعاصمة الإداريَّة بوتراجايا.	78
مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليُّ يوقّع اتفاقيَّة تعاون مع الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية (إسرا) بمدينة كوالالمبور بماليزيا.	78
مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليُّ والمركز العالميُّ للأبحاث والدراسات (مداد) يوقِّعان اتفاقيَّة تعاون بمقر الأمانة العامَّة للمجمع بجدَّة.	79
معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو يلقي كلمة ختاميَّة في فعاليَّة رمضانيَّة لنادي شؤون الخريجين بالجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا: تفاعل مع سورة المُلك.	79

عنوان الخبر	رقم الصفحة
المركز العالمي للفتاوى والحلال بجامعة العلوم الإسلامية بماليزيا ينظِّم محاضرة للبروفيسور قطب سانو عن تعزيز الفقه بين النظريَّة والتطبيق.	80
معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يعقد اجتماعًا تشاوريًّا مع أعضاء الجمعيَّة الفقهية الماليزية "أفهام".	80
معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو يجتمع بأصحاب السماحة مُفتيي الولايات الماليزية الأربع عشرة.	81
بدعوة من نادي الخرّيجين بالجامعة الإسلامية العالميَّة بماليزيا معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو يلقي محاضرة عن دروس مستفادة من جائحة كورونا.	81
الأمانة العامة للمجمع تنعى فخامة رئيس جمهورية تشاد.	82
المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة في أبو ظبي ينظِّم محاضرة لمعالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو عن ممارسات حميدة وآمنة خلال شهر رمضان المبارك مع كورونا.	82
جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانيَّة بأبو ظبي تستضيف معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو في محاضرة عن قِيَم المحبَّة في القرآن الكريم.	83
معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يشارك في الاجتماع السنوي السادس عشر للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية بالبحرين.	84
انعقاد الاجتماع الأسبوعي الثاني والثلاثين لمديري الإدارات.	84
انعقاد الاجتماع الأسبوعي الثامن والعشرين لمديري الإدارات.	84
انعقاد الاجتماع الأسبوعي التاسع والعشرين لمديري الإدارات.	85
انعقاد الاجتماع الأسبوعي الحادي والثلاثين لمديري الإدارات.	85
انعقاد الاجتماع الأسبوعي الثلاثين لمديري الإدارات.	85
انعقاد الاجتماع الدوري الثاني عشر لرؤساء الأقسام بالمجمع.	86
انعقاد الاجتماع الدوري الثالث عشر لرؤساء الأقسام.	86
انعقاد الاجتماع الدوري الرابع عشر لرؤساء الأقسام.	86
العدد الثامن:	87
الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي تنعي معالي البروفسور أحمد خالد بابكر... الأمين العام الأسبق للمجمع.	89
بيان من مجمع الفقه الإسلامي الدولي بشأن قرار المملكة العربية السعودية بالسماح لعدد محدود من المواطنين والمقيمين لأداء فريضة الحج لهذا العام.	89
معالي وزير الشؤون الدينية الإندونيسي يستقبل معالي الأمين العام للمجمع بمقر الوزارة بالعاصمة جاكرتا.	90
معالي الأمين العام للمجمع يجتمع بسماحة الرئيس العام لمجلس العلماء الإندونيسي بمقر المجلس بجاكرتا.	90
معالي الأمين العام للمجمع يعقد اجتماعًا مع سعادة المدير العام للموازنة بوزارة المالية الإندونيسية بجاكرتا.	91
معالي الأمين العام للمجمع يلقي محاضرة عن "بناء الفقه السياقي والمعاصر" بجمعية نهضة العلماء الإندونيسية بجاكرتا.	91
معالي الأمين العام للمجمع يجتمع بكبار موظفي البنك المركزي الإندونيسي وأعضاء الجمعية الإندونيسية للاقتصاد الإسلامي بجاكرتا.	92

عنوان الخبر	رقم الصفحة
معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يجتمع بأعضاء المجلس المركزي لجمعية المحمدية بالعاصمة الإندونيسية جاكرتا.	92
مجمع الفقه الإسلامي الدولي يوقع مذكرة تفاهم مع مجلس العلماء الإندونيسي بجاكرتا.	93
سعادة رئيسة "جامعة شريف هداية الله" الإندونيسية تستقبل معالي الأمين العام للمجمع بالمدينة الجامعية بجاكرتا.	93
مجمع الفقه الإسلامي الدولي ووزارة الشؤون الدينية الإندونيسية يوقعان اتفاقية تعاون بالعاصمة جاكرتا.	94
المعهد العالمي للفكر الإسلامي يدعو معالي الأمين العام للمجمع إلى إلقاء محاضرة عن الإصلاح والتجديد.	94
معالي الأمين العام للمجمع يدعو في الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي للأوقاف إلى تعزيز الوعي بمكانة وقف النقود.	95
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا تستضيف معالي الأمين العام للمجمع في ندوة دولية عن الذكاء الثقافي ومستقبل التعليم.	95
سعادة المندوب الدائم والقنصل العام للمملكة الأردنية الهاشمية يزور مقر الأمانة العامة للمجمع.	96
منتدى التعاون الإسلامي للشباب يستضيف معالي الأمين العام للمجمع في برنامجه السنوي عن الأكاديمية الدبلوماسية.	96
معالي الأمين العام للمجمع يستقبل سعادة السفير المندوب الدائم لجمهورية أوغندا لدى المنظمة.	97
معالي الأمين العام للمجمع يلتقي سعادة المندوب الدائم لجمهورية الصومال الفيدرالية لدى المنظمة.	97
معالي وزير الإرشاد والحج والأوقاف بجمهورية أفغانستان الإسلامية يعقد اجتماعًا مع معالي الأمين العام للمجمع.	97
معالي الأمين العام للمجمع يجتمع مع سعادة السفير المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى المنظمة.	98
سعادة القنصل العام للولايات المتحدة والمبعوث الخاص لدى المنظمة يزور معالي الأمين العام للمجمع.	98
الاجتماعات الأسبوعية لمديري الإدارات.	99
الاجتماع الشهري الثامن لمنسوبي المجمع.	99
معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين يرأس اجتماع هيئة المكتب للمجمع.	100
الاجتماعات النص شهرية لرؤساء الأقسام.	100
العدد التاسع:	101
دولة رئيس الوزراء الأردني يرحب بمعالي الأمين العام بعَّمان.	103
معالي الأمين العام يزور فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بالقاهرة.	103
معالي وزير الأوقاف المصري يستقبل معالي الأمين العام بالقاهرة.	104
معالي الأمين العام يلتقي بفضيلة مفتي الديار المصرَّية بالقاهرة.	104
وزارة الأوقاف الأردنية والمجمع يوِّقعان مذكرة تفاهم بعَّمان.	105
سماحة قاضي القضاة الأردني يستقبل معالي الأمين العام بعَّمان.	105
سعادة رئيس جامعة الأزهر يرحب بمعالي الأمين العام بالقاهرة.	106
معالي الأمين العام للمجمع يزور جامعة العلوم الإسلامية بعَّمان.	106

عنوان الخبر	رقم الصفحة
سماحة المفتي العام الأردني يستقبل معالي الأمين العام بعّمان.	107
معالي الأمين العام يشارك في ندوة حوارية عن المعاملات المالية.	107
معالي الأمين العام يتحدث لقناة أبوظبي عن تاريخ مناسك الحج.	108
معالي الأمين العام يشارك في مؤتمر بناء السلام حول تفاعل الشباب مع الأديان والمعتقدات في القرن 21.	108
سعادة مدير عام فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة يستقبل معالي الأمين العام بمقر الوزارة بجدة.	109
قناة أبوظبي تستضيف معالي الأمين العام للحديث عن موسم الحج.	109
سعادة القنصل العام الإماراتي يزور مقر الأمانة العامة بجدَّة.	110
سعادة رئيس قسم الشؤون السياسية الإندونيسي يزور المجمع.	110
انعقاد الاجتماع الدوري الشهري التاسع لمنسوبي المجمع.	111
انعقاد الاجتماع الأسبوعي السادس والثلاثين لمديري الإدارات.	111
انعقاد الاجتماع الأسبوعي السابع والثلاثين لمديري الإدارات.	112
انعقاد الاجتماع الأسبوعي الثامن والثلاثين لمديري الإدارات.	112
انعقاد الاجتماع الدوري السابع عشر لرؤساء الأقسام.	113
انعقاد الاجتماع الدوري الثامن عشر لرؤساء الأقسام.	113
رحمك الله يا فقيهنا وفقيه لبنان الشيخ خليل اَلْيس..!!	114
سعادة القنصل العام الإيفواري يزور مقر الأمانة العامة للمجمع بجدَّة.	114
العدد العاشر:	115
معالي الأمين العام للمنظمة المنتخب يزور مقر الأمانة العامة.	117
المندوبية الدائمة للمملكة ترحب بمعالي الأمين العام المنتخب.	117
الأمين العام للمؤتمر الإسلامي للأوقاف يزور مقر الأمانة العامة.	118
مفوض المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية التشادي يزور المجمع.	118
الاجتماع الشهري العاشر لمنسوبي المجمع.	119
الاجتماع التاسع عشر لرؤساء الأقسام.	119
الاجتماع العشرون لرؤساء الأقسام.	119
رحمك الله يا أبا أيمن.. يا فقيد الأمة.. الدكتور عبد الحميد أبو سليمان!!	120
الاجتماع الأسبوعي التاسع والثلاثون لمديري الإدارات.	121
الاجتماع الأسبوعي الأربعون لمديري الإدارات.	122
الاجتماع الأسبوعي الحادي والأربعون لمديري الإدارات.	122
الاجتماع الأسبوعي الثاني والأربعون لمديري الإدارات.	122
كوكبة من أعلام المجمع الراحلين: لمسة وفاء وواجب دعاء.	123

عنوان الخبر	رقم الصفحة
معالي الشيخ الدكتور بكر بن عبد الله أبو زيد.	123
معالي الشيخ الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة.	124
معالي الشيخ الدكتور عبد السلام داود العبّادي.	124
معالي الشيخ البروفيسور أحمد خالد بابِكر.	124
معالي الشيخ محمد سالم وَلد عُدود الشنقيطي.	125
فضيلة الشيخ آية الله محمد علي أكبر التسخيري.	125
سماحة الشيخ خليل بن محيي الدين المَيس.	125
معالي الشيخ عبد الرحمن بن محمد البشير شيبان.	126
فضيلة الشيخ البروفيسور الصِّدِّيق محمد الأمين الضَّرِير.	126
فضيلة الأستاذ الدكتور جعفر عبد السلام علي.	126
فضيلة الشيخ الدكتور محمد عبداللّطيف بن محمد صالح الفُرفُور.	127
فضيلة الشيخ الدكتور وهَبة الزُّحيلي.	127
فضيلة الأستاذ الدكتور طه جابر العلواني.	127
سماحة الشيخ محمد المُختار السَّلامي.	128
فضيلة الشيخ الدكتور عبد الستّار أبوغُدَّة.	128
فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الحليم عمر.	128
العدد الحادي عشر:	129
معالي الأمين العام يشارك في ندوة "نشر ثقافة التسامح في العالم" بأبوظبي.	131
سعادة المبعوث الخاص والقنصل العام للولايات المتحدة يزور مقر الأمانة العامة.	131
معالي الأمين العام يزور المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة بأبوظبي.	132
المجمع وبنك إندونيسيا يتشاوران حول ندوة التمويل الاجتماعي الإسلامي.	132
الأمين العام للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية يزور المجمع.	133
معالي الأمين العام يشارك في ندوة الأمم المتحدة عن معالجة آثار التغير المناخي.	133
معالي الأمين العام يلقي كلمة رئيسة في افتتاح المؤتمر العالمي لعلماء الشريعة عن المالية الإسلامية بماليزيا.	124
معالي الأمين العام للمجمع يجتمع مع سعادة المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة.	134
معالي الأمين العام يشارك في ندوة المفوضية السامَية لشؤون اللاجئين عن دور التمويل الاجتماعي الإسلامي والتنمية المستدامة.	135
الاجتماع الشهري الحادي عشر لمنسوبي المجمع.	135
الاجتماع الحادي والعشرون لرؤساء الأقسام.	136
الاجتماع الثاني والعشرون لرؤساء الأقسام.	136

عنوان الخبر	رقم الصفحة
الاجتماع الثالث والأربعون لمديري الإدارات.	136
الاجتماع الرابع والأربعون لمديري الإدارات.	137
الاجتماع الخامس والأربعون لمديري الإدارات.	137
الاجتماع السادس والأربعون لمديري الإدارات.	137
كوكبة من أعلام المجمع الراحلين: لمسة وفاء وواجب دعاء (2).	138
فضيلة الشيخ أحمد أزهر بشير.	138
فضيلة الشيخ عبد العزيز محمد عيسى.	138
معالي الشيخ مصطفى أحمد الزَّرقا.	139
سعادة الأستاذ محمد ميكو.	139
فضيلة الشيخ عبدالله البَّسام.	139
معالي الدكتور عبد الهادي بوطالب.	140
فضيلة الشيخ القاضي محمد علي عبد الله.	140
معالي الشيخ الدكتور عبد العزيز الخياط.	140
سماحة الشيخ كمال الدين جعيط.	141
سعادة الأستاذ محمد يوسف جيري.	141
فضيلة الأستاذ الدكتور حسين حامد حسان.	141
معالي الدكتور محمد بن عمر زبير.	142
سماحة الشيخ طاهر بن أحمد مولانا جمل الليل.	142
فضيلة الأستاذ الدكتور حسن عبد الغني أبوغدّة.	142
العدد الثاني عشر:	143
المجمع والمجلس العالمي للمجتمعات المسلمة يوقّعان مذكرة تعاون بأبوظبي.	145
معالي الأمين العام يزور مقر اتحاد وكالات أنباء دول المنظمة (يونا).	145
المجمع يوقع مذكرة تعاون مع مجمع الفقه الإسلامي بجمهورية السودان.	146
معالي الأمين العام يزور القنصلية العامة للمملكة الأردنية الهاشمية بجدة.	146
معالي الأمين العام يزور الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بأبوظبي.	147
معالي الأمين العام يرأس الجلسة الختامية لمؤتمر أيوفي السنوي للهيئات الشرعية.	147
المجمع ودائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي يوقعان مذكرة تعاون.	148
معالي الأمين العام يشارك في المؤتمر السنوي 20 عن قانون الأسرة بجاكرتا.	148
معالي الدكتور حمدان المزروعي يرحب بمعالي الأستاذ الدكتور قطب سانو بجامعة محمد بن زايد بأبوظبي.	149
معالي الأمين العام يفتتح المؤتمر الدولي عن التمويل الاجتماعي الإسلامي.	149

عنوان الخبر	رقم الصفحة
مجمع الفقه الإسلامي الدولي وجامعة الشارقة يوقعان مذكرة تعاون بالشارقة.	150
صدور كتاب عن "الموقف الشرعي من الأمراض والأوبئة" للدكتور محمد شعيب.	150
الاجتماع الدوري الشهري الثاني عشر لمنسوبي المجمع.	150
الاجتماع الدوري الثالث والعشرون لرؤساء الأقسام.	151
الاجتماع الدوري الرابع والعشرون لرؤساء الأقسام.	151
الاجتماع الأسبوعي السابع والأربعون لمديري الإدارات.	151
الاجتماع الأسبوعي الثامن والأربعون لمديري الإدارات.	152
الاجتماع الأسبوعي التاسع والأربعون لمديري الإدارات.	152
الاجتماع الأسبوعي الخمسون لمديري الإدارات.	152

العدد الأول

تصدر باللغات : العربية والإنجليزية والفرنسية

www.iifa-aifi.org/ar

أخبار المَجمع

منظمة التعاون الإسلامي
Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

www.iifa-aifi.org

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مَجمع الفقه الإسلامي الدولي | ربيع الآخر 1442هـ الموافق نوفمبر 2020م.

العدد الأول

يوزع مجاناً

البروفسور قطب سانو

أميناً لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

خلفاً للبروفسور العبادي «رحمه الله»

معالي الدكتور يوسف العثيمين يحتفل بمعالي الدكتور قطب مصطفى سانو

أقام معالي الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حفل استقبال لمعالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو ، والتذكير بمآثر أمين المجمع الراحل، الدكتور عبد السلام العبّادي رحمه الله، وذلك يوم الخميس ٢١ صفر ١٤٤٢هـ الموافق ٨ أكتوبر ٢٠٢٠م في جدة بمقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

وقد ألقى معالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد رئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمستشار في الديوان الملكي في المملكة العربية السعودية كلمة ترحيبية بأصحاب المعالي، والفضيلة، والحضور، كما ابدى معاليه سعادته الغامرة بتنصيب معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو أميناً لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وتكريم معالي الأستاذ الدكتور عبد السلام العبادي -رحمه الله-، أمين المجمع الراحل.

وأكد معاليه في كلمته على دور مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وما يقوم به رؤساء المجمع وأمنائه وأعضاؤه والخبراء والباحثون من خلال الحوارات والتداولات والموضوعات والقرارات والتوصيات والبيانات الساعية إلى ترسيخ القيم العليا الوسطية.

وقد احتفى معاليه بابن المجمع، والعضو الفاعل فيه معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو، والذي عرف بتأثيره الممتد من أقصى غرب إفريقيا إلى أقصى شرق آسيا، ولجهوده العلمية في مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب ، وتعزيز التسامح والتعايش السلمي في مؤلفاته، وحواراته، وأطروحاته.

بعد ذلك ألقى معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين كلمة رحب فيها بمعالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد، وبمعالي أمين المجمع الدكتور قطب سانو، وقدم معاليه خلال كلمته لمسة وفاء لمعالي الأستاذ الدكتور عبد السلام العبادي -رحمه الله- بذكر مآثره، تقديرا لما قدمه من خدمات جليلة للمجمع خاصة وللأمة عامة، كما ذكر في كلمته ما يحمله معالي الأستاذ الدكتور قطب من مؤهلات تتميز في سعة علمه وفقهه، وإدراكه للواقع، وإحاطته بقضايا أمته وإلمامه بواجب الوقت.

وأعرب العثيمين عن أمله في أن يواصل الدكتور قطب سانو، مسيرة النهوض بالمجمع إلى أعلى مكانة وأسمى منزلة، لما يحظى به المجمع من عناية ودعم دول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وبخاصة المملكة العربية السعودية وحرص خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين على كل ما من شأنه الارتقاء بالمنظمة وأجهزتها لتحقيق رفاهية الشعوب وازدهارها.

وعبر معاليه عن امتنانه وتقديره لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد، لما يوليه من اهتمام ودعم للمجمع لتكريس دوره مرجعاً فقهياً للعالم الإسلامي والمجتمعات المسلمة وباقي مجتمعات العالم.

بعد ذلك ألقى معالي أمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي كلمة استعرض فيها دور المملكة العربية السعودية في الرعاية الكريمة والعناية الفائقة بجمهورية غينيا، وسائر الدول الإسلامية، والمكانة الخاصة للمجموعة الأفريقية داخل المنظمة، مستذكراً معاليه مراحل إنشاء المجمع منذ عهد جلالة الملك خالد – رحمه الله -، ١٤٠١هـ-١٩٨١م، عندما جمع العلماء من مختلف أنحاء العالم الإسلامي لدراسة مشكلات الحياة المعاصرة، والاجتهاد فيها اجتهاداً أصيلاً فاعلاً بهدف تقديم الحلول النابعة من التراث الإسلامي، والمنفتحة على تطور الفكر الإسلامي كما أشاد معاليه بالرعاية السعودية الكريمة والاهتمام والتقدير والمكانة المثلى والمنزلة الكبرى التي يحظى بها المجمع خاصة، والمنظمة عامة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

كما دعا معاليه جميع منسوبي المجمع إلى تضافر الجهود، وتعزيز التعاون والتكامل من أجل النهوض بالمجمع بتطوير أدائه، والاستفادة القصوى من وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، وتقنيات المعلومات والاتصال بغية تحقيق نقلة نوعية في أداء المجمع، والتواصل مع محيطه الإسلامي والعالمي للتعريف برؤيته، ورسالته، وأهدافه.

إن الدول الأعضاء بالمنظمة والمجتمعات المسلمة تتطلع إلى الاستفادة القصوى من القرارات والتوصيات والبيانات المحكمة التي أصدرها المجمع بوصفه المرجعية الفقهية الأولى لدول العالم الإسلامي والمجتمعات المسلمة خارج العالم الإسلامي، مما يتطلب ارتقاء وتنظيما وتحديثا وتجديدا ليحقق المجمع الآمال المعقودة عليه تصحيحا للمفاهيم، وتمكينا للمنهج الوسطي المعتدل في حياة الإنسان المسلم.كما دعا معاليه لمعالي رئيس المجمع بأن يبارك الله في عمره وأن ينفع الأمة بعلمه وفقهه وخلقه، وترحم معاليه على الأعلام الذين قضوا نحبهم بأذلين أقصى ما أمكنهم من أجل الارتقاء بالمجمع وخص بالذكر معالي الشيخ بكر أبو زيد، ومعالي الشيخ محمد الحبيب بن الخوجة، ومعالي الدكتور عبد السلام العبادي رحمهم الله جميعاً.

بعد ذلك سلم كل من معالي الدكتور العثيمين ومعالي الشيخ صالح بن حميد، الهدايا التذكارية للدكتور قطب سانو، ولنجل معالي الدكتور العبّادي، إضافة إلى درع تذكارية أهداها المجمع للأمين العام للمنظمة.

نبذة مختصرة لسيرة

معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو

درس معاليه المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينتي كانكان، وكوناكري بجمهورية غينيا بغرب إفريقيا، كما حصل على الدبلوم العالي للغة الفرنسية (DALF) من وزارة التربية بفرنسا. ونال منحة دراسية من المملكة العربية السعودية لمواصلة تحصيله العلمي، فدرس النحو، والصرف، والحديث، والتفسير على عدد من المشايخ في الحرم المكي، ثم التحق بجامعة الملك سعود بالرياض، حيث حصل على درجة البكالوريوس في الفقه وأصوله من كلية التربية بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٩٨٩م.

كما حصل على درجة الماجستير من الجامعة نفسها بتقدير امتياز في أصول الفقه لعام ١٩٩٢م.

وتحصل على دكتوراه الفلسفة في الحقوق (التخصص الدقيق: أصول الفقه) بتفوق من كلية الحقوق بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا عام ١٩٩٦م، كما حصل من مركز الاقتصاد بالجامعة نفسها على دبلوم الدراسات العليا في المالية والمصرفية الإسلامية عام ١٩٩٨م.

كما حصل على دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية (المالية الإسلامية) بتقدير مشرف جدا من المعهد الأعلى لأصول الدين بجامعة الزيتونة بتونس عام ٢٠٠١م.

وحصل على درجة الأستاذية (البروفسيور) من الجامعة الإسلامية العالمية عام ٢٠٠١م ليكون أصغر أستاذ في تاريخ الجامعة حيث كان عمره عامئذ خمسا وثلاثين سنة.

وقد شغل معاليه العديد من المناصب الأكاديمية، والإدارية، حيث عمل أستاذا جامعيا لمدة ستة عشر عاما، ووكيلا للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ومديرا مؤسسا للمعهد العالمي لوحدة الأمة الإسلامية بماليزيا، ورئيسا للهيئة الشرعية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية.

كما تولى معاليه عددا من المناصب السياسية والدبلوماسية بجمهورية غينيا، حيث عمل وزيرا للشؤون الدينية، ووزيرا للتعاون الدولي والتكامل الإفريقي، ووزيراً للشؤون الدبلوماسية برئاسة جمهورية غينيا، ومستشارا دبلوماسيا لرئيس الجمهورية.

كما قلده جلالة السلطان المعظم المغفور له أحمد شاه، الملك الأسبق لماليزيا، الوسام الملكي الماليزي المعروف بـ" داتو "

وحصل معاليه على عدد من الميداليات الذهبية، وميدالية "الطالب المثالي " بجامعة الملك سعود بالرياض لعام ١٩٨٩م.

ويجيد معاليه -كتابة وتحدثا- اللغات العربية، والفرنسية، والإنجليزية، وقليلا من الملايو، بالإضافة إلى اللغة مانديغو (اللغة الأم).

وشارك معاليه في العديد من المحافل والمؤتمرات والندوات العالمية العلمية، والفكرية، والسياسية، وقدم العديد من الأبحاث العلمية الرصينة المتميزة، كما صدر لمعاليه خمسة وعشرون كتابا مطبوعا، وعشرات الأبحاث العلمية المحكمة، فضلا عن إشرافه على عشرات الطلبة لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه، ومن أهم مؤلفات معاليه العلمية المنشورة:

- أدوات النظر الاجتهادي المنشود في ضوء الواقع المعاصر، دار الفكر بدمشق.
- الاجتهاد في النص: معالم وضوابط، مكتبة الرشد بالرياض.
- الاجتهاد الجماعي المنشود في ضوء الواقع المعاصر، دار النفائس ببيروت.
- الاستثمار: أحكامه وضوابطه في الفقه الإسلامي، دار النفائس بعمان.
- صناعة الفتوى المعاصرة: قراءة هادئة في أدواتها وآدابها وضوابطها وتنظيمها في العصر الراهن، مكتبة الرشد بالرياض
- لا إنكار في مسائل الاجتهاد: رؤية منهجية تحليلية، دار ابن حزم ببيروت.
- المدخرات: أحكامها وطرق تكوينها واستثمارها في الفقه الإسلامي، دار النفائس بعمان.
- المصالح المرسلة: مفهومها، ومجالات توظيفها، وتطبيقاتها المعاصرة، دار ابن حزم ببيروت.
- معجم مصطلحات أصول الفقه: عربي - إنجليزي، دار الفكر بدمشق.
- موسوعة الحج والعمرة: عربي - إنجليزي، وزارة الحج بالمملكة العربية السعودية.
- معجم لغة الفقهاء بالاشتراك (المصطلح الفرنسي)، دار النفائس ببيروت.
- سؤال الإجماع الأصولي، مكتبة الرشد بالرياض.
- قراءة معرفية في الفكر الأصولي: التشكل والتجديد، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت.
- في وقف الحقوق والمنافع: قراءة تأصيلية، دار التجديد بكوالالمبور.
- القواعد النحوية في ميزان الشرع والعقل: قراءة في التقعيد النحوي، دار التجديد بكوالالمبور.
- بيع الدين كما تجريه المؤسسات المالية بماليزيا (باللغة الإنجليزية) مركز الأبحاث بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- المرأة المسلمة: حقوقها وواجباتها التربوية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، دار التجديد بكوالالمبور.
- عمل المرأة المسلمة داخل وخارج البيت في ضوء الأصول والمقاصد والمآلات، دار التجديد بكوالالمبور.
- في نقض مقولات الإرهاب: نظرات متجددة في آية وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية.
- مناهج العلوم الإسلامية والتحديات العالمية المعاصرة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر.
- المجلس العسكري، والمرحلة الانتقالية، وأنا: شهادات وزير دولة (باللغة الفرنسية)، دار هارماتان بباريس.

معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو يلتقي بمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

استقبل معالي الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في مكتبه صباح يوم الثلاثاء ١٤٤٢/٠٢/١٢هـ الموافق ٢٠٢٠/٠٩/٢٩م ، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو بمناسبة تعيينه أميناً لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وقد رحب معالي الأمين العام بمعالي أمين المجمع ، وقدم له التبريكات بالمنصب الجديد، وجرى خلال المقابلة الحديث حول سبل تطوير أمانة المجمع والنهوض به، وتفعيل دوره المنشود في تقديم الحلول الناجعة لمشكلات الحياة المعاصرة.

وفي نهاية اللقاء عبر معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو عن شكره الجزيل، وتقديره العميق لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، وحكومته الرشيدة على ما يحظى به المجمع من رعاية كريمة، وعناية فائقة، فضلاً عن توفيرهم الجو الآمن، والدعم اللازم من أجل تمكين المجمع من أداء رسالته على الوجه الأكمل وخدمة الأمة الإسلامية والمجتمعات المسلمة في أنحاء البسيطة.

كما شكر معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو معالي الدكتور يوسف العثيمين على حفاوة الاستقبال، وحرصه العظيم على الارتقاء بأداء المجمع نحو مدارج الجودة والإتقان، وتقديم الدعم المناسب لبرامجه وأنشطته التي تعود بالنفع والخير على دول العالم الإسلامي والمجتمعات المسلمة خاصة، وعلى العالم والإنسانية عامة.

معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو يباشر مهامه أميناً للمجمع

تسلم معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو مهامه الرسمية أميناً لمجمع الفقه الإسلامي الدولي صباح يوم الأربعاء ١٤٤٢/٠٢/١٣هـ الموافق ٢٠٢٠/٠٩/٣٠م، وقد عقد معاليه يوم الثلاثاء ١٤٤٢/٠٢/١٢هـ الموافق ٢٠٢٠/٠٩/٢٩م اجتماعاً تعارفياً مع منسوبي أمانة المجمع، حاثاً إياهم على التعاون والجد والإتقان والعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق رؤية المجمع ورسالته المرجوة خدمة للإسلام والمسلمين في ارجاء المعمورة.

رئيس قسم الشؤون السياسية والاقتصادية بقنصلية الولايات المتحدة الأمريكية يزور مجمع الفقه الإسلامي الدولي

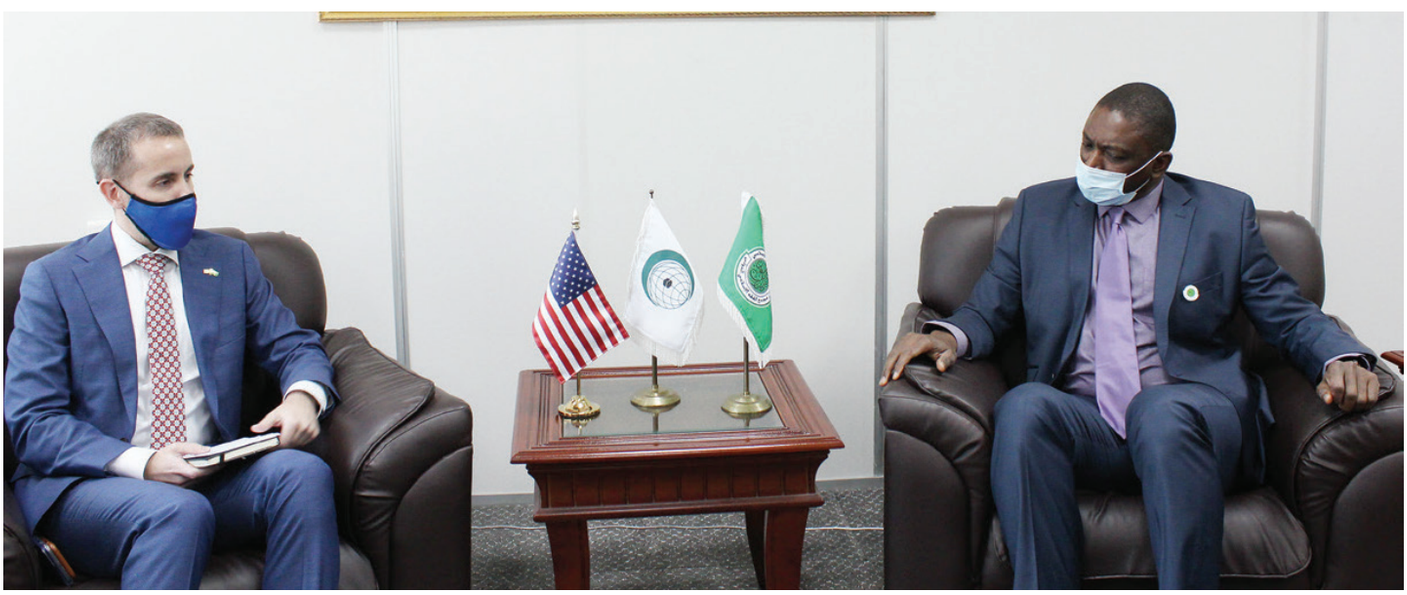

استقبل صباح اليوم الأربعاء الموافق ٠٤ ربيع الأول ١٤٤٢هـ الموافق ٢١ أكتوبر ٢٠٢٠م أمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو بمكتبه بمقر أمانة المجمع بمدينة جدة السيد /ألن كراوس رئيس قسم الشؤون السياسية والاقتصادية بالقنصلية العامة للولايات المتحدة الأمريكية بجدة والوفد المرافق له، وقدم معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو عرضا مفصلا عن الإسلام و رؤيته في معالجة القضايا الإنسانية على الساحة الدولية كما قدم رؤية شاملة لما يقوم به مجمع الفقه الإسلامي الدولي في المجالات الفقهية والفتاوي التي تصدر عنه خدمة لشعوب العالم أجمع، وجرى تبادل وجهات النظر فيما يخص العديد من القضايا الفكرية والعلمية وخاصة قضايا الأسرة والمرأة والطفل في العالم، فضلاً عن القضايا المتعلقة بمحاربة التطرف والتعصب من خلال نشر ثقافة التعايش، وقبول الآخر، والتزام منهج الوسطية في الفكر والسلوك واتفق الطرفان على ضرورة تعزيز التعاون والتواصل بين المجمع والمؤسسات العلمية الأمريكية التي تهتم بقضايا العالم الإسلامي والمجتمعات المسلمة.

الدكتور سانو يستقبل نائب المندوب الدائم للمملكة المغربية

قام سعادة الأستاذ عبد الله باباه نائب المندوب الدائم للمملكة المغربية لدى منظمة التعاون الإسلامي صباح اليوم الأربعاء الموافق ٠٤ ربيع الأول ١٤٤٢هـ الموافق ٢١ أكتوبر ٢٠٢٠م بزيارة لمقر أمانة مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وقد استقبله معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو مرحباً بسعادته، وقدم سعادة المندوب التهاني بمناسبة تولي معاليه منصب أمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وخلال اللقاء أبدى معاليه رغبة المجمع باعتباره الذراع العلمية والشرعية لمنظمة التعاون الإسلامي في تعزيز علاقات التعاون مع المؤسسات العلمية والشرعية وخاصة المجلس العلمي الأعلى، ومختلف الأجهزة العلمية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية فضلاً عن رغبة المجمع من الاستفادة من علماء المغرب الموثوقين في الإجابة على الاستفسارات الفقهية والشرعية، وعبر معاليه عن رغبة المجمع في استضافة المملكة المغربية إحدى الدورات العلمية التي يعقدها المجمع سنويا، كما عبر معاليه عن رغبة المجمع في توقيع مذكرات تفاهم وتعاون بين المجمع وبعض المؤسسات العلمية كالمجلس العلمي الأعلى، والرابطة المحمدية للعلماء، ومؤسسة محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات، وغيرهم.

قنصل الغابون في زيارة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، أمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الاثنين ٢٥ صفر ١٤٤٢هـ الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠٢٠م، سعادة السيد عبدالعزيز برانلي أوبولو القنصل العام لجمهورية الجابون وعميد القناصل العاميين للمجموعة الأفريقية في جدة، وجرى الحديث حول تعزيز العلاقات الثنائية بين أمانة المجمع والمؤسسات الإسلامية في الجابون وخاصة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وقد حرص سعادة السيد أوبولو للسعي إلى تعيين ممثل لدولة الجابون في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي.

كما دعا الاجتماع إلى توطيد العلاقة مابين أمانة المجمع والمجموعة الأفريقية في منظمة التعاون الإسلامي وذلك من خلال لقاءات مشتركة للتعريف بالمجمع.

تعزيز التعاون مع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو أمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي في مكتبه صباح يوم الأحد ٢٤ صفر ١٤٤٢هـ الموافق ١١ أكتوبر ٢٠٢٠م، سعادة الدكتور يوسف الخلاوي، الأمين العام للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، وقد رحب معاليه بسعادة الدكتور يوسف خلاوي.

وخلال المقابلة، جرى التباحث حول أوجه التعاون والتنسيق بين المجمع والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة من جهة وبين المجمع وندوة البركة من جهة أخرى، وقد أتفق الجانبان على تعزيز الشراكة في عدة مجالات منها نشر الأبحاث وطباعة قرارات المجمع، ومجلته، وترجمة قراراته، بالإضافة إلى إعداد مشروع لموسوعة الحلال خاصة في مجال الأطعمة والأشربة، وتأتي هذه الشراكة في إطار تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتعميق علاقات التكامل والتنسيق بين مختلف الأجهزة التابعة للمنظمة من أجل ضمان تنفيذ ميثاق المنظمة بشكل عام.

المشرف العام
أ. د .قطب مصطفى سانو
أمين عام مَجمع الفقه الإسلامي الدولي

رئيس التحرير
د . أيمن محمد عبدالكريم

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد وليد الإدريسي

تصوير
أمجد المنسي

ترجمة
جوزي لرجان

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي:
المملكة العربية السعودية ص.ب ١٣٧١٩ جدة ٢١٤١٤
هاتف: ٢٥٧٥٦٦٢/٦٩٠٠٣٤٦ (٩٦٦١٢+)
فاكس: ٦٩٧٩٣٢٩/٢٥٧٥٦٦١ (٩٦٦١٢+)

أمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي يستقبل مندوب مصر الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي

استقبل معالي أمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، في مكتبه صباح الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤٤٢هـ الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠٢٠م، سعادة السفير محمد نجم المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى منظمة التعاون الإسلامي الذي جاء مهنئاً معاليه على مباشرته مهامه أميناً للمجمع.

وجرى التباحث حول الأنشطة التي يقوم بها المجمع وسبل تعزيز التعاون بين أمانة المجمع و المؤسسات الدينية في جمهورية مصرالعربية، وعبّر معالي أمين المجمع عن شكره لجمهورية مصر العربية على دعمها المتواصل لأنشطة المجمع وبرامجه، كما عبّر عن رغبته في توثيق علاقات التعاون والتواصل بين المجمع و المؤسسات العلمية المصرية العريقة، وعلى رأسها مشيخة الأزهر الشريف، وهيئة كبار العلماء ومجمع البحوث الإسلامية، وثمن سعادة المندوب السفير محمد نجم جهود المجمع في تعزيز الوعي الإسلامي الوسطي بين المسلمين وتبصير المسلمين بالأحكام الشرعية المؤصلة.

أمين المجمع يستقبل المندوب الدائم للجمهورية التركية لدى منظمة التعاون الإسلامي

استقبل معالي أمين مجمع الفقه الاسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو بمقر مكتبه يوم الاربعاء ٢٧ صفر ١٤٤٢ هـ الموافق ١٤ اكتوبر ٢٠٢٠ م ، سعادة السفير محمد متين اكر المندوب الدائم للجمهورية التركية لدى منظمة التعاون الإسلامي.

الذي قدم له تهانيه بمناسبة مباشرته لمهامه، مثنياً على دور المجمع كمرجعية فقهية في العالم الإسلامي، والدور الذي يقوم به في سبيل تحقيق وحدة الرؤية الفقهية مبرزاً أهمية دور المجمع في العمل الإسلامي المشترك من خلال التعاون مع المؤسسات الإسلامية الرسمية و المعتمدة في جمهورية تركيا، واقترح العمل على ترجمة القرارات الصادرة عن مجمع الفقه الاسلامي الدولي إلى اللغة التركية ضماناً لمزيد من الانتشار في الدول الناطقة باللغة التركية، كما بحث الجانبان خلال الاجتماع القضايا ذات الاهتمام المشترك.

قنصل عام جمهورية غينيا يزور مقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

استقبل أمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو بمكتبه بمقر أمانة المجمع بمدينة جدة صباح يوم الثلاثاء ٠٣ ربيع الأول ١٤٤٢هـ الموافق ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٠م سعادة السيد محمد سافاني قنصل عام جمهورية غينيا الذي قدم للسلام على معاليه، وتهنئته بمناسبة مباشرته مهام منصبه أمينا عاما لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وقد جرت مباحثات ودية بينهما حيث أكد الطرفان على أهمية التعاون المشترك بين المجمع والمؤسسات العلمية في جمهورية غينيا، وبالأخص المجلس الوطني للإفتاء، والأمانة العامة للشؤون الدينية، كما وعد معاليه سعادة القنصل بإمداد المراكز العلمية مطبوعات المجمع وإصداراته، وعبر سعادة القنصل لمعاليه عن بالغ الشكر واستعداده التام من أجل تعزيز علاقات التعاون بين المجمع وجمهورية غينيا.

معالي أمين المجمع يؤكد على العلاقات الثنائية بين جمهورية روسيا الاتحادية وأمانة مجمع الفقه الإسلامي الدولي

استقبل أمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو بمكتبه بمقر المجمع ظهر الثلاثاء ١٧ ربيع الأول ١٤٤٢هـ الموافق ٠٣ نوفمبر ٢٠٢٠م فخامة الرئيس رمضان عبد اللطيبوف المندوب الدائم لجمهورية روسيا الاتحادية لدى منظمة التعاون الإسلامي، وقدم فخامته تهانيه بمناسبة مباشرة معاليه مهام منصبه أمينا للمجمع، وجرى خلال الحديث استعراض العلاقات الثنائية بين جمهورية روسيا الاتحادية وأمانة مجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما بين معاليه لفخامته أن الإسلام يدعو إلى العيش المشترك أتباع الشرائع السماوية، ويسعى المجمع من خلال أنشطته وبرامجه إلى بيان وسطية تعاليم الإسلام وأحكامه من خلال الأسئلة التي ترد على أمانة المجمع يومياً من جميع أنحاء

العالم، كما أعرب معاليه عن استعداد المجمع للتعاون مع علماء المسلمين في روسيا.

وعبر فخامته عن شكره لمعاليه على حسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب، كما طلب فخامته من معاليه النظر في عقد لقاءات علمية مع علماء روسيا الاتحادية وعلى رأسهم سماحة مفتي داغستان الشيخ أحمد حاجو.

وفي نهاية الاجتماع وعد معاليه فخامته بأن المجمع سوف يرسل بمشيئة الله تعالى نسخاً من إصدارات المجمع إلى جمهورية روسيا الاتحادية ليستفيد منها الباحثون والدارسون هناك، كما طمأن فخامته معاليه على أحوال المسلمين في روسيا، وأنهم يلقون كل عناية من حكومة فخامة الرئيس فلاديمير بوتين، وتخلل الاجتماع تقديم فخامته هدية تذكارية لمعاليه.

معالي البروفيسور قطب سانو يعقد سلسلة من الاجتماعات الأسبوعية الدورية مع مديري الإدارات بالمجمع

خلال الفترة الواقعة ما بين بداية شهر أكتوبر إلى منتصف شهر نوفمبر الجاري ٢٠٢٠م ترأس أمين المجمع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو سلسة من الاجتماعات الأسبوعية مع مديري الإدارات السبعة بالمجمع، وقد افتتح معاليه تلك الاجتماعات بالتذكير بأهمية الالتزام بالقيم الوظيفية العشرة التي ينبغي على كل موظف بأمانة المجمع الالتزام بها وهي الوسطية، والشفافية، والعدل، والإنصاف، والمساواة، والتعاون والتكامل، والإبداع والابتكار، والإنتاجية، والإتقان، والإنجاز. كما حث معاليه مديري الإدارات على ضرورة التحلي بالتواضع، والجد، والمثابرة، وإشاعة روح التعاون والإخاء والتآزر والتعاضد بين جميع العاملين بالمجمع، سعيا إلى تمكين المجمع من تحقيق الإصلاح المنشود، ورغبة في الارتقاء بأداء المجمع نحو مدارج الجودة والإتقان، كما استمع معاليه إلى المقترحات المقدمة من مديري الإدارات حول سبل تطوير العمل والنهوض بالمجمع، وتخلل الاجتماعات مناقشات موسعة حول مختلف برامج وأنشطة المجمع، وقد صدر عن هذه الاجتماعات قرارات عدة، من أهمها القرارات التالية:

- التوصية بإعداد موسوعة تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وتسمى: "موسوعة سلمان للمصطلحات الفقهية الاقتصادية".
- التوصية بإعداد أول موسوعة علمية شاملة عن الأسرة تحمل اسم سيدة معاصرة كان لها دور بارز في الإسهام في نهضة المرأة المسلمة داخل وخارج المملكة العربية السعودية، وهي صاحبة السمو الأميرة نورة بنت عبد الرحمن آل سعود.
- مراسلة الأعضاء والخبراء، والمفوضية السامية للاجئين، وهيئة حقوق الإنسان، والأمناء العامين المساعدين بالمنظمة من أجل تقديم مقترحات لعناوين موضوعات للدورة الخامسة والعشرين.
- التواصل مع مركز الملك سلمان للاعتدال من أجل تعزيز التعاون مع المركز في مجال الأبحاث والدراسات المتعلقة بمكافحة الإرهاب والتطرف، ونبذ التعصب.
- البدء في إقامة محاضرات منتدى الفكر الإسلامي، وذلك بدعوة علماء وعالمات لإلقاء محاضرات حول قضايا معاصرة تَهم العالم.
- الشروع في الإعداد لتنظيم الدورة الخامسة والعشرين والبدء في استكتاب الباحثين والخبراء.
- عقد ملتقى علمي افتراضي بين المجمع وأعضاء الهيئات الشرعية في المصارف والمؤسسات المالية بدولة المقر.
- تنظيم زيارات علمية إلى عدد من المؤسسات والجامعات والهيئات العلمية في دولة المقر، وخارجها من أجل تعزيز علاقات التعاون بينها وبين المجمع.
- الإسراع في إمداد جميع الجامعات والمؤسسات والهيئات العلمية داخل وخارج المملكة بنسخ من مطبوعات المجمع لتعميم الفائدة .
- دعوة مندوبي الدول غير الأعضاء المعتمدين بالمنظمة إلى زيارة المجمع من أجل التشاور معهم حول التواصل مع المسلمين في مجتمعاتهم (الجالية الإسلامية).
- الإسراع في طباعة قرارات وتوصيات المجمع بدوراته الأربعة والعشرين بلغات المنظمة الثلاثة، وهي العربية، والإنجليزية، والفرنسية، وذلك بغية توزيعها على الدول الأعضاء خلال مؤتمر وزراء الخارجية المقرر انعقاده في نيامي بالنيجر خلال شهر نوفمبر الجاري.

اجتماع معالي الأمين مع رؤساء الأقسام بالمجمع

ضمن برنامج معاليه للإرتقاء بالأداء التنفيذي بالمجمع والقاضي بأن يعقد اجتماعات دورية كل خمسة عشر يوما مع رؤساء الأقسام المختلفة بالمجمع ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو أمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي في الفترة ما بين الثامن والعشرين من شهر أكتوبر ٢٠٢٠م والثاني عشر من نوفمبر ٢٠٢٠م الاجتماعين الأول والثاني مع رؤساء الأقسام بالمجمع حيث استعرض معاليه خطة العمل بالأقسام للمرحلة القادمة وما سيكون عليه العمل كما طلب معاليه من رؤساء الأقسام أن يقدم كل منهم خطة العمل مقسمة إلى أنشطة شهرية وأنشطة فصلية وأنشطة سنوية بما يتفق مع خطة العمل الطموح للمرحلة القادمة.

وأضاف معاليه أن الهدف في المرحلة القادمة العمل معا بجد وإخلاص من أجل أن يصبح هذا المجمع أفضل مؤسسة إسلامية أداءا ونهضة وتقدما وتطورا وهذا الأمر لا يمكن تحقيقه إلا بإخلاص النية والتفاني والمثابرة.

وذكر معاليه الحضور بأن المجمع أسس ليكون الذراع الشرعية لمنظمة التعاون الإسلامي، كما طلب معاليه من الجميع الالتزام بالقيم الوظيفية العشرة، ودعا الشؤون الإدارية والمالية إلى توفير بيئة عمل مناسبة بالمجمع لتمكين كل موظف من الإبداع في عمله، كما اقترح معاليه أن يتم التعاون مع مترجمين خارج المجمع لترجمة مطبوعات المجمع وإرسالها إلى الدول الناطقة بغير العربية، ووافق معاليه على الاقتراح المقدم بشأن إطلاق جائزة شهرية للموظف المثالي بالمجمع ووافق أيضاً على الاقتراح الخاص بتدوين السيرة الذاتية للزملاء الذين انتهت فترة عملهم بالمجمع للتعريف بهم وجهودهم في خدمة هذا الصرح الإسلامي، وكلف معاليه قسم تقنية المعلومات بإعداد تصور كامل للاحتياجات من التقنيات المكتبية لتحديث العمل والارتقاء به، كما أكد معاليه أن جميع مطبوعات المجمع يتم إهداؤها بدون مقابل للجهات الشرعية والعلمية في جميع أنحاء العالم على نفقة المجمع.

الاجتماع الشهري الأول بين معالي أمين المجمع وموظفي المجمع

ترأس أمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو بتاريخ الأحد ١٤ ربيع الأول لعام ١٤٤٢هـ الموافق ١ نوفمبر لعام ٢٠٢٠م الاجتماع الشهري الأول الموسع بين معاليه ومنسوبي المجمع حيث ناقش معهم كافة السبل التي يمكن من خلالها تذليل الصعاب، وتحقيق الآمال، والارتقاء بالمجمع إلى مصاف المؤسسات العلمية العالمية الرائدة التي ينبغي أن يحتذى بها من حيث الانضباط والشفافية والإبداع والإنتاجية فضلا عن صيرورته نموذجاً حياً للعمل الإسلامي المنظم المتكامل والمترابط والمتماسك.

وذكر معاليه أن تحقيق ذلك يتوقف توقفا أساسياً على تكاتف الجهود وتكامل الخطى من أجل تحقيق الإصلاح المنشود والتطور المرجو والتقدم المأمول.

وفي نهاية الاجتماع اقترح معاليه على الحضور تسمية هذا الاجتماع الشهري اجتماع محاسبة الذات، وتقويم الأداء، وأكد معاليه على عقد هذا الاجتماع في أول أحد من كل شهر متمنياً من كل موظف أن يصرح بشكواه إن كانت لديه شكوى، واقتراحاته، وملاحظاته من أجل الارتقاء بأداء المجمع. وقد تخلل الاجتماع حواراً مفتوحاً بين معاليه ومنسوبي المجمع، واتسم بالوضوح، والصراحة.

وفي نهاية الاجتماع عبر الموظفون عن شكرهم لمعاليه على نصائحه، ورغبته في تعزيز علاقات التعاون والأخوة بين الموظفين.

أمانة المجمع تنعى أمير الكويت صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح «رحمه الله»

(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّة * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي)

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى وقدره ، وببالغ الحزن والأسى والتأثر ، تلقت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي نبأ وفاة المغفور له - بإذن الله تعالى – صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت.

وباسم أمانة مجمع الفقه الإسلامي الدولي بعلمائه والعاملين فيه، نتقدم إلى شعب وحكومة دولة الكويت بخالص العزاء وأصدق المواساة ، داعين المولى الجليل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ، وأن يسكنه فسيح جنانه مع النبيين، والصديقين، والشهداء، والصالحين، وحسن أولئك رفيقا، كما نسأله جلَّ في علاهُ أن يلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان .

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ

الهيكل التنظيمي الجديد للمجمع

رغبة في الارتقاء بأداء المجمع نحو مدارج الجودة والإتقان، وسعيا إلى تحقيق الإصلاح المنشود والتطوير المرجو، واستنادا إلى النظام الأساسي للمجمع، أعاد أمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الهيكل التنظيمي للمجمع باستحداث إدارات وأقسام جديدة مواكبة وقادرة على تحقيق رؤية المجمع، ورسالته، وأهدافه على الوجه الأمثل والأحكم، وذلك على النحو التالي:

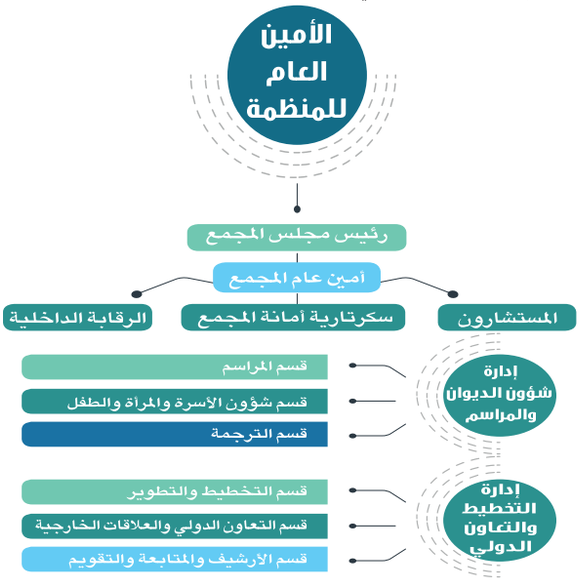

رسالة شكر من أمير دولة الكويت لمعالي أمين المجمع

نقل معالي الأستاذ علي جراح الصباح وزير شؤون الديوان الأميري بدولة الكويت الشقيقة رسالة شكر من صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت لمعالي أمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، حيث عبر فيها سموه – حفظه الله - عن شكره وتقديره لما تضمنت رسالة تعزية معاليه من مشاعر طيبة ودعاء صادق لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، رحمه الله وأسكنه في فسيح جنانه، و عسى الله أن يمدَّ في عمر صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ويمتعه الصحة والعافية، ويديم على شعب الكويت الأمن والأمان والاستقرار.

رسالة شكر من القنصل العام لدولة الكويت لمعالي الأستاذ الدكتور قطب سانو

تلقى معالي أمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو رسالة شكر من سعادة السفير وائل يوسف عبيد العنزي القنصل العام لدولة الكويت والمندوب الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي، الذي عبر فيها عن شكره وتقديره لما قدمه معاليه من صادق التعازي والمواساة بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، سائلا المولى أن يتغمد الفقيد بواسع المغفرة ويسكنه الفردوس الأعلى من الجنة.

أمانة المجمع تنعى فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالستار أبو غدة

قال تعالى: «يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَادْخُلِي جَنَّتِي (٣٠)»
حقا، كل نفس ذائقة الموت..
رحمك الله يا شيخنا وأستاذنا، وفقيهنا، وفقيه الأمة، وحبيب القلوب، وأنيس النفوس، العلامة الفقيه المحقق المدقق العالم الجليل الوقور المتواضع الحبيب عبد الستار أبو غدة..
نعم، لقد كنت شعلة من النشاط لا ينطفىء ضوؤها، ولا يغيب نورها، وكنت جبلا شامخا في الفقه والفهم والذكاء لا تزحزحه العواصف، ولا تستعصي عليه النوازل، وكنت فوق كل ذلك قمة في التواضع والوقار والأناة والحلم لا تؤثر فيه المواقف، ولا تغيره المناسبات.. ها أنت ترحل عن دنيانا الفانية بعد أن تركت ذكرا طيبا في نفس كل من عرفك من قريب أو من بعيد، أو التقى بك في مؤتمر أو ندوة.. لبيت نداء خالقنا بعد أن مألت الآفاق والآذان فقها وعلما وفكرا.. رجعت إلى ربنا بعد أن خدمت فقه الأئمة أجل خدمة وأعظمها..
نعم، ستفتقدك المجامع الفقهية، وسيعز فراقك على الهيئات الشرعية، وستستوحش غيابك الندوات العلمية.. وستبقى ويبقى ذكرك خالدا مخلدا ما بقيت المصارف وما دامت المؤسسات المالية في أرجاء البسيطة..
عشرون عاما تقريبا مضى على أول لقاء جمعني بك في أرض الكويت الحبيبة، ومنذئذ ما غاب عن مبسمك تبسم، ولا اختفت من محياك بشاشة، ولا توقف لسانك عن الثناء والدعاء لي..
وكم سعدت في طيبة الطيبة بسماع قولك الذي قلته لي منذ عشرين عاما لتعلم يا قطب بأنني أحبك في الله.. وأدعو لك بالثبات.. ما أجله من قول، وما أخلده من ذكرى.. عسى الله أن يتقبلك يا شيخنا في النبيين، والصديقين، والشهداء، والصالحين، وحسن أولئك رفيقا..
اللهمنا الله وأهلك وذويك ومحبيك الصبر والسلوان والرضا بما قضى الرحمن، وجمعنا بك وبمن قضوا نحبهم في خدمة الإسلام والمسلمين في جنات النعيم في مقعد صدق عند مليك مقتدر..
تعازينا الحارة، وتعازي مجمع الفقه الإسلامي الدولي رئيسا، وأمينا، وأعضاء، وخبراء، وإداريين..
حبيبك ومحبك على الدوام
قطب سانو/أمين المجمع

أمين المجمع ينعى فضيلة الشيخ أنس عبد النور كاليسه عضو المجمع

رحمك الرحمن، وغفر لك الغفار، وأنار مثواك النور، أخي الكبير أنسا عبد النور كاليسه..
حقا.. «مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ * فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ * وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا» سورة الأحزاب – ٢٣
نحسبك – بإذن الله تعالى- من أولئك الرجال الأفذاذ الأوفياء.
لطفك يا ربي.. في غضون ثلاثة أسابيع طوال امتدت يد المنون إلى أحبة كرام، فغيبت فقهاء عظاما، وأخفت نجوما أعلاما، وأطفأت أنوارا ساطعة، كانوا ملء السمع والبصر في الآفاق، وكانوا أنس المجالس ونور المحافل، يعلوهم الوقار، ويكسوهم الهدوء، ويملؤهم التواضع.. كان الواحد منا -نحن الإخوة الصغار- نلوذ بهم للتنفيس عن أحزاننا، ولإطفاء جمرة غضبنا، وتذمرنا من التعليقات العنيفة والتعقيبات الحادة على آرائنا واجتهاداتنا الجريئة البريئة في المؤتمرات والندوات.. كانوا لنا الناصحين المنافحين، المدافعين، المشجعين.. أخي الكبير كاليسه..
لم تأل جهدا ولم تسأم لحظة من التوجيه الأخوي المخلص، وإسداء النصح، بل لم تترك مناسبة للثناء والافتخار والاعتزاز بأخيك الصغير.. كان وجودك في دورات المجمع على مدار عقدين من الزمن مصدر ثقة، وسبب أمان، ومرجع طمأنينة.. كم كانت أتوق إلى سماع تعليقاتك الهادئة التي كانت تتسم بالواقعية، وتتميز بالانفتاح، وتمتزج بالأريحية..
نعم، أذكر جيدا بأنني لمست فيك أثناء دورة المجمع بطيبة الطيبة هدوء غير معتاد، وسكونا غير معهود، وانعزالا غير مفهوم.. كأنك كنت عامئذ تودع تلك البقعة المباركة بعد أن صليت في روضة الحبيب، وصليت وسلمت على النبي الكريم، فداؤه أبي وأمي، صلى الله عليه وعلى آله وسلم..
أخي الكبير، خمسة أيام خلون عندما بعثت إليك خطابا راجيا منك اقتراح موضوعات للدورة القادمة للمجمع، وكم كنت سعيدا عند توقيعي ذلك الخطاب، بيد أنه لم يخطر بخلدي قط بأن ذلك الخطاب سيبقى بلا جواب منك، بل لم أفكر لحظة بأنك كنت على موعد للحاق بالرفيق الأعلى.
أما وقد رحلت عن دنيانا الفانية بعد أن نذرت حياتك للدعوة إلى الله، ونشر الإسلام، والدفاع عنه وعن أهله في يوغندا وما حولها من دول.. أما وقد تركت أثرا طيبا في الأهل والأصدقاء والأحباب، فإنني أعدك وعدا أكيدا وجازما بأنني وإخوة كرام أحببتهم وأحبوك لن نألو جهدا في الابتهال إلى إلهنا المنان الغفار بأن يتغمدك بواسع رحمته، وأن يتقبلك في الشهداء والصالحين، ويجمعنا بك في جنات الخلد في مقعد صدق عند مليك مقتدر في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون.

أخوك الصغير/ قطب سانو
أمين المجمع

أمانة المجمع تنعى فضيلة الأستاذ الدكتور حسن أبو غدة

رحمك الله يا أستاذي حسن أبو غدة
قال تعالى: «يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَادْخُلِي جَنَّتِي (٣٠)»
(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلا).. حقا، إنه عام ليس ككل الأعوام، وشهر ليس ككل الشهور، بل أسبوع ليس ككل الأسابيع..
كم فجعت الأمة بنبأ انتقال كوكبة من الأعلام الكبار العظام إلى رحمة ربهم ورضوانه خلال هذا العام..
أعلام من الموقعين عن رب العالمين نذروا حياتهم لخدمة العلم عامة ولخدمة الفقه الإسلامي خاصة..
أجل.. لم تجف بعد ماقينا من الحزن الشديد على فراق فقيهنا وأستاذنا العلامة الشيخ عبد الستار أبو غدة..
ها هي تي المنية تحرمنا وتحرم المتفقهة في أقل من أسبوع من ذي فقه رصين، وصاحب إبداع رزين.. إنه أستاذنا الفقيه المحقق المدقق المبدع البارع الدكتور حسن أبو غدة -رحمه الله-..
لقد كان الإبداع والابتكار حاضرين دوما وأبدا في محاضراته ودروسه، ومناقشاته.. أشهد بأنني ما زرته قط في مكتبه بجامعة الملك سعود إلا أفادني بنفحة فقهية عميقة جزلة..
لقد كان دائم التبسم نلمس فيه هيبة العالم، ووقار العابد، وسكينة الناسك، وحصافة المربي.. كان قريبا إلى قلوبنا، حاضرا في أذهاننا، مؤثرا في سلوكنا..حريصا على تحصيلنا العلمي، ومتفقدا لأحوالنا..
إن أنس فلن أنسى ذلك اليوم المبارك عندما تشرف بحضور مناقشة رسالتي للماجستير بصحبة أستاذ الجيل العلامة الفهامة الأستاذ الدكتور نعمان السامرائي..
لن أنسى إصراره وإلحاحه على على ضرورة مواصلة دراسة الدكتوراه بجامعة الزيتونة.. وسعى بنفسه في تحقيق ذلك، حتى من الله علي بنيل شرف الحصول على دكتوراه الدولة من تلك الجامعة العريقة في أرض تونس الخضراء..
رحمك الله يا أستاذي، وجزاك عني وعن جميع طلابك ومحبيك خير ما جزى أستاذا عن تلميذ.. ورضي عنك المولى العظيم، وعن شيخك وشيخ الجميع العلامة محمد الحبيب ابن الخوجة، الأمين المؤسس لمجمع الفقه الإسلامي الدولي..
عظم الله أجرنا وأجر كل من أحب أستاذنا، ودعا له بالرحمة والغفران، وألهم أهله وذويه ومحبيه وطلابه الصبر والسلوان والرضوان بما قضى المنان..

تلميذك/ قطب سانو/ أمين المجمع..

كلمة معالي الشيخ صالح بن حميد في رثاء معالي الأستاذ الدكتور العبادي «رحمه الله»

بسم الله الرحمن الرحيم
معالي الأستاذ عبد السلام داود العبادي
خبير الفقه ونوازله -رحمه الله-
١٣٦٣-١٤٤١هـ، ١٩٤٣-٢٠٢٠م
الحمد لله العلي الأعلى، خلق فأحيا، وحكم بالموت والفناء، وقدر البعث إلى دار الجزاء؛ لتُجزى كل نفس بما تسعى.
أحمده حمد مَن صبر على القضاء، وأشكره شكر مَن رضي فنال ثواب الرضا. والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى، والرسول المجتبى، وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان، ومَن سار على نهجه فاهتدى واقتدى.
وبعد، فإن الله سبحانه بحكمته أنفذ في كل مخلوق أمره، وقدر لكل إنسان رزقه وأجله وعمره، وجرت مشيئته في خلقه بتصاريف الأقدار ومجريات الأمور، جعل لكل شيء أجلاً، وخلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً، لا يكون في ملكه إلا ما يريد، بيده أزمّة الأمور ونواصي العبيد، له العزة والجبروت، وبيده الملك والملكوت، وهو الحي الذي لا يموت، لا ملجأ ولا ملتجأ منه إلا إليه، قائم على كل نفس بما كسبت، ورقيب على كل جارحة بما اجترحت، أين منه المفر؟ «إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ»
إنه الموت، مرحلة من مراحل هذا الوجود، وهو حق لا دافع له؛ فالآجال مضروبة، والأنفاس محدودة، والأيام معدودة، والأعمال مكتوبة، ولن تموت نفس حتى تستوفي رزقها وأجلها «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ»، «كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»
الموت أكبر واعظ، قدّره الله على خلقه، فهو حتم لا محيص عنه، ولا مفر منه، من حان أجله وصل إليه ولو كان في بطون الأودية، أو على رؤوس الجبال، أو تحت الماء، أو في جو السماء.. ولو كان في بروج مشيدة، أو حصون محصنة.
واستحضار قرب الرحيل وسرعته وانقضاء الحياة من أنفع الأدوية للقلوب؛ فإنه يبعث على انتهاز فرص الخير والمبادرة بالأعمال الصالحات قبل طي الصحف والسجلات.
يُقال كل ذلك وقد فقدنا هذه الأيام أخاً عزيزاً، وزميلاً كريماً، وعالماً فاضلاً، وقامة علمية شامخة.
إنه أخي وعزيزي معالي الأستاذ الدكتور/ عبدالسلام داود العبادي، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي؛ فقد وافته المنية، وحلّ بساحته القدر المحتوم صباح يوم الاثنين العشرين من شهر ذي الحجة عام ١٤٤١هـ، الذي يوافق العاشر من شهر أغسطس عام ٢٠٢٠م، في مدينة جدة.
وقد حلّ هذا المصاب بنا فشغلنا، ونزل علينا هذا القضاء فأذهلنا، وإنه رزء زاد في الأشجان، وابتلاء أورث الأحزان، ولكن نحمد الله أن جعلنا مسلمين، نتأسى بتوجيه سيدنا محمد المصطفى عليه الصلاة والسلام ونقول: إن العين لتدمع، وإن القلب ليحزن، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا لفراق أخينا عبدالسلام لمحزونون، رحمه الله رحمةً واسعة، وأسكنه فسيح جناته. وقد صُلي عليه في مكة المكرمة، ودُفن في مقابر المعلاة هناك -رحمه الله-.
عرفته عالماً حازماً محافظاً على عمله، وحافظاً لوقته، حازماً إدارته، أكاد أقول إنه لا يقبل أنصاف الحلول، وهذا أظنه قد كلفه كثيراً في صحته وإدارته -رحمه الله وأحسن إليه-. وقد كان له الدور الكبير والأثر الظاهر في القيام بأعمال المجمع والإشراف على مناشطه ودوراته، وسعيه لتطويره، والارتقاء به.
وموت العلماء مصيبة، وفقدهم رزيّة؛ فهم مصابيح الدجى، وأعلام الهدى.
وأحسب أنه محمود السيرة، حسن السريرة.
عليك بالصبر إن نابتك نائبة من الزمان ولا تركن إلى الجزع وإن تعرضت الدنيا بزينتها
فالصبر عنها دليل الخير والورع وكثيراً ما تمثل فاقدو أحبتهم بمثل هذه الأبيات:
فلو كان يفدى بالنفوس وما غلا لطلبنا نفوساً بالذي كان يطلب
ولكن إذا تم المدى نفذ القضا وما لامرئ عما قضى الله مهرب
وما الحال إلا مثل ما قال من مضى وبالجملة الأمثال للناس تضرب
لكل اجتماع من خليلين فرقة ولو بينهم قد طاب عيش ومشرب
وقول القائل:
بدوت، وأهلي حاضرونَ، لأنني أرى أنَّ داراً، لستِ من أهلها، قفرُ
وقول الآخر:
شهد الله لم يغب عن جفوني شخصه ساعة ولم يخل حسي
وبعد، فرحم الله الأستاذ الدكتور/ عبدالسلام، وغفر له، وأسبغ عليه شآبيب رحمته، وأصلح عقبه وذريته، وأخلفنا خيراً.
وكيف أمحو من أوراق ذاكرتي وأنت في القلب مثل النقش في الحجر
والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الأستاذ محمد عبد السلام العبادي يتسلم درع تكريم والده رحمه الله

العدد الثاني

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

www.iifa-aifi.org/ar

أخبار المَجمع

www.iifa-aifi.org

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي | ربيع الآخر 1442هـ الموافق ديسمبر 2020م.

العدد الثاني

يوزع مجاناً

في النيجر: اعتماد النظام الأساسي المُعدّل لمَجمع الفقه الإسلامي الدولي

عقب عودته من نيامي عاصمة جمهورية النيجر ومشاركته في اجتماعات الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية للدول الإسلامية الذي عقدته منظمة التعاون الإسلامي يومي الجمعة والسبت ١٢-١٣ من شهر ربيع الثاني ١٤٤٢هـ الموافق ٢٧-٢٨ من شهر نوفمبر ٢٠٢٠م صرح معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي أنه قد تم اعتماد النظام الأساسي المعدل لمجمع الفقه الإسلامي الدولي والذي بمقتضاه تم تعديل مسمى أمانة المجمع إلى الأمانة العامة للمجمع، كما عدل مسمى أمين المجمع إلى الأمين العام للمجمع، وتضمن النظام الأساسي المعدل ضبطاً دقيقاً لرؤية المجمع، ورسالته، وقيمه، وأهدافه، ووسائله، كما انتظم صياغة واضحة للمهام والوظائف والصلاحيات للهيكل التنظيمي للمجمع المتمثل في هيئة المكتب، ومجلس المجمع، وشعب المجمع، والأمانة العامة للمجمع.

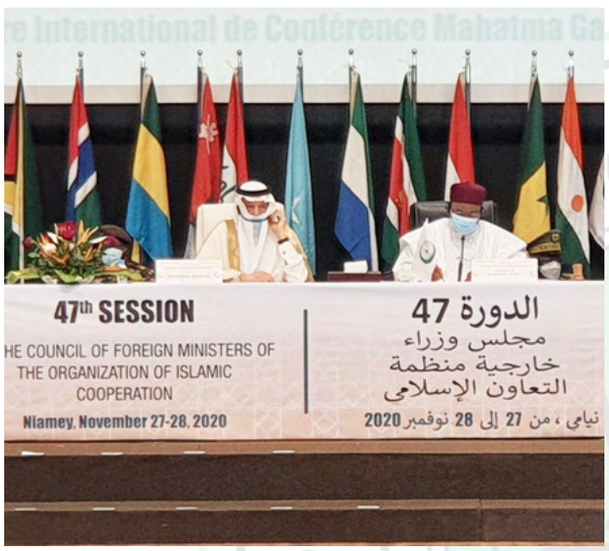

وجدير بالذكر أن النظام الأساسي الأول لمجمع الفقه الإسلامي الدولي قد تم إقراره أيضاً في مدينة نيامي عاصمة جمهورية النيجر في مؤتمر وزراء الخارجية للدول الإسلامية الذي انعقد في يومي ٢٢-٢٦ من شهر أغسطس لعام ١٩٨٣م، وأقر ذلك الاجتماع في حينه على تسمية أمانة المجمع بالأمانة العامة للمجمع، وعلى تسمية أمين المجمع بالأمين العام للمجمع، وبقي الأمر على ذلك قرابة ربع قرن من الزمن، وتحديداً إلى عام ٢٠٠٦م حيث تم تغيير مسمى الأمانة العامة للمجمع إلى أمانة المجمع، ومسمى الأمين العام للمجمع إلى أمين المجمع لاعتبارات غير موضوعية.

وها هو المجمع يستعيد -بتوفيق الله- بعد أربعة عشر عاماً المسميين الأصليين عند تأسيسه، وهما: مسمى الأمانة العامة للمجمع، ومسمى الأمين العام للمجمع، وذلك في مدينة نيامي أيضاً بجمهورية النيجر.

معالي الشيخ الدكتور صالح عبد الله بن حميد يرأس أول ملتقىً علميٍّ بين مَجمع الفقه الإسلامي الدولي والهيئات الشرعيَّة في المصارف والمؤسَّسات الماليَّة بدولة المقرّ

د. صالح بن حميد

د. عبدالله المنيع

أ.د. قطب سانو

د. عبدالله المطلق

عقدت أمانة مجمع الفقه الإسلامي الدولي صباح الثلاثاء ٢٣ ربيع الأول ١٤٤٢هـ الموافق ٩ نوفمبر ٢٠٢٠م أول ملتقى علميٍّ بعنوان "نحو شراكة علمية بين مجمع الفقه الإسلامي الدوليِّ والهيئات الشرعيَّة من أجل تعزيز الصناعة الماليَّة الإسلاميَّة". برئاسة معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، رئيس المجمع، المستشار بالديوان الملكي، إمام وخطيب المسجد الحرام، وشارك في الملتقى عدد من أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة رؤساء وأمناء وأعضاء الهيئات الشرعيَّة في المصارف والمؤسَّسات الماليَّة بدولة المقر، المملكة العربية السعودية.

وألقى معاليه الكلمة الافتتاحية للملتقى الذي يعد الأول من نوعه منذ إنشاء المجمع قبل أربعين عاما، وتحدَّث معاليه عن أهميَّة هذا الملتقى من أجل بناء جسور التعاون والتنسيق بين المجمع والهيئات والمؤسَّسات المالية بالمصارف بدولة المقر، كما شكر معاليه أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة على مشاركتهم واقتراحاتهم. ثم ألقى معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام للمجمع كلمة أشاد فيها بالدعم الكبير والرعاية الفائقة التي يحظى بها المجمع من لدن القيادة السعوديَّة الرشيدة، وعبر كذلك عن شكره وامتنانه لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي كما شكر معالي رئيس المجمع على ما يخصّ به المجمع من توجيه وتسديد. وشكر أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة على استجابتهم دعوة أمانة المجمع للمشاركة في هذا الملتقى الذي يعد باكورة للملتقيات علميَّة دوريَّة مع المؤسَّسات والهيئات العلميَّة الكبرى بالمملكة العربية السعودية .

ثم تلى ذلك مداخلات أصحاب المعالي الشيخ الدكتور عبدالله بن منيع، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، والشيخ الدكتور عبدالله المطلق، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء. وكذلك تحدث أصحاب الفضيلة والسعادة الدكتور محمد علي القري، والدكتور عبدالله بن خنين، والدكتور عبدالرحمن الأطرم، والدكتور يوسف الخلاوي، والدكتور عمر زهير حافظ، والدكتور العياشي فداد، والدكتور عبد الله العمار.

وفي نهاية الملتقى صدر عن المجمع بيان ختامي وتوصيات منشورة بهذا العدد.

انعقاد الاجتماع الرابع لمجلس نظارة صندوق وقف مَجمع الفقه الإسلامي الدولي

د. صالح بن حميد

أ.د. قطب سانو

د. أحمد محمد علي

د. عمر حافظ

عقد صباح يوم الخميس ٢٦ ربيع الأول ١٤٤٢هـ الموافق ١٢ نوفمبر ٢٠٢٠م الاجتماع الرابع لمجلس نظارة وقف مجمع الفقه الإسلامي الدولي برئاسة معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد رئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي وبحضور الأمين العام للمجمع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو وجميع أعضاء المجلس، وهم: معالي الدكتور أحمد محمد علي، وسعادة الدكتور عمر زهير حافظ، وسعادة الدكتور يوسف الخلاوي.

وناقش المجلس عدداً من الموضوعات من أهمها: اعتماد السياسة الاستثمارية المعمول بها لدى البنك الإسلامي للتنمية، كما رحب المجلس بصدور أول صك شرعي لصالح صندوق وقف مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وشكر المجلس الواقف سعادة المهندس سليمان الخريجي، وسيتم إقامة حفل لتسلم هذا الوقف خلال الأيام القادمة بإذن الله تعالى من الواقف.

المندوب الفرنسي الدائم لدى المنظمة يزور معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

استقبل معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو بمكتبه بجدة صباح يوم الاثنين ٢٩ ربيع الثاني ١٤٤٢هـ الموافق ١٤ ديسمبر ٢٠٢٠م سعادة القنصل العام والمندوب الدائم لفرنسا لدى منظمة التعاون الإسلامي السيد مصطفى مهراج.

ورحب معاليه بضيفه الذي جاء ليهنئه على مباشرته مهامه أمينا عاما للمجمع، ومن أجل التشاور مع معاليه حول سبل تعزيز التعاون والشراكة بين المجمع والمؤسسات المسؤولة عن إدارة الديانات في فرنسا.

بعد أن شكر معاليه سعادته على تهنئته، وزيارته في هذه المرحلة التي تشهد العلاقات الفرنسية مع العالم الإسلامي اضطراباً ومنعطفاً غير مريح، تحدث معاليه عن تلك المسؤولية الفكرية والعلمية التي تُناط بالمجمع بوصفه الذراع الشرعية لمنظمة التعاون الإسلامي، وبصفته المرجعية الفكرية الأولى للأمة الإسلامية وللمجتمعات المسلمة فيما يخص بيان الأحكام الشرعية في القضايا التي تهم المسلمين في جميع أنحاء العالم.

كما تطرق معاليه في حديثه إلى أهمية التعرف على سيرة رسول الإسلام محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- الذي كان نموذجاً فريداً للرحمة والعدالة والصفاء والنقاء والطهارة، إذ لا يوجد في سيرته جانب يخشى من إبدائه أو الاعتزاز به، كما لا يعرف له في تاريخه منقصة أو مذلة، مما يجعله -صلى الله عليه وآله وسلم- القدوة للمسلمين ولغيرهم في الإنصاف والإنسانية والمروءة، والمودة، والمحبة.

وتطرق معاليه في حديثه إلى أن أولئك الذين يتعرضون بالإساءة إلى هذا النبي الكريم إنما يعود ذلك إلى جهلهم الفادح بسيرته العطرة، وإنسانيته الفذة، الأمر الذي يجعل الحاجة ماسة إلى مزيد من التعاون بين المجمع والجهات العلمية والمؤسسات الفكرية والسياسية في فرنسا من أجل تعريفهم بالرسول الكريم، وبيان ما تحمله الشريعة التي أتى بها بياناً يقوم على الوسطية والانفتاح والابتعاد عن الغلو والتطرف والعنف.

كما عبر معاليه لضيفه عن رفض المجمع جملة وتفصيلاً لكل توظيف للإسلام وتعاليمه من أجل تسوية حسابات سياسية أو تأجيج الصراع والصدام بين شعوب العالم، مؤكداً على حرمة الدماء تحريماً قاطعاً، وعلى براءة الإسلام من كل دم يسفك باسمه، وعلى براءته من العنف بجميع أشكاله. كما أكد معاليه لضيفه استعداد المجمع للإسهام من خلال أعضائه وخبرائه المشهود لهم بالاعتدال والعلم على تصحيح الصورة النمطية المنسوجة المغلوطة حول حقيقة الإسلام وجوهره ورسوله سواء من قبل من يجهلونه أو من قبل من يستغلونه لأغراض مشبوهة، فضلاً عن استعداد المجمع للتواصل مع الجالية المسلمة في فرنسا من أجل محاربة التطرف والغلو بجميع مظاهره وأشكاله في الفكر أو السلوك، ومن أجل تصحيح كل المفاهيم التي تتعارض مع أصول الإسلام ومقاصده.

وشكر المندوب الدائم لفرنسا معاليه على ما قدمه من معلومات ضافية عن رسالة المجمع، وعن الدور الكبير الذي ينهض به في مجال التوعية، والإرشاد، وتصحيح المفاهيم، كما عبر سعادته لمعاليه عن رغبة فرنسا الدائمة في توثيق علاقات التعاون والتواصل مع شعوب العالم الإسلامي، منوهاً عن أسفه الشديد للتأويل غير الدقيق لكلام رئيس الجمهورية الأخير الذي وصفه بأنه يكن الاحترام كل الاحترام للإسلام ولكل الأديان التي يمارسها المواطنون الفرنسيون، مؤكداً بهذا الصدد بأن فرنسا ليست ضد الإسلام ولا ضد المسلمين، وأكبر دليل على ذلك أن الدين الإسلامي يعد ثاني أكبر ديانة في فرنسا، وهنالك ستة ملايين مسلم فرنسي مندمجين اندماجاً تاماً مع قيم ومبادئ الجمهورية الفرنسية، وأن ٩٩٪ من أولئك المسلمين في فرنسا ليس لهم أي خلاف مع الدولة، وأن الصدام الحقيقي قائم بين الدولة والمجموعات التي لا تؤمن بمبادئ وقيم الجمهورية وخاصة مبدأ حرية التعبير وعلمانية الدولة. ورحب سعادته ترحيباً حاراً باستعداد المجمع للتواصل مع الحكومة الفرنسية والجالية المسلمة في فرنسا من أجل تحقيق الانسجام والاندماج الإيجابيين.

وفي نهاية زيارته أخبر سعادته معاليه بأنه سيسعى إلى تنظيم زيارة عمل ولقاء قريب بين معاليه والوزارة والجهات الفرنسية المسؤولة عن الديانة الإسلامية، أملاً في مزيد من علاقات التعاون والتواصل بين المجمع وفرنسا.

معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو يعقد اجتماعاً عن بُعد مع أمناء أيوفي والمجلس العام للبنوك ومجلس الخدمات المصرفية

سعياً نحو مزيد من التنسيق والتعاون مع الجهات والهيئات العامة للمصارف والمؤسسات المالية، عقد الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو يوم الأحد السابع من شهر ربيع الآخر ١٤٤٢هـ، الموافق الثاني والعشرين من نوفمبر ٢٠٢٠م اجتماعاً تنسيقياً عبر تقنية الفيديو عن بعد مع كل من سعادة الدكتور عبدالإله بلعتيق الأمين العام للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، وسعادة الأستاذ عمر مصطفى الأنصاري الأمين العام لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بالبحرين، وسعادة الدكتور بلو لاوال دانباتا، الأمين العام لمجلس الخدمات المالية الإسلامية بكوالالمبور.

وقد استهل معاليه الاجتماع بتوجيه الشكر للسادة الحضور على تلبية الدعوة والتجاوب مع مبادرة المجمع كما نقل معاليه لهم تحيات رئيس المجمع معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله ابن حميد.

وفي مستهل كلمته الترحيبية أكد معاليه على أهمية وضرورة تنسيق الجهود بين الهيئات والمؤسسات المالية الإسلامية من جانب، وبين تلك الهيئات والمؤسسات ومجمع الفقه الإسلامي الدولي من جانب آخر، كما ذكر أن من أهم أهداف المجمع العمل على تحقيق التكامل الوثيق، والتعاون الرصين، والتنسيق الدائم بين جهات ومجالس الإفتاء سواء أكان الإفتاء متعلقا بمجال المعاملات المالية، أم بمجال الأسرة، والتربية، والفكر، والثقافة، والاجتماع تحقيقا لرؤية المجمع المتمثلة في كونها المرجعية الفقهية الأولى للعالم الإسلامي والمجتمعات المسلمة المسؤولة عن

أ.د. قطب سانو

بيان الأحكام الشرعية في القضايا التي تهم المسلمين في كافة مجالات الحياة، كما ذكر معاليه بأنه على مدار أربعة عقود من الزمن تمكن المجمع بتوفيق الله من إصدار ٢٣٨ قراراً فقهيا إزاء مختلف قضايا العصر.

ثم دعا معاليه أمناء الهيئات واللجان الشرعية فيها إلى المشاركة في دورات المجمع وخاصة الدورة الخامسة والعشرين بإذن الله تعالى؛ كما دعا معاليه الهيئات إلى اقتراح موضوعات وعناوين من أجل إدراجها ضمن موضوعات الدورة القادمة.

وختم معاليه كلمته بالتأكيد على استعداد المجمع استعداداً تاماً لدعم جهود الهيئات التنسيقية والعلمية على كافة الأصعدة، كما دعا معاليه الهيئات إلى الاستفادة القصوى من قرارات المجمع التي يصدرها فقهاء المذاهب الإسلامية المعتبرة باعتبارها قرارات محكمة ودقيقة.

وفي مداخلته هنأ سعادة الدكتور عبدالإله بلعتيق معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو على توليه منصب الأمين العام للمجمع متمنياً له التوفيق

د بلو دانباتا

أ. عمر الأنصاري

د. عبدالإله بلعتيق

والنجاح في مهامه، كما شكر معاليه على هذا الاجتماع الذي تحتاج إليه الهيئات والمؤسسات من وقت لآخر.

كما أكد سعادته على استعداد المجلس العام للمؤسسات والبنوك الإسلامية للتعاون مع مجمع الفقه الإسلامي الدولي.

وأشار في هذا السياق إلى أهمية إيجاد منصة مفتوحة للتنسيق والتعاون من أجل تمكين الجميع من الاستفادة من كافة الأعمال التي تنشر في مجال الصرافة والمالية الإسلامية.

ومن جانبه أكد سعادة الدكتور بلو الأمين العام لمجلس الخدمات المصرفية على أن المجلس دأب على التنسيق مع البنك الإسلامي للتنمية حول العديد من المعايير التي تصدرها للهيئات التنظيمية والرقابية، كما رحب سعادته بالتعاون مع المجمع في كافة المجالات استجابة لمبادرة معاليه التي ثمنها غاليا.

ومن جانبه رحب سعادة الأستاذ عمر مصطفى الأنصاري الأمين العام لهيئة المراجعة والمحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية بمعالي أمين عام المجمع الأستاذ الدكتور سانو متمنياً له دوام التوفيق مؤكداً على أهمية وضرورة التعاون والتنسيق مع المجمع، كما اقترح سعادته تأسيس هيئة شرعية عالمية تحت مظلة المجمع تعنى بالتنسيق بين الهيئات بما يعود بالنفع على الأمة الإسلامية، ويحقق الوئام والانسجام بين الهيئات والمؤسسات المالية.

وفي نهاية الاجتماع شكر معاليه الجميع على مشاركتهم واقتراحاتهم، كما وعد بعقد مزيد من اللقاءات والاجتماعات تعميقاً لأواصر التعاون والتواصل.

والجدير بالذكر أن مجلس الخدمات المالية الإسلامية يعتبر هيئة دولية تعنى بوضع المعايير للهيئات التنظيمية والرقابية، بينما تعنى هيئة المحاسبة والمراجعة بوضع المعايير الشرعية والمحاسبية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، وتستفيد كلتا الهيئتين من قرارات وتوصيات المجمع.

الأمين العام لمَجمع الفقه الإسلامي الدولي يستقبل وفداً من معهد الاقتصاد الإسلامي

أ.د. قطب سانو

د. عبدالله قربان

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يوم الاثنين الثامن من ربيع الآخر ١٤٤٢هـ الموافق الثالث والعشرين من نوفمبر ٢٠٢٠م بمقر الأمانة العامة للمجمع في مدينة جدة وفداً من معهد الاقتصاد الإسلامي التابع لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة برئاسة سعادة الأستاذ الدكتور عبدالله قربان تركستاني عميد المعهد، وعدداً من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد، وهم سعادة الدكتور حسن الماخذي وكيل المعهد للدراسات العليا، وسعادة الدكتور عمر زهير حافظ، وسعادة الأستاذ الدكتور إبراهيم أبو العلا، وسعادة الدكتور عبدالرحيم الساعاتي، وقد رحب معاليه بالوفد الكريم، وشكرهم على زيارة المجمع، وقد استعرض معاليه جهود المجمع في توجيه قضايا العصر وبيان حكم الشرع فيها انطلاقاً من اجتهاد جماعي يتكامل فيه الفقهاء مع الخبراء، ويتعاون فيه فقهاء المذاهب الإسلامية المعتبرة، مبيناً التأثير الكبير لقرارات المجمع المتعلقة بالاقتصاد الإسلامي عامة والمصرفية الإسلامية خاصة.

كما أوضح معاليه للوفد بأن المجمع تمكن -على مدار أربعة عقود- من إصدار ٢٣٨ قراراً منها ما يزيد على مائة قرار في مجال الاقتصاد الإسلامي من مصرفية وتأمين وصكوك، وأشار معاليه إلى وجود قرارات مجمعية أخرى متنوعة في شتى المجالات منها ما يتعلق بشؤون الأسرة والمرأة والطفل، وقضايا الأمن الفكري، ونبذ التعصب، ومكافحة التطرف، والغلو والإرهاب.

وخلال الزيارة عبر الدكتور عبدالله قربان تركستاني عن سعادته والوفد المرافق له بهذا اللقاء، مثمناً جهود المجمع في مجال الاقتصاد الإسلامي، داعياً معاليه لإلقاء محاضرة فقه المعاملات في إطار حوار الأربعاء الذي يعقده المعهد بصفة دورية منذ سنوات، ومن جهته رحب معاليه بهذه الدعوة الكريمة، ووعد بتلبيتها في العاجل القريب.

وفي نهاية الزيارة أكد معاليه للوفد على ضرورة تفعيل اتفاقية التعاون المبرمة منذ سنوات.

البيان الختامي والتوصيات للملتقى العلمي بين مَجمع الفقه الإسلامي الدولي و الهيئات الشرعية والمؤسسات المالية بالمملكة العربية السعودية

أولا: البيان الختامي:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فبتوفيق من الله وفضله عقدت أمانة مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي ملتقى علميًا بعنوان: "نحو شراكة علمية بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والهيئات الشرعية من أجل تعزيز الصناعة المالية الإسلامية" عبر الفضاء الافتراضي يوم الاثنين ٢٣ ربيع الأول ١٤٤٢هـ الموافق ٩ نوفمبر ٢٠٢٠م.

وقد شارك في الملتقى عدد من أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة الفقهاء والخبراء، وهم:

- معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد.
- معالي الشيخ الدكتور عبدالله بن منيع.
- معالي الشيخ الدكتور عبدالله المطلق.
- معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو.
- فضيلة الدكتور محمد علي القري.
- فضيلة الدكتور عبدالله بن خنين.
- فضيلة الدكتور عبدالرحمن الأطرم.
- سعادة الدكتور يوسف الشبيلي، عضو الهيئة الشرعية ببنك البلاد.
- سعادة الدكتور عمر زهير حافظ، الأمين العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية الأسبق.
- سعادة الدكتور العياشي فداد، أخصائي شرعي أول، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية.
- سعادة الدكتور عبدالله محمد، أخصائي تطوير منتجات مالية أول، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية.
- سعادة الدكتور يوسف الخلاوي، الأمين العام للغرفة الإسلامية للصناعة والتجارة.
- سعادة الدكتور حمزة باوزير، نائب الرئيس التنفيذي، البنك الأهلي التجاري.
- الدكتور عبدالقاهر قمر، مدير إدارة البحوث والفتاوى والموسوعات والطباعة، بالمجمع.

هذا وقد افتُتح الملتقى في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ٢٣ ربيع الأول ١٤٤٢هـ الموافق ٠٩ نوفمبر ٢٠٢٠م، بكلمة افتتاحيَّة لمعالي رئيس المجمع، الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد، المستشار بالديوان الملكيّ، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام تضمنت كلمته بيانًا للإطار العلمي والمنهجي الذي يمكن من خلاله إقامة شراكة علمية وعملية بين المجمع والهيئات الشرعية في المصارف والمؤسسات المالية بدولة المقرّ، كما بيّن معاليه أهمية التنسيق والتواصل بين المجمع والهيئات، كما أشاد معاليه بالدعم السخيّ، والرعاية الكريمة التي يحظى بها المجمع من لدن قيادة دولة المقرّ، المملكة العربية السعودية، وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود.

ثم ألقى معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، أمين عام المجمع كلمة تحدث فيها عن أهمية الملتقى والغاية منه، وذكر أن الكلمة الافتتاحية لمعالي رئيس مجلس المجمع تعدّ خطة عمل استراتيجية لتحقيق التنسيق المرجو والتواصل المنشود بين المجمع والهيئات الشرعية في المصارف والمؤسسات المالية.

ثم تحدث معالي الشيخ الدكتور عبدالله بن منيع، عضو هيئة كبار العلماء، عن مراحل نشأة المصرفية الإسلاميَّة، وما حقّقته المصرفيَّة من إقبال ونجاح، وذكر أنّ هذه المصرفيَّة أمانة في الأعناق، وأشار إلى أهمية إعادة النظر في العديد من المنتجات، وركز على أهمية قيام المجمع بدوره في التوجيه والإرشاد والبيان.

كما تحدَّث معالي الشيخ الدكتور عبدالله المطلق عن أهميَّة التعاون والتواصل بين المجمع، وتسديد وتوجيه جهود أيوفي (هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية)، كما تحدث عن أهمية القيام بواجب المقاربة بين المذاهب الإسلاميَّة، والتقريب بين الآراء والاجتهاد، إضافةً إلى الاجتهاد في العديد من المسائل المستجدة، واقترح إنشاء لجنة داخل المجمَع تسمَّى لجنة المصارف الإسلاميَّة، فضلا عن ضرورة الاستفادة من التقنيات ووسائل التواصل الحديثة. ثم تحدَّث فضيلة الدكتور محمد علي القري عن أهمية إعادة المجمع النظر في هيكلة طريقة عمله، وخاصة فيما يتعلق بالأبحاث البت تقدم إلى دورات المجمع بحيث يتم التركيز على القضايا الأساسية، وتقديم الحلول لتلك القضايا حفاظا على الوقت وعلى الجهود التي تبذل في إعداد الأبحاث.

وتحدث فضيلة الدكتور عبدالله بن خنين عن أهميَّة مد جسور التعاون والتبادل والتواصل مع الهيئات، وخاصَّة فيما يتعلق باستكتاب الباحثين، والعاملين في المجال المصرفي بشكل مباشر، وتعزيز التعاون بين الأمانة العامة للمجمع والأمانات العامة للهيئات حول دراسة مستجدات المصرفية، والنوازل الفقهيَّة، وديمومة النظر والبحث في قرارات المجمع السابقة، ودعا إلى أهمية دعم المجمع بوصفه نموذجا للعلم الذي ينتفع به، والتواصل مع أرباب الأموال والأعمال لدعم المجمع.

كما تحدث فضيلة الدكتور عبدالرحمن بن صالح الأطرم عن أهمية التعاون والتنسيق مع هيئة أيوفي، وتعزيز فكرة التواصل مع الهيئات. وإسناد تنظيم هذا اللقاء سنويًا إلى مصرف أو منشأة من المصارف والمنشآت الماليَّة، ودعا فضيلته إلى التواصل مع أرباب الأموال والأعمال.

وتحدث فضيلة الدكتور يوسف الخلاوي عن ضرورة تأسيس قاعدة بيانات واحدة متاحة.

كما تحدث فضيلة الدكتور عمر زهير حافظ عن أهمية تأسيس لجنة المصارف داخل الأمانة العامة.

وتحدث فضيلة الدكتور العياشي فداد عن أهمية التعاون والتواصل مع هيئة أيوفي والمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، ومجلس الخدمات المصرفية، وغيرها من الهيئات، واقترح أهمية العناية بلجان الصياغة في مختلف دورات المجمع لتكون مكونة من الخبرات والتجارب القادرة على حسن الصياغة، وإعادة النظر في بعض قرارات المجمع، ودعا الهيئات الشرعية إلى دعم صندوق وقف المجمع سواء من خلال الحسابات المجنبة (المشبوهة) أو غيرها من التبرعات.

وتحدث فضيلة الدكتور عبد الله العمّار عن أهمية التعاون والتواصل مع الأقسام العلمية بالجامعات لما فيها من قامات علميَّة جيدة ينبغي الاستفادة منها.

وتحدث فضيلة الدكتور حمزة باوزير عن أهمية الاستثمار للأموال بعد حصول المجمع لها ليتحقق الاعتماد على الذات بعد الله تعالى.

وبعد مداولات وتعليقات وتعقيبات ومناقشات توصل المشاركون في الملتقى إلى تبني التوصيات الآتية:

ثانيا: التوصيات:

- الدعوة إلى مزيد من التنسيق الدائب والتعاون الوثيق بين مجمع الفقه الإسلاميّ الدوليّ والهيئات الشرعيَّة في المصارف والمؤسَّسات الماليَّة بدولة المقرّ، وذلك اعترافًا وتقديرًا للجهود العلميَّة المباركة والنتائج العمليَّة الملموسة لتلك الهيئات والمؤسسات منعن للتكرار.
- الإشادة بجهود مجمع الفقه الإسلامي الدولي في خدمة قضايا ومسائل الحياة المعاصرة وخاصَّة قضايا المال والأعمال، حيث بلغت قراراته مائتين وثمانية وثلاثين (٢٣٨) قرارًا شرعيًا، منها ما يزيد على مائة وعشرين (١٢٠) قرارا شرعيًا متعلقا بالمال والأعمال، مما يجعل منه أكبر مصدر علميّ معتبر وأعظم مرجعيَّة فقهيَّة كبرى للاجتهادات الفقهيَّة والقرارات الشرعيَّة التي تسدِّد وتوجِّه وترشد أعمال المصارف والمؤسَّسات الماليَّة في جميع أنحاء العالم.
- الدعوة إلى إقامة شراكةٍ علميَّة محكمة بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والهيئات الشرعيَّة في المصارف والمؤسَّسات الماليَّة بدولة المقرّ حيث تكون المرجعيَّة في الإفتاء والبيان لقرارات المجمع، وتدرج الموضوعات المقترحة ضمن موضوعات دورات المجمع، كما يتم إقامة ندوات متخصِّصة بالشراكة بين المجمع والهيئات الشرعيَّة.
- نظرا إلى رغبة المجمع في القيام برسالته، وتحقيق أهدافه، وإنجاز مشاريعه وبرامجه على الوجه المنشود، واعتبارًا بشحّ موارده وإمكاناته، لذلك، فإنَّ الملتقى يدعو الهيئات الشرعيَّة إلى إقامة شراكةٍ عمليَّةٍ قِوامُها توجيه الهيئات الشرعيَّة للمصارف والمؤسَّسات الماليَّة التي يشرفون عليها إلى صرف نسبة مئويَّة من إيراداتها المشبوهة لفائدة مجمع الفقه الإسلاميّ الدوليّ بوصفه إحدى الجهات الشرعيَّة التي ينبغي أن تصرف إليها تلك الإيرادات اعتبارًا بكونه مؤسَّسة علميَّة تعنى بإعداد البحوث والدراسات والموسوعات من أجل نشر المعرفة الإسلاميَّة، وبيان أحكام الشريعة الإسلاميَّة الغرَّاء للمسلمين في جميع أنحاء المعمورة.
- العمل معًا من أجل تقديم نموذج علميّ عمليّ متكامل ومتجانس ومترابط ومتناسق للصناعة الماليَّة الإسلاميَّة يصلح أن يحتذى به في دول العالم الإسلاميّ خاصَّة وفي العالم عامَّة.
- التأكيد على إقامة هذا الملتقى بشكل دوريّ منتظم بين المجمع والهيئات الشرعيَّة من أجل تعزيز الصناعة الماليَّة ومواكبة مستجداتها، وتحدّياتها، وتوطيد علاقات التعاون والتنسيق بين المجمع والهيئات الشرعيَّة.
- دعا المجتمعون الدول والشعوب والقطاعات إلى دعم صندوق "وقف مجمع الفقه الإسلاميّ الدوليّ" الذي أنشئ مؤخرًا من أجل سدّ العجز والظروف الماليَّة المؤسفة التي يعانيها المجمع منذ عقود.

وفي الختام قدمت أمانة مجمع الفقه الإسلامي الدولي خالص شكرها ووافر امتنانها للمشاركين في الملتقى، على ما بذلوه من جهد جهيد، وما قدموه من نصح وتوجيه وإرشاد، داعية المولى تبارك وتعالى لهم بمزيد من التوفيق والعون، وبموفور الصحة والعافية.

كما قدم المشاركون خالص شكرهم إلى دولة مقر المجمع، المملكة العربية السعودية، والتي انعقد هذا الملتقى عبر الفضاء الافتراضي في عدد من مدنها، وإلى مجمع الفقه الإسلامي الدولي، على الجهود التي بذلها في عقد هذا الملتقى.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

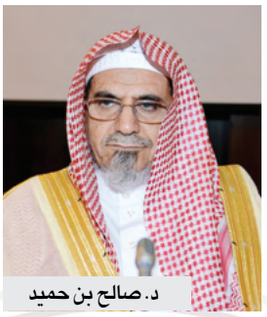
د. صالح بن حميد

أد. قطب سانو

د. عبدالله بن منيع

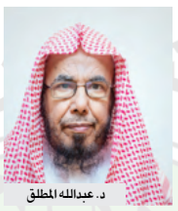
د. عبدالله المطلق

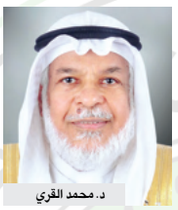
د. محمد القري

د. العياشي فداد

د. عبدالله بن خنين

د. عبدالرحمن الأطرم

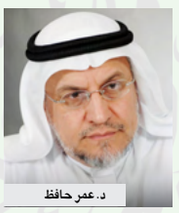
د. عمر حافظ

د. يوسف الشبيلي

د. يوسف الخلاوي

الأمانة العامة للمَجمع تَنْعَى رئيس وزراء مملكة البحرين صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة

(إنا لله وإنا إليه راجعون) صدق الله العظيم
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن وعميق الأسى، تلقت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي نبأ وفاة المغفور له -بإذن الله تعالى- صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين.
وباسم الأمانة العامة للمَجمع، أعضاء، وخبراء، وإداريين، نتقدم إلى مقام صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل مملكة البحرين المفدى -حفظه الله ورعاه- وإلى شعب وحكومة مملكة البحرين المحروسة بخالص العزاء، وأصدق المواساة، داعين المولى الجليل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جنانه، ويحشره مع النبيين، والصديقين، والشهداء، والصالحين، وحسن أولئك رفيقا، كما نسأله جلَّ في علاهُ أن يلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان على ما قضى الرحمن.

الأمين العام للمَجمع يشارك في اجتماع تنسيقي بين الفريق الاستشاري الإسلامي والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

شارك الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو عبر تقنية الفيديو عن بعد في الاجتماع التشاوري الذي عقد بين الفريق الاستشاري الإسلامي ممثلاً برئيس اللجنة الدكتور يعقوب المزروع والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ممثلاً بمديرها البرفسور ذو الكفل عبد الرزاق .
ويأتي هذا الاجتماع في إطار جهود تعزيز التنسيق والتعاون التي يقوم بها المجمع بين المؤسسات والهيئات التي تعمل في مجال نشر الوعي والمعرفة الإسلامية الصحيحة والمعتدلة.
وقد تمكن الاجتماع التشاوري من بحث سبل التعاون في مجال الدراسات البحثية المعتمدة على الأدلة والقواعد الشرعية في المجالات الصحية ذات الأولوية المطلقة للمجتمعات الإسلامية، كما تناول الاجتماع أهمية التنسيق والتعاون من أجل إقامة جسور تعاون مثمر وبناء بين الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا واللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي.

د. يعقوب المزروع

البرفسور ذو الكفل عبد الرزاق

وقد أكد معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو أثناء كلمته على ضرورة المضي قدماً في تحقيق التكامل في مجال الدراسات الصحية والدراسات الشرعية بين الجانبين، كما اقترح معاليه إبرام مذكرة تفاهم بين المؤسستين، وذلك سعياً إلى ضبط إطار ومجالات التعاون المنشود بينهما، وتحديد سبل إنجاز ما تتفق عليه المؤسستان.
وجدير بالذكر أن الفريق الاستشاري الإسلامي يعتبر هيئة استشارية طبية يُعنى بتقديم المشورة والدعم لجهود منظمة الصحة العالمية في مجال مكافحة شلل الأطفال، وتقديم الرعاية الصحية للدول الإسلامية ويتكون من ممثلين عن منظمة التعاون الإسلامي، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي، والبنك الإسلامي للتنمية، والأزهر الشريف.

المشرف العام
أ. د .قطب مصطفى سانو
أمين عام مَجمع الفقه الإسلامي الدولي

رئيس التحرير
د . أيمن محمد عبدالكريم

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد وليد الإدريسي

تصوير
أمجد المنسي

ترجمة
جوزي لرجان

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي:
المملكة العربية السعودية ص.ب ١٣٧١٩ جدة ٢١٤١٤
هاتف: ٢٥٧٥٦٦٢/٦٩٠٠٣٤٦ (٩٦٦١٢+)
فاكس: ٦٩٧٩٣٢٩/٢٥٧٥٦٦١ (٩٦٦١٢+)

معالي الدكتور قطب سانو يشارك في المؤتمر الصحفي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

شارك الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو يوم الاثنين الأول من ربيع الآخر ١٤٤٢هـ الموافق ١٦ نوفمبر ٢٠٢٠م في المؤتمر الصحفي الافتراضي عبر تقنية الفيديو عن بعد للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والذي عقد ضمن مراسم إعلان المفوضية عن تلقيها فتوى من مجمع الفقه الإسلامي الدولي تجيز لها تلقي أموال الزكاة والصدقات من جميع أنحاء العالم وتوزيعها علي مستحقيها من اللاجئين والنازحين ويأتي هذا المؤتمر تزامنا مع إطلاق المفوضية تقريرها النصف سنوي للعمل الخيري الإسلامي والذي أظهر أن صندوق الزكاة للاجئين قد تلقى ٤٦ مليون دولار من أموال الزكاة و٩,٢ مليون دولار من أموال الصدقة بين شهري يناير ويونيو من العام الجاري وذلك على الرغم من تداعيات جائحة كوفيد١٩. ويسعى هذا المشروع الخيري العظيم إلى إنقاذ حياة أكثر من ١,٨ مليون من اللاجئين والنازحين حول العالم، وقد صرح معالي الدكتور قطب سانو أن مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي يعتبر المشاركة في تسيير تقديم الدعم اللازم للمستحقين والمحتاجين من النازحين واللاجئين واجباً شرعياً ومسؤولية أخلاقية وغاية إنسانية نبيلة ذلك لأن ديننا الإسلامي الحنيف هو دين التكافل والتراحم والتضامن وتعتبر الزكاة أحد أركانه الخمسة التي تهدف إلى تقديم المساعدة والدعم للمحتاجين في كل زمان ومكان انطلاقاً من مبادئ الرحمة والتكافل والرأفة التي نادى بها الرسول صلى الله عليه وسلم كما ناشد معاليه أهل السعة أفراداً وجماعات في جميع أنحاء العالم المشاركة في تقديم الدعم والعون للاجئين والنازحين الذين يصارعون الموت ويرزحون تحت وطأة الفقر، والمرض، والحاجة، كما عبر معاليه عن أمله في أن تكون الفتوى الصادرة من المجمع والتي تتيح للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين تلقي أموال الزكاة والصدقة بداية شراكة طويلة الأجل بين المجمع والمفوضية أملاً في توسيع نطاق الدعم ومد يد العون للأفراد والعائلات ذوي الحاجة.

من جانبه عبر الأستاذ خالد خليفة ممثل مفوضية اللاجئين لدى دول مجلس التعاون الخليجي ومستشار المفوض السامي للتمويل الإسلامي عن تقديره وشكره لمعالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو على مشاركته في هذا المؤتمر الصحفي وكذلك امتنانه العميق لمجمع الفقه الإسلامي الدولي على الفتوى الصادرة منه بشان إجازة تلقي المفوضية لأموال الزكاة والصدقات، وقد دعت المفوضية إلى تأمين مبلغ إضافي يبلغ ٢١١,٣ مليون دولار لتلبية احتياجات نحو ٣,٨ مليون لاجئ ونازح في منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، خاصة مع اقتراب فصل الشتاء وجدير بالذكر أن المفوضية السامية للأمم المتحدة تقود عملاً دولياً يهدف لحماية الأشخاص الذين أجبروا على الفرار من ديارهم بسبب النزاع والاضطهاد حيث توفر لهم المأوى والغذاء والماء وتضمن لهم مكانا آمنا.

أمين عام مَجمع الفقه الإسلامي الدولي يشارك في الاجتماع الافتراضي لمجلس حكماء المسلمين

عقد صباح يوم الاثنين الموافق ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٠ الاجتماع الافتراضي لمجلس حكماء المسلمين برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر و رئيس المجلس و قد شارك في الاجتماع الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو بصفته عضوا بالمجلس حيث استعرض المجتمعون فيه أحوال العالم الإسلامي وكذلك الهجمات الشرسة التي تتعرض لها سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام من بعض وسائل الإعلام بالعالم وخاصة في الجمهورية الفرنسية كما استعرض الاجتماع جملة من المشاريع التي ينوي المجلس تنفيذها للسنوات الثلاثة المقبلة ضمن خطته الثلاثية ومن بينها إصدار كتاب يتضمن الإجابة على مائة سؤال يتكرر كثيراً حول الإسلام و المسلمين وفي ختام الاجتماع صدر بيان عن مجلس حكماء المسلمين تضمن رغبة المجلس في تشكيل لجنة قانونية لملاحقة الصحف الفرنسية التي تسيئ إلى المقدسات الدينية وعلى رأسها مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم.

برعاية معالي الدكتور يوسف العثيمين ومشاركة معالي الشيخ صالح بن حميد

الفريق الاستشاري الإسلامي يعقد اجتماعه السنوي السابع

تحت رعاية منظمة التعاون الإسلامي، ومشاركة الأمانة العامة للمجمع، ومشيخة الأزهر الشريف، والبنك الإسلامي للتنمية، ومنظمة الصحة العالمية عقد الفريق الاستشاري الإسلامي اجتماعه السنوي السابع عبر تقنية الفيديو عن بعد في الثاني والعشرين من شهر ربيع الثاني ١٤٤٢ للهجرة الموافق السابع من ديسمبر ٢٠٢٠ للميلاد، و يأتي هذا الاجتماع في ظل منعطف حاسم نتيجة استمرار تفشي فيروس مرض شلل الأطفال في أفغانستان وباكستان مسببا قلقا عالميا حول صحة الأطفال في هذين البلدين، وقد حث الاجتماع حكومتي البلدين على التعجيل ببذل الجهود الرامية إلى استئصال هذا المرض في أقرب وقت، كما أكد الاجتماع على التزامه بالمبادرة العالمية في ذلك ومواءمتها مع برنامج العمل الصحي الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي.

د. يوسف العثيمين

د. صالح بن حميد

د. أحمد الطيب

وفي كلمته الافتتاحية قال معالي الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أنه بينما تواصل الدول و الشعوب مكافحة أسوأ طارئة صحية في العصر الحديث، فمن المهم ألا نغفل الهدف الرئيسي من عمل الفريق الاستشاري المتمثل في ضمان استئصال شلل الأطفال في البلدان المتبقية من الدول الأعضاء بالمنظمة.

كما أشار معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله ابن حميد رئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي في كلمته إلى أنه على الرغم من الأثر المؤلم لجائحة كورونا في جميع أنحاء العالم والذي أسفر عن وفاة مئات الآلاف وتقييد العديد من الأنشطة في حياة الناس اليومية، فإن الأزمة زادت من وعي الناس بالقضايا الصحية وعززت التزامهم بالتدابير الوقائية، وجعلتهم أكثر تقديرا لعطاء الله وهبته المتمثلة في نعمة الصحة والعافية .

أ.د. قطب سانو

د. بندر حجار

كما أدان الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن الضويني ممثل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر تلك الأصوات التي شككت في صحة حملات التلقيح ضد مرض شلل الأطفال .

و من جانبه أكد الدكتور منصور مختار ممثل رئيس البنك الإسلامي للتنمية التزام البنك بمواصلة التعاون مع جميع الشركاء لمساندة الدول الأعضاء على تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالصحة والرفاهية لجميع دول المنظمة.

واستعرض سعادة الدكتور يعقوب المزروع تقريرا شاملا عن أنشطة الفريق من آخر اجتماع الفريق قبل هذا الاجتماع.

و في ختام الاجتماع تلى معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو البيان الختامي للاجتماع داعيا الدول والشعوب الإسلامية إلى دعم جهود الفريق الاستشاري الإسلامي بالعمل بما تضمنه ذلك البيان من توجيهات حكيمة و اقتراحات بناءة قادرة على استئصال شلل الأطفال والقضاء على الحصبة وغيرهما من الأمراض والأوبئة.

وجدير بالذكر أن الفريق الإستشاري الإسلامي هو هيئة إسلامية أنشئت عام ٢٠١٣م برئاسة مشتركة بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي و الأزهر الشريف لمساندة منظمة الصحة العالمية في جهودها لاستئصال مرض شلل الأطفال و تقديم الخدمات الصحية للدول الأعضاء بالمنظمة.

عبر تقنية الفيديو عن بعد...

الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يشارك في المؤتمر العالمي الخامس عشر لعلماء الشريعة في المالية الإسلامية

بناء على دعوة الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية (إسرا) بماليزيا ألقى الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الكلمة الرئيسة للمؤتمر العالمي الخامس عشر لعلماء الشريعة في المالية الإسلامية الذي عقد في كوالالمبور بماليزيا خلال يومي الثلاثاء والأربعاء ٢٣-٢٤ ربيع الأول ١٤٤٢هـ الموافق ١٠-١١نوفمبر ٢٠٢٠م وكان عنوان كلمة معاليه في مرتكزات فقه التنزيل في المعاملات المالية المعاصرة، وتناول معاليه في كلمته أهم المرتكزات التي ينبغي أن ينطلق منها الفقيه المعاصر عند إرادة تنزيل الأحكام الشرعية الثابتة على المعاملات المالية الحديثة، والعقود المستجدة، وتتمثل أهم تلك المرتكزات المنهجية في أمور ثلاثة، وهي:

التأكد من توافر مقاصد الشرع الخاصَّة بالمعاملات والمتمثلة في حفظ المال، ورواجه، والعدل فيه، ووضوحه، وثباته. فأي عقد جديد أو معاملة حديثة توافرت فيها هذه المقاصد حكم بحلها وصحتها.

وأما المرتكز الثاني، فيتمثل في الموازنة بين المصالح والمفاسد المترتبة على المعاملة الحديثة أو العقد الجديد، فما كان غالبا منهما رجح الحكم به حلا أو حرمة.

ونسبة للمرتكز الثالث، فإنه يتمثل في مراعاة المآلات التي تترتب على تحليل أو تحريم المعاملة الحديثة من آثار ونتائج سلبية أو إجابية.

وقد أفاض معاليه ببيان هذه المرتكزات الثلاثة في كلمته الرئيسة التي لقيت استحساناً كبيراً، وقبولا عظيما.

ضمن سلسلة الاجتماعات الإدارية الدورية ..

الاجتماع الدوري الثاني لرؤساء الأقسام بالمجمع

ترأس الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الاجتماع الدوري الثاني لرؤساء الأقسام العاملة بالمجمع والمنعقد بتاريخ الخميس ٢٥ ربيع الأول ١٤٤٢هـ الموافق ١٢ نوفمبر ٢٠٢٠م حيث افتتح معاليه الاجتماع بتذكير الحضور بأن المجمع أسس ليكون الذراع الشرعية لمنظمة التعاون الإسلامي، كما طلب معاليه من الجميع الالتزام بالقيم الوظيفية العشرة، ودعا الشؤون الإدارية والمالية إلى توفير بيئة عمل مناسبة بالمجمع لتمكين كل موظف من الإبداع في عمله، كما اقترح معاليه أن يتم التعاون مع مترجمين خارج المجمع لترجمة مطبوعات المجمع وإرسالها إلى الدول

الناطقة بغير العربية كما طلب معاليه من كل قسم تقديم مقترح ميزانيته المالية في أقرب وقت، ووافق معاليه على الاقتراح المقدم بشأن إطلاق جائزة شهرية للموظف المثالي بالمجمع

ووافق أيضاً على الاقتراح الخاص بتدوين السيرة الذاتية للزملاء الذين انتهت فترة عملهم بالمجمع للتعريف بهم وجهودهم في خدمة هذا الصرح الإسلامي، وكلف معاليه قسم تقنية المعلومات بإعداد تصور كامل للاحتياجات من التقنيات المكتبية لتحديث العمل والارتقاء به، كما أكد معاليه أن جميع مطبوعات المجمع يتم إهداؤها بدون مقابل للجهات الشرعية والعلمية في جميع أنحاء العالم على نفقة المجمع وفي نهاية الاجتماع قدم معاليه تحياته وشكره لجميع الأقسام على ما يبذلون من جهود وأننا نتطلع إلى تغييرات إيجابية كبيرة في الأداء مع انتهاء فترة ١٠٠ يوم الأولى لمباشرة معاليه مهامه أميناً للمجمع.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي السادس لمديري الإدارات

برئاسة معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو انعقد صباح يوم الاحد ٢٩ ربيع الأول ١٤٤٢هـ الموافق ١٥ نوفمبر ٢٠٢٠ الاجتماع الأسبوعي السادس لمديري إدارات المجمع، وافتتح معاليه الاجتماع بدعوة الحضور إلى مواصلة العمل والجهد من أجل تحقيق رؤية المجمع، وإنجاز رسالته، وأهدافه من خلال السعي الدؤوب والعمل الجاد المنظم على تنفيذ البرامج والأنشطة، كما أوضح معاليه أهمية التعاون والتكامل والتعاضد من أجل تحسين الأداء، والنهوض بالمجمع ليغدو - حقا- المرجعية الفقهية الأولى للعالم الإسلامي والمجتمعات المسلمة.

وتطرق معاليه إلى أهمية الإسراع في صياغة تصور متكامل عن ندوة علمية عاجلة ومركزة عن حرمة الدم في الإسلام

مطلقا ردا على جملة من المغالطات التي تتاجر بها المنظمات والجماعات الإرهابية المتطرفة باسم الدين، وسوف تكون هذه الندوة منصة للتأكيد على حرمة دم المخالف إن في الدين أو في المذهب.

وصدر عن الاجتماع عدد من القرارات من أهمها:

- دعوة إدارة البحوث والدراسات إلى تقديم خطة متكاملة عن ندوة متخصصة حول حرمة الدم يتم تنظيمها بالتعاون مع المراكز والمجالس والمؤسسات والهيئات العلمية الكبرى داخل وخارج العالم الإسلامي.
- تنظيم ملتقى علمي أول بين المجمع ورؤساء وأمناء الهيئات الشرعية في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية بدول الخليج خلال شهر ديسمبر القادم.
- عقد لقاء تنسيقي وتشاوري بين المجمع وعدد من الهيئات التنسيقية كالمجلس العام للبنوك، وأيوفي، وهيئة الخدمات المصرفية، والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب.
- تنظيم لقاء تشاوري مع مركز الملك سلمان للاعتدال من أجل تحديد أوجه وسبل التعاون الممكنة بين المركز والمجمع في مجال مواجهة الفكر المتطرف.

الاجتماع الأسبوعي السابع لمديري الإدارات

برئاسة معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو انعقد صباح يوم الثلاثاء ٠٩ ربيع الثاني ١٤٤٢هـ الموافق ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٠م الاجتماع الأسبوعي السابع لمديري إدارات المجمع، وافتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور وشكرهم على ما يبذلونه من جهد متواصل في تنفيذ قرارات الاجتماعات السابقة، الأمر الذي يمكن المجمع من تحقيق رؤيته، والقيام برسالته، وإنجاز أهدافه بشكل متميز.

كما أخبر معاليه الحاضرين بصدور أول نشرة إخبارية شهرية تحت مسمى "أخبار المجمع" تعنى بنشر أنشطة المجمع خلال شهر، وتعريف الخارج بالأنشطة السابقة والقادمة، وهنأ معاليه بشكل خاص سعادة الدكتور أيمن عبدالكريم مستشار الأمين العام لشؤون الإعلام والتمويل، وإدارة الإعلام والعلاقات العامة وتقنية المعلومات، وقسم الترجمة، وجميع منسوبي الأمانة على إسهامهم في إنجاز هذه النشرة

الإخبارية.

كما أخبر معاليه الاجتماع بأنه سيتم إصدار مجلة فصلية تعنى بتوثيق أنشطة المجمع كل ثلاثة أشهر، كما سيتم إصدار مجلة سنوية تعنى بتوثيق جميع أنشطة المجمع خلال عام.

ثم أخبر معاليه الحضور بأن قرارات وتوصيات المجمع أصبحت جاهزة للطباعة بعد إدخال كل التعديلات والتصويبات، والتنقيحات، وشكر معاليه إدارة البحوث والدراسات والموسوعات على انتهائها من مراجعة القرارات والتوصيات من الدورة الثانية إلى الدورة الرابعة والعشرين.

وصدر عن الاجتماع عددٌ من القرارات من أهمها:

- تنظيم الدورة الخامسة والعشرين للمجمع في نهاية شهر أكتوبر لعام ٢٠٢١ بإذن الله تعالى.
- عقد أول ملتقى علمي بين المجمع وأعضاء الهيئات الشرعية في المصارف والمؤسسات المالية بدول مجلس التعاون الخليجي خلال شهر يناير لعام ٢٠٢١ بمشيئة الله تعالى.
- عقد ندوة فقهية اقتصادية متخصصة عن آثار جائحة كورونا على العقود والمعاملات والمناكحات والجنايات والمعاهدات.
- تنظيم ندوة خاصة عن حرمة الدماء للرد على جملة من المغالطات التي تتاجر بها المنظمات والجماعات الإرهابية المتطرفة باسم الدين، وسوف تكون هذه الندوة منصة للتأكيد على حرمة دم المخالف إن في الدين أو في المذهب.

الاجتماع الشهري الثاني لمنسوبي المَجمع

عقد معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الاجتماع الشهري الثاني الموسع لمنسوبي المجمع بتاريخ الأحد الحادي و العشرين من ربيع الآخر ١٤٤٢هـ الموافق السادس من ديسمبر ٢٠٢٠م حيث افتتح معاليه الاجتماع بتذكير الجميع بأن هذا الاجتماع هو اجتماع المحاسبة و نقد الذات لمعالجة القصور في الأداء بغرض الارتقاء بالعمل بالمجمع وبهدف تقوية العلاقات الأخوية بين منسوبي المجمع

ثم تطرق معاليه إلى نتائج اجتماعات الدورة السابعة و الأربعين لمجلس وزراء الخارجية للدول الإسلامية الذي عقدته منظمة التعاون الإسلامي بنيامي عاصمة جمهورية النيجر في يومي ٢٧-٢٨من شهر نوفمبر ٢٠٢٠م و التي أسفرت عن الموافقة على اعتماد النظام الأساسي المعدل لمجمع الفقه الإسلامي الدولي و قد صدر عن الاجتماع عدة قرارات كان من أهمها:-

تنظيم الدورة الخامسة و العشرين للمجمع في بداية شهر نوفمبر ٢٠٢١ م.

اعتماد التخطيط المفصل لتنظيم دورات المجمع السنوية للسنوات الخمس القادمة على أن يتضمن التخطيط بياناً لمساهمات الدول في تنظيم الدورات متراوحة بين التمويل الكامل والتمويل الجزئي، لدورات المجمع السنوية للسنوات الخمس القادمة (الخطة الخمسية) ووضع التصور المالي لها.

تكليف الأستاذ سعد السمار بإعداد مقترح تفصيلي عن دورات تدريبية لمنسوبي المجمع للارتقاء بالأداء الإداري للمديرين و الرؤساء.

تكليف الدكتور أيمن محمد عبد الكريم بإعداد قائمة باحتياجات إدارة الإعلام من التقنيات الخاصة بالعمل الإعلامي مع تكليفه بالتواصل مع إدارة التليفزيون السعودي للحصول على التسجيلات التاريخية الخاصة بالمجمع بغرض التوثيق وحفظ تراث المجمع.

تكليف كل من الأستاذ مراد التليلي و الأستاذ جوزي لرجان القيام بتحديث بيانات المجمع باللغات الثلاثة الرسمية في موقع ويكيبيديا وعرض ذلك على معالي الأمين العام للمجمع قبل الاجتماع الشهري القادم.

العدد الثالث

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

www.iifa-aifi.org/ar

أخبار المَجمع

www.iifa-aifi.org

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي | جمادى الأولى 1442هـ الموافق يناير 2021 م

العدد الثالث

يوزع مجاناً

عبْر الاتصال الافتراضي...

برئاسة معالي الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين.. هيئة المكتب لمجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ تعقد اجتماعها السنوي

ترأّس معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمينُ العامُّ لمنظمة التعاون الإسلامي، ورئيسُ هيئةِ المكتب لمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، أولَ اجتماعٍ للهيئة للسَّنة ٢٠٢٠م ظُهرَ يوم الخميس ٠٩ جُمادى الأُولى ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٤ ديسمبر لعام ٢٠٢٠م، وشارك في الاجتماع معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، رئيس المجمع، ونائب رئيس هيئة المكتب، ومعالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وأمين سرِّ هيئة المكتب، وكل من سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخَليلي، عضو الهيئة، والمفتي العامّ لسلطنة عُمان، وفضيلة الدكتور أبو بكر دوكوري، عضو الهيئة، وفضيلة الأستاذ الدكتور عَجيل النَّشْمي، عضو الهيئة.

افتتح معالي الدكتور يوسف العثيمين الاجتماعَ بكلمةٍ عبَّر فيها عن شُكره للأمانة العامة للمجمع، ولأعضاء هيئة المكتب على دعمهم المتواصل للمجمع، ثم أشاد بأهمية الدور الفكري الهامّ الذي يقوم به مجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ تأسيسه إلى يومنا هذا بوَصفِهِ الذِّراع الشرعيّة للمنظمة، حيثُ إنّ المجمع لا يزال يقدِّمُ الحلولَ والأجوبةَ الإسلامية عن القضايا التي تهمُّ الشعوب الإسلامية وفْق منهجٍ علميٍّ قائم على تعزيز قِيَم الاعتدال والوسطية، ومُكافحة التعصُّب والتطرُّف والغُلوِّ على كافّة الأصعدة، ممّا كان له الأثر الكبير في تحقيق الأمن الفكري للأمّة الإسلامية داخل الدول الأعضاء بالمنظمة. ومن جانبه، شَكر معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حُميد، رئيسُ المجمع، الأمينَ العامَّ للمنظمة على دعمه المستمرّ للمجمع، سائلاً اللهَ له التوفيقَ والسداد.

ثم ناقَش الاجتماعُ جدولَ الأعمال الذي قدَّمه معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، واشتمل ذلك الجدول على ثلاثة بُنود، وهي بَند المُصادقة على محضر الاجتماع الأخير لهيئة المكتب الذي انعقد في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، والبَند الثاني الذي كان عبارةً عن تقرير مفصَّل عن أنشطة وبرامج المجمع خلال عامٍ؛ وأما البند الثالث فقد استَعرَض التقريرَ الماليَّ والميزانيّةَ المقترحةَ لعام ٢٠٢٢م. وبعد مُداوَلات وتوضيحات حول كافّة القضايا والمسائل المتعلقة ببُنود الاجتماع الثلاثة، أوْصَت هيئة المكتب بعددٍ من التوصيات، من أهمِّها:

● تسجيلُ هيئةِ المكتب -رئيسًا وأعضاءً- شُكرَها الجزيلَ، وتقديرَها العميقَ، والدعاءَ بالمغفرة والرحمة، لمعالي الأستاذ الدكتور عبد السلام العَبّادي، الأمين العام السابق للمجمع، ولأعضاءِ وخُبراءِ المجمع الذين قَضَوا نَحْبَهُم خلال هذا العام، وهُم: سماحةُ آيةِ الله الشيخ محمد علي التَّشْخِيري، وسماحةُ الشيخ الدكتور محمد مختار السَّلامي، وفضيلة الدكتور أنس عبد النور كاليسا، وفضيلة الدكتور عبد الستار أبو غُدّة، وفضيلة الدكتور جعفر عبد السلام، وفضيلة الدكتور محمد عبد الحليم، غفر الله لهم، ورحمهم الله جميعًا.

● المُصادَقةُ على محضَر الاجتماع السابق، صادَقَت الهيئة المَحضَر، واعتمدَت جميعَ بُنودها.

● اعتمادُ القرارات الصادرة عن اجتماعات مجلس نِظارة صندوق وَقْفِ مجمع الفقه الإسلامي الدولي، مِن ضِمنها: تكليف البنك الإسلامي للتنمية لإدارة واستثمار أموال صندوق وَقْفِ مجمع الفقه الإسلامي الدولي، والترحيب بتسجيل أوَّل وَقْفٍ لصالح صندوق وَقْفِ المجمع، الذي أوْقَفَه سعادة المُهندس سليمان الخُرَيجي، ودَعَت الهيئةُ الأمانةَ العامةَ للمجمع إلى إرسال المطويّات التعريفيّة بصندوق وَقْفِ المجمع وببرامج وأنشطة المجمع إلى الأعضاء؛ ليتواصلُوا مع الجهات الحكوميّة والخيريّة لدعم الصندوق.

● اعتمادُ بياناتِ وتوصياتِ نَدوةِ الحَصبَة الألمانيّة، والنَّدوةِ الفقهيّة الطبيّة حوْل مسائل فَيْرُوس كُوفِيد ١٩ المُستجِدّ، والمُلتقى العلميِّ بين المجمع وأعضاء الهيئات الشرعيّة بالمصارف والمؤسسات الماليّة الإسلاميّة بدولة المَقّر.

● الترحيبُ بصدور الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع بعد توقُّفٍ دامَ أحدَ عَشرَ عامًا، ويتضمّن هذا الإصدارُ جميعَ القرارات والتوصيات والبيانات التي أصدرَها المجمعُ، من الدورة الثانية إلى آخِر دورةٍ مَجْمَعِيَّة، وهي الدورة الرابعة والعشرون، وبلغ عدد القرارات والتوصيات مائتينِ وثمانيةً وثلاثينَ (٢٣٨) قرارًا، كما رحَّبَت الهيئةُ بصدور مطويَّاتٍ تعريفيّةٍ بالمجمع باللُّغات الثلاث، بعد توقُّفٍ دامَ خَمسةَ عَشرَ عامًا، ورحَّبَت أيضًا بتحديث الأمانة العامة للمجمع موقعَ المجمع على الإنترنت باللُّغات الثلاث، وبإصدارها نشرةً إخباريّةً شَهريّةً بمُسمَّى «أخبار المجمع»، التي تتضمّن أهمَّ الأنشطة والبرامج التي يُنظِّمُها المجمع.

● الإعلانُ عن انعقاد الدورة الخامسة والعشرين خلال شهر نوفمبر لعام ٢٠٢١م، مع اعتماد أهمِّ موضوعات الدورة التي اقترحَها الأعضاءُ والخبراءُ وإداراتُ الأمانة العامّة للمنظمة.

● اعتمادُ الخطَّة الإستراتيجيّة الخَمسيَّة التي أعدَّتها الأمانةُ العامةُ للمجمع لأوّلِ مَرَّةٍ منذ تأسيس المجمع، وتتضمّن هذه الخطَّة صياغةً واضحةً لأهمِّ الأنشطة والبرامج التي سينفِّذُها المجمع سنويًا خلال الخَمس السنوات القادمة بإذن الله تعالى، كما تتضمّن الخطّة صياغةً واضحةً لأهمِّ مؤشِّرات الأداء التي يتمُّ من خلالها التأكُّد من تمكُّن الأمانة العامّة للمجمع من تنفيذ أنشطتها وبرامجها وفْق الخطّة الإستراتيجيّة.

● قبول ترشيح المملكة الأُردُنيّة الهاشِميَّة عُضوًا جديدًا مُنتدَبًا، خَلَفًا لمعالي المرحوم الأستاذ الدكتور عبد السلام العَبّادي، وهو معالي الدكتور محمد أحمد مُسلَّم الخَلايلَة.

● قبول ترشيح جمهورية السودان عُضوًا جديدًا مُنتدَبًا خَلَفًا لمعالي الدكتور عصام البشير، وهو فضيلة الدكتور عبد الرحيم آدم سليمان.

وبالنسبة للبَند الثالث، أخذَت الهيئةُ علمًا بالتقرير المالي للمجمع الذي قدَّمته الأمانةُ العامّة للمجمع، ولاحظت مشكورةً أنّ المجمع لمْ يسجِّل هذا العامَ -بفضل الله تعالى- عَجزًا في ميزانيّته، خلافًا للأعوام السابقة، ويعُود ذلك إلى تلك الجهود المُكثَّفة التي بذَلها معالي الأمين العام للمجمع منذ مباشَرته مَهامَّه خلال ثلاثة أشهُر، حيثُ تواصل مع العديد من الدول الأعضاء بالمجمع من أجل تسديد مُتأخِّراتها، ولله الحمد، حيثُ إن عددًا من تلك الدول سدَّدَت مُتأخِّراتها خلال الشهرَين الماضيَين.

ومن ناحيةٍ أُخرى أخبَر معالي الأمين العام للمجمع أعضاءَ الهيئة بأنّ الأمل معقودٌ في أن تُسدِّد كثير من الدول مُتأخِّراتها خلال الأشهُر القادمة بإذن الله تعالى، الأمر الذي سيمكِّنُ المجمعَ من تنفيذ برامجه وأنشطته، كما سيمكِّنُه من القيام برسالته على الوجه الأمثل. وفي نهاية الاجتماع عبَّر معالي الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين عن شُكره الجزيلِ وتقديره الفائق، لِمَا يحظى به المجمعُ مِن دعمٍ متواصلٍ من قِبَل أصحاب المعالي والسَّعادة والفَضيلة أعضاء هيئة المكتب، وعلى رأسِهم معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حُميد، رئيس المجمع، كما أعرَبَ معاليه عن تقديره للجهود المُقدَّرة التي تبذُلُها الأمانةُ العامّةُ للمجمع تحت قيادة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، حيث نُلاحظ نقْلةً نوعيةً في أنشطة المجمع وبرامجه منذ تولّيه، وفّقه الله وسدَّد خُطاه الأمانةَ العامة للمجمع.

معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حُميد يزور مَقرَّ الأمانة العامة للمجمع

قام معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، ورئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الأربعاء ١٥ من شهر جُمادى الأولى ١٤٤٢هـ الموافق ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٠م بزيارةٍ كريمةٍ لمَقرِّ الأمانة العامَة للمجمع بمدينة جدّة، حيث كان في استقباله معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع.

وقد رحَّب معاليه بمعالي الشيخ، وشَكرَه على هذه الزيارة الكريمة، كما شكرَه باسْم منسُوبي المجمع على الجهود الجبَّارة التي ما فَتِئَ يبذُلها من أجل النهوض بالمجمع وتمكينه من القيام برسالته على الوجْه المنشُود، ثمّ أَطْلَعَ معاليه معالي الشيخ على آخِر المُستجدّات والتغيُّرات التي تمَّت مُؤخَّرًا على مستوى الإدارات والأقسام التابعة للأمانة العامة للمجمع، كما تفقَّد معاليه المَكاتبَ الإداريةَ التي تمّ تحديثها وتطويرها وتجهيزها بصورةٍ تليقُ بمكانةِ المجمع، وذلك بوصفه المرجعيَّة الفقهيَّة الأولى التي تعنى ببيان الأحكام الشرعيَّة في القضايا التي تهم المسلمين في جميع أنحاء المعمُورة. وجدير ذكره أنَّه تم إنشاء عدد من الإدارات والأقسام الجديدة في المجمع، سعيا إلى تمكين المجمع من تنفيذ خطته الإستراتيجية الطموحة التي تتضمن عشرات الأنشطة والبرامج المعبّرة عن الأهداف التي يسعى المجمع إلى تحقيقها خلال الخمس السنوات القادمة بمشيئة الله تعالى.

مِن جانبه أثنَى معالي الشيخ على ما وَجَدَهُ من تغيُّراتٍ جَذْريَّة شكلاً ومضمونًا، وعبَّر معاليه عن سُرورِه وفَرحِه بهذه التطوُّرات والتغيُّرات التي طرأت على مَقرِّ الأمانة العامة للمجمع في فترةٍ وجيزة، كما أَعربَ عن سعادته بسَير العمل بالمجمع، مُستبشِرًا بأنْ يكون القادمُ من الأنشطة والبرامج والإنجازات أحسن وأفضل بإذن الله تعالى.

وفي نهاية الزيارة أخذَ معاليه صوَرًا تذكاريَّةً مع جميع منسوبي المجمع، ودعاهُم إلى مواصلة العمل من أجل النهوض بالمجمع لتحقيق الآمالِ المعقودة عليه من قِبَل الدوَل الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي ومن المجتمعات المسلمة حول العالم.

المهندس سليمان الخريجي يتبرع بأوّل وَقْفٍ لصالح صندوق وقف المجمع... معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو يتَسلَّم مفتاحَ الشقة الموقوفة

استقبَل الأمينُ العامُّ للمجمع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو في مكتبه بمدينة جدّة ظُهرَ يوم الثلاثاء السابع من جُمادى الأولى ١٤٤٢هـ الموافق ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٠م سعادةَ المهندس سليمان الخريجي، والوفدَ المُرافِق له.

رحَّب معاليه بالوفدِ الكريم، حيث أعربَ معاليه باسْم رئيس مجلس نِظَارة صندوق وقْف المجمع معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حُميد عن شُكر المجلس الجزيل، وامتنانِه العميق، وتقديرِه الفائق، لسعادة المهندس سليمان الخريجي، على مبادَرته الكريمة بوقْفِ أُولى شُقَّةٍ بمكة المكرمة لصالح صندوق وقْف المجمع؛ ليكون هذا الوقْفُ أول وقْفٍ يُسجَّلُ باسْم صندوق مجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ إنشائه.

ثمَّ اغتنَم معاليه هذه المناسبة السعيدة لدعوةِ أصحاب الخير والبِرِّ في الدوَل الإسلامية والمجتمَعات المسلمة إلى دَعم هذا الصندوق؛ تمكينًا للمجمع من القيام برسالته، وتحقيق الأهداف المرجُوَّة منه، وبلوغ الآمال المعقُودة عليه، بوَصفِه المرجعيَّة الفقهية الأولى لدوَل العالم الإسلامي والمجتمَعات المسلمة.

ومِن جانِبه عبَّر المهندسُ سليمانُ الخريجيُّ عن سعادته بتوفيق الله تعالى إيّاه لهذا العمل الصالح الذي سيُسْهِم -بإذن الله- في دَعم مَسيرة المجمع.

وجديرٌ بالذِّكر أنّ إنشاءَ صندوق وقْفٍ خاصٍّ لصالح مجمع الفقه الإسلامي الدولي يعودُ إلى القرار التاريخيِّ الذي

أصدَره المجلسُ الوزاريُّ لوُزراء خارجية الدول الإسلامية بمنظمة التعاون الإسلامي.

وحضر اللقاءَ سعادةُ الدكتور عمر زُهير حافظ، عضو مجلس النِّظَارة.

داعياً إلى التعاون الوثيق والدائم بين الفقهاء والأطباء
الأمين العام للمجمع يلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي الافتراضي الثالث والثلاثين لمُسلمي أمريكا اللاّتِينيّة ودُوَل البحر الكارِيبِـي

شارَك الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو -عبر تقنية الفيديو عن بُعد- في المؤتمر الدولي الافتراضي الثالث والثلاثون لمُسلمي أمريكا اللاّتينيّة ودُوَل البحر الكاريبي، الذي عقد بعنوان: "الأحكام الفقهية الإسلامية المُتعلّقة بالأوْبئة والجوائح" في الفترة ما بين ١٥-١٦ جُمادى الأُولى ١٤٤٢هـ الموافق ٣٠-٣١ ديسمبر ٢٠٢٠م ، بتنظيم مشترك بين وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية ومركز الدعوة الإسلامية بأمريكا اللاّتينية، حيث ألقى معاليه كلمةً في افتتاح المؤتمر أشاد فيها بأهمية هذا المؤتمر في هذه المرحلة العصيبة التي يمُرُّ بها العالَم أجمَع؛ بسبب هذه الجائحة التي حصَدَت آلافَ الأرواح البريئة، وغيَّرت نمَطَ الحياة، وأثَّرت تأثيرًا بالِغًا في الاقتصاد العالمي.

ودعا معاليه خلال المؤتمر إلى التعاون والتكامُل بين الفقهاء والأطبّاء من أجل صياغة الأحكام الفقهية التي تنبثِق عن تصوُّرٍ صحيح ومتكامِلٍ قبل بيان الأحكام الشرعيَّة المُتعلّقة بها. وأورد معاليه أثناءَ كلمته جُملةً حسَنةً من النصوص الشرعيَّة التي تحُثُّ على وجوب الوقاية والتداوي والأخذ بالأسباب لمعالجة الأدواء والأمراض، كما ذكر أهميَّة الاحتكام إلى المقاصد الشرعيَّة المتمثِّلة في الضروريّات الخَمس، وسَردَ معاليه قواعد فقهيَّة كبرى ينبغي استصحابها عند بيان الأحكام الشرعيَّة المتعلقة بجائحة كوفيد المستجد، وغيرها من الأوبئة والأمراض، ومن أهمِّها: قاعدة الضرورات تبيح المحظورات، قاعدة الضرر يُزَال وقاعدة المشقة تجلب التيسير، وقاعدة العادَّة محكَّمة، وقاعدة الأمر إذا ضاق اتسع، وإذا اتسع ضاق، وقاعدة الحاجة العامَّة تنزَّل منزلة الضرورة، وغيرها من القواعد الناجعة المعينة على توجيه النوازل، وتسديد المستجدات وفق مراد الله -جلَّ جلاله- فكلّما انطلق الفقيهُ من تلك النصوص والمقاصد ومن هذه القواعد، فإنَّه لن يجد صعوبةً في التوجيه والتسديد والإرشاد.

وانطلاقًا من قاعدة: حُكم الحاكم مَنُوطٌ برعاية المَصلحة، وقاعدة: حُكم الحاكم يَرفَع الخلاف، فضلاً عن الآيات التي وردَت في الأمر بطاعة الله وطاعة الرسول وطاعة أُولي الأمر، فقد دعا معاليه السادةَ المشاركين إلى ضرورة احترام السياسات والإجراءات الاحترازية التي تُصدِرها السُّلطات المحليّة في كلِّ مكانٍ، حفاظًا على الأرواح، ودعا معاليه للمؤتمر بالتوفيق والنجاح.

وفد من المُفوَّضيَّة السامِيَة للأُمَم المتحدة لشؤون اللاّجئين يزور مَقرّ الأمانة العامّة لِلمجمع بجدة

استقبلَ الأمينُ العامُّ لمجمع الفقه الاسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو بمكتبه بمَقرِّ الأمانة العامة بجدّة ظُهرَ الأربعاء الأول من جُمادى الأُولى ١٤٤٢هـ الموافق ١٦ ديسمبر ٢٠٢٠م، وفدًا من المُفوَّضيّة السامية للأُمَم المتحدة لشؤون اللاّجئين، ضمَّ كلاً مِن الأستاذ خالد خليفة، ممثِّل المُفوَّضيّة السامِيَة للأُمَم المتحدة لشؤون اللاّجئين لدى دوَل مجلس التعاون الخليجي، والدكتور مأمون محسن، حيثُ قدَّمَا الشكرَ والتقديرَ لمعاليه على ما قام به المجمعُ بإصدار فتوَى تُجيزُ لِلمُفوَّضيّة السامِيَة تلَقِّي أموال الزكاة والصدقات من جميع أنحاء العالم، وتوزيعها على مستحقِّيها من اللاّجئين والنازِحين، كما عبَّرَا عن امتنانِهما الكبير لِما كان لتلك الفتوى مِن أثَرٍ طيِّب، حيثُ أسفَرَت عن تلَقِّي المُفوَّضيّة مبلغًا قَدْرُه ٤٦ مليونَ دولارٍ من أموال الزكاة، ومبلغًا قَدْرُه تسعةَ ملايينَ ومائتَي ألفِ دولار مِن أموال الصدقة، في الفترة الواقعة ما بين شهر يناير وشهر يونيو لعام ٢٠٢٠م. هذا، وقد وجَّه الوفدُ الدعوةَ لمعالي الدكتور قطب سانو للمشاركة في وَرَش العمل التي ستُقيمُها المُفوَّضيّة السامِيَة في نيجيريا، في الرُّبع الأول من العام القادم ٢٠٢١م؛ لبحث أحوال النازحين واللاّجئين هناك، وتنظيم تلَقِّي الزكاة والصدقات والتبرُّعات للإنفاق على المخيَّمات التي تُقيمُها المُفوَّضيّة السامِيَة بنيجيريا، وقد رحَّب معاليه بتلك الدعوة، ووَعَد بتلْبِيَتها بمشيئة الله تعالى. كما استعرضَ معاليه مع الوفد قضيّة أطفال الشوارع، وحقوق الطفل، مُوضِّحًا أنّ هذه الظاهرة مُقلِقةٌ وخطيرةٌ، وهي اجتماعيةٌ ودِينيّةٌ وسياسيّة، تحتاج إلى تضافُر جُهود الحكومات والمنظمات والهيئات، من أجل معالَجتها والقضاءِ عليها، وكذلك الحالُ في ظاهرة استغلال ذَوي الإعاقات الخاصّة مِن قِبَل العصابات في التسَوُّل، وأشار معاليه إلى خطورة هذا الأمر وتداعياته، خاصةً على النواحي الأمنيّة في المجتمعات بالعالم أجمَع. وفي نهاية اللقاء تبادَلَ الطرفانِ الهدايا التذكاريّة بهذه المناسَبة.

المشرف العام
أ. د .قطب مصطفى سانو
أمين عام مَجمع الفقه الإسلامي الدولي

رئيس التحرير
د . أيمن محمد عبدالكريم

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد وليد الإدريسي

تصوير
أمجد المنسي

ترجمة
جوزي لرجان

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي:
المملكة العربية السعودية ص.ب ١٣٧١٩ جدة ٢١٤١٤
هاتف: ٢٥٧٥٦٦٢/٦٩٠٠٣٤٦ (٩٦٦١٢+)
فاكس: ٦٩٧٩٣٢٩/٢٥٧٥٦٦١ (٩٦٦١٢+)

ضمن مشاركته في المؤتمر العالمي للأَوْبِئة في الحضارة الإسلامية...

معالي الدكتور قطب سانو يُلقي كلمةً في افتتاح المؤتمر

شارَك الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو -عبر تقنية الفيديو عن بُعد- في المؤتمر العالمي الذي عقدَته المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بعنوان: "الأَوْبِئَةُ في الحضارة الإسلاميَّة وطُرقُ التعامل معها" بالتعاون مع مجمع الفقه الإسلامي الدولي، والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحَّة العالميَّة، وجائزة سُمُوّ الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، في الفترة ما بين ١٠-١١ جُمادى الأُولى ١٤٤٢هـ الموافق ٢٥-٢٦ ديسمبر ٢٠٢٠م بدولة الكويت.

حيث ألقى معاليه كلمةً في افتتاح المؤتمر تحدَّث فيها عن أهميةِ هذا المؤتمر، والآمالِ المعقودة عليه في بَلْوَرة تصوُّر متكامل عن الأَوبئة، وتقديمِ حلولٍ طبيّةٍ فقهيّةٍ للعديد من المسائل المرتبطة بالأَوبئة، وتحقيقًا لهذا أَوْرَدَ معاليه أحاديثَ شريفةً تُوضح حرصه عليه أفضل الصلاة وأتمُّ السلام على صحّة الناس وعافِيَتهم وأرواحهم، وبَيَّن أنه عليه الصلاة والسلام كان أوَّلَ مَن أَرسَى قواعدَ العَزْلِ والحَجْرِ الصحّيِّ المعمُول بها اليوم، وذلك عندما أمَر الناسَ بمُلازَمة منازلهم وبلادهم في حال تفشّي فيها وَباءٌ مِثل «الطاعون»، كما أمَر عليه أفضل الصلاة والسلام عدم مُخالَطة المرضى حيث قال: "إذا سمِعتُم بالطاعون بأرضٍ فلا تدخُلوها، وإذا وقَع بأرضٍ وأنتم فيها فلا تخرُجوا منها" رواه البخاري، وقال أيضًا عليه الصلاة والسلام: "لا يُورِدَنَّ مُصِحٌّ على مُمْرِضٍ"، وهذا ليس خاصًا بالطاعون، بل يشمل كلَّ الأمراض الوَبائيّة المُعدِيَة الأُخرى.

وذكَر معاليه العديدَ مِن منهج الصحابة الكرام -رضوان الله عليهم- ، وعلى رأسهم أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب -رضي الله عنه- الذي أجَّل سَفَرَه إلى الشّام بسبب تفَشّي الطاعون فيه، وأَوْضَح معاليه أنّ الأحاديثَ التي أشار إلى طَرَفٍ منها تصلُح للاستشهاد بها، والانطلاق منها من أجل تنسيق الجهود والتعاون لِبَلْوَرَةِ الأفكار التي مِن شأنها توعية عامّة الناسِ وتحفيزهم على الالْتزام بالتعليمات الطبيّة الوِقائيّة، مُؤَكِّدًا أنّ مجمع الفقه الإسلامي الدولي على استعدادٍ تامٍّ للعمل كعادَته مع المنظمة الإسلامية للعلوم الطبيّة لبيان الأحكام الشرعية المتعلّقة بالجائحة، والتي تحقّقُ مَقاصد الشرع، وتحفظُ الأَنفُسَ والأرواح، إلى أنْ حتى تعُودَ الحياةُ إلى طبيعتها، ويرفع اللهُ تعالى الغُمَّةَ عن البلاد والعباد.

معالي الأمين العام للمجمع يستقبل عميدَ السِّلك الدبلوماسي والقُنصليّ بجدّة

استقبَل الأمينُ العامُّ لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو بمكتبه بجدّة ظُهرَ الاثنين السادس من جُمادى الأُولى ١٤٤٢هـ الموافق ٢١ ديسمبر ٢٠٢٠م سعادةَ السفير علي محمد العيَّاشي، القُنصُل العام للجمهورية اليمنية، وعميد السِّلك الدبلوماسي والقُنصُلي بمدينة جدّة، الذي قدِمَ للسلام على معاليه، وتهنئته بمُباشَرته مَهامّه أمينًا عامًا للمجمع.

وقد رحَّب معاليه بسعادته وشُكره على تهنئته وزيارته، التي تُعَدُّ أُولى زيارةٍ له لمَقَرّ المجمع، كما أطْلَع معاليه سعادتَه على أهمِّ الأنشطة والبرامج العلمية والفكرية التي ينظِّمها مجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما أوضَح معاليه لسعادتِه الدورَ الكبيرَ الذي يقومُ به المجمع في مكافحة التعصُّب والتطرُّف والغُلُوِّ في الفكر والسلوك، من خلال نشْر وتعزيز قِيَم الاعتدال والوسَطيّة والتسامُح داخل وخارج العالم الإسلامي، كما بَيَّن معاليه لسعادته تبَنِّي المجمع منذ تأسيسه منهجَ المُقارَبة والتكامُل بين فقهاء المذاهب الإسلامية المعتبَرة عند صياغةِ قراراته وتوصياته وبياناته في القضايا التي تهمُّ المسلمين في جميع أنحاء العالم.

كما عبَّر معاليه عن شُكره لدعم الجمهورية اليمنيّة للمجمع منذ تأسيسه إلى يومنا هذا.

ومِن جانبِه شكر سعادةُ السفيرِ معاليَه على المعلومات الضافيَة عن رسالة المجمع وما يقوم به من أنشطة وبرامج مهمّة في مجال التوعية والإرشاد والتوجيه، كما استَعرضَ سعادتُه علاقةَ الجمهوريّة اليمنيّة المتميِّزة والراسخة بمنظمة التعاون الإسلامي بشكل عامٍّ، وبمجمع الفقه الإسلامي الدولي بشكل خاصّ، وعبَّر سعادتُه عن استعدادِه لتعزيز التعاون بين المجمع والمؤسسات العلمية اليمنيّة.

وانْتَهَزَ معاليه هذه المناسبةَ للتعبير عن رغبةِ الأمانة العامّة للمجمع في عقْد لقاءٍ تشاوُريٍّ مُوسَّع مع كافّة المُمثّليّات والقُنصليّات العامّة لدوَل منظمة التعاون الإسلامي، ودوَل العالم التي تقطُنها جالياتٌ مسلمة، وذلك من أجل التشاوُر حوْل سُبل التعاون والتنسيق بين المجمع وبين مؤسَّسات الإفتاء والمجالس الإسلامية داخل تلك الدول والمجتمعات، وقد رحَّب سعادتُه بهذه المبادَرة الكريمة من معاليه مؤكِّدًا على استعداده -بصفَته عميدًا للسِّلك الدبلوماسي والقُنصُلي بجدّة- للتواصل مع كافّة المُمثّليّات والقُنصليّات العامّة بمدينة جدّة؛ لتحقيق هذه المبادَرة بعقْد لقاءٍ تشاوُريٍّ في أقرب فُرصة.

وفي نهاية اللّقاء قام سعادتُه بزيارةِ مكتبةِ العلاّمة الشيخ محمد الحبيب ابن الخُوجَة، الأمين العامّ الأسبق للمجمع، داخل مبنى المجمع.

نيابةً عن الأمين العامِّ للمجمع.. الدكتور عبد القاهر قَمَر يرأسُ الجلسة الرابعة للمؤتمر الثالث والثلاثين لمسلمي أمريكا اللاّتينيّة ودوَل البحر الكارِيبي

نيابةً عن معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، ترأس الدكتور عبد القاهر قَمَر مدير إدارة البحوث والفتاوى والموسوعات والطباعة بالمجمع الجلسةَ الرابعةَ للمؤتمر الثالث والثلاثين لمسلمي أمريكا اللاّتينيّة ودوَل البحر الكارِيبي، المُنعقِد افتراضيًا عبر تقنيّة الفيديو عن بُعد، بتاريخ ١٦ جُمادى الأولى ١٤٤٢هـ الموافق ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠م، وعلى مدَى ساعةٍ كاملةٍ تناوَل المتحدِّثون بالجلسة العديدَ من الموضوعات المتعلقةِ بالأحكام الفقهية الإسلامية الخاصةِ بالأَوْبِئة والجَوائح، كما تمّ تناوُلُ ضوابطِ الاجتهادِ والفتاوى في النوازِلِ والأحكام الفقهيّةِ المتعلّقة بالحَجْرِ الصِّحِّي، وحظْرِ التجوُّلِ وقْتَ الوَباء، وأحكام مُخالَطةِ المُصابِ بالوَباء وتصرُّفاته.

الاجتماع الدوري الشهري الثالث لمنسوبي المجمع

عقَد معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمينِ العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي صباحَ الأحد التاسع عشر من جُمادى الأُولى ١٤٤٢هـ الموافق ٣ يناير ٢٠٢١م الاجتماع الشهري الدوري الثالث لمنسوبي المجمع، حيثُ استعرَض معاليه في مُستَهلِّ الاجتماع نتائج اجتماع هيئة المكتب للمجمع الذي عُقِد مؤخَّرًا، وأسفَرَ عن جُملةٍ من القرارات، كان من أهمِّها: اعتماد النظام الأساسي المُعدَّل للمجمع، والهيكل التنظيمي الجديد للإدارات والأقسام العاملة بالمجمع، وبهذه المناسبة دعا معاليه كافّة مَنسُوبي المجمع إلى بَذْل المزيد من الجُهد؛ لتحقيق الآمال المعقودة على المجمع مِن قِبَل الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

كذلك استعرض معاليه الزيارةَ الكريمةَ التي قام بها مؤخَّرًا معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حُميد، رئيس المجمع، وتفقُّد معاليه المُستجدّات والتغيُّرات التي تمّت على مستوى الإدارات والأقسام التابعة للأمانة العامة للمجمع في فترةٍ وجيزةٍ كانت محلَّ تقديرٍ وإعجاب معاليه -حفظه الله-.

ومِن جانبٍ آخَر دعا معالي الأمين العام للمجمع جميع منسوبي المجمع إلى دراسة الخطة الاستراتيجية بصورةٍ دقيقةٍ، وإبداء الرأي فيها، قبل اعتمادها بصورتها النهائية بمشيئة الله تعالى.

خلال استقبالِه وفدًا من المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة... معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو يدعو الهيئات الدولية للتعاون مع المجمع

استقبَل الأمينُ العامُّ لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو يومَ الثلاثاء ٣٠ ربيع الثاني ١٤٤٢هـ الموافق ١٥ ديسمبر ٢٠٢٠م بمكتبه بمَقرّ الأمانة العامة بمدينة جدّة وفْدًا من المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة برئاسة الدكتور محمد بشاري، الأمين العام للمجلس، والأستاذ حسن المرزوقي، المدير التنفيذي للمجلس. استعرَض معاليه مع الوفد ما يقوم به المجمع من خدماتٍ جليلةٍ للأمّة الإسلامية دُوَلاً ومُجتمَعات، كما أخبَر معاليه الوفدَ عن اعتماد هيئة المكتب لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الخطّةَ الإستراتيجيّةَ الخَمسيّة للمجمع، والتي تتضمّن أهمَّ الأنشطة والبرامج التي يعزِم المجمعُ على تنفيذها خلال الخَمس السنوات القادمة، وتَحتلُّ موضوعاتُ المُجتمَعات المسلمة حيِّزًا متميِّزًا في ثنايا تلك الأنشطة والبرامج. وبناءً عليه، دعا معاليه المجلسَ العالميَّ للمجتمَعات المسلمة إلى التعاون الوثيق مع المجمع في تنفيذ سائر البرامج والأنشطة المتعلقة بالمجتمعات المسلمة، وذلك اعترافًا وتقديرًا لِما يقوم به المجلسُ من دَورٍ بارزٍ في التوجيه والإرشاد لتلك المجتمَعاتِ، كما تطرّق معاليه إلى الحديث عن تجربة المجمع في التنسيق والتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية في تحقيق الأهداف ذات الاهتمام المشترَك، كالمفوَّضيَّة السامِيَة للأُمَم المتحدة لشؤون اللاّجئين، والفريق الاستشاري الإسلامي لمنظمة الصحة العالمية.

وفي نهاية اللّقاء جرَى تبادُلُ الهدايا التذكاريّة بين الجانبَين بهذه المناسبة.

قبيل مغادرته إلى المملكة المغربية

معالي الأمين العام للمجمع يستقبل نائب المندوب الدائم للمملكة المغربية لدى المنظمة

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام للمجمع سعادة السفير الأستاذ عبدالله باباه نائب المندوب الدائم للمملكة المغربية لدى منظمة التعاون الإسلامي بمكتبه بجدة صباح يوم الإثنين ١٣ من جمادى الأولى ١٤٤٢هـ الموافق ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٠ م ، حيث رحب معاليه بسعادته وأجزل له الشكر والتقدير لما يبذله من جهد مقدر من أجل تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين المجمع والسلطات المغربية، وفي مقدمتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية. وقد كان سعادته قدم لإحاطة معاليه علما بآخر الترتيبات المتعلقة بزيارة معاليه الرسمية للمغرب والمقررة ما بين ٧ إلى ٢١ يناير لعام ٢٠٢١م.

واغتنم معاليه الفرصة للتعبير عن تطلع المجمع إلى استضافة المملكة المغربية إحدى دورات مؤتمر المجمع السنوية القادمة، فضلا عن رغبة المجمع في توقيع مذكرات تفاهم مع المؤسسات العلمية العريقة كالمجلس العلمي الأعلى، والرابطة المحمدية للعلماء، وغيرها.

ضمن سلسلة الاجتماعات الإدارية الدورية ..

الاجتماع الأسبوعي الثامن لمديري الإدارات

عقَد معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو صباحَ يوم الاثنين ١٥ ربيع الثاني ١٤٤٢هـ الموافق ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٠م الاجتماع الأسبوعي الثامن لمديري إدارات المجمع، عبر تقنية الفيديو عن بُعد. وافتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، وأشار معاليه إلى النجاح الكبير لمؤتمر وزراء الخارجية للدول الإسلامية الذي عقَدته منظمة التعاون الإسلامي في النِّيجر يومي الجمعة والسبت ١٢-١٣ من شهر ربيع الثاني ١٤٤٢هـ الموافق ٢٧-٢٨ من شهر نوفمبر ٢٠٢٠م، مُبشِّرًا أمانةَ المجمع أنه -بفضل الله تعالى- تمَّت الموافقة على جميع التعديلات التي أُجريَت على النظام الأساسي واعتمادها، والتي مِن أهمِّها: تعديل مسمى «أمانة المجمع» إلى «الأمانة العامة للمجمع» ، وتعديل مسمى «أمين المجمع» إلى «الأمين العام للمجمع». كما أشاد معاليه بالجهود الكبيرة التي بذَلها الأمين السابق معالي الأستاذ الدكتور عبدالسلام العَبَّادي -رحمه الله- ومنسوبو المجمع وشكرهم على ما بذلوه من جهد من أجل إتمام هذا العمل على أحسن وجه، كما هَنَّأَ معاليه الجميعَ على إنجاز المَطويَة التعريفية في بالمجمع باللغات الثلاث والنشرة الإخبارية التي لَقِيَت صدًى واسعًا في الأوساط العلمية والفقهية في التوزيع حتى نفِدَت النُّسخ الإنجليزية تمامًا، كما شكر معاليه السيدَ محمد سِيلاَ البشير، رئيس قسم المستودعات والمكتبة، على المجهود الموفَّق الذي بذَله في تسهيل الإجراءات وإنجاح مشاركة معاليه في اجتماع وزراء الخارجية للدول الإسلامية.

وصدر عن الاجتماع عددٌ من القرارات، من أهمِّها:

- تنظيم أول ملتقًى علميٍّ بين المجمع وأعضاء الهيئات الشرعية في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك في ١٣ جُمادى الثاني ١٤٤٢هـ بُوافِقُه ٢٦ يناير ٢٠٢١م .
- عقْد ندوةٍ فقهيةٍ اقتصاديةٍ متخصصةٍ عن "جائحة كورونا" ، وتقديم تصوُّرٍ كاملٍ عنها خلال شهر يناير لعام ٢٠٢١م.
- إعلام الجهات الرسمية بدولة المَقرّ، والدول الأعضاء، بخصوص اعتماد النظام الأساسي المُعدَّل للمجمع في صورته النهائية.

الاجتماع الأسبوعي التاسع لمديري الإدارات

برئاسة معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، انعقَد صباحَ يوم الاثنين ٢٢ ربيع الثاني ١٤٤٢هـ الموافق ٠٨ ديسمبر ٢٠٢٠م الاجتماع الأسبوعي التاسع لمديري إدارات المجمع، وافتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، ومؤكِّدًا على أهمية إنجاز أمرَينِ مهمَّينِ قبل اجتماع هيئة المكتب القادم، وهي: طباعة القرارات المَجمَعيّة، وطباعة النظام الأساسي المُعدَّل باللُّغات الثلاث في صورته النهائية؛ لعَرضِها على أعضاء هيئة المكتب، كما شكر معاليه الدكتور عبد الفتاح أبنعوف مدير إدارة التخطيط والتعاون الدولي، والمسؤول عن صياغة المحاضر الإدارية للاجتماعات على جهوده المُقدَّرة في صياغة المطلوب في الاجتماعات، وتسهيل وصول المعلومة ومتابعتها إلى جميع الإدارات والموظفين بصورةٍ سهلةٍ ومرتَّبة.

وصدر عن الاجتماع عدد من القرارات ، من أهمِّها:

- التأكيد على إرسال الوثائق مع الميزانية المُقترح عَرضها على أعضاء هيئة المكتب، وذلك في موعدٍ أقصاه ١٥/١٢/٢٠٢٠م.
- العمل على تنقيح النظام الأساسي المُعدَّل من الأخطاء المَطبعيّة والإملائيّة في صورته النهائية؛ ليتمَّ إرساله إلى إدارة الشؤون الثقافية والاجتماعية بالمنظمة قبل طباعته.
- مراجعة الورقة المُعَدَّة من إدارة البحوث حول تنظيم ندوةٍ فقهيّةٍ اقتصاديّةٍ مُتخصِّصةٍ عن "جائحة كورونا" خلال شهر ديسمبر، ومُقارَنتها بما توصَّلت إليه "ندوة البركة"، و"مؤتمر أبوظبي عن فقه الطوارئ" في موعدٍ أقصاه ١٠/١٢/٢٠٢٠م.

الاجتماع الأسبوعي العاشر لمديري الإدارات

برئاسة معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو انعقَد صباحَ يوم الاثنين ٢٩ ربيع الثاني ١٤٤٢هـ الموافق ١٤ ديسمبر ٢٠٢٠م الاجتماع الأسبوعي العاشر لمديري إدارات المجمع، وافتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، وتحدَّث معاليه خلال الاجتماع عن أبرز ما جاء في اللقاء الذي جمَعه مع سعادة القُنصل العامّ والمندوب الدائم لفرنسا لدى منظمة التعاون الإسلامي السيد مصطفى ميراج، حوْل سُبل تعزيز التعاون والشراكة بين المجمع والمؤسسات المسؤولة عن إدارة الدِّيانات في فرنسا، حيث تطرَّق معاليه في حديثه لسعادة القُنصل حول الإساءة إلى الدِّين الإسلامي وإلى النبيِّ الكريم -عليه وعلى آله أفضلُ صلواتِ ربي وأتمُّ تسليماته- ، مُوضحًا له المفاهيمَ الصحيحةَ عن الإسلام، وما تحمِلُه الشريعةُ الإسلامية من تعاليم تقُوم على الوسطيّة والانفتاح، والابتعاد عن الغُلوّ والتطرّف والعُنف، وأنّ الذين يتعرّضون بالإساءة إلى هذا النبي العظيم إنما يعُود ذلك إلى جهلِهم الفادِح بسيرته العطِرة، وإنسانيّته الفذّة، الأمر الذي يجعل الحاجة ماسَّةً إلى مزيدٍ من التعاون بين المجمع والجهات العلمية والمؤسسات الفكرية في فرنسا.

وصدَر عن الاجتماع الاسبوعي العاشر لمديري الادارات عدد من القرارات، من أهمّها:

البدء بتصنيف وتبويب قرارات وتوصيات المجمع وفْق موضوعات الفكر والأسرة، والمعاملات، والجنايات، وغيرها، مع توفير خاصّية الطباعة والتنزيل للقرارات على الموقع الإلكتروني للمجمع.

إعداد خطابات إهداءٍ للإصدار الرابع الجديد من قرارات وتوصيات المجمع.

دعوة الإدارات إلى إعداد تقارير أسبوعية مكتوبة عن أنشطتها، وتقديمها أثناء الاجتماع الأسبوعي.

الاجتماع الدوري الرابع لرؤساء الأقسام

عقَد الأمينُ العامُّ للمجمع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو صباحَ الأربعاء الأول من جمادى الأولى ١٤٤٢هـ الموافق ١٦ ديسمبر ٢٠٢٠م بمَقرّ الأمانة العامة للمجمع الاجتماعَ الدوريَّ الرابعَ لرؤساء الأقسام العلمية والإداريّة والفنيّة بالمجمع، تحدَّث معاليه في مُستهلِّ الاجتماع عن أهميّة تعزيز التعاون والتكامُل بين موظَّفي المجمع؛ الْتزامًا بالقيم والأخلاقيات السلوكية العشرة التي وضعها لتنمية العمل الإداري للأمانة العامة للمجمع.

كما دعا معاليه إلى ضرورة القضاء على ظاهرة الشائعات السلبيّة في محل العمل، بالتصدي لها وإخمادها وبناء جسور الثقة المتبادلة والمحبة والمكاشفة والشفافية، عملاً بحديث رسول الله صلَّى الله عليه وسلم: "مَثَلُ المؤمنين في توادِّهِم وتراحُمِهم وتعاطُفِهم كمَثَلِ الجسدِ الواحدِ، إذا اشتكَى منه عضوٌ، تداعَى له سائرُ الجسدِ بالسَّهَرِ والحُمَّى" رواه مسلم.

وفي هذه الأثناء، ذكَّر معاليه الاجتماعَ بأهميَّة الالْتزام بالآية القُرآنيّة الكريمة «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ» سورة الحُجُرات.

وتعني هذه الآية أنَّ ناقلَ الشائعات يُعَدُّ في نظَر الشارع الكريم فاسقًا لا تُقبَلُ شهادتُه، ولا قيمةَ له في المُجتمع؛ ذلك لأنّ النَّميمة التي تعني نقْلَ الكلام من أجل إفساد ذات البَيْن تُعتبَر أسوأ مرَض اجتماعيٍّ يجب مكافحتُه ومُحارَبتُه من أجل سلامة المجتمع. هذا، وقد وجَّه معاليه جميع المنسوبين إلى أهميَّة التعامُل مع بعضهم بعضا بصدر رَحْب، وقلبٍ صافٍ، بعيدٍ عن الشحناء، والبغضاء. وفي هذه الأثناء أخبر معاليه الاجتماع ببدء تطبيق نظام الدوام المَرِن للموظفين، وأنَّ العددَ الثانيَ من النشرة الإخباريّة الشهريّة ستصدُر في اليوم العشرين من كل شهرٍ ميلادي.

ومِن جهةٍ أخرى صرَّح معاليه أنّ الخطّة الإستراتيجيّة لعام ٢٠٢١م أصبحَت جاهزةً، وتمثِّل نقلةً نوعيّةً في عمل المجمع، إذْ إنها تتضمَّن صياغةً واضحةً للأنشطة والبرامج التي يعزم المجمع القيامَ بها خلال الخَمس السنوات القادمة بإذن الله، كما تُوضِّح الخطةُ الإداراتِ والأقسامَ المسؤولةَ عن تنفيذ البرامج والأنشطة المختلفة، وستكون في مُتناول الجميع بمَشيئة الله تعالى مَطْلِعَ الأسبوعِ المُقبِل؛ ليبدأ العمل بها اعتبارًا من الأول من يناير ٢٠٢١م .

وجديرٌ بالذِّكر أنّ اجتماعَ رؤساء الأقسام بالمجمع هو اجتماعٌ دوريٌّ يُعقَد كلَّ خمسةَ عشرَ يومًا برئاسة معالي الأمين العام لبحث المُستجدّات بالعمل بالمجمع، ومتابعة سَير الخُطط التنفيذية له.

الاجتماع الأسبوعي الحادي عشر لمديري الإدارات

برئاسة معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو انعقَد صباحَ يوم الاثنين ٥ جمادى الأولى ١٤٤٢هـ الموافق ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٠م الاجتماع الأسبوعي الحادي عشر لمديري إدارات المجمع، وافتَتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، ثم عَرَض معاليه على الاجتماع الخطة الإستراتيجيّة الخَمْسية للمجمع، مُوضحًا أنّ هذه الإستراتيجية هي خلاصة الأنشطة والبرامج المقترحة المُقدَّمة من إدارات المجمع، وقد تم تصنيفها بطريقة علمية رصينة؛ليَسترشِد بها المجمع في تحقيق أهدافه انطلاقًا من القِيَم العشرة التي تبنَّاها المجمع، وفي نهاية الاجتماع عبَّر معاليه عن شُكره للدكتور عبد الفتاح أبنعوف، مديرِ إدارة التخطيط والتعاون الدولي، والأستاذة سارَة أمجَد حسين، مُشرِفةِ علاقاتٍ عامّةٍ بديوان معالي الأمين العام، على ما قدَّمُوه وبذَلُوه من جُهدٍ وعملٍ متواصلٍ لإعداد هذه الإستراتيجية، وإخراجها بصورتها النهائية.

الاجتماع الأسبوعي الثاني عشر لمديري الإدارات

برئاسة معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو انعقَد صباحَ يوم الاثنين ١٣ جُمادى الأُولى ١٤٤٢هـ الموافق ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٠م الاجتماع الأسبوعي الثاني عشر لمديري إدارات المجمع، وافتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، ثم تحدَّث معاليه عن الخُطّة الإستراتيجية السنوية، والتي عُرِضَت على أعضاء هيئة المكتب بشكلٍ مفصَّلٍ لبُنودها،وشرح للأنشطة والبرامج المُستنبَطة من الأهداف الإستراتيجية، والمؤشِّرات المُنبثِقة عنها، وتحديدِ جهات تنفيذ الأنشطة من إدارات المجمع، والميزانية المقترَحة للإستراتيجية، وكيفيّة الحصول على التمويل لها، والتي ستكون إمَّا تمويلاً ذاتيًا، أو تمويلاً مشتركًا، مؤكّدًا معاليه على أنّ مَطلع العام القادم ٢٠٢١م - بإذن الله - سيبدأ العمل بهذه الخطة، مُتمنِّيًا أنْ تُسهِم في تحقيق الأهداف المرجُوَّة للربط بين المؤسسات الدِّينيّة، وتوحيد الجهود، وإظهار حقيقة المجمع في التعاون المشترَك مع المؤسسات الدِّينيّة الأُخرى، ورغبته في أن يُصبح شريكًا، وليس بديلاً.

الاجتماع الثالث لرؤساء الأقسام بالمجمع

عقَد الأمينُ العامُّ لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الاجتماعَ الدوريَّ الثالثَ لرؤساء الأقسام العاملة بالمجمع، حيث افتَتح معاليه الاجتماعَ بتوجيه الشكر للحاضرين على ما يبذُلون من جهود في تنفيذ القرارات التي يُقرُّها الاجتماعُ، والتي تسير جَنبًا إلى جَنبٍ مع مَسيرة النهوض بالمجمع بتطوير أدائه، وإنجاز برامجه وأنشطته.

كما تطرَّق معاليه إلى نتائج اجتماع مجلس وزراء الخارجية للدول الإسلامية الذي عقدَته منظمةُ التعاون الإسلامي مؤخَّرًا بمشاركة معاليه، وما أسفَرَ عنه من قراراتٍ كان مِن بينها إقرارُ النظام الأساسي المُعدَّل للمجمع.

كما أشاد معاليه بالنشرة الإخبارية الأُولى للمجمع في عددِها الأوّل، والمطويّات التعريفيّة، مُنَوِّهًا أيضًا بجهود الأستاذ محمد سيلاّ، أثناءَ مصاحبته لمعاليه في سَفَره إلى النِّيجر.

هذا، وقد أسفَرَ الاجتماعُ عن سلسلةٍ من القرارات، كان من بينها:

- دراسةُ مقترحِ إقامةِ ندواتٍ دوريّةٍ مصغَّرةٍ مُتنقِّلةٍ بين الدول الأعضاء بالمنظمة، وذلك حول موضوعاتٍ هامَّةٍ في المجالات الشرعيّة، والفكريّة، والتربويّة، والثقافية.
- إنهاءُ طباعةِ قراراتِ وتوصياتِ المجمع قبل نهاية شهر ديسمبر الحالي.
- وضعُ النشرة الإخبارية الشهرية باللُّغات الثلاثة الرسميّة على موقع المجمع .
- اعتمادُ بداية أول يوم من كل شهر هجريٍّ موعدًا ثابتًا لصدور النشرة الإخبارية الشهرية للمجمع (أخبار المجمع).

العدد الرابع

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

www.iifa-aifi.org/ar

أخبار المَجمع

www.iifa-aifi.org

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مَجمع الفقه الإسلامي الدولي | جمادى الثاني 1442هـ - فبراير 2021م

العدد الرابع

يوزع مجاناً

رئيس الحكومة المغربية الدكتور سعد الدين العثماني يستقبل معالي الأمين العام للمجمع

استقبل صاحب المعالي الدكتور سعد الدين العثماني، الوزير الأول، ورئيس الحكومة المغربية، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، مساء يوم الثلاثاء ٢٨ من جمادى الأولى ١٤٤٢هـ ، الموافق ١٢ من يناير لعام ٢٠٢١م، في مقر إقامته الرسمية بمدينة الرباط بالمملكة المغربية.

وقد رحّب صاحب المعالي رئيس الحكومة بمعالي الأمين العام للمجمع، وهنّأه على تعيينه أمينًا عامًا للمجمع في هذه المرحلة المهمة التي يحتاج فيها المجمع إلى لعبِ دَورٍ بارزٍ في تحقيق التلاقي الفكري، والتكامُل المعرفي، بين فقهاء الأمّة الراسخين، وخبراء العلوم الاجتماعية والتطبيقية، بهدف تقديم الحلول الناضجة لمشكلات الحياة المعاصرة على كافة الأصعدة، كما عبّر عن سعادته بهذا التعيين، وتطرّق إلى ما كان للمجمع من حضورٍ على الساحة المغربية في التِّسعينات من القَرْنِ المُنصَرِم؛ مؤكِّدًا -في هذا الصدد- بأن حكومة المملكة المغربية على استعداد تامٍّ لتعزيز علاقات التعاون والشراكة بين المجمع والمؤسسات العلمية الرائدة بالمغرب من خلال وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية.

ومن جانبه، شَكر معالي الأمين العامّ للمجمع صاحبَ المعالي رئيسَ الحكومة على حَفَاوَةِ الاستقبال، وعلى تهنئته الحارّة، ونقَل إلى صاحب المعالي تحيّات معالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد، رئيس المجمع، والمستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، وإمام وخطيب المسجد الحرام؛ كما أعرَب معاليه عن شُكر المجمع الجزيل، وتقديره الفائق لِمَا يحظى به المجمع من دعمٍ كبيرٍ مِن لَدُن حكومة المملكة المغربية منذ تأسيسه إلى يومنا هذا.

وانتهز معاليه هذه المناسبة للإعراب عن حرصه الشديد، وتطلُّعِه الأكيد، إلى مزيدٍ من علاقات التعاون الوثيق بين المجمع والمؤسسات العلمية المغربية الرائدة، التي تضُمّ بين جَنَباتها قاماتٍ علميةً، موثوقًا بهم في مَتَانَة علمهم، ورَصانة فِكرهم، وسلامة منهجهم، وعلى رأسها المجلس العلمي الأعلى. وفي نهاية اللقاء قدَّم صاحبُ المعالي الدكتور العثماني لمعاليه هديةً تذكاريّة.

والجدير بِذكره أنّ معالي الأمين العام للمجمع يقوم حاليًا بزيارة رسمية للمملكة **المغربية؛ من أجل تعزيز العلاقات وبناء الشراكات الإستراتيجية مع المؤسسات العلمية المغربية العريقة.**

معالي الدكتور يوسف العثيمين يتسلّم النسخة الأولى من كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع

استقبل معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، ظُهر يوم الاثنين ١٢ من جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ، الموافق ٢٥ من يناير ٢٠٢١ م، بمكتبه بمقرّ الأمانة العامة للمنظمة بمدينة جدّة، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الذي قَدِمَ لِلِّقاء بمعاليه بمناسبة صدور كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع.

عبّر معالي الأمين العام للمنظمة عن شُكره الجزيل، وتهنئته الحارّة، لمعالي الأمين العام للمجمع، على هذا الإنجاز الطيّب في فترة قياسيّة مِن تولّيه مهامّه أمينًا عامًا للمجمع، ووَعَد معاليه بإرسال نسخة من هذا الإصدار القيّم إلى الدول الأعضاء بالمنظمة، كما عبّر عن تطلّعه إلى رؤية مزيدٍ من إنجازات المجمع خلال الأيام القادمة بإذن الله تعالى، مؤكّدًا - في هذا الصدد- دَعمَه المستمر لأنشطة وبرامج المجمع.

ومن جانبه، شَكر معالي الأمين العام للمجمع معاليَ الأمين العام للمنظمة على ما يُوليه المجمع مِن رعايةٍ خاصة، وعنايةٍ فائقة، الأمر الذي كان له الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل، كما أعرَب معاليه لمعالي الأمين العام للمنظمة عن سَعْيِه الحثِيث مع زملائه في المجمع من أجلِ النهوض به، وتطوير أدائه، تمكينًا له من تحقيق رؤيته ورسالته وأهدافه على الوجه المنشُود.

واغتنَم معالي الأمين العام للمجمع هذه المناسبة لإفادة معاليه علمًا بأن الترجمة الإنجليزية والفرنسية لكتاب القرارات والتوصيات قَيْد الإعداد للطباعة والنشر في العاجل القريب بإذن الله تعالى.

وفي ختام اللقاء، باسْم معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حُميد، رئيس المجمع، والمستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، وإمام وخطيب المسجد الحرام، قام معالي الأمين العام للمجمع بإهداء أول نسخة من كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع لمعالي الأمين العام للمنظمة؛ تقديرًا لدعمه المستمر للمجمع.

والجدير ذِكرُه أنّ هذا الإصدار الجديد يأتي بعد توقُّفٍ دام أحدَ عشرَ عامًا، ويتضمن جميع القرارات والتوصيات والبيانات التي أصدرها مجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ إنشائه قبل أربعين عامًا، ولله الحمد والمِنّة على توفيقه.

معالي الدكتور قطب سانو يجتمع مع معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية

قام معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الأربعاء ٢٩ من جمادى الأولى ١٤٤٢هـ الموافق ١٣ من يناير لعام ٢٠٢١م بزيارةٍ لمَقرّ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية بالرِّباط، حيث كان في استقباله معالي السيد أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية. وقد رحّب معالي الوزير بضيفه الكريم، وهنّأه على تعيينه أمينًا عامًا للمجمع، وعبّر عن سروره العظيم بهذا التعيين الذي يعتبره تمازجًا حَسَنًا بين خبرةٍ سياسيةٍ راسخة، ودرايةٍ فقهيةٍ رصينة، مُتمنيًا أن يكون ذلك التمازُج مُعينًا لمعاليه على تحقيق الوصل المنشود بين الفقه والواقع المُعاش من ناحية، وبين الفقهاء واهتمامات الأمّة من ناحية أخرى.

كما عبّر معالي الوزير عن ثقته التامّة في أن يستفيد مجمع الفقه الإسلامي الدولي من ثمرة خبراتِ وتجارب السنوات التي قضاها معالي الأمين العام للمجمع بين أروقة الجامعات ودهاليز السياسة والدبلوماسية في النهوض بأداء المجمع، وتطويره، والارتقاء به من أجل تحقيق التطلّعات والآمال المعقودة عليه مِن لَدُن دول منظمة التعاون الإسلامي.

وختم معالي الوزير حديثَه بالتعبير بترحيب وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بمختلف أجهزتها وإداراتها، بكُلّ ما مِن شأنه تعزيز علاقات التعاون والتواصل مع المجمع على كافة الأصعدة، مُنوِّهًا - في هذا الصدد - باستعداد الوزارة لاستضافة إحدى دورات المجمع القادمة من خلال المجلس العلمي الأعلى العريق.

ومن جانبه عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن جزيل شُكره، وفائق تقديره لمعالي الوزير على حُسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب، ونقل إلى معاليه تحيّات معالي رئيس المجمع الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، وإمام وخطيب المسجد الحرام؛ كما أعرب معاليه عن امتنان المجمع العظيم، وتقديره الجَمّ لذلكُم الدعم الجليل الذي ما فَتِئَت حكومةُ المملكة المغربية تقدّمُه للمجمع منذ إنشائه إلى يومنا هذا.

كما عبّر معالي الدكتور سانو عن تقديره و امتنانه العميق لاستعداد وزارة الأوقاف بالمملكة المغربية لاستضافة إحدى دورات المجمع القادمة من خلال المجلس العلمي الأعلى، وأكد لمعالي الوزير استعدادَ المجمع التامَّ لتوقيع مذكرة تفاهُم مع المجلس العلمي الأعلى، وذلك بُغْيةَ تنسيق الجهود، وتكامُل الرُّؤى، وتعزيز علاقات الشراكة بين المؤسستين في مختلف المجالات العلمية ذات الاهتمام المشترَك.

وفي نهاية اللقاء أهدى معاليه لمعالي الأمين العام للمجمع نسخةً فاخرةً من كتاب فنّيٍّ مُوَشَّحٍ بأسماء الله الحسنى.

معالي الأمين العام للمجمع يختتم زيارته الرسمية باجتماع مع أعضاء المجلس العلمي الأعلى بالمملكة المغربية

عقد معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، ظُهر يوم الخميس، الأول من جمادى الآخرة لعام ١٤٤٢هـ، الموافق ١٤ من يناير لعام ٢٠٢١م، بالرباط، اجتماعًا مُثمِرًا مع أصحاب الفضيلة والسعادة أعضاء المجلس العلمي الأعلى بالمغرب، برئاسة سعادة الدكتور محمد يسّف، الأمين العام للمجلس، الذي رحّب بمعاليه في مقرّ المجلس، وهنّأه على تعيينه أمينًا عامًا للمجمع.

ثم قدّم سعادتُه معاليَ الأمين العام للمجمع لأعضاء المجلس العلمي الأعلى الذين يمثّلون خِيرةَ علماء المملكة المغربية، كما أعرَب عن سروره بهذا اللقاء المُتجدِّد بين معالي الأمين العام للمجمع وأعضاء المجلس العلمي الأعلى، حيث سبَق للمجلس أن ضيّف معاليَه لإلقاء سلسلة من المحاضرات العلمية في المعاملات المالية الإسلامية، قبل ستةَ عشرَ عامًا.

ومن جانبه، عبّر معاليه عن شُكره الجليل، وامتنانه الكريم، لأعضاء المجلس بحُسن الاستقبال، وحفاوة التَّرحاب، ونقَل إلى المجلس الموقَّر تحيّات معالي رئيس المجمع الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، وإمام وخطيب المسجد الحرام. كما أعرَب معاليه عن تقديره الجَمّ، وتثمينه العظيم لِتلكُم الجهود العلمية المباركة التي ما بَرِحَ المجلسُ العلميُّ الأعلى يبذُلُها من أجل انتظام أمر الأمّة في المملكة المغربية، وبهدف تسديدِ الحياة بتعاليم الشرع الحنيف، انطِلاقًا من كتاب الله الكريم، وسُنة رسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- الشريفة، وتُراث الأمّة الوافر الزاخر. كما أشادَ معاليه بالإنجازات العلمية الكبرى المشهودة للمجلس، حيث كان آخِرَ تلك الإنجازات إشرافُه على الترجمة العلمية المتميّزة الرائعة لكتاب المُوَطَّأ للإمام مالك -رحمه الله- إلى اللغة الإنجليزية.

ثم اغتنَم معاليه المناسبةَ لتعريف أعضاء المجلس بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، رؤيةً، ورسالةً، وأهدافًا، ووسائل، مُشيرًا إلى جُملةٍ من البرامج والأنشطة العلمية التي نظّمها -ولا يزال ينظّمها- المجمع منذ تأسيسه إلى يومنا هذا، ومُنَوِّهًا في الوقت نفْسه بالحضور المتميّز والإسهام الكبير لعلماء المغرب الراسخين في مختلف أنشطة المجمع وبرامجه؛ ممّا يجعلُ معاليه يُجدِّد دعوةَ أعضاء المجلس إلى تعزيز التعاون، وتوثيق عُرَى التواصل بين المؤسَّستَين في قادم الأيام.

وعبّر معاليه في نهاية حديثه عن رغبةِ المجمع الأكيدةِ في إقامة شراكةٍ دائمةٍ مع المجلس العلمي الأعلى على كافة الأصعدة، مُعتبِرًا أنّ استضافةَ المجلس إحدى دورات المجمع بعد زوال الجائحة ستكون بدايةَ صفحةٍ جديدةٍ في العلاقات بين المؤسَّستَين، فضلاً عن التنظيم المشترَك للمؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة، بالإضافة إلى إعداد الدراسات والأبحاث العلمية حول المسائل والموضوعات ذات الاهتمام المشترَك.

واختتَم معاليه كلمتَه المُقْتَضَبةَ بالدعاء بالتوفيق والسداد لصاحب الجلالة الملك محمدٍ السادس -نصره اللهُ-، مُتمَنِّيًا للشعب المغربي مزيدًا من التقدُّم والرُّقِيِّ والأمْن والأمان والاستقرار، كما أجزَل شُكرَه لصاحب المعالي رئيس الحكومة، الدكتور سعد الدِّين العثماني، ولمعالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، السيد أحمد التوفيق، ولسعادة الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى، الدكتور محمد يسّف، ولجميع أصحاب الفضيلة والسعادة العلماء والخُبراء، أعضاء المجلس، على ما حظي به من رعاية كريمة أثناء زيارته للمملكة المغربية.

وفي نهاية اللقاء قدّم الأمينُ العام للمجلس لمعاليه نسخةً من منشورات ومطبوعات المجلس القيّمة.

والجدير ذِكره هو أن المجلس العلمي الأعلى بالمملكة المغربية يمثّل أعلى سُلطةٍ علميةٍ شرعيةٍ، وأوّل مرجعيّةٍ للإفتاء والبيان للأحكام الشرعية في القضايا والمستجدات والنوازل، ويرأس صاحبُ الجلالة الملكُ محمدٌ السادسُ -نصره اللهُ- المجلسَ، ويتكوّن أعضاؤه من خِيرة علماء وعالمات المملكة المغربية البارزين والموثوقين.

المشرف العام
أ. د .قطب مصطفى سانو
أمين عام مَجمع الفقه الإسلامي الدولي

رئيس التحرير
د . أيمن محمد عبدالكريم

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد وليد الإدريسي

تصوير
أمجد المنسي

ترجمة
جوزي لرجان

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي:
المملكة العربية السعودية ص.ب ١٣٧١٩ جدة ٢١٤١٤
هاتف: ٦٩٠٠٣٤٦/٦٩٠٠٣٤٦/٢٥٧٥٦٦٢ (٩٦٦١٢+)
فاكس: ٦٩٧٩٣٢٩/٢٥٧٥٦٦١ (٩٦٦١٢+)

معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد يرأس الملتقى العلمي الأول بين المجمع والهيئات واللجان الشرعية بالمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية بدول مجلس التعاون الخليجي

بمشاركة أكثر من ستّين عضوًا من رؤساء وأمناء وأعضاء الهيئات واللجان الشرعية في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية بدول مجلس التعاون الخليجي، ترأس معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، ورئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الثلاثاء ١٣ من جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ، الموافق ٢٦ من يناير ٢٠٢١م، أول ملتقى علمي بعنوان "نحو شراكة علمية بين المجمع و الهيئات الشرعية بالمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية بدول مجلس التعاون الخليجي".

وقد افتُتح الملتقى بتلاوة آيات بينات من الذِّكر الحكيم، ثم ألقى معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حُميد، رئيس المجمع، الكلمة الافتتاحية التي تحدّث فيها عن الغاية من هذا الملتقى المتمثلة في تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين المجمع والمؤسسات المالية الإسلامية بدول مجلس التعاون الخليجي، كما ألقى معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الكلمة التأطيرية للملتقى، التي تضمنت تحديدًا للإطار العامّ للملتقى، مُشيدًا - في هذا الصدد- بالتزام السادة الفقهاء أعضاء الهيئات واللّجان الشرعية بقرارات وتوصيات المجمع المتعلقة بالصناعة المالية الإسلامية، تسديدًا، وتوجيهًا، وإرشادًا، ومُنوِّهًا -في الوقت نفسه- بأن ذلك يمثّل اعترافًا واضحًا بكَوْن مجمع الفقه الإسلامي الدولي تلك المرجعية الفقهية الكبرى، التي أنشأها أصحاب الجلالة والسموّ والفخامة قادة دول منظمة التعاون الإسلامي، من أجل بيان الأحكام الشرعية في القضايا التي تهم المسلمين، وبهدف تقديم الحلول الناجعة لمشكلات الحياة المعاصرة، وعلى رأسها مشكلات وقضايا المال والأعمال.

د. صالح بن حميد

ثم ألقى معالي الشيخ الدكتور عبد الله المطلق، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، ورئيس عدد من الهيئات واللجان الشرعية في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية بدول مجلس التعاون الخليجي، كلمةً أشاد فيها بأهمية هذا الملتقى في هذه المرحلة الراهنة من تاريخ الأمّة، ودعا إلى العناية والاهتمام بإعداد الجيل الصاعد من الفقهاء الشباب؛ ليواصلوا مسيرةَ التسديد والتوجيه والإرشاد بعد تَرَجُّل الجيل الحالي من المشايخ الفقهاء الأعلام، كما دعا فضيلةُ الدكتور خالد مَذْكور المذْكور، من دولة الكويت، المجمعَ إلى بذل المزيد من الجهود من أجل التنسيق مع المصارف المركزية بدول مجلس التعاون الخليجي؛ بُغيةَ تقديم الدعم اللاّزم للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، وخاصة التشريعات التي تُعِين تلك المصارف على القيام بأنشطتها وأعمالها بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية. وأما فضيلة الشيخ الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحدّاد، كبير المفتين بإمارة دُبَي بدولة الإمارات العربية المتحدة، فقد تحدّث هو الآخر عن أهمية إشراك جيل الشباب من الفقهاء في مؤتمرات وندوات المجمع؛ ليتدرّبوا وليتعرّفوا على منهج الفقهاء الكبار. كما تحدّث فضيلة الشيخ الدكتور نِظَام يَعقُوبي، من مملكة البحرين، عن أهمية التنسيق بين المجمع والهيئات والمجالس الشرعية التي تُعنى بإصدار المعايير كـ(أيُوفي)، ومجلس الخدمات المالية الإسلامية، والمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية. وأشار فضيلة الشيخ الدكتور ماجد الكندي، من سَلْطنة عُمان، في حديثه إلى أهمية الاستفادة من القامَات العلمية في الجامعات والمعاهد والكليات، والنظر في تأسيس مجلس دائم للمصارف داخل المجمع؛ للمتابعة والتنسيق مع الهيئات واللجان الشرعية. وأما سعادة الدكتور محمد علي القَرّي، الخبير الاقتصادي من المملكة العربية السعودية، فقد استعرض الدَّورَ الريادِيَّ، والإسهامَ الكبيرَ الذي قدَّمه المجمع منذ تأسيسه إلى يومنا هذا، مُذكِّرًا - في هذا الصدَد- بأن قرارات وتوصيات المجمع هي التي مهَّدَت لنشأة المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية المعاصرة، وقد كانت ولا تزال تلك القرارات والتوصيات الأُولى التي أصدرها المجمع الأُسُس التي انطلَقَت منها المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية عند نشأتها، ممّا يتطلّب ضرورة مواصلة المجمع القيام بذات الدور الهامّ، تسديدًا، وتوجيهًا، وبخُطًى متجدِّدة وثابتة.

وعلى مدار ساعتين ونصف من الزمن، ألقى عدد من أصحاب الفضيلة والسعادة رؤساء وأمناء وأعضاء الهيئات واللجان الشرعية مُداخلات متميّزة، وتعقيبات مهمّة، مُعبِّرين جميعًا عن أهميّة الملتقى، وضرورة عقْد أمثاله من الملتقيات مع الهيئات واللجان الشرعية في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية ببقيّة الدول الأعضاء بالمنظمة.

وقد صدر عن الملتقى بيانٌ ختاميٌّ، وتوصياتٌ سيتمُّ نشرهما لاحقًا بعد اعتمادهما من السادة الفقهاء والعلماء المشاركين في الملتقى.

والجدير ذِكْره أنّ انعقاد هذا الملتقى يأتي ضمن سلسلة الملتقيات العلمية التي يَعزم المجمع على تنظيمها مع الهيئات واللجان الشرعية داخل دول العالم الإسلامي وخارجه.

البيان الختامي والتوصيات للملتقى العلمي .. «نحو شراكة علمية بين المجمع والهيئات الشرعية بالمصارف والمؤسسات المالية بدول مجلس التعاون الخليجي من أجل تعزيز الصناعة المالية الإسلامية»

بسم الله الرحمن الرحيم

أولا: البيان الختامي:

الحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمةً للعالمين، سيِّدنا محمد، وعلى آله، وصحبه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد،

فبتوفيق من الله، وفضله عقدت الأمانة العامَّة لمجمع الفقه الإسلامي الدوليّ المنبثق عن منظمة التعاون الإسلاميّ الملتقى العلميّ الأول بعنوان:

«نحو شراكة علمية بين المجمع والهيئات الشرعية بالمصارف والمؤسسات المالية بدول مجلس التعاون الخليجي من أجل تعزيز الصناعة المالية الإسلامية «

وذلك عبر الفضاء الافتراضي صباح يوم الثلاثاء ١٣ جمادى الثانية ١٤٤٢هـ الموافق ٢٦ يناير ٢٠٢١م، وشارك في الملتقى عدد من أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة رؤساء وأمناء وأعضاء الهيئات واللجان الشرعيَّة بالمصارف والمؤسَّسات الماليَّة الإسلاميَّة بدول مجلس التعاون الخليجي (مرفق قائمة بأسماء أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة).

هذا وقد افتُتح الملتقى في تمام الساعة العاشرة بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ عبد الله بن عمر التميمي، مدير إدارة الدورات والمؤتمرات والندوات بالمجمع، ثم ألقى الكلمة الافتتاحيَّة للملتقى معالي رئيس المجمع، الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد، المستشار بالديوان الملكي، وعضو هيئة كبار العلماء، وإمام وخطيب المسجد الحرام، كما ألقى الكلمة التأطيرية للملتقى معالي الأمين العام للمجمع الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو.

ثم ألقى عدد من أصحاب المعالي والفضيلة في الجلسة الافتتاحية كلمات مقتضبة حول أهمية الملتقى وقدّموا جملةً حسنةً من الاقتراحات والأفكار لتعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين المجمع والهيئات واللجان الشرعية في المصارف والمؤسسات المالية بدول مجلس التعاون الخليجي، وهم: معالي الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد المطلق، المستشار بالديوان الملكيّ، وعضو هيئة كبار العلماء، ورئيس عدد من الهيئات واللجان الشرعيَّة بدول مجلس التعاون الخليجيّ، وفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن مذكور المذكور، رئيس هيئة الرقابة الشرعيَّة في بنك الكويت، وفضيلة الشيخ الدكتور نظام محمد صالح يعقوبي، العضو التنفيذيّ لعدد من الهيئات الشرعيَّة بمملكة البحرين، وفضيلة الشيخ الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحدّاد، كبير المفتين، والعضو التنفيذي بمجلس إدارة هيئة الرقابة الشرعيَّة بالبنك العربي المتحد بدولة الإمارات العربيَّة المتحدَّة، وفضيلة الشيخ الدكتور ماجد بن محمد الكندي، عضو الهيئة الشرعية في ميثاق للصيرفة الإسلاميَّة بسلطنة عمان، وفضيلة الدكتور محمد علي القَرّي، رئيس عدد من الهيئات الشرعية بدول مجلس التعاون الخليجي.

كما تفضل عدد من أصحاب الفضيلة والسعادة بمداخلات متميِّزة وتعقيبات بنّاءة تضمنت اقتراحات كفيلة بتحقيق أهداف الملتقى، وتعزيز الشراكة، والتعاون والتنسيق بين المجمع والهيئات واللجان الشرعية بالمصارف والمؤسَّسات الماليَّة الإسلاميَّة بدول مجلس التعاون الخليجي.

وبعد الكلمات والمداخلات والتعقيبات توصل أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة إلى التوصيات التالية:

ثانيا: التوصيات:

● الإشادة بجهود مجمع الفقه الإسلامي الدولي في بيان الأحكام الشرعية في قضايا ومسائل الحياة المعاصرة، وخاصَّة قضايا المال والأعمال، حيث بلغ مجموع قراراته وتوصياته إلى مائتين وثمانية وثلاثين (٢٣٨) قرارًا شرعيًا، منها ما يزيد على مائة وعشرين (١٢٠) قرارا شرعيًا متعلقا بالمال والأعمال، مما يجعل منه أكبر مصدر علميّ معتبر، وأعظم مرجعيَّة فقهيَّة كبرى للاجتهادات الفقهيَّة والقرارات الشرعيَّة التي تسدّد وتوجِّه وترشد أعمال المصارف والمؤسَّسات الماليَّة.

وقد عبَّر المشاركون عن سعادتهم بصدور الإصدار الرابع من كتاب قرارات وتوصيات المجمع بعد توقف دام أحد عشر عاما.

● الدعوة إلى إقامة شراكةٍ علميَّة محكمة دائمة بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والهيئات واللجان الشرعيَّة في المصارف والمؤسَّسات الماليَّة بدول مجلس التعاون الخليجي حيث تكون المرجعيَّة في الإفتاء والبيان حول مسائل المال والأعمال لقرارات وتوصيَّات المجمع، ويبلِّغ أعضاء الهيئات واللجان الشرعيَّة بقرارات المجمع وتوصيَّاته، كما يحرص المجمع على إشراكهم في دوراته السنويَّة، ومؤتمراته العامَّة، وندوته المتخصِّصة لدراسة مستجدات الصناعة المالية الإسلاميَّة، بغية تمكينهم من إثراء الجلسات، والإسهام في صياغة القرارات والتوصيَّات.

● تعزيز التعاون والتنسيق بين المجمع والهيئات واللجان الشرعية من أجل تقديم نموذج علميّ عمليّ فعّال للصناعة الماليَّة الإسلاميَّة يقوم على مواكبة التطورات، وملاحقة التغيرات، ومتابعة التحولات، بغية تسديدها، وتوجيهها، وإرشادها بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلاميَّة، ومقاصدها في قضايا المال والأعمال، وذلك انطلاقا من رسالة المجمع التي أنيطت به من لدن أصحاب الجلالة والسمو والفخامة قادة العالم الإسلاميّ، وتتمثل في عرض الشريعة الإسلاميَّة عرضا صحيحا معتدلا، وإبراز مزاياها، وقدرتها التامة على معالجة جميع مشكلات الحياة، وعلى تحقيق السعادة والاستقرار والأمن والأمان للإنسان في الدنيا والآخرة.

● دعوة الأمانة العامَّة للمجمع إلى إقامة المزيد من الملتقيات العلميَّة بشكل دوريّ، سعيًا إلى توحيد الصفّ، ولمّ الشمل، وتكاتف الجهود من أجل مناهضة الآراء والفتاوى التي تخالف الثوابت، وتصادر قواعد الاجتهاد المعتبرة، وتسبِّب البلبلة.

● دعوة الأمانة العامة للمجمع إلى التواصل والتنسيق مع الجامعات والكليات والمعاهد والمراكز العلميَّة بدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك بغية الاستفادة من القامات العلميَّة الموثوقين في هذه المؤسَّسات العلميَّة، وخاصَّة جيل الشباب من خلال إشراكهم في دورات المجمع، ومؤتمراته، وندواته، وأنشطته المختلفة، تمكينا لهم من التدرب والتعرّف على منهج الاستنباط والتحليل والتخريج والتسديد والتوجيه والإرشاد.

● دعوة الأمانة العامَّة للمجمع إلى عقد مزيد من علاقات التعاون والتنسيق مع المجالس الشرعيَّة بالهيئات والمجالس التي تعنى بالنهوض بالصناعة الماليَّة الإسلاميَّة، وتطويرها، كالمجالس الشرعيَّة في هيئة المحاسبة والمراجعة للمعايير الشرعيَّة، ومجلس الخدمات المصرفيَّة الإسلاميَّة، والمجلس العام للبنوك والمؤسَّسات الماليَّة الإسلاميَّة، وغيرها من الهيئات والمجالس المشابهة، وذلك انطلاقا من كون هذه الهيئات والمجالس رفد المجمع في العمل بقراراته، وتوصياته، وبياناته.

وتحقيقا لهذا، فإنَّ الملتقى يرحِّب بإنشاء اللجنة الدائمة للاقتصاد الإسلاميّ والماليَّة الإسلاميَّة بالأمانة العامة للمجمع لتتولى التنسيق بين المجمع والهيئات واللجان والمصارف والمؤسَّسات الماليَّة الإسلاميَّة من خلال عقد اجتماعات دوريَّة تشاوريَّة وتنسيقيَّة.

● دعوة رؤساء وأمناء وأعضاء الهيئات واللجان الشرعيَّة إلى أن يعملوا على حثِّ القائمين على المصارف والمؤسَّسات الماليَّة الإسلاميَّة التي يسدِّدون أعمالها، ويوجِّهون أنشطتها إلى تخصيص نسبة مئويَّة بصفة ثابتة سواء من حسابات الإيرادات الخيريَّة، أم من حسابات الأموال المُجَنَّبة للمساهمة في تمويل خطَّة المجمع الإستراتيجيَّة التي تقدَّر تكلفتها سنويًا بحوالي خمسة عشرة مليون دولار أمريكيّ، وذلك اعتبارًا بكون مجمع الفقه الإسلاميّ الدوليّ جهة شرعيَّة يجوز أن تصرف إليها تلك الإيرادات والأموال، تمكينا له من إعداد البحوث والدراسات وإقامة المؤتمرات والندوات العلميَّة من أجل بيان الأحكام الشرعيَّة في القضايا التي تهمّ المسلمين داخل العالم الإسلاميّ وخارجه، وبهدف تقديم الحلول المناسبة الملائمة لمشكلات الحياة المعاصرة.

● دعوة الدول والشعوب والجهات الخيريَّة داخل العالم الإسلامي وخارجه إلى تقديم الدعم الماديّ النقديّ والعينيّ لصندوق وقف مجمع الفقه الإسلاميّ الدوليّ الذي أنشيء بقرار وزاري من مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلاميّ عام ٢٠١٧م لضمان مورد ثابت ومستقر للمجمع، وسدّ العجز في موازنته.

وفي الختام، عبَّر المشاركون في هذا الملتقى عن خالص شكرهم، وعظيم امتنانهم لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي الميامين، على ما يولونه من رعاية كريمة وعناية جليلة بالاقتصاد الإسلامي عامَّة، وبالمصرفية والماليَّة الإسلاميَّة خاصَّة، سائلين المولى الكريم أن يجزل لهم الثواب، ويديم عليهم وعلى شعوبهم الأمن، والأمان، والاستقرار، والازدهار، والنماء.

كما قدَّمت الأمانة العامة للمجمع باسم معالي الأمين العام للمنظمة، ومعالي رئيس المجمع، جزيل الشكر، وفائق التقدير لأصحاب المعالي والفضيلة والسعادة على مشاركتهم في الملتقى، راجين من المولى الكريم أن يوفِّق الجميع إلى ما فيه صلاح ديننا، ودنيانا، ويمتِّعنا جميعا بموفور الصحة والعافية، ويعجِّل بزوال جائحة كورونا، إنّه وليّ ذلك، وعليه قدير.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

معالي الأمين العام للمجمع يعقد اجتماعا مع الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية بماليزيا (إسرا)

عقَد الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، صباح يوم الثلاثاء ٢٠ من جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ، الموافق ٢ من فبراير ٢٠٢١م، عبر تقنية الاتصال عن بُعد، اجتماعًا مع المسؤولين بالأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية بماليزيا (إسرا) لبحث تعزيز أوجُه التعاون والتواصل، وخاصةً فيما يتعلَّق بإمكانية استفادة صندوق وقْف مجمع الفقه الإسلامي الدولي من خدمات منصَّة (إسرا) المعتمِدة على استخدام تقنية الكُتَل (بلوكتشين) من أجل تحصيل التبرعات للصندوق.

وقد استهَلَّ معاليه الاجتماع بالتعبير عن شكره الجزيل، وتقديره الجليل، لإدارة الأكاديمية، على موافقتهم على عقْد هذا الاجتماع، واستعدادهم التامّ لتقديم جميع أشكال الدعم الفني والتقني للمجمع، من خلال تمكينه من الاستفادة من خدمات منصَّتها.

ثم قدَّم معاليه نبذةً مختصرةً عن رؤية المجمع، ورسالته، وأهدافه، وخطَّته الإستراتيجية الجديدة، مُنَوِّهًا - في هذا الصدَد- بأهمية تنويع الموارد المالية للمجمع؛ ليتمكَّن من تنفيذ أنشطته المتعدِّدة، وبرامجه المتنوعة، وتطرَّق في هذه الأثناء إلى تعريف المشاركين في

الاجتماع بأهمية صندوق وقْف مجمع الفقه الإسلامي، الذي أُسِّسَ مؤخَّرًا، من أجل تحصيل التبرعات والهِبَات من الدول والجمعيات والأفراد؛ لدعم مُوازَنة المجمع. ولهذا، فإن هذا الصندوق يتطلَّع إلى الاستفادة القصوى من إمكانات منصة (إسرا) لتحصيل أكبر قَدْرٍ من التبرعات والهِبَات لتمكين المجمع من تمويل أنشطته وبرامجه.

ومن جانبه شكر سعادةُ الأستاذ الدكتور محمد أكرم لال الدين، المدير التنفيذي للأكاديمية، الأمانةَ العامّةَ للمجمع على ثِقتهم في (إسرا)، كما عبّر عن اعتزازهم بهذه الثقة، مُؤَكِّدًا - في هذا الصدَد- بأنّ (إسرا) ستبذُل قُصارى جُهدها من أجل تقديم الدعم الفني اللاَّزم لصندوق وقْف مجمع الفقه الإسلامي الدولي، تعزيزًا لعلاقات الشراكة والتعاون مع المجمع على كافّة الأصعدة.

ثم تشاوَر المشاركون في الاجتماع حول كيفية ومتطلَّبات الاستفادة من المنصة من الناحية الفنية والتقنية، واختُتِم الاجتماع بتكليف الفنِّيِّين من الطرفَين بإعداد مشروع اتفاقيةِ تعاون، ومُذكِّرة تفاهُم، تتضمن بيانًا لبنود الاتفاق، وتكاليف الخدمات التشغيلية للمنصة في أقرب الآجال.

وقد شارك في الاجتماع من جانب (إسرا) سعادة الدكتور سعيد بوهراوة، وسعادة الدكتور مُعتزّ الخطيب، كما حضر من جانب الأمانة العامة للمجمع سعادة الدكتور عمر زهير حافظ، المستشار الخاص لمعالي الأمين العام، وسعادة الدكتور أيمن محمد عبدالكريم، مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام والتمويل، وسعادة الأستاذ المُعِزّ الرياحي، مدير إدارة شؤون التمويل و الاستثمار والمشاريع، والسيدة سارة أمجد حسين، مشرفة العلاقات العامة بالمجمع.

معالي الأمين العام للمجمع يجتمع بسعادة السفير مؤمنة بمقر فرع وزارة الخارجية بمكة المكرمة

قام معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الأربعاء ١٤ من جمادى الآخرة عام ١٤٤٢هـ، الموافق ٢٧ من يناير عام ٢٠٢١م، بزيارة عمل لمقرّ فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة، حيث كان في استقبال معاليه والوفد المرافق له، سعادة السفير هاني عبد الله مؤمنة، مدير عامّ فرع الوزارة بمكة المكرمة.

استهَلّ معاليه اجتماعَه بسعادة السفير بالتعبير عن جزيل شُكره، وفائق تقديره لحُسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب، كما هنَّأ معاليه سعادتَه بمناسبة تعيينه مديرًا عامًا لفرع الوزارة. ثم استعرض معاليه أهمَّ الأنشطة والبرامج العلمية التي يقوم بها مجمع الفقه الإسلامي الدولي، بوصفه الجهاز العلمي العالمي الشرعي الذي أنشأه أصحاب الجلالة والسموّ والفخامة قادة دول العالم الإسلامي، تحت مظلَّة منظمة التعاون الإسلامي؛ ليُعنى بدراسة القضايا والنوازل والمستجدات التي تهمُّ المسلمين من أجل بيان الأحكام الشرعية فيها، وبهدف تقديم الحلول الناجعة لمشكلات الحياة المعاصرة.

كما أشاد معاليه بالرعاية الكريمة، والتسهيلات العظيمة، التي ما فتِئَ المجمع يحظى بها مِن لَدُن حكومة دولةِ المَقرّ، منذ إنشائه إلى يومنا هذا، مؤكِّدًا - في هذا الصدد- حرصَ الأمانة العامة للمجمع على تعزيز علاقات التعاون مع فرع الوزارة بمكة المكرمة.

من جانبه، عبّر سعادةُ السفير هاني عبد الله مؤمنة عن سعادته وسروره بهذه الزيارة الكريمة، وشكر معاليه على ما قدَّمه من معلومات ضافيةٍ عن أنشطة المجمع، وبرامجه، كما عبّر لمعاليه عن استعداد فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة لتقديم الدعم اللاَّزم، وكافّة التسهيلات والخدمات اللُّوجِسْتِيَّة التي يحتاجُها المجمع، وسائر أجهزة منظمة التعاون الإسلامي؛ تنفيذًا لتوجيهات القيادة الرشيدة للمملكة، وامتثالاً لتعليمات معالي وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية.

وفي نهاية الزيارة قدَّم معاليه لسعادته نسخة من الإصدار الرابع لكتاب قرارات وتوصيات المجمع، الذي طُبع حديثًا، ويتضمن جميع القرارات والتوصيات والبيانات التي أصدرها مجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ تأسيسه قبل أربعة عقود من الزمَن.

وقد رافق معاليَه في الزيارة الأستاذ محمد المنذر رضا الشوك، مدير إدارة الديوان والمراسم بالمجمع، والأستاذ أمجد إبراهيم مصطفى، رئيس قسم المراسم بالمجمع، والسيدة سارة أمجد حسين، مُشرفة العلاقات العامّة بالمجمع.

خلال استقباله للمندوب الدائم للمملكة:

معالي الدكتور سانو يؤكد على عُمق التعاون بين المجمع ومندوبية المملكة العربية السعودية لدى منظمة التعاون الإسلامي

قام سعادة السفير الدكتور صالح بن حمد السحيباني، المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى منظمة التعاون الإسلامي، والوفد المرافق له، صباح يوم الثلاثاء ٢٠ من جمادى الآخرة لعام ١٤٤٢هـ - الموافق ٢ من فبراير ٢٠٢١م، بزيارة رسمية لمقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بمدينة جدة، حيث كان في استقباله معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع ، وقد استهَلّ سعادتُه حديثَه بتهنئة معاليه على مباشرته مهامَّه أمينًا عامًا للمجمع، كما هنَّأَ معاليه على الإنجازات الكبيرة الواضحة، والتطورات المتتالية الموفقة التي يشهدها المجمع منذ تولي معاليه الأمانة العامة للمجمع قبل أشهُرٍ قلائل، مُنوِّهًا - في هذا الصدد- بالنقلة النوعية في عمل المجمع على كافة المستويات، كما ثمَّن سعادتُه دَور معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، ورئيس المجمع، في رعاية الأمانة العامة للمجمع.

كما أكد سعادته على حرص القيادة الرشيدة الحكيمة للمملكة العربية السعودية على توفير جميع أشكال الدعم المادِّي والمعنوي للمجمع، وتقديم كافة التسهيلات التي يحتاجها المجمع من دولة المَقَر.

مِن جانبه عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن شُكره الجزيل، وتقديره الفائق لسعادة الدكتور السحيباني، والوفد المرافق له، على هذه الزيارة الكريمة، وعلى الكلمات الرائعة التي تأتي تأكيدًا للدعم السخي المتواصل، وللرعاية الكريمة المستمرة، التي ما بَرِح المجمع يَحظى بها مِن لَدُن دولة المقر، المملكة العربية السعودية، حكومةً وشعبًا، منذ نشأته قبل أربعة عُقود.

كما اغتنَم معاليه هذه المناسبة لإطلاع سعادته على أهمّ التحوُّلات والتغييرات التي طرأت على طريقة عمل المجمع، حيث إن هيئة مكتب المجمع اعتمدت في اجتماعها الأخير أول خطة إستراتيجية خَمسية للمجمع، تتضمن ضبطًا لرؤية المجمع، وتحديدًا لرسالته، وتفصيلاً لأهدافه، ووسائله، وصياغةً واضحةً لأهمّ الأنشطة والبرامج التي سينظِّمها خلال السنوات الخَمس القادمة -بإذن الله تعالى-.

كما أكد معاليه لسعادته حرص الأمانة العامة للمجمع على تعزيز علاقات التعاون الوثيق، والتواصل الدائم، بين المجمع والمؤسسات العلمية الرائدة بالمملكة، وعلى رأسها وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، وهيئة كبار العلماء، ودار الإفتاء، والجامعات والمراكز العلمية العريقة.

وختم معاليه حديثَه بالإشادة بالحفاوة الكبيرة التي يلقاها منذ تولِّيه الأمانة العامّة للمجمع، مِن لَدُن جميع شرائح المجتمع السعودي، الأمر الذي مكَّنه مع زملائه من إنجاز العديد من البرامج والأنشطة النوعية خلال الأشهر الماضية.

وفي نهاية الزيارة، تبادَل الطرفان الهدايا التذكارية، حيث قدَّم سعادتُه لمعاليه دِرعًا تذكاريًا، وقدَّم معاليه لسعادتِه نسخة من الإصدار الرابع لكتاب قرارات وتوصيات المجمع الذي طُبِع حديثًا، ويتضمن جميع القرارات والتوصيات والبيانات التي أصدرها المجمع منذ تأسيسه إلى يومنا هذا.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي الثالث عشر لمديري الإدارات

افتتح معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الاجتماع الأسبوعي الثالث عشرَ لمديري إدارات المجمع، صباح يوم الاثنين ٢١ من جمادى الأولى ١٤٤٢هـ ، الموافق ٤ من يناير ٢٠٢١م، بالترحيب بالحضور، وتحدّث معاليه عن الزيارة الكريمة لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن حُميد، رئيس المجمع، لمقر الأمانة العامّة، التي تفقّد خلالها المستجدات والتغيّرات التي تمّت على مستوى الإدارات والأقسام ، مُعبِّرًا معاليه عن سعادته لهذه الزيارة، وشُكره الجزيل لمعالي رئيس المجمع على دعمه المتواصل للمجمع، وخاصة ما بذله من سعيٍ حَميدٍ أثمَر باعتماد النظام الأساس للمجمّع بصورة نهائية.

وصدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمّها:

- إعداد أبحاث الدورات الخمسة الأخيرة للطباعة.
- التواصل مع الدول الأعضاء التي ليس لها أعضاء مُعيَّنون؛ من أجل ترشيح مَن يرونَهم مناسبين لتمثيل دُوَلهم بالمجمع.
- طباعة النظام الأساس للوقف، والنظام الأساس للمجمع.
- اعتماد ترجمة قرارات وتوصيات المجمع إلى أهم اللغات المحلية السائدة داخل دول المنظمة والمجتمعات المسلمة وهي: (السواحليّة، أُنْكُو، الهَوْسا، المَلايُو، الفارسيّة، التُّركيّة، الأُوزْدُو، الرُّوسيّة، الأسبانيّة)؛ ليستفيد منها العالم الإسلامي والمجتمعات المسلمة.
- تحديد مَحاور موضوعات الدورة الخامسة والعشرين، بعد اعتمادها من هيئة المكتب.
- تحديد ٢٦ يناير ٢٠٢١م موعدًا لانعقاد الملتقى العلمي بين المجمع وأعضاء الهيئات الشرعية في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي.

انعقاد الاجتماع الدوري الخامس لرؤساء الأقسام العاملة بالمجمع

استمرارًا لنهْج معاليه في عقْد الاجتماعات الدورية مع رؤساء الأقسام التنفيذية بالمجمع، قام معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، صباح يوم الخميس ٢٣ من جمادى الأولى ١٤٤٢ للهجرة، الموافق ٧ من يناير ٢٠٢١ للميلاد، برئاسة الاجتماع الدوري الخامس لرؤساء الأقسام بالمجمع، حيث افتتح معاليه الاجتماع بتذكير الزملاء أن هذا الاجتماع يُعقد بشكل دوري كُلَّ خمسةَ عشرَ يومًا لدراسة آخر المستجدات بالمجمع، كما تقدّم معاليه بالشكر لرؤساء الأقسام على ما يبذلونه من جهود من أجل النهوض بالمجمع على كافة الأصعدة.

ونَوَّه معاليه بأن الخطة الإستراتيجية للمجمع سوف تُطبع باللغات الثلاثة المعتمَدة لدى منظمة التعاون الإسلامي، و هي العربية والإنجليزية والفرنسية؛ لتُصبح مُتاحةً لجميع إدارات المجمع والمنظّمة، وذلك قبل نهاية شهر يناير الجاري -بإذن الله تعالى-. كما أخبر معاليه بأنّ البدءَ في تنفيذ بنود الخطة الإستراتيجية سيكون مع مَطلَع شهر فبراير القادم -بمشيئة الله-. وعليه، فإن على الإدارات والأقسام التابعة لها البدء في ترتيب نفْسها من أجل الالْتزام الصارِم بما يخصّها من أنشطة وبرامج. كما أكد معاليه على ضرورة قيام إدارة شؤون التمويل والاستثمار والمشاريع، مع إدارة الشؤون الإدارية والمالية، من أجل تحديث بنود الميزانية؛ لتتوافق مع متطلّبات الخطة الإستراتيجية، وكذلك البحث عن مُمَوِّلين مشاركين لمختلف الأنشطة والبرامج. فيما تطرَّق معاليه إلى أنّ سِرَّ النجاح في كل عملٍ -بعد توفيق الله سبحانه وتعالى- يَكْمُنُ في التعاوُن، والتكامُل، واستشعار كلِّ واحدٍ بأنه مسؤول عن نجاح هذا المشروع، فضْلاً عن ضرورة التسامُح، والانفتاح، والترفُّع عن سَفاسِف الأمور التي مِن شأنها تعطيل سَيْر العمل داخل المؤسسة. واستَشْهَد معاليه بحديث رسولِ الله صلى الله عليه وسلم: "ليس الشديدُ بالصُّرَعة، إنما الشديدُ مَن يملِك نفْسَه عند الغضب" ، كذلك استَشْهَد معاليه بحديث رسول الله القائل: "لا يدخُل الجنةَ نَمّام"، مؤكِّدًا أن ذلك ينطبقُ انطِباقًا تامًا على كل مَن يسعى إلى الإفساد بين الزملاء، وذكَرَ معاليه أنه قصَد مِن ذِكر هذه الأحاديث الشريفة؛ لِتَصفُوَ النفُوس، وتَتعاضَد القلوب، وتَتكامَل الجهود، من أجل تطبيق الخطة الإستراتيجية للمجمع على الوجه الأمْثَل والأجوَد.

وفي ختام الاجتماع رحَّب معاليه بملحوظات رؤساء الأقسام على بنود الخطة الإستراتيجية، ودعاهم إلى إرسالها إلى مكتبه في أقرب وقت ليتم مناقشتها، ومراجعتها.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي الرابع عشر لمديري الإدارات

برئاسة معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، انعقد الاجتماع الأسبوعي الرابعَ عشرَ لمديري إدارات المجمع، صباح يوم الاثنين ٢٧ من جمادى الأولى ١٤٤٢هـ، الموافق ١١ من يناير ٢٠٢١م عبر تقنية الفيديو عن بُعد، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، وعبّر عن شُكره لمدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة، الأستاذ محمد وليد الإدريسي، ورئيس قسم تقنية المعلومات والاتصال، الأستاذ حسن كُمَيت، على الجهود المبذولة في طباعة المطويّات التعريفية الثُّنائيّة اللغة، وطباعة أول كُتيّب للنظام الأساس لصندوق وقْف مجمع الفقه الإسلامي الدولي.

ثم تحدّث معاليه عن زيارته الرسمية التي يقوم بها حاليًا للمملكة المغربية، حيث تُعدُّ الزيارة الرسمية الأولى له منذ تولِّيه الأمانةَ العامّةَ لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، قبل ثلاثة أشهُر. وأشار معاليه في حديثه إلى أنّ هذه الزيارة تأتي في إطار رغبةِ المجمع في تعزيز علاقات التعاون والتواصل بين المجمع والدول الأعضاء، وإقامة مزيدٍ من الشراكة الإستراتيجية بين المجمع والمؤسسات العلمية الرائدة داخل الدول الأعضاء، والمجتمعات المسلمة؛ سعيًا إلى تمكِين المجمع من القيام برسالته على الوجْه الأمْثل، وتحقيق الآمال المعقُودة عليه.

وأخْبَر معاليه الاجتماع بأنه سيلتقي أثناء زيارته بصاحب المعالي الوزير الأول ورئيس الحكومة، ومعالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، ومعالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون بالمملكة المغربية، كما أنه سيلتقي بعدد من المؤسسات العلمية العُليا، كالمجلس العلمي الأعلى، والرابطة المحمّدية للعلماء، وغيرها.

وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمّها:

- التأكيد على لجنة الإهداءات في وضْع خطة للبدء في المرحلة الثانية لإهداء إصدارات المجمع.
- التباحُث مع سعادة الدكتور عمر زهير حافظ، المستشار الخاص بالأمين العام للمجمع، من أجل تحديد مَحاور موضوعات الدورة الخامسة والعشرين.
- نشْر وتوزيع النظام الأساس لصندوق وقْف المجمع على أعضاء هيئة المكتب، وأعضاء مجلس النُظَّارة.
- البدء في طباعة الخطة الإستراتيجية السنوية للأمانة العامّة، على أن يتمّ العمل بها في مطلع شهر فبراير القادم.
- تدقيق ومراجعة اللوائح التنفيذية والداخلية لتكون مُنسجِمة مع النظام الأساس المُجاز.

صدور كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي الدولي

بتوفيق الله وفضله، تسلمت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ظهر يوم الأربعاء ٨ من شهر جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ الموافق ٢١ من يناير ٢٠٢١م كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع، وذلك بعد توقف دام أحد عشر عاماً، حيث يعود تاريخ الإصدار الثالث إلى عام ٢٠٠٩م.

ويتميز هذا الإصدار الرابع باشتماله على جميع القرارات والتوصيات والبيانات التي أصدرها المجمع منذ تأسيسه قبل أربعة عقود تقريبا إلى يومنا هذا، ويبلغ عددها مائتين وثمانية وثلاثين (٢٣٨) قرارا وتوصية وبيانا إزاء مختلف قضايا العصر، ومشكلات الحياة المعاصرة.

والجدير بالذكر أن الأمانة العامة للمجمع قد أكملت - بفضل الله ومنته- ترجمة هذا الإصدار الرابع إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وسوف تكون هاتان الترجمتان متاحتين للباحثين والقراء قريبا بمشيئة الله تعالى، فضلا عن هذا، فإنه يسر الأمانة العامة للمجمع إفادة السادة الفقهاء والخبراء والباحثين علما بأنها قد شرعت

في ترجمة هذا الإصدار الرابع إلى عدد من اللغات السائدة داخل دول العالم الإسلامي، وهي الملايوية، والفارسية، والأردو، والتركية، والروسية، والهوسا، وأنكو، والسواحلية.

وتغتنم الأمانة العامة للمجمع هذه المناسبة لتعرب عن شكرها الجزيل وتقديرها العميق لمعالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي على دعمه المتواصل للمجمع، كما تعبر الأمانة العامة للمجمع عن امتنانها العظيم لما تحظى به من اهتمام وتوجيه وتسديد من لدن معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، ورئيس المجمع.

وختاما، ينتهز معالي الأمين العام للمجمع الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو هذه المناسبة السعيدة للتعبير عن شكره الخاص، وتقديره الفائق لجميع منسوبي المجمع، وخاصة إدارة البحوث والدراسات والفتاوى والموسوعات، على هذا الإنجاز الرائع في فترة قياسية من توليه مهامه أمينا عاما للمجمع قبل أشهر، فعسى الله أن يجزي الجميع خير الجزاء، وأن يجعل هذا الإصدار مما يمكث في الأرض، وينفع الناس، إنه ولي ذلك، وعليه قدير.

انعقاد الاجتماع الدوري الخامس عشر لمديري الإدارات

برئاسة معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، انعقد الاجتماع الأسبوعي الخامسَ عشرَ لمديري إدارات المجمع، صباح يوم الاثنين ٦ من جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ ، الموافق ١٩ من يناير ٢٠٢١م، عبر تقنية الفيديو عن بُعد، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، ثم استعرض معاليه آخِر المستجدات للزيارة الرسمية التي يقوم بها حالياً إلى المملكة المغربية، التي تهدِف إلى إعادة العلاقة المتميّزة التي كانت بين المجمع وبعض الدول الأعضاء عند تأسيسه، فضلاً عن دعوة السُّلطات المَعنيّة بالمملكة المغربية على تسديد المتأخّرات في ضوء الحوافِز التي أقرَّها المجلسُ الوزاريُّ في «نيامي».

وتحدَّث معاليه عن لقائه مع صاحب المعالي الدكتور سعد الدِّين العثماني، الوزير الأول، ورئيس الحكومة المغربية، الذي رحّب بهذه الزيارة الكريمة ترحيبًا حارًا، وعبّر عن استعداد المملكة المغربية التامِّ لتعزيز علاقات التعاون والشراكة بين المجمع والمؤسسات العلمية الرائدة بالمغرب، من خلال وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية. كما تحدّث معاليه عن لقائه بمعالي السيد أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، الذي رحّب هو الآخَر بمعاليه، وكرَّر معالي الوزير ترحيب وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بمختلف أجهزتها وإداراتها بكل ما من شأنه تعزيز علاقات التعاون والتواصل مع المجمع على كافة الأصعدة، مُنوِّهًا - في هذا الصدد- باستعداد الوزارة لاستضافة إحدى دورات المجمع القادمة من خلال المجلس العلمي الأعلى العريق.

ثم سجّل معالي الأمين العام شُكرَه للأستاذ محمد عدنان الفِهْري، مدير الشؤون الإدارية والمالية بالمجمع، على ما بَذَله مِن جُهدٍ مُقدَّرٍ في تسهيل جُملةِ اللقاءات الرسمية التي تمّت، كما ذكر معاليه بأن جميع أهداف الزيارة قد تحقَّقت بفضل الله ، حيث وافقت المملكة المغربية على استضافة إحدى دورات المجمع، كما سدَّدت جميع متأخراتها، فضلا عن استعدادها لتوقيع مذكرة تفاهم بين المجمع والمجلس العلمي الأعلى في الأيام القادمة بإذن الله.

ثم عبّر معاليه أثناء الاجتماع عن شُكره وتهنئته لإدارة البحوث والدراسات على وصول الإصدار الرابع من كتاب القرارات إلى مقر المجمع، كما أعرب عن شُكره الخاص للدكتور عبد القاهر قمر، مدير إدارة البحوث والدراسات، وفريق العمل الذي عمل معه على تحقيق هذا الإنجاز الكبير في فترة قياسيَّة غير مسبوقة، وهُم: الدكتور محمد مصطفى شُعيب، والدكتور إسماعيل جِيباجي، والأستاذ خالد حسين جِرْبِين، كما شكر معاليه مدير إدارة المؤتمرات والندوات الأستاذ عبد الله بن عمر التميمي على المتابعة والتواصل مع المدعوّين مما كان له الأثر في زيادة عدد

الموافقين على المشاركة في الملتقى العلمي بعنوان: نحو شراكة علمية بين المجمع والهيئات واللجان الشرعية بالمصارف والمؤسسات المالية بدول مجلس التعاون الخليجي من أجل تعزيز الصناعة المالية الإسلامية، كما خصّ معاليه بالثناء والشكر الأستاذة سارة أمجد حسين، مُشرفة العلاقات العامّة بديوان معاليه، على جُهدها المقدَّر، ومتابعتها المستمرة بالتواصل مع المدعوّين، وشُكرَ كذلك الأستاذ وليد مبارك الحضرمي، على ما يبذُله من متابعةٍ واتصالٍ مستمرٍّ لإنجاح الملتقى.

كما هنّأ معاليه مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة الأستاذ محمد وليد الإدريسي، على صدور العدد الثالث من النشرة الإخبارية الشهرية، وخصّ بالشكر والتقدير الدكتور أيمن عبدالكريم، على ما بذله من جُهد أثمَرَ بصدور هذا العدد في موعده، كما شكر معاليه لِجَان المراجعة باللغات الثلاث على جهودها في مراجعة النشرة مراجعةً دقيقةً ومركّزة.

وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمّها:

- إعداد مشروع مذكرة تعاون بين المجمع والمجلس العلمي الأعلى لعلماء المغرب، وإرسالها إلى الأمانة العامة للمجلس عن طريق وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية.
- تجهيز رابط الاجتماع للملتقى العلمي بين المجمع والهيئات الشرعية في المصارف والمؤسسات المالية بدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك بصورةٍ مُحكَمةٍ؛ تَجنُّبًا لحدوث الخَلل أثناء الاجتماع المقرر انعقادُه في يوم الثلاثاء ١٣ جمادى الآخرة لعام ١٤٤٢هـ ، الموافق ٢٦ يناير لعام ٢٠٢١م.
- مراسَلة الدول التي ليس لها أعضاء بالمجمع؛ بهدف ترشيح ممثلين لها في مجلس المجمع، قبل الدورة القادمة للمجمع.
- إعادة تأهيل المستودع الكائن بشارع قريش، وذلك بتنظيفه وتعقيمه، ثم البدء بإهداء المطبوعات المتوفرة فيه إلى الأعضاء والخُبراء والمؤسسات العلمية في دولة المقر والدول الأعضاء بالمجمع، على أن تكون الأولويّة في الإهداء لمن أفادوا بتسلُّم المطبوعات الأولى التي أُهدِيَت لهم من قِبَل المجمع، وعبَّروا عن شُكرهم العميق، وامْتنانِهم للمجمع.
- البدء في إرسال نسخة من الإصدار الرابع لكتاب القرارات إلى أعضاء وخبراء المجمع، مع تخصيص نسَخ للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لإهدائها لكبار الشخصيات.
- الإسراع في طباعة الخطة الإستراتيجية، والنظام الأساس مع اللوائح الداخلية، والتنفيذية، ولائحة عمل الشُّعَب.
- الإسراع في ترجمة الخطة الإستراتيجية إلى اللغتَين الإنجليزية والفرنسية، ثم طباعتهما لتوزيعهماعلى الناطقين بغير العربية.

انعقاد الاجتماع الدوري السادس لرؤساء الأقسام العاملة بالمجمع

ترأس معالي الأمين العام للمجمع، الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، عبر الفضاء الافتراضي من مَقرّ إقامته بالرباط بالمملكة المغربية، صباح الخميس ٨ من جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ -الموافق ٢١ من يناير ٢٠٢١ م، الاجتماع الدوري السادس لرؤساء الأقسام بالمجمع، حيث استعرض معاليه أهمَّ نتائج زيارته الرسمية للمملكة المغربية، وما أسفرَت عنه اجتماعاته مع كبار المسؤولين المَغاربة، وعلى رأسهم صاحب المعالي الدكتور سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، ومعالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، السيد أحمد التوفيق، وسعادة الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى، وأصحاب الفضيلة أعضاء المجلس العلمي الأعلى.

وأخبر معاليه الاجتماعَ بعَودة علاقات التعاون والتواصل بين المجمع والمؤسسات العلمية الرائدة، وخاصةً المجلس العلمي الأعلى، كما أخبَر معاليه المجمعَ بتسديد الحكومة المغربية جميع متأخراتها، ومساهمتها الخاصة في ميزانية المجمع للعام الجديد، فضلاً عن استعداد السُّلطات

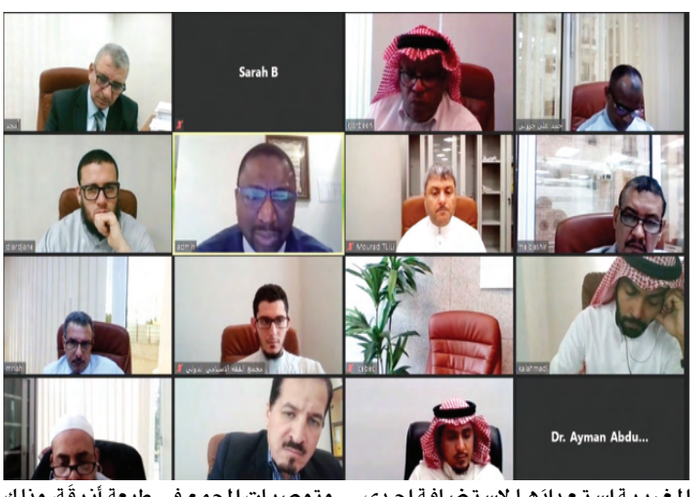

المغربية استعدادَها لاستضافة إحدى دورات المجمع القادمة -بإذن الله تعالى-.

ثم تطرّق معاليه إلى التعبير عن سعادته بصدور كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع في طبعةٍ أنيقَة، وذلك بعد توقُّفٍ دام أحدَ عشرَ عامًا، حيث تضمن هذا الإصدار جميع القرارات و التوصيات التي أصدرها المجمع، مُسجِّلاً بهذه المناسبة شُكره وتقديره لإدارة البحوث والدراسات والفتاوى والموسوعات والطباعة، على هذا الإنجاز، كما سجّل معاليه شُكره لإدارة الإعلام والعلاقات العامة، على صدور العدد الثالث من النشرة الإخبارية الشهرية، مُثمّنًا دَور لِجانِ المراجعة اللغوية في تميُّز هذا العدد عن سابِقَيْه من حيثُ الجودة والإتقان.

كما ذَكرَ معاليه أنّ صدور النشرة الإخبارية الشهرية بشكلٍ مُنتظِم يمثّل نقْلة نوعيّة في أعمال المجمع منذ تأسيسه قبل أربعة عقود، لِمَا لها من أهميةٍ كبرى في التعريف بالمجمع وأنشطته.

واختتَم معاليه الاجتماع بالاطمئنان على آخِر ترتيباتِ الملتقى العلمي الذي سيُعقد -بمشيئة الله تعالى- يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ من شهر يناير الجاري ٢٠٢١م، مع الهيئات واللجان الشرعية في المؤسسات والمصارف الإسلامية بدول مجلس التعاون الخليجي، ويُتوقَّع أن يشارك فيه حوالَي سبعين عُضوًا من أعضاء تلك الهيئات واللجان الشرعية.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي السادس عشر لمديري الإدارات

برئاسة معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، انعقد الاجتماع الأسبوعي السادس عشرَ لمديري إدارات المجمع، صباح يوم الأربعاء ١٤ من جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ، الموافق ٢٧ من يناير ٢٠٢١م، حيث افتتَح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، وأعرَب معاليه عن شُكره للأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير إدارة الديوان والمراسِم، لقيامه بمهامّ الأمانة العامة بالوكالة أثناء سَفره إلى المملكة المغربية، كما شَكر معاليه الأستاذَ عبد الله التميمي، مدير إدارة المؤتمرات والندوات، على ما قدَّمه هو ومُساعده وليد الحضرمي من عملٍ وجُهدٍ لإنجاح الملتقى العلمي الافتراضي، الذي انعقَد بين المجمع والهيئات الشرعية في المصارف والمؤسسات المالية بدول مجلس التعاون الخليجي، كما شَكر معاليه الدكتورَ عبد القاهر قمر، مدير إدارة البحوث والموسوعات والفتاوى، لإعداده كلمات الملتقى والبيان الختامي في صورته الأوّلية، كما سجَّل معاليه شُكره

لبقيّة الموظفين في تعاوُنهم لإنجاح الملتقى، وخَصَّ بالشكر الأستاذةَ سارة أمجد حسين، مُشرفة العلاقات العامة، على جهدها المقدَّر، ومتابعتها بالتواصل مع المدعوِّينمَمّا كان له الأثر الكبير في مشاركةِ أكبرِ عددٍ منهم، وقد لَقِيَ الملتقى قبولَ واستحسانَ المشاركين، وعلى رأسهم معالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد، رئيس المجمع.

ثم تحدّث معاليه عن لقائه بمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، بمناسبة صدور الإصدار الرابع لكتاب قرارات وتوصيات المجمع، وقد هنّأ معالي الدكتور العثيمين المجمعَ على هذا الإنجاز الطيب، الذي تم في فترة قياسية، كما وَعَد معاليه بإرسال نسخ من هذا الإصدار القيّم إلى الدول الأعضاء بالمنظمة.

وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمّها:

- إرسال مائة (١٠٠) نسخة لتقديمها لمكتب معالي الأمين العام للمنظمة؛ للإهداء إلى وزراء خارجية الدول الأعضاء بالمنظمة.
- إرسال مائة (١٠٠) نسخة إلى مكتب معالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد، رئيس المجمع.
- أن تقوم لجنة إهداء المطبوعات بالبدء في إرسال نسخ من الإصدار الرابع لكتاب القرارات إلى الأُمَناء العامِّين المساعدين، ومديري الإدارات بالمنظمة، والأجهزة المتفرِّعة والمتخصِّصة للمنظمة، مع إعطاء عشر نُسخ لإدارات المجمع، وإلى القوائم التي سَبق الإهداء إليها من العلماء، ودُور الإفتاء، والجامعات، وغيرها.
- وضْع تصوُّرٍ متكامل حولَ الآليّة الآمِنة في رفْع الإصدار الرابع من كتاب القرارات بالنسخة الإلكترونية، وحولَ التسويق له بالبيع.
- الإسراع في ترجمة الخطة الإستراتيجية إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية.

انعقاد الاجتماع الدوري السابع عشر لمديري الإدارات

عقَد معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الأحد ١٩ من جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ الموافق ١ من فبراير ٢٠٢١م، الاجتماع الدوري السابعَ عشرَ لمديري الإدارات العاملة بالمجمع، حيث افتتح معاليه الاجتماع بتوجيه الشكر للسادة الزملاء أعضاء لجنة إهداء المطبوعات، على جهودهم المقدَّرة في جَرْدِ وترتيب محتويات المستودع الرئيس، الكائن بشارع قريش بمدينة جدة، والْتزامهم بالموعد المحدَّد لذلك.

كما كلَّف معاليه إدارة المؤتمرات والندوات بإعداد خطاب شُكرٍ وتقديرٍ لأصحاب المعالي والفضيلة والسعادة الفقهاء والخبراء الذين شاركوا في الملتقى العلمي الأول، الذي عُقِد مُؤخَّرًا، حول تعزيز علاقات الشراكة والتعاون بين المجمع ورؤساء وأُمناء وأعضاء الهيئات واللجان الشرعية بالمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية بدول مجلس التعاون الخليجي، كما كلَّف

معاليه لجنة إهداء المطبوعات بإرسال نسخة من الإصدار الرابع لكتاب قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي الدولي، مصحوبةً بمسودة البيان الختامي، وتوصيات الملتقى، قبل اعتماده ونشره. وقد صدر عن الاجتماع القرارات التالية:

- الإسراع في إعادة تأهيل المستودع الرئيس للمجمع، الواقع بشارع قريش، بتوفير الحد الأدنى من الإنارة، والصيانة الضرورية.
- متابعة التواصل الجادّ مع أعضاء المجمع وخبرائه، بشأن ترشيح المؤسسات أو الأفراد القادرين على ترجمة الإصدار الرابع من كتاب قرارات وتوصيات المجمع إلى أهم اللغات المحلية السائدة في الدول الأعضاء بالمنظمة (الهَوْسا - المانْدِينغُو، المَلايُو - الفارسية - الأُوردُو - الروسيّة).
- البدء بوضْع تصوّر متكامل لمواعيد ملتقياتٍ علميةٍ بين المجمع والهيئات واللجان الشرعية في دول شرق وجنوب شرق آسيا، ودول شمال وجنوب وغرب أفريقيا، فضلاً عن المصارف المركزيّة بالدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، على أن يُعقد الملتقى العلمي القادم بين المجمع والمجالس واللجان الشرعية بالمصارف المركزيّة في الدول الأعضاء بالمنظمة خلال شهر مارس القادم.
- مواصلة تحديث الموقع الإلكتروني للمجمع بصورةٍ دَوريةٍ، من خلال الارتقاء بمحتوياته، وتقديمه بصورةٍ مُشوِّقةٍ وراقية.
- ضرورة الانتهاء من ترجمة وطباعة الخطة الإستراتيجية الخمسية، والنظام الأساس للمجمع مع اللوائح الداخلية والتنفيذية قبل منتصف الشهر الحالي، على أن يبدأ العمل بمحتويات الخطة مع بداية شهر مارس القادم بإذن الله تعالى.

مديرو الإدارات بالمجمع

أ.محمد المنذر رضا الشوك
مدير ديوان وشؤون المراسم

أ. محمد عدنان اشماعو الفهري
مدير الشؤون الإدارية والمالية

د. عبدالفتاح محمود أبنعوف أحمد
مدير إدارة التخطيط والتعاون الدولي

أ. المعز عبدالرزاق الرياحي
مدير إدارة شؤون التمويل والاستثمار والمشاريع بالوكالة

د. عبدالقاهر قمر
مدير إدارة البحوث والفتاوى والموسوعات والطباعة

أ. محمد وليد الإدريسي
مدير العلاقات العامة والإعلام وتقنية المعلومات والاتصال

أ. عبدالله عمر التميمي
مدير إدارة الدورات والمؤتمرات والندوات

العدد الخامس

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

www.iifa-aifi.org/ar

أخبار المَجمع

www.iifa-aifi.org

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي | رجب ١٤٤٢هـ الموافق مارس ٢٠٢١م

العدد الخامس

يوزع مجاناً

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ مفتي عام المملكة يستقبل الأمين العام للمجمع معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو

استقبل سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، المفتي العام للمملكة، ورئيس هيئة كبار العلماء، والرئيس العام للرئاسة العامة للبحوث والإفتاء، صباح يوم الخميس ٢٩ من جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ الموافق ١١ من فبراير ٢٠٢١م بمكتبه بمدينة الرياض بالمملكة العربيَّة السعوديَّة، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الذي قدِم للسلام على سماحته، والاجتماع به.

وقد رحّب سماحتُه – حفظه الله- بمعاليه، والوفد المرافق له، وشكره على زيارته، كما هنّأه على تعيينه أمينًا عامًا للمجمع، ثم استمع إلى شرح مفصّل من معاليه لرؤية المجمع، ورسالته، وقِيَمه، وأهدافه، وأبرز الأنشطة والبرامج التي يقوم بها المجمع داخل العالم الإسلامي وخارجه، فضلاً عن الدور الهامّ الذي أُنيط به من لَدُنْ قادة العالم الإسلامي وشُعوبه والمجتمعات المسلمة، والمتمثل في بيان الأحكام الشرعية في القضايا التي تهم المسلمين في العالم، وتقديم الحلول الشرعية المناسبة لمشكلات الحياة المعاصرة، فضلاً عن التصدّي لبيان أحكام الشرع الحنيف في النوازل ومستجدّات الحياة، وذلك انطلاقًا من كتاب الله الكريم، والسنّة النبوية الشريفة، والتراث الإسلامي الزاخر.

واختتم معاليه حديثَه بإحاطة سماحتَه علمًا بوضع المجمع خطةً إستراتيجية خمسية يسعى من خلالها إلى تحقيق أهدافه، وخاصة فيما يتعلق بتعزيز التعاون والتنسيق والتكامل بين المجمع والمؤسسات الشرعية الكبرى والرائدة في العالم الإسلامي عامة، وفي دولة المقرّ خاصة.

وتحقيقًا لذلك، فإن المجمع راغبٌ في توقيع اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم مع الرئاسة العامة للبحوث والإفتاء وهيئة كبار العلماء، التي تضُمّ في عضويّتها قاماتٍ علميةً بارزين ومتميّزين.

ومن جانبه عبّر سماحتُه عن سروره بما سمعه من معلومات ضافية عن المجمع، كما جدّد شكره لمعاليه على زيارته، وأكّد له ترحيبه بالتعاون بين المجمع وهيئة كبار العلماء والرئاسة العامة للبحوث والإفتاء، داعيًا اللهَ التوفيقِ والسداد لمعاليه في مهامّه.

ثم قدَّم سماحتُه – رعاه الله – هديةً تذكارية لمعالي الأمين العام للمجمع، كما قدَّم معاليه لسماحته نسخةً من كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع.

معالي الدكتور قطب سانو يزور معالي الدكتور صالح الوهيبي الأمين العام للندوة العالميَّة للشباب الإسلامي بمكتبه بالرياض

بمقر الندوة العالمية للشباب الإسلامي بمدينة الرياض، اجتمع معالي الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، ظهر يوم الأربعاء ٢٨ من جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ الموافق ١٠ فبراير ٢٠٢١م، مع معالي الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي، الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي، حيث قدَّم معاليه تهنئته على ما تقوم به الندوة من جهود جبّارة ومقدَّرة في تحصين الشباب المسلم، بتوفير فُرص التعليم والتربية والتدريب، وما تقدِّمه من أنشطةٍ وبرامجَ تنمويةٍ متنوعةٍ في جميع أنحاء العالم.

استهلّ معالي الدكتور صالح الوهيبي الاجتماع بالترحيب بضيفه، وتهنئته على تعيينه أمينًا عامًا لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما عبّر له عن استعداده لتعزيز علاقات التعاون والتواصل

مع المجمع في كل ما من شأنه تعزيز العمل الإسلامي المشترك، وخاصة فيما يتعلق بتوفير المِنَح، وفُرص التعليم والتربية والتدريب للشباب المسلم.

ومن جانبه، شكر معالي الدكتور قطب سانو معاليَ الدكتور صالح الوهيبي على حُسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب، معبِّرًا -في هذه المناسبة الكريمة- عن شُكره الجزيل، وسروره البالغ، وسعادته العظيمة بلقاء أستاذه ومعلّمه معالي الدكتور الوهيبي -حفظه الله- الذي تتلمذَ على يديه قبل خمسةٍ وثلاثين عامًا، وفتح له -سَنَواتِئذٍ- باب مكتبه، ومنزله، ووفّر له كل الرعاية والعناية أثناء دراسته بجامعة الملك سعود في مرحلتَي الجامعة والماجستير، ممّا كان له الأثر الكبير في تحصيله الأكاديمي.

ثم قدَّم معالي الدكتور سانو لمعاليه ومساعديه نبذةً مختصرةً عن المجمع، رؤيةً، ورسالةً، وأهدافًا، منوِّهًا -في هذا الصدد- برغبة المجمع في إقامة شراكةٍ دائمة مع الندوة في كافة مجالات الاهتمام المشترك، وخاصة تعزيز الوعي بأهمية التعليم، وتوفير فُرص التدريب للشباب، فضلاً عن تطلّع المجمع إلى الاستفادة القصوى من تجربة الندوة في مجال تحصيل الوقف لدعم

خطّته الإستراتيجية الخمسية.

وفي نهاية الزيارة أقام معالي الأمين العام للندوة مأدُبة غداء على شرَف ضيفه، ثم أطلعه على المعرض الدائم للندوة.

وفي نهاية الزيارة تبادل الطرفان الهدايا التذكارية.

في ندوة فقهية طبية...

توصي الأمانة العامة للمجمع بجواز إستخدام اللقاحات المتاحة للتطعيم ضد كوفيد ١٩- وبجواز الصرف من أموال الزكاة لشراء اللقاحات وتوزيعها على الفقراء

إجابة على استفسارين من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والبنك الإسلامي للتنمية حول حكم الشرع في استخدام اللقاحات المتاحة للتطعيم ضد كوفيد-١٩، وحول حكم الشرع في الصرف من أموال الزكاة لشراء اللقاحات وتمويل توزيعها على الفقراء، عقدت الأمانة العامة للمجمع صباح يوم الاثنين ١٠ من شهر رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٢٢ من شهر فبراير ٢٠٢١م ندوة فقهية طبية للإجابة على الاستفسارين أعلاه تحت "الندوة الفقهية الطبية لبيان حكم الشرع في استخدام اللقاحات المتاحة للتطعيم ضد كوفيد-١٩، وحكم شراء اللقاحات ضد كوفيد-١٩، وتمويل توزيعها من أموال الزكاة على الفقراء".

وقد خلصت الندوة الفقهية بعد مناقشات ومداولات بين أصحاب الفضيلة الفقهاء والسادة الأطباء إلى أن استخدام اللقاحات المتاحة للتطعيم ضد كوفيد-١٩ جائز شرعا، ويصبح استخدامها واجبا إذا ألزم به ولي الأمر.

وبناء عليه، دعت الندوة الفقهية المسلمين في جميع أنحاء العالم إلى الالتزام بالتعليمات الصادرة عن السلطات الصحية العامة في مجتمعاتهم حفاظا على مقصد حفظ النفس.

وأما الصرف من أموال الزكاة لشراء اللقاحات وتمويل توزيعها على الفقراء، فإن الندوة الفقهية قرّرت بأن ذلك جائز شرعا، اعتبارا بكون جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) خطرا يهدد البشرية كلها، مما يتعين مكافحته بجميع الوسائل المادية والمعنوية المباحة، ويدخل ذلك في مصرف "وفي سبيل الله" الذي يعد أحد مصارف الزكاة الثمانية.

ودعت الندوة العلماء والخطباء والدعاة والأئمة والمرشدين إلى توجيه الناس للاستجابة لحملات التطعيم، والتحذير من الشائعات والفتاوى التي تثير البلبلة حول مشروعية استخدام اللقاحات المتاحة، كما دعت الدول القادرة إلى التعاون من أجل توفير اللقاحات للدول العاجزة عن شرائها وتمويل توزيعها.

وقد ترأس الندوة معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، رئيس المجمع، وأدار النقاش والمداولات معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام للمجمع، وشارك فيها نخبة مباركة من أصحاب السماحة والمعالي والفضيلة والسعادة كبار العلماء والفقهاء والفقيهات، أعضاء وخبراء وخبيرات المجمع، كما شارك فيها السادة الأطباء المختصون.

معالي الأمين العام لهيئة كبار العلماء يزور معالي الأمين العامّ للمجمع بمقر الأمانة العامَّة للمجمع بمدينة جدة

استكمالاً للمُباحثات التي جرَت بالرياض بين سماحة المفتي العام للمملكة، والرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء، ورئيس هيئة كبار العلماء، سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، ومعالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، فقد استقبل معاليه صباح يوم الأحد ٢ من رجب ١٤٤٢هـ الموافق ١٤ من فبراير ٢٠٢١م بمكتبه بمقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدة معالي الأمين العام لهيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية الدكتور فهد بن سعد الماجد، والوفد المرافق له، حيث افتتح معاليه الاجتماع بتوجيه الشكر الجزيل لمعالي الدكتور الماجد على ما لَقِيَه من حفاوةٍ و ترحيب أثناء زيارته لمقر هيئة كبار العلماء بالرياض، ولقائه مع سماحة المفتي العام للمملكة، وبعض أصحاب المعالي أعضاء هيئة كبار العلماء، كما عبّر معاليه عن تقديره الفائق لهذه الزيارة الكريمة التي يقوم بها حاليًا معالي الدكتور الماجد للمجمع، مؤكدًا له استعداد المجمع لتوقيع مذكرة تفاهم بين المجمع وهيئة كبار العلماء في أقرب وقت؛ سعيًا إلى مزيد من التنسيق والتواصل بين المجمع والمجالس الفقهيَّة الكبرى في الدول الإسلامية، وعلى رأسها هيئة كبار العلماء بالمملكة.

من جانبه عبّر معالي الأمين العامّ لهيئة كبار العلماء الدكتور الماجد عن سعادته بتطابُق وُجهات النظر بين الجانبَين، مؤكدًا -بدَوره- استعداد الهيئة لتعزيز التعاون وتعميق التواصل مع المجمع، فضلاً عن مشاركة الهيئة في مؤتمرات وندوات المجمع، كما أكّد معاليه رغبة الهيئة في مراجعة مشروع مذكرة التفاهم المقترح بين الجانبَين.

واختتم معاليه زيارته بزيارة قاعة سماحة الشيخ محمد الحبيب ابن الخُوجة، التي تضُمّ مكتبة المجمع.

المشرف العام
أ. د .قطب مصطفى سانو
أمين عام مَجمع الفقه الإسلامي الدولي

رئيس التحرير
د . أيمن محمد عبدالكريم

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد وليد الإدريسي

تصوير
أمجد المنسي

ترجمة
جوزي لرجان

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي:
المملكة العربية السعودية ص.ب ١٣٧١٩ جدة ٢١٤١٤
هاتف: ٢٥٧٥٦٦٢/٦٩٠٠٣٤٦/٦٩٠٠٣٤٧ (٩٦٦١٢+)
فاكس: ٦٩٧٩٣٢٩/٢٥٧٥٦٦١ (٩٦٦١٢+)

معالي الشيخ الدكتور سعد الشثري يستقبل معالي الدكتور قطب سانو في مقر إقامته بالرياض

استقبل معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثْري، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، عضو اللجنة الدائمة للإفتاء، وعضو مجلس أُمناء صندوق وقف المجمع، صباح يوم الأحد ٢٥ من جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ الموافق ٧ من فبراير ٢٠٢١م في مقر إقامته بمدينة الرياض، معالي الأمين العام للمجمع الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الذي قدِم للسلام على معاليه أثناء زيارته الرسمية للعاصمة الرياض.

وقد رحّب معالي الشيخ الدكتور الشثري بمعالي الأمين العام للمجمع، وشكره على زيارته، كما أكّد له استعداده التامَّ للاستمرار في تقديم الدعم والرعاية اللاَّزِمَين للمجمع، سواء من خلال هيئة كبار العلماء، أو من خلال اللجنة العلمية الدائمة للإفتاء؛ تعزيزًا لعلاقات التعاون والتواصل، وتمكينًا للمجمع من تحقيق أهدافه، والقيام برسالته على الوجه الأمثل في يُسر وسهولة.

ومن جانبه شكر معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمينِ العامَّ للمجمع معاليَه على دعمه المستمرِّ للمجمع من خلال عضويَّته في مجلس أُمناء صندوق وقف المجمع، كما شكر معاليه على ما عبّر عنه من رغبة صادقة في حشْد الدعم المطلوب لتمويل الخطة الإستراتيجية الخمسية للمجمع، التي تعتزم الأمانة العامة للمجمع على البدء في تنفيذ محتوياتها ابتداءً من شهر مارس القادم.

وفي نهاية الزيارة قدَّم معالي الأمين العام للمجمع لمعاليه نسخةً من كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع.

معالي البروفيسور قطب سانو يلقي محاضرة عن المجمع بمقر مركز البحوث والتواصل المعرفيّ بمدينة الرياض

استقبل معالي الدكتور يحيى محمود بن جنيد رئيس مركز البحوث والتواصل المعرفي معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الدكتور قطب مصطفى سانو، صباح يوم الخميس ٢٩ من جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ الموافق ١١ من فبراير ٢٠٢١م في مقرّه بمدينة الرياض.

وقد رحّب معالي ابن جنيد رئيس المركز بمعالي الأمين العام للمجمع، وشكره على زيارته للمركز، كما أطلعه على أهم الأعمال والمشروعات الثقافية والمعرفية التي يقوم بها المركز، وخاصة في مجال إصدار دوريّات في تخصُّصات الاستعراب الآسيَويّ، والعلاقات الدولية، والثقافة.

ومن جانبه ألقى معالي الأمين العام للمجمع الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو محاضرةً عن المجمع، أشاد فيها بجهود المركز المباركة، وإنجازاته الباهرة في مجال البحث العلمي والدراسات الإستراتيجية، ثم قدَّم معاليه معلومات ضافية عن نشأة المجمع، ورؤيته، ورسالته، وأهدافه، وإنجازاته في إصدار القرارات والتوصيات والبيانات إزاء المستجدات والنوازل والقضايا التي تهم المسلمين. وقد لقيَت محاضرةُ معاليه تفاعلاً كبيرًا من المشاركين الذين عبّروا عن سرورهم بالتعرّف على المجمع وما يقوم به من جهودٍ مقدَّرةٍ في تعزيز التعاون والتنسيق والتكامل بين جهات الإفتاء في العالم الإسلامي.

وفي نهاية الزيارة عبّر معاليه عن استعداد المجمع لتوقيع اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم بين المجمع والمركز من أجل التعاون في مشاريعَ بحثيةٍ وعلمية وثقافية في المجالات ذات الاهتمام المشترك؛ سعيًا إلى توطيد العلاقات، وتقارُب وجهات النظر، وتعزيز الوعي بأهمية العيش المشترك، والحوار البنَّاء بين أتباع الأديان والثقافات والانفتاح المختلفة.

المدير التنفيذي للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان يستقبل معالي الأمين العام للمجمع

في إطار سعي الأمانة العامة للمجمع إلى تعزيز علاقات التعاون والتنسيق مع الأجهزة المتفرّعة والمتخصصة لمنظمة التعاون الإسلامي قام معالي الأمين العام للمجمع الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، على رأس وفد من الأمانة العامة للمجمع، صباح يوم الخميس ١٦ من رجب ١٤٤٢ هـ الموافق ١٨ من فبراير ٢٠٢١م، بزيارة لمقر الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان، التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بمدينة جدة، وكان في استقبال معاليه سعادة المدير التنفيذي للهيئة السيد مرغوب سليم بات.

وفور وصوله إلى مقر الهيئة عقد الطرفان اجتماعًا تناولا فيه أوجُه ومجالات التعاون الممكِنة بين الجهازَين، حيث عبّر معاليه عن استعداد الأمانة العامة للمجمع لتقديم الدعم الفكري والشرعي إلى الهيئة، وخاصة فيما يتعلّق ببيان الموقف الشرعي في الوثائق والقرارات التي تصدرها المنظمات الإقليمية والدولية في مجال حقوق الإنسان، كما أعرب معاليه عن استعداد الأمانة العامة للمجمع لإدراج استفسارات الهيئة المختلفة ضمن موضوعات دورات المجمع ومؤتمراته وندواته لإصدار القرارات والتوصيات المُجمَعيّة التي تعبّر عن الموقف الشرعي.

ومن جانبه شكر سعادة المدير التنفيذي السيد مرغوب سليم بات معاليَه على هذه الزيارة، وأعرب له عن استعداد الهيئة لتوثيق علاقات التعاون والتواصل مع المجمع في كافة المجالات ذات الإهتمام المشترك، كما قدَّم لمعاليه والوفد نُبذة عن أهم أنشطة وإنجازات الهيئة في بيان موقف الإسلام في المسائل المتعلّقة بحقوق الإنسان، كما أعرب لمعاليه عن تقديره البالغ للدعم الشرعي والفكري الذي يقدّمه المجمع للهيئة من خلال مشاركة أعضائه في ندواتها واجتماعاتها المختلفة.

ورافق معاليه مدير شؤون الديوان والمراسم السيد محمد المنذر رضا الشوك، ورئيس قسم المراسم السيد أمجد إبراهيم مصطفى، والسيدة سارة بنت أمجد حسين مشرفة العلاقات العامة.

بدعوة من مركز الكويت للاقتصاد الإسلامي...
معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو يلقي محاضرة عن منهجية كتابة الرسائل العلمية في الاقتصاد الإسلامي

بدعوة كريمة من مركز الكويت للاقتصاد الإسلامي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، ألقى معالي الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، مساء يوم الاثنين الموافق ١٥ من فبراير ٢٠٢١م، محاضرة عامة ضمن فعاليات المركز، وقد سجّل في المحاضرة ما يزيد على ستمائة وخمسين (٦٥٠) مشاركا عبر الفضاء الافتراضي، وكان عنوان المحاضرة "منهجيّة كتابة الرسائل العلميّة في الاقتصاد الإسلاميّ". وقد استهلّ معاليه محاضرتَه بإطلالةٍ علمية بيَّن فيها المكانةَ المرموقة التي باتَ يحتلّها الاقتصاد الإسلامي في العصر الراهن، حيث إنّ النظرية الاقتصادية الإسلامية أصبحت اليوم تُدرَّس جَنبًا إلى جَنب ضمْن النظريات الاقتصادية التقليدية، كما أصبح هناك اهتمامٌ متزايد بالفكر الاقتصادي الإسلامي بشكل عامّ، وبالمالية والمصرفية الإسلامية بشكل خاصّ، وليس أدَلَّ على ذلك ما نلْمسُه اليوم من انتشار كبير للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في جميع أنحاء العالم.

وتطرّق معاليه في محاضرته إلى أهمية إعطاء مساحة كبيرة للبحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي تلبّيةً للتطورات التي

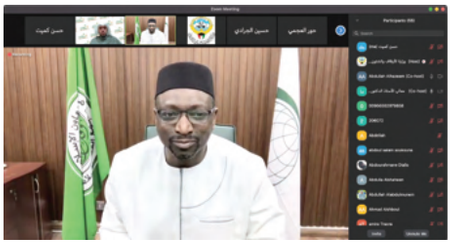

تشهدها الساحة الاقتصادية المعاصرة على كافة الأصعدة، ومواكبة للتغيرات التي تطرأ على قضايا المال والأعمال. كما تناول معاليه بالتفصيل أهمَّ المعايير العلمية التي ينبغي الانطلاق منها عند كتابة الرسائل العلمية، وضبْطها ضبطًا مُحكَمًا، وتتمثل تلك المعايير في معيار بيان أهمية موضوع البحث، ومعيار صياغة إشكالية البحث في شكل أسئلة منهجية واضحة، ومعيار تحديد أهداف البحث التي تمثّل الإجابات على أسئلة، ومعيار نقد الدراسات السابقة بصورة موضوعية يُبرز فيها الباحثُ الجانبَ الذي لمْ تتناوله الدراسات السابقة، ومعيارَ تصميم فصول الدراسة في ضوء الأهداف المحددة. وأشار معاليه إلى أهمية التوازن بين فصول الدراسة من خلال التحجيم المبكِّر (تحديد حجمٍ متوازن) لصفحاتها بحيث لا يطغى فصل فيها على آخر.

كما تطرّق معاليه في محاضرته إلى أهمية تقييم الرسائل الجامعية، ودعا المشرفين والمرشدين على الرسائل العلمية إلى تشجيع الجيل الناشئ على الاهتمام بالاقتصاد الإسلامي، ومساعدتهم على إنجاز أبحاثهم بصورة سَلِسة وميسَّرة، كما دعا معاليه الباحثين والدارسين إلى الاهتمام بموضوعات علمية في الاقتصاد الإسلامي لمْ تَنَل حقَّها من البحث العلمي المنشود، كموضوعات الوصايا، والنذور، والكفّارات، وغيرها، وكيفية الاستفادة من هذه الأدوات في مجال التمويل الذي باتَ يُعرَف اليوم بالتمويل الاجتماعي. وقد ختم معاليه محاضرتَه بالتعبير عن شكره وتقديره لمركز الكويت للاقتصاد الإسلامي على اهتمامه بالجانب البحثي والعلمي والتدريبي للاقتصاد الإسلامي.

معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو يؤكّد في اجتماع مع إدارة صندوق التضامن الإسلامي استعداد المجمع لتقديم الدعم الشرعي لأنشطة الصندوق

سعيًا إلى مزيد من التنسيق والتواصل مع الأجهزة المتفرّعة والمتخصصة لمنظمة التعاون الإسلامي قام معالي الأمين العام للمجمع الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، يرافقه وفد من الأمانة العامة للمجمع، صباح يوم الاثنين ١٠ من رجب ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٢ من فبراير ٢٠٢١م بزيارة ودِّيَّة لمقرّ صندوق التضامن الإسلامي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وكان في استقبال معاليه سعادة الأستاذ إبراهيم الخزيم، المدير التنفيذي للصندوق. وقد رحّب سعادته بمعاليه ترحيبًا حارًا، وشكره على الزيارة، ثم قدّم له شرحًا وافيًا مصحوبًا بالصور والوثائق لأنشطة الصندوق وإنجازاته الموفّقة في عدد كبير من الدول الأعضاء بالمنظمة، كما أطلعه على عدد من المشاريع التنموية التي ينفّذها الصندوق، منوِّهًا -في هذا الصدد- باستعداد الصندوق لتعزيز التعاون مع المجمع، وتقديم الدعم الذي يحتاجه المجمع.

ومن جانبه شكر معالي الأمين العام للمجمع سعادةَ المدير التنفيذي على حُسن الإستقبال، وحفاوة الترحيب، كما هنَّأه على الإنجازات الباهرة التي حقّقها الصندوق في دعم مختلف أنواع مشاريع التنمية في الدول الأعضاء، كما أعرب معاليه لسعادته عن ترحيبه بتوثيق علاقات التعاون والتنسيق بين الأمانة العامة للمجمع والصندوق، مؤكّدًا استعداد المجمع لتقديم كلّ دعم شرعيٍّ إلى الصندوق عبر دوراته ومؤتمراته وندواته، وذلك بدعوة الدول الأعضاء بالمنظمة إلى مضاعفة مساهَماتها في الصندوق من خلال أموال الزكَوات والتبرعات والهِبَات.

وفي نهاية اللقاء اتّفق الطرفان على متابعة اللقاءات الدورية بين الجهازَين، وتنسيق الجهود من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.

البيان الختاميُّ والتوصيات للندوة الفقهيَّة الطبيَّة

لبيان حكم استخدام اللقاحات المتاحة ضدَّ كوفيد ١٩ وحكم شراء اللقاحات من أموال الزكاة وتوزيعها على الفقراء

أولاً: البيانُ الختاميُّ

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله الطاهرين، وأصحابه الميامين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

بعون الله تعالى وتوفيقه، عقدت الأمانة العامَّة لمجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ المنبثق عن منظَّمة التعاون الإسلاميِّ بمدينة جدَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة، عبر الفضاء الافتراضيِّ صباح يوم الاثنين ١٠ من شهر رجب ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٢ من شهر فبراير ٢٠٢١م، ندوة فقهية طبية لبيان حكم الشرع في أخذ اللقاحات المتاحة ضدَّ كوفيد ١٩، ولبيان حكم شراء اللقاحات المتاحة ضدَّ كوفيد ١٩ من أموال الزكاة، وتمويل توزيعها من أموال الزكاة، وذلك بناءً على استفسار من الأمانة العامَّة لمنظمة التعاون الإسلاميِّ، واستفسار آخر من البنك الإسلامي للتنمية.

وقد شارك في الندوة الفقهية جمعٌ من أصحاب الفضيلة الفقهاء أعضاء المجمع، وخبرائه الموقرين (مرفق أدناه قائمة بأسمائهم). وافتتحت الندوة الفقهية بتلاوة آي من الذكر الحكيم، ثم ألقى معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، ورئيس المجمع، كلمة رحَّب فيها بأصحاب السماحة والمعالي والفضيلة والسعادة، وشكرهم على تلبيتهم دعوة الأمانة العامة للمجمع للمشاركة في الندوة الفقهية، كما ألقى معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام للمجمع كلمةً موجزةً عرض فيها مضمون الاستفسار الأول الذي ورد إلى الأمانة العامة للمجمع من الأمانة العامَّة لمنظَّمة التعاون الإسلاميِّ، وكان مفاده:

ما حكم الشرع في أخذ اللقاحات المتاحة للتطعيم ضدَّ كوفيد ١٩؟

كما عرض معاليه مضمون الاستفسار الثاني الذي ورد إلى الأمانة العامَّة للمجمع من البنك الإسلاميِّ للتنمية، وكان مفاده:

ما حكم شراء اللقاحات المتاحة ضدَّ كوفيد ١٩ من أموال الزكاة، وتمويل توزيعها على الفقراء؟

وبعد عرض الاستفسارين على أصحاب الفضيلة الفقهاء و السَّادة الأطبَّاء، استمعت الندوة الفقهية - أوَّلاً - إلى عرض مفصَّل من الأطباء المشاركين في الندوة الفقهية الطبية قدَّموا فيه توضيحاتٍ مهمَّةً حول أهمِّ المواد التي تتكوَّن منها اللقاحات المتاحة ضدَّ كوفيد ١٩ في العصر الراهن من الناحية الطبيَّة، ثم استمعت الندوة – ثانيًا - إلى مداخلات أصحاب الفضيلة الفقهاء المشاركين حول الاستفسارَين. وقد تمَّ تشكيل لجنةٍ من المشاركين لصياغة توصيات الندوة، وتواصلت الأمانة العامَّة للمجمع مع الفقهاء والأطباء المشاركين لتزويدها بمقترحاتهم حول توصيات الندوة، وقد تلقت الأمانة العامَّة للمجمع العديد من المشاريع القيِّمة، وبعد النظر فيها خلُصت إلى التوصيات التالية:

ثانيًا: التوصيات:

أولا: مُكوِّنات اللقاحات المتاحة ضدَّ كوفيد ١٩:

يؤكد أهل الاختصاص بعلم الأدوية والطبِّ الوقائيِّ بأنَّ اللقاحات المتاحة تتكون من: مادة الحمض النووي الريبوزي الرسول "mRNA" لفيروس "سارس كو في ٢"، ومادة الحمض النووي المؤتلف، وفيروس البرد الشاسع (الفيروسات الغدية)، وفيروسات وبكتيريا، ومركبات من لحاء شجرة القلاجة، ونباتات (كمفاعلات حيوية)، كما تتكون من مواد مساعدة أخرى، كالبوتاسيوم، والصوديوم، والمغنيسيوم، والفوسفات، وحمض الخليك، وهيدروكلوريد الترومياثمين، وثنائي اديتات، وبولي سوربات، والسكروز، والدهون، والكوليسترول، وهيستيدين، والإيثانول، والماء. وبناءً على هذا، فإنَّ هذه اللقاحات لا تحتوي على مشتقَّاتٍ خنزيريَّة أو بشريَّةٍ، ويحدث أثناء إعدادها تفاعلاتٌ وتغيُّراتٌ بين مُكوِّناتها مما يجعلها داخلةً في أحكام الاستحالة في الفقه الإسلاميِّ.

ثانيا: حكم استخدام اللقاحات المتاحة:

بناءً على التوصيف الطبيِّ أعلاه لحقيقة اللقاحات المتاحة، فإنَّ استخدامها للتطعيم ضدَّ كوفيد ١٩ جائزٌ شرعًا، ويصبح واجبًا إذا ألزم به وليُّ الأمر، اعتباراً بأنَّ حكم وليِّ الأمر منوطٌ برعاية المصلحة. وبناءً عليه، فإنَّ الندوة الفقهية تدعو المسلمين في جميع أنحاء العالم إلى الالتزام بالتعليمات الصادرة عن ولاة الأمر في دولهم، وعن السلطات المسؤولة عن الصحَّة العامَّة في مجتمعاتهم؛ حفاظاً على مقصد حفظ النفس الذي يُعدّ من المقاصد الضروريَّة في الشريعة الإسلاميَّة.

ثالثا: حكم الصرف من أموال الزكاة لشراء اللقاحات ضد كوفيد ١٩:

بعد النظر والتأمل في الأدلة الشرعيَّة والمقاصد العليا، والقواعد الكليَّة، والاعتبار بمآلات الأفعال، واجتهادات السادة الفقهاء قديما وحديثًا، حول معاني المصارف الثمانية للزكاة في قوله تعالى (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

التوبة: ٦٠. فإنَّ الندوة الفقهية توصي بما يلي:

(أ) جوازُ الصرف من أموال الزكاة، ويدخل ذلك في مصرف "وفي سبيل الله"، ذلك لأنَّ جائحة كوفيد ١٩ خطرٌ يهدِّدُ البشريَّة جمعاء، ويتعيَّن مكافحته بجميع الوسائل العلميَّة والماديَّة المباحة. وعليه، فإنَّ لولي الأمر الصرف من أموال الزكاة لمواجهة هذا الخطر.

(ب) إنَّ القول بمشروعيَّة الصَّرف من أموال الزكاة لشراء اللقاحات، ولتمويل توزيعها لا يراد منه صَرفُ جميع أموال الزكاة لهذا الغرض، وإنما يُصرفُ جزءٌ من أموالها، مع مراعاة بقيَّة المصارف حسب ما تقتضيه المصلحة والحاجة.

رابعا: توصيَّات عامَّة:

- دعوةُ دول العالم وخصوصًا الدولَ القادرةَ أن تتعاون لجَعْلِ اللقاحات مُتاحةً للدول العاجزة عن شرائها، وتمويل توزيعها على المحتاجين في جميع أنحاء العالم، ذلك لأنَّ مكافحة كوفيد ١٩ ينبغي أن تكون شاملةً لكلِّ دول العالم من أجل أن يسلم الجميع بإذن الله تعالى.

- دعوةُ الدول والمنظَّمات والسلطات الصحيَّة ووسائل الإعلام والمجتمعات إلى اعتبار قضيَّة اللقاحات قضيَّةً إنسانيَّةً، مما يوجب التعاون والتضامن في توزيعها على الدول وعلى الأفراد بكلِّ يُسرٍ وسهولةٍ.

- دعوةُ العلماء والدعاة والأئمة والخطباء والمرشدين إلى توجيه الناس للاستجابة لحملات التطعيم ضد كوفيد ١٩، والتحذير من الشائعات والفتاوى التي تثير البلبلة حول مشروعية استخدام هذه اللقاحات التي ثبت طبياً نجاحها وقدرتها على حماية الأنفس من هذه الجائحة بإذن الله تعالى.

- دعوةُ المسلمين إلى الرجوع إلى الله والإكثار من التوبة والاستغفار والصدقات والطَّاعات ليرفع الله عنَّا وعن العالم هذه الجائحة، وأن يتقبَّلَ مَن قَضَوْا نَحبَهم بسببها، وأن يَغفرَ لهم ويَرحمَهم، وأن يُعجِّلَ بشفاء المرضى، وأن يحفظنا والعالم أجمع، إنَّه وليُّ ذلك، وعليه قدير.

والله نسأل أن يُعجِّل بزوال هذه الجائحة، وأن يَعمَّ الخيرُ والأمنُ والسلامُ الناسَ أجمعين.

وصلَّى الله وسلَّم على نبيِّنا محمَّدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

صدرت عن الأمانة العامَّة لمجمع الفقه الإسلاميِّ الدولي بمدينة جدة في يوم الأحد ٢٢ من شهر رجب لعام ١٤٤٢هـ الموافق ٧ من شهر مارس لعام ٢٠٢١م.

معالي الأمين العام للمجمع يجتمع بالمبعوث الخاص للجمهورية الفرنسيَّة لدى المنظمة بهدف تعزيز التعاون والتنسيق بين المجمع والسلطات الفرنسيَّة المسؤولة عن الديانة الإسلاميَّة

في إطار سعي الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين المجمع والمؤسسات العلمية والجهات الرسمية المسؤولة عن الديانة الإسلامية في دول المجتمعات المسلمة خارج العالم الإسلامي، التقى معالي الأمين العام للمجمع الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو صباح يوم الأربعاء ١٢ من رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٢٤ من فبراير ٢٠٢١م بسعادة الأستاذ مصطفى مهراج، القنصل العامّ والمبعوث الخاصّ لفرنسا لدى مُنظَّمة التعاون الإسلاميّ بمَقرّ القنصليَّة العامَّة للجمهوريَّة الفرنسيَّة بمدينة جِدَّة.

وقد رحَّب سعادته بمعاليه والوفد المرافق له شاكرًا له هذه الزيارة الكريمة، ومُعبِّرًا له عن سعادته بالذكريات الطيبة والنتائج المثمرة للّقاء الأول الذي جمعه بمعاليه في شهر ديسمبر الماضي بمقر الأمانة العامة للمجمع، كما أكَّد سعادته لمعاليه تَطلُّعَه إلى مزيدٍ من علاقات التعاون والتنسيق بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والسُّلطات المعنيّة بشؤون الديانة الإسلامية بالجمهورية الفرنسية، مطمئنًا معاليه بأن الحكومة الفرنسية تُكِنُّ كل احترام وتقدير للدين الإسلامي وللعالم الإسلامي اعتبارًا بأن الإسلام يمثِّل ثاني أكبر ديانةٍ يَدِينُ بها المواطنون الفرنسيون، مما يدلُّ على أهمية الديانة الإسلامية في فرنسا، مؤكِّدًا على عدم وجود صراع بين فرنسا والإسلام.

ومن جانبه، عبَّر معالي الأمين العام للمجمع عن شكره الجزيل وتقديره العظيم لسعادة القنصل المبعوث الخاص لفرنسا لدى المنظمة على ترحيبه، واستقباله له وللوفد الذي يرافقه، كما عبَّر لسعادته عن شكر المجمع وتقديره للجهود المقدَّرة التي يبذلها سعادته ومساعدوه بالقنصلية من أجل تقوية علاقات الصداقة والاحترام بين العالم الإسلامي وجمهورية فرنسا عامة، وبين المجمع والسُّلطات المسؤولة عن الديانة الإسلامية بفرنسا خاصة، مُنوِّهًا -في هذا الصدد- باستعداد المجمع لتعزيز التواصل والتنسيق مع المجتمع المسلم في فرنسا من أجل دعم كلِّ المساعي الحميدة التي تهدف إلى بناء الثقة والعلاقة الطيبة بينه وبين السلطات الفرنسية المسؤولة عن الديانة الإسلامية؛ كما أعرب معاليه لسعادته أن الاحترام والتقدير اللَّذين يحظى بهما المجمع لدى المجتمعات المسلمة في جميع أنحاء العالم، بوصفه المرجعيَّة الفقهيَّة العالميَّة الأولى للعالم الإسلاميّ والمجتمعات المسلمة، يُمْلِيَانِ عليه السعيَ الحثيثَ والعملَ الجادَّ من أجل مساعدة المجتمع المسلم في فرنسا على تبنِّي فهمٍ أصيلٍ صحيحٍ مُعتدلٍ لأحكام الشريعة الغرَّاء تمكينًا لهم من المحافظة على هُوِيَّتهم الدينيَّة مع الالتزام التامّ بمقتضيات المواطَنة التي تقوم على احترام القوانين والأنظمة المنظِّمة للحياة العامة وعلاقات الأفراد بعضهم ببعض في مجتمعاتهم، بعيدًا عن جميع أشكال العُنف والتطرّف والتسيُّب والكراهية، كما يُملي على المجمع الواجب العلمي الأصيل والمسؤولية الدينية الكبرى ضرورة التواصل مع السلطات المسؤولة عن الديانة الإسلامية بفرنسا من أجل التصدّي لجميع أشكال خطاب الكراهية والتمييز والازْدراء بالرموز الدينية والإقصاء حفاظًا على مبادئ الجمهورية التي تقرِّر لكل مواطنٍ الحقَّ في التعبير، والحقَّ في اختيار الدِّين الذي يريده. واغتنم معاليه حديثه بإحاطة سعادته ومساعديه علمًا بصدور خطّته الإستراتيجية التي تتضمّن صياغةً واضحة لأنشطته وبرامجه الفكرية والعلمية للسنوات الخمس القادمة، كما أفاد معاليه سعادته علمًا بما يقوم به المجمع بين الفَينة والأخرى من جهود فكرية في مجال مكافحة الشائعات المُغرضة، وخاصةً تلك التي تُذكي الكراهية، وتنطلق من نظرية المؤامرة، وتُعمِّق الفجوة والجفْوةَ بين العالم الإسلامي والغرب، مشيرًا إلى أن المجمع عقد قبل أيام ندوةً فقهيةً مصغَّرةً لبيان حُكم الشرع في استخدام اللقاحات المتاحة ضد كوفيد ١٩ ردًا على الشائعات المُغرضة، والمعلومات المغْلُوطة عن حقيقة هذه اللّقاحات وأهميتها في مكافحة انتشار كوفيد ١٩ المستجدّ.

وختم معاليه حديثه بالتعبير عن أمَلِه في أن يُثمِر التعاون والتنسيق بين المجمع والسلطات المسؤولة عن الديانة الإسلامية بفرنسا في تعزيز الثقة والاحترام المتبادَل بين العالم الإسلامي والغرب توحيدًا للجهود الرامية إلى محاربة جميع أشكال الغلوّ والتطرّف والعُنف والإقصاء والكراهية والازدراء.

وفي نهاية اللقاء كرَّر سعادتُه امتنانَه وتقديرَه لمعاليه، واعدًا بالعمل على ترتيب زيارة لمعاليه إلى فرنسا في العاجل القريب.

سعادة السفير علي العيّاشي يستقبل معالي الدكتور قطب سانو بمقر القنصلية العامة لجمهورية اليمن بجدة

قام معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الخميس ١٣ من رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٢٥ من فبراير ٢٠٢١م، بزيارة ودِّيَّةٍ لمقرّ القنصليَّة العامة لجمهورية اليمن بمدينة جدة، وقد كان في استقبال معاليه والوفد المرافق له سعادة السفير علي محمد العيّاشي، القنصل العام للجمهورية اليمنية، وعميد السلك القنصلي بمدينة جدة.

ورحَّب سعادة السفير العيّاشي بمعاليه، وعبَّر عن سروره بهذه الزيارة التي تُعَدُّ أول زيارة يقوم بها أمينٌ عامٌّ للمجمع لمقر القنصلية بجدة، كما أعرب عن شكره الجزيل لمعاليه على ما لقيه من ترحيب وتقدير أثناء زيارته لمقر الأمانة العامة للمجمع خلال شهر ديسمبر المُنصرِم، مُنوِّهًا بهذه المناسبة حرص الحكومة الشرعية لليمن على تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين اليمن ومنظمة التعاون الإسلامي وكافة الأجهزة المتفرّعة عنها، وعلى رأسها مجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما ثمَّن غاليًا تلك القرارات والتوصيات القيّمة التي أصدرها المجمع في الشأن اليمني.

ومن جانبه، شكر معاليه سعادتَه على حفاوة الترحيب، وحُسن الاستقبال، وأعرب له عن تقديره الجمَّ لزيارة سعادته لمقر الأمانة العامة للمجمع خلال شهر ديسمبر الماضي، كما عبَّر معاليه عن امتنان المجمع وتقديره للدعم المتواصل من الحكومة الشرعية باليمن للمجمع، مُشيدًا بالحضور المتميِّز لعضو اليمن المنتدب في مجلس المجمع.

واغتنم معاليه المناسبة لإحاطة سعادته علمًا بأن الأمانة العامة للمجمع بصدد إصدار خطّتها الإستراتيجية الخمسية التي تتضمّن سردًا دقيقًا لأهم الأنشطة والبرامج العلمية والفكرية التي سينظّمها المجمع خلال السنوات الخمس القادمة بمشيئة الله تعالى؛ سعيًا إلى نشر قِيَم الاعتدال والوسطية والتسامح والتعاون بين الشعوب الإسلامية داخل العالم الإسلامي وخارجه، واختتم معاليه حديثَه بالتأكيد على إيمان المجمع بأهمية التنسيق والتواصل مع مؤسسات الإفتاء والمجالس العلمية في دول العالم الإسلامي، والمجتمعات المسلمة، وذلك من أجل مكافحة جميع أشكال الغلوّ والتطرّف والتسيُّب والإقصاء.

وفي نهاية اللقاء وعد سعادة السفير العيّاشي معاليه بتنظيم اجتماع تعريفيٍّ وتشاوُريٍّ في العاجل القريب بين المجمع والقنصليات العاملة بجدة عامة، والقنصليات التي تُعَدُّ دولُها أعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي خاصة، تعزيزًا لآفاق التعاون والعلاقات المشتركة بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمُمَثِّلِيَّات الدبلوماسية بمدينة جدة.

واختتم الجانبان اللقاءَ بالتضرّع إلى الله العلي القدير أن يعُمَّ السلام والأمن والأمان والاستقرار ربوع اليمن، وأن تشهد المرحلة القادمة -بإذن الله تعالى- ازدهارًا وتقدّمًا ورخاءً لشعب اليمن خاصة، ولشعوب العالم عامة. وقد رافق معاليه في هذا اللقاء الأستاذ محمد المنذر رضا الشوك، والدكتور أيمن محمد عبد الكريم، والأستاذ مراد التليلي، والأستاذ أمجد إبراهيم المنسي، والأستاذة سارة أمجد حسين.

أثناء اجتماعه بسعادة السفير محمد نجم المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى المنظمة معالي الدكتور قطب سانو يؤكّد تطلعه إلى إبرام اتفاقيّات تعاون بين المجمع والمؤسسات العلمية العريقة بجمهورية مصر العربية

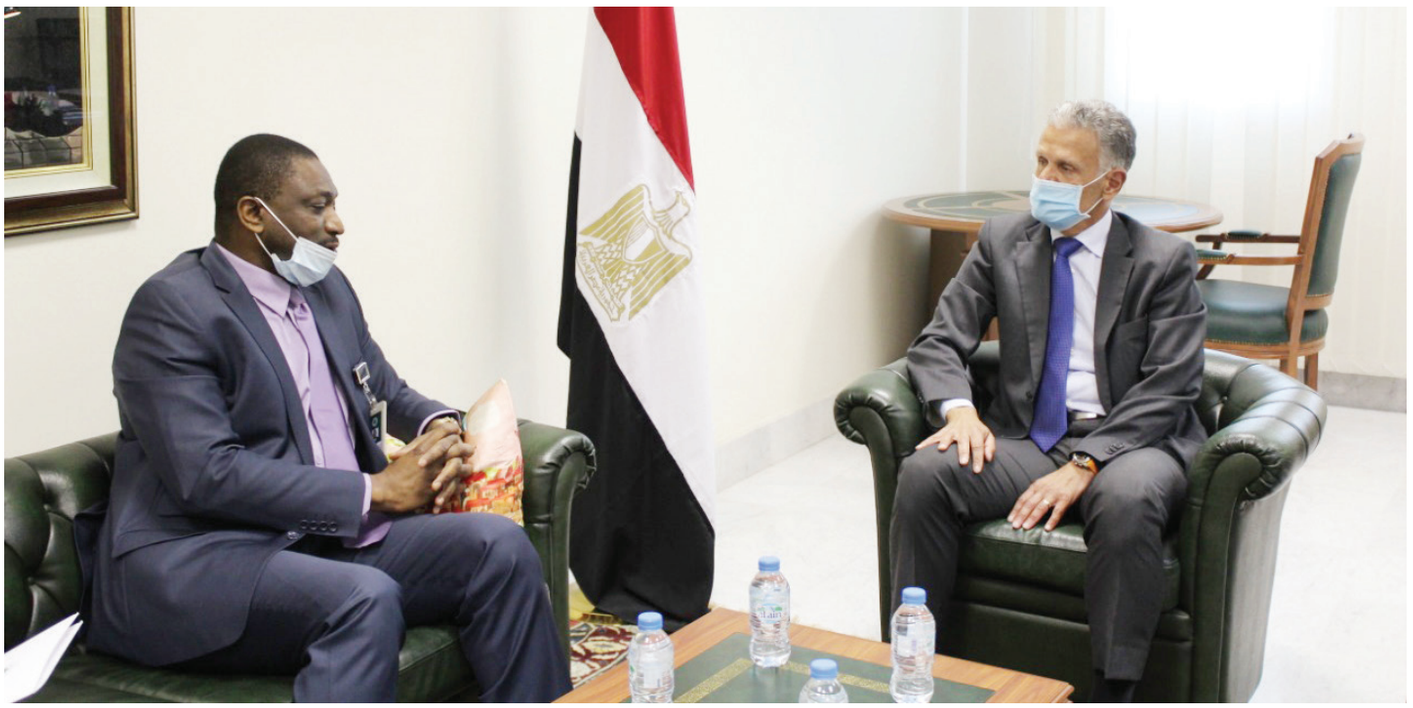

قام معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي مع وفد من المجمع صباح يوم الثلاثاء ١١ من رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٢٣ من فبراير ٢٠٢١م بزيارة عملٍ لمقر المندوبية الدائمة لجمهورية مصر العربية لدى منظمة التعاون الإسلامي بمدينة جدة، حيث كان في استقبال معاليه سعادة السفير الأستاذ محمد نجم المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى المنظَّمة.

ولقد رحَّب سعادته بمعاليه والوفد المرافق له، وشكره على الزيارة، كما جدَّد له دعم جمهورية مصر العربية -حكومةً وشعبًا- للمجمع من أجل تمكينه من القيام برسالته على الوجه الأمثل.

ومن جانبه، شكر معالي الأمين العام للمجمع سعادة السفير ومساعديه على دعمهم المتواصل للمجمع، كما طلب من سعادته التكرم بإبلاغ السلطات المصرية شكر المجمع الجزيل، أعضاءً وخبراءً، وتقديرهم الفائق للحكومة المصرية التي قدّمت -ولا تزال تقدم- الدعم للمجمع منذ إنشائه إلى يومنا هذا. وانتهز معاليه هذه السانِحة الطيبة بإحاطة سعادته علمًا بأن الأمانة العامة للمجمع قد أنهَت إعداد خطةٍ إستراتيجية خمسية للمجمع، الأُولى من نوعها منذ تأسيس المجمع، وتتضمن هذه الخطة صياغةً واضحة لأهم الأنشطة والبرامج التي يعتزم المجمع تنفيذها خلال السنوات الخمس القادمة بمشيئة الله تعالى.

وذكر معاليه أن إعداد هذه الخطة يأتي في إطار سعي المجمع إلى تعريف الدول الأعضاء بالمنظمة بأنشطة المجمع وبرامجه بصورة واضحة ومنتظمة، كما يهدف إلى إبراز جهود المجمع وإنجازاته في مجال تعزيز التعاون والتكامل والتنسيق بين المجمع وجهات الإفتاء داخل العالم الإسلامي وخارجه.

وذكر معاليه على أنه من الأهمية بمكان أن ترى الدول الأعضاء أثرًا واضحًا لمساهمة المجمع الفكرية في حياة شعوبها من خلال قراراته وتوصياته وبياناته التي تقوم على نشر قِيَم الاعتدال والتسامح، والعيش المشترك، وتقديم الحلول الشرعية المناسبة لمشكلات الحياة المعاصرة، وبيان الأحكام الشرعية الملائمة في النوازل والمستجدات والقضايا التي تهمّ المسلمين في جميع أنحاء العالم، كما عبّر معاليه لسعادته عن تطلّع الأمانة العامة للمجمع إلى إبرام اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم بين المجمع والمؤسسات العلمية العريقة بجمهورية مصر العربية، وعلى رأسها مشيخة الأزهر الشريف، ومجمع البحوث الإسلامية، ودار الإفتاء، وجامعة الأزهر، وجامعة القاهرة؛ ويؤمل أن تكون هذه الاتفاقيات فرصة لاستفادة المجمع من إسهامات وخبرات القامات العلمية البارزين من الفقهاء والفقيهات، والخبراء والخبيرات الذين يعملون في هذه المؤسسات في الديار المصرية.

ومن جانبه، أعرب سعادة السفير محمد نجم عن سعادته البالغة بهذه الزيارة الكريمة، وأكد حرصه الشخصي على تقديم كل دعم ممكن للمجمع، كما هنَّأ معاليه بتلك التطوّرات المَلْمُوسة، والتغيّرات الكبيرة الواضحة التي طرأت على أداء وعمل المجمع منذ تولي معاليه مهامَّه أمينًا عامًا للمجمع، والتي أضحَت محلّ إعجاب وإشادةٍ لكل زائر لمقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدة. وقد اغتنم سعادته هذه المناسبة لتسليم معاليه الدعوة الرسمية التي رفعها إليه معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بجمهورية مصر العربية للمشاركة في المؤتمر الحادي والثلاثين للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية المقرر انعقاده خلال شهر مارس القادم بالقاهرة، وقد رحّب معاليه بالدعوة، ووعد بتلبِيَتها بإذن الله تعالى.

وقد حضر اللقاء من جانب المجمع كل من الأستاذ محمد المنذر رضا الشوك، والدكتور أيمن محمد عبد الكريم، والأستاذ أمجد إبراهيم مصطفى، والسيدة سارة أمجد حسين، ومن الجانب المصري السيدة مُشيرة العماري.

سعادة الأستاذ محمد سافاني القنصل العامّ لجمهورية غينيا يرحّب بابن غينيا البارّ معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو

قام معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، ظهر يوم الخميس ١٣ من رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٢٥ من فبراير ٢٠٢١م، بزيارة مُجامَلة لمقر القنصلية العامة لجمهورية غينيا بمدينة جدة، حيث كان في استقبال معاليه سعادة الأستاذ محمد سافاني، القُنصل العام، وأعضاء السلك القنصلي، ورئيس الجالية الغينية بجدة، وقد أعدَّت القنصلية لمعاليه والوفد المرافق مراسم استقبال كبير، اتَّسم بالحفاوة والحبور.

في بداية الحفل، استهلَّ سعادة القنصل العام كلمته بالترحيب الحارّ بمعاليه الذي وصفه بـ"ابن غينيا البارّ"، مشيرًا إلى أن القنصلية تلقّت مئات الطلبات من أعضاء الجالية الغينية بجدة، عبّروا فيها عن رغبتهم في الحضور للسلام على معاليه، والدعاء له بالنجاح والتوفيق في مهامّه الجديدة، غير أن القنصلية اضطرّت للاعتذار لهم التزامًا بتعليمات السلطات الصحية السعودية المتعلقة بمنع التجمعات، ثم تحدّث سعادته عن سروره البالغ بهذه الزيارة، وعن امتنانه الكبير، وامتنانِ للحكومة الغينية ممثلةً في وزارة الشؤونِ الخارجية بغينيا للقائمين على منظمة التعاون الإسلامي في ثقتهم في أحد أبناء غينيا المتميّزين لتقلُّد منصب الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، لتكون جمهورية غينيا أول دولة أفريقية غير عربية تنال هذا الشرف العظيم الذي نحسب أنّ معاليه يستحقّه بجدارة، وذلك نظرًا لمؤهّلاته العلمية الرفيعة، وخبرته الإدارية المتميزة، وتجربته السياسية الموفّقة، حيث إنه سبق لمعاليه أن أثبَت ذلك باقتدارٍ أثناء تولّيه عددًا من الحقائب الوزارية في غينيا خلال العشر السنوات الماضية، وختم حديثه بالقول: إنه على ثقة تامّة بأن يشهد المجمع خلال تولّي معاليه أمانتَه العامة العديد من التطورات المهمة، والتغيّرات القيّمة بإذن الله تعالى، كما عرفت ذلك الحقائب الوزارية التي تولاّها معاليه، وهي الشؤون الدينية، والتعاون الدولي، والشؤون الدبلوماسية.

ثم تحدّث رئيس الجالية الغينية بهذه المناسبة، فعبّر هو الآخر عن اعتزازه وسروره بهذه الزيارة، مؤكدًا رغبة الجالية في الالتقاء بمعاليه للاحتفاء به، وتهنئته على هذا المنصب الجديد الذي يأتي تتويجًا لإنجازاته الموفقة، ومسيرته المِهنيّة المتميزة.

ومن جانبه، ألقى معاليه كلمةً عبّر فيها عن سعادته البالغة بهذه الحفاوة الكبيرة، وعن شكره الجزيل لسعادة القنصل العام الأستاذ محمد سافاني، وأعضاء السلك الدبلوماسي والجالية الغينية على هذا الاستقبال العظيم، مُشيدًا في هذا الصدد بالمِهنيّة والإخلاص الذي يدير بهما سعادة القنصل العام مع مساعديه شؤون القنصلية والجالية، كما نوَّه معاليه بحالة الوئام والوفاق التي تعيش فيها الجالية تحت قيادة سعادته الحكيمة.

ثم قدَّم معاليه نبذة مختصرة عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي، متمنّيًا بأن تشهد علاقات التعاون والشراكة بين المؤسسات العلمية بجمهورية غينيا ومجمع الفقه الإسلامي الدولي تقدمًا وتطوّرًا على كافة الأصعدة، كما أكد معاليه استعداد المجمع التام بتعزيز التعاون والتواصل بين المجمع والمجلس الوطني للإفتاء بالأمانة العامة للشؤون الدينية بجمهورية غينيا.

وختم معاليه حديثه بالتعبير عن رغبته في التواصل مع الجالية خلال الأيام القادمة بإذن الله تعالى، وعن رغبته في الإسهام بكل ما من شأنه تقوية الروابط، وتوطيد علاقات الإخاء والمحبة بين أفراد الجالية، فضلاً عن حرصه على تنمية علاقات المحبة والتعاون الوثيق بين المملكة العربية السعودية وجمهورية غينيا.

وفي نهاية اللقاء زار معاليه والوفد المرافق له المدرسة الغينية الدولية، ومكتب الجالية بالقنصلية، وقد رافق معاليه في هذه الزيارة الأستاذ محمد المنذر رضا الشوك، والدكتور أيمن محمد عبد الكريم، والأستاذ أمجد إبراهيم المنسي، والأستاذة سارة أمجد حسين، والأستاذ مراد التليلي.

معالي الأمين العام للمجمع يجتمع بالقنصل العام ومندوب الولايات المتحدة الأمريكية لدى المنظمة بجدة

تقديرًا للزيارة الكريمة التي قام بها السيد ألن كراوس، رئيس قسم الشؤون السياسية بالقنصلية العامة للولايات المتحدة الأمريكية على رأس وفد كبير لمقر الأمانة العامة للمجمع قبل أشهر، وسعيًا إلى تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتواصل بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمؤسسات العلمية الأمريكية التي تنشط في مجال الحوار والتواصل وخاصة حوار أتباع الأديان، وتحالف الحضارات، قام معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الأربعاء ١٩ من رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٣ من مارس ٢٠٢١م، بزيارة لمقر القنصلية العامة للولايات المتحدة الأمريكية بجدة، حيث كان في استقبال معاليه والوفد المرافق له سعادة الأستاذ/ راين مكليها، القنصل العام والمبعوث الخاصُّ للولايات المتحدة الأمريكية لدى منظَّمة التعاون الإسلاميّ بجدَّة.

وقد رحَّب سعادته بمعاليه والوفد المرافق له، وهنَّاه على الجهود المقدَّرة التي يبذلها معاليه منذ تولِّيه مهامَّه أمينًا عامًا للمجمع، من أجل التعريف برسالة المجمع، وأنشطته، وبرامجه، كما عبَّر عن تقديره لمعاليه لما يحمله من رغبة صادقة في تعزيز علاقات الشراكة والتعاون مع المؤسسات والمراكز العلمية في الولايات المتحدة، مؤكِّدًا في هذا الصدد ترحيبه الكريم، واستعداده التامّ لتسهيل جميع وسائل التواصل والتعاون بين المجمع والمؤسسات والمراكز العلمية الأمريكية الرائدة في مجال الحوار والتفاهم، وانتهزَ سعادتُه هذه المناسبة للتعبير عن سروره بما يشهده المجمع من تطوّر وتقدُّم مستمرين منذ تولِّي معاليه أمانته العامَّة.

ومن جانبه، شكر معاليه سعادتَه على حُسن الاستقبال، وحفاوة التَّرحاب، كما ثمَّن عاليًا تلك الزيارة الموفَّقة التي قام بها وفدٌ كبير برئاسة رئيس قسم الشؤون السياسية بالقنصلية لمقر الأمانة العامة للمجمع قبل أشهر، حيث تباحث

الطرفان أثناء تلك الزيارة أوجُه ومجالات التعاون الممكنة بين المجمع والمؤسَّسات والمراكز العلمية الأمريكية العريقة في مجال الحوار والتواصل والتفاهم والتعاون. ثم تحدَّث معاليه في كلمة مستفيضة عن رؤية المجمع، ورسالته التي تقوم على عرض الإسلام عرضًا صحيحًا معتدلاً بعيدًا عن جميع أشكال الغلو والتطرف والإقصاء، مشيرًا إلى حرص الأمانة العامة للمجمع على عقْد الشراكات، وتوقيع مذكرات تفاهم، واتفاقيَّات تعاون مع المؤسَّسات والمراكز العلميَّة الأمريكيَّة التي تعمل على تعزيز الحوار بين أتباع الحوار، وتشجيع التقارب والتكامل والتضامن بين الشعوب في معالجة القضايا الإنسانية، ومشكلات الحياة المعاصرة، كما أكَّد معاليه لسعادته تبنِّي المجمع تلك النظرة العلميَّة الموضوعيَّة الشاملة والمنهج الوسط المعتدل في إصدار فتاواه وقراراته المتعلقة بقضايا الأسرة والمرأة والطفل، وبمستجدات العصر ونوازله، منوِّهًا في هذا الصدد بسعيه الحثيث من أجل توثيق عُرى التعاون والتكامل مع مؤسَّسات الإفتاء والمجالس العلمية العليا داخل العالم الإسلامي وخارجه؛ من أجل تعميق التنسيق والتكامل عند تقديم الحلول الشرعية المناسبة للمستجدات والنوازل.

وختم معاليه حديثَه بإفادة سعادته علمًا بانتهاء الأمانة العامة للمجمع من إعداد خطَّة إستراتيجيَّة خمسيَّة للمجمع تتضمن صياغة واضحة لأهمِّ الأنشطة والبرامج التي يعتزم المجمع على القيام بها خلال السنوات الخمس القادمة، كما تحدَّث معاليه عن صدور فتوى جديدة عن الأمانة العامَّة للمجمع من خلال ندوتها الفقهيَّة الأخيرة التي عقدَتها الأمانة، وتتضمن جواز استخدام اللقاحات المتاحة للتطعيم ضدَّ كوفيد ١٩، كما تدعو إلى التحذير من الشائعات والفتاوى المُغرضة المُنبَثِقة عن نظريَّة المؤامرة التي تحذِّر -بلا دليل- من اللقاحات، والحال أنَّها باتَت من الوسائل المهمَّة والضروريَّة التي تُعين على الحفاظ على مقصد حفظ النفس الذي يُعَدُّ من أهمِّ الضروريَّات التي يجب المحافظة عليها في الإسلام.

وفي نهاية اللقاء كرَّر سعادته شُكره الجزيل وتقديره الفائق لمعاليه، ولما سمعه هو وزملاؤه من معلومات ضافية عن المجمع وخطَّته، متمنِّيًا الحصول في العاجل القريب على نسخة من الخطَّة الإستراتيجيَّة الجديدة للمجمع بُغية الاطِّلاع عليها، وحثَّ المؤسَّسات والمراكز العلميَّة الأمريكيَّة على التواصل والتعاون مع المجمع في قضايا الحوار البنَّاء بين أتباع الأديان، كما كرَّر سعادته دعوة الخارجيَّة الأمريكيَّة بواشنطن لمعاليه لزيارة الوزارة والالتقاء بمنسوبيها ضمن وفد منظَّمة التعاون الإسلاميّ من أجل توطيد علاقات الشراكة والصداقة والتعاون بين الولايات المتحدَّة الأمريكيَّة ودول العالم الإسلاميّ. وقد رحَّب معاليه بالدعوة الكريمة، مؤكِّدًا لسعادته استعداده التامَّ لتلْبيتها، وإقامة علاقات الشراكات الإستراتيجيَّة مع المؤسَّسات والمراكز العلميَّة الأمريكيَّة التي يرشِّحها سعادتُه والإدارة الأمريكية.

وقد شارك في الاجتماع من الأمانة العامة للمجمع كلٌّ من: الأستاذ محمد المنذر رضا الشوك، والدكتور أيمن محمد عبد الكريم، والأستاذ مراد التليلي، والأستاذ أمجد إبراهيم المنسي، والسيدة سارة بنت أمجد حسين، وشارك من الجانب الأمريكي كلٌّ من: السيد ألن كراوس، والسيد رزق.

معالي البروفيسور قطب سانو يجتمع بسعادة السفير محمد متين المندوب الدائم لتركيا لدى المنظمة بمدينة جدة

سعيا إلى تعزيز علاقات التعاون والتكامل والشراكة بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وردا على الزيارة الكريمة التي قام بها سعادة السفير الأستاذ محمد متين أكر، المندوب الدائم للجمهورية التركية لدى منظمة التعاون الإسلامي لمقر مجمع الفقه الإسلامي الدولي قبل أشهر، اجتمع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي صباح يوم الأربعاء ١٩ من شهر رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٣ من شهر مارس ٢٠٢١م بسعادة السفير الأستاذ محمد متين أكر بمقر المندوبية الدائمة للجمهورية التركية لدى منظمة التعاون الإسلامي بمدينة جدة.

وقد رحب سعادة السفير بمعاليه، وشكره شكرا جزيلا على زيارته لمقر المندوبية، كما أعرب له عن سعادته وتقديره لجهود معاليه المقدرة في النهوض بالمجمع وتطوير أدائه تحقيقا للآمال المعقودة عليه من قبل الدول الأعضاء بالمنظمة.

ومن جانبه، شكر معاليه سعادته على ما يحظى به المجمع من دعم متواصل من السلطات التركية منذ إنشائه إلى يومنا هذا، كما قدم معاليه عرضاً مفصلا عن أهم الأنشطة والبرامج التي نظمها المجمع خلال الأشهر الماضية، وكان

آخرها الندوة الفقهية الطبية التي خلصت إلى التوصية بجواز استخدام اللقاحات المتاحة للتطعيم ضدَّ كوفيد-١٩ من الناحية الشرعية، ودعوة المسلمين إلى الالتزام بما يصدر عن ولاة الأمر في دولهم من تعليمات بهذا الشأن، كما أوصت الندوة بجواز الصرف من أموال الزكاة لشراء اللقاحات وتمويل توزيعها على الدول العاجزة عن شرائها؛ كما أخبر معاليه سعادة السفير بصدور أول خطة إستراتيجية للمجمع متضمنة صياغة واضحة لجميع أنشطة وبرامج وفعاليات المجمع خلال السنوات الخمسة المقبلة، داعيا سعادته إلى السعي لدى السلطات التركية من أجل الإسهام في تمويل هذه الخطة من خلال التبرعات الطوعية، وتحمل تكاليف إقامة وتنظيم بعض البرامج والأنشطة.

من جانبه رحب سعادة السفير بهذا الخبر السعيد عن الخطة الإستراتيجية ووعد بتقديم الدعم المطلوب اللازم للمجمع، كما وعد بتعزيز علاقات التعاون والتواصل بين المجمع والمؤسسات والمراكز العلمية التركية وخاصة السلطات المسؤولة عن شؤون الديانة.

وقد رافق معاليه كل من الأستاذ محمد المنذر الشوك، والأستاذ أمجد المنسي، والسيدة سارة أمجد حسين.

معالي الدكتور قطب مصطفى سانو يلتقي بسعادة القنصل الأستاذ عبد العزيز برانلي عميد السلك القنصلي الأفريقي بجدة

في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمجموعات المعتمدة حسب التوزيع الجغرافي للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، قام معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الثلاثاء ١٨ من رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٢ من مارس ٢٠٢١م بزيارة ودّيّة لمقر القنصلية العامة لجمهورية الغابون بمدينة جدة، حيث كان في استقبال معاليه والوفد المرافق له سعادة الأستاذ عبد العزيز برانلي أوبولو، القنصل العامّ لجمهورية الجابون، وعميد السلك القنصلي الأفريقي بجدة، وأعضاء السلك القنصلي الغابوني، وسعادة الأستاذ محمد سافاني القنصل العام لجمهورية غينيا.

في بداية اللقاء رحَّب سعادته بمعاليه شاكرًا له هذه الزيارة الكريمة له خاصة، وللمجموعة الأفريقية، كما عبَّر عن سروره الكبير واعتزازه العظيم بمناسبة تولّي أحد أبناء المجموعة الأفريقية منصب الأمين العام للمجمع لأول مرة منذ إنشاء المجمع، وذكر أن ذلك يُعد شرفًا كبيرًا لقارّة أفريقيا عمومًا، كما يُعدُّ اعترافًا واضحًا بما يحمله معاليه من مؤهِّلات علمية، وخبرات إدارية وسياسية، تمثَّلت في تولّي معاليه حقائب وزارية مهمة في جمهورية غينيا.

ثم تطرق سعادته إلى رغبته شخصيًا في القيام بمبادرةٍ منه، بصفته عميد السلك الدبلوماسي والقنصلي للدول الأفريقية بجدة، متمثلة في تنظيم اجتماع موسَّع بين ممثلي القنصليات الأفريقية بجدة ومعالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وذلك لبحث سُبل تعزيز علاقات التعاون بين تلك الدول ومجمع الفقه الإسلامي الدولي، وبهدف التباحث حول أوجُه الدعم الممكنة التي يمكن أن يقدِّمه المجمع للمجموعة الأفريقية، وخاصة فيما يتعلق بتقديم الحلول الشرعية المناسبة للقضايا والمستجدات الفقهية داخل الدول الأفريقية، واختتم حديثه بالتعبير عن رغبة جمهورية الغابون استضافة إحدى دورات المجمع بعد زوال الجائحة بمشيئة الله تعالى.

ومن جانبه، شكر معاليه سعادته على حُسن الاستقبال، وحفاوة التَّرحاب به والوفد الذي يرافقه، كما عبَّر لسعادته عن شكره الجزيل وتقديره الكبير للحكمة الجليلة، والدور العظيم، الذي يقوم به سعادته من أجل الحفاظ على الوحدة والتعاون والتضامن بين ممثلي الدول الأفريقية، داعيًا له

بمزيد من التوفيق والنجاح. ثم قدَّم معاليه معلومات ضافية عن رسالة المجمع وأنشطته وبرامجه، منوِّهًا في هذا الصدد بسلسلة اللقاءات والاجتماعات التي عقَدها منذ تولّيه منصبه أمينًا عامًا للمجمع، كما أكّد معاليه لسعادته استعداد المجمع التامّ لتنظيم ندوات علمية متخصصة، وإقامة ورش عمل في الغابون حول بعض القضايا التي تشْغَل بالَ كثير من مواطنيها، وعلى رأسها قضية الزواج بين النساء المسلمات والرجال المسيحيّين، علمًا بأن المسلمين يُعتبَرون أقلية من حيث عدد السكان، ويُعاد طرح هذه القضية في جميع المناسبات، كما تُعدُّ في حقيقة الأمر من القضايا الشائكة التي تتطلّب تبيانًا من لَدُن المجمع في ضوء الواقع الذي يعيش فيه المسلمون هناك.

وقد وعد معاليه سعادتَه بطرح الموضوع ضمن موضوعات الدورات المَجمَعيّة القادمة بإذن الله تعالى لإصدار قرار مَجمَعِيٍّ مناسب.

وقبل نهاية اللقاء عرض سعادتُه فيلمًا وثائقيًا عن جمهورية الغابون، وما تشهدُه من تطوُّر وتقدُّم على كافة الأصعدة.

وقد رافق معاليه كلٌّ من: الأستاذ محمد المنذر رضا الشوك، والدكتور أيمن محمد عبد الكريم، والأستاذ مراد التليلي، والأستاذ أمجد إبراهيم المنسي، والأستاذة سارة أمجد حسين.

معالي البروفيسور قطب سانو يناقش مع سعادة الأستاذ طه أيهان رئيس منتدى التعاون الإسلامي للشباب مجالات التعاون والشراكة

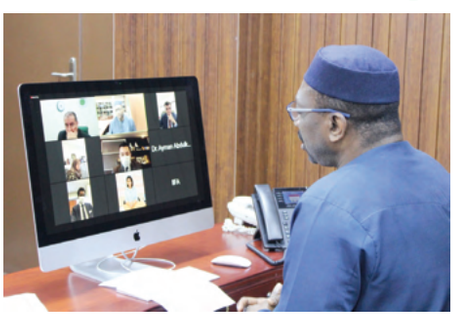

امتدادًا لجهود مجمع الفقه الإسلامي الدولي في الإسهام في معالجة قضايا الشباب والطفولة من خلال دوراته وندواته، واستمرارًا لجهود معاليه في تعزيز علاقات التعاون والتكامل مع المؤسسات والمراكز الإسلامية التي تهتم بشؤون الشباب والطفولة والمسنِّين داخل العالم الإسلامي وخارجه، عقَد معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، ظهر يوم الاثنين ١٧ من شهر رجب ١٤٤٢هـ الموافق ١ من شهر مارس ٢٠٢١م، اجتماعًا مع منتدى التعاون الإسلامي للشباب، أحد أجهزة منظمة التعاون الإسلامي المتخصصة.

وقد استعرض معاليه في مستهلِّ حديثه ما يقوم به مجمع الفقه الإسلامي الدولي من أنشطة وأعمال وفعاليات في إطار تقديم الحلول الشرعية المناسبة لمشكلات الحياة المعاصرة التي يواجهها المسلمون في أنحاء العالم، مشيرًا إلى اهتمام المجمع الدائم في قراراته وبياناته بكلِّ ما من شأنه حماية الشباب ضد الأفكار التي تغذِّي التطرفَ والغلوَّ والإرهابَ والتعصُّب، ونشْر وتعزيز قِيَم الاعتدال والتسامُح داخل دول منظمة التعاون الإسلامي والمجتمعات المسلمة، كما أكد في هذا الصدد جهود المجمع المستمرة في تشجيع الحوار البنّاء، والتسامح بين أتباع الأديان، ومكافحة خطابات الكراهية، والازدراء بالرموز الثقافية والدينية.

واختتم معاليه كلمتَه بالترحيب بالتعاون الوثيق مع منتدى الشباب الإسلامي لتحقيق الأهداف المشتركة، وخاصة فيما يتعلق بدعم جهود المنتدى في تحقيق مشروعه المتمثل في مشروع الشباب والإيمان، بالتعاون مع مؤسسة أديان من أجل السلام.

من جانبه، شكر رئيس منتدى التعاون الإسلامي للشباب معاليه على قبوله المشاركة في هذا الاجتماع، وثمَّن عاليًا جهود المجمع المتميزة في مجال توعية الشباب المسلم خارج العالم الإسلامي بأهمية الحفاظ على هويتهم الإسلامية مع الالتزام بمقتضيات المواطَنة، والاندماج الإيجابي في مجتمعاتهم، كما شكر معاليه على موافقة المجمع على توقيع مذكرة تفاهم، واتفاقية تعاون بين المجمع والمنتدى في العاجل القريب لتعزيز الشراكة بين المؤسستَين، واختتم حديثه بدعوة معاليه إلى إلقاء سلسلة من المحاضرات العامة للشباب عبر ندوات ومؤتمرات المنتدى القادمة، وقد رحّب معاليه بالدعوة، ووعد بتلْبيتها، كما أكّد استعداد المجمع لعقْد شراكة إستراتيجية مع منتدى التعاون الإسلامي للشباب من أجل تحقيق الأهداف المشتركة التي تخدم الشباب المسلم في كل أنحاء العالم، وتنفيذًا لما تمّ الاتفاق عليه في هذا الاجتماع، أخبر معاليه سعادة رئيس المنتدى بانتداب السيدة سارة بنت أمجد حسين للتنسيق والمتابعة مع إدارة المنتدى.

صدور كتاب: تقنين قرارات مجمع الفقه الإسلامي الدولي الفقهية في مسائل المالية الإسلامية

صدر مؤخراً عن مركز النشر العلميّ بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة كتاب مهمٌّ ومتميّز عن تقنين قرارات مجمع الفقه الإسلامي الدولي في مسائل المالية الإسلامية، حيث يمثل هذا الكتاب أول محاولة علمية جادة ومباركة لتقنين القرارات التي أصدرها مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي في مسائل المالية الإسلامية منذ إنشاء المجمع قبل أربعة عقود إلى يومنا هذا.

وإننا نحسب أن المؤلف الكريم قد وفّق في صياغته قرارات المجمع في شكل مواد قانونية واضحة ومرتبة ترتيبا دقيقا في لغة اقتصادية وقانونية ميسرة وسلسلة، كما أننا نحسبه قد وفّق أيضا في استخلاص ما تضمنته القرارات من معاني دقيقة بصورة موجزة ومتميزة، مما سيسهّل على الدارسين حسن فهم القرارات، واستخلاص المعاني الدقيقة الثاوية بين طياتها، كما سيسهّل على الباحثين الرجوع إلى القرارات في يسر وسهولة حيث إنه يجدها كلها مجتمعة ومرتبة ترتيبا موضوعيا ميسرا. فالقرارات المتعلقة بالزكاة المبثوثة بين ثنايا دورات المجمع المختلفة يجدها القارئ كلها مجتمعة تحت عنوان موحد.

والأهم من ذلك كله، فإننا نقدّر للمؤلف التزامه بالأمانة العلمية والشفافية المنهجية في النقل والإحالة، حيث إنه التزم وحرص على إبقاء القارئ والباحث بصلة مباشرة مع القرارات التي قننها، وذكر بدقة متناهية أرقام كل القرارات التي قننها كما وردت في كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع، الأمر الذي سيمكّن القارئ من الرجوع إلى نصوص تلك القرارات إذا رغب في مزيد من التحقيق والتوضيح والتحرير.

وعلى العموم، فإنّ الأمانة العامة للمجمع تغتنم هذه المناسبة الكريمة لتهنئ المؤلف القدير الدكتور عمر زهير حافظ الأستاذ المشارك بمركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة على هذا الإنتاج العلمي الرائع، وعلى هذا الإبداع في الصياغة والتحرير، كما تجزل له الأمانة العامة للمجمع الشكر والتقدير على اهتمامه الخاص بقرارات المجمع، وتمكينه الباحثين والدارسين من فهمها وتمثلها، كما تدعو الأمانة العامة للمجمع الباحثين والدارسين وخاصة طلبة الدراسات العليا إلى الاهتمام والعناية بقرارات وتوصيات المجمع في مسائل أخرى لا تقل - بأي حال من الأحوال- أهمية عن مسائل المالية الإسلامية، علما بأن عدد قرارات وتوصيات المجمع يبلغ مائتين وثمانية وثلاثين (٢٣٨) قرارا إزاء مختلف قضايا العصر ونوازله ومستجداته.

وختاما، تهنئ الأمانة العامة للمجمع القائمين على مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة على هذا الإصدار المتميز، وعلى تشجيعهم البحث العلمي الرصين في المالية الإسلامية خاصة وفي الاقتصاد الإسلامي عامة.

والله نسأل أن يجعل هذا العمل في ميزان حسنات المؤلف، وأن ينفع به ويجعله مما يمكث في الأرض، إنه ولي ذلك وعليه قدير.

عبر بيانٍ لها .. الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي تنعى البروفيسور مالك بابكر بدري..

رحمك الله يا بروفيسور مالِك !!

حقًا.. لقد ترجَّل، ووَدَّع والدُنا دنيانا على عجَلٍ في وقتٍ كُنَّا في أشد الحاجة إلى نصحه، وتوجيهه، وإرشاده.

رحمك الله يا مربِّيَ الأجيال، وأسكنك في فسيح جنانه، وجعل قبرك روضة من رياض الجنة..

إنها سُنة الحياة، وناموس الكون أن نصحوَ أحيانًا على خبر يُدمِعُ العينَ، ويُحزِنُ القلبَ، وأن ننامَ طَورًا مع نبأ يُفجِعُ الفؤاد، ويُحيِّرُ العقل، ويُؤثِّرُ على النفس!

كان يومُ الاثنين الموافق ٨ من فبراير يومًا عصيبًا وغليظًا على نفسي، وكانت تلك الساعة التي نَما فيها إلى علمي نبأ وفاة والدنا بروفيسور مالك بدري أصعب ساعةٍ مرّت عليَّ مُنذ سنوات .. أحقًا غيَّب الموتُ ذلك العالِمَ الربَّانيَّ الذي كان يَصِلُ ليلَه بنهارِه، وكان لسانُه لا يَفْتُرُ قطُّ عن ذِكرِ الله؟!

أصحيحٌ أنَّ يدَ المَنِيَّةِ امتدَّت إلى رُوحِ والدنا، وأستاذنا، ومُربِّينا، ومربِّي الأجيال؟!

أحقًا أنَّ والدَنا لن يَرُدَّ بعد اليوم على مكالماتنا وعلى رسائلنا؟!

أصحيحٌ أنَّ مربِّينا لن يقْوَى بعد اليوم على توجيهنا في هُمومنا وغُمومنا؟!

أحقًا أنَّ مُفسِّرَ أحلامِنا، ومُحلِّلَ سُلوكنا لن يقدر بعد اليوم على إرشادنا؟!

أصحيحٌ أننا سنُحرَم من اليوم من الاستمتاع والتلذُّذ بدعوات والدنا؟!

إيْ وربِّي.. كلُّ ذلك حق.. والموت حق.. والساعة حق.. والبعث حق.. والجنة حق.. والنار حق.. ما أشدَّ وقْعَ ذلك النبأ على قلبي، وما أعظمَ أثرَ ذلك الخبر على نفسي!

نعم.. حقًا لقد انتقل إلى رحمةِ الله وغفرانه بإذن الله مَن كان لي ولأجيال كُثُر أبًا رُوحيًا، ومُربِّيًا عظيمًا، وفَخْرًا للأمّة الإسلامية، ومَرجعًا فذًا لعلماء النفس المسلمين وغير المسلمين.

حقًا.. لقد رحَلَ عن دُنيانا الفانية مَن كان مِلْءَ السمع، ومِلْءَ البصر لآلافِ الباحثين عن تفسيرٍ إسلاميٍّ رشيدٍ للأحلام، وتحليلٍ علميٍ متماسك للسلوك الإنسانيِّ استنادًا إلى كتاب الله الكريم، وسُنة رسوله العظيم، فِداؤه أبي وأمي، صلى الله عليه وآله وسلم.

نعَم ومُدبِّر الكون.. لقد لبَّى نداءَ ربِّه ذلك العالِمُ الصالح العابد القانِت الذي كان النورُ يتلألأ على جبينه، وكانت الطُّمأنينة تعلو مُحيَاه، وكانت الثقة بالله تملأ جوانحَه، وكان التفاؤل كلَّ التفاؤل لا يُفارِق حديثَه، ولمْ تكُن فجائعُ الدهْر تؤثِّر فيه، ولا كانت مُلِمَّات الحوادث تُزعزِعُه، ولا كانت وشاياتُ ونكاياتُ الأعادي تُغيِّر في خُلُقِه.

كُنَّا نراه دائمَ التَّبَسُّم أمامَ الأزمات، ومُنشرِحَ الصدر أمامَ المواقف الحالِكة، والمناسبات المُقْلِقة.

كان يُذكِّرُنا ليلَ نهار بقوّة الأذكار، وقُدرة الأدعية المُختارة على تذْليل العقبات، وتسهيل الصِّعاب.

على مَدار عُقُودٍ من الزمَن لمْ يَمَلَّ قطُّ مِن توجيه، ولمْ يَسْأمْ مِن إرشادٍ وتسديد، كان لُقْياهُ مصدَرَ طُمأنينةٍ لنفوسنا، وكان سماعُ صوتِه مَبْعَثَ أملٍ وثبات، ويَشهدُ اللهُ أنّ شطْرًا كبيرًا من هُمومنا كان يَزُولُ عند لُقْياه، وكانت سحابةُ غُمومنا تَنْقَشِعُ عند الاستماع إلى حديثه الشيِّق العظيم.

علَّمَنا أن التمَلُّقَ والتزلُّفَ والمُداهَنةَ والمُجاملةَ من أخلاقيّات اللِّئام، وأنّ الصراحةَ والوضوحَ والاستقامةَ في القولِ والفكرِ من خِصال الكرام.

نعم.. كان عميقًا في نظراته، مُبدِعًا في تحليلاته، موفَّقًا في تفسيراته للأحلام، دائبَ السعي في حلِّ مشاكل طلابه، مُلازِمًا للمسجد، دائمَ الذِّكر، و مُصطَحِبًا في خلَواته وجَلَواته تلك السَّجْدة البِنفسجيّة المُعطِّرة، التي كانت تفُوح منها رائحةُ الإخلاص!

تعلَّمنا من أستاذ الأجيال أنّ تراثَنا الإسلاميَّ يَزخَرُ بعطاءاتٍ وأفكارِ عُلماء نفْسٍ كِبار، وأنّ هذا التراثَ يَضُمّ بين جَنَباته تفسيراتٍ وتحليلاتٍ نفْسيةً لا تَقِلُّ تماسُكًا وعُمْقًا ونُضجًا عمّا يتفاخَر به الآخَرون في هذا الزمان.

كان -رحمه الله- يُكرِّرها لنا في المحافل والمنابر دَومًا وأبدًا بأنّ ثمَّةَ اجتهاداتٍ رصينةً في مجال الدراسات النفسية والسلوكية لأئمة هُدًى وتُقًى كالغزالي، وابنِ رُشد، وابنِ سينا، وابنِ تيْمية، وابنِ القيِّم، وابنِ سِيرينَ، وغيرهم كثير، تستحقّ من الأمّة والعالَم الاحتفاء والافتخار والإشادة.

رحمك الله يا والدي، وجزاك عني وعن كل تلاميذك، وكل محبِّيك، وكل محبِّي العلم والتزكية والتربية خيرَ الجزاء، وعسى اللهُ أن يقبَلَك في جوار النبيِّ المصطفى- صلى الله عليه وآله وسلم- الذي أحببتَه كلَّ الحُب، وكنْتَ تصلِّي عليه في حركاتك وسَكناتك!

عزاؤنا لعِلم جَرَدْتَه من الإلحاد والفراغ، أفْحَمْتَه معنًى، ومَغْزًى.

عزاؤنا لطلبَة عِلم تفانَيْتَ في تعليمهم، وأخلَصْتَ في تربيَتهم، وعلَّمْتَهم الثقةَ بأنْفسهم، والاعتزازَ بتُراثهم وثقافتهم.

عزاؤنا لبلدٍ وُلِدتَّ على رُبوعه، وتَرعرَعتَ في أحضانه، ونَسمْتَ من هوائه محبةَ الأولياء، وصُحبةَ الأخيار.

عزاؤنا لبُلدان كثيرة بَذَرْتَ فيها بذُورَ الخير والبركة، ورَبَّيتَ فيها آلافَ الطلبة والباحثين.

عزاؤنا كلُّ عزائنا لذُرِّيةٍ صالحة ربَّيتَها، وهذَّبتَها، وغرستَ فيها محبةَ الله، ومحبةَ رسوله -عليه صلواتُ ربي وتسليماتُه- ، ومحبةَ الصالحين.

وختامًا.. إنّني أُعزِّي نفسي وأهلي برحيلك، والفراغُ الذي ستترُكُه بعد اليوم في حياتي.. إذْ إنّني لن أسعدَ بعدَ اليوم بسماع صوتِك، ولن أُكرِم بعد اليوم برؤية وجهكَ الباسِم، والاستمتاع بحديثك المُلِيء بالرُّوحانيّة والتفاؤل!

يا إلهي.. تقبّل والدَنا عندك في النبيِّين والصدِّيقين والشهداء والصالحين وحُسن أولئك رفيقًا.

يا إلهي اجمعنا به في يومٍ لا ينفعُ فيه مالٌ ولا بَنُونَ، في جنةِ النعيم، في مَقْعَدِ صدقٍ عند مَليكٍ مُقتدِر.

يا إلهي رُحماك وعفوَكَ وكرَمَك ولُطفَك بوالدنا ومربِّينا.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

ابنك وتلميذك/ قطب مصطفى سانو

رؤساء الأقسام بالمجمع

أ.أمجد إبراهيم مصطفى
رئيس قسم المراسم

أ. المعز عبدالرزاق الرياحي
رئيس قسم الشؤون المالية والمحاسبة

أ. خالد حسين علي جربين
رئيس قسم الطباعة

د. محمد مصطفى أحمد شعيب
رئيس قسم الدراسات والفتاوى

د. إسماعيل جيباجي
رئيس قسم البحوث والموسوعات

أ. أحمد علي جزولي عبدالغني
رئيس قسم الأرشيف والمتابعة

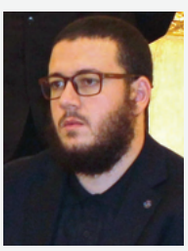

أ. جوزي بلقاسم لرجان
رئيس قسم الترجمة

أ. حسن كميت
رئيس قسم تقنية المعلومات والاتصال

أ. بلايت حسين
مشرف الإستقبال والعلاقات مع وزارة الخارجية

أ. محمد سيلا البشير
رئيس قسم المكتبة والمستودعات

أ. خالد حامد الأحمدي
رئيس قسم الشؤون الإدارية والتدريب

انعقاد الاجتماع الدوري السابع لرؤساء الأقسام بالمجمع

ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الخميس ٢٢ من جمادى الثانية ١٤٤٢هـ الموافق ٤ من فبراير ٢٠٢١م، بمقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدة، الاجتماع الدوري السابع لرؤساء الأقسام بالمجمع، حيث افتتح معاليه الاجتماع مشدِّدًا على ضرورة الإسراع في حلِّ بعض المشاكل الفنية المتصلة بأجهزة التكييف بمقر الأمانة العامة للمجمع، وأكد معاليه على ضرورة توفير بيئة عمل مناسبة للعاملين بالمجمع ليؤدُّوا أعمالهم على الوجه الأمثل، ثم تطرّق معاليه إلى نتائج الزيارة التي قام بها لمقرّ فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة، ولقائه مع سعادة السفير هاني مؤمنة، مدير عام فرع الوزارة؛ تعزيزًا لعلاقات التعاون والتواصل بين المجمع وأجهزة وزارة الخارجية بدولة المقر، كما نوَّه معاليه بنتائج زيارة المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى منظمة التعاون الإسلامي لمقر الأمانة العامة للمجمع.

ثم نبَّه معاليه جميع منسوبي المجمع على ضرورة الالْتزام والامتثال بشكلٍ كامل بجميع تعليمات وزارة الصحة المتعلقة بالاحترازات الصحية، وخاصة التباعُد الاجتماعي، ولُبس الكِمامة، واصطحاب السجّادات الخاصة في مُصلَى المجمع. ثم وجّه معاليه قسم تقنية المعلومات بضرورة العمل على التحديث المستمر للموقع الإلكتروني للمجمع، و إيجاد حلٍّ تقني لإضافة النشرة الإخبارية الشهرية على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة؛ لتكون في مُتناوَل أكبر عددٍ ممكنٍ من القرّاء، و تصبح النشرةُ نافذةَ المجمع على العالم.

هذا وقد أصدر معاليه قرارًا بتشكيل لجنةٍ دائمة مسؤولةٍ عن تحديث وتطوير موقع المجمع، وويكيبيديا، وإيجاد طريقة لتوظيف واستخدام وسائل الإعلام الجديد في بث النشرة الإخبارية الشهرية للمجمع على مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة، وكلَّف الأستاذ مراد التليلي برئاسة هذه اللجنة، وعضويَة الدكتور إسماعيل جيباجي، والأستاذ حسن كُميت، والأستاذ جَوزِي لَرجان، والأستاذ سعد السمّار، والأستاذ وليد مبارك الحضرمي. كما تطرّق معاليه إلى الانتهاء من مراجعة الخطة الإستراتيجية للمجمع مؤكدًا أنها سوف تصدر بمشيئة الله تعالى قبل يوم ١٤ فبراير الجاري ٢٠٢١م مكلِّفا مشرفةَ العلاقات العامة السيدة سارة أمجد حسين بإرسال نسخةٍ منها إلى جميع رؤساء الأقسام بالأمانة العامة للمجمع لإبداء رأيهم النهائي فيها، في موعد أقصاه يوم الأربعاء القادم الموافق ١٠ من فبراير الجاري.

واختتم معاليه الاجتماع بتوجيه الشكر للزملاء الذين عملوا على ترتيب المستودع الرئيس، الكائن بشارع قريش، بمدينة جدة.

انعقاد الاجتماع الدوري الأسبوعي الثامن عشر لمديري الإدارات بالمجمع

من مقرّ إقامته بعاصمة دولة المقرّ الرياض، وعبر تقنية الاتصال عن بُعد، ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الاثنين ٢٧ من جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ الموافق ٩ من فبراير ٢٠٢١ م الاجتماع الدوري الأسبوعي الثامن عشر لمديري الإدارات بالمجمع، حيث افتتح معاليه الاجتماع متحدِّثًا عن المَهامِّ الرسمية التي مِن أجْلها يقوم بزيارةٍ رسمية إلى مدينة الرياض، من أهمِّها: اللقاء بسماحة المفتي العام للمملكة ورئيس هيئة كبار العلماء، الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، ومعالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، ورئيس المجمع، وأصحاب المعالي الشيخ الدكتور عبد الله المُطلَق، والأستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثْري، وفضيلة الأمين العام لهيئة كبار العلماء الدكتور فهد الماجد، ومعالي الأستاذ الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي، الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي، وغيرهم من أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة.

ثم ذكَّر معاليه المديرين بأهمية مضاعفة الجهود من أجل تنفيذ محتويات الخطة الإستراتيجية فَور الانتهاء من طباعتها؛ تحقيقًا لرؤية المجمع ورسالته وأهدافه، وبعد مناقشات ومُداولات صدر عن الاجتماع القرارات التالية:

- تفريغ التسجيل الصوتي للملتقيات العلمية الافتراضية التي عُقدت مؤخَّرًا بين المجمع و الهيئات الشرعية بالمصارف الإسلامية بدولة المقر، وبدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك لأهميّتها و إعدادها للطباعة في كُتيّب صغير خلال أسبوعين من تاريخ صدور هذا القرار.
- متابعة الرسائل التي أُرسلت للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بخصوص اقتراح أسماء أشخاص أو مؤسسات تتولّى ترجمة قرارات المجمع إلى اللغات الآتية :(الهَوْسا، الملايُو، الفارسيّة، الأُزْدُو، الروسيّة، الإسبانيّة).
- الإسراع في رفع تصوُّر عاجل إلى إدارة الشؤون المالية والإدارية بخصوص وضع تصوُّر لطباعة الأعداد المُنتهية من المجلة العلمية للمجمع.
- ضرورة احتفاظ لجنة إهداء المطبوعات بمائة (١٠٠) نسخة من كل مطبوعةٍ من مطبوعات المجمع لأرشيف المجمع.
- الانتهاء من طباعة الخطة الإستراتيجية والنظام الأساسِ للمجمع، في موعد أقصاه يوم الخميس الموافق ١١ فبراير الجاري.
- دعوة الجمعية الفقهية السعودية إلى زيارة الأمانة العامة للمجمع؛ بهدف مناقشة سُبل تعزيز علاقات التعاون بين المجمع والجمعية في العاجل القريب.
- وضع خطّة واضحة لمواعيد انعقاد الملتقيات العلمية بين المجمع والمجالس الشرعية بالمصارف المركزية داخل دول منظمة التعاون الإسلامي، وبين المجمع والهيئات واللجان الشرعية في المصارف المركزية بدول شرق وجنوب شرق آسيا، وشمال وجنوب وغرب أفريقيا.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي الدوري التاسع عشر لمديري الإدارات بالمجمع

برئاسة معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، انعقد الاجتماع الأسبوعي التاسع عشر لمديري إدارات المجمع، صباح يوم الاثنين ٣ من رجب ١٤٤٢هـ الموافق ١٥ من فبراير ٢٠٢١م ، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، وتحدَّث معاليه عن الزيارات الرسمية التي قام بها خلال وُجوده في مدينة الرياض - عاصمة المملكة العربية السعودية، حيث زار معاليه عددًا من المؤسسات العلمية، والْتقى بعدد من كبار العلماء، وعلى رأسهم سماحة المفتي العام للمملكة العربية السعودية، ومعالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، رئيس المجمع، ومعالي الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي، الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي، ومعالي الدكتور عبد الله المُطلَق، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، ومعالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثْري، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، عضو اللجنة الدائمة للإفتاء، وعضو مجلس أُمناء صندوق وقْف المجمع، وهدَفَت هذه الزيارات إلى تعزيز علاقات التعاون والتواصل، وعقد اتفاقيات تعاون مشترك بين المجمع والمؤسسات العلمية الرائدة بالمملكة العربية السعودية.

كما أكّد معاليه رغبتَه في القيام بزيارةٍ مماثلة لوزارة الشؤون الإسلامية، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ومركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية، والمركز العالمي لمحاربة الفكر المتطرّف (اعتدال)، على أن يتم تنسيق ذلك من خلال وزارة الخارجية، ولتحديد المواعيد المناسبة لهذه الزيارات.

وقد صدر عن الاجتماع عددٌ من القرارات، من أهمّها:

- عقد ملتقى علميٍّ مع الهيئات واللجان الشرعية بالمصارف والمؤسسات المالية بدول شرق وجنوب شرق آسيا، خلال الأسبوع الأول من شهر أبريل، وملتقى علميٍّ آخَر بين المجمع واللجان الشرعية بالمصارف المركزية، خلال آخر أسبوع من شهر مارس.
- العمل على تجهيز ملف متكامل حول موضوع اتفاقية المقر، وإرساله إلى المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى المنظمة.
- القيام بزيارةٍ مُجامَلةٍ للأجهزة المتفرّعة للمنظمة بمدينة جدة: صندوق التضامُن الإسلامي، والهيئة الدائمة المستقلّة لحقوق الإنسان، وذلك خلال الأسبوع القادم.
- وضع تصوُّرٍ أوّليّ حول الندوة العلمية المتخصصة المصغَّرة التي يعزم المجمع عقْدَها يوم الثلاثاء القادم؛ بهدف الإجابة على استفسار الأمم المتحدة حول استخدام أموال الزكاة لشراء اللقاح إلى الدول الفقيرة.
- التنسيق والترتيب لزيارة أوقاف الشيخ سليمان الراجحي؛ من أجل تقديم صندوق وقف المجمع.

انعقاد الاجتماع الدوري الشهري الرابع لمنسوبي المجمع

نظرًا لارتباط معاليه بسلسلة من اللقاءات الرسمية بعاصمة دولة المقر الرياض، وتزامُن ذلك مع الموعد المحدَّد مُسبقًا وفقًا للجدول الزمني للاجتماعات الدورية الشهرية لمنسوبي المجمع، وعبر وسائل تقنية الاتصال عن بُعد، فقدْ عقَد معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الأحد ٢٥ من جمادى الثانية ١٤٤٢هـ الموافق ٧ من فبراير ٢٠٢١م، الاجتماعَ الدوري الشهري الرابع لمنسوبي المجمع حيث افتتح معاليه الاجتماع مستعرضًا سلسلة الاجتماعات المُزْمَع عقْدها في مدينة الرياض مع عدد من المؤسسات العلمية الكبرى، على رأسها هيئة كبار العلماء، والرئاسة العامة للإفتاء، والندوة العالمية للشباب الإسلامي، فضلاً عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، كما أخبر معاليه الاجتماع ببرنامج الزيارات واللقاءات التي سيقوم بها خلال وُجوده بمدينة الرياض، وذكر - في هذا الصدد- بأنه سيتشرّف باللقاء بسماحة المفتي العامّ ورئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، ومعالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حُميد، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، ورئيس المجمع، ومعالي الأستاذ الدكتور الشيخ سعد بن ناصر الشثْري، ومعالي الشيخ الدكتور عبد الله المُطلَق، ومعالي الأستاذ الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي، الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي، وغيرهم من أصحاب المعالي والفضيلة العلماء الأجلاّء بمدينة الرياض.

ثم انتقل معاليه إلى الاستماع إلى اقتراحات وملحوظات المشاركين حول مختلف القضايا والمسائل المتعلقة بظروف العمل بالمجمع، اعتبارًا بأن هذه الاجتماعات الشهرية تهدِف إلى التشاوُر حول كيفية الارتقاء بالعمل بالمجمع، ومعالجة القصور على كافة الأصعدة، وبعد مناقشات ومُداولات صدر عن الاجتماع القرارات التالية :

- التذكير بوجوب الألْتزام التامّ بالضوابط الاحترازية والتدابير الصحية التي وضعَتها وزارة الصحة، وخاصة لُبس الكِمامة، ومراعاة التباعد الاجتماعي، والمداومة على غسل اليدين كلّما سنَحت الفرصة بذلك.

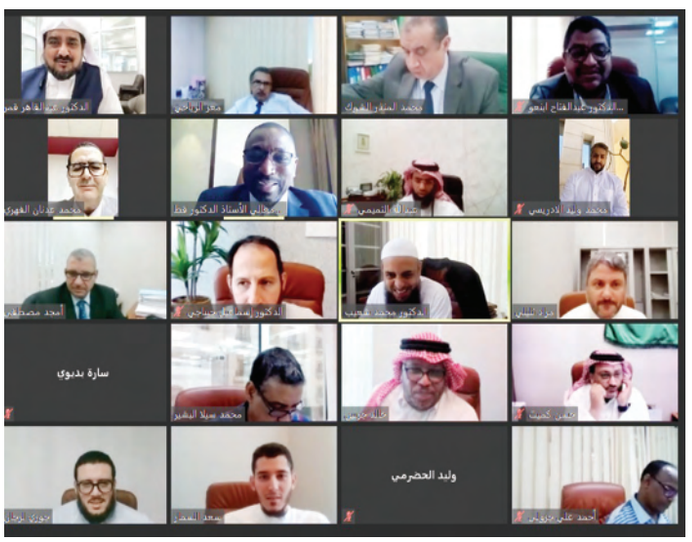

- الإسراع في إتمام عملية الإنارة لمستودع المجمع الرئيس، الكائن بشارع قريش، مع الألْتزام التامّ باللوائح والأنظمة الصادرة من إدارة الدفاع المدني بهذا الشأن.
- متابعة العروض المقدمة من الشركات المختصة بإعادة تصميم البوابة الرئيسية للمجمع، وفقًا للمواصفات الفنية المطلوبة، على أن يتم إنجاز ذلك خلال أسبوع من الآن.

انعقاد الاجتماع الدوري الثامن لرؤساء الأقسام بالمجمع ..

ترأس معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ظهر يوم الخميس ٦ من رجب ١٤٤٢هـ الموافق ١٨ من فبراير ٢٠٢١م بمقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدة الاجتماع الدوري التاسع لرؤساء الأقسام، حيث افتتح معاليه الاجتماع بدعوة جميع منسوبي المجمع إلى مراجعة النسخة المنقَّحة من الخطَّة الإستراتيجيَّة تمهيدًا لطباعتها بشكل نهائي، مُذكِّرًا -في هذا الصدد- بأهمية إبداء الملحوظات على الخطة قبل طباعتها، وذلك اعتبارًا بأنها ستصبح بَعدُ دليلَ عملٍ إلزاميًا واجبَ التنفيذ من الجميع، كلٌّ فيما يخصُّه من أنشطة وبرامج. ثم استعرض معاليه نتائج زيارته التي قام بها مُؤخَّرًا للرياض ولقائه بسماحة المفتي العام للمملكة، ورئيس هيئة كبار العلماء، الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، ومعالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، ورئيس المجمع، ومعالي الأمين العام لهيئة كبار العلماء الدكتور فهد بن سعد الماجد، ونخبة من العلماء الأجلاَّء بمدينة الرياض، وأشار معاليه إلى أنه وجد ترحيبًا من لَدُن الجميع بتعزيز التعاون والتكامل مع المجمع لتحقيق الآمال المعقودة عليه من قِبل قادة الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك بوصفه المرجعية الفقهية الأولى للعالم الإسلامي والمجتمعات المسلمة. كما تطرّق معاليه إلى الزيارة الكريمة التي قام بها مؤخرًا لمقر الأمانة العامة للمجمع معالي الدكتور فهد بن سعد الماجد، الأمين العام لهيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، حيث تمَّ التباحثُ معه حول محتوى مشروع اتفاقية تعاون، ومذكرة تفاهم بين المجمع والهيئة، كما تم تقديم مسودة من المشروع إلى معاليه لمراجعته، وإبداء ملحوظات الهيئة إزاءه؛ تمهيدًا للتوقيع عليه.

ثم انتقل معاليه إلى مراجعة بنود محضر الاجتماع السابق، حيث دعا إدارة الشؤون المالية والإدارية إلى الإسراع في صيانة أجهزة التكييف المركزي بالدور الأرضي بمقر الأمانة العامة، مُصدرًا تعليماته بضرورة الانتهاء من أعمال الصيانة مع نهاية دوام يوم الأحد القادم الموافق ٢١ فبراير ٢٠٢١م، كما تطرّق معاليه إلى تذكير الجميع بأن حساب الواتساب الخاص بالمجمع خاصٌّ بأخبار المجمع، ويجب الالتزام بذلك، مع الابتعاد عن إرسال المعلومات التي لا علاقة لها بالمجمع، كما دعا إلى عدم إنشاء أي صفحةٍ أو حساب على مواقع التواصل الاجتماعي باسم المجمع، ويجب الاكتفاء بالصفحات والحسابات الموجودة حاليًا. وبناءً عليه، فقد أصدر الاجتماع قرارًا بإغلاق كل الصفحات والحسابات التي تُفتح قبل الحصول على موافقة الأمانة العامة للمجمع.

واختتم الاجتماع بدعوة الجميع من أجل نجاح الندوة الفقهية المصغَّرة المقرر انعقادها يوم الاثنين القادم الموافق ٢٢ من فبراير ٢٠٢١م.

انعقاد الاجتماع الدوري الأسبوعي العشرين لمديري الإدارات بالمجمع..

امتدادًا لسلسلة الاجتماعات الأسبوعية لمديري إدارات الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وتأكيدًا على أهمية متابعة سير العمل والتنسيق فيما بينها، وتلَمُّس احتياجاتها، انعقد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١١ من رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٢٣ من فبراير ٢٠٢١ م الاجتماع الأسبوعي العشرين برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو، الذي افتتح الاجتماع بالترحيب بالجميع، ثم تحدّث معاليه عن برنامج الزيارات التي يقوم بها للأجهزة المتفرّعة والمتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، كالهيئة الدائمة المستقلّة لحقوق الإنسان، وصندوق التضامُن الإسلامي، وتهدف إلى تعزيز علاقات التعاون والتواصل بين المجمع والأجهزة الأخرى في المنظمة.

وعبّر معاليه خلال الاجتماع عن شكره وتقديره لإدارة البحوث والدراسات والموسوعات، وإدارة الدورات والمؤتمرات، وإدارة الإعلام والعلاقات العامة على الجهود المبذولة لإنجاح الندوة المصغَّرة حول (حكم أخذ اللقاحات، والأخذ من أموال الزكاة لشرائها للدول الفقيرة) والتي لاقت قبولاً واستحسانًا من أصحاب الفضيلة العلماء والمشاركين من الأطباء والمختصين.

كما تطرّق معاليه لزيارة معالي الأمين العام لهيئة كبار العلماء بالمملكة الدكتور فهد بن سعد الماجد إلى مقر المجمع، وذلك بهدف تعزيز التعاون المشترك، وإعداد مذكرة تفاهم بين المجمع وهيئة كبار العلماء سعيًا إلى مزيد من التنسيق والتواصل بين المجمع والمجالس الفقهيَّة الكبرى في الدول الإسلامية، وعلى رأسها هيئة كبار العلماء بالمملكة.

وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمها:

● العمل على عقد ملتقى علمي مع الهيئات واللجان الشرعية بالمصارف والمؤسسات المالية بدول شرق وجنوب شرق آسيا، والمصارف المركزية.

● التنسيق والترتيب مع المندوبيّات والقنصليّات التي زارت المجمع لزيارتها.

● مواصلة لجنة إهداء المطبوعات عملها في توزيع الإصدار الرابع من كتاب القرارات، على أن يتم إرسال المطبوعات إلى الأعضاء المنتدَبين الذين ليس لديهم صندوق بريد بإيصاله لهم عن طريق قنصليّاتهم مع مذكرة توضّح هذا الغرض.

● التأكيد على إدارة الدورات والمؤتمرات بمتابعة الجوانب الفنية والتقنية والمراسلات عند انعقاد الملتقيات والندوات، مع عمل قاعدة بيانات لكل المشاركين من العلماء والمختصين في اللقاءات التي يعقدها المجمع حتى يتيسر الوصول إليهم متى ما احتاج المجمع للتواصل معهم، على أن تتولى إدارة البحوث والموسوعات الجوانب العلمية المتعلقة بالدراسات والمضمون والدراسة والخطة، وتفريغ المادة العلمية، وطباعتها.

انعقاد الاجتماع الدوري الأسبوعي الحادي والعشرين لمديري الإدارات بالمجمع ..

وفقًا لمتطلبات العمل الإداري بالمجمع والجدول الزمني المحدَّد الخاص بالاجتماعات الإدارية الدورية بالأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، فقد عقد معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الاجتماع الأسبوعي الحادي والعشرين لمديري إدارات المجمع، صباح يوم الاثنين ١٧ من رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٢ من مارس ٢٠٢١م، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، ثم تحدّث معاليه عن أهمية الاجتماعات الأسبوعية التي تهدف إلى متابعة سير العمل في الإدارات وما يستجد فيها من برامج وأنشطة وأعمال، وأوضح معاليه أنّ تدوين وتوثيق هذه الاجتماعات بالمحاضر يأتي من باب الالتزام بقيمة الشفافية التي تدحضُ الشائعات، وتوفّر جوًا من التعاون والتواصل بين الموظفين، بالإضافة إلى أنه يسهّل متابعة الأنشطة والبرامج المراد تنفيذها.

وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمها:

- اعتماد المراجعة النهائية لترجمة القرارات إلى اللغة الإنجليزية، والشروع في طباعتها.
- البدء في إعداد المجلة الفصلية للمجمع.
- تقديم معلومات كافية عن الشقة الموقوفة لصندوق وقف المجمع، الواقعة بمكة المكرمة، مع ترتيب وتنسيق زيارة لها من أجل الوقوف عليها ميدانيًا.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي الثاني والعشرين لمديري الإدارات

انعقد صباح يوم الاثنين الموافق ٢٤ من رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٩ من مارس ٢٠٢١م الاجتماع الأسبوعي الثاني والعشرين لمديري الإدارات، برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو، الذي افتتح الاجتماع بالترحيب بالجميع، ثم تحدث معاليه عن اللقاء الذي جمعه بمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف العُثيمين يوم الأحد ٧ من مارس ٢٠٢١م، بمقر الأمانة العامة للمنظمة ، والذي قدَّم خلاله الخطَّة الإستراتيجيَّة للمجمع في صورتها النهائية، وقد أعرب معالي الدكتور العُثيمين عن سروره وإعجابه بها، وطلب توزيعها على الأعضاء، ووضْعها في موقع المجمع، ومن جانبه شكر معالي الأمين العام للمجمع الموظفين على الجهود المقدَّرة في إنجاز هذه الخطَّة ، ونوَّهَ بأهمية البدء في تنفيذ ما تتضمنه الخطة من أنشطة وبرامج، علمًا بأن المُدد الزمنية المنصوص عليها في الخطَّة مَرِنة وقابلة للمراجعة من وقت لآخَر

وقد صدر عن الاجتماع عددٌ من القرارات، من أهمها:

- الإسراع في ترجمة الخطة الإستراتيجية إلى اللّغتين الإنجليزية والفرنسية.
- التواصل والتنسيق مع الأمانة العامة للأوقاف بالكويت، بغرض تنظيم زيارة لها؛ للتباحُث حول إمكانية دعمها لصندوق وقف المجمع.
- الشروع بإعداد قائمة بكلِّ الاتفاقيات ومذكرات التعاون التي تمت في السابق بين المجمع والمؤسسات الأخرى؛ من أجل تحديث محتوياتها، وتجديد ما تحتاج إلى تجديد.

انعقاد الاجتماع الدوري الشهري الخامس لمنسوبي المجمع

استمرارا في تعزيز تطبيق معايير الإدارة اللامركزية في العمل وضرورة التواصل والاتصال وتبادل الآراء مع كافة الكوادر العاملة بالمجمع، فقد ترأس معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي صباح يوم الأحد ٢٣ من شهر رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٧ من شهر مارس ٢٠٢١م الاجتماع الدوري الشهري الخامس لمنسوبي المجمع، حيث افتتح معاليه حديثه بإخبار الاجتماع عن أن الخطة الإستراتيجية باتت جاهزة وينبغي على الإدارات والأقسام التابعة لها البدء في العمل بها كل فيما يخصُّه مُوضِّحًا بأن المجمع سوف يؤسس ويعزز علاقات التعاون مع الأجهزة المتفرعة والمتخصصة لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات العلمية والشرعية والفقهية من أجل تنفيذ مختلف الأنشطة والبرامج التي تتضمنها الخطة. كما تطرق معاليه إلى صدور توصيات محكمة عن الندوة الفقهية الطبية حول استخدام اللقاحات المضادة لفيروس كوفيد١٩، والصرف من أموال الزكاة لشراء اللقاحات وتمويل توزيعها على الفقراء دولاً وأفراداً.

و قد أثنى معالي الدكتور قطب سانو على ما لمسه من تنامي روح الأخوة والتعاون بين منسوبي المجمع، ثم فتح المجال للاستفسارات والإيضاحات حول مختلف القضايا والمسائل المتعلقة بالأمانة العامة للمجمع اعتبارا بأن هذا الاجتماع الشهري اجتماع لنقد الذات وتلقي الشكاوي والاقتراحات. وقد دار حوار مفتوح بين معاليه ومنسوبي المجمع، كما شكر أعضاء لجنة إهداء المطبوعات على ما يقومون به من جهود في مجال إرسال مطبوعات المجمع إلى الأعضاء والخبراء والمؤسسات والجامعات العلمية، كما وجه معاليه بإرسال نسخ منها إلى وزراء وأمناء وزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية ورؤساء مؤسسات الإفتاء، ورؤساء المحاكم الشرعية، ورؤساء الجامعات وأمناء المكتبات المركزية والدولية مثل مكتبة الكونغرس، ورؤساء المجالس الإسلامية، والعاملين في المجال الصحي علما بأن قرارات المجمع تحتوي على فتاوى تخص المسائل الصحية والطبية و تأتي في المرتبة الثانية من حيث العدد بعد قرارات المسائل المالية الإسلامية.

وبهذا الصدد طلب معاليه من إدارة شؤون الديوان تحديث عناوين وأرقام التواصل مع أعضاء وخبراء المجمع، كما أصدر تعليماته إلى اللجنة المكلفة بتحديث الموقع الإلكتروني للمجمع إلى الإسراع في إدخال التعديلات المقترحة على الموقع بتغيير الواجهة وتطوير محتويات الموقع، وأخبر الاجتماع بتحويل قسم شؤون الأسرة والمرأة والطفل والمسنين، ليصبح عدد الإدارات العاملة بالمجمع ثماني إدارات بدلاً من سبع، و ستكون من ضمن مهام الإدارة المستقلة الجديدة العناية بشكل مركز بقضايا الطفولة و مشاكلها وخاصة جنوح الأحداث واستغلال الأطفال في التسول والمتاجرة بالمعاقين منهم والعناية بقضايا ومسائل وحقوق المسنين تأصيلا وتحريرا وتحقيقا وبيانا لموقف الإسلام الصحيح من سائر القضايا والمسائل المتصلة بهذه الشريحة في المجتمع.

انعقاد الاجتماع الدوري التاسع لرؤساء الأقسام بالمجمع

تنفيذًا لبرنامج الاجتماعات الدورية النصف الشهرية لرؤساء الأقسام العاملة بالمجمع، وفقًا لتطبيقات الإدارة اللاّمركزيّة التي يَنتَهِجُها معاليه، فقد ترأّس معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، بمقر الأمانة العامة بمدينة جدة، الاجتماع الدوري التاسع لرؤساء الأقسام العاملة بالمجمع، والمنعقد صباح يوم الخميس ٢٠ من شهر رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٤ من شهر مارس ٢٠٢١م، حيث تحدّث معاليه في مستهلِّ الاجتماع عن الخطة الإستراتيجية للمجمع، مُشيدًا بجهود جميع منسوبي المجمع في إعدادها وإتمامها على الوجه الأمثل، من خلال مقترحاتهم وتعديلاتهم، كما نوَّه معاليه أن الآمال الكبيرة والتحديات الجسيمة والطموحات الكبرى تحقِّقها النفوس الأبيّة القويّة، كما أنّ الميزانية المالية المقدَّرة لتنفيذ الخطّة الإستراتيجية تمثل تحدّيًا كبيرًا، وفرصةً عظيمة في الوقت نفسه، ولا ينبغي بأيِّ حالٍ من الأحوال أن يكون عائقًا وهاجِسًا، بل بعد الاستِعانة والتوكّل على الله تعالى يجب البحث عن مُموِّلين، وإبرام اتفاقياتِ شراكةٍ مع الجهات المانحة داخل العالم الإسلامي وخارجه؛ سعيًا إلى حشْد أكبر قَدْر من الدعم، وتوزيع الأعباء المالية على عدّة مصادر. ثم تطرّق معاليه إلى بنود جدول أعمال الاجتماع مناقشًا الزملاءَ كلٌّ فيما يخصُّه، وقد أسفر الاجتماع عن صدور عدد من القرارات الإدارية على النحو الآتي:

- توزيع المكاتب الإدارية الجديدة على الأقسام وفقًا لحاجة كلِّ قسم.
- تسديد مكافأة العمل الإضافي أولاً بأول، دُونَما ترحيلٍ أو تأجيلٍ؛ تحفيزًا للعاملين على مزيد من العطاء.
- تكليف قسم تقنية المعلومات بتنفيذ دورة تدريبية لمنسوبي المجمع، عن استخدامات برامج الحاسب الآلي المكتبية، والتعامل معها عن بُعد.
- تكليف إدارة الشؤون المالية والإدارية بوضع تصوُّر عن إجازات منسوبي المجمع في ظل جائحة كورونا.

العدد السادس

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

www.iifa-aifi.org/ar

أخبار المَجمع

www.iifa-aifi.org

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي | رمضان ١٤٤٢هـ -أبريل ٢٠٢١م

العدد السادس

يوزع مجاناً

معالي الدكتور يوسف العثيمين يترأّس الاجتماع الثاني لمجلس أمناء صندوق وقف مجمع الفقه الإسلامي الدولي

د. يوسف العثيمين

د. صالح بن حميد

أ.د. قطب سانو

د. بندر حجار

ترأّس معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، صباح يوم الثلاثاء ٢٤ من شهر شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ٦ من شهر أبريل ٢٠٢١م، الاجتماع الثاني لمجلس أمناء صندوق وقف مجمع الفقه الإسلامي الدولي، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحُّم على رُوح الفقيد معالي الأستاذ الدكتور عبد السلام العبَّادي، أمين المجمع السابق -رحمه الله-، كما أشاد معاليه بالجهود المقدَّرة التي يبذلها معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو، في سبيل النهوض بالمجمع، بتطوير أدائه، مؤكدًا على ذلك الدور الهامّ الذي يقوم به المجمع في توحيد كلمة المسلمين على كافة الأصعدة، وتوفير البيئة المُتَّزِنة التي تعزّز التضامن بين الدول الأعضاء بالمنظمة في ظل التحديات الفكرية التي تواجهها الأمّة من تطرّف، وغُلوّ، داعيًا بهذا الصدد الدول الأعضاء إلى دعم المجمع على كافة الأصعدة؛ ليتمكن من القيام برسالته على الوجه الأمثل، كما أوضح معاليه أنّ إنشاء صندوق وقف المجمع يمثل أهمية كبرى؛ لتوفير مَوْرِد ثابت ومنتظم؛ تمكينًا للمجمع من تنفيذ أنشطته وبرامجه ومبادراته الواردة في خطته الإستراتيجية؛ وأكد معاليه على أن إسناد مهمة إدارة تثمير أصول الصندوق إلى البنك الإسلامي للتنمية يمثل خطوة إيجابية فعّالة؛ نظرًا لِما للبنك من تجارب رصينة، وخبرات واسعة في هذا الأمر، وختم معاليه حديثَه بأنه سيبذُل كلَّ ما في وُسْعه من أجل حثّ الدول الأعضاء بالمنظمة على التبرّع لصندوق وقف المجمع.

ومن جانبه شكر معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حُميد، رئيس المجمع، في كلمته الترحيبية معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام للمنظمة، على دعمه المستمر للمجمع، كما شكر أعضاء مجلس الأمناء على حضورهم، ثم أشاد بالخطوات المباركة والموفقة التي يقوم بها معالي الأمين العام للمجمع الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، منذ تولّيه الأمانة العامة للمجمع، وخاصة في مجال حرصه على تحصيل المتأخّرات من الدول الأعضاء، كما أكّد معاليه بأنه يتطلّع إلى أن يأخذ صندوق الوقف مكانتَه بين المؤسسات الإسلامية، ويحقق الهدف المرجوّ من إنشائه المتمثل في توفير التمويل اللازم للمجمع ليتمكن من تنفيذ خطته الإستراتيجية.

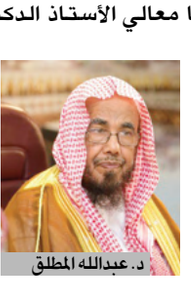
د. عبدالله المطلق

د. سعد الشثري

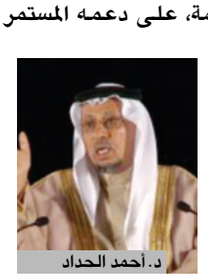
د. أحمد الحداد

د. يوسف الشبيلي

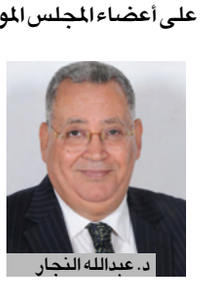
د. عبدالله النجار

ثم تحدّث معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وأمين سر مجلس الأمناء، معبرًا عن شكر الأمانة العامة للمجمع لأصحاب المعالي والفضيلة والسعادة على حضورهم وحرصهم على مستقبل المجمع، وترحَّم باسم أعضاء وخبراء المجمع على الرئيس السابق للمجمع، والأمناء العامِّين السابقين، والأعضاء والخبراء الذين سبقونا إلى دار النعيم -بإذن الله تعالى- ثم عرَض معاليه على أعضاء المجلس الموضوعات المُدرَجة على جدول الأعمال، وبعد مداولات واقتراحات، صدر عن الاجتماع قرارات، من أهمّها:

- الموافقة على السياسة العامة لجمع الهِبَات والتبرعات من الأموال النقدية والعينية لصالح صندوق الوقف.
- الموافقة على النظُم واللوائح المحاسبية للصندوق.
- الموافقة على تكليف البنك الإسلامي للتنمية بتثمير أموال وأصول صندوق وقف المجمع.

وقد شارك في الاجتماع معالي الدكتور سعد بن ناصر الشثري، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، وفضيلة الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحدّاد، كبير المُفتين بدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بإمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

معالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد يفتتح أول ندوة افتراضية تشاورية بين المجمع والأمانات والإدارات العامة للأوقاف بدول مجلس التعاون الخليجي

نظَّم مجمع الفقه الإسلامي الدولي صباح يوم الأحد ٢٩ من شهر شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ١١ من أبريل ٢٠٢١م أول ندوة افتراضية تشاوُرية بعنوان: "نحو شراكة علمية بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والأمانات العامة للأوقاف بدول مجلس التعاون الخليجي."

وقد بدأت فعاليات الندوة بعرض فيلم وثائقي موجز عن المجمع، ابتداء من تأسيسه عام ١٩٨١م، ومرورًا بالعديد من مؤتمراته وندواته، وُصولاً إلى إنشاء صندوقٍ وقفيٍّ له خاص بالمجمع قبل أربع سنوات تقريباً؛ ليكون ذلك أول مَورد ثابت ودائم.

ثم ألقى معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، ورئيس المجمع الكلمة الافتتاحية التي شكر فيها المشاركين على استجابتهم لدعوة المجمع للمشاركة في الندوة، مُوضحًا أن الهدف الأسمى من هذه الندوة التشاورية يتمثل في رغبة المجمع في تعزيز الشراكة العلمية بين المجمع والأمانات والإدارات العامة للأوقاف بالدول الأعضاء بالمنظمة عامة، وبدول مجلس التعاون الخليجي خاصة، مُنوِّهًا في هذا الصدد بالإنجازات العلمية الملموسة التي حقّقها المجمع منذ تأسيسه، وخاصة فيما يتعلق بإصدار القرارات والتوصيات التي أسهمت في النهوض بالصناعة الوقفية في العصر الراهن، كما أكد أن قرارات وتوصيات المجمع المتعلقة بالمسألة الوقفية كانت ولا تزال محلّ تقدير وإشادة، وتحظى بقبول واسع، خاصةً في دول مجلس التعاون الخليجي، ولهذا، فإن ثَمّةَ حاجة ماسّة لمتابعة الجهود العلمية الحثيثة لتوجيه نوازل ومستجدات المسألة الوقفية؛ ضمانًا لاستمرار هذا التمويل الاجتماعي الإسلامي في النموّ والتطوّر والتقدّم.

وأوضح معاليه أن ضمان قيام المجمع بهذا الواجب الشرعي يقتضي تنظيم العديد من المؤتمرات والندوات من أجل إعداد جملة من الأبحاث و الدراسات، وقاعدة بيانات خاصة بالأوقاف، ويتطلب كل ذلك توافر المجمع على إمكانات مالية و موارد ثابتة، الأمر الذي دفع وزراء خارجية الدول الإسلامية في الدورة الرابعة والأربعين للمؤتمر الوزاري بمدينة أبيدجان بكُوت دِيفُوار إلى إصدار قرار بإنشاء صندوق وقفيٍّ للمجمع يكون غرضُه قبول التبرعات والأموال العينية والنقدية في الحال و المآل، والإشراف على إدارة الأموال الموقوفة، واستثمارها لصالح مجمع الفقه الإسلامي الدولي. وأخبر معاليه المشاركين بأن هذا الصندوق الوقفي للمجمع يسعى إلى تحصيل سقْفٍ ماليٍّ قدرُه مائتان وخمسون (٢٥٠) مليون دولار أمريكي من التبرعات والهِبَات النقدية والعينية من الدول والمؤسسات والأفراد.

وتحقيقًا لهذا الحُلم الكبير، فإن المجمع يدعو الأمانات والإدارات العامة للأوقاف بدول مجلس التعاون الخليجي إلى دعم هذا الصندوق من خلال التبرع له، وتشجيع المُوسِرين والمحسنين في دُوَلهم على التبرع لهذا الصندوق؛ تمكينًا للمجمع من القيام بواجبه الشرعي المتمثل في بيان الأحكام الشرعية في القضايا التي تهمّ المسلمين.

د. صالح بن حميد

ثم ألقى معالي الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، كلمة تأطيرية للندوة، مُشيدًا بالخطوط الرئيسة التي تضمّنتها كلمة معالي الرئيس، وذكر معاليه بأن الصناعة الوقفية أصبحت اليوم -بفضل الله- محلّ فخرٍ ومصدراعتزاز للأمة الإسلامية نتيجة المكانة العظيمة التي تحتلّها بين أدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي، كما غدت الأوقاف محل دراسات بالجامعات والمراكز العلمية اعترافًا بدورها البارز في مكافحة البطالة، وتقليص الفوارق الاجتماعية، فضلاً عن تنويع مصادر البرّ والخير. ثم أشار معاليه إلى أنه نظرًا لِما تشهدُه الساحةُ من نوازل ومستجدات تداهم الصناعة الوقفية، فإن الحاجة تمسّ إلى مواكبة علمية رصينة لتسديد تلك النوازل، وتوجيه المستجدات؛ حفاظًا على تطور الصناعة وتقدّمها؛ ومن هُنا تبرُز أهمية عقد شراكات علمية بين المجمع بصفته المرجعية الفقهية العالمية الأولى والأمانات والإدارات العامة للأوقاف بدول مجلس التعاون الخليجي، باعتبارها مؤسسات رائدة في مجال تحصيل التبرعات والهِبَات لدعم الأعمال الخيرية والعلمية، وكرّر معاليه التأكيد على استعداد المجمع للتعاون مع الأمانات والإدارات العامة في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك.

ومن جانبه ألقى معالي الدكتور بندر بن محمد حمزة حجّار، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية كلمةً أوضح فيها تبِعات وآثار جائحة كورونا على اقتصاديات الدول، مشيرًا إلى أن العالم لم يكن مستعدًا لمواجهة جائحة بهذا الحجم،

كما لم يكن أحدٌ متوقعًا تحدّياتها وآثارها على كافة مناحي الحياة الاقتصادية، ثم استعرض معاليه إنجازات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في تحقيق النموّ، من خلال الاهتمام بالقطاع غير الرّبحي، وخاصة الأوقاف، وتقديم الإغاثة، والمِنح الدراسية، والرعاية الصحية، فضلاً عن الإسهام بشكل دائم في برامج بناء وتطوير البِنى التحتيّة للدول الأعضاء بالبنك، كما أكد معاليه في كلمته استعداد البنك لإدارة وتثمير أموال صندوق وقف مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وتقديم الدعم اللازم للنهوض به. كما ألقى معالي الشيخ عبد الله المطلق، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، وعضو مجلس صندوق وقف المجمع كلمةً موضحًا أن نجاح الأمة الإسلامية يقتضي التعاون والتلاقي بين أصحاب العلم وأرباب الأموال، وأننا بحاجة ماسّة إلى التخطيط واستثمار المُتاح من الموارد، والمزيد من التعاون، و أن المجمع بحاجة ماسّة لتوفير الأموال والموارد الثابتة للقيام بدوره في إعداد القرارات والدراسات والبحوث العلمية والشرعية والفقهية التي تحتاجها الأمانات العامة للأوقاف في عملها.

ثم تحدث فضيلة الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحدّاد، كبير المُفتين بدائرة الشؤون الإسلامية بإمارة دبي، عضو مجلس أمناء صندوق وقف المجمع، وأوضح في حديثه أن المجمع ذو نفع علمي عظيم، ولذلك، فإنه الأجدر أن ترعاه الأوقاف ليصبح غنيًا بنفسه، مُشيدًا باختيار البنك الإسلامي للتنمية لإدارة وتثمير أموال صندوق وقف المجمع، لما له من ثقة عالمية كبيرة، وحُسن إدارة وبركة ونماء، حاثًّا البنك لأن تكون إدارته للصندوق احتسابًا بدون مقابل. ثم تحدث سعادة الدكتور زياد الفوّاز، نيابةً عن معالي محافظ الهيئة العامة للأوقاف بالمملكة العربية السعودية، معبِّرًا عن استعداد الهيئة بدعم الصندوق.

كما تحدث الدكتور حمد الشيباني، مدير دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بإمارة دبي، وطرَح استفسارات وإيضاحات لبعض المسائل الإدارية والإجرائية التي تمت الإجابة عليها. كما تحدث فضيلة الدكتور محمد سعيد النيادي، المدير العام للهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة، مُعربًا عن استعداده لتعزيز التعاون مع المجمع في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك. كما تحدث فضيلة الأستاذ الدكتور يوسف الشبيلي، عضو مجلس أمناء صندوق وقف المجمع، مكرِّرًا الدعوة إلى دعم صندوق المجمع، وتعزيز الشراكة بين المجمع والمؤسسات الوقفية. كما تحدث سعادة الدكتور يوسف الخلاوي، عضو مجلس نِظارة صندوق وقف المجمع، موضحًا أهمية دعم الأوقاف للبحث العلمي والمؤسسات التي تنشط في هذا المجال، وعلى رأسها مجمع الفقه الإسلامي الدولي؛ وأخيرًا تحدث فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الله مبروك محمد النجار، عضو مجلس أمناء صندوق وقف المجمع، وحثّ الأمانات والإدارات العامة للأوقاف على تقديم كل دعم ورعاية لصندوق وقف المجمع، لما لذلك من أهمية بالغة في تمكين المجمع من القيام برسالته.

وفي نهاية الندوة قدّم معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو نقاطًا أساسية لمشروع البيان الختامي وتوصيات الندوة، واعدًا المشاركين بإرسال المسودّة إليهم لإبداء وُجهات نظَرهم فيها قبل نشره في أقرب وقت، وهنّأ المشاركين باسم مجمع الفقه الإسلامي الدولي بحلول شهر رمضان المبارك، سائلاً المَولَى أن يوفّق الجميع لصيامه وقيامه إيمانًا واحتسابًا.

بيانٌ من مجمع الفقه الإسلامي الدوليِّ بشأن حكم أَخْذِ اللقاحات المتاحة ضدَّ كوفيد - ١٩ للصائم في نهار شهر رمضان، وبشأن الإجراءاتِ الاحترازيَّة التي اتخذتها حكومة المملكة العربيَّة السعوديَّة الخاصَّة بقاصدي المسجد الحرام والمسجد النبويِّ الشريف خلال شهر رمضان الكريم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وإمام المرسلين محمَّد الأمين، وعلى آله الطاهرين، وصحبه الغرِّ الميامين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فانطلاقًا من موقع مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ المنبثق عن منظمة التعاون الإسلاميِّ باعتباره المرجعيَّةَ الفقهيَّةَ العالميَّةَ الأولى للأمَّة الإسلاميَّة، وإحساسًا بمسؤوليَّته الفكريَّة تجاه مختلف قضايا الأمَّة، وقيامًا بواجبه الشرعيِّ المتمثِّل في بيان الأحكام الشرعيَّة في النوازل، والمستجدات، ومشكلات الحياة المعاصرة، وسائر القضايا التي تهمُّ المسلمين في أرجاء المعمورة انطلاقًا من القرآن الكريم، والسنَّة النبويَّة الشريفة، والتراث الإسلاميِّ الزاخر، لذلك، فإنَّ مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليَّ يودُّ بيان الأحكام الشرعيَّة المتعلقة بالموضوعين المشار إليهما أعلاه، وهما:

أولاً: حُكمُ الشرع في أَخْذِ اللقاحات المتاحة ضدَّ كوفيد-١٩ للصَّائم في نهار رمضان:

يَجوزُ للصائم شرعًا أَخْذُ اللقاحات المتاحة ضدَّ كوفيد - ١٩ في نهار شهر رمضان المبارك، ولا تأثير لذلك على صِيَامِه البتَّة، ذلك لأنَّ الحُقَنَ العلاجيَّة الجلديَّة أو العضليَّة غير المُغذيةِ لا تُعتبرُ من مُفْطِرَاتِ الصَّوم اتفاقًا، وقد سبق أن أصدر مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليُّ قراره (رقم: ٩٣ (١٠/١) في دورة مؤتمره العاشر بجدَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة عام ١٤١٨هـ، الموافق ١٩٩٧م، بشأن المُفْطِرات في مجال التَّداوي، وهذا نص القرار:

"لا تُعتبرُ من المُفطِرَات: الحُقَنُ العلاجيّةُ الجلديّةُ أو العَضَليَّةُ أو الوَريديَّةُ، باستثناءِ السوائلِ والحُقَنِ المُغذِّيَة".

ثانيا: حكم الشرع في الإجراءات الاحترازيَّة التي اتخذتها حكومة المملكة العربيَّة السعوديَّة الخاصَّة بقاصدي الحرمين الشريفين خلال شهر رمضان المعظَّم:

يؤكِّد مجمعُ الفقه الإسلاميّ الدوليُّ على أنَّ الإجراءات الاحترازيَّة والتوجيهات الصحيَّة

أ.د. قطب سانو

التي اتخذتها حكومة المملكة العربيَّة السعوديَّة، وألزمت بها عُمَّارَ وزُوَّارَ وقاصِدي المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف خلال هذا الشهر الفضيل، بما فيها وجوب الحصول على التطعيمات المطلوبة ضد كوفيد - ١٩، تعتبر أمرًا مشروعًا، ويجبُ على كلِّ مَنْ قَصَدَ الحرمين الشريفين لعمرةٍ، أو لصلاةٍ، أو لزيارةٍ أن يمتثل بها، وأن لا يخرج عليها البتَّة، وذلك اعتبارًا لكونها احترازاتٍ ضروريَّةً، واحتياطاتٍ مصلحيَّةً معتبرةً قائمةً على المحافظة على المقاصد الشرعيَّة الضروريَّة التي لا بدَّ منها في قيام مصالح الدين والدنيا، وعلى رأسها مقصد حفظ النفس. وقد سبق لمجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ أن أصدر بهذا الصدد قرارًا يُجيزُ لوليِّ الأمر إلزامَ النَّاس بأَخْذِ التحصينات الوقائيَّة التي تعرف اليوم باللقاحات إذا كانت المصلحة تقتضي ذلك استنادا إلى القاعدة الشرعيَّة المتفق عليها التي تُقرِّر بأنَّ "تَصرُّفَ الإمام على الرعيَّة منوطٌ بالمصلحة"، وهذا نصُّ ما جاء في قرار المجمع (رقم: ٦٧ (٧ / ٥) في دورة مؤتمره السابع بجدة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة عام ١٤١٢هـ، الموافق ١٩٩٢م، بشأن العلاجِ الطبي:

«لوليِّ الأمرِ الإلزامُ بالتداوي في بعض الأحوال، كالأمراض المُعدِيَة والتحصيناتِ الوقائيَّة».

وبناءً عليه، فإنَّه يجب شرعًا على جميع قاصدي الحرمين الشريفين خلال هذا الشهر الكريم أن يلتزموا بتلك التوجيهات السديدة، والاحترازات الحكيمة الهادفة إلى المحافظة على مقصد حفظ النفس خاصَّة، وبقية المقاصد الضروريَّة عامَّةً كمقصد حفظ الدين، ومقصد حفظ النسل، ومقصد حفظ العقل، ومقصد حفظ المال.

ثالثا: إنَّ مجمع الفقه الإسلامي الدوليَّ إذْ يهنِّئُ المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بمناسبة حلول هذا الشهر الفضيل، فإنَّه يدعوهم جميعًا إلى الالتزام التامِّ بكافَّة التوجيهات الصحيّة الرصينة، والإرشادات الاحترازيَّة المحكمة الصادرة من وُلاَةِ الأمر، ومن السلطات والجهات الصحيَّة في دولهم ومجتمعاتهم أثناء ممارستهم شَعائرَهم الدينيَّة من صلاةٍ، أو صيامٍ، أو توزيع للزكاة والتبرعات، أو إفطار للصائمين، كما يدعوهم جميعًا إلى التعاون البنَّاء، والتجاوب المسؤول مع السلطات والجهات الصحيَّة من أجل مكافحة تفشِّي جائحة كوفيد - ١٩، والحدِّ من انتشارها.

وختامًا، نسأل الله الشافيَ الكريمَ - جلَّ في علاه- أن يرفع عنَّا وعن العالم أجمع الغُمَّة، وأن يُعجِّلَ بزوال هذه الجائحة عن العباد والبلاد عاجلا غير آجِل بإذنه تعالى.

وصلّى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه، ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين.

الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو
الأمينُ العامُّ لمجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ
جدة غرَّة شهر رمضان المعظَّم ١٤٤٢هـ الموافق ١٣ من شهر أبريل لعام ٢٠٢١م

المشرف العام
أ. د .قطب مصطفى سانو
أمين عام مَجمع الفقه الإسلامي الدولي

رئيس التحرير
د . أيمن محمد عبدالكريم

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد وليد الإدريسي

تصوير
أمجد المنسي

ترجمة
جوزي لرجان

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي:
المملكة العربية السعودية ص.ب ١٣٧١٩ جدة ٢١٤١٤
هاتف: ٢٥٧٥٦٦٢/٦٩٠٠٣٤٦ (٩٦٦١٢+)
فاكس: ٦٩٧٩٣٢٩/٢٥٧٥٦٦١ (٩٦٦١٢+)

مجمع الفقه الإسلامي الدولي والممثلية الإقليمية للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين والنازحين يوقعان مذكرة تفاهم

جرَت صباح يوم الأحد ٨ من شهر شعبان ١٤٤٢هـ، الموافق ٢١ من شهر مارس ٢٠٢١م مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والممثلية الإقليمية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى دول مجلس التعاون الخليجي، وقد مثَّل مجمع الفقه الإسلامي الدولي في التوقيع على المذكرة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، كما مثَّل الممثلية الإقليمية سعادة الأستاذ خالد خليفة، ممثل المفوضية السامية لدى دول مجلس التعاون الخليجي، ومستشار المفوَّض السامي للتمويل الإسلامي.

وقد بدأت مراسم التوقيع بكلمة ترحيبية ألقاها سعادة الدكتور مأمون محسن، أوضح فيها أن هذه المذكرة تمثل ثمرة التعاون الإنساني بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي بصفته المرجعية الفقهية الأولى للدول الإسلامية والمجتمعات المسلمة، وباعتباره الذراع الشرعية لمنظمة التعاون الإسلامي من جهة، والمرجعية الشرعية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من جهة أخرى.

كما أشار إلى أن هذا التعاون يهدف إلى تقديم المساعدة الإنسانية وبناء مستقبل أفضل للملايين الذين أُجبروا على الفرار قَسْرًا من منازلهم، وللنازحين وعديمي الجنسية في جميع أنحاء العالم، مؤكدًا في هذا الصدد بأن المفوضية تعمل جاهدة من أجل توثيق الصلة بينها والمجمع أملاً في الاستفادة بما يصدر عن المجمع من قرارات وتوصيات في القضايا ذات الصلة باللاجئين والنازحين.

ومن جهته، رحّب سعادة الأستاذ خالد خليفة بمعاليه وبالمشاركين، وعبّر عن سروره بهذه المناسبة، كما أكد بأن هذه المناسبة تمثّل لحظة مِحوَرِيّة في تاريخ الشراكة بين المجمع والمفوضية، وأنها ستكون -بمشيئة الله تعالى- نقطةَ انطلاق لتعاون أوسع لخدمة قضايا اللاجئين والنازحين في كل مكان.

ومن جانبه، أعرَب معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو عن سعادته البالغة بهذه المناسبة، مُنَوِّهًا بأهمية تقديم الدعم الفكري والشرعي المطلوبَين للمفوضية السامية للاجئين؛ تقديرًا لما تقوم به من أعمال نبيلة، وما تنهض به من جهود مقدَّرة في إنقاذ الملايين من النازحين واللاجئين من الظروف المعيشيّة والحياتيّة القاسية، كما أعرب عن استعداد المجمع التامّ بتَوطيد وتوثيق علاقات التعاون بين المجمع والمفوضية السامية؛ سعيًا إلى نقل هذه العلاقة إلى واقع مَلموس يُمكِن مُعَايَسَته وتقويمه في نهاية كل عام، مؤكدًا على سعي المجمع من خلال مؤتمراته وندواته إلى دعوة الدول والشعوب إلى العمل معًا من أجل توفير الحد الأدنى من الحياة الكريمة للإنسان، وذلك بوصفه مخلوقًا كرَّمه اللهُ يستحق أنْ يحيا حياةً سعيدةً كريمةً تليق به، كما أكد معاليه على كَون قضية اللاجئين والنازحين قضية إنسانية بالدرجة الأولى، مما يقتضي دعوة المحسنين في جميع أنحاء العالم إلى دفع جزء من زكوات أموالهم وتبرعاتهم من أجل تمويل أنشطة وبرامج المفوضية الهادفة إلى إنقاذ الملايين الذين يعيشون في ظروف معيشية غاية في القسوة ولا يجدون أبسط حقوق الإنسان.

وتمنّى معاليه في أن يأتي ذلك اليوم الأغَرّ الذي سنحتفل فيه بخُلُوّ العالم من اللاجئين والنازحين نتيجة الحروب المدمِّرة، وكرَّر تأكيده على استعداد المجمع لإصدار الفتاوى والقرارات وإقامة المؤتمرات وتنظيم الندوات من أجل دعم مساعي المفوضية الحميدة.

ثم ختم معاليه حديثَه بشكر جميع المشاركين، متمنِّيًا للمفوضية السامية التوفيق والسداد في جميع أنشطتها وبرامجها. ثم جرَت مراسم التوقيع على اتفاقية مذكرة التفاهم بين الطرفَين.

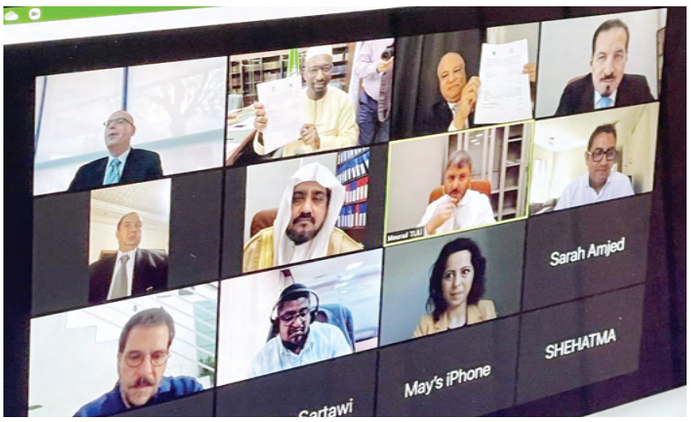

ضمن مساعيه نحو عقد شراكات استراتيجية...
مجمع الفقه الإسلامي الدولي وإدارة مسلمي جمهورية أوزبكستان يوقعان اتفاقية تعاون

في إطار سعي الأمانة العامة للمجمع الحثيث نحو تعزيز علاقات التعاون الوثيق والشراكة المَتينة بين المجمع والمؤسسات والمراكز العلمية الرائدة داخل العالم الإسلامي وخارجه، وتفعيلاً لأحد أهمّ بنود الخطة الإستراتيجية، فقد وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، مؤخرًا اتفاقية تعاون بين المجمع وإدارة مسلمي أوزبكستان، ووقّع نيابةً عن الإدارة، سماحة الشيخ عثمان خان تيمور خان السمرقندي، المفتي العام، ورئيس إدارة مسلمي أوزبكستان.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى مَدِّ جسور التعاون الفكري والتواصل العلمي والبحثي، فضلاً عن التنظيم المشترك للندوات والمؤتمرات وورَش العمل حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتجدر الإشارة إلى أن الأمانة العامة للمجمع تُجري اتصالات مكثفة من أجل الحصول على موافقة السلطات الأوزبكستانية على إقامة الدورة الخامسة والعشرين القادمة بمدينة طَشْقَند بجمهورية أوزبكستان.

معالي الأمين العامّ للمجمع يستقبل سعادة المندوب الدائم لجمهورية الصومال لدى المنظمة

استقبل معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، بمكتبه بمقر الأمانة العامة للمجمع، صباح يوم الأربعاء ٤ من شهر شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ١٧ من شهر مارس ٢٠٢١م، سعادة السفير السيد عبد الرزاق سياد عبدي، المندوب الدائم لجمهورية الصومال الفيدرالية لدى منظمة التعاون الإسلامي، الذي قَدِمَ للسلام على معاليه، وتهنئته بمناسبة مباشرته مهامَّه أمينًا عامًا للمجمع. وقد رحّب معاليه بسعادته، وشكره على الزيارة، كما أشاد بالدعم المتواصل الذي يحظى به المجمع من جمهورية الصومال الفيدرالية، مُنَوِّهًا في هذا الصدد بالدور المتميّز الذي يقوم به علماء ومفكرو الصومال في القرن الأفريقي في نشر منهج الإسلام المعتدل، ومكافحة جميع أشكال التطرف والعنف والإرهاب، كما أكد معاليه لسعادته استعداد المجمع لتقديم الدعم الفكري المأمول للسُّلطات الصومالية، وخاصة في مجال مكافحة الأفكار التي تغذِّي الإرهاب والتطرف، وتبرِّر العنف الغاشم، والاعتداء السافر، على الأنفُس المحرَّمة، والأعراض المصونة، والأموال المحفوظة، وذلك استنادًا من مُرتكِبيها – هداهم الله- إلى مفاهيم مغلوطةٍ، وتأويلاتٍ جائرةٍ للنصوص الشرعيَّة الناصعة.

فالمجمع على استعداد تامٍّ لتعزيز التعاون الوثيق مع المؤسسات والمراكز العلمية والشرعية بالصومال من خلال عقد مؤتمرات وندوات وورَش عملٍ مع علماء الصومال حول سُبل تفكيك منطلقات الفكر المتطرِّف، ونقْض الأسس الفكرية التي يستند إليها المتطرفون، فضلاً عن دَحْضِ المنطلَقات التي يرتكزون عليها لتوريط العديد من الشباب والنساء والأطفال في ارتكاب الأعمال الشنيعة التي يَبْرَأُ منها الإسلام جُملةً وتفصيلاً.

واختتم معاليه حديثَه بإفادة سعادته علمًا بأن المجمع مُقبِلٌ في الأيام القادمة -بإذن الله تعالى- على تنظيم ندوة علميّة متخصصة عن حُرمة الدماء في الإسلام، وأهمية الحفاظ على الضروريات الخمس، وتربية النَّشْء على الاعتدال والتسامح والوسطية.

من جانبه، أعرب سعادة السفير عبد الرزاق سياد عبدي عن شكره لمعاليه على ما أبداه من تفاهمات ورغبة المجمع في التعاون مع الصومال، موضِّحًا أنه يتطلَّع إلى إقامة ورشة عمل تتبنّاها الأمانة العامة للمجمع بالتعاون مع المعهد الأمني بالصومال والمؤسسات العلمية الكبيرة بها، من أجل مكافحة الفكر المتطرف، وتعزيز ونشر قِيَم الاعتدال والتسامح والوسطية في المجتمع الصومالي. وقد رحّب معاليه بهذا المشروع، وأكّد لسعادته استعداد المجمع للمشاركة في تنفيذه.

وحضر اللقاء مع معاليه الدكتور أيمن محمد عبد الكريم، والأستاذ مراد التليلي، والسيدة سارة أمجد حسين.

معالي الأمين العام للمجمع يجتمع مع سعادة السفير والمندوب الدائم لجمهورية أوزبكستان لدى المنظمة

استقبل معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بمكتبه بمقر الأمانة العامة للمجمع بجدة، ظهر يوم الاثنين ٩ من شهر شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ٢٢ من شهر مارس ٢٠٢١م، سعادة الأستاذ أولو غبيك مقصودوف، سفير جمهورية أوزبكستان بالمملكة العربية السعودية، والمندوب الدائم لبلاده لدى منظمة التعاون الإسلامي، يرافقه سعادة الدكتور عصمة الله فيض الليوف، المستشار الأول بالسفارة، اللّذَين حضرَا للسلام على معاليه، واستعراض أوجُه التعاون المشترك بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي وجمهورية أوزبكستان.

هذا، وقد افتتح سعادة السفير مقصودوف حديثَه بتهنئة معاليه على مباشرته مهامّه أمينًا عامًا للمجمع، معبِّرًا عن استعداد بلاده لتعزيز علاقات التعاون بين المؤسسات والمراكز الدينيَّة الأوزبكستانيَّة ومجمع الفقه الإسلاميّ الدولي، مُنَوِّهًا في هذا الصدد بما يُولِيه الرئيس الحالي للبلاد السيد شوكت ميرضيايف من اهتمامٍ كبير للتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي وأجهزتها الفرعية لا سيّما مجمع الفقه الإسلامي الدولي بصفته المرجعيَّة الفقهيَّة الأولى للعالم الإسلامي والمجتمعات المسلمة.

كما عبّر سعادته عن رغبة إدارة مسلمي أوزبكستان برئاسة سماحة مفتي عامّ جمهورية أوزبكستان في توقيع اتفاقية تعاون بين المجمع والإدارة.

من جهته، رحّب معاليه بسعادته، وشكره على الزيارة، كما أكّد له استعداد المجمع التامّ لتحقيق ما تريده المؤسسات والمراكز العلمية في أوزبكستان وخاصَّة إدارة مسلمي أوزبكستان، مُشيدًا بالجهود المتميزة التي يقوم بها سماحة المفتي العام الشيخ عثمان خان عليموف من أجل توثيق عُرى التعاون والتواصل مع المجمع، كما أكد معاليه لسعادته بموافقة المجمع على مُسودة مشروع اتفاقية التعاون بين المجمع وإدارة مسلمي أوزبكستان.

ومن جانبه، أخبر سعادة السفير مقصودوف أن بلاده بصدد الاحتفال بافتتاح مركزَين إسلاميَّين في طَشْقَند وسَمَرْقَند، وبهذه المناسبة، فإن الحكومة الأوزبكستانية توجّه دعوةً رسميةً لمعاليه للمشاركة وحضور وقائع الافتتاح، كما ترغب الحكومة في النظر في إمكانية استضافة دورة المجمع القادمة بالتزامُن مع مناسبة الاحتفال بافتتاح المركزَين الإسلاميَّين، فضلاً عن هذا، فإن الحكومة تستفسر عن إمكانية إقامة ورشة عمل للأئمة والقائمين على الشؤون الإسلامية في أوزبكستان.

وقد رحّب معاليه بدعوته لحضور وقائع الاحتفال، كما أعرب لسعادته عن ترحيب الأمانة العامة للمجمع باستعداد جمهورية أوزبكستان لاستضافة دورة المجمع القادمة، مؤكدًا أيضًا استعداد المجمع لتنظيم دورة تدريبية للمسؤولين عن الشؤون الإسلامية بالتعاون مع مكتب سماحة مفتي عامّ جمهورية أوزبكستان. وقد حضر الاجتماع الدكتور أيمن محمد عبد الكريم، والأستاذ مراد التليلي، والسيدة سارة أمجد حسين.

القناصل العامُّون لدول الاتحاد الأفريقي المعتمدون لدى المملكة يزورون مقر المجمع بجدة

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، ظهر يوم الاثنين ٢٣ من شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ٥ من أبريل ٢٠٢١م، بمقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدة، أصحاب السعادة القناصل العامّين لدول الاتحاد الأفريقي المعتمدين لدى المملكة العربية السعودية.

وكان يتقدم القناصل العامّين سعادة الأستاذ عبد العزيز برائلي أوبولو، عميد القناصل، والقنصل العام لجمهورية الغابون، وقد رحب معاليه بضيوفه الأكارم الذين جاؤوا للسلام عليه بمناسبة مباشرته مهامّه أمينًا عامًا لمجمع الفقه الإسلامي الدولي.

وقد ألقى سعادة عميد القناصل العامّين كلمةً بهذه المناسبة الطيبة عبّر فيها - أصالةً عن نفسه ونيابةً عن زملائه- عن بالغ سرورهم، وعظيم امتنانهم بمناسبة تولّي أحد أبناء الاتحاد الأفريقي هذه المسؤولية العلمية المرموقة، ليكون بذلك أول أفريقي غير عربي يتولى هذا المنصب منذ تأسيس المجمع قبل أربعة عقود. كما أعرب عن سعادته الكبيرة وسعادة جميع زملائه القناصل العامّين بالتغيرات النوعية الملموسة، والتطورات التنظيمية البارزة التي تشهدها الأمانة العامة للمجمع منذ قدوم معاليه، مؤكدًا في هذا الصدد دعم جميع قناصل دول الاتحاد الأفريقي المعتمدين لدى المملكة العربية السعودية بجدة لمعاليه، واستعدادهم التامّ للتعاون والتواصل مع الأمانة العامة للمجمع في كل ما مِن شأنه تمكين معاليه من النجاح في أداء مهامّه.

ومن جانبه رحب معاليه بأصحاب السعادة القناصل العامّين، وشكرهم على تشريفهم إيّاه بهذه الزيارة الأولى من نوعها لمقر الأمانة العامة للمجمع، كما شكرهم على ما أبدَوه من استعداد لتعزيز التعاون والتواصل بين المجمع والدول التي يمثلونها، متعهدًا بأن يعمل جاهدًا حتى يكون تعيينه بهذا المنصب الفكري والعلمي تشريفًا حقيقيًا لدول الاتحاد الأفريقي. واغتنم معاليه هذه المناسبة لتقديم نبذة تعريفية بالمجمع -تاريخًا ورؤية ورسالة وأهدافًا- كما قدّم معاليه تصوّرًا موجزًا عن أهم إنجازات المجمع،

أ.د. قطب سانو

ومجالات أنشطته وبرامجه التي تحتاج إليها دول الاتحاد الأفريقي، وخاصة فيما يتعلق بمجال تعزيز التسامح، وحوار الأديان، ومكافحة الفكر المتطرف، والغلو، والإرهاب، والاستجابة لتطلعات المجتمعات المسلمة داخل الدول غير الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

وأشار معاليه إلى تطلّعه إلى تنظيم إحدى دورات المجمع القادمة في إحدى دول الاتحاد، كما عبّر عن استعداد المجمع الكامل لتنظيم الندوات المتخصصة وورَش العمل الخاصة داخل دول الاتحاد، بناءً على طلب تلك الدول؛ من أجل معالجة القضايا والمسائل التي تؤرّقها، كما هو الحال في مواجهة التنظيمات التكفيرية التي تستغل الدين الإسلامي الحنيف لتبرير جرائمها الشنيعة ضد الأبرياء، من سفكٍ للدماء، وهَتكٍ للأعراض، وتدميرٍ للبِنى التحتيّة. ثم أُتيحت الفرصة لبعض القناصل للتعليق والاستفسار عن أنشطة المجمع، وخطته الإستراتيجية التي أعلن عنها معاليه في حديثه.

وفي نهاية الحفل تناول معاليه مع القناصل العامّين طعام الغداء الذي أعدّته الأمانة العامة للمجمع على شرفهم؛ احتفاءً بزيارتهم، وتقديرًا لما يقومون به من جهود مقدَّرة في تعزيز التعاون بين دول الاتحاد الأفريقي ودولة المقر، المملكة العربية السعودية.

وانتهى الحفل بتدوين القناصل العامّين كلماتهم في دفتر التشريفات.

والجدير ذِكره أنه يبلغ عدد القنصليات العامة الأفريقية المعتمدة لدى المملكة العربية السعودية بمدينة جدة سبعًا وعشرين (٢٧) قنصلية.

معالي الأمين العام للمجمع يستقبل سعادة المندوب الدائم لجمهورية باكستان لدى المنظمة

استقبل معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بمكتبه بمقر الأمانة العامة للمجمع بجدة، ظهر يوم الاثنين ٢ من شهر شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ١٥ من شهر مارس ٢٠٢١م، سعادة السفير الأستاذ رضوان سعيد شيخ، المندوب الدائم لجمهورية باكستان الإسلامية لدى منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية الأخرى، وكان يرافقه سعادة الأستاذ إلياس محمود نظامي، نائب المندوب الدائم.

وقد استَهلَّ سعادتُه حديثَه بالتعبير عن شكره الجزيل، وتقديره لمعاليه على حُسن الاستقبال، كما عبَّر له عن شعوره بالسعادة والاعتزاز بلقائه بمعاليه، حيث إنه قرأ عنه وعن خبرته ومكانته العلمية، مما يجعله يشعر بالسعادة بهذا اللقاء، آمِلاً الاستزادة والاستفادة من معاليه، ومؤكّدًا في الوقت نفسه وضع إمكانيات المندوبية الدائمة لجمهورية باكستان بجدة تحت تصرف الأمانة العامة للمجمع لخدمة قضايا الإسلام والمسلمين في كل مكان.

ومن جانبه، أعرب معاليه عن شكره العظيم وتقديره الفائق لسعادة السفير ونائبه على هذه الزيارة الكريمة، مُشيدًا بما تقدّمه جمهورية باكستان من دعم متواصل ومستمر للمجمع منذ إنشائه إلى يومنا هذا، ومقدِّرًا للجهود الجبّارة التي تبذلها القيادة الحكيمة في سبيل الدفاع عن قضايا الإسلام والمسلمين في كل مكان، وخاصة قضايا المجتمعات المسلمة في قارة آسيا في سيرلانكا وغيرها. ثم عبّر معاليه عن رغبة المجمع الأكيدة في تعزيز علاقات التعاون والتواصل مع المؤسسات والمراكز العلمية الباكستانية العريقة، وخاصة تلك التي تنشط في مجال الحوار، ومكافحة التطرف والإرهاب، ونشر الاعتدال والتسامح، مُنوِّهًا -في هذا الصدد- باستعداد المجمع لتوقيع اتفاقيات تعاون، ومذكرات تفاهم مع تلك المؤسَّسات والمراكز.

واختتم معاليه حديثَه بإفادة سعادته علمًا بصدور الخطة الإستراتيجية الجديدة للمجمع، التي تتضمّن تحديدًا واضحًا لأهم الأنشطة والبرامج التي يعتزم المجمع القيام بها خلال السنوات الخمس القادمة بإذن الله تعالى، واغتنم معاليه هذه المناسبة بدعوة سعادته إلى التوسّط لدى السلطات الباكستانية لدعم هذه الخطة من خلال صندوق وقف المجمع.

ومن جانبه، هنَّأ سعادة السفير معاليه على هذا الإنجاز، ووعد بتسهيل الاتصال بين المجمع والمؤسسات والمراكز والجامعات العلمية بباكستان، كما وعد بتقديم الدعم اللازم لصندوق وقف المجمع عبر القنوات الرسمية. وقد حضر اللقاء كلٌّ من الأستاذ المنذر رضا الشوك، والدكتور أيمن محمد عبد الكريم، والأستاذ مراد التليلي، والسيدة سارة أمجد حسين.

سعادة المدير التنفيذي لصندوق التضامن الإسلامي يزور مقر المجمع

ضمن سلسلة الاجتماعات والزيارات الودية والتشاورية التي تجريها الأمانة العامة للمجمع للعديد من الجهات والمؤسسات لبحث أوجه سُبل التعاون بين تلك الجهات والمجمع، فقد استقبل معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي صباح يوم الخميس ٢٦ من شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ٨ من أبريل ٢٠٢١م بمكتبه بمقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدة وفدًا من صندوق التضامن الإسلامي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، برئاسة سعادة الأستاذ إبراهيم بن عبد الله الخزيم، المدير التنفيذي للصندوق، يرافقه سعادة الأستاذ هاني سراج طيب، المسؤول المالي بالصندوق، وسعادة الأستاذ عبد الرازق محمد عبد الرازق، مدير المشاريع، حيث جرى خلال الزيارة استعراض العلاقات الثنائية بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي وصندوق التضامن الإسلامي وسبل تعزيزها في المجالات التي تخدم تطلّعاتهما المشتركة، بالإضافة إلى بحث المستجدات والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وتبادل الخبرات والتجارب في مجال الأوقاف وتنميتها وإدارتها. وصرّح معاليه عقِب الاجتماع بأنه كان مثمرًا و بنّاءً، ويمثل خطوة إيجابية نحو مزيد من التعاون الوثيق بين الأجهزة الفرعية لمنظمة التعاون الإسلامي؛ تحقيقًا لتطلعات الدول الأعضاء بالمنظمة، وخدمة للإسلام والمسلمين في كل مكان.

وعبّر معاليه عن شكره الجزيل وتقديره الخاص لسعادة السفير ناصر حمدان الزعابي، الرئيس الدائم لمجلس أمناء الصندوق، على جهوده المقدرة الدائمة من أجل الارتقاء بأداء الصندوق المتميز، ومساهماته الجبّارة في تحقيق التضامن، مما جعله محل تقدير واحترام لدى الدول الأعضاء بالمنظمة، كما جدّد معاليه شكره وتهنئته لسعادة المدير التنفيذي، ومنسوبي الصندوق، على ما حققه الصندوق من إنجازات ملموسة ومشاريع متميزة في عدد من الدول الأعضاء بالمنظمة.

وفي نهاية الاجتماع وعد الصندوق بتمويل بعض الأنشطة والبرامج العلمية التي تتضمنها خطة المجمع الإستراتيجية، وخاصة برنامج إعداد قاعدة بيانات مفصلة لأبرز الفقهاء والفقيهات المعاصرين، ولأبرز المفتين والمفتيات الموثوق بهم داخل العالم الإسلامي وخارجه؛ تمكينًا للدارسين والباحثين من الرجوع إليهم والاستفادة من فقههم وفكرهم.

دعمًا للمفوضية السامية للاجئين:

معالي الأمين العام للمجمع يشارك في الفعالية العالمية لإطلاق التقرير السنوي حول العمل الخيري الإسلامي

شارك معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الاثنين ١٧ من شهر شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ٢٩ من شهر مارس ٢٠٢١م، بالفعالية العالمية التي نظّمتها المفوّضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى دول مجلس التعاون الخليجي، بمناسبة إطلاق التقرير السنوي لعام ٢٠٢٠م حول العمل الخيري الإسلامي، والذي يركّز على نشاطات وفعاليات المفوّضية في تسلّم وتوزيع أموال الزكاة على اللاجئين والنازحين.

حيث افتتحت الفعالية بكلمة ألقاها سعادة الدكتور عائض بن دبسان القحطاني، الرئيس التنفيذي لمؤسسة ثاني بن عبدالله آل ثاني للأعمال الإنسانية، ذكَر فيها أن برامج المفوّضية تخضع لنُظُم حوكمة واضحة لضمان صرف أموال الزكاة للاّجئين في أوقاتها المناسبة، وبما تحفظ به كرامتهم الإنسانية، وفقًا لأحكام الشريعة الإسلامية الغرّاء، وأن المفوضية تقوم بتسليم الأموال نقدًا للمحتاجين، فهم الأقدر على ترتيب أولويّاتهم وفقًا لاحتياجاتهم وعائلاتهم؛ لذلك فإن مبدأ وضع المال بيد المحتاج هو أمرٌ محمود، كذلك أثنى على ما تقوم به المفوضية من توفير المأوى والرعاية والأمان، مؤكدًا أن مشاريع المفوضية تسعى لتعزيز دور الزكاة في تمكين اللاجئين من العيش بصورة كريمة.

ثم ألقى معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو كلمةً أكّد فيها أن مجمع الفقه الإسلامي الدولي بصفته المرجعية الفقهية الأولى

بالعالم الإسلامي يقوم بدور كبير في دعوة المُوسرين لإخراج زكاة أموالهم وصدقاتهم لدعم قضية اللاجئين والنازحين الذين يَرزَحُون تحت نَيْر العَوَز، والظروف المعيشية القاسية، كما بيّن معاليه أن المجمع يقوم بدوره في بيان الحُكم الشرعي، وأن هؤلاء اللاجئين يستحقون الزكاة، وتنطبق عليهم كل الصفات التي وَرَد ذِكرها في آيات الزكاة بالقرآن الكريم، وهُم من ضِمن مصارف الزكاة الثمانية بصفتهم فقراء، ومساكين، وغارمين، وأبناء سبيل.

وقد أثنى معاليه على ما تقوم به المفوضية السامية لشؤون اللاجئين من دور يمثّل الوسيطَ الأمينَ بين المُزَكّي والمُزَكّى له، كما أثنى بالْتزام المفوضية أُسُس الحَوكَمة الرشيدة، القائمة على الشفافية والنزاهة والوضوح، موضحًا أن ما تقوم به المفوضيَّة من تمليك المال نقدًا للمحتاجين ليتصرّفوا به وفقًا لاحتياجاتهم إنما هو أمرٌ مهمٌّ ومقدَّر بالغ الأهمية، حفاظًا على كرامتهم الإنسانية، وتقديرًا لظروفهم القاسية.

وانتهز معاليه المناسبة لتذكير المفوضية بأهمية توفير فُرص التعليم للأجئين والنازحين، والاهتمام والعناية بالأطفال والنساء والمُسنّين مؤكدًا ثقة المجمع الكاملة فيما تقوم به المفوضية، كما دعا معاليه المفوضية إلى الاهتمام بموضوع الاستفادة من الأوقاف لصرف رَيعها على اللاجئين والنازحين كما تُصرف لهم أموال الزكاة، مُنَوِّهًا في هذا الصدد بضرورة توفير موارد مالية ثابتة لصندوق دعم اللاجئين التابع للمفوضية، من خلال أوقافٍ يُوقِفُها المُوسِرُون وأصحاب رؤوس الأموال، مُستشهدًا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: "مَثَلُ المؤمنين في تَوادِّهِم وتراحُمِهم وتعاطُفِهم كمَثَلِ الجَسَد إذا اشتكى منه عُضوٌ تداعَى له سائرُ الجَسَد بالسَّهَر والحُمَّى".

واختتم معاليه إجاباته على أسئلة الصحفيين بالإشارة إلى الأهمية البالغة من الْتزام كلِّ قادرٍ على إيتاء الزكاة بإخراجها سنويًا امتثالًا لأمر الله جلَّ جلالُه، وأداءً للأمانة، ومكافحةً للفقر والعَوَز في المجتمع الذي يُعَدُّ مرضًا يجب استئصاله وعلاجه؛ لأنه مرضٌ كأيِّ مرضٍ يتعرض له الإنسان، مما يُوجِب تكاتُف الجهود، وتنسيق الخُطَى من أجل مكافحته.

معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو يشارك في اجتماع اللجنة الاستشارية لمشروع رقمنة السيرة النبوية

بدعوة كريمة من مؤسسة قطر بالدوحة شارك معاليه في الاجتماع التأسيسي الأول للّجنة الاستشارية للمشروع الرقمي السيرة النبوية الشريفة، ظهر يوم الخميس ١٢ من شهر شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ٢٥ من شهر مارس ٢٠٢١م.

افتتح معاليه مداخلتَه بالتعبير عن شكره وتقديره لمؤسسة قطر ولجامعة حمد بن خليفة على اختياره عضوًا في اللجنة الاستشارية لمشروع علميٍّ مُعاصِر طمُوح وعظيم، وهو مشروع رقْمَنة السيرة النبويَّة الشريفة، وأشاد بالأهمية العلمية والضرورة الفكرية لهذا المشروع في العصر الراهن حيث باتَت الرقمَنة وسيلة مهمة لا غنى عنها في تقريب التراث، وتشجيع النَّشْء على الإقبال عليه، والتعرف على محتوياته، ومَضامِينه بشكلٍ مشوِّق وممتع يتناسب مع واقعه الفكري والثقافي، كما أكد معاليه على أهمية رقمَنة السيرة النبوية في العصر الحاضر؛ سعيًا إلى تسهيل رجوع الباحثين إلى موضوعاتها ومحتوياتها بشكل سَلِس، وأملاً في تشجيع الشباب على التعرف على سيرة النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم بسهولة ويُسر، فضلاً عن تمكين الباحثين والدارسين من اكتشاف وإبراز مختلف جوانب السيرة وأبعادها المتعدِّدة.

وأشار معاليه في حديثه إلى أهمية الاستفادة من سائر وسائل التواصل الاجتماعي، والاتصال الرقمي، وتقنية المعلومات الحديثة، وتسخيرها كلها لتقديم السيرة النبوية بلُغةٍ عصرية شيِّقة رائعة، تجعل الجيل الصاعد من النَّشْء يتشوَّقون إلى الاستزادة والاستفادة من كنوز السيرة النبوية في كافة مجالات حياتهم المعاصرة، مُنَوِّهًا في هذا الصدد بأهمية الكشف والتعريف بجوانب متعددة ذات تأثير من حياته صلى الله عليه وآله وسلم، كالجانب العاطفي، والجانب الاجتماعي، والجانب الثقافي، والجانب الإنساني إلخ...، فثَمَّةَ حاجة ماسَّة إلى الاهتمام بهذه الجوانب من السيرة، وضرورة إبراز أثرها في دعوته صلى الله عليه وآله وسلم.

وأوضح معاليه في هذه الأثناء أنّ رقمَنة السيرة تحمل أهميةً علمية كبرى اعتبارًا بأنه يمكن توظيف الرقمَنة من أجل تحقيق نتائج ملموسة على أربعة مستويات، وهي: مستوى تصحيح المفاهيم المغلوطة عن سيرته العطِرة صلى الله عليه وآله وسلم، حيث يمكن تَفْنِيد التُّهَم والأكاذيب بطريقة سهلة، بعرض الحقائق والمعلومات الصحيحة، والمستوى الثاني يتمثل في إلقاء مزيد من الضوء والتفصيل حول جوانب من السيرة تم تناوُلها في كتب السيرة بطريقة مُقْتَضَبة على الرغم من وجود الحاجة إلى مزيد من التأصيل والتحليل والتحرير، ويَصدُق هذا على الأبعاد

الاجتماعية والإنسانية التي تتعرّض لها كُتب السيرة بطريقةٍ مُوجَزة ومُختصرة؛ والمستوى الثالث يتمثل في تسليط الضوء على جوانب مهمة قلَّما تعرَّضَت لها كُتب السيرة، ولمْ تَعتَنِ بها الدراسات الحديثة على الرَّغْم ممَّا له من أهمية قُصوى في التثقيف والتربية والتعليم، ويمثل الجانب العاطفي في سيرته صلى الله عليه وآله وسلم أكبرَ مثال لذلك، فحياته العاطفية الزوجية والأبويّة والصَّهْريّة وغيرها لا يتم عَرضُها ولا الحديث عنها البَتّة، والحالُ أنها تستحق التحليل والتحرير والتنوير، وأما المستوى الرابع فيتمثل في إعادة صياغة أحداث السيرة بأبعادها المختلفة بلُغةٍ عصريةٍ ممتعةٍ ومُبسَّطةٍ وسهلةٍ الوصولِ إلى محتوياتها بما يتناسب مع مختلف المستويات العلمية للنَّشْء والشباب في العصر الراهن.

وختم معاليه مداخلتَه بدعوة القائمين على هذا المشروع إلى الاستفادة من العديد من المحاولات العلمية الجادّة المعاصرة التي عُنِيَ أربابُها بخدمة السيرة النبوية وتقريبها، وتمكين الباحثين من الوصول إلى مُبتغاهم في يُسرٍ وسهولة، مؤكدًا على ضرورة تضمين مشروع رقمَنة السيرة النبوية الشريفة معلومات ضافية عن أهم مصادر ومراجع السيرة القديمة والحديثة في مختلف اللغات؛ تمكينًا للدارسين الراغبين في الاستزادة من تلك المصادر والمراجع، كما نَبَّه معاليه على أهمية الاستعانة بأهل العلم القادرين على التفريق من حيث التشريع بين مختلف جوانب حياته صلى الله عليه وآله وسلم عند إرادة الاقتداء به في بعض تصرّفاته، إذ إنّ سيرتَه المتعلقة بالجانب الثقافي والبيئيّ والاجتماعي لا ينبغي اعتبارها تشريعًا عامًا لكل زمان ومكان بل لا تعدو أن تكون انعكاسًا لواقعه صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يُقصد من التعرف على تلك الجوانب اقتداءٌ أو متابعة، وهذا بابٌ يتطرّق إليه الدارسون عند حديثهم عن السُّنّة التشريعية وغير التشريعية.

ويُعَدُّ مشروع السيرة النبوية الرقميّة مشروعًا طموحًا تسعى مؤسسة قطر بالتعاون مع جامعة حمد بن خليفة بالدوحة إلى إنجازه خلال الأعوام القادمة؛ خدمةً للسيرة النبوية في العصر الحاضر، وقد تم اختيار معاليه عضوًا في المجلس الاستشاري المشرف على المشروع.

الأمانة العامَّة للمجمع تنعى صاحب السموِّ الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم (يرحمه الله)

الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم - رحمه الله

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ البقرة: ١٥٦
*وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا * وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا * وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ* آل عمران: ١٤٥

بقلوب مِلؤُها الحزنُ والأسى، وبإيمانٍ صادقٍ بقضاء الله وقَدَره، وباستسلامٍ تامٍّ لإرادة الله النافذة، ولأجَله المحتوم، تلقَّت الأمانةُ العامَّة لمجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ نبأ وفاة المغفور له صاحب السموِّ الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس وزراء دولة الإمارات العربية المتحدة، وزير المالية، نائب حاكم إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وتنتهز الأمانة العامَّة للمجمع هذه المناسبة الحزينة لتتقدم، باسم جميع أعضائه وخبرائه ومنسوبيه الأفاضل، بتعازيهم الخالصة لدولة الإمارات العربية المتحدة -حكومةً وشعبًا- سائلين المولى الجليل أن يرحم الفقيد، ويغفر له، ويعفو عنه، ويتقبَّله في عِلِّيِّين، ويحشُرَه مع النبيِّين والصدِّيقين والشهداء والصالحين وحَسُن أولئك رفيقًا.

كما نضَّرع إلى اللطيف الحليم أن يُلهِمَ صاحب السموِّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، القائد الأعلى للقوات المسلَّحة بدولة الإمارات العربيَّة المتحدة، حاكم إمارة أبو ظبي، وصاحب السموِّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربيَّة المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، حاكم إمارة دبي، وذَوي المرحوم، ومحبِّيه، الصبرَ والسلْوان، والرضوان بما قضى الرحمن.

وسيظلُّ أعضاءُ وخبراءُ مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ مُمتنِّين وشاكرين لسموِّه -رحمه الله- على رعايته الكريمة للدورة الرابعة والعشرين للمجمع التي انعقدت في مدينة دبي بدولة الإمارات العربيَّة المتحدة عام ٢٠١٩م. فعسى اللهُ أن يجعل ثواب ذلك في ميزان حسناته في يومٍ لا ينفعُ فيه مالٌ ولا بنونَ إلا مَن أتى اللهَ بقلبٍ سليمٍ.

عنهم/ معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة

فضيلة الدكتور إسماعيل جيباجي يشارك في اجتماعات اللجنة الفنية لمعهد المواصفات و المقاييس للدول الإسلامية

د. إسماعيل جِيباجِي

مَثَّل فضيلةُ الدكتور إسماعيل جِيباجِي، رئيسُ قسم البحوث والموسوعات بالمجمع الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي في اجتماعات اللجنة الفنّية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، في الفترة الواقعة ما بين ١٥ من شهر مارس ٢٠٢١م إلى ١ من شهر أبريل ٢٠٢١م.

وقد شارك في اجتماعات اللجنة عدد من الخبراء من مختلف الدول الإسلامية، وناقشت اللجنة العديد من الموضوعات، من أهمها: كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة، وقضايا مستحضرات التجميل الحلال، وأنظمة إدارة الحلال، والمنتجات الزراعية، وقضايا الطعام الحلال، وقضايا الأدوية الحلال، ونقل البضائع الخطرة، وسلاسل الإمداد الحلال، وصناعة الجلود ومواد الدباغة، وصناعة المنسوجات وما يتصل بها.

جديرٌ بالذكر أن معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية يعمل على تطوير البنية التحتيّة للجَودة، من خلال توحيد المقاييس؛ لتسهيل التجارة، ودعم النمو الاقتصادي المُستدام، وتوفير بيئة الابتكار في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

مجمع الفقه الاسلامي الدولي يدعم حملة #تذكر_الزكاة للمفوضية السامية للاجئين والنازحين

في مبادرة مشتركة بين الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والنازحين، تنطلق مساء يوم الجمعة ٢٠ من شهر شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ٢ من شهر أبريل ٢٠٢١م، الحملة الإلكترونية التوعوية المشتركة الواسعة بهدف تسليط الضوء على الاحتياجات الإنسانية الضرورية للاجئين والنازحين في أنحاء العالم،

وتأتي هذه المشاركة في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين والنازحين، من أجل دعم قضايا اللاجئين والنازحين في كل مكان.

كما تأتي هذه المشاركة للتأكيد على ذلك الدور العلمي والشرعي للمجمع، بصفته المرجعية الفقهية العالمية الأولى للدول الإسلامية والمجتمعات المسلمة، في إصدار فتاوى شرعية وقرارات مَجمعية؛ من أجل الحث على تقديم الدعم اللاّزم والعَون العاجل لقضية اللاجئين والنازحين التي تُعَدّ قضيةً إنسانيةً بالدرجة الأولى.

وبناءً عليه، فإنّ مجمع الفقه الإسلامي الدولي أصدر فتوى شرعيةً تدعو بمُوجبها المحسنين في جميع أنحاء العالم إلى صرف جزءٍ من زكوات أموالهم وتبرّعاتهم من أجل تمويل أنشطة وبرامج المفوّضية السامية للأجئين، الهادفة إلى إنقاذ الملايين من البشر الذين يعيشون في ظروف معيشية غاية في القسوة، ويَرزَحُون تحت نَيْر الفقر والفاقة وشَظَفِ العيش.

ودعمًا لهذه الحملة التوعوية وجَّه معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الأستاذ محمد وليد الإدريسي، مدير الإعلام والعلاقات العامة وتقنية المعلومات والاتصال بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، المستشار الإعلامي لمعالي الأمين العام للمجمع، لتمثيل الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي في الحملة، وتقديم كل الدعم الفكري والشرعي لها؛ تمكينًا لها من تحقيق الأهداف المرجوّة منها.

الأمانة العامة للمجمع تنعى رئيس حكومة كُوت ديفْوار (رحمه الله)

صاحب المعالي حامد باكايوكو - رحمه الله

(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) البقرة: ١٥٦
*وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا*وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا*وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ* آل عمران: ١٤٥
بقلوب مِلؤُها الإيمانُ بقضاء الله، وقدَره، وبنفوسٍ قِوامُها الاستسلامُ التامُّ لإرادة الله النافذة ولأجَله المحتوم، تلقَّت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي نبأ انتقال المغفور له صاحب المعالي حامد باكايوكو، الوزير الأول، ورئيس حكومة جمهورية كُوت ديفْوار (ساحل العاج) إلى رحمة الله ورضوانه، في العاشر من شهر مارس الحالي.
وتنتهز الأمانة العامة للمجمع هذه المناسبة الحزينة لتتقدم باسم أعضاء وخبراء المجمع الأكارم، بتعازيها الحارّة، ولتعبِّر عن حُزنها العميق لجمهورية كوت ديفوار -حكومةً وشعبًا- سائلين المولى الجليل أن يرحم الفقيد ويغفر له ويعفو عنه، ويسكنه فسيح جناته، ويتقبّله في النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحَسُن أولئك رفيقًا.
كما نضَرَّع إلى المولى العظيم أن يُلهم فخامة رئيس الجمهورية، وحكومته، وأسرة الفقيد وذويه، وجميع محبيه، الصبر والسلوان، والرضوان بما قضى الرحمن.
عنهم/ معالي الاستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو
الأمين العام للمجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة

معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو يلقي محاضرة بعنوان: (الوصايا نموذجًا للتمويل الاجتماعي الإسلامي) في معهد الاقتصاد الإسلامي

بدعوة كريمة من معهد الاقتصاد الإسلامي التابع لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، ومن خلال منبر "حوار الأربعاء" الذي يُعقد أسبوعيًا منذ أكثر من ثلاثين عامًا، ألقى معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الأربعاء ٢٥ من شعبان١٤٤٢هـ الموافق ٧ من أبريل ٢٠٢١م، عبر الفضاء الافتراضي محاضرةً قيمة بعنوان: "الوصايا نموذجًا للتمويل الاجتماعي في الإسلام"، وقد تطرق معاليه في محاضرته إلى بيان الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية من تشريع الوصايا في الإسلام، من أهمها تنويع مصادر البرّ والخير، إضافةً إلى الزكوات والأوقاف والنذور والكفّارات، والحفاظ على مقصد رواج المال، ومقصد التداول من خلال تمكين غير الورثة من الحصول على مصدر تمويليٍّ من المُوصِي في حدود الثُّلُث من المال، وأوضح معاليهُ أنه قد حان الأوَان أن يُولِي الباحثون والدارسون الاهتمام بموضوع الوصايا في الإسلام، وذلك ببيان كيفية الاستفادة منها في التمويل الاجتماعي الإسلامي، كما أكد معاليه أن إجراء العديد من الدراسات والأبحاث حول الوصايا من شأنه الوصول إلى صياغة تشريعات وقوانين وأنظمة تجعل منها أداةً تمويلية اجتماعية لا تَقِلّ أهميةً عن الأوقاف والزكوات؛ كما أن الحاجة تدعو إلى عقد وتنظيم مؤتمرات وندوات متخصصة حول الوصايا لدراسة كافة القضايا والمسائل المتعلقة بها.
وكرّر معاليه دعوته للجادِّين والمحقّقين من الباحثين والباحثات المهتمِّين بالاقتصاد الإسلامي إلى الابتعاد عن محاصرة الاقتصاد الإسلامي في مجال المالية والمصرفية الإسلامية اعتبارًا بوجود مجالات وموضوعات لا تقل أهمية عن المالية والمصرفية، وتُعَدّ الوصايا من أهم تلك المجالات والمسائل الاقتصادية التي ينبغي الاهتمام بها.

وبيَّن معاليه بأنه إذا كانت الوصية تُعرف بكونها تمليكًا للآخَر مالاً مضافًا لما بعد الموت بطريق التبرّع، فإنّ من أهمّ مشروعية هذا العمل الخيري تمكين المرء من تخصيص جزء من ثروته لإخوته وأخواته ولأعمامه وعمّاته ولأخواله وخالاته الذين يُحجَبون عن الميراث عند وجود أبناءٍ ذُكور للمتوفّى.
وتأكيدًا لأهمية موضوع الوصايا، بيَّن معاليه أيضًا أن تمويل الكنائس والجامعات الخاصة والمؤسسات الاجتماعية في العالم الغربي يأتي من أموال الوصايا، حيث تمتلك هذه المؤسسات مليارات الدولارات التي تأتيها من الوصايا، مما يجعل منها مؤسسات مستقلة في فكرها ومواقفها؛ وتمثل "جامعة هارفارد" أكبر مثال لذلك، حيث إنها تمتلك أموالاً لا تقل عن ثلاثين مِليارَ دولارٍ أمريكيٍّ تحصلت على مُعظَمها من الوصايا.
وعلى العموم، إذا كانت الأوقاف أصبحت اليوم تساهم بفعالية في مكافحة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية، فإنه ينبغي أن تنضم الوصايا إلى تلك المؤسسات المستقرة.
واختتم معاليه محاضرته بقوله: إنني أردت بهذه المحاضرة أن أدعو إلى فتح باب جديد للبحث العلمي في مجال الاقتصاد الإسلامي، وأحلم أن يأتي ذلك اليوم في العاجل القريب نسعد فيه بوجود مؤسسة الوصايا، جَنبًا إلى جَنب مع مؤسسة الأوقاف، ومؤسسة الزكاة، بل أحلُم أن يعرف واقعنا قيام مؤسسة الكفّارات والنذور، فهذه المؤسسات بمجموعها تمثل نماذج حيّة للتمويل الاجتماعي في الإسلام.
وفي نهاية المحاضرة أجاب معاليه على أسئلة الحضور، وشكر المعهدَ على إتاحته الفرصة له لإلقاء هذه المحاضرة عبر هذا المنبر المتميز، حوار الأربعاء.

معالي الأمين العام للمجمع يستقبل وفدًا من المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مِداد)

استقبل معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بمكتبه بمقر الأمانة العامة للمجمع، ظهر يوم الثلاثاء ١٠ من شهر شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ٢٣ من شهر مارس ٢٠٢١م، وفدًا من المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مِداد) ضَمّ كلاً من: سعادة الدكتور يحيى محمد زَمزَمي، رئيس مجلس إدارة المركز، وسعادة الدكتور خالد عبد الله السريحي، الأمين العام للمركز.
وقد افتتح اللقاء بكلمة ألقاها الدكتور خالد السريحي، عرَّف فيها بمركز مِداد، بوصفه مركزًا بحثيًا غير ربحي، أُنشئ عام ١٤٢٧هـ على يد معالي الشيخ صالح الحصَيِّن -رحمه الله تعالى- مع بعض الشخصيات البارزين في ذلك الوقت؛ ليكون مركزًا فكريًا يُعنى بإثراء العمل الخيري بالبحوث والمعلومات التي تدعم بناء القرار الخيري على أسس علمية واحترافية في إطار الشراكة الدائمة مع الجهات الخيرية والمانِحة، سواء أكانت حكومات أم مؤسسات أم أفراد.
ومن جهته أوضح سعادة الدكتور يحيى زَمزَمي أنّ المركز يعمل حاليًا على إعداد سلسلة من الدراسات عن المعايير الشرعية للعمل الخيري، معبِّرًا في هذا الصدد عن رغبة المركز في تنظيم مؤتمرات وعقد ندوات مشتركة مع مجمع الفقه الإسلامي الدولي بشكل منتظم؛ لبحث القضايا المعاصرة والنوازل والمستجدات في العمل الخيري؛ من أجل تقديم الحلول الشرعية المناسبة لها.
ومن جانبه رحّب معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو بالوفد، وشكرهم على الزيارة، داعيًا اللهَ أنْ يغفر لمعالي الشيخ صالح الحصَيِّن ورفاقه الذين أسّسوا هذا المركز، وأرْسَوا دعائمه على أُسُس متينة، مستبْشرين في وقت مبكّر أهمية البحث العلمي الناضج في مجال دعم العمل الخيري وتسديده وتوجيهه، كما رحّب معاليه باقتراح الوفد المتمثّل في تنظيم المؤتمرات والندوات بالشراكة مع المجمع من أجل النهوض بالعمل الخيري، مؤكدًا رغبةَ المجمع في التعاون مع كافة المراكز والمؤسسات البحثية والعلمية والفكرية التي تخدم الإسلام والإنسانية في كل مكان.

وأشاد معاليه في هذه المناسبة بالتعاون القائم حاليًا بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمُمثّلية الإقليمية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى دول مجلس التعاون الخليجي، كما ذكر معاليه في هذه الأثناء أهمية عقد الندوات المتخصصة لنشر الوعي الفقهي والشرعي بأهمية العمل الخيري وضرورته في العصر الراهن.
ومن جهته رحّب معاليه ترحيبًا حارًا بالاقتراح الذي تقدّم به الدكتور خالد السريحي بشأن إنشاء منصّةٍ إلكترونية مُلحقة بالموقع الإلكتروني لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يتم من خلالها التواصل مع القائمين على الجمعيات والمراكز الخيرية لمعرفة مشاكلهم، وإيجاد الحلول الشرعية والفقهية المناسبة لها في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية الغراء. واختتم معاليه الاجتماع بدعوةِ مركز مِداد لتقديم مقترح اتفاقية تعاون مشترك بين المجمع و المركز؛ لدراستها، ومِن ثَمّ التوقيع عليها، والبدء بالعمل بموجبها.

فضيلة الدكتور عبد القاهر قمر يمثل المجمع في ندوة منظمة الصحة العالمية حول الممارسات الرمضانية الآمنة في ظل تفشي جائحة كوفيد ١٩

د. عبدالقاهر أحمد قمر

مثَّل فضيلة الدكتور عبد القاهر محمد أحمد قمر مدير إدارة البحوث والدراسات والفتاوى والموسوعات والطباعة بالمجمع مجمع الفقه الإسلامي الدولي وعضو اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي في الندوة التي نظمتها منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف والاتحاد الدولي للهلال والصليب الأحمر عن "الممارسات الرمضانية الآمنة وإمكانية الحصول على لقاح كوفيد ١٩"
وقد قدَّم الدكتور عبد القاهر قمر عرضا مفصلا عن الموضوع، كما أجاب على الاستفسارات الشرعية المتعلقة باللقاح التى طرحها عدد من المشاركين في الندوة.
وقد شارك في الندوة خمسون مشاركا ممثلين للمنظمات ووزارات الصحة بمنطقة الشرق الأوسط.
والجدير بالذكر لقد سبق للدكتور عبد القاهر قمر تمثيل المجمع لدى منظمة الصحة العالمية بتقديم التوجيهات الشرعية حول الإرشادات والتوجيهات والاحترازات حول كوفيد ١٩ في شهر رمضان وعيدي الفطر والأضحى بالعام الماضي.

الأمانة العامة للمجمع تنعى معالي الأستاذ الدكتور محمد عمر زُبير (رحمه الله)

د. محمد عمر زبير - يرحمه الله

(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) البقرة: ١٥٦

(مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ * فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ * وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) الأحزاب: ٢٣

هكذا لَحِقَ بالرفيقِ الأعلى أحدُ أعلام العصر البارزين، الذين تركوا بصمات واضحة في حياة كل مَن عَرفَه، أو تعامل معه، أو الْتقى به.

هكذا غاب عن دُنيانا الفانية أحدُ أبرز رجالات الدعوة إلى الله في العصر الحديث بالحكمة، والموعظة الحسنة، والمجادَلة بالحُسنى.

هكذا انتقل إلى رحمة الله -بإذن الله تعالى- مَن كان التواضع والإيثار والبِرُّ والإحسان خصالاً جِبلِّيَّةً له.

هُكذا ودَّع عالمَنا الزائلَ ذلك الخبيرُ الاقتصادي الذي سخَّر فِكرَه، وخبرَته، وتجرِبَته من أجل النهوض بالاقتصاد الإسلامي في فترة مبكِّرة من ظهور هذا الفرع من الفكر الاقتصادي المعاصر.

إنه الداعية الكبير، والمربِّي العظيم، ورجُل البِرّ والإحسان، أستاذ الأجيال، معالي الوالد الدكتور محمد عمر زُبير ، رحمه الله، وغفر له، وعفا عنه، وأسكنه في فسيح جنانه.

نعم، لقد نذَر هذا العابد حياتَه كلَّها لخدمة العلم وأهلِه، وبذَل الغالي والنفيس في الدعوة إلى الله سرًا وعلانية، وتفانى في الدفاع عن قضايا الإسلام والمسلمين في كل مكان، وراعى أبناءَ المسلمين الذين توافدوا على بلاد الحرمين في منتصف سبعينات القرن المُنصرِم من أجل النَّهْل من مَعين العلم الصافي..

نعم.. سيُسجِّل التاريخ بمداد من الشكر العظيم، والتقدير الفائق، والعرفان الكبير والامتنان الدائم ما كان لمعاليه من فضل كبير، ودَور بارز، في قبول عدد كبير من الطلبة الوافدين من جميع أنحاء العالم في مختلف كليات جامعة الملك عبد العزيز إبَّان تولِّيه إدارة الجامعة.

نعم.. سيظلُّ الاقتصاد الإسلاميُّ مَدِينًا لفكره ولكفاحه من أجل التعريف به في المحافل الدولية، والنهوض به على كافة المستويات.

نعم.. ستظلُّ إسهاماتُه المتميزة -بصفته خبيرًا- في دورات المجمع المختلفة مَحلَّ احتفاء وإشادة وتقدير.

رحم الله أستاذنا، أستاذ الأجيال، فقد لَبَّى نداءَ ربِّه وهو واقفٌ بين يدَيه في الركعة الثانية من صلاة الظهر، في يوم الخميس الماضي ٥ من شعبان ١٤٤٢ هـ الموافق ١٨ من مارس ٢٠٢١م.

عسى اللهَ أن يتقبَّله في علِّيِّين، ويحشرَه مع النبيِّين والصدِّيقين والشهداء والصالحين وحَسُن أولئك رفيقًا.

وختامًا، باسم أعضاء وخبراء مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ وجميع منسوبيه، فإنَّ الأمانة العامة للمجمع تتقدم بتعازيها الصادقة إلى أسرة المغفور له، وذَويه، وتلاميذه، ومحبِّيه، سائلين المولى الكريم أن يُلهمنا وإياهم الصبرَ والسلْوان.

ابنكم/ قطب مصطفى سانو
الأمين العام للمجمع

سعادة المدير العام للشؤون الإدارية والمالية بالمنظمة يزور مقر الأمانة العامة للمجمع بجدة

قام سعادة الدكتور فيصل الشرعبي المدير العام للشؤون الإدارية والمالية بمنظمة التعاون الإسلامي بزيارة تعارف وتواصل للأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة، حيث اجتمع خلالها بمعالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام المجمع بحضور الأستاذ عدنان اشماعو الفهري مدير الشؤون الإدارية والمالية بالمجمع، والأستاذ معز الرياحي مدير شؤون التمويل والاستثمار والمشاريع بالمجمع، والأستاذة سارة بنت أمجد حسين مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع. وقد تباحث سعادته مع معاليه أوجه تعزيز التعاون والتواصل بين الأمانة العامة للمجمع والإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بالمنظمة، وعبَّر لمعاليه عن شكره وتقديره لحسن الاستقبال، كما أكد لمعاليه عن استعداده التام لتقديم الدعم اللازم للشؤون الإدارية والمالية بالمجمع.

ومن جهته شكر معالي الأمين العام للمجمع سعادته على هذه الزيارة، وثمَّن عاليا هذه الخطوة المباركة من سعادته والتي تدل على رغبته الأكيدة في تعزيز التعاون بين الأجهزة الفرعية للمنظمة والإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بالمنظمة، وأكد معاليه لسعادته استعداد جميع إدارات وأقسام المجمع للتعاون مع الإدارة العامة بالمنظمة.

ثم تفقد سعادة المدير العام المكاتب الإدارية التابعة للمجمع، وعبَّر في نهاية الزيارة عن سروره الكبير بالتغيرات النوعية الملموسة والتطورات التنظيمية المتميزة التي تشهدها الأمانة العامة للمجمع منذ تولي معاليه مهامه أمينا عاما للمجمع.

فضيلة رئيس قسم البحوث والموسوعات يمثل المجمع في مناظرة اللجنة المستقلة لحقوق الإنسان حول رعاية وحماية حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة

شارك فضيلة الدكتور إسماعيل جِبياجي، رئيس قسم البحوث والموسوعات بالمجمع ممثِّلاً لمجمع الفقه الإسلامي الدولي في المناظرة العلمية التي نظَّمتها اللجنة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، يوم الثلاثاء ١٧ شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ٣٠ مارس ٢٠٢١م، بعنوان: "رعاية وحماية حقوق ذَوي الاحتياجات الخاصة"، وقد قدّم فضيلة الدكتور جبياجي -ممثلا لمجمع الفقه الإسلامي الدولي- محاضرةً قيّمة، بيَّن فيها بالتفصيل حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام، كما أوضح بشكل جليٍّ أن الشريعة الإسلامية الغرّاء ضَمِنَت حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وحفِظَت لهم حياةً كريمة دُون فصلِهم عن المجتمع، كما تطرّق في محاضرته إلى أهمية المحافظة على الضروريّات الخمسة، المتمثلة في: حفظ الدِّين، وحفظ النَّفْس، وحفظ النَّسل، وحفظ العقل، وحفظ المال، وبيَّن أن المجتمعات مسؤولة عن توفير وحماية تلك الضروريات لذوي الاحتياجات الخاصة، وتمكين هذه الشريحة من العيش بالكرامة والسعادة في المجتمعات.

وفي نهاية المناظرة أجاب فضيلة الدكتور جبياجي على استفسارات المشاركين في المناظرة حول المسائل الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة.

وجديرٌ بالذكر أنَّه شارك في المناظرة ممثلون من الأمانة العامة بمنظمة التعاون الإسلامي ومن مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الأعضاء بالمنظمة، كما شارك فيها مراقبو الدول والمؤسسات الدولية المهتمة بحقوق الإنسان.

د. إسماعيل جِبياجي

انعقاد الاجتماع الأسبوعي الثالث والعشرين لمديري الإدارات بالمجمع

عقد معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الاجتماع الأسبوعي الثالث والعشرين لمديري إدارات المجمع، صباح يوم الاثنين ٠٢ من شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ١٥ من مارس ٢٠٢١م ، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، ثم تحدث معاليه عن مواعيد الدوام الرسمي للموظفين، وعدد الساعات المقررة في المنظمة والأجهزة المتفرعة، والتي تقتضي أن يكون الدوام سبع ساعات، وحرصًا من معاليه على الالتزام بالدوام المقرر في الأمانة العامة للمنظمة وأجهزتها المتفرعة بدولة المقر، وجّه معاليه اعتماد الدوام الرسمي العادي الذي يبدأ من الساعة الثامنة والنصف صباحًا إلى الساعة الثالثة والنصف عصرًا، كما وجّه معاليه اعتماد العمل بالدوام المَرِن بشِقَّيه، وهُما الدوام الذي يبدأ من الساعة الثامنة صباحًا إلى الساعة الثالثة عصرًا والدوام المَرِن الآخَر الذي يبدأ من الساعة التاسعة صباحًا إلى الساعة الرابعة عصرًا.

كما أكّد معاليه لكل الإدارات على ضرورة البدء في تنفيذ ما يخصُّها من أنشطة وبرامج منصوص عليها في الخطة السنوية.

وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمها:

- العمل على إعداد نُسَخ فاخرة من الإصدار الرابع لكتاب القرارات، والخطة الإستراتيجية الخمسية لإهدائها لكبار الشخصيات.
- تركيب كاميرات مراقبة على المَمرّات الداخلية بالمَبنى؛ حفاظًا على أمن المجمع، وسلامة موظفيه.
- ترجمة النسخة المنقَّحة من الخطة الإستراتيجية في صورتها النهائية إلى اللغتَين الإنجليزية والفرنسية، في موعد أقصاه ٢٢ مارس ٢٠٢١م.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي الرابع والعشرين لمديري الإدارات بالمجمع

عقد معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الاجتماع الأسبوعي الرابع والعشرين لمديري إدارات المجمع صباح يوم الاثنين ٩ من شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ٢٣ من مارس ٢٠٢١م ، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، ثم تحدّث معاليه عن أهمية الاجتماعات الأسبوعية ومتابعة آخر المستجدات المتعلقة بتنفيذ برامج وأنشطة المجمع، وفي إطار سعي معاليه إلى المحافظة على القِيَم العشرة، فقد تحدث معاليه بشكل مفصَّل عن ما تمّ بخصوص ترقيات الموظفين بالمنظمة، حيث أكّد حرصه الشديد بأنْ ينال كلُّ موظفٍ حقَّه دون ظُلم أو إجحاف أو مُحاباة.

وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمها:

- التأكيد على الإدارات بالبدء في استخراج الأنشطة والبرامج التي تخصّها من الخطة الإستراتيجية، على أن يتم فَرزها وترتيبها حسب الأشهر.
- اقتراح موعد لانعقاد الدورة الخامسة والعشرين للمجمع في أكتوبر القادم عبر الاتصال عن بُعد، على أن تكون مخصَّصة لمناقشة الأوبئة والجوائح في الإسلام من مختلف الجوانب (الاقتصادية، الفقهية، الطبية، النفسية، الجنائية، الدولية...).
- تحديد محاور موضوعات الدورة والانتهاء منها قبل بداية شهر رمضان، على أن تقوم إدارة الندوات والمؤتمرات بإرسال الدعوات للمستكتَبين في بداية شهر رمضان، مع تحديد مُدة الاستكتاب، وشروطه.
- العمل على الانتهاء من تركيب البوابة الرئيسية الإلكترونية للمجمع قبل بداية شهر رمضان المبارك.

انعقاد الاجتماع الدوري العاشر لرؤساء الأقسام بالمجمع

عقد معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الاجتماع الأسبوعي الرابع والعشرين لمديري إدارات المجمع صباح يوم الاثنين ٩ من شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ٢٣ من مارس ٢٠٢١م ، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، ثم تحدّث معاليه عن أهمية الاجتماعات الأسبوعية ومتابعة آخر المستجدات المتعلقة بتنفيذ برامج وأنشطة المجمع، وفي إطار سعي معاليه إلى المحافظة على القِيَم العشرة، فقد تحدث معاليه بشكل مفصَّل عن ما تمّ بخصوص ترقيات الموظفين بالمنظمة، حيث أكّد حرصه الشديد بأنْ ينال كلُّ موظفٍ حقَّه دون ظُلم أو إجحاف أو مُحاباة.

وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمها:

- التأكيد على الإدارات بالبدء في استخراج الأنشطة والبرامج التي تخصّها من الخطة الإستراتيجية، على أن يتم فَرزها وترتيبها حسب الأشهر.
- اقتراح موعد لانعقاد الدورة الخامسة والعشرين للمجمع في أكتوبر القادم عبر الاتصال عن بُعد، على أن تكون مخصَّصة لمناقشة الأوبئة والجوائح في الإسلام من مختلف الجوانب (الاقتصادية، الفقهية، الطبية، النفسية، الجنائية، الدولية...).
- تحديد محاور موضوعات الدورة والانتهاء منها قبل بداية شهر رمضان، على أن تقوم إدارة الندوات والمؤتمرات بإرسال الدعوات للمستكتَبين في بداية شهر رمضان، مع تحديد مُدة الاستكتاب، وشروطه.
- العمل على الانتهاء من تركيب البوابة الرئيسية الإلكترونية للمجمع قبل بداية شهر رمضان المبارك.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي الخامس والعشرين لمديري الإدارات

برئاسة معالي الأمين العام للمجمع الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، انعقد الاجتماع الأسبوعي الخامس والعشرين لمديري إدارات المجمع، ظهر يوم الاثنين ١٦ من شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ٢٩ من مارس ٢٠٢١م ، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، ثم تحدث معاليه عن مشاركته في حفل تدشين لإطلاق تقرير المفوضية السنوي حول العمل الخيري الإسلامي، الذي أوضح فيه عن أهمية دور المجمع بصفته المرجعية الفقهية الأولى للدول الإسلامية والمجتمعات المسلمة في إصدار فتوى تدعم قضية اللاجئين والنازحين التي تعد قضية إنسانية بالدرجة الأولى، مما يقتضي دعوة المحسنين في جميع أنحاء العالم إلى دفع جزء من زكوات أموالهم وتبرعاتهم من أجل تمويل أنشطة وبرامج المفوضية الهادفة إلى إنقاذ الملايين الذين يعيشون في ظروف معيشية غاية في القسوة، كما عبّر معاليه عن سعادته بالمشاركة في هذه الفعالية لما تقوم به المفوضية من جهود نبيلة لتوفير حياة كريمة للإنسان أنّى كان جنسه، ودينه، ولَونُه، كما شكر معاليه إدارة البحوث والدراسات لتنسيقها هذا الاجتماع الهامّ.

وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمها:

- تنظيم ندوة تعريفية عن بُعد مع الأمناء العامّين للأوقاف بدول مجلس التعاون الخليجي قبل شهر رمضان.
- إرسال توصيات البيان الختامي للندوة الفقهية الطبية بخصوص استخدام اللقاحات إلى الأجهزة المتفرّعة والمتخصّصة، والمندوبيّات والقنصليّات باللغات الثلاث.
- عقد دورة تدريبية لموظّفي المجمع عبر الزُّوم للتعرّف على برنامج الأُوفيس الجديد، وبعض البرامج الحاسوبية المستخدمة.
- تسليم كلّ إدارةٍ ما يخصُّها من برامج وأنشطة بالخطة الإستراتيجية إلى مكتب معالي الأمين العام.
- عقد اجتماع مشترك عن بُعد مع مجلس العلماء في أندونيسيا، لتعزيز سُبل التعاون معهم والتنسيق مع المجلس.

انعقاد الاجتماع الدوري الحادي عشر لرؤساء الأقسام بالمجمع

انطلاقًا من أهمية التواصل المستمر والمُمنهج مع الأقسام التنفيذية بالمجمع للاستماع لكل ما لديهم، والعمل سويًا لتذْليل كافة التحديات التي تواجه العمل اليومي بالأقسام، فقد ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الخميس ١٩ من شهر شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ١ من شهر أبريل ٢٠٢١م بقاعة الاجتماعات الإدارية بمقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدة، الاجتماع الدوري الحادي عشر لرؤساء الأقسام التنفيذية بالمجمع، حيث افتتح معاليه الاجتماع موضحًا أنَّ العمل بالخطَّة الإستراتيجيَّة للمجمع يتطلَّب تنسيقًا دائمًا، وتعاونًا مستمرًا بين الإدارات والأقسام، وذلك اعتبارًا لكَون برامج الخطة وأنشطتها متداخلة وذات أبعاد متعددة، مما يتطلب التكامل والتساند.

ثم أخبر معاليه الاجتماع بأن مكتبه يُجري حاليًا اتصالات مكثفة مع جمهورية أوزبكستان؛ سعيًا إلى الحصول على موافقة السلطات الأوزبكستانية على تنظيم الدورة المَجمعية القادمة في طَشْقَند بمشيئة الله تعالى.

وأشار معاليه في هذا الصدد بأنه في حالة تعذّر إقامة الدورة بسبب الجائحة، فإنه ينبغي البدء من الآن في التخطيط لإقامة الدورة عبر الفضاء الافتراضي، مما يتطلَّب الانتهاء من مَحاور الدورة، والبدء باستِكْتاب الباحثين، وإعطائهم مُهلة ثلاثة أشهر لإعداد الأبحاث، مع الحرص على الاستفادة القصوى من مشاركة القامَات العلمية البارزين في الجامعات والمراكز العلمية.

وقد أسفر الاجتماع عن جملة من القرارات، من أهمها:

- التواصل مع شركة المَيمان لإنهاء المسائل العالقة مع المجمع في أقرب وقت.
- العمل على توفير النسَخ الإلكترونية من مجلة المجمع على الموقع الإلكتروني الرسمي للمجمع؛ تمكينًا للدارسين والباحثين من الاستفادة منها.
- إعادة ترتيب تصنيف الكتب في مكتبة المجمع وفْق تقنيات التصنيف الحديثة من خلال الاستفادة من خبرات وتجارب المكتبات المركزية في الجامعات السعودية العريقة، كجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز.
- العمل على تصنيف أبحاث مجلة المجمع تصنيفًا موضوعيًا؛ من أجل إعادة انتقاء الأبحاث القيّمة حول موضوعات الساعة، ثم طباعة تلك الأبحاث مجتمعةً في مؤلفات مستقلّة؛ لتصبح ضمن سلسلة إصدارات المجمع الورقية والإلكترونية.
- تحديث بيانات أعضاء وخبراء المجمع على الموقع الإلكتروني للمجمع، وضرورة الانتهاء من تحديث الموقع بتطويره ورفع سرعته؛ استجابةً لارتفاع عدد زائري الموقع في الآونة الأخيرة.

انعقاد الاجتماع الدوري الشهري السادس لمنسوبي المجمع

ضمن سلسلة الاجتماعات الدورية الإدارية التي يعقدها معاليه لتلَمُّس احتياجات منسوبي المجمع والتواصل المستمر بين الأمانة العامة وموظفيها، فقد ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الأحد ٢٢ من شهر شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ٤ من شهر أبريل ٢٠٢١م بقاعة الاجتماعات الإدارية بمقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدة الاجتماع الدوري الشهري السادس لمنسوبي المجمع. وقد افتتح معاليه الاجتماع متحدثًا عن أهمية الالتزام بالجدول الزمني المحدد لإنجاز وتنفيذ الأنشطة والبرامج المختلفة الواردة في الخطة الإستراتيجية مع مؤشرات الأداء السنوية، منبّهًا على أهمية التعاون والتكامل والتنسيق.

ثم تطرّق معاليه للحديث عن اتفاقية التعاون التي تم توقيعها مؤخرًا بين المجمع وإدارة مسلمي جمهورية أوزبكستان، كما أشار معاليه إلى المفاوضات الجارية مع حكومة أوزبكستان بشأن استضافة الدورة الخامسة والعشرين في طَشْقَند بمشيئة الله تعالى.

ونظرًا لطبيعة هذا الاجتماع الذي يتمثل في الاستماع إلى اقتراحات منسوبي المجمع وشكاواهم، فقد استمع معاليه إلى العديد من مقترحاتهم فيما يخص الارتقاء بالأداء الإداري. وقد صدر عن الاجتماع جملة من القرارات، من أهمها:

- دعوة لجنة الإهداءات إلى الاستمرار في إرسال مطبوعات المجمع وكتاب الإصدار الرابع من القرارات والتوصيات إلى بقية أعضاء وخبراء المجمع، ورؤساء ومديري الجامعات الحكومية والأهلية، ودُور الإفتاء والمجالس الإسلامية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، على أن يتم الإبقاء على مائة نسخة من كتاب القرارات الفقهية -كحدٍّ أدنى- بمستودع المطبوعات.
- انتقال إدارة الإعلام والعلاقات العامة وتقنية المعلومات والاتصال إلى المكاتب الإدارية بالطابق الثاني بمقر الأمانة العامة للمجمع، وإدارة الشؤون المالية والإدارية.

هذا، وختم معاليه الاجتماع بإفادة الحضور علمًا بأن قناصل دول الاتحاد الأفريقي سيزورون مقر الأمانة العامة للمجمع يوم الاثنين المقبل، الموافق ٥ من شهر أبريل الجاري لعام ٢٠٢١م، وذلك لأول مرة منذ تأسيس المجمع، وتهدف هذه الزيارة إلى تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين المجمع والممثليات الدبلوماسية لمختلف الدول الأعضاء بالمنظمة ودول المجتمعات المسلمة.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي السادس والعشرين لمديري الإدارات بالمجمع

عقد معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الاجتماع الأسبوعي السادس والعشرين لمديري إدارات المجمع، يوم الاثنين ٢٣ من شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ٠٥ من إبريل ٢٠٢١م ، حيث افتتح معاليه الاجتماع كالعادة بالترحيب بالحضور، ثم تحدث عن آلية تنفيذ الخطة الإستراتيجية، وأهمية تصنيفها تصنيفًا زمنيًا متسلسلاً فيما يخص كل إدارة من الإدارات؛ تمهيدًا لتحديد الإدارة التي ينبغي عليها القيام بواجب التنسيق مع بقية الإدارات المسؤولة عن تنفيذ نشاط أو برنامج بعَينه ، وأكد معاليه

على أن نجاح الخطة وتنفيذها يحتاج إلى تعاون وثيق دائم وتكامل مستمر بين إدارات المجمع وموظفيها.

كما ذكّر معاليه بأهمية إشراك إدارة شؤون الأسرة والمرأة في تنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج، وخاصة تلك التي تتضمن مشاركة الفقيهات والخبيرات والمفتيات، وسائر موضوعات الأسرة، والمرأة، والطفولة، والمُسنّين.

وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمها:

- عقد ندوة تشاورية عن بُعد مع الأمناء العامّين للأوقاف بدول مجلس التعاون الخليجي.
- الإسراع في تحديث موقع المجمع، ورفع لجنة التطوير تقريرًا أسبوعيًا إلى الاجتماع.
- متابعة التواصل والتنسيق مع مجلس العلماء في أندونيسيا لعقد اجتماع مشترك عن بُعد.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي السابع والعشرين لمديري الإدارات

امتدادًا لسلسة الاجتماعات الأسبوعية لمديري الإدارات عقد معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الاجتماع الأسبوعي السابع والعشرين لمديري إدارات المجمع يوم الاثنين ٣٠ من شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ١٣ من أبريل ٢٠٢١م ، حيث افتتح معاليه الاجتماع كالعادة بالترحيب بالحضور، ثم تحدث معاليه عن حفل استقبال أصحاب السعادة القناصل العامّين لدول الاتحاد الأفريقي المعتمدين لدى المملكة العربية السعودية والتي تعدّ الزيارة الأولى لهم لمقر الأمانة العامة للمجمع، وعبر معاليه للسادة القناصل عن رغبة المجمع في تعزيز علاقات التعاون والتواصل بين المجمع والدول التي يمثلونها، كما قدم لهم المجمع تاريخا ورؤية ورسالة وأهدافا، وتحدث عن أهم إنجازات المجمع في السنوات الأخيرة، وسجل معاليه شكره لإدارة الديوان على هذا التنظيم.

ثم تحدث معاليه عن الندوة التشاورية التي

عقدها المجمع مع الأمانات والإدارات العامة للأوقاف بدول مجلس التعاون الخليجي بعنوان "نحو شراكة علمية بين المجمع والأمانات العامة للأوقاف بدول مجلس التعاون الخليجي" وقد شارك في الندوة عدد من أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة رؤساء ومديري الأمانات العامة للأوقاف بدول مجلس التعاون الخليجي، وقدم معاليه للمشاركين تعريفاً عن صندوق وقف المجمع، وبيَّن أهمية تعزيز علاقات التعاون مع مرجعيات الأوقاف بها، أملاً في الحصول على دعمهم المادي لتمكين الأمانة العامة للمجمع من مواصلة السير في النهوض بالمجمع لتحقيق أهدافه وطموحاته، وشكر معاليه إدارة الإعلام، وإدارة الندوات والمؤتمرات، وإدارة البحوث على نجاح هذه الندوة.

وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمها:

إعادة تصميم وطباعة النظام الأساسي للوقف مع إضافة أعضاء مجلس الأمناء، وأعضاء مجلس النظارة، ووضع السياسة العامة للوقف.

تحديث وطباعة المطويات التعريفية وذلك بتضمين المعلومات الأساسية عن صندوق الوقف بالمطوية.

البدء في إعادة إنتاج وتحديث الفيلم الوثائقي عن المجمع وذلك بتقسيمه لمدد زمنية مختلفة.

مراجعة وتحديد الأبحاث التي يراد للمجمع نشرها.

البدء في استكتاب الباحثين في موضوعات الدورة الخامسة والعشرين، مع إرفاق المحاور المطلوبة ومعايير الاستكتاب.

مستشارو معالي الأمين العام للمجمع

د.عمر زهير حافظ
المستشار الخاص

د. أيمن محمد عبدالكريم
المستشار لشؤون الإعلام والتمويل

أ. مراد التليلي
المستشار لشؤون الإعلام والعلاقات العامة

العدد السابع

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

www.iifa-aifi.org/ar

أخبار المَجمع

www.iifa-aifi.org

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مَجمع الفقه الإسلامي الدولي | شوال ١٤٤٢هـ - مايو ٢٠٢١م

العدد السابع

يوزع مجاناً

معالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية يرحب بمعالي الأمين العام للمجمع بمقر الوزارة بجدة

قام معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، برفقة وفدٍ من المجمع، صباح يوم الاثنين ١٩من شهر شوّال ١٤٤٢هـ الموافق ٣١ من شهر مايو ٢٠٢١م بزيارة مجامَلة لمعالي الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، بمقر الوزارة بمدينة جدة.

وقد رحّب معالي الوزير بمعالي الأمين العام والوفد المرافق له، وهنّأه على تعيينه أمينًا عامًا للمجمع، مُنوِّهًا بالدور الكبير المَنُوط بمجمع الفقه الإسلامي الدولي في هذا العصر، بوصفِه المرجعية الشرعية الفقهية لِما يُقارب مِلْيارَي مسلم في العالم. كما تحدّث معاليه عن ضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام والعناية بتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام، والابتعاد عن توظيف الدِّين مَطِيَّةً للمَطامِع الدُّنيويّة والأغراض السياسيّة، مُشيرًا بهذا الصدد إلى أهمية الالْتزام بمنهج الاعتدال والوسطية لمحاربة الفكر الضالّ، والفتاوى الشاذّة التي تصدُر عن أُناسٍ بعيدِين كلَّ البُعد عن جوهر الإسلام؛ كما شدَّد في حديثِه على ضرورة قيام فقهاء وخبراء المجمع الذين يمثّلون سبعًا وخمسين (٥٧) دولة بمسؤوليّتهم الشرعية في بيان شرع الله، وإرشاد الناس وتوجيههم إلى صحيح الاعتقاد والعمل الصالح، وعبّر عن أهمية توحيد الجهود وتنسيق الخُطى من أجل تعزيز ثقافة الاعتدال ومنهج الوسطية.

ثم ختم حديثَه قائلاً: "إنني أثِق في عِلم معاليكم، وأعلم أنكم ذكي، وفَطِن، ونشيط، وذو خبرة وتجربة، ولذلك، فإننا نأمل أن تنهضوا بالمجمع لتمكينه من تحقيق رسالته، وأهدافه" مؤكِّدًا بهذا الصدد على استعداد الوزارة لتقديم كل الدعم والسنَد للمجمع في إطار ما يسمح به النظام، ومُعبِّرًا في الوقت نفسه عن موافقته على توقيع مذكرة تفاهُم بين الجهتَين، بعد تشاوُرٍ مع الجهات المسؤولة عن ذلك.

ومن جانبه أعرب معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، عن شُكره الجزيل، وتقديره الفائق لمعالي الوزير على حُسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب به وبالوفد المرافق له، ونقل إلى معاليه تحيّات معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حُميد، رئيس المجمع، عضو هيئة كبار العلماء، وإمام وخطيب المسجد الحرام، مُشيدًا بالجهود المقدَّرة التي يقوم بها معالي الوزير من أجل الارتقاء بأعمال الوزارة وأنشطتها، وتطوير أدائها؛ لتُواكب تحدّيات العصر. ثم قدّم معاليه نبذةً وافية عن المجمع نشأةً، ورؤية، ورسالة، وأهدافًا، ووسائلَ، وأعضاء، مُنوِّهًا بهذا الصدد بكوْن المجمع جهازًا علميًا شرعيًا عالميًا مُنبثقًا عن منظمة التعاون الإسلامي، ويُعتبَر مِنبرًا علميًا للتّلاقي الفكري والتكامل المعرفي بين فقهاء الأمّة ومفكّريها، الذين يمثّلون سبعًا وخمسين (٥٧) دولة، والمجتمعات المسلمة في جميع أنحاء المعمورة.

وأشاد معاليه في هذه المناسبة بالرعاية الكريمة والعناية الفائقة اللَّتَين ما فتئ المجمع يحظى بهما من لَدُن القيادة الرشيدة بدولة المقرّ -جزاهم الله عنّا وعن الإسلام خير الجزاء- ومن لَدُن الشعب السعودي بجميع مكوِّناته، وذلك منذ تأسيس المجمع قبل أربعة عقودٍ من الزمن إلى يومنا هذا.

ثم تطرّق معاليه إلى الإشارة إلى ذِكر بعض الإنجازات التي حقّقها المجمع ممثّلة في قراراته وتوصياته التي يبلغ عددُها مائتين وثمانية وثلاثين (٢٣٨) قرارًا وتوصية إزاء مختلف المجالات والقضايا التي تهم المسلمين في جميع أنحاء المعمورة، فضلاً عن جُملةٍ حسَنة من البيانات المتعددة التي يُصدرها المجمع بين الفَينة والأخرى، وكان آخرها بيان الأمانة العامة للمجمع بشأن حُكم الشرع في أخذ اللقاحات المُتاحة ضدّ كوفيد، وحُكم الصرف من أموال الزكاة لشراء اللقاحات، والإجراءات الاحترازية الموفّقة التي اتخذَتها الحكومة السعودية فيما يخُصّ قاصِدِي المسجد الحرام والمسجد النبوي خلال شهر رمضان المبارك.

كما أشار معاليه إلى ذلك الدعم الشرعي الذي ما بَرِحَ المجمع يقدّمه لجهات الإفتاء والمجالس الشرعية والمؤسّسات المالية الإسلامية بالدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والمجتمعات المسلمة، وذلك فيما يتعلق ببيان حُكم الشرع في النوازل والمستجدّات. وعبّر معاليه بهذه المناسبة عن

تطلُّعه إلى تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق مع الوزارة في شتى المجالات ذات الاهتمام المشترك، خاصة في مجال التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وحلقات النّقاش، ومجال إعداد البحوث والدراسات، ومجال تبادُل المطبوعات والمنشورات، فضلاً عن مجال تنسيق الجهود وتوحيد الرؤى من أجل نشر منهج الاعتدال والوسطية في كل مكان.

كما أكّد معاليه على أن رسالة المجمع تتلخّص في عرض تعاليم الإسلام عرضًا معتدلاً بإبراز مزاياها، وسَعتها، ومُرونتها، وصلاحيتها لكل زمان ومكان، وقُدرتها التامّة على تقديم الحلول الناجعة والأجوبة الشافية لمشكلات الحياة المعاصرة وتحدّياتها ونوازلها، وذلك انطلاقًا من كتاب الله -جلّ جلالُه-، ومن سُنة رسوله -صلى الله عليه وآله وسلم-، ومن التراث الإسلامي الزاخر.

وفي نهاية اللقاء وجّه معاليه دعوةً إلى معالي الوزير للتشرّف بزيارة الأمانة العامة للمجمع للتعرّف عن كَثَب على ما يقوم به، كما أجاب معاليه على تساؤلات الصحافيّين المتعلقة بأهمية نشر ثقافة الاعتدال ومنهج الوسطية، حيث أكّد معاليه في إجابته على أنّ صِمَام الأمان والاستقرار وتحقيق السعادة والرخاء يكمُن تحقيق كل ذلك في الْتزام الأمّة شعوبًا وأفرادًا بثقافة الاعتدال ومنهج الوسطية، مُشيرًا في هذه الأثناء إلى أنّ قوله تعالى «وكذلك جعلْناكُم أُمَّةً وَسَطًا لتكونوا شُهداءَ على الناسِ ويكُونَ الرسولُ عليكُم شهيدًا» البقرة:١٤٣ خبرٌ في معنى الإنشاء، أي: كونوا أمّةً وسطًا لتتحقّق لكم الشهادة على الناس، ولتتحقّق لكم الرِّيادة والسعادة والأمان والاستقرار.

وفي نهاية الزيارة تبادَل الطرفان الهدايا التذكاريّة، حيث قدَّم معالي الوزير نسخةً فاخرة رائعة وأنيقة من مصحف المدينة المنوَّرة، كما أهدَى معالي الأمين العام للمجمع نسخةً من كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع، والعدد الأول من مجلة المجمع.

معالي وزير الشؤون الدينية الماليزي يستقبل معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليُّ ببوتراجايا بماليزيا

في إطار سعيه الحثيث لتعزيز علاقات التعاون والشراكة بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمؤسسات والمراكز الدينية والعلمية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي ودول المجتمعات المسلمة خارج العالم الإسلامي، اجتمع معالي الأستاذ الدكتور داتوْ قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، بمعالي الدكتور داتوْ ذو الكِفْل محمد البَكري، وزير الشؤون الدينية الماليزي، بمكتبه في مدينة بوتراجايا بماليزيا.

وقد رحّب معالي الوزير بمعالي الأمين العام للمجمع، وهنّأه على مباشرته مهامّه أمينًا عامًا للمجمع، كما هنّأه على التطوّرات والتغيّرات النوعية التي طرأت على الأمانة العامة للمجمع منذ تولّي معاليه قبل أشهُر.

كما عبَّر معاليه عن سعادته الكبيرة بهذه الزيارة التي تأتي لتعزيز علاقات التعاون الوثيق والتنسيق الدائم بين المجمع والمؤسسات والمراكز العلمية والدينية العريقة في ماليزيا، خاصة المجلس الوطني للفتوى الذي يمثّل المرجعية الأولى للإفتاء بماليزيا، ودائرة الشؤون الإسلامية التابعة لمكتب رئيس وزراء ماليزيا، فضلاً عن الجمعية الفقهية الماليزية التي تنشَط هي الأخرى في مجال الدراسات والأبحاث الفقهية.

ومن جانبه أعرَب معالي الأمين العام للمجمع لمعالي الوزير عن شُكره الجزيل، وتقديره الفائق لكرَم الاستقبال، وحفاوة الترحيب، مُشيدًا بهذا الصدد بالجهود المقدَّرة التي يبذلها معالي الوزير من أجل النهوض بالمؤسسات الدينية بماليزيا، كما أكّد لمعاليه عن استعداد المجمع التامّ لعقد شراكات إستراتيجية محكمة بين الجانبَين يتمّ من خلالها التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وحلقات النِّقاش، وإعداد الدراسات ونشر وترجمة البحوث العلمية، فضلاً عن تبادُل المطبوعات والمنشورات، والزيارات واللقاءات العلمية.

وتحقيقًا لهذا، فقد اتّفق الجانبان في نهاية اللقاء على توقيع مذكرة تفاهُم بين الطرفَين ظُهر يوم الأربعاء الموافق ١٩ من شهر مايو لعام ٢٠٢١م بمشيئة الله تعالى.

وفي نهاية الاجتماع طلَب معالي الوزير من معالي الأمين العام للمجمع تسجيل مقابلة تلفزيونية حول أهمية أخذ اللقاحات المتاحة ضد كُوفيد، وبيان حُكم الشرع الحنيف

في مدى جواز الإلزام بذلك استنادًا إلى ذلك البيان الذي أصدرته الأمانة العامة للمجمع بهذا الخصوص، حيث أكّدَت فيه على جواز أخذ اللقاحات شرعًا، وأنه يجوز لوليِّ الأمر الإلزام بذلك إذا اقتضَت المصلحة، وذلك انطلاقًا من القاعدة الشرعية الناصعة المتَّفق عليها بين أهل العلم بالفقه والأصول والمقاصد والتي تقرِّر أنّ: تصرُّف الإمام على الرعيَّة مَنُوطٌ برعاية المصلحة، وقد تبيّن اليوم بما لا يدَعُ مجالاً للشكّ وجود مصلحة حقيقية ثابتة في أخذ اللقاحات المتاحة ضد كوفيد، حيث إنه ثبَت طبّيًا جَدْواها العظيمة، ونفعها الكبير في الوقاية من جائحة كورونا، ولذلك فحَريٌّ بالمسلمين في جميع أنحاء العالم أن يبادِروا إلى أخذ اللقاحات المتاحة حفاظًا على أرواحهم وعلى أرواح من يُخالِطُونهم، فيتحقَّق من خلال ذلك المحافظة الرصينة على مَقْصدِ حِفظ النفْس، ومقصد حفْظ النَّسْل، وكلاهما من المقاصد الضرورية التي يجب المحافظة عليها في الإسلام وفي جميع الشرائع السماوية.

مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليُّ والبنك الإسلاميُّ للتنمية يوقّعان اتفاقية تعاون لدعم وتنمية صندوق وقف المجمع

وقَّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، بصفته أمينًا عامًا لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الأحد ٢٠ رمضان ١٤٤٢هـ الموافق ٢ مايو ٢٠٢١م، اتفاقية تعاون مع معالي الدكتور بندر بن محمد حمزة حجّار، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، بصفته مديرًا لصندوق تثْمير ممتلكات الأوقاف، وتهدف المذكرة إلى وضْع الإطار الملائم الذي يتمّ من خلاله استلام مساهمات مجمع الفقه الإسلامي الدولي وإدارتها وفْقًا لسياسات ولوائح الصندوق، حيث يتولّى البنك بمقتضى هذه الاتفاقية استثمار تلك المساهمات بوصفه مالكًا لصندوق تثْمير ممتلكات الأوقاف الذي يُعَدّ صندوقًا استثْمانيًا يهدف إلى حشْد الموارد المالية، بغرض خَلْق آليّة تمويليّة لتعزيز وتنمية ممتلكات الأوقاف ذات الجدوى الاقتصادية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والمجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء بها.

وتُعتبر هذه الاتفاقية إطارًا عامًا للتعاون الوثيق بين الطرفَين، وتعزيزًا لعلاقات الشراكة القائمة بين المؤسستَين، باعتبارهما جهازَين مهمَّين من أجهزة منظمة التعاون الإسلامي.

وقد ألقى معالي الدكتور بندر بن محمد حجّار كلمةً بهذه المناسبة تحدّث فيها عن الآثار الاقتصادية والمالية

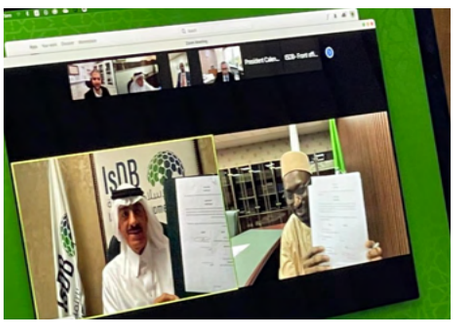

لجائحة كورونا على العالم أجمَع، كما أشاد بالجهود المقدَّرة التي يقوم بها مجمع الفقه الإسلامي الدولي في مجال تعزيز الوسطية والاعتدال والتضامُن بين الشعوب، مُعبِّرًا عن سعادته بالعلاقة الطيبة والمتِينة التي تربط بين المجمع والبنك، كما أشار معاليه إلى الدور العظيم الذي يضْطلِع به صندوق تثْمير ممتلكات الأوقاف بالبنك من أجل ضمان الاستدامة والاستقلال المالي والتنمية الاجتماعية للمنظمات الخيرية ومن أجل تعزيز القطاع غير الرِّبحيِّ.

ومن جانبه عبَّر معالي الدكتور قطب مصطفى سانو عن سعادته بهذه المناسبة المباركة التي تأتي تتويجًا للمفاوضات التي أجراها الطرفان منذ أشهر، كما أعرَب عن شُكره الجزيل وتقديره الفائق لمعالي الدكتور بندر بن محمد حمزة حجّار، على ما ينهض به البنك من أنشطة تنموية موفقة تحت قيادته داخل الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، منوِّهًا بهذا الصدد بالنجاح الباهر لصندوق تثْمير ممتلكات الأوقاف بالبنك، ومُشيدًا بأهمية دعم هذا الصندوق على كافة الأصعدة. وختم معاليه كلمتَه بدعوة معالي الدكتور بندر بن محمد حمزة حجّار إلى التوسط لدى المؤسسات المالية الإسلامية التي يتعامل معها البنك من أجل دعم صندوق وقف مجمع الفقه الإسلامي الدولي الذي تم إنشاؤه بقرار من المجلس الوزاري لوزراء خارجية الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي عام ٢٠١٧م بجمهورية كُوتْ دِيفُوَار؛ ليصبح المورْد المالي الثابت لتمويل أنشطة وبرامج المجمع من رَيعه وإيراداته؛ مُشيرًا بهذه المناسبة إلى أن هذا الصندوق يسعى إلى تحصيل رأسمال إنتاجيٍّ قدرُه: مائتان وخمسون (٢٥٠) مليون دولار أمريكي من التبرعات والهبات العَينية والنقديّة من حكومات الدول الأعضاء بالمنظمة ومن المؤسسات الخيرية والأفراد من الشعوب الإسلامية في جميع أنحاء العالم.

مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليُّ والندوة العالمية للشباب الإسلامي يوقِّعان مذكرة تفاهم بين المؤسستين

انطلاقا من الهدف الإستراتيجي لمجمع الفقه الإسلامي الدولي المتمثل في الاستجابة المباشرة لدواعي إبداء الرأي الشرعي وترجمته في مستجدات الحياة والتحديات التي تواجه الأمة الإسلامية، واستنادا إلى أهداف الندوة العالمية للشباب الإسلامي المتمثلة في ترسيخ مبدأ الاعتزاز بالإسلام لدى الشباب المسلم، وترسيخ الفكر الوسطي المعتدل، وتعزيز دور الشباب المسلم في بناء المجتمع ومؤسساته، فقد وقع كل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ومعالي الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي مذكرة تعاون صباح يوم الأربعاء ٢ رمضان ١٤٤٢ هـ الموافق ١٤ من شهر أبريل ٢٠٢١م، وتهدف المذكرة إلى تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين المؤسستين في مجالات ذات الاهتمام المشترك وخاصة في المحافظة على القيم الأخلاقية للشباب وتعزيزها، ورصد أهم التحديات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تواجه الشباب في العصر الراهن بغية إبداء الرأي الشرعي فيها، وتقديم الحلول الشرعية المناسبة لها، فضلا عن تنظيم المؤتمرات والندوات وحلقات النقاش حول مختلف الموضوعات المعاصرة والقضايا الراهنة التي تهم الشباب، وتؤثر على أفكارهم وسلوكهم.

ويأتي توقيع هذه المذكرة تعبيرا عن تلك الأهمية القصوى والمكانة الخاصة التي تحظى بها مسائل وقضايا الأسرة والمرأة والشباب والطفولة في خطة المجمع الإستراتيجية، تسديدا لنوازلها، وتحريرا لأحكامها، وتوجيها لتحدياتها.

ويتطلب تحقيق ذلك إلى تعزيز التعاون المثمر والتنسيق الجاد مع منظمة شعبية عريقة ذات خبرة واسعة بمنزلة الندوة العالمية للشباب الإسلامي، وهذا أمر ضروري لا مناص منه، وشأن عظيم لا يستهان به.

مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليُّ ومنتدى التعاون الإسلاميِّ للشباب يوقِّعان مذكرة تفاهم

في إطار سعي مجمع الفقه الإسلامي الدولي الحثيث نحو تعزيز التعاون الوثيق والشراكة الدائمة بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والأجهزة المتخصصة والمتفرّعة عن منظمة التعاون الإسلامي، وانطلاقًا من حرص المجمع على تقديم جميع أشكال الدعم الفكري والعلمي للمؤسسات والهيئات الفكرية والاجتماعية داخل وخارج العالم الإسلامي، وخاصة فيما يتعلق بتعزيز منهج الوسطية وفكر الاعتدال لدى جميع شرائح المجتمع، وعلى رأسهم الشباب في الدول الأعضاء بالمنظمة وفي دول المجتمعات المسلمة، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، مع سعادة الأستاذ طه إيهان، الرئيس التنفيذي لمنتدى التعاون الإسلامي للشباب، يوم الثلاثاء ٢٢ رمضان ١٤٤٢هـ الموافق ٤ مايو ٢٠٢١م مذكرة تفاهُم بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي ومنتدى التعاون الإسلامي للشباب.

حيث بدأت مراسم توقيع المذكرة عبر الاتصال المرئي بتلاوةٍ عطِرة من الذِّكر الحكيم، ثم ألقى سعادة الأستاذ طه إيهان كلمةً استعرض فيها أهمية توثيق عُرى التواصل والتعاون بين المجمع والمنتدى، كما ألقى معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو كلمةً رحّب فيها بالتعاون بين المجمع والمنتدى، وأشاد بالدور المتميّز الذي يضْطلع به المنتدى في توعية الشباب وتوجيههم وتعزيز انتمائهم إلى دينهم وأمّتهم، كما عبّر عن حرص المجمع على تعزيز الشراكة مع المنتدى، مُنوِّهًا بهذا الصدد بالمكانة الخاصة التي تحظى بها قضايا الأسرة، وخاصة المرأة والشباب، ضمن أنشطة وبرامج المجمع.

كما وعد معاليه بضمان تنفيذ جميع البنود التي اشتملت عليها المذكرة بشكل منتظِم، وخاصةً فيما يتعلق بإشراك الشباب في مؤتمرات المجمع السنوية، وندواته المتخصصة؛ تمكينًا لهم من اللقاء والتواصل مع أعلام الفقهاء والمفكِّرين أعضاء وخبراء المجمع، فضلاً عن استعداد المجمع لتنظيم وإقامة الدورات التدريبية بالتنسيق مع المنتدى حول سُبل تعزيز القِيَم الإسلامية لدى الشباب في ضوء تحدّيات العوْلمة والثورة الصناعية ووسائل تقنيات المعلومات والاتصال.

وجديرٌ بالذِّكر أنّ منتدى التعاون الإسلامي للشباب هو منظَّمة دوليَّة غير رِبحيَّة وغير حزْبيّة، تعمل على توحيد منظَّمات الشباب الرائدة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

المشرف العام
أ. د .قطب مصطفى سانو
أمين عام مَجمع الفقه الإسلامي الدولي

رئيس التحرير
د . أيمن محمد عبدالكريم

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد وليد الإدريسي

تصوير
أمجد المنسي

ترجمة
جوزي لرجان

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي:
المملكة العربية السعودية ص.ب ١٣٧١٩ جدة ٢١٤١٤
هاتف: ٢٥٧٥٦٦٢/٦٩٠٠٣٤٦/٦٩٠٠٣٤٧ (٩٦٦١٢+)
فاكس: ٦٩٧٩٣٢٩/٢٥٧٥٦٦١ (٩٦٦١٢+)

@iifa.aifi | @iifa_aifi | info@iifa-aifi.org | www.iifa-aifi.org

مجمع الفقه الإسلاميّ الدوليّ ودائرة الشؤون الإسلاميَّة التابعة لمكتب رئاسة وزراء ماليزيا يوقِّعان مذكِّرة تفاهم بالعاصمة الإداريَّة بوتراجايا

انطلاقًا من أهم أهداف مجمع الفقه الإسلامي الدولي المتمثلة في تحقيق التلاقي الفكري والتكامل المعرفي بين فقهاء المذاهب الإسلامية المعتبَرة، والتنسيق بين جهات الإفتاء والهيئات الفقهية والمجالس الإسلامية في العالم الإسلامي وخارجه، واعتبارًا بما تنهَض به دائرة الشؤون الإسلامية (جاكيم) من مهامّ التنسيق والتطوير والإشراف على الشأن الديني الإسلامي بمكتب رئيس الوزراء بماليزيا، ورغبةً من الطرفَين في تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بينهما في المجالات ذات الاهتمام المشترك، فقد وقَّع الطرفان مذكرةَ تفاهم يوم الأربعاء ٧ من شهر شوال ١٤٤٢هـ الموافق ١٩ من شهر مايو ٢٠٢١م بمكتب معالي وزير الشؤون الدينية برئاسة الوزراء بمدينة بوتراجايابماليزيا، وقد مثَّل الدائرة في التوقيع على المذكرة معالي الدكتور داتؤ سري ذو الكِفْل محمد البَكري، وزير الشؤون الدينية، وسعادة الأستاذ داتؤ عبد العزيز بن يوسف، المدير العام للدائرة، كما مثَّل المجمع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع.

وعقِب الانتهاء من مراسم التوقيع صرَّح معالي الدكتور قطب سانو بأن هذه المذكرة تمثِّل إطارًا عامًّا للتعاون الوثيق والتنسيق الجادِّ بين الجانبَين، وخاصةً في مجال التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وعقْد حلقات النِّقاش، وإعداد ونشر وترجمة البحوث والدراسات العلمية، فضلاً عن تبادُل الزيارات واللقاءات العلمية والتنسيقية بين الجانبَين من ناحية، وبين المجمع والمجلس الوطني للإفتاء من ناحية أخرى، كما أوضح معاليه أنَّ لِجان عمل متخصِّصة من الجانبَين ستبدأ – فورًا– تنفيذ بنود المذكرة بشكلٍ منظَّم ومنسَّق.

مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليُّ يوقّع اتفاقيَّة تعاون مع الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية (إسرا) بمدينة كوالالمبور بماليزيا

في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والعديد من المؤسسات العلمية التي تنشط في مجال الدراسات والأبحاث والتدريب داخل العالم الإسلامي وخارجه، وسعيًا إلى تقديم الدعم الشرعي والرَّفد العلمي والزاد الفكري لجُملة من المؤسسات التي تسعى إلى النهوض بالمصرفية والمالية داخل الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وقَّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، مذكِّرة تعاونٍ مع سعادة الأستاذ الدكتور أكرم لال الدين، المدير التنفيذي للأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية (إسرا)، مساء يوم الثلاثاء ١٣ من شهر شوال ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٥ من شهر مايو لعام ٢٠٢١م بمدينة كوالالمبور بماليزيا.

وتهدف هذه المذكرة إلى بناء شراكة إستراتيجية واسعة في مجال دعم الإمكانات والقدرات التنظيمية والادارية للمؤسستَين، كما تهدف إلى التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وورَش العمل والتدريب، والتعاون في مجال الرقْمنة وتكنولوجيا المالية الإسلامية، وتبادُل المطبوعات والمنشورات، فضلاً عن تطوير وتقديم الدعم التقني والرقمي لصندوق وقْف مجمع الفقه الإسلامي، وخاصةً فيما يتعلق بالاستفادة من تقنيات "البُلوكْشين" في مجال التواصل مع الأفراد والمؤسسات والجهات الخيرية من أجل تحصيل التبرعات والهِبات من الأموال النقديّة والعَينيّة لصالح صندوق وقف المجمع.

والجدير ذِكره أن الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية تُعتبر تابعةً للبنك المركزي الماليزي، وتُعنى بإعداد ونشر الدراسات والبحوث الشرعية في مجال التمويل والمالية الإسلامية.

مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليُّ والمركز العالميُّ للأبحاث والدراسات (مداد) يوقِّعان اتفاقيَّة تعاون بمقر الأمانة العامَّة للمجمع بجدَّة

انطلاقًا من أهداف مجمع الفقه الإسلامي الدولي نحو التلاقي والتكامل بين فقهاء المذاهب الإسلامية المعتبرة والمختصين في مجالات المعرفة والعلوم الإنسانية والتطبيقية، وسعيا نحو تعزيز التعاون والتواصل مع المؤسسات الإسلامية الرائدة خاصة تلك المؤسسات التي تنشط في مجال الأعمال الخيرية وتنمية الموارد المالية لصندوق وقف المجمع، واعتبارا بأهم أهداف المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد) المتمثل في إثراء العمل الخيري بالبحوث والمعلومات على أُسس علمية و شراكات دائمة مع الجهات الخيرية و المانحة سواء كانت حكومات أم مؤسسات أم أفراد، وقع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي وسعادة الدكتور خالد بن عبد الله السريحي مدير عام المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد) صباح يوم الثلاثاء ٢٠ من شهر شوال ١٤٤٢هـ الموافق ١يونيو ٢٠٢١م بمقر الأمانة العامة للمجمع اتفاقية تعاون بين المجمع والمركز.

وبموجب هذه الاتفاقية، فإن الطرفين يتفقان على إجراء بحوث علمية وشرعية مشتركة في مجالات العمل الخيري والأوقاف، والمشاركة في الأنشطة المتعلقة بالعمل الخيري، كما يتفقان على إقامة الندوات وتنظيم المؤتمرات واللقاءات، وعقد حلقات النقاش، وإلقاء المحاضرات حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، فضلا عن تبادل الخبرات التنظيمية والإدارية المتعلقة بتنمية الأوقاف والموارد المالية من خلال إعداد الملفات العلمية والإدارية التنفيذية المصاحبة لذلك.

هذا وقد صرح معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو عقب مراسم التوقيع أن المجمع يسعى من خلال إبرام هذه الاتفاقية ومثيلاتها من الاتفاقيات إلى الاستفادة القصوى من خبرات وتجارب المؤسسات الخيرية المتخصصة في مجال العمل الخيري، وذلك من أجل تحصيل التبرعات والهبات من الأموال النقدية والعينية من الأفراد والمؤسسات والدول لصالح صندوق وقف المجمع الذي يراد له أن يصبح موردا ثابتا يتم من خلاله تمويل أنشطة وبرامج الخطة الإستراتيجية للمجمع، جنبا إلى جنب مع المساهمات السنوية التي تقدمها الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لدعم ميزانية المجمع.

معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو يلقي كلمة ختاميَّة في فعاليَّة رمضانيَّة لنادي شؤون الخريجين بالجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا: تفاعل مع سورة المُلك

في إطار سعي مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى نشر فكر الاعتدال والتوازُن بين الفكر والسلوك، وفي خِضَمِّ رغبة المجمع في الإسهام في تعزيز الوعي بأهمية العناية بالقرآن الكريم قراءةً، وتدبُّرًا، وتأمُّلاً، واستنباطًا للأسرار والحِكَم، بل استفادة من جُملة التوجيهات والفوائد الجَمَّة التي تتضمَّنها سوَر الذِّكر الحكيم وآياته المباركة، ألقى معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام للمجمع الكلمةَ الختاميةَ في المذاكرة الرمضانية التي نظَّمتها إدارة شؤون خرِّيجي الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا يوم الأربعاء ٢٣ من شهر رمضان ١٤٤٢هـ الموافق ٥ من شهر مايو ٢٠٢١م بعنوان "التفاعل مع سورة المُلك: قراءةً، فهمًا، تطبيقًا" .

وقد شارك في المذاكرة عددٌ من خرِّيجي الجامعة البارزين، وعلى رأسهم الداعية الأمريكي عمر سليمان، الذي قدَّم تفسيرًا مُبسَّطًا مُوفَّقًا لجُملة حسَنة من المعاني الكريمة التي تتضمَّنها الآيات الثلاثون لسورة المُلك العظيمة.

وقد أبرَز معاليه في كلمته أهميَّة التعرُّف على أسباب نزول الآيات، والسِّياقات الاجتماعية لتلك الأسباب، حيث إنَّ سبب نزول هذه السورة يعود إلى دعوة المشركين بعضهم بعضًا إلى الإسرار بالقول عند حديثهم عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- واهمين ومُتوهِّمين بأنَّ اللهَ لا يطَّلع على ما يُسِرُّونه من قولهم، فنزلَت السورة مبيِّنة ومؤكِّدة بأنَّ اللهَ يعلَم ما يُسِرُّون وما يَجهَرون من قول وغيبةٍ للرسول الأعظَم -صلى الله عليه وآله وسلم-.

كما أشار معاليه إلى مكانة هذه السورة وفضْل قراءتها كلَّ ليلة، وأوْضح أنَّ لها أسماء عدَّة، من أهمِّها: المُنْجية، والمانعة، والمُنَّاعة، والواقية، والمُجادِلة، وسُمِّيَت "مُنْجِيَة" لأنها تُنْجي صاحبَها من عذاب القبر، كما سمِّيَت "مانعة" لأنها تَمْنع قارئَها من عذاب القبر، وسمِّيَت "واقية" لكَوْن قراءَتِها واقيةً من عذاب القبر، وتسمَّى "مُجادِلة" لأنها تُجادِل عن قارئها عند سؤال المَلَكَين في القبر. وبيَّن معاليه أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- كان لا ينامُ ليلةً حتى يقرأ هذه السورة، وسورة السجدة، وقد أوصى -صلى الله عليه وآله وسلم- أصحابَه -رضي الله عنهم- بقراءتها في كل ليلة.

وبِناءً على هذا، دعا معاليه المشاركين والمشاركات إلى العمل بهذه الوصية المباركة، والحرص على قراءة هذه السورة في كل ليلة، وحثِّ الأبناء والبنات والإخوان والأخوات والجيران والمعارف والأصدقاء على قراءتها في كل ليلةٍ؛ لِنَنَالَ الأجرَ والمثوبةَ، ونَنْجُوَ من عذاب القبر وفِتْنَتِه. كما أوضَح معاليه أن السِّرَّ في اختصاص هذه السورة المكيَّة بهذه الفضيلة والخاصية يعودُ إلى ما تحمِلُه هذه السورة من معاني دالَّة على عظمة الله وتنزيهه عن النقص، وتفرُّده بالخَلق إيجادًا وعدَمًا، ودعوة الناس إلى التأمُّل والتفكُّر والتدبُّر في خَلق السموات والأرض والطير والدوابِّ ونِعمة الماء، وإحاطته التامَّة بكل ما يجري في العالم، فضلاً عن تحذيرها من كيد الشياطين. وختم معاليه كلمتَه بالابتهال إلى الله جلَّ جلالُه أن يعجِّل بزوال الجائحة، وأن يرفع اللهُ الغمةَ عن الأمَّة، وأن يجعل القرآنَ الكريمَ ربيعَ القلوب، وجلاءَ الهموم، وذهابَ الأحزان، كما دعا معاليه للخرِّيجين بالتوفيق والنجاح والسداد والرشاد.

والجدير بالذِّكر أنه سبق لمعاليه أن درَّس في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا قُرابة ستة عشر عامًا، كما تولَّى وكالة الجامعة لشؤون العلاقات الخارجية والابتكارات العلمية.

المركز العالمي للفتاوى و الحلال بجامعة العلوم الإسلامية بماليزيا ينظِّم محاضرة للبروفيسور قطب سانو عن تعزيز الفقه بين النظريَّة والتطبيق

أثناء زيارة العمل التي يقوم بها إلى ماليزيا أجاب معالي البرفسور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، دعوةَ المركز العالميِّ للفتاوى والحلال، لإلقاء محاضرة عبر الفضاء الافتراضي بعنوان: "تعزيز الفقه من منظور الأستاذ الجامعي والوزير والأمين العام للمجمع".

وقد استهلَّ معاليه محاضرتَه القيِّمة بتسليط الضوء على محطَّة علمية مهمَّة في حياته الأكاديمية التي بدأها قبل رُبع قَرْن من الزمن محاضِرًا، فأستاذًا مساعدًا، ثم أستاذًا مشاركًا، ثُم بُروفسورًا بالجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا، وأشار في هذه الأثناء إلى أنّ هذه المحطَّة تميّزت بغَلَبة التفكّر والتأمّل والتدبّر والابتكار على شخصه، حيث صرَف اهتمامَه وتركيزَه خلال هذه الفترة إلى كتابة البحوث، وتأليف الكتب وإعداد الدراسات والفعاليات والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية الدولية في أنحاء العالم، مُنوِّهًا بأنّ رؤيتَه للعالَم الخارجيّ كانت في هذه المرحلة رؤية مثاليةً تقوم على الاعتقاد بإمكانية تحقيق الإصلاح والتغيير المرجوَّين بصورة سهلة وسريعة وخلال فترة زمنية قياسية، وقد أمضى ستة عشر (١٦) عامًا في هذه المرحلة التي وصفَها بأنها الأكثر استقرارًا نفسيًا وذهنيًا وأسريًا. ثم كانت المحطَّة الثانية عندما عاد إلى بلده، جمهورية غينيا، وزيرًا لوزارة الشؤون الدينية، فوزيرًا لوزارة التعاون الدولي، ثم وزيرًا برئاسة جمهورية غينيا للشؤون الدبلوماسية ومستشارًا دبلوماسيا لرئيس الجمهورية.

وأوضح معاليه أن هذه المحطَّة شكَّلت لديه هي الأخرى تحدّيًا متمثّلاً في البحث عن السُّبل والوسائل المختلفة من أجل تنزيل العديد من الأحكام والتعاليم الشرعية على الواقع المُعاش في بلده الذي ينصُّ دستوره على كونه بلدًا علمانيًا يقِفُ على مسافة واحدة من كل الأديان، ولا يُسمح فيه بإلْزام النّاس بشيء من أحكام الشرع، انطلاقًا من مبدأ حرّية الأديان والمعتقدات. ومن هُنا برز لدى معاليه أهمية الارتكاز والانطلاق من المقاصد الشرعية عند إرادة تنزيل الأحكام الشرعية على الواقعات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية، وتأكّد لديه الأهمية القصوى للانطلاق من عدد من مقاصد التنزيل، وخاصة مراعاة التدرُّج، والموازنة بين المصالح والمفاسد، واعتبار مآلات الأفعال، وما لا يُدرَكُ كلُّه

لا يُترَكُ جُلُّه..

وقد أمضى معاليه اثنَي عشر (١٢) عامًا بين الوزارات السالِف ذِكرها، وحاول جاهدًا القيام بعدد من الإصلاحات في العديد من المجالات الحيَويّة، كتوثيق علاقات التعاون والشراكة والصداقة بين دولته ودول العالم الإسلامي، كما ارتقى بأداء الوزارات، مُبرزًا كوْن الإتقان والإبداع والشفافية والإنتاجية والابتكار سِمَات أساسية للإدارة والإصلاح، كما سعى إلى تغيير الانطباعات المغلُوطة عن علاقة الدِّين بالسياسة، وعن قُدرة المثقَّفين بثقافة دِينية على تولِّي المناصب الوزارية العُليا، مؤكّدًا بهذا الصدد على كوْن التميّز والإبداع والابتكار مُرتكزات الإدارة الناجحة، وتتساوى التكوينات الأكاديمية في ذلك.

ثم تحدّث معاليه عن المحطَّة الحاليّة التي بدأها منذ أشهُر بصفته أمينًا عامًا لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الذي يُعتبَر في حقيقته مؤسسة علمية فكرية وسياسية تجمع بين المحطَّتَين السابقتَين، وتتطلّب الجمْع بجِنْكَةٍ وتؤَدَةٍ بين الفكر، والإدارة، والسياسة، والتوفيق بين التنظير والتطبيق والممارسة، من خلال المؤسسات السياسية والعلمية داخل العالم الإسلامي وخارجه، وذلك اعتبارًا بكوْن المجمع مرجعية علمية تلْجأ إليها الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، والمجتمعات المسلمة في جميع أنحاء العالم؛ من أجل بيان الأحكام الشرعية في القضايا التي تهمّهم. وأكّد أنه ماضٍ في الاستفادة من المحطَّتَين الأُولَيَين من أجل النهوض بهذه المؤسسة والارتقاء بها ضمن المؤسسات العلمية العالمية الرائدة القادرة على توجيه الفكر، وتسديد الرأي، وترشيد الممارسة، في تناسُق وتكامُل بين الفقه والتطبيق والممارسة بإذن الله تعالى.

وختم معاليه محاضرتَه بالتأكيد على أهمية انْخِراط الفقيه في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية من أجل إحداث التغيير والإصلاح المطلوبَين بطريقة منظَمة مُحكَمة تقومُ على المقارَبة والتسديد والترشيد والتوفيق، ومراعاة الأَوْلـويّـات، وسُـنـن الـتـدرُّج والـتـدبُّـر في الكوْن والإنسان والحياة، مما يتطلّب تعرّف الفقيه بصورة جيدة على المشكلات والنوازل التي تُداهِم حياة المجتمع، وتؤثّر فيهم وفي تفكيرهم، كما يتطلّب ذلك تعرّف الفقيه على أقدار التديّن ودرجاته في النفُوس؛ من أجل تحديد الأحكام التي تناسب ظروفهم وأحوالهم، عملاً بقول الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز . رحمه الله . لابنه عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز . رحمه الله . عندما كان متحمِّسًا على حمْل الناس على الالْتزام بالشريعة جُملةً واحدة، فقال له:

"هَوِّنْ عليك يا بُنيَّ، إني أخاف أنْ أحمِلَ الناسَ على الإسلام جُملة واحدة، فيدَعُونه جُملةً واحدة؛ ألاَ يسُرُّكَ يا بنيَّ ألاَّ يمُرَّ على أبيكَ يومٌ إلاَّ وقد أحيا فيه سُنةً وأماتَ فيه بدعةً؟!"

وفي نهاية المحاضرة أجاب معاليه على أسئلة واستفسارات الحضور، وكان من أبرزها الرد على المشكّكين في جدوى اللقاحات المتاحة ضد كوفيد١٩ اعتمادًا على نظرية المؤامرة، حيث أوْضح معاليه أن التشكيك في فعالية هذه اللقاحات لا يعدُو أن يكون ذلك مغامرة لا ينبغي للفقيه التورُّط فيها، خاصة أنّ أطبّاء الطب الوقائي وعلماء الأدوية يتّفقون على جَدْواها وقُدرتها على الوقاية من فيروس كورونا، والتخفيف من تأثيره في حالة الإصابة به بعد التطعيم، ممّا يعني وجوب الاستعانة بها بعدَ الله جلَّ جلالُه على مكافحة هذه الجائحة.

معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يعقد اجتماعًا تشاوريًا مع أعضاء الجمعيَّة الفقهية الماليزية "أفهام"

عقد معالي البروفسور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الأحد ٤ من شهر شوال ١٤٤٢ الموافق ١٦ من شهر مايو ٢٠٢١م بكوالالمبور اجتماعًا مع أعضاء الجمعية الفقهية الماليزية الموسومة بأكاديمية الفقه الإسلامي الماليزي "أفهام".

وحضر هذا الاجتماع الافتراضي عبر تقنية زوم من الجانب الماليزي سعادة الدكتور عبد المنّان إسماعيل، رئيس الجمعية، وأمينها العام سعادة الدكتور إروان محمد صبري، إلى جانب عدد من أعضاء المكتب التنفيذي للجمعية.

وقد تناول اللقاء بالبحث سُبل تطوير علاقات التعاون بين المجمع والجمعية، وتمكين الجمعية من الاستفادة القصوى من خبرات وإمكانات المجمع العلمية والإدارية.

وقد رحّب سعادة الدكتور إروان محمد صبري بمعالي البروفسور قطب مصطفى سانو، ضيف ماليزيا المبجَّل، وشكَره على هذه الزيارة الأولى لماليزيا بصفته أمينًا عامًا لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما أجزل له التقدير لإتاحته الفرصة للجمعية.

"أفهام" للّقاء بمعاليه للتباحُث حول أوْجُه التعاون الممكِنة بين المؤسستَين، مؤكدًا بهذا الصدد كوْن أحد أهداف الجمعية توثيق العلاقة مع مجمع الفقه الإسلامي الدولي؛ بُغْية الاستفادة من إنجازاته وخبراته وتجاربه، كما أكّد سعادته تطلّع الجمعية إلى الاستماع من نصائح وتوجيهات وإرشادات معاليه.

ثم تحدّث الدكتور إروان محمد صبري، الأمين العام للجمعية، عن نشأة الجمعية وأهدافها ومجالات أنشطتها، موضحًا بأنّ "أفهام" تُعتبر جمعية أهلية خاصة غير رسمية، وغير ربحية، وهي حديثة النشأة، ويتكوّن أعضاؤها من الأساتذة الماليزيّين الجامعيّين، وعضويّتها مفتوحة لخرّيجي الشريعة والفقه والأصول من الجامعات الماليزية وغيرها، كما عبّر عن طموح الجمعية إلى أن تصبح في المستقبل المرجعية الأولى للدراسات والأبحاث الفقهية في ماليزيا.

من جانبه، شكر معالي الأمين العام للمجمع القائمين على الجمعية "أفهام" على ترحيبهم وثقتهم وتقديرهم لشخصه المتواضع ولمجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما هنّأهم على تأسيس هذه الجمعية سعيًا إلى النهوض بالدراسات والبحوث الفقهية، وتعزيز التعاون بين خرّيجي جامعات وكليّات ومعاهد ومراكز الشريعة والفقه والأصول، كما عبّر عن استعداد المجمع لتقديم الدعم والمساندة للجمعية في كافة المجالات.

ثم تحدّث معاليه عن رؤية المجمع ورسالته وأهدافه ووسائله، وخطّته الإستراتيجية، مؤكدًا في هذه الأثناء على جُملة الإصلاحات والتغييرات النوعية التي طرأت على الأمانة العامة للمجمع في الفترة الأخيرة، وخاصة فيما يتعلق بإنشاء عدد من الإدارات الإستراتيجية؛ لضمان تنفيذ أنشطة وبرامج المجمع بشكل سَلِس ومُنتظِم، ومِن أهمّ تلك الإدارات الجديدة إدارة شؤون الأسرة والمرأة والطفل، وإدارة التخطيط والتطوير والتعاون الدولي، وإدارة المؤتمرات والندوات.

كما تحدّث معاليه عن تبَنِّي المجمع لأول مرة منذ تأسيسه قبل أربعين عامًا خطةً إستراتيجية طموحة مفصَّلة مع مؤشّرات أداءٍ خمسية واضحة لتكون دليلَ عملٍ للمجمع، ووثيقة جامعة لأنشطة وبرامج المجمع خلال الخمس السنوات القادمة بإذن الله تعالى.

وختم معاليه حديثَه بتلْبية طلبات الجمعية "أفهام"، وخاصةً فيما يتّصل بدعوة بعض أعضائها للمشاركة بأبحاثٍ في دورات ومؤتمرات وندوات المجمع، كما وعدَهم بتزويدهم بمطبوعات ومنشورات المجمع، وخاصة كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع.

معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو يجتمع بأصحاب السماحة مُفتيي الولايات الماليزية الأربع عشرة

بدعوة كريمة من اللجنة الوطنية الماليزية للمذاكرة، عقد معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، عصر يوم الجمعة ٠٩ من شهر شوال ١٤٤٢هـ الموافق ٢١ من شهر مايو ٢٠٢١م اجتماعًا تشاوُريًا مع أصحاب السماحة والفضيلة مُفتيي الولايات الأربع عشرة الماليزية أعضاء اللجنة الوطنية الماليزية للمذاكرة، وذلك عبر تقنيات الاتصال المرئي من مقر دائرة تنمية الشؤون الإسلاميَّة برئاسة وزراء ماليزيا ببوتراجايا.

وفي بداية الاجتماع رحّب صاحب السماحة داتوْ وان زاهيدي رئيس اللجنة الوطنية للمذاكرة بمعالي الأمين العام للمجمع، وشكره على قبوله دعوة اللجنة لهذا الاجتماع، كما قدّم لمعاليه أعضاء اللجنة الوطنية الذين يمثّلون الولايات الماليزية الأربع عشرة، ويُعَدُّ كلُّ عضو منهم مُفتيًا لولايته، كما تضمّ اللجنة ثلاثة أعضاء آخرين من الخبراء؛ ثم تحدّث مدير قسم البحوث والدراسات بدائرة تنمية الشؤون الإسلامية برئاسة وزراء ماليزيا عن المراحل التاريخية التي مرّت بها اللجنة الوطنية الماليزية للمذاكرة، موضحًا أن هذه اللجنة كانت إلى وقت قريب تسمّى المجلس الوطني للفتوى، وتم تغيير هذا المسمّى إلى اللجنة الوطنية للمذاكرة مراعاةً لرغبة

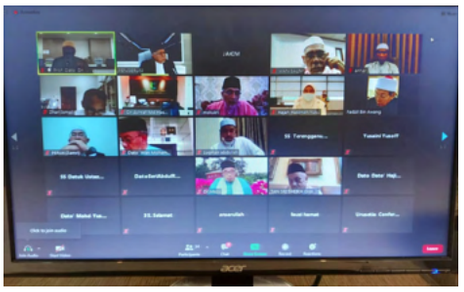

سلاطين الولايات في محافظة كل ولاية على استقلالها في الإفتاء والإرشاد، واختصاص اللجنة بالإفتاء في المسائل العامة التي لا تختص بولاية بعينها.

ومن جانبه، أعرَب معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام للمجمع عن شُكره الجزيل، وتقديره الجليل لأصحاب السماحة المفتين الذين يمثّلون ولاياتهم على هذا الاجتماع الذي يمثّل أول لقاء بينه وبين أصحاب السماحة مفتيي الولايات، وذلك من أجل التباحُث والتفاكُر حول تعزيز سُبل وأوجُه التعاون والتواصل بين المجمع واللجنة الوطنية للمذاكرة، وخاصةً فيما يتعلق بالتنسيق بين الطرفَين في مجال الإفتاء في القضايا التي تتجاوز الحدود والأقطار، وتَهُمّ المسلمين في جميع أنحاء العالم.

كما قدّم معاليه للمشاركين نبذة تعريفية مستفيضة بالمجمع تاريخًا ورؤية ورسالة وأهدافًا ووسائل، مؤكدًا بهذا الصدد على تطلّع المجمع في الأيام القادمة إلى تعاونٍ أوْسَع، وتواصُل أوْثَق مع اللجنة الوطنية في مجالات البحوث والدراسات والفتاوى، وتنظيم الدورات التدريبية والتأهيلية لأعضاء اللجنة الوطنية، فضلاً عن تزويد دُور الإفتاء في الولايات بمطبوعات ومنشورات المجمع، وخاصة كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع.

كما عبّر معاليه عن استعداد المجمع في تقديم الدعم الفكري والإداري لكافة المشاريع البحثية والتطويرية التي تعتزم اللجنة الوطنية تنفيذها في السنوات القادمة، وبالأخص فيما يتعلق برغبة اللجنة في إنشاء مجمع فقهيٍّ ماليزيٍّ متخصص في قضايا الفقه والإفتاء.

وعلى مدار ساعتين من الزمن في التشاور والتباحث والنقاش والإجابة على أسئلة أصحاب السماحة المفتين والخبراء اختُتِم الاجتماع الذي لقي ترحيبًا واستحسانًا كبيرَين من المشاركين.

بدعوة من نادي الخرّيجين بالجامعة الإسلامية العالميَّة بماليزيا

معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو يلقي محاضرة عن دروس مستفادة من جائحة كورونا

ضمن سلسلة المحاضرات العلمية والفكرية التي ينظّمها نادي شؤون الخرّيجين بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ألقى معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الجمعة ١٦ من شهر شوال ١٤٤٢هـ الموافق ٢٨ من شهر مايو لعام ٢٠٢١م محاضرةً بعنوان: دروس مستفادة من جائحة كورونا: خمس (٥) فُرَص يجب اغتنامها قبل فواتها.

كالعادة، فقد استهلّ معاليه محاضرتَه بالتعبير عن شكره الجزيل للقائمين على شؤون نادي الخرّيجين على تواصلهم مع خرّيجي وخرّيجات الجامعة، مُشيدًا بحرصهم على النهوض النوعي بالنادي من خلال تنظيم العديد من الأنشطة والبرامج والفعاليات العلمية والفكرية والاجتماعية، كما هنّأهُم على حُسن التنظيم والترتيب والتنسيق، مُشيدًا بدِقّة الموضوعات الفكرية التي يطرحها النادي للتباحُث والتفاكُر والتدارُس.

ثم تطرق معاليه إلى عنوان المحاضرة الذي وصفه بأنه تلخيصٌ أمينٌ لمحتوى حديثٍ نبويٍّ شريفٍ عظيم يحمل بين طيّاته تنبيهًا وتوجيهًا وتذكيرًا بتلك النِّعَم العظيمة التي مَنَّ اللهُ بها على كل واحدٍ مِنّا على درجات متفاوتة ومتكرّرة، غير أن كثيرًا مِنّا تفُوتُهم الاستفادة القُصوى من هذه النِّعَم التي نعلم جميعًا بأنها زائلة لا محالة.

وأما الحديث النبوي الشريف الصحيح الذي أخرجه كتب السنن، فهو قوله -صلى الله عليه وآله وسلم- لأبي ذَرٍّ الغِفَارِيّ: "يا أبا ذَرٍّ: اِغْتَنِمْ خَمْسًا قبل خَمْسٍ: شَبَابَكَ قبلَ هَرَمِك، وصِحَّتَكَ قبلَ سَقَمِك، وغِنَاكَ قبلَ فَقْرِك، وفَرَاغَكَ قبلَ شُغْلِك، وحَيَاتَكَ قبلَ مَوْتِك".

إنّ هذا الحديثَ يُعتبر عند أهل العلم من جوامع الكَلِم التي تُختصَر لها العبارات والكلمات في كلمة جامعة مانعة وماتعة، كما يُعتبر دليلاً واضحًا على النبوّة لإحكام مَضامِينها، وتماسُك محتوياتها، بل إنه يُعَدُّ من الحِكَم النبويّة الخالدة التي حدَّدتْ ولخَّصتْ لنا أهمَّ الفرص والمِنَن والنِّعَم التي أنعم الله بها على كل واحد بدرجات متقاربة ومتفاوتة، وهذه النعم هي:

"نعمة الشباب، ونعمة الصحة، ونعمة الغنى، ونعمة الفراغ، و نعمة الحياة"، وتتّسِم هذه النِّعَم بعدم الثبات والدَّيْمُومة والاستمرار، وهي بمجموعها زائلة لا مَحالة، ممّا يجعل الاستفادة القصوى منها أمرًا لا مَناصَ منه لكل عاقل ولبيب، على أنّ حقيقة الاستفادة منها تتحقق باستغلالها في طاعة الله . جلّ وعلا . وفي طاعة

رسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- والقيام بمهمّة الاستخلاف لله في الأرض، وعمارة الكَوْن وفْق منهج الله، والحرص على العمل الصالح الذي يشمل جميع مناحي الحياة الفكريّة والعلميّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة والسياسيّة والثقافيّة والتربويّة.

كما أوضح معاليه أنّ طُرُوءَ جائحة كورونا زاد الإحساس بأهمية هذه النِّعَم العظيمة، ومكانتها في حياتنا، إذْ إنّ الإغلاق الجزئيَّ والكُلِّيَّ الذي طال كثيرًا من الدول والمُدن في العالم تذكيرٌ بمكانة هذه النِّعَم كلها؛ خاصةً نعمتَي الصحة والفراغ، كما أنّ البطالة والعطالة والخسائر الكبيرة التي مُنِيَت بها الأفراد والشركات والدول يُعَدُّ كل ذلك تذكيرًا بنعمة الغنى، فضلاً عن أنّ الحَجْر الصحي المفروض على الأفراد والمجتمعات، واكْتِظاظ المستشفيات والمراكز الصحيَّة بالمرضى والموتى، كل ذلك تذكير أيضًا بنعمتَي الصحة والحياة.

وأما نعمة الشباب التي تدعو إلى التفاؤل والحركة والتخطيط وإقامة الأنشطة وتنظيم البرامج وتنفيذ الخطط العظيمة والمشاريع الكبرى ورسم الآمال العريضة، فإنها هي الأخرى أصيبت في الصميم نتيجة القيود المفروضة على الحركة والتنقّل والتواصل بسبب الجائحة.

ولهذا، فإن علينا جميعًا أن نتذكّر تلك النِّعم وأن نغتنمها قبل زوالها فجأةً بالموت، أو زوالها تدريجيًا بالهرم، والمرض، والفقر، والشغل، كما ينبغي علينا أن ننتهزها قبل فواتها المحتوم بالابتعاد الصارم عن التسويف والتأجيل والمُماطَلة والمُراهَنة على مستقبلٍ لا نتحكّم فيه مطلقا، ولا نقْوى على تغييره أو التأثير فيه.

حَرِيٌّ بشبابنا تسخير فُتُوَّتهم وقوّتهم وطاقتهم في التسلُّح بسلاح العلم، والتزوُّد بشتّى صُنوف العلوم والأفكار والمعارف، وحَرِيٌّ بهم الاستفادة القُصوى من نعمة الشباب قبل زوالها. وحَرِيٌّ بنا جميعًا تسخير كل هذه النِّعم بما يعود علينا وعلى أهْلينا ومجتمعاتنا وشعوبنا ودُوَلنا بالخير والصلاح والفلاح في الدارَين، وذلك قبل رحيلها المؤكّد، وزوالها المحتُوم.

وعلى مدار ساعة كاملةٍ من الزمن طافَ معاليه من خلالها بالحضور حول المعاني العظيمة، والدروس الكثيرة المستفادة من جائحة كورونا.

وختم محاضرتَه القيّمة بالتضرّع إلى الله بأن يُعجّل بزوال هذه الغُمّة عن الأمّة، وبقبول مَن قَضَوا نَحبَهُم بسببها في جنات النعيم، وبالشفاء العاجل للمرضى.

ثم أجاب معاليه على الأسئلة التي طرحها بعض المشاركين، وخاصة فيما يتعلق بدعوة المسلمين والعالَم أجمَع إلى الاستغفار والتوبة والعودة إلى الله، وبرّ الوالدَين، وصِلة الرَّحم، والإكثار من الصدقات والتبرّعات، وإصلاح ذات البَين، والإحسان إلى الفقراء والمساكين والمستضعفين في مشارق الأرض ومغاربها. كما دعا المسلمين إلى الالْتزام بالإجراءات والاحترازات الصادرة عن السُّلُطات الصحية في دُوَلهم حفاظًا على نفوسهم ونفوس مَن حولَهم.

وجديرٌ ذِكره أنّ نادي شؤون الخرّيجين والخرّيجات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا يقوم بدور التواصل والمتابعة لما يحقّقه الخرّيجون والخرّيجات من نجاح في حياتهم العملية بعد تخرّجهم من الجامعة، ويعقد بين الفَيْنة والأخرى مؤتمرًا سنويًا يُكرِّم من خلاله البارزين من الخرّيجين الذين يحقّقون إنجازات ويؤثّرون في مجتمعاتهم ودُوَلهم.

الأمانة العامة للمجمع تنعى فخامة رئيس جمهورية تشاد

«وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا، وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا، وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ» (آل عمران:١٤٥)

«الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ» (البقرة: ١٥٦-١٥٧)

حقًّا، لقد قدَّر الخالق المُحيي والمُميت لكلِّ مخلوق أجلاً، وعندما يأتي ذلك الأجل المحتوم، لا يمكن لأحد تأخيره أو تقديمه ولو بثانية واحدة.

نعم، بقلوب مِلؤُها الإيمانُ بحكمة الله وقُدرتِه، وبنفوس قِوامُها الاستسلامُ لإرادة الله النافذة، تلقّت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، بأسى وحُزن عميقَين، نبأ وفاة فخامة المارشال إدريس ديبي إيتنو، رئيس جمهورية تشاد، الدولة العضو بالمجمع، وذلك في ٢٠ من شهر أبريل ٢٠٢١م، رحمه الله.

أمام هذه الفاجعة المؤلمة، تتقدّم الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، نيابةً عن أعضائه وخبرائه، بأحرّ التعازي، وأعظم المواساة لأسرة المغفور له -بإذن الله- ولحكومة وشعب جمهورية تشاد.

كما يرفعون أكُفَّ الضراعة والابتهال إلى المولى العزيز سائلين إيَّاه أن يرحم الفقيد، ويغفر له، ويحشره مع أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيّين والصدِّيقين والشهداء والصالحين وحَسُن أولئك رفيقًا.

وعسى الله -جلَّ في عُلاه- أن يُلهم فخامة الرئيس المؤقت للجمهورية، والشعب التشاديّ، وأهل المرحوم وذويه الصبرَ والسلوان، والرضا بما قضى الرحمن.

"إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون".

عنهم:
معالي أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي.
جدة

المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة في أبو ظبي ينظِّم محاضرة لمعالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو عن ممارسات حميدة وآمنة خلال شهر رمضان المبارك مع كورونا

في إطار الحلقات الرمضانية الافتراضية اليومية التي ينظّمها المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة، ألقى معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، مساء يوم الأحد ١٣ من شهر رمضان لعام ١٤٤٢هـ الموافق ٢٥ من شهر أبريل لعام ٢٠٢١م محاضرةً بعنوان: "رمضان وكورونا: ممارسات حميدة وآمنة".

وقد استهلّ معاليه محاضرتَه بالتعبير عن شكره وتقديره للقائمين على المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة، وعلى رأسهم معالي الدكتور علي راشد النعيمي، رئيس المجلس، وسعادة الدكتور محمد البشاري، الأمين العام للمجلس، كما شكر اللجنة المشرفة على هذه الندوات والمحاضرات التي تدلّ على سعي المجلس إلى تثقيف المجتمعات المسلمة والحفاظ على هويّتهم الإسلامية.

ثم تحدّث معاليه عن الواقع الراهن المُقلِق الذي تعيشه البشرية نتيجة تفشّي جائحة كورونا المستجدّ التي أثّرت ولا تزال تؤثّر على جميع مناحي الحياة، كما غيّرت ولا تفتأ تغيّر كثيرًا من أساليبنا وتقاليدنا وعاداتنا، لم تترك هذه الجائحة جانبًا من جوانب حياتنا إلا وأثّر فيها تأثيرًا، بل إنّ طُرُق أدائنا لكثير من الشعائر والعبادات شهدَت تغيّرًا وتحوّلاً، ولا ينحصر هذا الأمر على الدِّين الإسلامي الحنيف بل كل الأديان. حقًّا، لقد أوجدَت هذه الجائحة بيئةً جديدةً، وفرَضت سلوكيات استثنائية على الجميع، مما جعلت البشرية جمْعاء دون استثناء تعاني منها معاناة على كافّة الأصعدة. ودعا معاليه في هذه المناسبة المولى تبارك وتعالى أن يتغمّد برحمته الذين رحلوا عن عالمنا متأثّرين بهذا الفيروس، كما دعا الله لجميع المرضى الذين أصيبوا به أن يَمُنّ عليهم الكريم الشافي بالشفاء العاجل.

ونظرًا لِما لشهر رمضان المبارك من مكانة ومنزلة خاصّتَين، دعا معاليه جميع المسلمين حول العالم إلى اغتنام هذه المناسبة الكريمة للتضرّع والابتهال إلى الله ليعجّل بكشف هذه الغمة، ورفع هذا البلاء عن العالم أجمع، كما دعا معاليه إلى الإسراع في أخذ اللقاحات المتاحة ضد هذا الوباء، مؤكّدًا بهذا الصدد على عدم الإنصات للشائعات

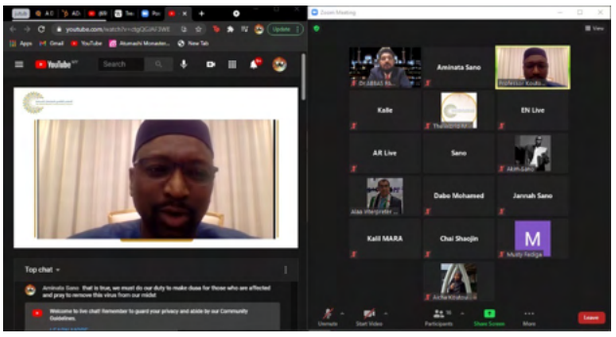

التي ينشرها المُرجفُون حول هذه اللقاحات، والتي تتّخذ من نظريّة المؤامرات أساسًا لها. موضّحًا في هذه المناسبة بأن الأصل في الإسلام التداوي، لقول رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- : "تداووا عبادَ الله، فإن اللهَ لم يُنزل داءً إلاّ أنزَل له معه شِفاء، إلاّ الموت والهَرَم"؛ والْتزامًا بالقواعد الفقهية التي تقرّر بجلاء بأنّ دَرْءَ المفاسد مُقدَّمٌ على جَلْب المَصالح، وأنه يُختارُ أهْوَنُ الشرّين، ولذلك، فإنه ينبغي للمسلم الرجوع إلى أهل العلم الموثوقين في مجتمعاتهم من أجل معرفة أحكام دِينهم، وقد سبق لمجمع الفقه الإسلامي الدولي أن أصدر بيانًا بيّن فيه مشروعية اللقاحات المتاحة، ودعا المسلمين إلى الامتثال لتوجيهات السُّلطات الصحية في مجتمعاتهم.

ثم تحدّث معاليه عن عدد من الممارسات الآمنة التي ينبغي للمسلم أن يحرص عليها خلال هذا الشهر الفضيل، وعلى رأسها الدعاء والتوبة والرجوع إلى الله ليغفرَ الذنوب ويعفوَ عن السيئات، وليعجّلَ بزوال هذه الجائحة عن العالم أجمَع، ومن الممارسات الحميدة المطلوبة في هذا الشهر الكريم الاعتدال والوسطية في كل شيء نفعله، وخاصة في المأكَل والمَشرَب، وفي النوم والراحة، وفي الإنفاق.. وغير ذلك، مؤكّدًا على أنّ المقصد الأعظم من الصيام يتمثل في استشعار الظروف الصعبة التي يعيش فيها الفقراء من الجوع والعطش والفاقة، مما ينبغي على الصائم تذكّره واستحضاره، فلا يُسرف في الأكل ولا في الشرب ولا في الإنفاق، ويجب عليه تقديم مساعدة الفقراء والمساكين والمحتاجين.

ثم أضاف معاليه بأن هذا الشهر الفضيل شهر التواضع والإحسان والإكثار من فعل الخير، ومساعدة المحتاجين، وقراءة القرآن، وتعزيز التسامح، وضبط الأعصاب. كما أشار معاليه في محاضرته إلى أن من الممارسات الحميدة في هذا الشهر البرّ والإحسان بالوالدَين والأقارب وأولي الأرحام، وذلك بزيارتهم والتعرّف على أحوالهم، ومساعدة المحتاجين منهم، مؤكدًا بهذا الصدد على أهمية تلك الزيارات الاجتماعية المعتدلة دون إفراط أو تفريط، وضرورة الالْتزام بالاحترازات الصحية، كما نبَّهَ في هذه المناسبة على أهمية زيارة المرضى للدعاء لهم بالشفاء، وزيارة المقابر للدعاء لهم بالمغفرة والرحمة.

وأكد معاليه في نهاية محاضرته على أهمية سعي كلِّ واحد منّا لتمكين هذا الشهر الكريم من تغييرنا وتغيير كثير من سلوكياتنا، وأفعالنا، وتصرّفاتنا، فلا بدّ أن يغيّرنا هذا الشهر نحو الأفضل، ولا بدّ لنا من أن نستثمر هذه الفرصة السعيدة في تغيير ما بأنفسنا بتحسين علاقاتنا مع خالقنا، وعقيدتنا، والناس من حولنا، فهذا الشهر هو فرصة لا ينبغي لنا أن نفرّط فيها في التقرب إلى الله بالطاعات وفعل الخيرات وترك جميع المنكرات والسيئات، وعلى رأسها الإسراف والغُلو والمبالغة في الطعام والشراب والنوم، والاهتمام بسفاسِف الأمور وصغائرها، وإضاعة الوقت في التّجوال في الأسواق، والمراكز التجارية، فشهر رمضان لا ينبغي أن يكون بأيّ حال من الأحوال شهرًا للتّلَذُّذ بصنوف الأطعمة والمشروبات والتفنّن فيها، بل شهر عبادة، وتضامُن، وتكافُل، ومُواساة، واستشعار حقيقي لمعاناة الفقراء والمساكين والمُعدَمِين والمشرّدين في جميع أنحاء العالم.

والجدير بالذِّكر أنّ محاضرةَ معاليه قد تمّ بثّها مباشرة على الهواء في جميع مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للمجلس العالمي للمجتمعات المسلمة، وقد لَقِيَت استحسانًا وثناءً كبيرَين من الحضور والمتابعين.

جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانيَّة بأبو ظبي تستضيف معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو في محاضرة عن قِيَم المحبَّة في القرآن الكريم

بدعوة كريمة من جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية بإمارة أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة، ألقى معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، عبر الفضاء الافتراضي، محاضرة قيِّمة بعنوان: قِيَم المحبَّة في القرآن الكريم.

وقد استهلّ معاليه محاضرته بالتعبير عن شُكره الجزيل وتقديره الفائق لمعالي الدكتور حمْدان مسلَّم المزرُوعي، رئيس مجلس أمناء الجامعة، ولسعادة الدكتور خالد الظاهري، مدير الجامعة، على دعوته لإلقاء هذه المحاضرة ضمن سلسلة المحاضرات الدَّينية عن القِيَم الكبرى في القرآن الكريم، كما شكر معاليه أعضاء هيئة التدريس وطلبة وطالبات الجامعة على الحضور والمشاركة.

ثم تحدَّث معاليه عن أهمية موضوع المحاضرة -المحبّة- والحاجَة الماسّة إلى تأصيل القول فيه اعتبارًا بكوْن المحبة ثمنًا لكل شيء وإنْ غَلا، وسُلَّمًا إلى كل شيء وإنْ عَلا، بل لكوْنه أساس الإيمان، ومفتاح الجنة، وعِماد الاستقرار، وركيزة السعادة والرخاء، بل أصل العلاقة بين العباد وربهم، وبين بعضهم بعضًا. إذْ لا سعادةَ ولا قرارَ ولا أمانَ ولا استقرارَ دون المحبة.

وأشار معاليه في هذه الأثناء إلى أن مفهوم مصطلح المحبة يتحدد بالنظر إلى المحبوب والمُحِبّ، وإنْ كان الأصل فيها عبارة عن مَيل النفس إلى ما تراه وتظنّه خيرًا لها، مُشيرًا بهذا الصدد إلى ما قاله السابقون بأن هناك ثلاثين مفهومًا للمحبة. ثم بيَّن معاليه أن مفهوم محبة الإنسان لله ولرسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- تختلف عن مفهوم محبة الإنسان لأصوله (أبوَيه) ومحبته لفروعه (أبنائه) ولذَوي الأرحام... إلخ.

فمحبة الإنسان لله تعني طاعته إيّاه، وشكره له، والثناء عليه، وامتثاله أوامره، واجتنابه نواهيه، بينما محبته للأصول والفروع والأرحام، فإنها تعني البِرّ بهم، والإحسان إليهم، وإسعادهم في حياتهم.

وأما محبة الله للإنسان، فإنها تعني رعايته جلَّ جلالُه إيّاه، وحفظه له، وحمايته من كل مكروه، كما ورد في قوله تبارك اسمُه لسيدِنا موسى -عليه السلام- «وَأَلْقَيْتُ عليكَ محبَّةً مِنِّي ولِتُصنَعَ على عَيني» (طه/٣٩)، وقد ورد النصّ على هذا في الحديث القدسي: " لا يزال عبدِي يتقرّب إليَّ بالنوافل حتى أُحِبَّهُ، فإذا أحببتُه كنتُ سمعَهُ الذي يسمعُ به، وبصرَهُ الذي يُبصِرُ به، ورِجلَهُ التي يمشي بها، ويدَهُ التي يَبطِشُ بها" .

وأوضَح معاليه بأن في القرآن الكريم آية كريمة دلّت بطريقة الإشارة على مراتب المحبة، وأهمية مراعاتها عند التعارُض، وهي قوله تعالى في سورة التوبة في الآية الرابعة والعشرين (٢٤): «قل إن كان ءاباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعَشيرتكم وأموالٌ اقترفتموها وتجارة تخشَوْن كَسادَها ومساكنُ ترضَوْنها أحبَّ إليكم مِن اللهِ ورسولِه وجهادٍ في سبيله؛ فتربَّصُوا حتى يأتيَ اللهُ بأمْرِه، واللهُ لا يهدِي القومَ الفاسقين».

إنّ كثيرًا من المفسِّرين والباحثين يعتبرُون هذه الآية واردة في مَعرض الذَّمّ والعِتاب والاستنكار والتنديد، غير أنّه بالتأمّل الرَّصين فيها نجدُها تأصيلاً وتقريرًا وتحريرًا لمراتب المحبة وأنواعها، كما نجدُها تشريعًا واضحًا ينبغي للمكلَّف الرجوع إليه للتفاضُل بين أصناف المحبوبين الذين يجب محبتهم والمَيل إليهم.

فقد أقرّت الآية نوعَين من المحبة؛ محبة فِطريّة وطبيعيّة، والثانية محبة اختياريّة وكَسْبيّة، وبيَّنت الآية الأصناف التي تندرج تحت النوع الأوّل من المحبة، وهم: محبة الأصول (الآباء والأجداد)، ومحبة الفروع (الأبناء والأحفاد)، ومحبة أولي الأرحام (الإخوان والأخوات)، ومحبة الأزواج (الأصهار والأنساب)، ومحبة العشيرة (القبائل والاجتماع البشري)، ومحبة الأموال (العَينيّة والنقْديّة)، ومحبة المِهَن (التجارة والزراعة والصناعة)، ومحبة المساكن (الدُّور والفِلَل والقصور)؛ وإنما كانت هذه المحبَّة طبيعيَّة وفطريَّة لأن الإنسان مَفطُورٌ عليها ولا يتعلّمها، وإنما يُعانُ على تهْذِيبها وترويضها؛ لتكون معتدلةً ومُهذّبة.

وأما النوع الثاني من المحبة، فيتمثّل في محبة الله، ومحبة رسوله -صلى الله عليه وآله وسلم-، ومحبة الجهاد في سبيل الله.

وإنما كان هذا النوع من المحبة اختياريًا وكَسبيًا؛ لأن الإنسان يكتَسِبها ويختارها من خلال مجاهَدَته لنفسه.

وهذه المحبة هي التي يجب تقديمُها على المحبة بجميع أصنافها، وذلك اعتدادًا بكَوْنها محبة لأعظم وأجلّ محبوب تبارك اسمُه. وبتعبير أدَقّ، إذا تعارضَت أيُّ محبةٍ مع هذه المحبة، فإنه يجب تقديمها مُطلقًا، كما هو الحال في وجوب تقديم محبته لله على محبته لأصوله وفروعه وذَوي أرحامه، وأزواجه، وأمواله، ومِهَنِه وأعماله.

وقد أوضَح معاليه أهمية التنبُّه لهذا الأمر، واعتبار هذه الآية أصلاً وأساسًا لتحديد مراتب المحبة وأنواعها، وضرورة مراعاة ذلك الترتيب عند وجود تعارُض بينها.

وبيَّن معاليه أنّ مستنَدَه في اعتبار هذه الآية أصلاً لتقرير مراتب وأنواع المحبة يعود إلى الالتفات إلى صيغة التفضيل في الآية «أحبَّ إليكم» ، وتعني أنّ محبة الوارد ذِكرُهم في الآية مشروعة، كما أنّ محبة الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- وجهاد في سبيله هي الأخرى مشروعة، وتُقدَّم هذه المحبة على المحبة التي قبلَها -على الرغم من كونها مشروعة- ؛ لأنها هي الأسمَى والأجدَر.

ثم أشار معاليه إلى أن القرآن الكريم دعا المؤمنين إلى اكتساب محبة أنواع من الأفعال والتصرفات الحميدة التي تزيد حياتهم سعادة وأمانًا واستقرارًا، وتتمثل خاصة في محبة التوبة «يُحبُّ التوّابين»، ومحبة التقوى «يُحبُّ المتّقين»، ومحبة القسط «يُحبُّ المُقْسِطين»، ومحبة الطهارة «يُحبُّ المُتطهِّرين»، ومحبة الصبر «يُحبُّ الصابرين»، ومحبة التوكل «يُحبُّ المُتَوَكِّلين»، ومحبة الإحسان «يُحبُّ المُحسِنين».

فالآيات القرآنية التي عبّر فيها المَولَى عن محبته -جلّ جلالُه- لهذه الأفعال دعوة للمؤمنين إلى محبة هذه الأفعال وتمثّلها في حياتهم اليومية؛ إذْ إنّ استقرارهم وسعادتَهم وأمانَهم مَرهونٌ بإشاعتهم هذه الأفعال.

فضلاً عن بيان القرآن الكريم للأفعال والتصرّفات التي ينبغي للمكلّفين محبتها والسعي إليها، فقد بيّن أفعالاً وتصرّفات دعاهُم إلى بُغضِها وكراهِيَتها والابتعاد عنها، وتتمثل في الخيانة «لا يُحبُّ الخائنين»، والاستكبار «لا يُحبُّ المستكبرين» والإسراف «لا يُحبُّ المسرفين»، والخُيَلاء والرياء «لا يُحبُّ كلَّ مُختالٍ فَخُور»، والإفساد «لا يُحبُّ المفسدين»، والظُّلم «لا يُحبُّ الظّالمين».

فهذه الأفعال والتصرّفات تُعَدُّ في حقيقتها مَعاولُ هدم ودمار لمحبة الله ومحبة رسوله -صلى الله عليه وسلم- خاصة، ولجميع مراتب المحبة الفِطرية والطبيعية عامّة، مما يقتضي بُغضَها ورَفضَها، والابتعاد عنها.

وتطرّق معاليه إلى إبراز العلاقة الثاوية بين المحبة والمودّة من جهة، وبين المحبة والخُلَّة من جهة أخرى، حيث أكّد بأنّ المودة أعلى وأعمّ من المحبة، إذْ إنّ المودة تُعَدُّ مرحلةً متقدمةً للمحبة إذا خالطَتْها الرِّقّة والرأفة والرحمة، تُصبح حينئذ مودّة، ولأمْرٍ مّا ليس من أسماء الله "الحبيب"؛ ولكن "الوَدود" تأكيدًا على أنّ المودة أعظم وأعلى من المحبة، ولذلك، فكلّ مودَّةٍ محبة، وليست كلّ محبةٍ مودّة.

ولحكمةٍ مّا، حثَّ المَولَى الكريمُ على أنه ينبغي أن ترتقي العلاقة بين الزوجَين إلى مرحلة المودّة والرحمة، فقال -جلّ جلاله- «ومِن آياته أنْ خَلَقَ لكم مِن أنفُسِكم أزواجًا لِّتَسكُنوا إليها، وجعلَ بينكم مَوَدَّةً ورحمة، إنّ في ذلك لآياتٍ لقَومٍ يتفكّرون» (الرُّوم: ٢١)، أيْ: ارتقُوا بعلاقتكم ببعضِكم بعضًا إلى مستوى المودّة والرحمة، كما أنّ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حثَّ المسلم على الزواج بالوَلُود الوَدُود؛ فقال عليه أفضل الصلاة وأتمّ التسليم: " تزوَّجُوا الوَدُودَ الوَلُودَ فإني مُكاثِرٌ بكم الأُمَم يومَ القيامة".

بل إنّ اللهَ -عزّ شأنُه- عبَّر عن أنّ العلاقة المُثلى التي ينبغي أن تسُودَ بين أتباع ما يُعرَف اليوم بالدِّيانة الإبراهيمية يجب أن تكون المودة بدلاً من المحبة؛ تأكيدًا وتقريرًا لأهمية المودة وضرورتها للسعادة والاستقرار والأمن والأمان للبشرية جمْعاء.

وأما العلاقة بين المحبة والخُلَّة، فهي كذلك علاقة عامٍّ بخاصّ، فالخُلَّة أعمّ من المحبة، إذْ كُلُّ محبةٍ خُلَّة، وليست كُلُّ خُلَّةٍ محبَّة، إذْ إنّ الخُلَّة أعلى من المودة، أي: بعد المودةِ الخُلَّةُ، وتعني مرتبة من العلاقة لا يُتنافَس عليها لِعُلُوِّها وسُمُوِّها، ولذلك ليس لله -جلّ جلالُه- إلاّ خليلان، وهما سيدُنا إبراهيمُ -عليه السلام-، ورسولُ الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، فهما الخليلان الوحيدان لله.

وفي نهاية محاضرته القيّمة كرّر معاليه دعوة الباحثين والدارسين إلى إيلاء موضوع المحبة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة مزيدًا من الاهتمام والرعاية بتأصيل قضاياها الكبرى، وتحرير تجلّياتها المُنيرة، وتحقيق مسائلها المُتشعّبة؛ تمكينًا للنّشْء من استيعابها، وتمثّلها، والتخلّق بها.

وختم معاليه محاضرتَه بقوله -صلى الله عليه وآله وسلم- : "لَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ "؟ قَالُوا: مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ " : أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ" .

ورحم الله الإمامَ الراغبَ الأصفهانيَّ عندما قال:

" ... لو تَحَابَّ النَّاسُ، وتعاملوا بالمحبَّة لاستغنَوا بها عن العدل، فالعدل خليفة المحبَّة، يُستعمل حيث لا توجد المحبَّة، وهي أفضل من المَهابة؛ لأنَّ المَهابَة تُنفِّر، والمحبَّة تؤلِّف.. طاعة المحبَّة أفضل من طاعة الرَّهْبة؛ لأنّ طاعة المحبَّة من داخل، وطاعة الرَّهْبة من خارج، وهي تزول بزوال سببها، وكلّ قوم إذا تحابُّوا تواصَلُوا، وإذا تواصَلُوا تعاوَنُوا، وإذا تعاوَنُوا عمِلُوا، وإذا عملُوا عمَّرُوا، وإذا عمَّروا .. عُمِّرُوا وبُورِكَ لهم ".

وقد عقّب معالي الدكتور حمدان مسلَّم المزروعي على المحاضرة تعقيبًا متميّزًا أبرزَ فيه جوانب مهمة تتمثّل في محبة الوطن الذي يعتبر المحضن لجميع أنواع ومراتب المحبة التي ورد ذِكرها، كما أوضح أهمية علاقة المحبة بالطاعة والولاء للوطن ولِوُلاة الأمر باعتباره تجلّيًا من تجلّيات المحبة بأنواعها ومراتبها. هذا وقد نالت المحاضرة استحسانًا وترحيبًا من لَدُن المشاركين.

معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يشارك في الاجتماع السنوي السادس عشر للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية بالبحرين

عبر تقنية الاتصال المرئي، شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الاثنين ١٢ من شهر شوال ١٤٤٢هـ الموافق ٢٤ من شهر مايو ٢٠٢١م في الاجتماع السنوي السادس عشر للهيئة العلمية للاعتماد بالمجلس العامّ للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية بمملكة البحرين، حيث افتتح سعادة الدكتور عبد الإلَه بلعتيق الأمين العام للمجلس الاجتماع باستعراض بنود جدول الأعمال، كما استعرض أهمّ إنجازات المجلس خلال العام المالي المُنصرم، والتقرير الخاص بتطوير الحقيبة التدريبية للمدير المصرفي الإسلامي المعتمَد، ودارت مناقشات ومداوَلات بين الحضور حول الملاحظات الفنّية على المادة العلمية للحقيبة المذكورة.

وتعقيبًا على المناقشات والمداولات، أوْضح معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو أن ما تضمّنتْه الحقيبة من معلومات تُعَدُّ كافية ومتميّزة، غير أنها تحتاج إلى إعادة صياغة وحُسن ترتيب بين المَساقات العلمية المقترحة؛ لتصبح صالحةً لإعداد مدير مصرفيٍّ إسلاميٍّ، يكون مُلِمًا بأهمّ القواعد الشرعية التي تَحكُم أعمال المصرفية الإسلامية، وبالأُسس العامة في التخطيط والتطوير والإدارة والقيادة.

كما اقترح معاليه على المجلس التواصل مرة أخرى مع مطوِّر الحقيبة للتفاوُض معه من أجل الأخذ بالملحوظات الفنّية المطروحة، مع مَنْحه مُهلةً زمنيةً كافيةً لتمكينه من الإرتقاء بالمحتوى العلمي للحقيبة لتصبح أكثر دِقّةً وتركيزًا، كما تحدّث معاليه عن أهمية التطابُق بين عناوين الموضوعات المقترحة والمفردات العلمية الواردة في الحقيبة، مؤكّدًا بهذا الصدد على ضرورة توجيه المفردات توجيهًا نحو إعداد المدير المصرفي الإسلامي المتميّز.

واقترح معاليه أيضًا الاكتفاء بدراسة القواعد الفقهية الكليّة الخَمس التي يُستأنَس بها لتوجيه وتسديد أعمال المصرفية والمالية الإسلامية، مشيرًا في هذه الأثناء إلى عدم الحاجة لذِكر بعض القواعد المتفرِّعة عن القواعد الكليّة دون ذِكر بعض آخَر؛ تجنُّبًا من الخلْط بين القواعد الكلية والقواعد الفرعية.

ثم ناقش الاجتماع التقرير الخاص بحقائب التدقيق الشرعي وما يتعلق بها من شهادة الاختصاص الإسلامي المعتمَد في التدقيق الشرعي، وشهادة الاختصاص الإسلامي المتقدمة في التدقيق الشرعي، والدبلوم المهني في التدقيق. وفي نهاية الاجتماع نظَر المشاركون في السير الذاتية المرفقة لقائمة المدرِّبين المرشَّحين للتدريب، ودعا معاليه المجلس إلى ضرورة التأكد من الشهادات العلمية للمدرِّبين، وجعل التخصُّص في المالية والمصرفية الإسلامية أساسًا ومعيارًا للمفاضَلة بين المرشّحين، فضلاً عن توافُر الخبرة العملية الكافية.

هذا وقد اختتم سعادة الأمين العام للمجلس الاجتماع بتوجيه الشكر للحضور الكريم على المشاركة والمناقشات التي تهدف إلى خدمة وتطوير الأداء للمالية والمصرفية الإسلامية.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي الثاني والثلاثين لمديري الإدارات

برئاسة معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، انعقد الاجتماع الأسبوعي الثاني والثلاثين لمديري إدارات المجمع وذلك يوم الثلاثاء ٢٠ من شوال ١٤٤٢هـ الموافق ٠١ من يونيو ٢٠٢١م، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، ثم تحدث معاليه عن الزيارة التي قام بها والوفد المرافق له لمعالي الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية ، وما جرى خلال هذا اللقاء من تبادل لوجهات النظر حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون بين المؤسستين، كما تأتي هذه الزيارة ضمن أنشطة وبرامج الخطة الإستراتيجية للأمانة العامة للمجمع بالإضافة إلى توثيق علاقات التنسيق والتواصل مع الجهات ذات الصلة بدولة المقر.

وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمها:

تحديث بيانات الأعضاء والخبراء من أجل إرسال مطبوعات المجمع ومنشوراته وخاصة النشرة الإخبارية إليهم.

إرسال خطاب شكر إلى وزير الشؤون الدينية بدولة ماليزيا، وآخر لوزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية على حسن الضيافة وكرم الاستقبال مع إعداد مشروع اتفاقية تعاون وعرضها على الوزارة في أقرب وقت.

تقديم تصور متكامل عن إنشاء قناة تلفزيونية خاصة بالمجمع مع ضرورة الاطلاع على القوانين والإجراءات الإدارية المتبعة لإنشاء قناة في دولة المقر.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي الثامن والعشرين لمديري الإدارات

عقد معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الاجتماع الأسبوعي الثامن والعشرين لمديري إدارات المجمع، صباح يوم الاثنين ٠٧ من رمضان ١٤٤٢هـ الموافق ١٩ من إبريل ٢٠٢١م ، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، وتهنئتهم بشهر رمضان المبارك، سائلاً المولى التوفيق لصيامه وقيامه، وأن يعجّل الله تعالى بزوال هذه الغمّة والجائحة التي ضرَبَت العالَم بأسْره، وأن تعود الحياة إلى طبيعتها بإذْن الله، ودعا معاليه إلى استغلال هذا الشهر الكريم بالتقرّب إلى الله، ومحاسبة النفس، وتصفية القلوب مِن كل ما يشُوبُها، كما سجّل معاليه شُكره للإدارة المالية والإدارية على ما تمّ إنجازه للبوّابة الرئيسية للمجمع.

هذا وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمّها:

- مناشدة الدول الأعضاء، والمؤسسات الماليَّة والبنوك الإسلاميَّة، ورجال الأعمال بدعم صندوق مجمع الفقه الإسلاميّ الدوليّ، من خلال تقديم التبرعات والهِبات من الأموال النقديَّة والعينيَّة.
- مراسلة جميع الأعضاء والخبراء ودعوتهم للكتابة في الموضوعات المختارة للدورة الخامسة والعشرين.
- تنظيم دورات تدريبية تأهيليَّة لمنسوبي المجمع في الاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصال الحديثة.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي التاسع والعشرين لمديري الإدارات

عقد معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الاجتماع الأسبوعي التاسع والعشرين لمديري إدارات المجمع صباح يوم الاثنين ١٤ من رمضان ١٤٤٢هـ الموافق ٢٦ من إبريل ٢٠٢١م، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، وتحدث معاليه عن ضرورة البدء في تنفيذ بنود الخطة الإستراتيجية والعمل على التنظيم والترتيب، والتكامل بين مختلف الإدارات مع مراعاة حُسن التخطيط عند تنفيذ أنشطة وبرامج الخطة، كما سجّل معاليه شكره للدكتور أيمن محمد عبد الكريم، مستشار الأمين العام لشؤون الإعلام، على الجهود التي بذلها لإصدار العدد السادس من نشرة أخبار المجمع.

وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمها:

- البدء في تطبيق محتويات الخطة الإستراتيجية وذلك من خلال عقد اجتماعات بين الإدارات المشتركة، على أن تتولى الإدارة المنسِّقة تنظيم تلك الاجتماعات.
- إرسال الخطة الإستراتيجية مع الأعداد السابقة للنشرة الإخبارية الشهرية إلى جميع أعضاء المجمع، والخبراء، والمنْدُوبين الدائمين لدى المنظمة؛ حتى يكونوا على عِلمٍ ومعرفة بكلّ ما ينظِّمه المجمع من أنشطة وبرامج.
- البدء باستكتاب الباحثين والباحثات حول موضوعات الدورة الخامسة والعشرين، ويتم استكتاب خمسة من أعضاء المجمع، وخمسة من الخبراء، وخمس من الخبيرات في كل موضوع من موضوعات الدورة، مع مراعاة التوزيع الجغرافي المعتمَد للدول الأعضاء بالمنظمة.
- تفعيل محاضرات منتدى الفكر الإسلامي تحت مسمى "منتدى المجمع"، ويتم من خلاله دعوة المحاضرين والمحاضِرات داخل وخارج العالم الإسلامي لإلقاء محاضَرات حول موضوعات الساعة.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي الثلاثين لمديري الإدارات

عقد معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الاجتماع الأسبوعي الثلاثين لمديري إدارات المجمع، صباح يوم الاثنين ٢١ من رمضان ١٤٤٢هـ الموافق ٠٣ من مايو ٢٠٢١م، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، ثم تحدّث معاليه عن برامج وأنشطة الخطة الإستراتيجية، وضرورة البدء في تنفيذ محتوياتها بعد تنظيمها وترتيبها بما يتوافق مع تخصُّص كل إدارة من الإدارات، مبيّنًا معاليه أن الإدارة المنسِّقة للأنشطة هي المسؤولة عن التنفيذ والقيام بمَهامّ التنسيق مع بقيّة الإدارات المشاركة في النشاط، كما دعا معاليه جميع الإدارات إلى بذْل مزيد من الجهد لتنفيذ هذه الخطة الإستراتيجية، مؤكدًا بهذا الصدد على أن تقويم أداء الإدارات في نهاية العام سيتم من خلال ما تُنجِزُه الإدارة من أنشطة وبرامج وفْق هذه الخطة.

ثم ناقش الاجتماع بصورة مفصَّلة المهامّ التنسيقية المؤكُولة إلى كل إدارة، وصدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمها:

- وضْع النسخ الإلكترونية من كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع، والخطة الإستراتيجية للمجمع، والنشرة الإخبارية الشهرية على موقع المجمع؛ تمكينًا للباحثين والدارسين من الاستفادة منها مباشرة.
- البدء بتوجيه دعوات الاستكتاب إلى الباحثين على أن تتضمّن الدعوة تحديدًا للمَحاور وللضوابط المنهجية الواجب اتّباعها عند إعداد البحوث، فضلًا عن تحديد أقصى موعد لتلقّي البحوث.
- إعداد قاعدة بيانات لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات داخل وخارج دولة المَقرّ؛ بهدف استِكْتابهم في موضوعات الدورة الخامسة والعشرين، مع مراعاة التوزيع الجغرافي المعتمَد للدول الأعضاء في المنظمة.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي الحادي والثلاثين لمديري الإدارات

عبر تقنية الاتصال المرئي، عقَد معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الاجتماع الأسبوعي الواحد والثلاثين لمديري إدارات المجمع، وذلك يوم الاثنين ١٢ من شوال ١٤٤٢هـ الموافق ٢٤ من مايو ٢٠٢١م، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب وتهنئة الحضور بعيد الفطر المبارك، بعد ذلك عبّر معاليه في حديثه عن وافر شُكره وعظيم امْتنانه لبرقية التهنئة التي بعث بها خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ملك المملكة العربية السعودية (دولة المقرّ) حفظه الله ورعاه، وولِيّ عهده الأمين، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع، إلى معالي أمين المجمع بمناسبة عيد الفطر المبارك، مُشيدًا بدَور المملكة في دعم وتيسير أعمال المجمع بكل السُّبُل والإمكانيات حتى يؤدّي دَوره المَنُوط به في خدمة الإسلام والمسلمين.

بعد ذلك تحدّث معاليه عن زيارته لدولة ماليزيا، وسعيه الحثيث إلى توحيد صوت المجمع من خلال توقيع مذكّرات تفاهُم، وتفعيل عدد من الاتفاقيات المُبْرَمة التي أجراها معاليه مع دائرة الشؤون الإسلامية التي تتْبع مباشرةً لرئاسة الوزراء الماليزية، كما تباحَث معاليه مع اللجنة الوطنية للإفتاء التي تتكوّن من أربعة عشر مُفتيًا للولايات الأربع عشرة الماليزية، في جُملةٍ من القضايا التي من أهمّها: حُكم أخذ اللقاحات، والبيان الصادر عن المجمع في هذا الشأن، ممّا كان له الأثر البالغ. كما عقد معاليه اجتماعًا تشاوُريًا مع أعضاء الجمعية الفقهية الماليزيّة التي تطلق على نفسها اسم مجمع الفقه الماليزي، وتنشط في مجال إعداد البحوث والدراسات الفقهيّة.

ثم سجّل معاليه شُكره لإدارة البحوث والموسوعات لإعدادها رسائل الاستكْتاب للدورة الخامسة والعشرين، وخَصّ معاليه بالشكر الأستاذة سارة أمجد، مديرة إدارة شؤون الأُسرة والمرأة، على ما قامت به بشكل متميّز في إرسال جميع المخاطَبات للمُستكْتبين في زمن قياسيّ، كما شكر معاليه الأستاذ مُراد التلِيلي، مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام، على ما قام به بخصوص نشر المقالات والأخبار باللغة الإنجليزية على الموقع نيابةً عن الأستاذ جَوزي لَرجان.

وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمّها:

- البدء في إعداد كُتيّب للخطّة الإستراتيجية وفْق الترتيب الجديد لأنشطة الإدارات، والإدارة المنسِّقة لكل نشاط.
- نشر الإصدار الرابع من كتاب القرارات على موقع المجمع، مع وضع الآليّة المناسبة إلكترونيًا لحمايتها.
- القيام بإعداد تقرير نصف سَنَويّ عن البرامج والأنشطة التي قامت بها الأمانة العامة للمجمع خلال هذه الفترة.

انعقاد الاجتماع الدوري الثاني عشر لرؤساء الأقسام بالمجمع

برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، عقد ظهر يوم الخميس ٣ رمضان ١٤٤٢هـ الموافق ١٥ أبريل ٢٠٢١م، بقاعة الاجتماعات بمقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدة الاجتماع الدوري الثاني عشر لرؤساء الأقسام بالمجمع، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب برؤساء الأقسام، شاكرًا لهم جهودهم في النهوض بالمجمع، وتطوير أداء العمل فيه.

ثم هنَّأ معاليه رؤساءَ الأقسام بقدوم شهر رمضان المبارك، داعيًا المولى الكريم بالقبول والغفران والعِتق من النِّيران، وحاثًّا الجميع على الاجتهاد في أعمال البرِّ والطاعات مع الإخلاص لله -جلَّ وعلا-، والإكثار من تلاوة القرآن الكريم، والأذكار المأثورة، والاعتمار في هذا الشهر إذا تيسَّر ذلك، مع ضرورة الالتزام التامّ بكافة الإجراءات الاحترازية التي وضَعتْها السُّلطات الصحية بدولة المقر، للحد من انتشار كورونا.

ثم ناقش الاجتماع الموضوعات المُدرَجة على جدول أعمال الاجتماع، وقد أسفَر الاجتماع عن اتِّخاذ عدد من القرارات، من أهمها:

- جمْع كل القرارات المتعلقة بالصيام وإرسالها لإدارة الإعلام؛ بُغية تنزيلها على موقع المجمع بصفةٍ يومية في رمضان.
- الإسراع في إعادة تصميم المكتبة بعد اعتماد تصميم مُعيّن يستفيد من تصميمات الجامعات العريقة كجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز.
- البدء بإعداد فهارس تفصيلية وموضوعية للقرارات، حتى يتم إدراجها في الطبعة القادمة من قرارات المجمع، بمشيئة الله تعالى.
- الإسراع في إتمام إعداد الأعداد الناقصة والجديدة من مجلة المجمع للطباعة والنشر.
- تحديث قائمة أعضاء المجمع مع أحدث سِيَرِهم الذاتية، ثم تنزيلها على موقع ويكيبديا، وموقع المجمع باللغات الثلاث.

انعقاد الاجتماع الدوري الثالث عشر لرؤساء الأقسام

ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، ظهر يوم الخميس ١٧ رمضان ١٤٤٢هـ الموافق ٢٩ أبريل ٢٠٢١م، بمقر الأمانة العامة للمجمع، الاجتماع الدوري الثالث عشر لرؤساء الأقسام بالمجمع، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالمشاركين، وشكرهم على تفانيهم في إنجاز المهامّ التي تُوكَل إليهم، كما أوضح معاليه أهمية الاجتماعات الأسبوعية لمديري الإدارات، والاجتماعات نصف الشهرية لرؤساء الأقسام، والاجتماعات الشهرية لمنسوبي المجمع، مؤكدًا على عدم وجود أيّ تعارُض بينها، وكوْن العلاقة بينها علاقة تكامُل وامتداد. ثم انتقل معاليه إلى جدول أعمال الاجتماع للتأكّد من تنفيذ القرارات السابقة، وبعد مناقشات ومداولات صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمها:

- اعتماد عنوان تحت مسمَّى "رمضانيات" ضمن العناوين الرئيسة للموقع، ويوضَع تحت هذا العنوان جميع قرارات المجمع المتعلقة بالصيام؛ لتصبح في متناول زوّار الموقع خلال هذا الشهر الفضيل.
- إسناد مهمّة تحديث الموقع الإلكتروني باللّغتَين الفرنسية والإنجليزية لقسم الترجمة بإدارة شؤون الديوان، وذلك بالتنسيق مع إدارة الإعلام.
- تحديث صوَر المجمع في الموقع؛ لتُصبِح مُعبِّرةً عن التغيّرات الجذريّة التي تشهدها الأمانة العامة للمجمع منذ أشهُر.
- الإسراع في إنجاز الفهرسة الموضوعية التفصيلية لقرارات المجمع؛ لتسهيل الرجوع إليها للباحثين والدارسين، على أن يتمّ إضافة تلك الفهارس إلى الطبعة الجديدة من كتاب الإصدار الرابع.
- مواصلة تحديث الموقع بزيادة السرعة والاستفادة من التطوّرات التي يشهدُها عالم تقنية المعلومات والاتصال اعتبارًا بأن الموقع باتَ يمثّل الواجهة الأساسية والمرجع الرئيس للأعضاء والخبراء والزوار، مما يتطلّب مضاعفة الجهود من أجل صَيْرُورَتِه أحسنَ موقع من مواقع المؤسسات والمنظمات الدولية الرائدة.

انعقاد الاجتماع الدوري الرابع عشر لرؤساء الأقسام

ضمْن سلسلة الاجتماعات الإدارية الدورية التي يعقِدها معاليه مع الكوادر الإدارية بالمجمع لمتابعة سَير العمل أوّلاً بأوّل تلبيةً لمتطلّبات تنفيذ الخطة الإستراتيجية السنوية والخمسية لأنشطة و أعمال المجمع، فقد اجتمع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، ظهر يوم الخميس ١٦ من شهر شوال ١٤٤٢هـ الموافق ٢٧ من شهر مايو ٢٠٢١م، بقاعة الاجتماعات بمقر الأمانة العامة للمجمع، مع رؤساء الأقسام، حيث افتتح معاليه الاجتماع بتوجيه التهنئة والتبريكات للسادة الزملاء الحضور بمناسبة عيد الفطر المبارك.

كما قدَّم معاليه عرضًا تفصيليًا عن نتائج زيارة العمل التي قام بها معاليه مؤخَّرًا لماليزيا، التي نتَج عنها توقيع اتفاقيات تعاوُن علمية مع دائرة الشؤون الإسلامية برئاسة وزراء ماليزيا، والأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في الماليزية الإسلامية (إسرا)، وتحدّث معاليه أيضًا عن سلسلة من الاجتماعات التي عقَدها مع المسؤولين الماليزيّين، على رأسهم معالي وزير الشؤون الدينية الماليزي، والمحاضرات التي ألقاها معاليه.

ثم استعرض معاليه مع رؤساء الأقسام سَير العمل وفْقًا لمحضر الاجتماع السابق، مُشيدًا بجهود الزميل الأستاذ مراد التليلي، مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام، في متابعة أعمال ترجمة الأخبار الصحفية بالموقع الإلكتروني للمجمع، خلال فترة غياب الأستاذ جوزي لرجان، رئيس قسم الترجمة بإجازته. هذا، وقد صدر عن الاجتماع جُملة من القرارات الإدارية، من أهمّها:

- جمْع كافة البيانات التي أصدرها المجمع حول مختلف القضايا والمسائل منذ تأسيسه إلى يومنا في ملف واحد، تمهيدًا لنشرها على موقع المجمع بصورة مستقلّة عن القرارات والتوصيات الصادرة عن المجمع.
- وضْع نسخة إلكترونية من كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع على موقع المجمع لتسهيل الرجوع إليها، وتمكين الباحثين من الاستفادة منها بشكل ميسّر.
- البدء في إضافة السيرة الذاتية لأعضاء وخُبراء ومنسوبي المجمع إلى صُوَرِهم في الموقع، مع اتّباع قالب موحّد لمحتويات السيرة؛ تمهيدًا لإعداد مُعجَم لفقهاء وخبراء المجمع.
- البدء في إعداد فهارس تفصيلية وموضوعية لكتاب القرارات؛ لتُطبَع مع الإصدار الخامس بعد الدورة الخامسة والعشرين -بإذن الله تعالى.

العدد الثامن

منظمة التعاون الإسلامي
Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

أخبار المَجمع

مجمع الفقه الإسلامي الدولي
International Islamic Fiqh Academy - OIC
Académie Internationale du Fiqh Islamique - OCI

نشرة إخبارية تصدر عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي | العدد الثامن | يوزع مجاناً | ذو القعدة ١٤٤٢هـ -يونيو ٢٠٢١م

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

الأمانة العامَّة لمجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ تنعى معالي البروفسور أحمد خالد بابكر.. الأمين العام الأسبق للمجمع

رحمك الله يا والدَنا وشيخَنا العزيزَ الأستاذَ الدكتور أحمد خالد بابكر

{الَّذِينَ إِذَآ أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ} [البَقرة: ١٥٦]

{كُلُّ مَنْ عليها فانٍ، وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ} [الرحمن: ٢٦-٢٧]

ثمانية عقود من الزمن قضاها والِدُنا المغفور له- رحمه الله- خادمًا للقرآن الكريم، والسُّنةِ النبوية الطاهرة، والفقه الإسلامي العظيم، قضاها معلمًا ومربيًا لأجيال من طلبة العلم، نَهلوا من علمه، وتشبَّعوا من منهجه، وتخلقوا بخلقه، وتأدَّبوا بأدَبه.. قضى جزءًا مهمًا من تلكم السنوات الخالدات في خدمة الجامعات والمعاهد والمدارس، وختمها بخدماتٍ جليلة لا تُنسى لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، عندما تولى أمانته العامة، فكان يوصل الليل بالنهار في العمل من أجل النهوض بالمجمع، والارتقاء بأدائه، وتفانى كل التفاني في خدمة قضاياه، والدفاع عنه والتعريف به في المحافل وعلى المنابر، فجزاه الله عن المجمع أعضاءً وخبراءً ومنسوبين خيرَ الجزاء..

نعم إننا نشهد أن شيخنا كان قمّة في التواضع، جبلاً شامخًا في الدفاع عن الإسلام وأهْله، مُحبًا للخير، مسالما للجميع، متسامحًا مع كل من خالطه أو تعامل معه، بشوشا تملأ جوانحه ثقته العظيمة بخالقه وبقدَره،

قنوعًا تملك أركانه محبته لله ومحبته لرسوله- صلى الله عليه وآله وسلم- ومحبته للخير..

يا إلهي، بالأمس القريب ودَّعنا أعلامٌ كبار كانوا ملء السمع والبصر، وها نحن نفجَع من جديد بوداع والدنا وأستاذنا معالي الأستاذ الدكتور خالد أحمد بابكر، مساء هذا اليوم الثلاثاء ٨ يونيو ٢٠٢١م، ليلتحق برجَال عظام وفقهاء كرام كان يحبهم ويحبونه.. فعسى الله أن يجمعه بهم في دارِ النعيم في مقعد صدقٍ عند مليك مقتدر.

نيابة عن المجمع أعضاءً وخبراءً ومنسوبين، وأصالةً عن نفسي، نرفع تعازينا الحارّة إلى معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حُميد، رئيس المجمع، ومعاونيه، على الرعاية الكريمة التي قدّموها لوالدنا وللأسرة، فعسى الله أن يجزل لهم المثوبة في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا مَن أتى الله بقلب سليم، كما نرفع شكرنا الأجزل وتقديرنا الأعظم على تلكم العناية الخاصة التي تلقاها شيخنا الفقيد أثناء فترةَ علاجه من لَدُن القيادة الرشيدة في البلد الأمين، فجزاهم الله عنا وعن والدنا وعن جميع محبيه أحسن الجزاء، وأدام عليهم نعمة الأمن والأمان والاستقرار.

وختامًا، عهْدٌ علينا، نحن الأبناءَ والطلبةَ والمحبّين، أن نرفع ليل نهار أكُفّ الضراعة والابتهال إلى المولى الكريم لبرحَم والدَنا، ويغفر له، ويعفو عنه، ويسكنه فسيح جنانه.

أعظَمَ اللهُ أجر الجميع، وألْهمَنا وجميع أهلينا وذَوينا الصبرَ والسّلْوان على ما قضى الرحمن.

عنهم/ ابنكم: قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

بيان من مجمع الفقه الإسلامي الدولي بشأن قرار المملكة العربية السعودية بالسماح لعدد محدود من المواطنين والمقيمين لأداء فريضة الحج لهذا العام

معالي الدكتور قطب سانو يصرّح :

البيان يَنمُّ عن حنكة، وحِكمة، وبصيرة، ويتّفق مع مقرَّرات الشريعة الكبرى، كما يحقق المقاصد الضَّرورية العُليا للشريعة الغرّاء، خاصَّة مَقصدَيْ حفظ الدِّين، وحِفظ النفس.

الحمد لله القائل في مُحكم تنزيله: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [آل عمران، ٩٧]، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعَالَمين، وقدوة للمتقين، وإمامًا للمُرسَلين، القائل: " ما من أيام أعظَمُ عند الله، ولا أحبُّ إلى الله العملُ فيهنّ من أيام العَشر، فأكثِروا فيهنّ من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير ". [رواه الإمام أحمد والطبراني].

وبعد:

فإنَّ مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليَّ برئاسته، وأمانته، وأعضائه، وخبرائه إذ يستقبلون موسم حجِّ عام ١٤٤٢هـ يستذكرون ما خَصَّ المولى -عزَّ وجل- البيتَ العَتيقَ من فضائل عظيمة زمانًا ومكانًا؛ إذ إنه يُعدُّ أحبَّ البقاع إليه -عزَّ شأنُه-، كما يُعدُّ أوّلاها طهارةً، وأمنًا، ومَعاذًا، ومَهابةً، واستقرارًا، وإجلالاً، قال تعالى: {وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا، وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى، وَعَهِدْنَآ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ}. [البقرة: ١٢٥]. وقال سبحانه: {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا، وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَالْقَآئِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ} [الحج: ٢٦]. وقال سبحانه وتعالى: {فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ، وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا}. [آل عمران: ٩٧]. وقال تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ، أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ}. [العنكبوت:٦٧].

إنّ المحافظةَ على تلكم الخصائص السامية التي يختصُّ بها بيت الله الحرام تُعدُّ من آكَد الواجبات، كما أنّ القيام بواجب التطهير وتوفير الأمن والأمان، وتعظيم الشعائر يُعدُّ من أقدَس الفرائض، وأجَلها على مَرِّ العصور وكرِّ الدهور.

ومن هنا، فإنّ المواظبة والمداومة على تطهير هذا البيت العظيم بغسله، وتعطيره، وصيانته من الأوبئة، والأمراض، والأدران، امتثالٌ للمقرَّرات الشرعيَّة الخالدة، وتحقيقٌ لمقاصد الشريعة الإسلاميَّة الغرّاء، والتزامٌ بأجل القُربات، وأعظم العبادات، وأرفع الطاعات عند الله جل جلاله.

حقًا، إنه من نافلة القول أنّ العالَم اليومَ يمرُّ بظروف استثنائيَّة صحيَّة طارئة بسبب انتشار غير مسبوق لجائحة كورونا، تلك

الجائحة التي زَرعت الخوف والفَزع والهَلَع في كل مكان، وقضَت على أنفس كثيرة، وعَطلت السَّير والحركة في الأقطار، وأثرت تأثيرًا بالغًا في جَميع مناحي الحياة.

وعلى الرغم من تلكم الجهود العلميَّة والعمليَّة الجبَّارة التي بذلَتها ولا تزال تبذلها الدُّول والأمَم في جميع أنحاء المعمورة من أجل مكافحة هذه الجائحة، والحدّ من انتشارها، غير أنّ الحقيقة المُرَّة هي أنّ الجائحة لما تتمّ السيطرة عليها، إذ إنها ما فتئت تُواصل انتشارها في كثير من الأرجاء، بل إنها تتحوَّر سُلالاتُها، وتتصاعَد موْجاتها بين الفينة والأخرى.

انطلاقا مما دأبت عليه المملكة العربيَّة السعوديَّة، التي شرَّفها الله تعالى باحتضان الحرمَين الشريفين من تقديم أرقى وسائل الراحة والأمن والأمان للحجيج والمعتمرين والزائرين، الذين يَفدُون إلى هذه الأراضي المباركة كل عام، فيؤدّون شعائرهم في يُسر يفوق كلَّ وصْف، وفي سهولة يَعجَزُ اللسان عن بيانها، واعتبارًا بثقة فقهاء الأمّة وعلمائها ومُفكريها من جميع أنحاء البسيطة في إخلاص وتفانٍ تلك القيادة الرشيدة في حمايةِ هذه البقاع الطاهرة، والمحافظة عليها، بل اعتدادًا بتلك الثِّقة والحكمة والحنْكة التي تميَّزت بها القرارات التي اتّخذتها تلكم القيادة للحدّ من انتشار الجائحة، قيامًا بمسؤوليتها أمام ربِّها -جل جلاله-، وتحقيقا لتعليمات دينها السَّامية، وتبرئة لذمّتها أمام التاريخ؛ لهذا، فإنّ مجمع الفِقه الإسلاميِّ الدولي، برئاسَته، وأمانته، وعلمائه الثقات الذين يمثلون الأمَّة في جميع الأقطار والأمصار، يغتنمون هذه المناسبة الكريمة ليؤكدوا للشعوب الإسلاميَّة والمجتمعات المسلمة في جميع أنحاء البسيطة على رصانة وحصافة ذلك القرار الذي اتخذَته حكومة المملكة العربيَّة السعوديَّة المتمثل في السماح لعدد محدود من المواطنين والمقيمين لأداء فريضة الحجّ لهذا العام (١٤٤٢هـ)، وليؤكدوا أيضا على كوْن ذلك القرار

قرارًا حكيمًا يتّفق مع مقرَّرات الشريعة الإسلاميَّة الكبرى، ويحقّق المقاصد الشرعيَّة العُليا، خاصَّة مَقصدَيْ حفظ الدِّين، وحفظ النفس.

نعم، إنّ تنظيم فريضة الحجّ تتحقَّقُ به المحافظةُ المرجوَّة على مقصد حفظ الدِّين، كما أنّ السماح لعدد محدود لأداء هذه الشعيرة في هذا العامَ في ضوء الظروف الصحيَّة الاستثنائيَّة في الوقت الراهن تتحقق به المحافظة المنشودة على مقصد حفظ النفس.

وبناءً عليه، فإنّ مجمع الفقه الإسلاميِّ الدولي الذي يمثل المرجعيَّة الفقهيَّة العالميَّة الأولى لدول العالم الإسلاميِّ والمجتمعات المسلمة يدعو المسلمين في جميع أنحاء العالم إلى احترام هذا القرار الصائب، كما يدعو أولئكم الحجيج الذين سيَمُنُّ اللهُ عليهم لأداء هذه الفريضة العظيمة هذا العام إلى الالتزام التامّ بكافة التوجيهات الصحيَّة الموفقة، والإرشادات الاحترازيَّة المحكمة الصادرة من السُّلطات المعنيّة أثناء أدائهم لمناسك الحج.

وختامًا، إنّ مجمع الفقه الإسلاميِّ الدولي، برئاسته، وأمانته، وأعضائه، وخبرائه، ينتهزُون هذه السانحة الطيِّبة ليُعربوا عن شكرهم الجزيل، وتقديرهم العميق للجهود الجبَّارة الدُّؤوب التي ما برحَت تبذلها حكومة المملكة العربيَّة السعوديَّة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أيَّده الله، وولي عهده الأمين صاحب السموّ الملكيّ الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، وفقه الله، في عمارة الحرمين الشريفين، وخدمة قاصديهما من الحُجّاج والمعتمرين والزُّوار، جزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، وأدام عليهم وعلى الشعب السعوديّ الأبيّ نعمة الأمن والأمان والاستقرار، وتقبّل الله من الحجيج حجّهم، وجعله حجًا مبرورًا، وسعيًا مشكورًا، وذنْبًا مغفورًا، وتجارة لن تبور.

الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي
جدة في يوم الثلاثاء: ٠٥ ذي القعدة ١٤٤٢هـ
الموافق ١٥ يونيو ٢٠٢١م

معالي وزير الشؤون الدينية الإندونيسي يستقبل معالي الأمين العام للمجمع بمقر الوزراة بالعاصمة جاكرتا

بدعوة كريمة من حكومة جمهورية إندونيسيا ممثلة في معالي وزير الشؤون الدينية ومعالي وزيرة المالية قام معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بزيارة عمل في جاكرتا بجمهورية إندونيسيا خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٧ شوال إلى ٣ من شهر ذي القعدة لعام ١٤٤٢هـ الموافق ٨-١٣ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م.

وقد استهل معالي الأمين العام للمجمع والوفد المرافق زيارته باجتماع مُثمر مع معالي السيد ياقوت خليل قماس، وزير الشؤون الدينية، وعدد من الممثلين للوزارات والدوائر الحكومية الإندونيسية، صباح يوم الثلاثاء ٢٧ من شهر شوال لعام ١٤٤٢هـ الموافق ٨ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م بمقر وزارة الشؤون الدينية بالعاصمة جاكرتا بجمهورية إندونيسيا.

وقد تباحث الجانبان جملة من القضايا، كان من أهمّها التباحث حول سبل تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمؤسسات الدينية العريقة بأكبر دولة مسلمة يبلغ تعداد سكانها قرابة ثلاثمائة (٣٠٠) مليون نسمة، ويشكل المسلمون فيها ٩٠٪ من السكان.

وعلى رأس تلك المؤسسات وزارة الشؤون الدينية، ومجلس علماء إندونيسيا، وجمعية نهضة العلماء،

وجمعية المحمدية، ومئات الجامعات والمعاهد والكليات العلمية الرائدة في مجال الدراسات والأبحاث الشرعية والإنسانية والتطبيقية. كما تباحث الجانبان أهمية تعزيز مشاركة علماء الشريعة والخبراء الإندونيسيين في دورات المجمع، ومؤتمراته، وندواته، وحلقات النقاش وورَش العمل، فضلا عن أهمية توقيع عدد من مذكرات تفاهم، واتفاقيات تعاون بين المجمع والمؤسسات الدينية والمراكز العلمية الإندونيسية ضبطا لمجالات التعاون، وصياغة لخطة إستراتيجية عملية واضحة لتحقيق النتائج المرجوّة خلالَ آجال محدّدة. وفي كلمته الترحيبية بمعالي الأمين العام للمجمع عبّر معالي الوزير السيد ياقوت خليل عن شكره الجزيل وتقديره العميق لزيارة معاليه لإندونيسيا، حيث إنه يُعتبر أول أمين عام للمجمع يزور هذا البلد منذ تأسيس المجمع إلى يومنا هذا. كما أعرب معاليه عن ارتياحه وسروره بالتغيرات والتطورات النوعية التي طرأت على سَير العمل بالأمانة العامة للمجمع بعد تولي معاليه مهامّ الأمين العام. كما أكد معالي الوزير بأن هذه الزيارة ستكون مناسبة لفتح صفحة جديدة من علاقات التعاون والشراكة الوثيقة بين المجمع وجمهورية إندونيسيا،واعدًا بهذا الصدد بتعزيز التنسيق الجاد وتعميق التواصل بين الجانبين على مختلف مجالات الاهتمام المشترك. وتحقيقا لذلك، عبّر معالي الوزير عن رغبة وزارته توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين قبل عودة الوفد إلى جدة؛ تأكيدًا على حرص الوزارة على بدء التعاون الفعلي بين المؤسّستين.

ومن جانبه، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن جزيل شكره، وعظيم امتنانه للحكومة الإندونيسية على دعوته، كما أعرب عن تقديره الفائق لِحُسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب، وكرَم الضيافة منذ قدومه والوفد المرافق له على الرغم من الظروف الصحية الاستثنائية التي يمُرّ بها العالم في هذا العصر. كما نقل معاليه إلى معالي الوزير تحيات معالي رئيس المجمع الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حُميد، عضو هيئة كبار العلماء، وإمام وخطيب المسجد الحرام، مُنوّهًا بحرص معالي رئيس المجمع على توطيد علاقات التعاون والشراكة بين المجمع وجمهورية إندونيسيا انطلاقا من موقعها الجغرافي والديمُغرافي، ومكانتها العلمية داخل العالم الإسلامي.

وختم معاليه حديثه بتأكيده لمعالي الوزير استعداد المجمع التامّ لتوقيع مذكرة تفاهم بين المجمع ووزارته العريقة قبل عودة الوفد بمشيئة الله تعالى.

واختتم الجانبان الاجتماع التاريخيَّ الأول بين المجمع ووزارة الشؤون الدينية الإندونيسية الذي دام قرابة ساعة من الزمن بتبادل الهدايا التذكارية.

وجديرٌ بالذكر أن الوفد المرافق لمعاليه كان يتكوّن من سعادة الدكتور عمر زهير حافظ، المستشار الخاص لمعالي الأمين العام للمجمع، وسعادة السيدة سارة بنت أمجد بن حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة والطفل والمسنين بالمجمع، وسعادة السيد خالد الأحمدي، رئيس قسم الشؤون الإدارية والتدريب بالمجمع.

معالي الأمين العام للمجمع يجتمع بسماحة الرئيس العام لمجلس العلماء الإندونسي بمقر المجلس بجاكرتا

في إطار زيارة العمل التي يقوم بها معالي الأمين العام للمجمع إلى جاكرتا بُغية تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين المجمع والمؤسسات الدينية العريقة والمراكز العلمية الرائدة بجمهورية إندونيسيا، استقبل فضيلة الشيخ مفتاح الأخيار، الرئيس العام لمجلس علماء إندونيسيا، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، ظهر يوم الثلاثاء ٢٧ من شهر شوال لعام ١٤٤٢هـ الموافق ٨ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م بمقر المجلس بجاكرتا، وذلك بحضور أعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس.

وقد رحّب فضيلة الشيخ بمعاليه وبالوفد المرافق له، وشكرهم على زيارتهم التي تُعد الأولى من نوعها لأمين عامٍّ للمجمع لجمهورية إندونيسيا عامّة، وللمجلسَ خاصّة. كما عبّر فضيلته عن سروره البالغ بهذه البادرة الطيبة من المجمع تجَاه المجلس الذي يتطلع بحق إلى تعزيز علاقات التعاون والتنسيق مع المجمع في كافة المجالات، وخاصة مجال الإفتاء والإرشاد والتوجيه، وذلك اعتبارًا بكوْن المجلس أعلى سُلطة دينية بإندونيسيا، وبوَصفه المجلس المسؤول عن إصدار الفتاوى والبَتّ في كل ما يتّصل بالشأن الديني بالجمهورية، ويتكوّن أعضاؤه من أكثر من ألف عالِم من علماء إندونيسيا.

ومن جانبه، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن شكره الفائق، وتقديره الجليل لفضيلة الرئيس العام، ولأصحاب الفضيلة أعضاء المجلس على حفاوة الترحيب به وبالوفد المرافق، مشيدًا بالجهود المقدَّرة التي ما بَرحَ المجلس يبذلها في توجيه الحياة العامة وفق تعاليَم الشرع بجمهورية إندونيسيا، كما أشاد معاليه باعتماد المجلس منهج الوسطية والاعتدال في فتاواه واجتهاداته، الأمر الذي كان له الأثر الكبير في مكافحة ودَحْر أفكار الغلوّ والتطرّف والتناحُر والاقتتال بين المسلمين في إندونيسيا.وأشار معاليه في هذه المناسبة إلى ذلك الدَّور العظيم الذي ينهض به علماء إندونيسيا بوصفها أكبر دولة مسلمة في العالم، داعيًا بهذا الصدد علماء وخبراء إندونيسيا إلى المشاركة الفاعلة والدائمة في جميع أنشطة وبرامج المجمع من دورات ومؤتمرات وندوات. كما دعا معاليه المجلس رئاسة وأعضاء إلى الاستفادة القصوى من مطبوعات ومنشورات المجمع، وخاصة قرارات وتوصيات المجمع التي تبيّن بشكل مفصل الأحكام الشرعية المتعلقة بالنوازل والمستجدات ومشكلات الحياة المعاصرة.

ورغبة في تقديم الدعم الشرعي والفكري والإداري المطلوب للمجلس للارتقاء بأدائه، عبّر معالي الأمين العام عن استعداد المجمع التامّ لتوقيع مذكرة تفاهم بين المجمع والمجلس قبل عودة الوفد بإذن الله تعالى. فضلا عن هذا، أعرب معاليه عن أمَله الكبير في أن ينضمّ المجلس إلى وزارتي الشؤون الدينية والمالية للتنسيق والترتيب المطلوبَين، وذلك من أجل استضافة حكومة إندونيسيا الدورة الخامسة والعشرين القادمة للمجمع، والمقرَّر انعقادها خلال شهر أكتوبر بمدينة جاكرتا بمشيئة الله تعالى.

هذا، وقد اختتم الجانبان الاجتماع الذي دام قُرابةَ ساعتين من الزمن بتبادل الهدايا التذكارية، كما اتّفقا على توقيع مذكرة تفاهم قبل عودة الوفد إلى جدة.

وقد شارك في الاجتماع من جهة المجمع كل من سعادة الدكتور عمر زهير حافظ، المستشار الخاص لمعالي الأمين العام للمجمع، وسعادة السيدة سارة بنت أمجد بن حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة والطفل والمسنين بالمجمع، وسعادة السيد خالد الأحمدي، رئيس قسم الشؤون الإدارية والتدريب بالمجمع.

معالي الأمين العام للمجمع يعقد اجتماعًا مع سعادة المدير العامّ للموازنة بوزارة المالية الإندونيسية بجاكرتا

نيابةً عن معالي وزيرة المالية الإندونيسية استقبل السيد أسترا برمانتو باختي، المدير العام للمُوازنة المالية والأمين العام للجمعية الإندونيسية للاقتصاد الإسلامي، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الخميس ٢٩ من شهر شوال لعام ١٤٤٢هـ الموافق ١٠ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م بمقر وزارة المالية بجاكرتا. وعبّر سعادته عن شكره وتقديره لمعالي الأمين العام للمجمع والوفد المرافق له على استجابتهم دعوة معالي وزيرة المالية لزيارة إندونيسيا، التي حالت الظروف دون لقائها بالوفد؛ لكونها في مهمّة خارج جاكرتا، ونقل إلى معاليه تحيّات وشكر معالي الوزيرة.

ومن جهته، أعرب معاليه عن شكره الوافر وتقديره الجليل لمعالي الوزيرة وللمدير العام على الدعوة والترحيب، مؤكدا في هذا الصدد على رغبة المجمع في بناء علاقات إستراتيجية مستديمة مع الوزارة من أجل صَيْرورة جمهورية إندونيسيا مرجعيّة عالميّة، ومركزا دوليًا لتعزيز الاهتمام والعناية بالتمويل الإسلامي الاجتماعي أسوةً بغيرها من الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، التي باتت تعرف اليوم بكونها مركزًا دوليًا للمصرفية والخدمات المالية الإسلامية، كما هو الحال في دولة البحرين ودولة ماليزيا ودولة الإمارات العربية المتحدة، أو مركزًا دوليًا للأوقاف، كما هو الحال في دولة الكويت.

وذكر معاليه أن الإمكانات البشرية والكوادر العلمية والتطورات الملموسة الحثيثة التي شهدَتها ولا تزال تشهدُها دولة إندونيسيا في العصر الراهن يُعتبَر كل ذلك عاملا مهمًا وسببًا وجيهًا لصيرورة إندونيسيا المركز الدولي الأول لتعزيز التمويل الإجتماعي الإسلامي دراسة وتنظيمًا وتبْريعات.

هذا، وقد ناقش الوفدان كافة السُّبل الممكنة لتعزيز التعاون المرجوّ والشراكة بين المجمع ووزارة المالية في كافة مجالات الاهتمام المشترك، وخاصة فيما يتعلق بالنهوض بالمصرفية والمؤسسات المالية الإسلامية فكرًا وأداءً وإدارة، وذلك من خلال التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات والدورات وإقامة حلقات النقاش وورَش العمل للمُهتمّين بالاقتصاد الإسلامي عمومًا، وبالمالية الإسلامية خصوصًا.

وانطلاقًا من كوْن قرارات وتوصيات المجمع المرجعية الأولى للمؤسسات المالية الإسلامية، بل اعتبارًا بالاحترام والقبول اللذين يَحظيان بهما القرارات والتوصيات المجمعيّة الصادرة في مجال المعاملات والعقود والالتزامات المالية، لذلك، فإن وزارة المالية المسؤولة عن قضايا ومسائل المالية الإسلامية بإندونيسيا تتطلع إلى عَقد شراكة إستراتيجية وتعاوُن وثيق مع المجمع؛ بُغية الاستفادة من الإمكانات الفكرية والثرْعية التي يتمتع بها أعضاء وخبراء المجمع.

واختتم اللقاءُ باتّفاق الوفدَين على متابعة النقاش والحديث حول مختلف قضايا ومسائل المالية الإسلامية بنوازلها ومستجداتها.

معالي الأمين العام للمجمع يلقي محاضرة عن "بناء الفقه السياقي والمعاصر"بجمعيَّة نهضة العلماء الإندونسيَّة بجاكرتا

استقبل فضيلة الشيخ الدكتور سعيد عقيل سراج، الرئيس العام التنفيذي لجمعية نهضة العلماء الإندونيسية، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، مساء يوم الأربعاء ٢٨ من شهر شوال لعام ١٤٤٢هـ الموافق ٩ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م بمقر الجمعية بجاكرتا. وعبّر فضيلته عن شكره الجزيل وتقديره العظيم لمعاليه على زيارته الجمعية وعلى قَبوله دعوة الجمعية لإلقاء محاضرة عامّة عن "بناء الفقه السياقي والمعاصر"، مُنوّهًا بالمكانة العلميّة التي يحظى بها معاليه لدى كلّ مَن تعرّف عليه من قُرب، أو مَن قرأ بعض كتبه المهمّة حول الاجتهاد والإفتاء والمالية الإسلامية، كما أكّد فضيلته لمعاليه أن جمعية نهضة العلماء تتبنّى منهج الوسطية والاعتدال في الاجتهاد والإفتاء، وترفُض الجمعية جميع أشكال الغلوّ والتطرّف والإرهاب، مُشيدًا في هذه الأثناء بإنجازات الجمعية التي تُعدّ أكبر جمعية إسلامية في العالم، إذ يبلغ عدد أعضائها اثنين وتسعين (٩٢) مليون عُضو، وتمتلك ما يزيد على ٢٠ ألف معهد، وعشرات الجامعات والمستشفيات ومراكز التأهيل والتدريب في جميع أنحاء جمهورية إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها ٣٠٠ مليون نسمة، يمثل المسلمون فيها ٩٠٪ تقريبًا.

واختتم فضيلتُه حديثَه بالتعبير عن رغبة الجمعية في بناء علاقات التعاون والشراكة بين المجمع والجمعية، خاصة فيما يتعلّق بالارتقاء بالمستوى العلمي والفكري للجنة الفتوى والاستشارة داخل الجمعية. ثم دعا فضيلته معاليه إلى إلقاء محاضرة عامة عن "بناء الفقه السياقي والمعاصر لمصلحة الأمّة"، وأكّد لمعاليه بأنّ ما بين ١٥-٢٠ مليون شخص سيتابعون المحاضرة عبر القنوات التلفزيونية ووسائل التواصل الاجتماعي التابعة للجمعية.ومن جهته، أعرب معالي الأمين العام للمجمع عن شكره الجليل، وتقديره العظيم، لحُسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب به والوفد المرافق، مُشيدًا بالجهود العلمية العظيمة والإنجازات العملية المشهودة التي حقّقتها ولا تزال تحقّقها الجمعية منذ تأسيسها قبل ٩٣ عامًا. كما هنّأ معاليه الرئيس العام التنفيذي وأعضاء المجلس التنفيذي على اهتمامهم الموفق بالتعليم والتربية والتزكية، الأمر الذي كان له الأثر الأكبر في المحافظة على الوجود الإسلامي في أرْخبيل جُزُر مَلايُو التي يفوق عدد جُزُرها سبعة آلاف جزيرة. وقدّم معاليه نبذة مختصرة عن المَجمع تاريخًا ورؤية ورسالة وأهدافًا، مرحّبًا في هذه الأثناء بالتعاون والتنسيق مع الجمعية، خاصة فيما يتعلق بتعزيز منهج الوسطية والاعتدال في الاجتهاد والإفتاء في النوازل والمستجدات ومشكلات الحياة المعاصرة.

ثم تناول معاليه مفردات محاضرته التي تركّزت على أهمية استفراغ الفقيه طاقته العلمية والفكرية من أجل الوصول إلى فهم سديد مَرِن ومُواكِب للعديد من النصوص الشرعية التي تُعرَف بالنصوص الظنّيّة في الثبوت والدلالة معًا، أو في الثبوت دون الدلالة، أو في الدلالة دون الثبوت، مُشيرًا إلى أن وُجود الظنّ في ثبوت النص أو في دلالته على المعنى المراد منه يُعدّ ذلك دليلاً واضحًا على مشروعية الاجتهاد في ذلك النص في ضوء ظروف الزمان والمكان، واستنادًا إلى الواقع المُعاش الدائم التغيّر والتطوّر والتبدّل.

كما أوضح معاليه أنه من أهمّ خصائص الشريعة الإسلامية خاصّيّة المُرونة والسَّعة، وخاصّيّة الشُّمول، وخاصّيّة الثبات.. وأن هذه الخصائص بمجموعها هي التي تدلّ وتؤكّد على خلود وصلاحية الشريعة لكل زمان ومكان.. وبتعبير آخَر: لولا مُرونة نصوص الشريعة وسَعة أحكامها ما كان لها لتقوَى اليوم على بيان الأحكام الشرعية المناسبة للقضايا والنوازل ومشكلات الحياة المعاصرة.

ومن هُنا، فإن الفقه الإسلاميّ الذي يُعدُّ فهمًا أصيلاً لنصوص الشريعة فقه سياقي يقوم على مراعاة السياقات والقرائن والأمارات، وهو فقه واقعي لأنه يقوم على الفهم الدقيق للنصوص والتعرّف الرَّصين على الواقعات من أجل اختيار الحكم الذي يناسب كل واقعة في ضوء الزمان والمكان. ويتميّز هذا الفقه بالابتعاد عن إسقاط الأحكام الجاهزة المتأثرة بالزمان والمكان على الواقعات التي تختلف زمانًا ومكانًا، كما يختص هذا الفقه بالابتعاد عن استيراد الفتاوى لاستهلاكها في واقعات وبيئات مختلفة ومغايرة.

وأشار معاليه في خِضَمّ ذلك إلى وجود أحكام ثابتة لا تتغير بتغيّر الزمان والمكان وتتّسم تلك الأحكام بكوْنها موضوعة في نصوص قطعية في الدلالة والثبوت، وتُعرَف بالمحكمات والثوابت التي يتّفق عليها المسلمون. ودعا معاليه إلى عدم التَّجَنّي على هذه الأحكام بدعوى التجديد والاجتهاد؛ لأنها لا تحتاج إلى اجتهاد في الفهم لوضوحها وجلائها، وتشمل في الواقع أصول العقيدة، وأركان الإسلام، وأركان الإيمان والإحسان، والفضائل، والحدود، والمقاصد العُليا للشريعة.

وختم معاليه محاضرتَه بدعوة الجمعية إلى المُضيّ قُدُمًا في إيلاء مزيد من الاهتمام والعناية والرعاية بالتعليم والتربية والتزكية بوصف هذا الثالوث صِمَام النجاة، وأساس الاستقرار، وضمان التقدم والتطور في كلّ زمان ومكان.

معالي الأمين العام للمجمع يجتمع بكبار موظفي البنك المركزي الإندونيسي وأعضاء الجمعية الإندونيسية للاقتصاد الإسلامي بجاكرتا

تلبيةً لدعوة معالي وزيرة المالية الإندونيسية لمعالي الأمين العام للمجمعِ إلى زيارة جاكرتا للتباحث حول سبل تعزيز التعاون والتواصل بين المجمع والمؤسسات المالية الإسلامية الإندونيسية، نظم البنك المركزي الإندونيسي اجتماعًا تشاوُريًّا مع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الخميس ٢٩ من شهر شوال لعام ١٤٤٢ هـ الموافق ١٠ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م بمقر البنك المركزي بالعاصمة جاكرتا.

وفي بداية الاجتماع رحّب سعادة السيد أنور، مدير إدارة قسم الاقتصاد الإسلامي بالبنك المركزي الإندونيسي، والأمين العام للجمعية الإندونيسية للاقتصاد الإسلامي، عن شكره الجزيل، وتقديره الفائق لمعالي الأمين العام للمجمع والوفد المرافق له على تلبيَتهم لدعوة معالي وزيرة المالية ورئيسة الجمعية الإندونيسية للاقتصاد الإسلامي، وقد كلفته معاليها بنقل تحيّاتها وتقديرها لمعالي الأمين العام، واعتذارها عن المشاركة في هذا الاجتماع، وذلك نظرًا لارتباطاتها باجتماعات خارج العاصمة.

ثم عبّر سعادته عن تطلعه إلى شراكة مُستديمة بين المجمع ووزارة المالية الإندونيسية، والبنك المركزي الإندونيسي، والجمعية الإندونيسية للاقتصاد الإسلامي؛

من أجل النهوض بالاقتصاد والتمويل الإسلامي بإندونيسيا، وتسديد أعمال المؤسسات المالية الإسلامية التي بدأت تشقّ طريقها بقوة وفعالية في بلد يُقدَّر عدد سكانه بـــ ٣٠٠ مليون نسمة، ويمثل المسلمون فيه ٩٠٪ تقريبًا، ممّا يجعل الحاجة ماسّة إلى تعزيز الصناعة المالية الإسلامية، وتطوير أداء مؤسساتها، وتمكينها من المواكبة والمشارَكة في تحقيق النموِّ الاقتصادي والرَّفاه الاجتماعي، ويتطلب تحقيق ذلك دعمًا فكريًّا وشرعيًّا منَ المجمع، وذلك من خلال التعاون على التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وحلقات النقاش حول مختلف قضايا ومسائل المالية الإسلامية المعاصرة.

ومن جهته، شكر معالي الأمين العام للمجمع معالي وزيرة المالية الإندونيسية، ومحافظ البنك المركزي، وأعضاء الجمعية الإندونيسية للاقتصاد الإسلامي المشاركين في هذا الاجتماع، مرحّبًا بدعوة الوزارة والبنك المركزي والجمعية الإندونيسية للاقتصاد الإسلامي إلى دعم جهود الوزارة والبنك المركزي والجمعية من أجل تعزيز الصناعة المالية الإسلامية بإندونيسيا، كما أشاد معاليه بالتطورات الإيجابية الرائعة التي تشهدها الصناعة المالية الإسلامية في إندونيسيا نتيجة الدعم غير المسبوق من لَدن معالي الوزيرة والطاقم الإداري الذي يعمل معها، وخاصة أعضاء الجمعية.

وأملاً في تحقيق مزيد من التطور والتقدّم المرجوَّين، اقترح معاليه على الوزارة والجمعية تَبَنّي جمهورية إندونيسيا زمَام المبادرة إلى اعتبار مدينة جاكرتا "عاصمة للتمويل الاجتماعي الإسلامي" في العالم، أسوةً بغيرها من المدن التي باتت تعرَف اليوم "عاصمة للمصرفية والخدمات المالية الإسلامية والأوقاف" ، كما هو الحال بالنسبة للمَنامَة وكوالالمْبُور، ودُبَيّ، والكُوَيت.

واختتم معاليه حديثه بالتأكيد على موافقة المجمع على المشاركة في فعاليات "أسبوع الشريعة الإسلامية" الذي ستنظمه الجمعية الإندونيسية للاقتصاد الإسلامي خلال شهر أكتوبر القادم، وأكد معاليه بأن تلك الفعالية الكبرى ستكون مناسبة متميّزة للإعلان عن صَيْرُورة جاكرتا عاصمة للتمويل الاجتماعي الإسلامي.

هذا، وقد شارك في هذا الاجتماع كل من سعادة الدكتور عمر زهير حافظ، المستشار الخاص لمعالي الأمين العام للمجمع، والسيدة سارة أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والسيد خالد الأحمدي، رئيس قسم الشؤون الإدارية والتدريب بالمجمع.

معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يجتمع بأعضاء المجلس المركزي لجمعية المحمدية بالعاصمة الإندونيسية جاكرتا

استقبل سعادة السيد حيدر نصير، الرئيس التنفيذي للمجلس المركزي لجمعية المحمدية الإندونيسية، برفقة أعضاء اللجنة المركزية، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، والوفد المرافق له، مساء يوم الخميس ٢٩ من شهر شوال لعام ١٤٤٢هـ الموافق ١٠ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م بمقرّ الجمعية بالعاصمة جاكرتا.

وقد استهل سعادة السيد الرئيس التنفيذي حديثه بالتعبير عن شكره وتقديره وامتنانه لمعالي الأمين العام للمجمع على زيارة مقر الجمعية، وإتاحة الفرصة لأعضاء اللجنة المركزية للقاء بمعاليه، من أجل التباحث حول سبل تعزيز التعاون بين المجمع والجمعية، مؤكدًا بأن الجمعية التي يزيد عدد أعضائها على ٣٠ مليون عضو مسجّل، تؤمن بالاجتهاد والتجديد والانفتاح، وترفض التبَعيّة والتقليد والإقصاء، كما أنها تملك مئات المستشفيات والعيادات والجامعات وعشرات البنوك، وأكثر من خمسة آلاف مدرسة ومعهد، وتنشط في الأعمال الخيرية والاجتماعية بشكل موسّع. وتتبنى الجمعية أسلوب الدعوة بالحال بدلاً من الدعوة بالمقال، ممّا يجعلها مَحَلّ إقبال من المثقفينَ والمفكرين من كل التوجهات.

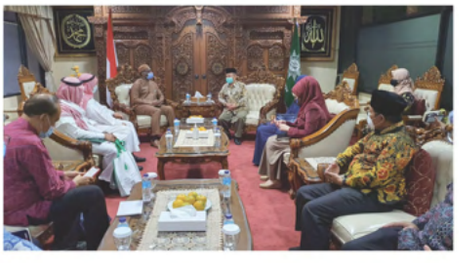

وأشار في هذه الأثناء إلى الخدمات الطبية المجانية التي قدّمتها الجمعية خلال أزمة جائحة كورونا، حيث إنها قدّمت العلاج لعشرات الآلاف من المصابين بكوفيد، كما وفّرت إعانات للأسَر المتضررة من الجائحة.

وأوضح سعادته بأن هناك حضورًا كبيرًا ومؤثّرًا للنساء العالمات والمفكرات أعضاء الجمعية تحت الجناح النسائي المسمّى "جمعية عائشة" حيث إنهنّ يَقُمْنَ بالتوعية والتثقيف ومحاربة الأفكار الرجعية التي تحاول إقصاءَ المرأة من المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية، كما أنهنّ يُقاوِمْنَ من خلال الفكر ادّعاءات الحركات النسوية التي تحارِب القِيَم والمبادئَ في المجتمع بدَعوى الحرية والتحرّر.

ولهذا، فإن الجمعية تتطلع إلى تعاون وثيق مع المجمع فيما يتعلق بالدعم الفكري والاستشارة الشرعية في بيان الأحكام الشرعية في النوازل والقضايا المعاصرة، كما أن الجمعية تأمل دعم المجمع في تنظيم الندوات والدورات المتخصّصة.

من جانبه، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن شُكره الجزيل، وتقديره الجليل، لسعادة الرئيس التنفيذي للجمعية ولأعضاء اللجنة المركزية، مُشيدًا بالجهود التربوية الجبّارة والخدمات الاجتماعية العظيمة التي تقدّمها الجمعية منذ أكثر من مائة عام، كما أثنى معاليه على الأهمية الكبرى التي توليها الجمعية للتربية والتعليم، خاصة التعليم المِهَنيّ، والتعليم الجامعي، فإدارة أكثر من مائة جامعة ومئات المستشفيات ليست بالأمر الهَيّن بكل تأكيد. وأوضح معاليه أن المجمع يعتبر الاجتهاد مصدرًا تشريعيًّا ثابتا لا يملك أحدٌ إغلاق أو فتحَ بابه، ذلك لأنّ الله ورسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- قد شرّعاه وحثّا عليه، بل إن الله رصدَ أجرَين لمن اجتهدَ فأصاب، وأجرًا واحدًا لمن اجتهد فأخطأ؛ ولذلك، فإن المجمع يستند في بيانه للأحكام الشرعية في النوازل والمستجدات ومشكلات الحياة المعاصرة على الاجتهاد الأصيل، ويؤمن إيمانًا تامًّا بأهمية التجديد بضوابطه ووسائله. وختَم معاليه حديثه بالتأكيد على استعداد الأمانة العامة للمجمع للتعاون مع الجمعية، وخاصّة مع المفكرات والعالمات أعضاء اللجنة النسائية المسمّاة "جمعية عائشة"، حيث وَعد معاليه باستكتاب عدد منهُنّ للمشاركة في دورات المجمع، ومؤتمراته، وَندواته، كما أكد على استعداد المجمع للتنظيم المشترك للندوات المتخصصة وورَش العمل للنساء المفكرات والعالمات داخل الدول الأعضاء بالمنظمة.

والجدير ذكرهَ أنه رافق معاليه إلى هذا الاجتماع كلٌّ من الدكتور عمر زهير حافظ، المستشار الخاصّ لمعالي الأمين العام للمجمع، والسيدة سارة بنت أمجد بن حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة والطفل والمسنّين بالمجمع، والسيد خالد الأحمدي، رئيس قسم الشؤون الإدارية والتدريب بالمجمع.

مجمع الفقه الإسلامي الدولي يوقّع مذكرة تفاهُم مع مجلس العلماء الإندونيسي بجاكرتا

بعد يوم من توقيع اتفاقية تعاون بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي ووزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، وقع المجمع مذكرة تفاهُم مهمّة مع مجلس العلماء الإندونيسي صباح يوم الأحد ٣ من شهر ذي القعدة لعام ١٤٤٢هـ الموافق ١٣ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م ، بمقر المجلس بالعاصمة جاكرتا.

وقد وقع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، ممثلا للأمانة العامة للمجمع، كما وقّع فضيلة الشيخ مفتاح الأخيار، الرئيس العام لمجلس العلماء الإندونيسي، ممثلا للمجلس، وحضر مراسم التوقيع عدد من أعضاء المجلس، من بينهم: سعادة الأستاذة الدكتورة أماني لوبيس، والدكتور بحر، نائب الأمين العام للاتصال الخارجي بالمجلس، وتابع بقيّة أعضاء اللجنة التنفيذية بالمجلس مراسم التوقيع عبر الاتصال الفضائي. وتمثل هذه المذكرة تتويجًا للمباحثات التي تمّت بين الجانبين فيما يتعلق بتعزيز التعاون والتنسيق بينهما في مختلف مجالاتِ الاهتمام المشترك، كما تمثل هذه المذكرة انطلاقة عملية لشراكة إستراتيجية واعدة بين المجمع والمجلس، الذي يُعَدّ أعلى سُلطة إسلامية في البلاد، كما يُعتبر المرجعية الأولى للإفتاء الشرعي والإستشارة بإندونيسيا، ويبلغ عدد أعضاء المجلس ألفا من كبار العلماء والفقهاء البارزين في إندونيسيا. بموجب هذه المذكرة، فإن الجانبَين اتفقا على عَقد مزيد من علاقات التنسيق والتكامل والمقارَبة، فضلا عَن تحقيق التلاقي الفكري والتكامل المعرفي بين علماء وفقهاء الأمّة، كما اتفق الجانبان على التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وحلقات النقاش حول النوازل والمستجدات ومشكلات الحياة المعاصرة، وإعداد وترجمة البحوث والدراسات العلمية، وتبادُل المطبوعات والمنشوراتٍ. والجدير ذكره أنّ مجلس العلماء الإندونيسي يضمّ العديد من الجماعات الإسلامية الإندونيسية الكبيرة، وعلى رأسها جمعية نهضة العلماء، والجمعية المحمّدية، وجماعة ساريات الإسلام، وجمعية العربية الإسلامية، وغيرها، ويتولى رئيسه السابق الشيخ معروف أمين منصبَ نائب رئيس جمهورية إندونيسيا الحالي.

سعادة رئيسة "جامعة شريف هداية الله" الإندونيسية تستقبل معالي الأمين العام للمجمع بالمدينة الجامعية بجاكرتا

استقبلَت سعادة الأستاذة الدكتورة أماني لوبيس، رئيسة "جامعة شريف هداية الله الإسلامية" معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي والوفد المرافق لمعاليه، صباح يوم الجمعة ٠١ من شهر ذي القعدة لعام ١٤٤٢هـ الموافق ١١ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م بالمقر الرئيس للجامعة بالعاصمة جاكرتا.

وقد رحّبَت سعادتُها بمعالي الأمين العام والوفد أجمل ترحيب، وعبّرت عن سرورها البالغ بهذه الزيارة التاريخية للأمين العام للمجمع، كما أعرَبَت عن تقديرها العظيم للدور الكبير الذي ينهض به مجمع الفقه الإسلامي الدولي في العالم الإسلامي في مجال بيان الأحكام الشرعية في النوازل والقضايا التي تهم المسلمين في جميع أنحاء العالم.

ثم قدّمَت سعادتُها نبذةً مختصرةً عن "جامعة شريف هداية الله" من حيث النشأة والأهداف والكليات والخريجين، وأشارت إلى أن هذه الجامعة تُعتبر أكبر جامعة إسلامية في إندونيسيا، إذ يبلغ عدد طلابها وطالباتها حوالي أربعين ألف طالب وطالبة، يدرُسون في ١٢ كلية شرعية وقانونية وطبية وهندسية.

ثم اختتمَت حديثها بالتعبير عن رغبتها في توقيع مذكرة تفاهُم بين الجامعة والمجمع، يتمّ بموجبها تعزيز التعاون والتنسيق في كافة المجالات العلمية والفكرية، وخاصة فيما يتعلق بالتنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وحلقات النقاش، وإعداد البحوث والدراسات العلمية حول النوازل والمستجدات ومشكلات الحياة المعاصرة، فضلا عن مشاركة أساتذة الجامعة في دورات المجمع ومؤتمراته وندواته المتخصصة.

ومن جهته، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن شُكره الجزيل، وتقديره الفائق، لسعادة رئيسة الجامعة خاصة، ولوُكلائها وعُمدائها وأساتذتها على حُسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب، مُشيدًا بالمكانة العلمية المشهودة لهذه الجامعة العريقة، ومُقدّرًا لتلك المساهمات الجبّارة التي تقوم بها هذه الجامعة في إندونيسيا، إذ إنها تخرّج سنويًا آلاف المتخصّصين والمتخصّصات في الدراسات الشرعية واللغوية والعلمية. كما عبّر معاليه عن التطوّر والتقدّم اللذَين تشهدُهما الجامعة على كافة الأصعدة منذ تولي سعادتها رئاسة الجامعة وإدارتها، ممّا يؤكد على أنّ العبرة كل العبرة ينبغي أن تكون في الكفاءة والمهَنيّة دون غيرها، كما نوّهَ معاليه بالكفاءة العالية للطاقَم الإداري والهيكل التدريسي المتميّز الذي يرافق سعادتها في النهوض بالجامعة.

واختتم معاليه حديثه بالتعبير عن موافقة المجمع على توقيع مذكرة تفاهم مع الجامعة في نهاية هذا اللقاء، علمًا بأن مشروعًا لتلك المذكرة تمّ إعداده من قبل.

وكان ختام اللقاء توقيع معاليه مع سعادتها تلك المذكرة، لتكون بداية جادّة لعلاقات تعاون وشراكة بين المؤسّستين، حيث إن المجمع سيَسْتَكْتِبُ من الآن فصاعدًا عددًا من الأساتذة المتميّزين والمتميّزات لدوراته ومؤتمراته، كما سيعمل الطرفان على تنظيم مؤتمرات وندوات حول مختلف قضايا العصر ومشكلات الحياة المعاصرة.

والجدير ذكره أن معالي الأمين العام للمجمع اختتم زيارته للجامعة بإلقاء خطبة الجمعة في مسجد الجامعة باللغتين العربية والإنجليزية.

مجمع الفقه الإسلامي الدولي ووزارة الشؤون الدينية الإندونيسية يوقّعان اتفاقية تعاون بالعاصمة جاكرتا

وقّع مجمع الفقه الإسلامي الدولي ووزارة الشؤون الدينية الإندونيسية صباح يوم الجمعة ١ من شهر ذي القعدة لعام ١٤٤٢هـ الموافق ١١ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م اتفاقية تعاون بمقر الوزارة بالعاصمة جاكرتا.

وقد مثل المجمع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، كما مثل الوزارة سعادة البروفسور قمر الدين، المدير العام للشؤون الإسلامية بالوزارة. وتمثل هذه الاتفاقية بداية صفحة جديدة من الشراكة الإستراتيجية بين المجمع ووزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، التي تمثل ما يقارب ثلاثمائة مليون مسلم في العالم، كما تمثل بداية موفقة لبناء علاقات تعاون وثيق واعد بين المجمع والمؤسسات الدينية الإندونيسية العريقة، وخاصة مجلس العلماء الإندونيسي، والجمعيات الدينية الكبرى، والمؤسسات العلمية والتعليمية الرائدة في مجال الدراسات الشرعية والإنسانية والتطبيقية.

وبمُوجب هذه الاتفاقية، فإن الجانبَين اتّفقا على التنظيم المشترَك للمؤتمرات والندوات وحلقات النقاش حول مختلف قضايا العصر، وإعداد البحوث والدراسات العلمية، وتبادُل المطبوعات والمنشورات.

والجدير ذكره أنه قد مضى على تأسيس وزارة الشؤون الدينية بإندونيسيا خمسة وسبعون (٧٥) عامًا، ممّا يجعلها إحدى أقدم وزارات الشؤون الدينية في العالم الإسلامي.

المعهد العالمي للفكر الإسلامي يدعو معالي الأمين العام للمجمع إلى إلقاء محاضرة عن الإصلاح والتجديد

بدعوة كريمة من المكتب الإقليمي للمعهد العالمي للفكر الإسلامي بجنوب شرق آسيا ألقى معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الأحد ٢٥ من شهر شوال لعام ١٤٤٢هـ الموافق ٦ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م محاضرة بعنوان "مدخل إلى الإصلاح والتجديد" ضمن برنامجه الموسوم المخيم الصيفي للتدريب والقيادة.

وقد افتتح معاليه محاضرته بالتعبير عن جزيل شكره، وفائق تقديره، للجهود التوعوية المقدّرة التي بذلها الجيل المؤسّس للمعهد العالمي للفكر الإسلامي، وعلى رأسهم المفكر الكبير الدكتور عبد الحميد أبو سليمان، والدكتور أحمد توتونجي، والدكتور هشام الطالب، والدكتور عمر كاسولي، والسيد أنور إبراهيم، ومَن سبَقهم إلى دار النعيم من رفاقهم الأجلاء المغفور لهم بإذن الله كالدكتور إسماعيل الفاروقي، والدكتور جمال برزنجي، والدكتور طه جابر العلواني، والدكتورة مُنى أبو الفضل، والأستاذ حمد الحاج بلقاسم وغيرهم.

فقد أدرك هؤلاء المفكرون في وقت مبكر بأن الأزمات المتشعّبة والمعقدة التي تعاني منها الأمّة الإسلامية والعالم أجمَع في هذا العصر أزمة فكرية في الأساس، ولا تعدُو بقيّة الأزمات الاقتصادية والسياسية والثقافية والتربوية أن تكون في حقيقة الأمر انعكاسات وتجليات للأزمة الأم، أزمة العقل المسلم كما عَنْوَنَ لها ذات يوم الدكتور عبد الحميد أبو سليمان أحد أهمّ مؤلفاته في بداية التسعينات من القرن المنصرم، منوّهًا في هذا الصدد بكوْن المعهد العالمي للفكر الإسلاميّ نموذجًا لفكر الإصلاح والتجديد على مستوى المؤسسات داخل العالم الإسلامي وخارجه.

ثم تناول معاليه بالتحليل والتقريب المعنى المراد بمُصطلحَي الإصلاح والتجديد مؤكّدًا على أهمية الوعي بالمراد بكلا المصطلحَين قبل الخوض في تفاصيل المحاضرة.

وأشار في هذه الأثناء إلى أن مصطلح الإصلاح في حقيقته يقابل مصطلح الإفساد والفساد، مما يعني أن الإصلاح نقيض الإفساد والفساد، كما يعني أن الإصلاح محاولة جادّة تهدف إلى إزالة الفساد وإنهاء الإفساد.

وبتعبير آخر: يُعَدّ الفساد والإفساد حالة طارئة غير أصلية، ويجب إزالتها والتخلص منها؛ ليعود الشيء إلى الأصل الذي كان عليه قبل تسرّب الفساد و الإفساد إليه. فعلى سبيل المثال تُعَدّ الرُّشوة فسادًا، والكذب فسادًا، والكسل فسادًا، والغش فسادًا.. إلخ. وإزالة هذا الفساد يعني الإصلاح، أي: العودة بكل واحد إلى ما كان عليه من قبل، أي: العدالة، والصدق، والعمل، والأمانة.. إلخ. كما أن الفساد في حقيقته مرض وداء لا بد من علاجه، وعلاجه هو الإصلاح. وأما التجديد، فإنه يعني إزالة البلى والقدَم على البناء؛ ليعود جديدًا كما كان عند نشأته، فالفكر والسلوك والتصرّف يُصابُ بالبلى كما يُصاب الثوب والبيت والدار، وإعادة كل هذا إلى وَضعه الأول يسمى تجديدًا. وأما سبب البلى والقدَم فيعود إلى صاحب البيت الذي يُهمل الصيانة، ويَتقاعسُ عن القيام بواجب الترميم والإصلاح.

ومن هنا، فإن الإصلاح والتجديد يتكاملان ويتعاضدان ويَتداخلان.

وبالنظر في واقع الأمّة والعالَم نجد أن الحاجة تدعو إلى القيام بالإصلاح لكثرة الفساد بجميع أصنافه وأشكاله، فهنالك فساد في الاقتصاد، وفي الاجتماع البَشري، وفي السياسة، وهنالك فساد في الفكر وفي السلوك وفي الأخلاق، ولا استقرار ولا أمان ولا رخاء ما لم يتمّ إصلاح هذا الفساد بجميع تجلياته وأشكاله، ولا بدّ من تجديد الفكر والمنهج ليقوى على مقاومة الفساد ودَحْره ودَحْضه.

ثم أوْضَح معاليه أن العمل الذي يقوم به مَن يتصدّى للإصلاح أشبَه بالعمل الذي يقوم به الطبيب، فالمصلح في حقيقته طبيب، وإذا كان من المعلوم أن الطبيب لا يُقدِم وصفة طبية قبل الكشف عن المريض والتأكد من نوع المرض والدواء المناسب له، لذلك، فإن على المصلح القيام بالمهمة نفسها التي يقوم بها الطبيب بدءًا بالتعرّف على حقيقة الفساد وسببه وجذوره؛ تمهيدًا لتحديد العلاج المناسب له، مُراعيًا درجة الفترة الزمنية المطلوبة للعلاج الناجع.

وعليه، فإن أيَّ إصلاح لا ينطلق من هذا المنهج، فإنه لن يؤتيَ أكلَه، ولن يُكتب له النجاح. كما تطرّق معاليه إلى أهمية توافر المصلح على قَدْر كبير من العلم والحلم والحكمة والثبات، مؤكدًا على أن العلم هو أساس الإصلاح والتجديد، ولا يمكن لأحد ممارسته إذا لمْ يكن عالمًا بحقيقة الفساد ودرجته وجذوره، كما أنه لا يمكن له تحديد العلاج المناسب إذا كان جاهلًا، فضلًا عن أنّ المصلح بحاجة إلى التحلي بالحلم والأناة، وعدم التعجّل والتسرّع، تمامًا مثل الطبيب الذي يُعطي المريض الدواءَ على جُرعات، لفترات مُمتدّة في الزمن.

كما أوضح معاليه أنّ قولَه تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} النحل:١٢٥ تقريرٌ لأهمّ مُرتكزَات الإصلاح، وأُسُس الدعوة، وركائز التجديد. فالتزام المصلح والمجدد والداعية بالحكمة، والموعظة الحسنة، والمجادلة بالحُسنى صمّام الأمان، وضمان النجاح، وعنوان التوفيق. ولهذا لا بدّ لكل مَن يريد القيام بهذه المهمّة الربّانيّة الخالدة أنْ يُلازمَ هذه المرتكزات، ويَنطلق منها ليحقق الأهداف والغايات المنشودة من الإصلاح والتجديد والدعوة.

وختم معاليه محاضرته بتكرار الدعوة إلى الابتعاد عن استيراد الحلول الجاهزة، وإسقاط التجارب على الواقعات المخالفة، وليس أضر على الإصلاح والتغيير والتجديد من آفة التعميم والإسقاط، والتعجّل والتسرّع.. كن مثل الطبيب إذا كنت تريدُ أن تكونَ مُصلحًا ناجحًا، ومجدّدًا بارعًا.. تعرّف على الحقائق التي تعيش فيها، وتعرّف على وسائل الإصلاح والتجديد المتاحة، وتعرّف قبل ذلك كله على حقيقة الفساد وجذوره وأسبابه، ثم تسلّح بالمرتكزات المشار إليها آنفًا. وهكذا اختتم معاليه محاضرته التي دامت لساعة ونصف، أجاب من خلالها على العديد من التساؤلات والاستفسارات التي طرحها المشاركون من مختلف بلدان جنوب شرق آسيا.

معالي الأمين العام للمجمع يدعو في الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي للأوقاف إلى تعزيز الوعي بمكانة وقف النقود

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي مساء يوم الخميس ٧ من شهر ذي القعدة ١٤٤٢هـ الموافق ١٧من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م في الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي للأوقاف التي استضافتها الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة تحت شعار "أوقف لأجر.. لا يتوقف".

وقد تحدث معاليه في الجلسة الافتتاحية عن أهمية الوقف ومكانته في الإسلام، مؤكدا كونه شعيرة من شعائر الإسلام الخالدة والعظيمة، ومشيرا إلى كون الفقر في حقيقة الأمر مرضا اجتماعيا خطيرا، وداء اقتصاديا وبيلا، ولذلك فقد أوجدت الشريعة الإسلامية الغراء مؤسسات متخصصة متعددة لمعالجة هذا المرض، واجتثاثه؛ ومن أهم تلك لمؤسسات العريقة مؤسسة الزكاة، ومؤسسة الوقف، ومؤسسة الوصايا، ومؤسسة الكفارات والنذور؛ وتعرف هذه المؤسسات في العصر الحاضر بالتمويل الاجتماعي الإسلامي.

ثم أكد معاليه بأن النهوض بهذه المؤسسات يتطلب مزيدا من الدراسات والأبحاث العلمية الرصينة لتطوير أدائها، وتحديث الأجهزة المشرفة عليها لتصبح ناجعة قادرة وفاعلة.

ومن هنا، فإن موضوعات الدورة الحالية للمؤتمر الإسلامي للأوقاف في هذا العام تستحق الإشادة والتقدير، إذ إنها ستتيح الفرصة لاقتراح معالجات عملية وتقديم توصيات علمية ناضجة بهدف الارتقاء بآليات الحوكمة الوقفية، وتحقيق التطوير المؤسسي المنظم للأوقاف، فضلا عن تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية ومكانة الوقف عقديا، واجتماعيا، وتنمويا، واقتصاديا، كما يؤمل من هذه الدورة اقتراح جملة حسنة من الحلول العلمية والإجراءات العملية والتنظيمية للتعامل الرصين مع تحديات ونوازل ومستجدات المسألة الوقفية.

واختتم معاليه مداخلته بالدعوة إلى تعزيز الوعي والاهتمام والعناية بوقف النقود بأنواعه وصوره، وذلك باعتباره نقلة نوعية في تنويع مجالات الوقف لتشمل وقف النقود ووقف الحقوق ووقف المنافع جنبا إلى جنب مع وقف الأعيان، ولتشمل أيضا الوقف المؤقت بجانب الوقف المؤبد.وبالنسبة لوقف النقود، بيّن معاليه أن له صورا متعددة، ومن أهم صوره المعاصرة الوقف الذي بات يعرف بالوقف النقدي الاستثماري، ويراد به وقف مبالغ ماليّة معينة عند مؤسسة مالية استثمارية لفترة زمنية محددة بحيث تقوم تلك المؤسسة باستثمار تلك النقود مضاربة أو مشاركة، وما يجلب استثمارها من أرباح يتم صرف تلك الأرباح على مصارف الوقف التي يحددها الواقف كأن يصرف في تمويل إقامة مسجد أو مستشفى أو غير ذلك.وثمة نوع آخر معاصر لوقف النقود ما يعرف اليوم بالوقف النقدي الإقراضي الذي يتم فيه وقف النقود في صناديق وقفية خاصة من أجل إقراض المحتاجين إلى رؤوس أموال إنتاجية، فيأخذون ما يحتاجون إليه من أموال في هذه الصناديق على أن يعيدوها حسب الاتفاق، لتعيد الصناديق إقراض ذات النقود من جديد لمحتاجين آخرين، دون أن يكون للواقف أو للواقفين أي عائد مشروط من هذا القرض. وهذا النوع يقوم به بعض المؤسسات المصرفية الموسومة ببنوك التسليف، غير أن معظمها تأخذ عليها فوائد مشروطة ومحددة سلفا، وذلك أمر محظور لأنه من الربا المتفق على تحريمه، وهو ربا الديون. أي القرض الذي يجلب نفعا مشروطا، وهو المسمى بالفائدة البنكية أو الفائدة الربوية..

وعلى مدار ساعة من الزمن تقريبا أجاب معاليه على تساؤلات الحضور واستيضاحاتهم فيما يخص تطبيقات وقف النقود وأهميته في العصر الحاضر.

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا تستضيف معالي الأمين العام للمجمع في ندوة دولية عن الذكاء الثقافي ومستقبل التعليم

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي صباح يوم الاثنين ٤ من شهر ذي القعدة لعام ١٤٤٢هـ الموافق ١٤ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م عبر الاتصال الفضائي في ندوة دولية بعنوان الذكاء الثقافي: نحو تعزيز التميز المؤسسي. وقد ألقى معاليه كلمته في الجلسة التي تناولت الذكاء الثقافي والاستدامة ومستقبل التعليم، حيث أكد في مستهل حديثه كون موضوع الذكاء الثقافي من موضوعات الساعة التي تستحق مزيدا من الدراسة والتأصيل والتحرير اعتبارا بما له من أهمية قصوى في تحقيق التكامل والعيش المشترك المبني على الاحترام المتبادل والتسامح والانفتاح؛ إذ إن قوام هذا النوع من الذكاء يتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات متميزة مع غيره الذي يحمل ثقافة مختلفة عن ثقافته من خلال سعيه الدؤوب إلى تفهم ثقافة الآخر وتقديرها واحترامها من خلال الترفع والامتناع عن احتكار ثقافة الآخر بالاستخفاف أو الاستهانة بتلك الثقافة.

إن تنوع الثقافات وتعددها نعمة من الخالق تبارك اسمه، وآية من آيات الله جل جلاله كما ورد ذلك في قوله تعالى ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)) الحجرات:١٣

وقال تعالى ((وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ)) الروم:٢٢.

فالآية الأولى تعتبر تقريرا وتأصيلا للغاية العليا والهدف الأسمى من التنوع البشري والتعدد الثقافي وهو التعارف والتكامل والتواصل، وأما الآية الثانية، فإنها تؤكد وتبين كون تعدد واختلاف اللغات، فتعدد واختلاف الثقافات آية من آيات الله في الخلق؛ ولهذا، فإن الحديث عن الذكاء الثقافي حديث ذو أهمية بمكان للبحث عن تعزيز الوعي

بمكانة التعددية الثقافية وكيفية توظيفها توظيفيا إيجابيا، ويزداد هذا الموضوع أهمية لكونه تقريرا وتأكيدا لفشل المحاولات الاستكبارية التي دعا إليها بعض المغرمين والمفتونين بعولمة كل شيء في الحياة، وخاصة الثقافة، والحال أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال عولمة الثقافة التي تعد جزء أساسا من التكوين الفكري والحسي للإنسان، كما تعد الثقافة تعبيرا للخصوصية التي تتميز بها المجتمعات، وعولمتها لا تعدو أن تكون تسلطا على الآخر وفرضا بائسا لثقافة محدودةومتجبرة، وبدلا من ذلك يجب الاستفادة القصوى من التعددية الثقافية والتنوع العرقي الدالين على عظمة الخالق وقدرته من أجل تحقيق التكامل والتقارب والتعايش والتسامح بين البشر في كل زمان ومكان.

وأوضح معاليه أنه لم يكن غريبا فشل دعاة العولمة الثقافية لأن دعوتهم تقوم على الاحتقار والاستعلاء والاستكبار والعالم بات اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى التسامح وقبول الآخر والعيش المشترك.

ومن هنا، يبرز أهمية ذلك الدور العظيم الذي ينبغي أن تنهض به مؤسسات التعليم بنوعيه العام والجامعي بحيث يجب تصميم المناهج والمقررات الدراسية تصميما يقوم على تلقين النشء بكون التعددية الثقافية أمرا طبيعيا أراده الخالق جل جلاله، وشأنا ضروريا لا بد منه لتحقيق التكامل والتقارب، فتحقيق السعادة والاستقرار والأمن والأمان لكل إنسان في كل مكان.

كما أشار معاليه إلى أن التعليم المنشود اليوم يجب أن يكون تعليما متوازنا يجمع بين الجانب الروحي والجانب المادي، وبين الجانب الفكري النظري والجانب السلوكي العملي، وبين العناية بأمور الدنيا والاستعداد للآخرة، وكلما كان التعليم متوازنا أخرج جيلا من النشء يتسم بالاعتدال والاستقامة والمساواة والعيش المشترك، ويرفض التعالي والاستكبار والتسلط والاستخفاف والإفساد في الأرض؛ إذ إن التعليم المتوازن يكسب المتعلم التواضع وخفض الجناح، والقدرة على حسن التعامل مع المختلف معه في المعتقد وفي الثقافة، كما يكسبه القدرة على البحث عن أوجه ومجالات التكامل مع الآخر والتعايش معه من أجل العمل معا على عمارة الكون، وتحقيق السعادة والاستقرار للبشرية جمعاء.

وختم معاليه مداخلته بالإشادة بتبني الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا مبدأ تكامل العلوم والمعارف، والتوازن بين الروح والمادة من خلال صياغة المقررات الدراسية صياغة متوازنة تجعل المتعلم يعتز بدينه وبثقافته، ويعترف بحق الآخر في الحياة، ويحترم دينه وثقافته، وينفتح في فكره وسلوكه على الآخر المختلف معه فكرا وثقافة، ويقدر على الانخراط الإيجابي في المجتمعات التي يعيش فيها استنادا إلى إيمانه الثابت بأن الدنيا والآخرة تتكاملان ولا تتنافران، وأن الروح والجسد يتعاضدان ولا يتناكران، وأن الثقافات متساوية ولا فضل لثقافة على ثقافة، وليست ثمة ثقافة أعلى وأفضل من ثقافة.

سعادة المندوب الدائم والقنصل العام للمملكة الأردنية الهاشمية يزور مقر الأمانة العامة للمجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بمكتبه بمقر الأمانة العامة للمجمع صباح يوم الثلاثاء ١٢ من شهر ذي القعدة ١٤٤٢هـ الموافق ٢٢ يونيو ٢٠٢١م سعادة الأستاذ جعفر محمد جعفر المندوب الدائم والقنصل العام للمملكة الأردنية الهاشمية لدى منظمة التعاون الإسلامي الذي حضر للسلام على معاليه.

وفي مستهل اللقاء هنأ سعادته معاليه على توليه مهام الأمين العام للمجمع خلفا لمعاليه المرحوم الأستاذ الدكتور عبد السلام العبادي رحمه الله الأمين العام السابق للمجمع والممثل السابق للمملكة الأردنية الهاشمية، كما نوّه بالجهود الفكرية والآثار الطيبة للمجمع، فضلا عن أهمية الدور الذي يناط بالمجمع وخاصة فيما يتعلق ببيان الأحكام الشرعية في النوازل والقضايا التي تهم المسلمين في جميع أنحاء العالم.

ومن جانبه، رحب معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام للمجمع بسعادته، وشكره على زيارته، مشيدا بمناقب معالي الأستاذ الدكتور عبد السلام

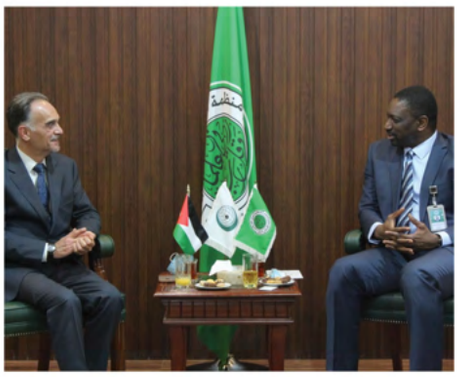

العبادي رحمه الله الذي وافته المنية وهو على رأس الأمانة العامة للمجمع، وتحدث عن العلاقة الخاصة التي كان تربطه بالمرحوم، وبما يخصه به من تقدير ومحبة واحترام منذ أن تعارفا خلال دورات ومؤتمرات المجمع، كما تحدث معاليه عن المكانة المتميزة للمملكة الأردنية الهاشمية، ودورها الكبير في تأسيس المجمع، والنهوض به، ومساهمتها المتواصلة في تطوير المجمع من خلال المشاركة النوعية لعلماء وعالمات الأردن في دورات ومؤتمرات وندوات المجمع.

وأكد معاليه لسعادته مضيه قدما في متابعة الإصلاحات الإدارية والهيلكية التي بدأها المرحوم رحمه الله، كما تحدث معاليه عما يقوم به المجمع من نشر لثقافة الاعتدال ومنهج الوسطية، فضلا عن جهوده المتواصلة في مجال تصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام حول كثير من القضايا والمسائل، وعلى رأسها المسائل المتصلة بمشاركة المرأة المسلمة في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية. وأشار معاليه في هذه المناسبة إلى أن الأمانة العامة للمجمع أنشأت في الآونة الأخيرة إدارة مستقلة لشؤون الأسرة والمرأة والطفل والمسنين من أجل ضمان مشاركة فعالة رصينة للعالمات الفقيهات والخبيرات في جميع أنشطة وبرامج المجمع، فضلا عن صياغة القرارات والتوصيات في النوازل والمستجدات المتعلقة بالأسرة والمرأة.

وتأكيدا لهذا، أخبر معاليه ضيفه بأنه لأول مرة في تاريخ المجمع تم استكتاب ما يقارب خمسين عالمة فقيهة وخبيرة من الدول الأعضاء بالمجمع لتقديم أبحاث إلى الدورة الخامسة والعشرين للمجمع المقرر انعقادها خلال شهر أكتوبر القادم بإذن الله تعالى.

ومن جهة أخرى، رحب سعادة المندوب الدائم بزيارة العمل التي سيقوم بها معاليه للمملكة الأردنية الهاشمية خلال الأيام القادمة بإذن الله تعالى، مؤكدا لمعاليه بأن المملكة ترحب بمعاليه وبالوفد المرافق له ترحيبا خاصا، كما أبلغ معاليه بأن كافة الترتيبات الخاصة بالزيارة قد تم الأخذ بها، وسوف يواصل سعادته متابعة الاتصالات لضمان نجاح الزيارة، وتحقيق الأهداف المرجوة منها بإذن الله تعالى.

وفي نهاية الزيارة قدم معاليه لسعادته هدية تذكارية، وشكره على زيارته.

هذا، وقد حضر اللقاء من المجمع الدكتور أيمن محمد عبدالكريم مستشار معالي الأمين العام للإعلام والتمويل، والأستاذ مراد التليلي مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام، والأستاذة سارة أمجد حسين مدير إدارة شؤون الأسرة والمرأة والطفولة، والأستاذ أمجد المنسي رئيس قسم المراسم، والأستاذ سعد السمار من قسم تقنية المعلومات.

منتدى التعاون الإسلامي للشباب يستضيف معالي الأمين العام للمجمع في برنامجه السنوي عن الأكاديمية الدبلوماسية

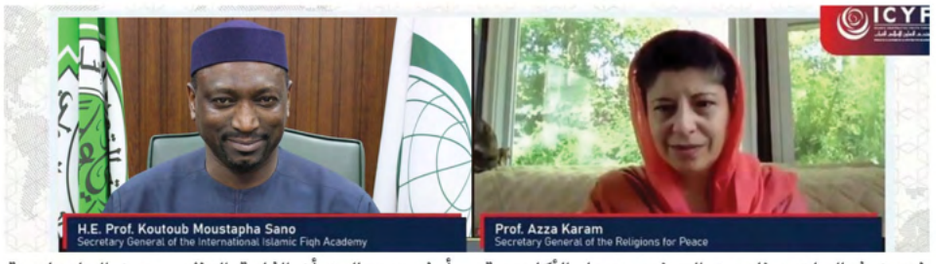

ضمن فعاليات برنامجه السنوي حول الأكاديمية الدبلوماسية، استضاف منتدى التعاون الإسلامي للشباب كلا من معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي وسعادة الأستاذة الدكتورة عزة كرم الأمينة العامة لمنظمة "أديان من أجل السلام" مساء يوم الجمعة ٨ من شهر ذي القعدة لعام ١٤٤٢هـ الموافق ١٨ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م، وذلك في الحلقة الثانية من محور الإيمان والدبلوماسية.

هذا، وقد استهل معالي الأمين العام للمجمع مداخلته ببيان أهمية الإيمان في حياة الفرد والمجتمعات بوصفه المصدر الأساس للتوجيه والإرشاد والتسديد، ولكونه المرجعية الأولى لمعرفة الصحيح من الخطأ من الأفكار والآراء، والجيد من السيء من الأفعال والأعمال، كما أوضح معاليه أن الغاية العظمى من الدبلوماسية الناجحة هي قدرتها على تعزيز علاقات التعاون والتكامل والتواصل بين الشعوب، وعلى حل الخلافات والصراعات والنزاعات بين الشعوب والأمم بطريقة سلمية وسلسة، ولذلك، فإن الدبلوماسية بوصفها أداة ومنهجية في التعامل تحتاج إلى الارتكاز على الإيمان والاستلهام منه من أجل معرفة الوسائل الناجعة التي ينبغي توظيفها لتحقيق الغاية منها. وبتعبير آخر إن الإيمان بوصفه مصدر الفضائل النبيلة والأخلاق السامية كالصدق، والرحمة، والرفق، والاستقامة، والنزاهة، وسواها ينبغي على الدبلوماسية الناجحة الانطلاق من تلك الفضائل والأخلاق والالتزام بها عند القيام بالوساطات والحلول الهادفة إلى التقريب بين الشعوب، وفض المنازعات والصراعات.

وبناء عليه، فإن العالم اليوم بحاجة ماسة إلى دبلوماسية هادئة تستحضر قيم الصدق والرفق والرحمة والعدل والاعتدال عند التفاوض والتواصل؛ إذ بقدر ما تلتزم الدبلوماسية بهذه القيم بقدر ما تتحقق السعادة والاستقرار والأمان، وتقل الاضطرابات والقلاقل، وتختفي الصراعات والنزاعات، والعكس صحيح أي إن غياب هذه القيم والفضائل عن الدبلوماسية يجعل منها دبلوماسية جافة غير محققة الغاية المرجوة منها، بل تكون سببا للنزاعات والاضطرابات والصراعات بين الشعوب والأمم.

ومن جانبها، تحدثت سعادة الأستاذة الدكتورة عزة كرم عن أهمية تضافر الجهود وتكامل القوى من جميع الأديان من أجل وضع حد للصراعات والنزاعات، مشيرة إلى أن الاستقرار المنشود استقرار الجميع، والأمان المرجو هو أمان الجميع، وليس واردا أن ينعم بعض الشعوب والأمم بالأمن والأمان دون بقية شعوب العالم، ولذلك فلا بد من مكافحة جميع الدعوات والشعارات التي تدعو إلى العنصرية والعصبية والفصل بين الشعوب.

وعلى مدار ساعتين تقريبا أجاب المتحدثان على تساؤلات المشاركين والمشاركات من الشباب والشابات..

وقد لقيت الحلقة تجاوبا كبيرا ومتابعة متميزة.

معالي الأمين العام للمجمع يستقبل سعادة السفير المندوب الدائم لجمهورية أوغندا لدى المنظمة

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ظهر يوم الثلاثاء ١٩ من ذو القعدة ١٤٤٢هـ الموافق ٢٩ يونيو ٢٠٢١م بمكتبه بمقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدة سعادة الأستاذ إسحاق بيروما سيبوليم سفير جمهورية أوغندا بالمملكة العربية السعودية والمندوب الدائم لجمهورية أوغندا لدى منظمة التعاون الإسلامي الذي حضر خصيصا من مدينة الرياض للسلام على معاليه والتعبير عن دعم حكومة جمهورية أوغندا لمعاليه وللمجمع.

وقد استهل سعادة السفير حديثه بتوجيه التهنئة والتبريكات لمعالي الأمين العام للمجمع بمناسبة توليه مهام منصبه أمينا عاما للمجمع، والإنجازات التي تحققت خلال الأشهر القليلة الماضية التي أصبحت موضوع تقدير من الدوائر ذات الاهتمام؛ كما استعرض سعادته مع معاليه أحوال المسلمين في أوغندا، وخص بالذكر والشكر ما كان يقوم به فضيلة الشيخ أنس عبد النور كاليسه، رحمه الله تعالى، عضو مجلس المجمع السابق عن جمهورية أوغندا الذي وافته المنية قبل أشهر من خدمات جليلة وجهود جبارة في الدعوة إلى الله ونشر الإسلام في أوغندا، كما أكد لمعاليه بأن حكومة أوغندا قد رشح عضوا آخر لتمثيلها في مجلس المجمع. ثم تمنى لمعاليه التوفيق والسداد في مهمته التي وصفها بالعظيمة والصعبة، مؤكدا بأن معاليه سيجد كل الدعم والمساندة من حكومة أوغندا.

ومن جانبه، رحب معالي الدكتور قطب مصطفى سانو بسعادته ومرافقه سعادة الأستاذ مقادي حبيب مدير الدائرة الاقتصادية والسياسية بالسفارة، مقدرا وشاكرا لسعادته على تحمله عناء السفر من الرياض إلى جدة لزيارة الأمانة العامة للمجمع؛ كما تحدث معاليه عن مناقب فضيلة الشيخ أنس عبد النور كاليسه، رحمه الله تعالى، وما كان يربط معاليه بفضيلته من علاقة أخوية قوية وخاصة، حيث كان فضيلته لمعاليه أخا كبيرا ناصحا وحنونا، وداعما لمعاليه في مختلف دورات المجمع. ثم أكد لسعادته بأن الأمانة العامة للمجمع ترحب بالعضو الجديد المرشح من قبل الجمهورية، وسيتم إبلاغ سعادته بقرار هيئة المكتب خلال الأيام القادمة بإذن الله تعالى.

ثم قدم معاليه لسعادته نبذة تعريفية بالمجمع وعن أنشطته وبرامجه، وجهود المجمع الخاصة بمكافحة التطرف والغلو والإرهاب بتعزيز منهج الوسطية والاعتدال والعيش المشترك والتسامح بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات المختلفة، كما أوضح معاليه أن أعضاء المجمع هم من خيرة علماء الأمة الإسلامية الموثوقين، وأضاف معاليه أن من أهم أهداف المجمع تعزيز عُرى التعاون والتواصل مع الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي من خلال إبرام اتفاقيات تعاون معها، والتنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات المتخصصة حول موضوعات وقضايا بعينها تخص تلك الدول.

وختم معاليه حديثه بإحاطة سعادته علما بصدور أول خطة إستراتيجية خمسية لمجمع الفقه الإسلامي الدولي وتتضمن أهم الأنشطة والبرامج التي يعتزم المجمع على تنفيذها خلال الخمس السنوات القادمة بإذن الله تعالى.

ومن جانبه، أعرب سعادة السفير عن ترحيب بلاده للتعاون مع الأمانة العامة للمجمع واصفا المجمع مجمعا فكريا عريقا محايدا ومقبولا لدى جميع الدول الأعضاء بالمنظمة والمجتمعات المسلمة في جميع أنحاء العالم مما يضعه في مكانة مرموقة لخدمة الدول الأعضاء في حربها ضد الإرهاب والتطرف والغلو بعيدا عن أي تجاذبات عرقية أو سياسية، كما أن المجمع يتميز بقدرته المتميزة على الدفاع عن الصورة المثلى للاسلام ودحض جميع التهم التي تلصق به دون حق، وأكد سعادته لمعاليه أن المسلمين في جمهورية أوغندا يعيشون مع أتباع الديانات الأخرى في سلام وأمان واستقرار.

وكرر معاليه شكره الجزيل وتقديره الفائق لسعادة السفير ومرافقه، وتمنى لهم سفرا سعيدا، وقدم هدايا تذكارية من المجمع.

هذا وقد حضر الاجتماع كل من الدكتور أيمن عبد الكريم مستشار الأمين العام للمجمع، والأستاذ مراد التليلي مستشار الأمين العام للمجمع، والسيدة سارة أمجد حسين مديرة شؤون الأسرة والمرأة والطفل والمسنين بالمجمع، والأستاذ أمجد مصطفى رئيس قسم المراسم بادارة شؤون الديوان والمراسم.

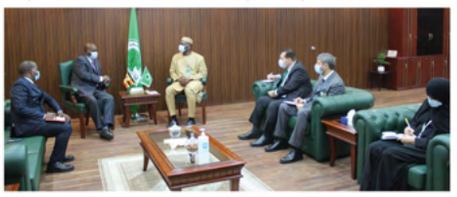

معالي الأمين العام للمجمع يلتقي سعادة المندوب الدائم لجمهورية الصومال الفيدرالية لدى المنظمة

سعيا إلى تعزيز التعاون والتواصل بين الأمانة العامة للمجمع والمندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي بغية التعرف على تطلعات الدول من مجمع الفقه الإسلامي الدولي لخدمة قضايا الإسلام والمسلمين في جميع أنحاء العالم، فقد قام معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يرافقه وفد من المجمع صباح يوم الأربعاء ٢٠ من شهر ذي القعدة ١٤٤٢هـ الموافق ٣٠ من شهر يونيو ٢٠٢١م بزيارة لمقر مندوبية جمهورية الصومال الفيدرالية بمدينة جدة حيث كان في استقبال معاليه والوفد المرافق له سعادة السفير السيد عبد الرزاق سياد عبدي المندوب الدائم لجمهورية الصومال الفيدرالية لدى منظمة التعاون الإسلامي ونائبه سعادة الأستاذ عبد الرحيم عثمان علمي. وقد رحب سعادة السفير بمعاليه و قدم له الشكر الجزيل والتقدير العميق لهذه الزيارة التي يقوم بها لأول مرة أمين عام للمجمع لمندوبية جمهورية الصومال الفيدرالية، كما أنها تأتي أيضا تقديرا لزيارة سعادة السفير لمقر الأمانة العامة للمجمع قبل أشهر.

كما أكد سعادة السفير لمعاليه استعداد جمهورية الصومال الفيدرالية التام لتوثيق عرى التعاون والشراكة بين المجمع والمؤسسات العلمية الصومالية الرائدة والعريقة خاصة فيما يتعلق بمحاربة الفكر المتطرف، والغلو، والتشدد، والمجموعات الإرهابية المسلحة التي تقتل الأبرياء، وتهتك الأعراض، وتعتدي على الممتلكات.

ومن جانبه، فقد أشاد معاليه بالدعم المتواصل الذي يحظى به المجمع من لدن جمهورية الصومال الفيدرالية منذ إنشاء المجمع إلى يومنا هذا، منوها في هذا الصدد بالدور المتميز الذي يقوم به علماء ومفكرو الصومال في منطقة القرن الأفريقي من جهود مقدرة في مجال مكافحة جميع أشكال التطرف والتشدد والعنف والإرهاب، كما أكد معاليه استعداد المجمع الكامل لتقديم كافة أشكال الدعم الفكري والشرعي لجمهورية الصومال الفيدرالية حكومة وشعبا وخاصة في مجال مكافحة الأفكار الخطيرة التي تغذي الإرهاب وتنشر التطرف، وتدعو إلى الاعتداء الغاشم على الأنفس والأعراض والممتلكات العامة والخاصة؛ كما عبر معاليه عن رغبة المجمع الأكيدة في عقد عقد مؤتمرات دولية وإقامة ندوات متخصصة وتنظيم ورش عمل في الصومال بالتعاون مع علماء الصومال الأجلاء لدحض تلك الأفكار الهدامة والدخيلة على الإسلام.

وفي ختام الزيارة كرر سعادة السفير عبد الرزاق عبدي شكره وتقديره لمعاليه، وتطلعه إلى مزيد من اللقاءات والاجتماعات للتباحث حول مختلف السبل والوسائل المعينة على نشر قيم التسامح والاعتدال والوسطية داخل العالم الإسلامي وخارجه.

ثم قام معالي الدكتور قطب سانو بتسجيل كلمة في سجل التشريفات بمقر المندوبية الدائمة لجمهورية الصومال الفيدرالية بجدة.

معالي وزير الإرشاد والحج والأوقاف بجمهورية أفغانستان الإسلامية يعقد اجتماعا مع معالي الأمين العام للمجمع

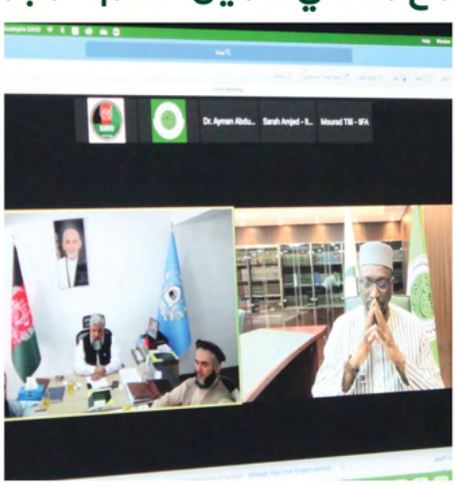

عبر تقنية الاتصال المرئي، عقد معالي الشيخ محمد قاسم حليمي وزير الإرشاد والحج والأوقاف بجمهورية أفغانستان الإسلامية ظهر يوم الأربعاء ٢٠ من شهر ذي القعدة ١٤٤٢هـ الموافق ٣٠ من شهر يونيو ٢٠٢١م اجتماعا تشاوريا مع معالي البروفيسور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي. وقد استهل معالي الوزير حديثه بالتعبير عن شكره الجليل وتقديره العظيم وامتنانه الكبير لمعالي الأمين العام للمجمع لما يقوم به مجمع الفقه الإسلامي الدولي من جهود مباركة وموفقة في نشر الإسلام الصحيح وتصحيح المفاهيم، وتعزيز منهج الوسطية والاعتدال، منوها في هذا الصدد بأن المجمع يكاد أن يكون المرجعية العلمية العالمية الشرعية الوحيدة التي يحظى باحترام وقبول جميع العلماء والفقهاء من جميع أنحاء العالم، مشيدا بأن قراراته وتوصياته تلقى قبولا حسنا من العلماء والمفكرين في العالم أجمع، كما عبر بشكل خاص عن تقديره العظيم لعلم وفكر معالي الأمين العام للمجمع، حيث إنه يحظى هو الآخر باحترام وتقدير العلماء في جميع البلدان الإسلامية. ثم عرض معالي الوزير على معالي الأمين العام للمجمع رغبة الحكومة الأفغانية في أن يكون للمجمع دور كبير في تحقيق المصالحة في جمهورية أفغانستان الإسلامية من خلال تنظيم مؤتمر أو ندوة تجمع كبار علماء أفغانستان للتباحث حول تحقيق المصالحة المنشودة بين الفرقاء، وختم حديثه بالتعبير عن ثقته في المجمع وقدرته على تحقيق هذا الأمل في أقرب الآجال.

ومن جانبه، رحب معالي الأمين العام للمجمع بمعالي الوزير، وشكره على هذه المبادرة القيمة التي تعد من صميم مهام المجمع وخاصة فيما يتعلق بتحقيق التلاقي الفكري وتعزيز التعاون والتواصل والمقاربة بين علماء الأمة، كما أعرب معاليه عن موقف المجمع الثابت في دعوة الفرقاء المتحاربين من الأشقاء إلى حقن الدماء المعصومة، وحفظ الأعراض المصونة، وحماية الممتلكات المحفوظة؛ مؤكدا في هذه الأثناء على تضافر النصوص الشرعية القطعية من الكتاب والسنة التي تنص على حرمة الدم والعرض والمال، كما رحب معاليه بمبادرة معالي الوزير واعدا إياه باستعداد المجمع لتحقيق ما تتطلع إليه حكومة أفغانستان من اضطلاع المجمع بدور فعال في تحقيق المصالحة بين الفرقاء في العاجل القريب.

هذا، وقد اتفق الطرفان على مواصلة الاجتماعات في الأيام القادمة للتباحث حول تحقيق المبادرة في أقرب وقت.

معالي الأمين العام للمجمع يجتمع مع سعادة السفير المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى المنظمة

ضمن سلسلة اللقاءات والاجتماعات التي يعقدها معاليه مع المندوبين الدائمين للدول الأعضاء بالمنظمة قام معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي صباح يوم الخميس ٢١ من شهر ذي القعدة ١٤٤٢هـ الموافق ١ من شهر يوليو ٢٠٢١م على رأس وفد من المجمع بزيارة مجاملة لمقر مندوبية المملكة العربية السعودية لدى منظمة التعاون الإسلامي حيث كان في استقبال معاليه سعادة السفير الدكتور صالح بن حمد السحيباني المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى منظمة التعاون الإسلامي وسعادة السفير مازن الحملي مدير عام فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة الذي حضر جانبا من اللقاء. وقد استهل سعادة السفير حديثه بالترحيب بمعاليه وبالوفد المرافق له، منوهًا في هذا الصدد بالتغيرات النوعية والتطورات الحثيثة التي طرأت على عمل المجمع فضلا عن الحراك الذي يشهده المجمع منذ تولي معاليه مهامه أمينا عاما للمجمع، كما أشاد سعادته بالاتصالات التي قام بها معاليه مع الجهات الرسمية والمؤسسات العلمية داخل دولة المقر تعزيزا لعلاقات التعاون والشراكة بين المجمع وتلك الجهات والمؤسسات العريقة. وأوضح سعادته أنه يتابع عن كثب كافة الإجراءات الإدارية المتعلقة بموضوع اتفاقية المقر المقرر توقيعها بين المجمع والجهات المعنية بدولة المقر.

ومن جانبه، عبر معالي الأمين العام للمجمع عن جزيل شكره وفائق تقديره للترحيب العظيم به وبالوفد المرافق له، كما أجزل معاليه الشكر والتقدير وأعظم الامتنان لما يحظى به المجمع من دعم سخي، ورعاية خاصة، واهتمام متواصل من لدن حكومة خادم الحرمين

الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، رعاه الله.

وأشار في هذه الأثناء إلى أن ما حققه المجمع من إنجازات مشهودة ونتائج ملموسة يعود الفضل فيها إلى الله جلاله ثم إلى ذلك الدعم الكبير المادي والمعنوي الذي حظي ولا يزال يحظى به المجمع منذ نشأته قبل أربعة عقود من الزمن من المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا، ولا يعدو توفير مقر آمن رائع ومتكامل للأمانة العامة للمجمع أن يكون أكد دليل وأعظم برهان على ذلك فضلا عن الدعم اللوجستي اللا محدود، والمساهمة الكبيرة في ميزانية المجمع السنوية.

واغتنم معاليه هذه المناسبة الكريمة لإحاطة سعادته علما بأهم إنجازات المجمع خلال الأشهر الأخيرة، وبالزيارات التي قام بها معاليه مؤخرا لبعض الدول الأعضاء بالمنظمة، كما أخبر معاليه سعادته عن إنشائه عددا من الإدارات الجديدة التي تواكب التغيرات والتطورات الجارية في الأمانة العامة للمجمع، وأخبر سعادته أيضا بصدور أول خطة إستراتيجية خمسية للمجمع منذ إنشائه، وتتضمن صياغة مفصلة للأنشطة والبرامج التي يعتزم المجمع على تنفيذها خلال الخمس السنوات القادمة بإذن الله تعالى.

وختم معاليه حديثه بتكرار شكره العظيم ودعوة سعادته إلى التفضل بنقل الشكر الأجزل، والتقدير الأوفر، والامتنان الأعظم من المجمع برئاسته، وأمانته العامة، وأعضائه، وخبرائه، ومنسوبيه إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، سلمه الله، وإلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، رعاه الله، وإلى جميع الإدارات والجهات الرسمية والشعبية الموقرة التي تسهر على تمكين المجمع من القيام بمهامه التي كلفه بها أصحاب الجلالة والسمو والفخامة والمعالي.

ومن جهته، تمنى سعادة السفير السحيباني لمعاليه ولمجمع الفقه الإسلامي الدولي كل توفيق وتقدم، مؤكدا على استمرار دولة المقر في دعم المجمع على كافة الأصعدة.

سعادة القنصل العام للولايات المتحدة والمبعوث الخاص لدى المنظمة يزور معالي الأمين العام للمجمع

قام سعادة السيد راين كليها القنصل العام والمبعوث الخاص للولايات المتحدة الأمريكية لدى منظمة التعاون الإسلامي وترافقه سعادة السيدة خلود قنديل نائبة مدير الدائرة السياسية والاقتصادية بالقنصلية بزيارة مجاملة لمعالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ظهر يوم الخميس ٢١ من شهر ذي القعدة ١٤٤٢هـ الموافق ١ من شهر يوليو ٢٠٢١م بمقر الأمانة العامة للمجمع.

هذا، وقد أعرب سعادة السيد راين عن شكره الجزيل، وتقديره العظيم لمعالي الأمين العام للمجمع على ترحيبه به وبمرافقته السيدة خلود، منوهًا في هذا الصدد بأن هذه الزيارة ستكون آخر زيارة له للأمانة العامة للمجمع، إذ إنه في نهاية خدمته الرسمية بصفته قنصلا عاما بالمملكة العربية السعودية، ومبعوثا خاصا لبلده لدى المنظمة، وقد جاء خصيصا لتوديع معاليه، وللتعبير عن تقديره وإعجابه بما تشهده الأمانة العامة للمجمع من تغيرات نوعية، وتطورات واضحة سواء على المستوى الإداري أم المستوى العلمي والفكري منذ تولي معاليه مهامه أمينا عاما للمجمع قبل أشهر، كما أنه جاء ليعرب عن سروره لما يقوم به المجمع من دور مهم في مكافحة الفكر المتطرف، والإرهاب، ونبذ العنف، والتعصب، مشيدا في هذا الصدد بما سمعه من معاليه بشكل مباشر من موقف علمي واضح وصريح تجاه العديد من الممارسات الخاطئة التي تتعرض لها المرأة في بعض المجتمعات، كالخفاض، وزواج القاصرات، وغير ذلك.

ثم اغتنم سعادته هذه المناسبة للتعبير عن تطلعه إلى تعزيز علاقات التعاون والتواصل بين الأمانة العامة للمجمع وبين الولايات المتحدة من خلال القنصل العام والمبعوث الخاص الجديد الذي سيصل إلى مدينة جدة مع بداية شهر أغسطس. وختم حديثه بتمنياته لمعاليه وللمجمع بالنجاح والسداد والتوفيق في تحقيق ما تتضمنه خطة المجمع الإستراتيجية من أنشطة وبرامج واعدة.

ومن جانبه، رحب معاليه بسعادته والسيدة المرافقة له، وشكره على هذه الزيارة التي تدل على ذلك التقدير الذي يكنه سعادته والبعثة الدبلوماسية الأمريكية للمجمع، كما أنها تؤكد على الرغبة الصادقة في تعزيز علاقات التعاون والتواصل بين الأمانة العامة للمجمع والولايات المتحدة الأمريكية، مشيدا في هذه الأثناء بما لمسه معاليه من سعادته من حرص جليل على توثيق عرى التعاون والتواصل بين المجمع والمؤسسات المعنية بالمسائل والقضايا التي يعالجها المجمع عبر قراراته وندواته؛ وعبّر معاليه بهذه المناسبة عن حزنه وأسفه على مغادرة سعادته في هذا الوقت بعد أن ترك أثرا طيبا وذكرا حسنا لدى كل من عرفه من قرب أو تعامل معه؛ وتمنى له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة في الولايات المتحدة، كما أكد لسعادته مضي المجمع قدما في مهامه وخاصة فيما يتعلق بمكافحة التطرف والغلو والإرهاب والعنف، فضلا عن تصحيح جملة المفاهيم الخطأ التي نسجت حول العديد من قضايا المرأة كالخفاض، والإقصاء، والاعتداء النفسي والجسدي، حيث قد سبق للمجمع أن أصدر إزاء تلك القضايا والمسائل قرارات منددة ومشجبة ورافضة لجميع أشكال العنف والامتهان التي يرتكبها بعض باسم الإسلام والحال أن الإسلام لا يقر بأي شكل من أشكال الامتهان أو الاعتداء النفسي والجسدي على بنات حواء؛ كما أكد معاليه لسعادته استعداد المجمع لتعزيز الوعي لدى المجتمعات المسلمة بأهمية الالتزام بمقتضيات المواطنة في دولهم، وضرورة احترام القوانين والأنظمة مع الحفاظ على هويتهم الدينية، إذ لا يوجد في واقع الأمر تعارض ذو بال بين الانتماء الديني والولاء للوطن الذي يقطنه الإنسان المسلم. ولذلك لا بد من تصحيح المفاهيم التي تفترض صراعا بين الأمرين والحال أن الإسلام لا يعارض الانتماء إلى وطن مع المحافظة على عقيدته ودينه. وختم معاليه حديثه بالتأكيد على أن المجمع سيمضي قدما في تعزيز علاقات التعاون مع القنصل العام والمبعوث الخاص الجديد الذي سيخلف سعادته، ومع كافة المؤسسات والمراكز العلمية الأمريكية المعنية بالحوار والعيش المشترك. ثم قدّم معاليه لسعادته نسخة من الخطة الإستراتيجية الخمسية للمجمع.

هذا وقد حضر الاجتماع مع معاليه كل من الدكتور أيمن عبد الكريم مستشار الأمين العام للمجمع، والأستاذ مراد التليلي مستشار الأمين العام للمجمع، والسيدة سارة أمجد حسين مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والأستاذ أمجد مصطفى رئيس قسم المراسم بادارة شؤون الديوان والمراسم.

الاجتماعات الأسبوعية لمديري الإدارات

أولًا: الاجتماع الثالث والثلاثون

برئاسة معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، انعقد الاجتماع الأسبوعي الثالث والثلاثين لمديري إدارات المجمع، وذلك يوم الثلاثاء ٠٦ من ذي القعدة ١٤٤٢هـ الموافق ١٦ من يونيو ٢٠٢١م ، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، ثم بالترحُّم على معالي الأمين العامّ الأسبق للمجمع الدكتور أحمد خالد بابكر، الذي انتقل إلى رحمة الله الأسبوعَ الماضي في مدينة الرياض، كما شكر معاليه الوفد الذي بعثه ممثلا عن المجمع لتشييع جثمان الدكتور أحمد خالد بابكر، وتقديم واجب العزاء لأسرته، والذي كان له الأثر الكبير في تخفيف المصاب على أسرته، والتي بدورها عبَّرت عن خالص شكرها وتقديرها للمجمع وجميع العاملين؛ لوقفتهم الكريمة في هذا المصاب الجَلل.

بعد ذلك تحدّث معاليه عن زيارته لدولة إندونيسيا، والتي حققت الأهداف المرجوّة منها، وتتمثل في توطيد العلاقة مع الدولة العضو، والتعريف بالمجمع، حيث لمْ يسبق أن زارها أيّ أمين سابق للمجمع من قبل ، كما التقى معاليهُ بعدد من المسؤولين والعلماء، على رأسهم معالي وزير الشؤون الدينية، والرئيس العامّ لمجلس العلماء الإندونيسي، ورئيسة جامعة "شريف هداية الله" التي تعتبر أكبَر جامعة إسلاميَّة في إندونيسيا. كما بحث معاليه معهم سُبل تعزيز التعاون والتنسيق وتوقيع اتفاقيات تعاون مشترك فيما يخص الإفتاء والمفتين وترجمة بعض المؤلفات.

وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمّها:

- ترجمة الخطة الإستراتيجية إلى اللغة الفرنسية وفق الترتيب الجديد لأنشطة الإدارات، والإدارة المنسّقة لكل نشاط، وذلك تمهيدًا لطباعتها في شكل كتيّب للنسخة الجديدة.
- ترجمة جميع الاتفاقيات المُبرَمة مع الأمانة العامة للمجمع إلى اللغات الثلاثة المعتمَدة لدى المنظمة.
- ترجمة البيان الصادر عن الأمانة العامة للمجمع بخصوص حجّ هذا العام ١٤٤٢هـ إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية؛ لإرسال نسخة منه إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والأعضاء، والمندوبيّات.
- إرسال نسَخ من كتاب الإصدار الرابع للقرارات إلى جامعة شريف هداية الله، و إلى مجلس العلماء الإندونيسي، ويُطلب منهم ترجمتها إلى اللغة الأندونيسية؛ حتى تعُمّ الاستفادة منها أكبر عدد من المستفيدين.

ثانيًا: الاجتماع الرابع والثلاثون

برئاسة معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، انعقد الاجتماع الأسبوعي الرابع والثلاثين لمديري إدارات المجمع وذلك يوم الاثنين ١٢ من ذي القعدة ١٤٤٢هـ الموافق ٢١ من يونيو ٢٠٢١م ، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، ثم تحدث معاليه عن المقترح الذي قدمه لدولة اندونيسيا في موضوع التمويل الاجتماعي الإسلامي الذي يتعلق بالتمثيل الاجتماعي الإسلامي، وهو عبارة عن المؤسسات التمويلية غير الربحية في الإسلام، وتشمل (مؤسسة الزكاة، ومؤسسة الوقف، ومؤسسة الوصايا، ومؤسسة الكفارات والنذور) كم شرح معاليه لهم أهمية هذا لنوع من التمويل الإسلامي الذي لم ينل حظه من التأصيل، والتحرير والتحقيق، مما يجعل الحاجة ماسة إلى تأصيله ، وصياغة التشريعات التي تنظمه، وكيفية تطوير مصادر الثروة المنبثقة عنه، وأكد معاليه استعد ادالمجمع للتعاون والمشاركة في هذا الموضوع، حيث لقي هذا المقترح قبولا طيبًا، وطلبوا بإدراجه ضمن موضوعات الدورة الخامسة والعشرين، مع موضوعين آخرين هما: العملات الرقمية، وفتاوى الحلال المشتملة على الغذاء والدواء، ومستحضرات التجميل والعطور وغيرها.

وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمها:

إعداد كتيب يتضمن كل القرارات والتوصيات التي صدرت عن المجمع فيما يخص قضايا الأسرة والمرأة والطفولة والمسنين لعرضها في المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة بالقاهرة.

الترتيب لزيارة المندوبية الدائمة لجمهورية باكستان، وللمملكة العربية السعودية، وللجمهورية الفيدرالية الصومالية، ولسعادة مدير فرع وزارة الخارجية بجدة.

وضع المحاضرات العلمية، والمواد الإعلامية المتوفرة في الأشرطة العلمية على قناة المجمع حتى تعم الاستفادة منها، ومنشورات المجمع.

- إرسال البيان الصادر عن المجمع بخصوص حج هذا العام ١٤٤٢هـ مع الترجمة باللغتين الإنجليزية والفرنسية إلى معالي الأمين العام للمنظمة، والمندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بالمنظمة للإحاطة.
- ترتيب زيارة مجاملة للمندوبيات الدائمة للمملكة العربية السعودية، والصومال، وباكستان تقديرا لزيارتهم لمقر الأمانة العامة للمجمع.
- تقديم تصور متكامل عن كيفية الاستفادة من وضع المحاضرات العلمية على قنوات المجمع في وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمجمع مع بيان كيفية الإجراءات الواجب اتباعها، بغرض الاستفادة منها ، وكذلك تجهيز المادة الإعلامية المتوفرة في الأشرطة العلمية تمهيدًا لوضعها على قنوات المجمع المذكورة حتى تعم الاستفادة منها.
- وضع تصور متكامل عن محاور ندوة علمية قادمة عن العملات الرقمية المشفرة وغير المشفرة، مع العمل على تنظيم الندوة واستكتاب متخصصين من الاقتصاديين والشرعيين، على أن تعقد بعد موسم الحج بمشيئة الله تعالى.

وختم معاليه الاجتماع بتذكير المديرين بأن الإجازات السنوية حقوق ثابتة للموظفين يأخذونها وقتما شاءوا، ولذلك ينبغي تسهيل الإجراءات لهم بشكل سلس وميسر.

ثالثًا: الاجتماع الخامس والثلاثون

عقد معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الثلاثاء ١٩ من شهر ذي القعدة ١٤٤٢هـ الموافق ٢٨ يونيو ٢٠٢١م الاجتماع الدوري الأسبوعي الخامس والثلاثين لمديري الإدارات بالمجمع.

وقد افتتحه معاليه مرحبا بالحاضرين ومشيدًا بالجهود التي يبذلونها.

ثم تحدث معاليه عن أهمية الالتزام بمبادئ وقيم الإحسان، والإتقان، والتقوى، والصلاح، رابطا هذه المبادئ والقيم بالمبادئ الإدارية الحديثة، وبالتصرفات الإيجابية التي تحقق النفع العام والمصلحة الجماعية في بيئة العمل، كما ذكر بأهمية التعاون والمؤازرة والتعاضد بين الأقسام والمنسوبين.

ثم ناقش الاجتماع بنود جدول أعمال الاجتماع؛ هذا، وقد أسفر الاجتماع عن جملة من القرارات، من أهمها:

- الإسراع في إرسال نسخ كافية من النظام الأساسي لصندوق الوقف باللغات الثلاث العربية الإنجليزية والفرنسية إلى معالي الأمين العام للمنظمة بغية إرسالها إلى الدول الأعضاء بالمنظمة.

-إعادة إنتاج وتحديث الفيلم الوثائقي عن المجمع، وذلك بتقسيمه لمدد زمنية مختلفة في أسرع وقت.

-تحديث بيانات الأعضاء والخبراء وبريدهم الإلكتروني، وذلك بغرض إرسال النشرات الإخبارية، ومطبوعات

الاجتماع الشهري الثامن لمنسوبي المجمع

ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ظهر يوم الأحد ٢٥ من شهر شوال١٤٤٢هـ الموافق ٦ يونيو ٢٠٢١م الاجتماع الدوري الشهري الثامن لمنسوبي المجمع.

وقد افتتح معاليه الاجتماع مرحبا بالحضور، ومذكرا الجميع بأهمية الإخلاص في العمل، ومراقبة الله تعالى في جميع ما نقوم به من أعمال، داعيا الله عز وجل أن يرفع عن البشرية ما حل بها من آثار وخيمة نتيجة جائحة كورونا.

ثم انتقل معاليه إلى مناقشة بنود جدول أعمال الاجتماع بعد المصادقة على المحضر السابق، ثم استمع معاليه إلى آراء المشاركين، ومقترحاتهم فيما يخص الارتقاء بمستوى الأداء الإداري، وتوفير وسائل الراحة التي يحتاجها إليه منسوبو المجمع ليقوموا بأداء المهام المنوطة بهم على أفضل وجه.

هذا، وقد أسفر الاجتماع عن جملة من القرارات الإدارية المنظمة لسير العمل على النحو الآتي:

تسليم النسخة المترجمة لكتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع باللغة الإنجليزية للمطبعة في صورتها الأولية حتى يتسنى مراجعتها ووضعها بصورتها النهائية قبل اجتماع هيئة المكتب المقرر انعقاده خلال شهر يونيو الجاري.

إعداد تصور كامل حول الآلية المتبعة بمنظمة التعاون الإسلامي بشأن استرداد ضريبة القيمة المضافة في أقرب الآجال تمكينا لمنسوبي المجمع من الاستفادة من هذا الاستثناء الذي أقرته دولة المقر للمنظمة وفروعها.

المشرف العام
أ.د.قطب مصطفى سانو
أمين عام مجمع الفقه الإسلامي الدولي

رئيس التحرير
د.أيمن محمد عبد الكريم

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد وليد الإدريسي

تصوير
أمجد المنسي
ترجمة
جوزي لرجان

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي:
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6900347 / 6900346 / 2575662 (96612+)
فاكس: 2575661 / 6979329 (96612+)
www.iifa-aifi.org info@iifa-aifi.org @iifa_aifi @iifa.aifi

معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين يرأس اجتماع هيئة المكتب للمجمع

عبر الاتصال المرئي ترأس معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، ورئيس هيئة مكتب المجمع صباح يوم الأحد ٢٤ من شهر ذي القعدة لعام ١٤٤٢هـ الموافق ٤ من شهر يوليو لعام ٢٠٢١م الاجتماع الأول لهيئة المكتب للمجمع للسنة ٢٠٢١م. وقد شارك في الاجتماع معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، ورئيس المجمع، ونائب رئيس هيئة المكتب، ومعالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام للمجمع، وأمين سر هيئة المكتب، كما شارك في الاجتماع أصحاب السماحة والفضيلة أعضاء الهيئة الموقرين، وهم فضيلة الشيخ محمد تقي العثماني، وفضيلة الشيخ الدكتور أبو بكر الدوكوري، وفضيلة الأستاذ الدكتور عجيل النشمي.

هذا، وقد افتتح معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام للمنظمة بالتعبير عن شكره الجزيل وتقديره العظيم لأصحاب المعالي والفضيلة على مشاركتهم، ودعمهم المستمر لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، مشيدا بالدور العظيم الذي ينهض به المجمع في نشر ثقافة الاعتدال والتسامح، ومكافحة التطرف والغلو والإرهاب والعنف والإقصاء، كما نوَّه بالجهود العظيمة المقدرة التي يقوم بها في تعزيز التعاون والتنسيق بين جهات الإفتاء والمجالس الشرعية في الدول الأعضاء بالمنظمة. وأعرب في هذه المناسبة عن سروره واعتزازه بما حققه المجمع في الفترة الأخيرة من إنجازات جليلة ونتائج ملموسة منذ تولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام للمجمع مهامه.

هذا وقد ختم معاليه في كلمته الافتتاحية بدعوة الدول الأعضاء بالمنظمة إلى مواصلة دعم المجمع وخاصة صندوق وقف المجمع، معبرا بهذه المناسبة عن جزيل شكره وفائق تقديره لمعالي الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية على ما بذله من جهد من أجل توقيع اتفاقية تعاون بين المجمع والبنك الإسلامي للتنمية حيث سيتولى بموجبه استثمار وتنمية أموال صندوق الوقف سعيا إلى توفير مورد ثابت لتمويل أنشطة وبرامج المجمع.

ومن جانبه، عبر معاليه الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد رئيس المجمع عن شكره الجليل وتقديره العظيم لمعالي الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين على دعمه المتواصل لأنشطة وبرامج المجمع، كما أعرب عن امتنانه لأعضاء الهيئة على حضورهم ومشاركتهم دعما لجهود المجمع، ثم أشاد معاليه بما حققه المجمع من نتائج وإنجازات تحت قيادة معالي الأمين العام ومساعديه، مشيرا إلى أن ما ورد في تقرير الأمانة العامة للمجمع المقدم لهذا الاجتماع يعتبر أكد دليل وأعظم برهان على ذلك.

ثم ناقش الاجتماع البنود المدرجة على جدول أعمال الاجتماع التي قدمها معالي الأمين العام للمجمع، مستهلا بتقديم أحر التعازي والمواساة باسم المجمع رئاسة وأمانة عامة وأعضاء وخبراء إلى ذوي المغفور له معالي الأمين العام الأسبق للمجمع الأستاذ خالد أحمد بابكر الذي وافته المنية قبل أشهر بمدينة الرياض، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، ويتقبله في النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، كما عبر معالي الأمين العام باسم الأمانة العامة للمجمع عن شكرهم الأجزل وامتنانه الأكبر لدولة المقر، قيادة وشعبا، على ما قدمته من رعاية طبية متميزة لمعالي المرحوم قبل انتقاله إلى الرفيق الأعلى حيث وافته المنية وهو يعالج في مستشفى الحرس الوطني بالرياض على نفقة دولة المقر، مشيدا في هذه الأثناء بالشكر العظيم والثناء الجليل لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد رئيس المجمع على مساعيه الحميدة لدى القيادة الرشيدة بدولة المقر لعلاج معالي المرحوم.

ثم عرض معالي الأمين العام بنود الاجتماع التي كانت مشتملة على المصادقة على محضري اجتماع الهيئة السابق، واجتماع مجلس أمناء صندوق وقف المجمع، و وعلى اطلاع أعضاء الهيئة على توصيات وبيانات الندوات والملتقيات العلمية المتخصصة التي نظمتها الأمانة العامة للمجمع بعد آخر اجتماع للهيئة، واتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم التي وقعتها الأمانة العامة للمجمع مع العديد من الوزارات والمجالس والمؤسسات العلمية. كما اشتملت البنود على مناقشة الترشيحات المقدمة من الدول لأعضاء جدد في مجلس المجمع، حيث وافقت الهيئة على ترشيحين من الترشيحات الأربعة بناء على توافر شروط الانضمام المعتمدة في النظام الأساسي للمجمع.

هذا، وقد اختتم الاجتماع بعرض تقرير موجز عن الوضع المالي للمجمع تركز على إحاطة الأعضاء علما بمساهمات الدول في ميزانية المجمع الحالية ومتأخرات بعض الدول الأعضاء.

وفي نهاية الاجتماع سجَّل معالي رئيس هيئة المكتب وأصحاب المعالي والفضيلة أعضاء المكتب ارتياحهم الكبير وتقديرهم العميق للإنجازات التي حققتها الأمانة العامة للمجمع على كافة الأصعدة على الرغم من ظروف جائحة كورونا التي أثرت على جميع مناحي الحياة، وعبروا جميعا عن تقديره لمعالي الأمين العام، كما حمدوا الله على الوضع المالي المستقر للمجمع في الآونة الأخيرة نتيجة الجهود الموفقة التي بذلتها ولا تزال تبذلها الأمانة العامة للمجمع في تحصيل متأخرات ومساهمات الدول مما مكن المجمع من تحقيق فائض في ميزانيته لهذا العام.

الاجتماعات النصف شهرية لرؤساء الأقسام

أولًا: الاجتماع الخامس عشر

حرصا على استمرار التشاور والتواصل مع الأجهزة التنفيذية بالمجمع، ورغبة في التعرف على الصعوبات التي تواجه الأقسام عند تنفيذها أنشطتها وبرامجها من أجل التباحث حول الحلول المناسبة لتلك الصعوبات، ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ظهر يوم الخميس ٧ ذو القعدة ١٤٤٣هـ الموافق ١٧ يونيو ٢٠٢٢م الاجتماع الدوري الخامس عشر لرؤساء الأقسام التنفيذية بالمجمع.

وقد استهل معاليه الاجتماع بتوجيه الشكر لرؤساء الأقسام على تفانيهم في أداء مهامهم، وحرصهم على إنجاز الأنشطة والبرامج في مواعيدها، مشيرا في هذه الأثناء إلى أهمية الرجوع إلى محاضر الاجتماعات الدورية سواء منها محاضر الاجتماعات الأسبوعية أم النصف الشهرية أم الشهرية، وذلك من أجل تنفيذ التعليمات الموكولة إلى كل إدارة، كما أبرز الأهمية القصوى لتدوين محاضر تلك الاجتماعات للتوثيق وضمان حسن المتابعة.

ثم استعرض معاليه أهم نتائج الزيارة التي قام بها مؤخرا إلى إندونيسيا على رأس وفد من المجمع بهدف توثيق أواصر التعاون والتواصل مع إندونيسيا؛ وأشار بهذا الصدد إلى أن وفد المجمع تباحث مع السلطات الإندونيسية التفاصيل الإجرائية اللوجستية المتعلقة بالدورة الخامسة والعشرين للمجمع المزمع انعقادها بجمهورية إندونيسيا بإذن الله تعالى وفقا للظروف التي تترتب على تطورات جائحة كورونا في أنحاء العالم. ثم انتقل معاليه إلى مناقشة بنود جدول أعمال الاجتماع؛ هذا وقد اتخذ الاجتماع جملة من القرارات، من أهمها:

استكتاب عدد من العلماء والعالمات من دولة اندونيسيا للمشاركة بأبحاث في دورة المجمع القادمة بإذن الله تعالى.

إضافة غلاف كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع إلى النسخة الإلكترونية الموجود على موقع المجمع.

تخصيص صفحة من صفحات النشرة الإخبارية الشهرية التعريف بأعضاء المجمع من خلال سيرهم الذاتية المتاحة.

ثانيًا: الاجتماع السادس عشر

وفقا للجدول الزمني للاجتماعات الإدارية الدورية النصف شهرية لرؤساء الأقسام العاملة بالمجمع و هو التقليد الإداري الذي استنه معاليه منذ توليه مهام منصبه أمينا عاما للمجمع فقد ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ظهر يوم الخميس ٢١ ذو القعدة ١٤٤٢هـ الموافق ١يوليو ٢٠٢١م الاجتماع الدوري السادس عشر لرؤساء الأقسام بالمجمع حيث افتتح معاليه الاجتماع بالحمد لله تعالى، والصلاة والسلام على الرسول الكريم ﷺ ، مرحِّبًا بالحضور، وشاكرًا للجميع حضورهم، واهتمامهم. وأشار إلى أهمية الالتزام بمواعيد الاجتماعات الدورية بالمجمع؛ تحقيقا لأهداف الخطة الإستراتيجية، ومؤكدًا على أهمية التعاون بين الجميع، والمرونة فيما بينهم؛ لإنجاز أعمال المجمع.

كما تحدَّث معاليه عن نتائج الزيارة التي قام بها مع الوفد المرافق له لمقر المندوبية الدائمة للمملكة العربية السعودية لدى منظمة التعاون الإسلامي بجدة و اجتماعه بسعادة السفير الدكتور صالح السحيباني المندوب الدائم للمملكة لدى المنظمة.

وكذلك الزيارة التي قام بها القنصل الأمريكي، المبعوث الخاص لبلاده لدى منظمة التعاون الإسلامي لمقر الأمانة العامة للمجمع ثم انتقل معاليه بعد ذلك للنظر في البنود المدرجة على جدول أعمال الاجتماع ومناقشة رؤساء الأقسام التنفيذية فيما ورد بها من موضوعات كل فيما يخصه هذا وقد أسفر الاجتماع عن جملة من القرارات الإدارية المنظمة لسير العمل بالمجمع على النحو التالي:

١. التأكيد على إضافة (كتاب الإصدار الرابع لقرارات المجمع) في الموقع الإلكتروني للمجمع.

٢. إضافة السِّير الذاتية لعلماء المجمع سواء الذين توفاهم الله تعالى أو الأحياء منهم بالنشرة الإخبارية الشهرية حسب الأقدمية في عضوية المجمع.

٣.اختصار أخبار الاجتماعات الإدارية الدورية بالمجمع والتي تدرج بالنشرة الإخبارية الشهرية إلى ثلاثة عناوين رئيسة: تقرير عن الاجتماعات الأسبوعية للإدارات وتقرير عن الاجتماعات النصف شهرية لرؤساء الأقسام، وتقرير عن الاجتماعات الشهرية لمنسوبي المجمع.

٤. تكليف الأستاذ/ وليد الحضرمي بتجميع السير الذاتية لعلماء المجمع الراحلين .

٥.البدء بترجمة بيانات المجمع المُضافة في الموقع إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية.

العدد التاسع

أخبار المَجمع

مجمع الفقه الإسلامي الدولي
International Islamic Fiqh Academy - OIC
Académie Internationale du Fiqh Islamique - OCI

منظمة التعاون الإسلامي
Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي | ذو الحجة 1442هـ -يوليو 2021م | العدد التاسع

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية | يوزع مجانًا

دولة رئيس الوزراء الأردني يرحب بمعالي الأمين العام بعمَّان

رحب دولة رئيس وزراء حكومة المملكة الأردنية الهاشمية الدكتور بشر الخصاونة بالأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو ظهر يوم الاثنين 2 من شهر ذي الحجة لعام 1442هـ الموافق 12 من شهر يوليو لعام 2021م بمقر رئاسة الوزراء بعمَّان.

وبعد تهنئة دولته معالي الدكتور سانو على تعيينه أمينا عاما للمجمع، أكد على أهمية تضافر جهود جميع المؤسسات الدينية في العالم الإسلامي من أجل نشر الصورة الحقيقية لديننا الحنيف، دين المحبة والتسامح، وضرورة مواجهة حملات التشويه، وأشاد بهذا الصدد بالجهود العلمية المتميزة للمجمع في هذا المجال، خاصة فيما يتصل بجمع كلمة المسلمين، ولَمِّ الشمل، وتوحيد صفّ الأمة.

ومن جانبه، عبّر معالي الأمين العام عن شكر المجمع، رئاسة وأمانة عامة وأعضاء وخبراء، للمملكة الأردنية الهاشمية ملكاً وحكومة وشعبا على دعمهم المستمر للمجمع من تأسيسه إلى يومنا هذا، كما أكد معاليه لدولته حرص المجمع الدائم على نشر ثقافة الاعتدال، ومنهج الوسطية، ونبذ التعصب، ومكافحة التطرف، والغلو، والتشدد، والإرهاب بتعزيز روح التسامح والانفتاح،

والتعاون المثمر، والتكامل المنشود بين علماء الأمة، مشيرا إلى أن المجمع تمكَّن، بفضل الله وتوفيقه، خلال العقود الأربعة الماضية من إصدار 238 قرارا علميا رصينا إزاء مختلف قضايا العصر، ونوازله، ومستجداته، توجيها وتسديدا، وترشيدا.

وتأتي زيارة الأمين العام في إطار سعي المجمع الحثيث لتعميق علاقات التعاون والشراكة الإستراتيجية بين المجمع والمؤسسات العلمية الأردنية الرائدة التي تعنى بتدبير الشأن الديني بالمملكة بغية الاستفادة من خبرات وتجارب القامات العلمية، وتحقيقا لهذا، أكد معاليه لدولة رئيس الوزراء استعداد المجمع لتنظيم ندوات متخصصة وعقد ورش عمل بالشراكة مع المؤسسات والمراكز العلمية الأردنية حول مختلف قضايا الساعة. ثم أخبر معاليه دولته عن الندوة الفقهية الطبية التي عقدها المجمع مؤخرا لبيان حكم الشرع في أخذ اللقاحات ضد كوفيد، حيث أصدر على إثرها بيانا يعتبر أخذ اللقاحات جائزا شرعا، ويجوز لولي الأمر الإلزام به إذا رأى ذلك. وختم معاليه حديثه بالترحم على روح المرحوم معالي الدكتور عبد السلام العبادي، رحمه الله، وشكر المجمع له على ما قدمه من خدمات جليلة بصفته عضوا وأمينا عاما للمجمع. هذا، وقد حضر اللقاء وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية معالي الدكتور محمد أحمد الخلايلة، ومديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع السيدة سارة بنت أمجد حسين، ورئيس قسم المراسم بإدارة شؤون الديوان والمراسم بالمجمع الأستاذ أمجد مصطفى المنسي.

معالي الأمين العام يزور فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بالقاهرة

زار معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر صباح يوم الأربعاء 27 من شهر ذي القعدة لعام 1442هـ الموافق 7 من شهر يوليو لعام 2021م بمشيخة الأزهر الشريف بالقاهرة. وقد رحب فضيلته بمعاليه، وشكره على الزيارة. ثم عبر عن أمله في أن يوفق الله معالي الأمين العام في مسؤوليته الجديدة أمينا عاما للمجمع لتحقيق ما تتطلع إليه الشعوب الإسلامية من بيان واضح للأحكام الشرعية في مختلف قضايا العصر، وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام، ومكافحة الغلو والتشدد والتطرف والإرهاب بجميع أشكاله، فضلاً عن القيام بواجب التجديد الرصين والمنضبط، والاجتهاد الجريء الذي ينفتح على العصر، ويقدم الحلول للنوازل والمستجدات. كما أعرب عن تطلعه إلى تعزيز التعاون والتوصل بين المشيخة والمجمع في العاجل القريب، مؤكداً على استعداد الأزهر الشريف لبناء شراكة مع المجمع في تنظيم الأنشطة والبرامج العلمية التي تمكن عامة المسلمين من فهم دينهم فهما صحيحا، وتطبيق تعاليم الدين الحنيف بسهولة. ثم ختم حديثه بالقول: "إنني أتفق معكم في الأفكار الرصينة والرؤى التجديدية المنضبطة التي تحملونها، وما تطرحونه من أفكار لتصحيح المفاهيم، ولذلك فستجدون مني كل الدعم لما تعتزمون القيام به من مشاريع وأنشطة وبرامج بإذن الله تعالى".

من جانبه، أعرب معاليه عن شكره وتقديره لفضيلة الإمام الأكبر على حفاوة الترحيب، وحسن الاستقبال، وقدم نبذة تعريفية عن المجمع مؤكدا لفضيلته حرصه على تعزيز علاقات التعاون بين المجمع والمشيخة، وبين المجمع وسائر المؤسسات العتيدة التابعة للمشيخة، كجامعة الأزهر، ومجمع البحوث الإسلامية، وهيئة كبار العلماء. ثم أهدى معاليه لفضيلته نسخة من كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع.

معالي وزير الأوقاف المصري يستقبل معالي الأمين العام بالقاهرة

استقبل وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بجمهورية مصر العربية معالي الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو صباح يوم الثلاثاء 26 من شهر ذي القعدة لعام 1442هـ الموافق 6 من شهر يوليو لعام 2021م بمقر الوزارة بالقاهرة.

واستهل معالي الوزير حديثه بتهنئة معالي الأمين العام للمجمع على مباشرة مهامه أمينا عاما للمجمع، مشيدا بما يبذله المجمع من جهود مقدرة في مجال بيان الأحكام الشرعية في القضايا التي تهم المسلمين بوصفه مرجعا علميًّا دوليًّا، كما رحّب معاليه بجميع أشكال التعاون والتواصل والتنسيق بين الوزارة والمجمع في كافة المجالات، وخاصة ما يتصل بقضايا التجديد، وتوجيه المستجدات والنوازل، وتعزيز الوعي بمقاصد الكتاب الكريم والسنة النبوية الشريفة، ومواجهة الفكر المتطرف، ونشر الفكر الإسلامي الصحيح الرشيد المستنير، فضلا عن بيان أوجه العظمة والسماحة والريادة في حضارتنا الإسلامية.

ومن جهته، شكر معالي الأمين العام معالي الوزير على حفاوة الترحيب، كما أثنى على تميز أنشطة وبرامج وزارة الأوقاف بقيادة معالي الوزير بما يواكب متطلبات العصر ويستجيب لتحديات الواقع المعاصر.

وأما عن آفاق التعاون بين المؤسستين، فقال معالي الأمين العام: "إنه يتطلع إلى عقد شراكة إستراتيجية نموذجية شاملة مع الوزارة" ثم تباحث الجانبان جملة من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، واتفقا على إعداد بروتوكول تعاون بين الوزارة والمجمع في العاجل القريب.

وفي نهاية اللقاء أهدى معالي الوزير لمعالي الأمين العام نسخًا من إصدارات وزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، كما أهدى معالي الأمين العام لمعالي الوزير نسخة من كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع.

وقد رافق معاليه إلى هذا اللقاء كلٌّ من مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع الأستاذة سارة بنت أمجد حسين، ورئيس قسم المراسم بادارة شؤون الديوان والمراسم بالمجمع الأستاذ أمجد إبراهيم مصطفى المنسي.

معالي الأمين العام يلتقي بفضيلة مفتي الديار المصريَّة بالقاهرة

استقبل مفتي جمهورية مصر العربية فضيلة الشيخ الدكتور شوقي علام الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو صباح يوم الأربعاء 27 من شهر ذي القعدة لعام 1442هـ الموافق 7 من شهر يوليو لعام 2021م بمقر دار الإفتاء بالقاهرة.

وفي بداية اللقاء هنَّأ فضيلته معالي الأمين العام على توليه مهام الأمين العام للمجمع، كما أشاد بالمكانة العلمية للمجمع ودوره البارز في توجيه المستجدات ودراسة النوازل، معبّرًا عن تطلعه إلى تواصل هذه المكانة وتعزيزها خاصة بعد تولي معاليه الأمانة العامة، إذ إنَّه من أبرز علماء علم أصول الفقه المعاصرين". كما أعرب فضيلته عن استعداد الدار لبحث وتعزيز أوجه التعاون والتنسيق في مجال الإفتاء مع المجمع. ثم استعرض فضيلته خلال اللقاء المراحل التاريخية التي مرت بها الدار، والمهام المتنوعة التي تقوم بها، وما تقدمه من خدمات إفتائية وشرعية، مشيرا إلى أن أسمى أهداف الدار هو أن تصبح بمثابة بيت الخبرة، ومظلة لهيئات الإفتاء بالعالم.

ومن جانبه، شكر معالي الأمين العام فضيلة المفتي على ترحيبه به وبالوفد المرافق له، وعلى إتاحته الفرصة له لزيارة دار الإفتاء المصرية العريقة التي كانت ولا تزال مرجعا رائدا للإرشاد والتوجيه والتسديد، كما كانت ولا تزال نموذجا يحتذى به في مجال الإفتاء عالميا، وأشاد معاليه بما تتميز به الدار من انفتاح على روح العصر، ومواكبة للتطورات والتغيرات التي يمر بها العالم، منوِّهًا برغبة المجمع في التنسيق والتواصل مع الدار من أجل استفادة الدول الأعضاء من الخبرة الغزيرة للدار، وأشار إلى أن تشجيع التعاون والتنسيق والمقاربة والتكامل بين جهات الإفتاء من جهة، والمجالس الشرعية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي من جهة أخرى، هو من أهم أهداف المجمع التي ينص عليها نظامه الأساسي، وختم معاليه حديثه بالقول "إن المرجعية الشرعية العليا للمجمع تقتضي منه الانفتاح، والتنسيق مع كافة دور الإفتاء، والسعي لتحقيق التلاقي الفكري والتكامل المعرفي بين علماء الإسلام".

وفي نهاية اللقاء، قدم مستشار مفتي الديار المصرية الدكتور إبراهيم نجم نبذة عن الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، موضحا أن الأمانة تضم إدارات بحثية، وإدارة خاصة بالمؤتمرات والمبادرات، والمؤشر العالمي للفتوى، ومركز الدعم الإفتائي، وتضم مركزًا لدراسات التطرف.

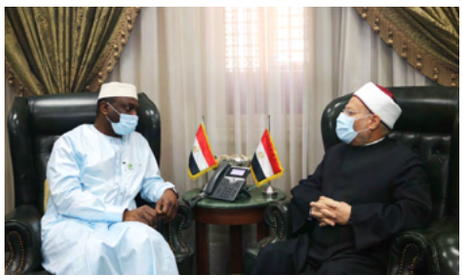

وزارة الأوقاف الأردنية والمجمع يوقِّعان مذكرة تفاهم بعمَّان

استقبل وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية معالي الدكتور محمد أحمد الخلايلة الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو صباح يوم الأحد غرَّة شهر ذي الحجة لعام 1442هـ الموافق 10 من شهر يوليو لعام 2021م بمقر الوزارة عمان. وقد استهل معالي الوزير حديثه بالتعبير عن شكره لمعالي الأمين العام على سعيه الدؤوب من أجل تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين المجمع والمؤسسات العلمية الأردنية العريقة، وعلى رأسها وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، مؤكِّدا دعم الحكومة الأردنيَّة التامَّ لجهود المجمع في كافة المجالات، خاصَّة ما يتعلق بتعزيز منهج الوسطية والاعتدال، ومكافحة الفكر المتطرف والغلو والتشدد، وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام والمسلمين. وجدَّد معالي الأمين العام تقديم تعازي المجمع، رئاسة وأمانة عامة وأعضاء وخبراء، إلى المملكة الأردنية الهاشمية قيادة وشعبا بوفاة معالي الأستاذ الدكتور عبد السلام العبادي رحمه الله، وقال إن الزيارة تأتي في إطار رغبة المجمع في عقد شراكة علمية إستراتيجية مع المؤسسات والمراكز العلمية الرائدة بالدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، تحقيقا للتلاقي الفكري والتكامل المعرفي بين الفقهاء والعلماء.

ثم وقّع الجانبان مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في المجالات المشتركة بينهما، خاصة ما يتعلق بنشر المعرفة والثقافة الإسلامية والمحافظة على التراث الإسلامي، وكذلك تبادل مصادر المعرفة والتعليم والمطبوعات والمنشورات التي يصدرها الطرفان، وتمثيل كل جهة رسميا في جميع الاجتماعات الخاصة بمجالات التعاون المشترك.

وقال الدكتور الخلايلة: "إن الوزارة ترحب بتوقيع المذكرة لتبادل الخبرات بين الوزارة والمجمع، الذي يعتبر صرحا إسلاميا مهما، يقدم الفتاوى والنصح الشرعي، إضافة إلى عقد الدورات والندوات التي تقدم الفائدة للمؤسسات الدينية، لافتا إلى أن الوزارة ستعمل على تقديم الخبرات للمجمع لتعزيز وتطوير عمله والاستفادة من خبراته وتجاربه". ومن جهته، قال الدكتور سانو: "إن المجمع يتطلع إلى الاستفادة من خبرات وزارة الأوقاف من خلال هذه المذكرة التي ستعمل على تأطير التعاون وعقد المزيد من الندوات والحوارات، وستُشكل لجنة متخصصة من الطرفين لتحديد أوجه التعاون وطرق التنفيذ حسب التصور الوارد في المذكرة". كما أشار معاليه إلى أن الأردن قدَّم نموذجا رائعا محكما في مجال محاربة التطرف والغلو والإرهاب، ونشر الوسطية والاعتدال.

سماحة قاضي القضاة الأردني يستقبل معالي الأمين العام بعمَّان

رحَّب قاضي القضاة الأردني سماحة الشيخ عبد الحافظ الربطة بالأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو صباح يوم الأحد غرَّة شهر ذي الحجة لعام 1442هـ الموافق 11 من شهر يوليو لعام 2021م بمقرِّ الدائرة بعمَّان. وقد عبَّر سماحته عن شكره وتقديره لمعاليه على زيارته للدائرة، وأشاد في هذه المناسبة بذلك الدور العلميِّ المهمِّ للمجمع في بيان الأحكام الشرعية المناسبة في القضايا التي تهم المسلمين في جميع أنحاء العالم، خاصة ما يتصل بتوجيه المستجدات والنوازل، وتقديم الحلول لمشكلات الحياة المعاصرة؛ كما نوَّه سماحته بذلك الأثر الطيِّب والمبارك للقرارات الرصينة والتوصيات الشاملة الموفقة التي أصدرها المجمع خلال العقود الأربعة الماضية إزاء مختلف قضايا العصر.

ويضاف إلى هذا كله ما ينهض به المجمع اليوم من دور بارز في تعزيز وترسيخ منهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح؛ ولهذا، فإن دائرة قاضي القضاة تتطلع إلى بناء علاقات التعاون والتنسيق مع المجمع في المجالات التي تهم الدائرة، وهي مستجدات ونوازل قضايا ومسائل الأحوال الشخصية المعاصرة دراسة وتحقيقا وتطويرا.

ومن جهته، عبّر معالي الأمين العام عن شكره الجزيل لسماحته ومعاونيه على حسن الاستقبال، كما عبَّر عن ارتياحه الكبير وسروره البالغ لمحافظة المملكة الأردنية الهاشمية على المسمى التراثي لهذه الوظيفة العلمية المهمة (قاضي القضاة)، مؤكدا بهذا الصدد استعداد المجمع التام لتعزيز التعاون والتواصل مع الدائرة في مجال اختصاصها بحسبانها المرجعية الأولى للمسلمين بالأردن في القضايا المتعلقة بالأحوال الشخصية من زواج، وطلاق، ورجعة، ونفقة، وميراث.

وختم معاليه حديثه بالتعبير عن رغبته في توثيق التعاون مع علماء الأردن عامة، وقضاة الدائرة خاصة لدراسة سائر المستجدات والنوازل التي تتصل بموضوع الأسرة، وإصدار القرارات والتوصيات الموجهة والمركزة. ثم تبادل الطرفان الهدايا التذكارية.

هذا، وقد حضر اللقاء وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية معالي الدكتور محمد الخلايلة، ومدير المحاكم الشرعية الشيخ سعود السلامين، ورئيس استئناف عمان الشرعية الدكتور سامر القبج، ومدير المكتب الفني الدكتور أشرف العمري، ومدير التفتيش القضائي الدكتور سميح الزعبي، كما حضر اللقاء مديرة شؤون الأسرة والمرأة الأستاذة سارة بنت أمجد حسين، ورئيس قسم المراسم الأستاذ أمجد إبراهيم مصطفى المنسي.

سعادة رئيس جامعة الأزهر يرحب بمعالي الأمين العام بالقاهرة

رحَّب رئيس جامعة الأزهر الشريف سعادة الأستاذ الدكتور محمد المحرصاوي بالأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو ظهر يوم الأربعاء 27 من شهر ذي القعدة لعام 1442هـ الموافق 7من شهر يوليو لعام 2021م بمقر الجامعة بالقاهرة. واستهل سعادته ترحيبه بمعاليه بالتأكيد على حرص مؤسسة الأزهر الشريف على تقديم الدعم للمجمع مشيرا إلى أن التعاون بين جامعة الأزهر والمجمع متواصل منذ تأسيس المجمع، ويتجلى ذلك في حرص علماء الجامعة بمختلف تخصصاتهم على المشاركة في مؤتمرات وندوات المجمع المختلفة. كما أعرب عن ثقته التامة في خبرة معالي الأمين العام وقدرته على النهوض بالمجمع من أجل تحقيق الآمال المعقودة على هذه المؤسسة العريقة في مجال التوجيه والإرشاد.

ومن جهته، عبّر معالي الأمين العام عن تطلعه إلى عقد شراكة إستراتيجية مع الجامعة بغية استدامة الاستفادة من علمائها وأساتذتها في مختلف الأنشطة والبرامج، كما اقترح معاليه توقيع اتفاقية تعاون بين المؤسستين في العاجل القريب، سعيا إلى تعزيز التعاون الوثيق، وتعميق عرى التواصل العلمي والتبادل المعرفي. ثم كرَّر معاليه شكره وتقديره لفضيلة وكيل الأزهر، ولسعادة رئيس الجامعة ونوابه، وعمداء الكليات، وكبار مسؤولي الجامعة على حسن الاستقبال، منوِّها بهذا الصدد بعراقة وريادة الأزهر الشريف في نشر العلم والفكر والثقافة في جميع أنحاء المعمورة.

وحضر اللقاء وكيل الأزهر الشريف فضيلة الدكتور محمد عبد الرحمن الضويني، ونائب

رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث الدكتور محمود صديق، ونائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب الدكتور محمد الشربيني، ونائب رئيس الجامعة لفرع البنات الدكتور محمد فكري خضر، وعميد كلية اللغة العربية بالقاهرة الدكتور عبده إبراهيم، وأمين عام الجامعة الأستاذ مجدي عبد العزيز، ورئيس الإدارة المركزية للمدن الجامعية والأمن بالجامعة اللواء أيمن الدرديري.

كما حضر اللقاء عضو المجمع بالقاهرة فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الله مبروك النجار ، ومديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع الأستاذة سارة بنت أمجد حسين، ورئيس قسم المراسم بإدارة شؤون الديوان والمراسم بالمجمع الأستاذ أمجد إبراهيم مصطفى المنسي.

معالي الأمين العام للمجمع يزور جامعة العلوم الإسلامية بعمّان

زار معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي جامعة العلوم الإسلامية العالمية بعمَّان صباح يوم الاثنين 2 من شهر ذي الحجة لعام 1442هـ الموافق 12 من شهر يوليو لعام 2021م وفي بداية اللقاء، رحَّب رئيس الجامعة سعادة الأستاذ الدكتور محمد علي الخلايلة بمعاليه، وشكره على زيارة الجامعة. ثم قدَّم لمعاليه نبذة وافية عن الجامعة وكلياتها وبرامجها، مشيرا إلى تفرد الجامعة بإنشاء كليات متخصصة في تدريس المذاهب السنيَّة الأربعة، كما أعرب عن رغبة الجامعة في بناء علاقات التعاون والتواصل مع المجمع بغية الاستفادة من قراراته وتوصياته، وتمكين أساتذة الجامعة من المشاركة في أنشطة وبرامج المجمع من مؤتمرات وندوات وورش عمل. ومن جهته، شكر معاليه سعادة رئيس الجامعة على الترحيب به وبالوفد المرافق له، كما هنَّأ سعادته ومعاونيه على ما تشهده الجامعة من تطور حثيث وتوسع كبير في كلياتها وبرامجها. ثم أشاد معاليه بإنشاء كليات خاصة لتدريس المذاهب السنية الأربعة بعمق وتركيز من أجل الحفاظ على الإرث الحضاري والفكري للأمة، وإعداد جيل ينبذ التطرف والغلو والتشدد في الفكر والسلوك، فضلا عن تعزيز ثقافة الاعتدال ومنهج الوسطية القائم على قبول الآخر، واحترام حق الاختلاف. واغتنم معاليه هذه المناسبة للتنويه بالأهمية العلمية والقيمة المعرفية لرسالة عمّان التي أجمع عليها فقهاء وخبراء مجمع الفقه الإسلامي الدولي في إحدى دوراته السابقة، وذلك بوصفها رسالة علمية جامعة وشاملة رصينة تتضمن صياغة متقدمة وناضجة لمبادئ وأسس التعامل بين أتباع المذاهب الإسلامية المعتبرة التي يتبعها المسلمون في أنحاء العالم. ثم ختم معاليه كلمته بالقول: "لقد حرصت على زيارة ،هذه الجامعة الواعدة تقديرا لقيمتها التعليمية واعتزازا برسالتها العظيمة المتمثلة في استقطاب الطلبة النابهين من جميع أنحاء العالم لإعدادهم وتأهيلهم تأهيلا رصينا يمكنهم من المشاركة الفاعلة في نشر ثقافة الاعتدال، وتعزيز منهج الوسطية في الأرجاء، ومكافحة التعصب والغلو والتشدد".وحضر اللقاء نائب رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور موفق مقدادي، ومساعد رئيس الجامعة الدكتور هارون القضاة، وعمداء كليات المذاهب الأربعة في الجامعة، كما حضر اللقاء مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع الأستاذة سارة بنت أمجد حسين، ورئيس قسم المراسم بادارة شؤون الديوان والمراسم بالمجمع الأستاذ أمجد إبراهيم مصطفى المنسي.

سماحة المفتي العام الأردني يستقبل معالي الأمين العام بعمّان

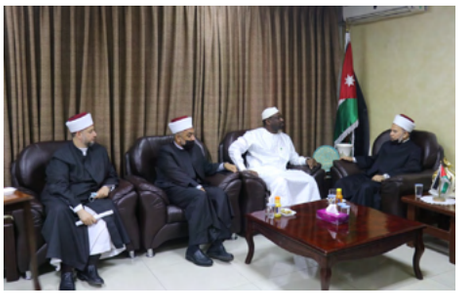

رحَّب المفتي العامُّ للمملكة الأردنيَّة الهاشميَّة سماحة الشيخ عبد الكريم الخصاونة بالأمين العام لمجمع الفقهي الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو صباح يوم الاثنين 2 من شهر ذي الحجة لعام 1442هـ الموافق 21 من شهر يوليو لعام 2021م بمقر دار الإفتاء العامّ بعمان.وقد أعرب سماحته عن شكره لمعاليه على زيارته للدار، كما هنَّأه على مباشرته مهامه أمينا عاما للمجمع خلفا للمرحوم معالي الأستاذ الدكتور عبد السلام العبادي رحمه الله، ثم أثنى سماحته على الجهود العلمية المباركة التي يبذلها المجمع في مجال بيان الأحكام الشرعية في القضايا التي تهم المسلمين داخل دول العالم الإسلامي وخارجه، معبِّرًا في هذا الصدد عن استعداد دار الإفتاء التام لبناء علاقات التعاون والتنسيق والشراكة مع المجمع، خاصة فيما يتصل بمجالات الإفتاء وبيان الأحكام الشرعية المناسبة في مشكلات الحياة المعاصرة، وتوجيه المستجدات والنوازل الفقهية بين الفينة والأخرى. وختم سماحته حديثه بالإعراب عن تطلعه إلى الحصول على كافة القرارات المتميزة والتوصيات الرصينة التي أصدرها المجمع خلال العقود الأربعة الماضية، فضلا عن المطبوعات العلمية التي نشرها المجمع.

ومن جانبه، عبَّر معالي الأمين العام عن شكره الجزيل، وتقديره الفائق لسماحة المفتي العام وأعضاء مجلس الإفتاء بالدار على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب به وبالوفد المرافق، مشيدا بالدور المهم الذي تقوم به دار الإفتاء العامِّ في المملكة الأردنيَّة الهاشميَّة في مجال التوجيه والإرشاد والبيان، وذلك من أجل المحافظة على مقصد انتظام أمر الأمة، ومكافحة الغلو والتطرف بجميع أشكاله ومظاهره، وتعزيز ثقافة الاعتدال ومنهج الوسطية والتسامح في الفكر والسلوك؛ كما أكد معاليه لسماحة المفتي العام ترحيب المجمع بالتعاون بين المؤسستين، واستعداده

لتزويد دار الإفتاء جميع القرارات والتوصيات، والمطبوعات والمنشورات التي أصدرها المجمع. وختم معاليه حديثه بدعوة الدار إلى المشاركة في الندوة التنسيقية التي يعتزم المجمع تنظيمها بين جهات ودور الإفتاء في الدول الأعضاء بالمنظمة والمجتمعات المسلمة في العالم قبل نهاية العام الحالي، سعيا إلى مزيد من التواصل والتنسيق بينها. وفي ختام اللقاء تبادل الطرفان الهدايا التذكارية حيث أهدى معاليه لسماحته كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع.

معالي الأمين العام يشارك في ندوة حوارية عن المعاملات المالية

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي مع معالي الدكتور محمد الخلايلة وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالأردن في ندوة حوارية بالتلفزيون الأردني عن " تحديات المعاملات المالية المعاصرة"، وذلك مساء يوم الاثنين 2 من شهر ذي الحجة لعام 1442هـ الموافق 12 من شهر يوليو لعام 2021م.

وقد تناول المشاركان عددا من قضايا المعاملات المالية المعاصرة، خاصة مسائل الأوقاف وتحدياتها، ومقاصد الاستثمار في الفقه الإسلامي، والموضوعات العلمية المستجدة التي ينبغي حثُّ طلبة الدراسات العليا على الاهتمام بها.

وقد استهل معاليه مداخلاته بإعطاء نبذة تعريفيَّة بالمجمع، وإبراز الدور الرياديِّ التاريخيِّ الذي اضطلع به المجمع في نشأة المصرفيَّة والماليَّة الإسلاميَّة المعاصرة، ويتجلى ذلك الدور في استناد المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية المعاصرة في ممارسة أنشطتها ومشاريعها على تلك القرارات الناصعة والتوصيات الرصينة التي أصدرها المجمع خلال أربعة عقود من الزمن، فضلا عن أن تلك القرارات والتوصيات لا تزال تمثِّل إلى يومنا هذا المرجعيَّة الأولى لتوجيه أنشطة تلك المصارف والمؤسسات، وتسديد نوازلها، وترشيد مستجداتها؛ مما يعني أن الفضل الأكبر في نمو المصرفية

والمالية الإسلامية يعود بلا منازع إلى المجمع. وبالنسبة لمقاصد الاستثمار في الإسلام، فقد لخَّصها معاليه فيما انتهى إليه الإمام ابن عاشور، وتتمثل في المحافظة على مقاصد العدل، والنماء، والرواج، والوضوح، والثبات. وبيَّن معاليه أهمية احتكام الفقيه والمفتي والمجتهد إلى هذه المقاصد عند بيان الحكم الشرعي في العقود والمعاملات المالية القديمة والجديدة على السواء. ثم ذكر معاليه مواضيع عديدة تصلح لأن تكون عناوين لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال المعاملات المالية المعاصرة، ومن أهمها الموضوعات المتعلقة بمؤسسات التمويل الاجتماعي الإسلامي تأصيلا وتحريرا وتحقيقا، وتتمثل تلك المؤسسات في مؤسسة الزكاة، ومؤسسة الأوقاف، ومؤسسة الوصايا، ومؤسسة الكفارات والنذور، وسواها. فالحاجة اليوم تمسُّ إلى إعداد دراسات علمية جادة وناضجة تتناول مرتكزات النهوض بهذه المؤسسات وتطويرها، والارتقاء بأدائها، فضلا عن بيان كيفية صيرورتها مؤسسات ناجعة لمكافحة الفقر والعوز في المجتمعات. وأوضح معاليه بأن مؤسسة الوصايا تعدُّ أحوج تلك المؤسسات التمويلية الاجتماعية إلى التأصيل والتحرير والتحقيق لكثير من قضاياها ومسائلها لتغدو ملاذا لتحقيق مقصدي الرواج والنماء.وقد تناول معالي الدكتور الخلايلة مؤسسة الأوقاف ومستجداتها، وأهمية الاعتناء بتطويرها، وتمكينها من مواكبة تحديات العصر، كما تحدث عن أهمية الوقف النقدي، وضرورة الاهتمام به في العصر الراهن. ولقيت الندوة تجاوبا وترحيبا من قبل المهتمين والمهتمات بالمالية الإسلامية المعاصرة التي تشهد تطورا هائلا يحاكي التطور التكنولوجي الهام الذي يشهده العالم.

معالي الأمين العام يتحدث لقناة أبوظبي عن تاريخ مناسك الحج

استضاف تلفزيون أبوظبي يوم الأحد 24 من شهر ذي القعدة لعام 1442هـ الموافق 4 من شهر يوليو لعام 2021م معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي "عبر الفيديو" في البرنامج المسائي الشهير المباشر "لمسيَّان" ، ليتحدث عن مناسك الحج وقرار المملكة العربية السعودية باقتصار أداء حج عام 2021م على المواطنين والمقيمين.

وقد أوضح معاليه انسجام ذلك القرار مع مقررات الشريعة، ومقاصدها بقوله: "إنه مما لا شك أن للشريعة الإسلامية مقررات كبرى، ومقاصد عليا فيما يخص المحافظة على الكليات والمصالح الضرورية، وعلى رأسها المحافظة على مقصدي حفظ النفس وحفظ الدين، وقد تحقق مراعاة كلا الأمرين في هذا القرار، ذلك لأن تنظيم الحج في حد ذاته يعتبر من المحافظة على مقصد الدين، واقتصار أدائه على عدد محدود تفاديًا لانتشار الوباء، وحفاظًا على أرواح الناس يعد تحقيقا لمقصد حفظ النفس، وذلك لأننا نعلم يقينًا أن السيطرة الكاملة على هذا الوباء العالمي الكوني لم تتحقق بعد، كما نعلم جميعا بأن العالم يعيش ظروفًا استثنائية بسببه، ولذلك، فإن هذا القرار صائب ينمُّ عن حكمة وبصيرة وحنكة. ثم أوضح معاليه أن إصدار المجمع هذا البيان يعبر عن التزام أخلاقي عما يمليه عليه واجب بيان الأحكام الشرعية في النوازل والقضايا التي تهم المسلمين، ذلك لأن "المجمع بحسبانه المرجعية الشرعية الفقهية العالمية الأولى للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وللمجتمعات المسلمة ينبغي عليه القيام بهذا الواجب الشرعي والفكري الملح، دفعا للشبهات التي تثار حول هذا القرار المتوافق مع المقررات والمقاصد الشرعية، ولذلك، فإن على كل من يثق في هذه المرجعية على مستوى العالم أن يحترم هذا القرار، ولا داعي لإثارة البلبلة أو التشكيك حوله".

ثم تحدث معاليه أيضا عن أحداث تاريخية مؤلمة حالت دون تمكن المسلمين من أداء فريضة الحج في السابق، ومن أسوأ تلك الأحداث، حادثة سطو القرامطة واعتدائهم على حجاج بيت الله الحرام في الثامن من شهر ذي الحجة عام 317هـ الموافق 908م، وانتهاكهم حرمة البلد الحرام، إذ إنهم قتلوا ما يقارب ثلاثين ألفًا ممن قدموا للحج في ذاك العام، وقاموا بسرقة الحجر الأسود، وبقي لديهم لاثنين وعشرين عاما. فضلا عن هذا، بيَّن معاليه بأنه تعذر على المسلمين في الماضي أداء فريضة الحج بسبب الأوبئة والأمراض التي تفشت في مكة المكرمة كالوباء "الهندي"، ووباء "الماشري".

وختم معاليه حديثه بالتعبير عن شكر الأمة الإسلامية في جميع أنحاء العالم لحكومة المملكة العربية السعودية على ما تقدمه من خدمات جليلة وتسهيلات متميزة تفوق كل الوصف، فضلا عن تلك العناية الفائقة، والرعاية العظيمة التي توليها للمشاعر المقدسة تطويرا وتحديثا، مما جعل أداء الحج أسهل وأيسر من أي وقت مضى في التاريخ.

معالي الأمين العام يشارك في مؤتمر بناء السلام حول تفاعل الشباب مع الأديان والمعتقدات في القرن 21

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي في حلقة حوارية لمؤتمر بناء السلام الثاني الذي نظمه منتدى التعاون الإسلامي للشباب بالتعاون مع منظمة "أديان من أجل السلام" يوم الخميس 19من شهر ذي الحجة 1442 هـ الموافق 29 يوليو 2021 م.

وتحدث معاليه عن مركزية الدين والإيمان في حياة الإنسان بوصفهما جزءا من فطرته، وليس من الوارد أن يعيش امرؤ بلا دين ولا إيمان وإن ادعى البعض كونهم لا يؤمنون بدين أو بمعتقد، وهذا الأمر بحد ذاته دين في حقيقة الأمر، أي ما يسمى اليوم "باللادينية" هو دين؛ ولهذا، فإن الاتجاه الصحيح هو التفاعل مع الأديان واحترام المعتقدات، والقبول بمبدأ التعايش المشترك، إذ أن ذلك التفاعل يؤدي إلى رفض كل أنواع العنف والتمييز والإقصاء باسم الأديان والمعتقدات.

كما أوضح معاليه أن الشباب اليوم محظوظ بنعمة التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي التي سهلت لهم الوصول إلى الأديان والمعتقدات والبحث فيها، ولذلك، فإن عليهم استخدامها بالطريقة المثلى للتعرف على القيم النبيلة والمبادئ العظيمة التي تدعو إليها الأديان.

وبيَّن أيضا بأن التفاعل مع الأديان والمعتقدات يتجلى من خلال احترام الأديان، والإيمان بالمشتركات الإنسانية المتمثلة في قيم الأخوة والمحبة والرحمة والرفق والتسامح.

كما أكد معاليه في نهاية مداخلته بأن الخطر الأكبر الذي يواجه الشباب اليوم هو استغلال الأديان والمعتقدات للتسلط والاعتداء، والتطرف، والغلو، والتشدد، والإرهاب، ونشر الكراهية، والعنف، وعدم قبول الآخر، والحال أن الأديان والمعتقدات في حقيقتها لا تدعو إلى أي من هذه الجرائم والاعتداءات.

ولهذا، فإن التفاعل الإيجابي مع الأديان والمعتقدات هو وحده المنهج السليم الذي سيجعل من العالم مكانا أفضل لنا جميعا. ودعا معاليه الشباب بقوله: "إن العالم ينظر إليكم أيها الشباب بكل ترقب ولهفة، ويتابع كل أفعالكم، وردود أفعالكم وتصرفكم تجاه بعضكم البعض، ومدى إيمانكم بهذه القيم والمبادئ؛ فلكل واحد منكم الحق في اختيار الدين الذي يرتضيه. فحَذَارِ من إكراه أحد لاعتناق دين أو معتقد، وحَذَارِ أيضا من استغلال الأديان والمعتقدات لتبرير التجاوزات والاعتداءات على الأنفس والأعراض والأموال والمعتقدات، والله يتولاكم".

سعادة مدير عام فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة يستقبل معالي الأمين العام بمقر الوزارة بجدة

استقبل مدير عام فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة سعادة السفير مازن بن حمد الحملي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو ظهر يوم الثلاثاء 17 ذو الحجة 1442 هـ الموافق 27 يوليو 2021م بمكتبه في مدينة جدة. ورحب سعادة السفير بمعالي الأمين العام، وأكد له حرص القيادة الرشيدة بالمملكة العربية السعودية على تقديم كل الدعم، وكل الرعاية والعناية للمجمع تمكينا له من القيام برسالته، وتحقيق أهدافه، فضلا عن أن دولة المقر لم ولن تألو جهدا في توفير كافة وسائل الراحة والأمن والأمان لمنسوبي المجمع، كما أعرب لمعاليه عن استعداد فرع وزارة الخارجية لتقديم كافة التسهيلات التي تحتاجها الأمانة العامة للمجمع.

ومن جانبه، عبَّر معاليه عن شكره الجزيل وتقديره البالغ لسعادة السفير على حسن الاستقبال، كما هنَّأ سعادته على تعيينه مديرا عامًّا لفرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة، وتمنى له التوفيق والنجاح. ثم أعرب معاليه، أصالة عن نفسه ونيابة عن منسوبي المجمع عن امتنانهم الكبير، وشكرهم البالغ لما يحظى به المجمع من لدن حكومة دولة المقر من الدعم المتواصل والرعاية الفائقة منذ تأسيسه إلى يومنا هذا، الأمر الذي مكَّن المجمع ولا يزال يمكّنه من القيام برسالته، وتحقيق رؤيته، وإنجاز برامجه، ومشاريعه المختلفة على الوجه الأمثل والأيسر.

واغتنم معاليه هذه المناسبة لإحاطة سعادته علما بصدور الخطة الإستراتيجية للمجمع التي تتضمن صياغة واضحة لرؤية المجمع، ورسالته، وأهدافه، وقيمه مع بيان الأنشطة والبرامج التي يعتزم المجمع تنفيذها خلال الخمس السنوات القادمة بإذن الله تعالى. ودعا معاليه سعادته إلى مزيد من الدعم اللوجستي لتسهيل إنجاز تلك الخطة في الأيام القادمة. ثم ختم معاليه حديثه بإخبار سعادته عن التغيرات النوعية التي شهدتها الأمانة العامة للمجمع في الآونة الأخيرة بفضل الله وتوفيقه ثم بفضل الدعم المتواصل من دولة المقر. كما دعا معاليه سعادة السفير إلى زيارة مقر الأمانة العامة للمجمع بجدة.

قناة أبوظبي تستضيف معالي الأمين العام للحديث عن موسم الحج

أثنى معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام للمجمع على المجهودات الجبارة التي قامت بها المملكة العربية السعودية خلال موسم حج عام 1442هـ لتؤمن موسما ناجحا للحجيج.

وقال معاليه خلال لقاء مع تلفزيون أبوظبي أجراه صباح أول أيام عيد الأضحى المبارك: "إن الحجاج كانوا يعانون في الأزمنة الغابرة ظروفا قاسية، ويواجهون صعوبات جمة، سواء على مستوى وسائل النقل التي كانوا يستخدمونها للوصول إلى الأراضي المقدسة، أو وسائل التنقل بين المشاعر، ولذلك، فقد سادت المقولة الشهيرة "الذاهب إلى الحج مفقود، والعائد منه مولود".

وأشار إلى أن "هذه المقولة تلخِّص بدقَّة المخاطر والصعوبات والمعاناة التي كان يتكبدها الحجاج، إضافة إلى الظروف الأمنية المضطربة التي كانت تواجههم في طريقهم إلى مكة المكرمة، حتى أن الفقهاء وضعوا شرط "أمن الطريق" ضمن شروط وجوب الحج".

كما أوضح معاليه قائلا: "كان الحجيج يستخدمون وسائل النقل البدائية من جمال، وبغال، وحمير، وكان بعضهم يمشون على الأقدام، ويقضون أياما، وشهورا، وسنوات، كما أن قوافل الحجاج كانت تتعرض لهجمات قطاع الطرق؛ وأما تنقلاتهم بين المشاعر المقدسة، فقد كانت هي الأخرى صنوفا من المعاناة والمشقة، إذ إنهم كانوا يتعرضون للهيب الشمس، والأمطار، والسيول، والأعاصير في بعض المواسم". ثم ختم حديثه بقوله: "بفضل الله وتوفيقه، ثم بتفاني الدولة التي شرَّفها الله بخدمة الحرمين الشريفين، فقد زالت كل تلك الصعوبات، إذ أصبح الحجيج يأتون إلى الأراضي المقدسة عبر الطائرات والقاطرات، ويتنقلون بين المشاعر المقدسة عبر وسائل النقل الحديثة التي تتوفر فيها الراحة. وأما الأمن، فإنه قد بات مستتبا على كافة الأصعدة، مما جعل الحج اليوم أيسر وأسهل من أي وقت مضى".

وبالنسبة لآداب الحج، بيَّن معاليه أن للحج آدابا وأخلاقا، كما أن له أركانا وشروطا، وأشار إلى أن قوله تعالى ((الحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۗ)) (البقرة: 157) تلخيص أمين لأهم الآداب والأخلاق التي ينبغي أن يتحلى بها الحاج، وهي: الابتعاد عن الجدال، والغيبة، والنميمة، والإفساد بين الناس، والانشغال بالأمور الدنيوية، والابتعاد عن جميع محظورات الإحرام، والتحلي بالصبر، والرحمة، والسكينة، والهدوء، والوقار، والرفق بالضعيف، والابتعاد عن التزاحم والتدافع، وضرورة الالتزام بالأنظمة، والاحترازات والإجراءات التي وضعت من أجل توفير الراحة والأمن والأمان للحجاج ليتمكنوا من أداء فريضتهم بسهولة.

سعادة القنصل العام الإماراتي يزور مقر الأمانة العامة بجدَّة

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي سعادة السيد ناصر بن هويدن الكتبي القنصل العام لدولة الإمارات العربية المتحدة بالمملكة العربية السعودية ظهر يوم الخميس 19 من شهر ذي الحجة 1442 هـ الموافق 29 من شهر يوليو 2021م بمقر الأمانة العامة للمجمع بجدة. وقد رحَّب معاليه بسعادته، وشكره على هذه الزيارة التي اعتبرها تعبيرا عن دعم دولة الإمارات العربية المتحدة المتواصل والمستمر لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما اعتبرها تأكيدا لتلك المكانة الخاصة التي يحظى بها المجمع من لدن دولة الإمارات العربية المتحدة. ثم قدم معاليه لضيفه نبذة يسيرة عن تاريخ المجمع ورؤيته، ورسالته، وأهدافه، منوِّها في هذا الصدد بامتنان المجمع لدولة الإمارات العربية المتحدة على استضافتها عددا من دورات المجمع السنوية، كما جدد معاليه تقدير الأمانة العامة للمجمع للدعم المادي المقدر الذي تمثل في تمويل تكاليف تأليف أكبر موسوعة فقهية أصولية معاصرة للقواعد، وهي الموسوعة الموسومة "مَعْلَمَة زايد للقواعد الفقهيَّة والأصوليَّة" التي تضم دراسة وافية وناضجة لأهم القواعد الفقهية والأصولية، وتقع في 42 مجلدا.

وقد اغتنم معاليه هذه المناسبة لإبلاغ سعادته عن رغبة الأمانة العامة للمجمع في إعادة طباعة هذه المعلمة في طبعة جديدة منقحة، وذلك بعد التشاور مع مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية حول بعض التفاصيل. ومن جانبه، أعرب سعادة القنصل عن سروره البالغ بزيارة مقر الأمانة العامة للمجمع، وأكد على استعداد دولة الإمارات العربية المتحدة لتقديم مزيد من الدعم والرعاية للمجمع لتمكينه من الاضطلاع بمهامه النبيلة، ولتحقيق أهدافه، وإنجاز برامجه، ومشاريعه، كما أكد التزامه ببذل ما وسعه من جهد في توطيد علاقات التعاون والشراكة بين المجمع والمؤسسات والمراكز العلمية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وختم حديثه بالإعراب عن تطلعه إلى الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها معالي الأمين العام إلى دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة القادمة من أجل توثيق عرى التعاون والتنسيق بين المجمع والسلطات الإماراتية، فضلا عن تباحث مجالات الشراكة الممكنة بين المجمع ومختلف المؤسسات والمراكز العلمية الإماراتية. وفي نهاية الزيارة أهدى معاليه لسعادته نسخة من كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع. وقد حضر اللقاء مستشار معالي الأمين العام للمجمع لشؤون الإعلام والعلاقات العامة الأستاذ مراد التليلي، ومديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع الأستاذة سارة بنت أمجد حسين.

سعادة رئيس قسم الشؤون السياسية الإندونيسي يزور المجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي رئيس قسم الشؤون السياسية بالسفارة الإندونيسية بالمملكة العربية السعودية سعادة السيد بوف يوسف عارفين يوم الأربعاء 25 من شهر ذي الحجة 1442هـ الموافق 4 من شهر أغسطس 2021م بمقر المجمع بمدينة جدّة. وعبّر معاليه عن سعادته بهذه الزيارة الكريمة، و عن شكره لجمهورية إندونيسيا على تعزيز التعاون والشراكة مع المجمع، ذاكرا أنه لمس هذا الأمر خلال زيارته مؤخرا لإندونيسيا، حيث التقى بمعالي وزير الشؤون الدينية، وعدد من الشخصيات الدينية والعلمية المرموقة. ثم قدَّم معاليه نبذة تعريفيَّة عن أنشطة وبرامج المجمع، وخطته الإستراتيجية التي وضعها مؤخرا لتمكين كافة الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي من الاستفادة من خدمات المجمع وبرامجه، ودعا معاليه سعادته إلى العمل سويا من أجل تفعيل دور إندونيسيا داخل المجمع، والاستفادة من أن تصبح دولة إندونيسيا في العاجل القريب

مركزا دوليًّا للتمويل الإسلاميِّ الاجتماعيِّ. ومن جانبه، أعرب رئيس قسم الشؤون السياسية عن سروره البالغ بزيارة المجمع، وشكره، وامتنانه لمعالي الأمين العام على حسن الاستقبال، كما أكد لمعاليه حرصه العظيم منذ تسلمه مهامه بالسفارة بداية هذا العام على توطيد عرى التعاون والتواصل والشراكة مع منظمة التعاون الإسلامي وأجهزتها الفرعية وعلى رأسها مجمع الفقه الإسلامي الدولي. وقد كانت بداية هذا التعاون تنسيق وتنظيم الزيارة التي قام بها معاليه مؤخرا إلى إندونيسيا، وتركت تلك الزيارة التاريخية أثرا طيبا لدى المسؤولين الإندونيسيين، خاصة معالي وزير الشؤون الدينية، والشخصيات الدينية والعلمية والجمعيات الإسلامية العريقة. ثم أضاف سعادته أن إندونيسيا تسعى جاهدة لتفعيل دورها كاملا داخل مجلس المجمع، كما تعمل من أجل الاستفادة من إمكانات المجمع العلمية، وخبراته، وعبّر عن تطلع إندونيسيا إلى المشاركة في جميع الأنشطة العلمية للمجمع من خلال الباحثين الأكفاء، والكوادر المؤهلين الذين سيمثلونها داخل الأمانة العامة في المستقبل بإذن الله.

انعقاد الاجتماع الدوري الشهري التاسع لمنسوبي المجمع

امتدادا لسلسلة الاجتماعات الدورية الإدارية التي تعقدها الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي بهدف تعزيز التواصل والتنسيق بين مختلف إدارات الأمانة العامة وبين منسوبيها خاصة، سعيا إلى تقوية روابط الأخوة، وتبادل الآراء والمقترحات، ومتابعة مايستجد من أعمال، وحرصا على التعرف على الصعوبات التي تحول دون تمكن بعض الإدارات من إنجاز بعض أنشطتها وبرامجها، فقد ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الاجتماع الدوري الشهري التاسع لمنسوبي المجمع يوم الأحد 24 من شهر ذي القعدة 1442هـ الموافق 4 من شهر يوليو 2021م بمقر الأمانة العامة بجدة. واستهل معاليه الاجتماع مرحبا بالجميع، وشاكرا لهم التزامهم بحضور الاجتماعات، ثم تحدث معاليه عن أهم ما جاء في الاجتماع الأول لهيئة المكتب لعام 2021م الذي عقد صباح يوم الأحد 24 من شهر ذي القعدة 1442هـ الموافق 4 من شهر يوليو 2021م. كما نقل معاليه إلى الحضور ما عبر عنه أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة رئيس وأعضاء هيئة المكتب من شكر وتقدير لمعالي الأمين العام ومعاونيه على ما قامت به الأمانة العامة من أنشطة وبرامج متميزة وجهود مقدرة من أجل النهوض بالمجمع والارتقاء بأدائه على الرغم من تأثير جائحة كورونا على جميع مناحي الحياة. ثم أشار معاليه إلى أن الأمانة العامة أعدت تقريرا مفصلا لأهم الأنشطة والبرامج التي نظمتها بعد الاجتماع الأخير للهيئة، واشتمل ذلك التقرير على إطلاع أعضاء الهيئة على اتفاقيات التعاون التي وقعتها الأمانة العامة، وتوصيات الندوات والملتقيات التي عقدتها الأمانة العامة، فضلا عن تقرير مالي عن مساهمات ومتأخرات الدول.

ثم تحدث معاليه عن أهمية توزيع الأعمال بين إدارات الأمانة العامة للمجمع، تجنبا للضغوط، وضمانا للمرونة والانسيابية، والابتعاد عن الروتين والبيروقراطية التي تؤدي إلى تأخير العمل، كما دعا معاليه الجميع إلى بذل قصارى جهدهم للقيام بالأعمال على أفضل وجه ممكن للإبقاء على نفس مستوى الإنتاج، والإنجاز في العمل، ورفع الكفاءة ضمن نطاق ومستلزمات العمل للنهوض بمستوى الأداء عامة.

وأكد معاليه على ضرورة الالتزام ببنود أنشطة وبرامج الخطة الإستراتيجية، والسعي الدؤوب من أجل تنفيذها للوصول إلى التطلعات المرجوة من هذه الخطة.

هذا وقد ذكّر معاليه الجميع بضرورة تركيز الجهود على أعمال المجمع دون غيرها أثناء الدوام، اعتبارا بأن ذلك من المسؤولية الجسيمة أمام الله، وسبب استحقاق الرواتب التي تعتبر في حقيقتها أجورا مقابل ما يقوم به كل واحد من عمل أثناء الدوام. مما يعني أن الانشغال بالأعمال الخاصة أثناء الدوام، أو عدم التفاني في أداء المهام التي كلف بها كل واحد منها يترتب على ذلك عدم استحقاق الرواتب للحديث الصحيح في مسند الإمام أحمد: "كل لحم نبت من سحت، فالنار أولى به".

وأوضح معاليه أيضا أن ما يقوم به منسوبو المجمع من أعمال يندرج ضمن مسؤولية نشر علوم القرآن والسنة وخدمتهما، ولذلك فإنهم يستحقون الأجرين أجرا من الله وآخر من المجمع.

ثم استمع معاليه إلى آراء ومقترحات الحضور فيما يخص العمل داخل المجمع، وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمها:

- إسناد مهمة ترجمة محتوى موقع و وسائل التواصل الاجتماعي للمجمع إلى مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام والعلاقات العامة.
- تكليف رئيس قسم الترجمة بترجمة جميع بيانات المجمع والوثائق العلمية والرسمية المتعلقة بالمجمع.
- توجيه شكر وتقدير لرئيس قسم المعلومات وتقنية الاتصالات على ما بذله من جهد في إعادة طباعة عدد من المطبوعات والمطويات الملونة بشكل أنيق في وقت وجيز وبتكلفة زهيدة .

انعقاد الاجتماع الأسبوعي السادس والثلاثين لمديري الإدارات

ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الاجتماع الأسبوعي السادس والثلاثين لمديري إدارات المجمع صباح يوم الأحد 4 من شهر ذي الحجة 1442هـ الموافق 14 من شهر يوليو 2021م.

وبعد الترحيب بالحضور، تحدث معاليه عن زيارته الأخيرة لجمهورية مصر العربية، وللمملكة الأردنية الهاشمية، وأشار إلى أنها حققت أهدافها الأساسية، حيث التقى معاليه أثناء زيارته إلى جمهورية مصر العربية بمسؤولين كبار، وعلى رأسهم فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، ومعالي وزير الأوقاف الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة، وفضيلة مفتي الجمهورية الأستاذ الدكتور شوقي علام، وسعادة رئيس جامعة الأزهر الشريف الأستاذ الدكتور محمد المحرصاوي، وعمداء كلياتها وأساتذتها، كما ذكر فحوى المحاورات والمناقشات العلمية التي دارت خلال هذه الزيارات، وتمحورت أساسا حول سبل تعزيز التعاون بين المجمع والمؤسسات المصرية العلمية الرائدة، وعبّر معاليه عن شكره وتقديره للسلطات المصرية لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

وعن زيارته للمملكة الأردنية الهاشمية، تحدث معاليه عن اللقاء الذي جمعه بدولة رئيس الوزراء الأردني الدكتور بشر الخصاونة، ووزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية معالي الدكتور محمد الخلايلة، وذكر أهم ما جاء في هذه الزيارة وهو توقيع مذكرة تفاهم بين المجمع والوزارة، كما التقى أيضا بسماحة المفتي، وسماحة قاضي القضاة، وسعادة رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية، وصدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمّها:

- وضع تصور متكامل عن مشروع ملتقى علمي بين المجمع وبين جهات ودور الإفتاء في الدول الأعضاء، من أجل تعزيز الشراكة والتعاون والتنسيق.
- تنظيم ندوة متخصصة عن العملات الرقمية المشفرة.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي السابع والثلاثين لمديري الإدارات

عقد معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الاجتماع الأسبوعي السابع والثلاثين لمديري إدارات المجمع صباح يوم الاثنين 16 من شهر ذي الحجة 1442هـ الموافق 26 من شهر يوليو 2021م. وقد افتتح معاليه الاجتماع بتهنئة منسوبي المجمع بعيد الأضحى المبارك، داعيا المولى الكريم بأن يعيده على الجميع وعلى الأمة الإسلامية باليمن والبركات، كما تحدث معاليه عن أهمية التزام الإدارات والأقسام بإنجاز الأنشطة والبرامج التي تتضمنها الخطة الإستراتيجية في الآجال المحددة. وتحقيقا لهذا، دعا معاليه الجميع إلى المواظبة على مراجعة الخطة من أجل التأكد من تنفيذ ما ورد فيها من أنشطة وبرامج. ووجّه معاليه بهذه المناسبة إدارة التخطيط والتعاون الدولي إلى مراجعة محتويات الخطة بغية التواصل مع الإدارات لمعرفة ما تم تنفيذه من الخطة، وما لم يتم تنفيذه مع بيان الأسباب والمعوقات، ورفع تقرير مفصل بذلك، وختم معاليه حديثه بأن أداء الإدارات سيقاس بما ستنجزه من أنشطة وبرامج وفق الخطة الإستراتيجية.

هذا، وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمها:

- تنظيم ندوة متخصصة عن العملات الرقمية المشفرة من أجل بيان الأحكام الشرعية فيها.
- إرسال جميع منشورات المجمع (الخطة الإستراتيجية، النظام الأساس للمجمع وللوقف، الكتيبات التعريفية، أعداد النشرة الإخبارية) إلى الأعضاء والخبراء والقنصليات والمندوبيات.
- الشروع في إعداد مجلة نصف سنوية تتضمن أهم الأنشطة والبرامج التي يتم تنظيمها خلال كل ستة أشهر.
- وضع تصور متكامل عن تنظيم ندوات متخصصة خارج الدول الأعضاء.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي الثامن والثلاثين لمديري الإدارات

ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الاجتماع الأسبوعي الثامن والثلاثين لمديري إدارات المجمع يوم الاثنين 23 من شهر ذي الحجة 1442هـ الموافق 2 من شهر أغسطس 2021م بمقر الأمانة العامة بجدة وبعد الترحيب بالحاضرين وشكرهم على ما يبذلونه من جهود مقدرة من أجل تحقيق رؤية المجمع ورسالته وأهدافه، والارتقاء بأدائه إلى أعلى المستويات، طلب معاليه الشروع في التحضير للدورات الموالية (26-27-28) لضمان عقدها في مواعيدها المحددة، ونجاحها على كافة المستويات كما وجّه الإدارات المعنية بضرورة الشروع في التحضير لتنظيم ندوة فقهية اقتصادية عن العملات الرقمية المشفرة، والإسراع بتوجيه الدعوات إلى الفقهاء والاقتصاديين المتخصصين لتقديم بحوثهم حول الموضوع، وإقامة ندوة تشاورية بين المجمع وجهات الإفتاء تعزيزا لأواصر التعاون والشراكة معها، وطرحت خلال الاجتماع قضايا عديدة،

وتم اتخاذ جملةٍ من القرارات، من أهمها:

- التعاقد مع شركة مختصة لتحديث و حفظ أرشيف المجمع السمعي والبصري.
- إعداد قائمة أسماء جهات ودور الإفتاء بالعالم الإسلامي وخارجه مع عناوينهم للتواصل معهم، تحضيرا لدعوتهم للمشاركة في الندوة المقرر عقدها بين المجمع وجهات الإفتاء.
- إرسال خطابات الاستكتاب إلى فقهاء وعلماء اقتصاد متخصصين حول محاور الندوة الفقهية الاقتصادية عن العملات الرقمية المشفرة.

المشرف العام:
أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي

مدير الإعلام والعلاقات العامة: أ. محمد وليد الإدريسي
ترجمة: أ. مراد التليلي
تصوير: أ. أمجد المنسي
تصميم وإخراج: أ. نجيب الشلاخي

@aifi.org @aifi_org info@iifa-aifi.org www.iifa_aifi.org

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي:
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 2575662 / 6900346 / 69003447 (+96612)
فاكس: 6979329 / 2575661 (+96612)

انعقاد الاجتماع الدوري السابع عشر لرؤساء الأقسام

ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الدوري السابع عشر لرؤساء الأقسام، ظهر يوم الخميس 5 من شهر ذي الحجة لعام 1442هـ الموافق 15 يوليو 2021م. وبدأ بالحديث عن زيارته الرسمية مؤخرا إلى جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، حيث عقد اجتماعات مع مسؤولين كبار بالبلدين الشقيقين، وعلى رأسهم الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الشريف فضيلة الشيخ الدكتور أحمد الطيب، ومعالي وزير الأوقاف الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة، وفضيلة مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور شوقي علام، ورئيس جامعة الأزهر الشريف الأستاذ الدكتور محمد المحرصاوي، كما التقى معاليه بدولة رئيس الوزراء الأردني الدكتور بشر الخصاونة، ومعالي وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالأردن الدكتور محمد الخلايلة ، وسماحة قاضي القضاة، وسماحة المفتي العام، وسعادة رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية، وقال معاليه: "إن الاجتماعات مع كبار المسؤولين بالبلدين أثمرت النتائج المرجوَّة من الزيارة من توقيع لاتفاقيات تعاون، وتباحث حول أوجه تعزيز علاقات التعاون والشراكة، وتبادل التجارب، والاستفادة من الخبرات". وختم معاليه بالتعبير عن شكره وتقديره للمندوبية المصرية، والمندوبية الأردنية على حسن التنسيق، والتنظيم، والمتابعة.

وبعد مناقشة ما ورد في جدول أعمال الاجتماع مع رؤساء الأقسام، صدر عن الاجتماع جملة من القرارات، من أهمها:

- عقد ندوتين متخصصتين: الأولى حول أهمية القيم الإسلامية في نطاق الأسرة، والثانية عن خطورة "التكفير" في الإسلام.
- نشر السير الذاتية المفصّلة لأعضاء المجمع الراحلين الذين خدموا المجمع في أعداد النشرة الإخبارية الشهرية القادمة اعترافا بجهودهم التي بذلوها في سبيل تثبيت أركان المجمع عبر مسيرة امتدت إلى أربعة عقود من الزمان.
- ترجمة بيانات وأخبار وأنشطة المجمع المنشورة في الموقع الإلكتروني إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية.
- إعادة نشر قرارات وبيانات المجمع بناءً على النسخة النهائية المنقحة المعتمدة.
- رفع البيانات المتعلقة بموسم الحج في موقع المجمع.

انعقاد الاجتماع الدوري الثامن عشر لرؤساء الأقسام

ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ظهر يوم الخميس 19 من شهر ذي الحجة لعام 1442هـ الموافق 29 يوليو 2021م الاجتماع الدوري الثامن عشر لرؤساء الأقسام بقاعة الاجتماعات بمقر الأمانة العامة للمجمع وبعد الترحيب بالحضور وتهنئتهم بعيد الأضحى المبارك، داعيا الله أن يتقبل من الجميع صالح الأعمال وأن يعيد هذه المناسبة السعيدة على الأمة الإسلامية باليمن والخيرات والبركات والمسرات، ذكَّر معاليه الجميع بأهمية الالتزام بقيم المجمع خاصة قيمة الانضباط التي تقتضي ضرورة احترام مواعيد الاجتماعات، أو الاعتذار المسبق في صورة تعذر الحضور، مشيرا إلى ضرورة مراجعة برامج الخطة الاستراتيجية أسبوعيا، ورفع الجهة المنسقة للأنشطة تقارير دورية لما تم تنفيذه، وبيان أسباب تأخر تنفيذ بقية الأنشطة، ثم ناقش معاليه بنود جدول أعمال الاجتماع مع رؤساء الأقسام كل فيما يخصه.

وصدر عن الاجتماع جملة من القرارات، من أهمها:

- الشروع في التحضير لعقد ندوة متخصصة عن "أهمية القيم الإسلامية في نطاق الأسرة" وندوة أخرى عن حرمة " التكفير" في الإسلام.
- تقسيم محتوى النشرة الإخبارية الشهرية القادمة إلى نصفين، يحتوي الأول على تفاصيل زيارتي جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية التي قام بها معاليه مؤخرا، ويتناول الثاني تعريفا بالعلماء الأجلاء الراحلين الذين خدموا المجمع.
- العمل على الانتهاء من ترجمة بيانات المجمع إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية ثم نشرها في الموقع الإلكتروني.
- ضرورة المتابعة اليومية لمحتويات منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمجمع، لتطويرها وتحديثها.
- إرسال جميع منشورات المجمع إلى الأمانة العامة للمنظمة والأجهزة الفرعية والمتخصصة والأعضاء والخبراء ووزارات الشؤون الإسلامية والسفارات والقنصليات ورؤساء الجامعات والمؤسسات التي تم عقد اتفاقيات تعاون معها وإعداد تقرير مفصل عما يتم إرساله.

رحمك الله يا فقيهنا وفقيه لبنان الشيخ خليل المَيْس..!!

((وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)) (البقرة : 155–157)

***

إنها سنة الحياة الخالدة أن يبلونا الخالق المحيي والمميت بين الفينة والأخرى بشيء من الخوف، والجوع، ونقص من الأموال، والأنفس، والثمرات، علَّنا أن نكون ممن يمنُّ عليهم بنيل الأجر والمثوبة، والبشارة التي ادخرها للصابرين على تيكم الابتلاءات..

حقا.. كُثُرٌ هم أولئكم العلماءُ الكرامُ، والفقهاءُ العِظامُ الذين طالتهم يد المنية خلال الأشهر الماضية..

وما أن تشرع دموعنا تجف، وتبدأ قلوبنا تهدأ من الحزن على فراق أولئك الراسخين حتى نفجع برحيل أئمة كبار آخرين من أهل العلم والفكر والذكر..رحمهم الله جميعا..

ها نحن اليوم نودِّع فقيهًا آخر مُحققًا قضى ثمانين عامًا من حياته المباركة مُعلِّمًا للأجيال، وموجِّهًا للأمصار، ومُرشِدًا للطالبين، ومُفتيًا للسائلين، ومُصْلِحًا بين الفرقاء، لم يجزع قط من المصائب، ولم يَكِلْ قط من إصلاح ذات البين، بل لم يملَّ أبدا من تقريب وجهات النظر بين المتخاصمين.

عشرون عاما مضى على أول لقاء جمعني

بشيخنا الوقور، كان دائم التبسم، فصيح اللسان، عميق التدبر، عظيم التأمل، محبا للغة الضاد، منافحا عن وحدة الصف، وحريصا على لمِّ الشمل، ومتفانيا في مسعاه من أجل توحيد كلمة الأمة..

إنني أشهد بأنه كان في جميع دورات المجمع التي شارك فيها دائم الإلحاح، والتذكير بضرورة اللواذ بتراث الأمة الزاخر، وبأهمية الاعتصام بالإرث الفكري الوافر من أجل الاستئناس بكنوزه، والاستفادة القصوى من درره عند الهمِّ بتوجيه نوازل العصر، وتسديد مستجدات الحياة، وترشيد مستحدثات الواقع المعاش..

كما أنني أشهد بأنه كان مؤمنا بالتجديد والاجتهاد المنضبط والمنفتح على العصر..

وكان فوق ذلك كله دائم السؤال عن أحوال الإسلام والمسلمين في أنحاء المعمورة، وما جمعني به مجلس إلا لمست منه ذلك الاهتمام الكبير بأمر المسلمين..

أما وقد لبَّى نداء بارينا المحتوم، ولحق اليوم بفئام من أهل العلم بالفقه والأصول الذين كان يحبُّهم ويحبُّونه، فإنَّنا نرفع أكفَّ الضراعة إلى المولى الكريم من أن يتقبَّله في النبيِّين والصدِّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا؛

كما أننا نبتهل إلى الإله الواحد الأحد أن يتغمد فقيدنا وفقيد العلم والمروءة برحمة من عنده جلَّ جلاله، ويلهمنا وذويه وطلابه ومحبيه الصبر والسلوان والرضا بما قضى الرحمن.

وختامًا، يا شيخنا العزيز، ويا أستاذنا العظيم، وأستاذ الأجيال، إنَّ مجمعكم الذي كنتم ركنا ركينا من أركانه يقدم -نيابة عن أعضائه وخبرائه ومنسوبيه- تعازيهم الحارة لأهلكم، ولأهل البقاع، ولأهل لبنان، ولأهل الشام، وللأمة الإسلامية جميعًا..

عسى الله أن يرحمكم، ويعفو عنكم، ويغفر لكم، ويجمعنا بكم يوم الحشر في دار النعيم في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

***

محبكم/ قطب مصطفى سانو

الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

سعادة القنصل العام الإيفواري يزور مقر الأمانة العامة للمجمع بجدَّة

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي القنصل العام لجمهورية كوت ديفوار بالمملكة العربية السعودية سعادة السفير سميلا بامبا والوفد المرافق له يوم الاثنين 30 من شهر ذي الحجة 1442 هـ الموافق 9 أغسطس 2021 م، بمقر الأمانة العامة للمجمع في جدة.

وقد رحب معاليه بضيفه شاكرا له هذه الزيارة الكريمة، ومعبرا عن تقديره لجمهورية كوت ديفوار على دعمها المتواصل للمجمع منذ تأسيسه.

كما قدم معاليه لمحة للضيف ومرافقيه عن أنشطة وبرامج المجمع، فضلا عن التطورات التي شهدها في الفترة الأخيرة، ومنوها بالمكانة المرموقة التي يحظى بها المجمع عالميا خاصة في مجال تعزيز ثقافة الاعتدال، ومنهج الوسطية، والتعايش السلمي بين الشعوب والأديان. وأضاف معاليه قائلا: "إن عددا من الدول الأعضاء بالمجمع نظمت الدورات السنوية لمؤتمر المجمع بغية الاستفادة من مخرجاتها في معالجة بعض القضايا المحلية التي تخصها، إضافة إلى قضايا أخرى تهم المسلمين في العالم، ولذلك، فإنَّه يتطلع إلى استضافة دولة كوت ديفوار إحدى دورات المجمع القادمة في العاجل القريب". من جانبه، أعرب سعادة القنصل العام عن سروره بزيارة المجمع وشكره وامتنانه لمعالي الأمين العام على حفاوة الترحيب، مؤكدا حرصه الشخصي على ترسيخ علاقات قوية ومستدامة بين المجمع والمؤسسات العلمية والدينية بكوت ديفوار، كما أعرب عن تطلعه إلى استفادة الجمهورية من خبرات المجمع في توجيه العديد من القضايا المحلية التي تشغل بال المسلمين. كما أكد تقديره وتثمينه للتطورات المهمة التي يشهدها المجمع على جميع المستويات منذ مباشرة معاليه مهامه أمينا عاما للمجمع.

وختم سعادته بالترحيب بمعالي الأمين العام لزيارة رسمية إلى جمهورية كوت ديفوار قبل نهاية العام الحالي من أجل تعزيز علاقات التعاون والتواصل بين المجمع والمؤسسات العلمية التي تنشط في مجال نشر قيم التسامح والتآخي والتعايش السلمي بين الأديان، مبديا أيضا ترحيبه باستضافة كوت ديفوار إحدى دورات المجمع القادمة على أن يحدد ذلك خلال زيارة معاليه المرتقبة إلى كوت ديفوار.

العدد العاشر

أخبار المَجمع

منظمة التعاون الإسلامي
Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

مجمع الفقه الإسلامي الدولي
International Islamic Fiqh Academy - OIC
Académie Internationale du Fiqh Islamique - OCI

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي | محرم 1443هـ - أغسطس 2021م | العدد العاشر

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية | يوزع مجانًا

معالي الأمين العام للمنظمة المنتخب يزور مقر الأمانة العامة

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، معالي السيد حسين إبراهيم طه، أمين عام منظمة التعاون الإسلامي المنتخب، صباح يوم الاثنين 21 من شهر محرم 1443 هـ الموافق 30 أغسطس 2021 م، بمقر الأمانة العامة للمجمع في جدة.

وقد رحب معالي الأمين العام بمعاليه والوفد المرافق له وشكره على هذه الزيارة التي تهدف إلى التعرف على المجمع، والاطلاع على أنشطته وبرامجه، كما هنأه على انتخابه أمينا عامّا للمنظمة متمنيا له النجاح والتوفيق في مهمته الجديدة، ثم قدم لمعاليه نبذة ضافية عن تاريخ المجمع، ورسالته، وأهدافه، والمهام المنوطة به، منوّها في هذا الصدد بالجهود الفكرية والعلمية التي يبذلها المجمع من أجل نشر ثقافة الاعتدال، وتعزيز الوسطية، ومكافحة التعصب، والعنف، وتعزيز التعاون والتنسيق والمقاربة بين فقهاء

الأمة ومفكريها وخبرائها، وذلك من أجل تصحيح المفاهيم المغلوطة، وإبراز صورة الإسلام الناصعة.

ومن جهته، عبّر معالي الأمين العام المنتخب عن سعادته بزيارة المجمع ولقائه بأمينه العام ومنسوبيه، كما أعرب له عن ارتياحه لما يشهده المجمع من تطورات وتغيرات نوعية، فضلا عن إحساسه بالمكانة المهمة التي يحتلها المجمع في العالم المعاصر خاصة فيما يتعلق بالتعامل الصحيح مع التحديات التي تواجه الأمة على مختلف الأصعدة. كما أشاد معاليه بأهمية منهج الوسطية، والاعتدال الذي يلتزم به المجمع لدحض الشبهات حول الإسلام ونبذ العنف، مؤكدا بهذا الصدد دعمه للمجمع ليؤدي مهمته على أكمل وجه خدمة للإسلام والمسلمين.

هذا، وقد حضر الاجتماع سعادة السفير علي سوسل، مدير إدارة الشؤون القانونية بوزارة الخارجية التشادية ومستشار معالي الأمين العام المنتخب، والأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير إدارة شؤون الديوان والمراسم بالمجمع، والأستاذة سارة أمجد حسين، مديرة إدارة شؤون الأسرة بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي مستشار الأمين العام لشؤون الإعلام والعلاقات العامة بالمجمع.

المندوبية الدائمة للمملكة ترحب بمعالي الأمين العام المنتخب

بدعوة كريمة من سعادة السفير الدكتور صالح بن حمد السحيباني المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى منظمة التعاون الإسلامي، شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ظهر يوم الثلاثاء 23 من شهر محرم لعام 1443هـ الموافق 31 من شهر أغسطس لعام 2021م في حفل الغداء الذي نظمته المندوبية الدائمة وإدارة فرع وزارة الخارجية في منطقة مكة المكرمة بجدة، وذلك على شرف الأمين العام المنتخب لمنظمة التعاون الإسلامي معالي السيد حسين إبراهيم طه.

هذا وقد رحّب كل من سعادةالمندوب الدائم الدكتور السحيباني، وسعادة المدير العام لفرع وزارة الخارجية السفير مازن الحملي بأصحاب المعالي الأمين العام المنتخب للمنظمة السيد حسين طه، والأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف العثيمين، والأمين العام للمجمع الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، كما رحَّبوا بأصحاب السعادة الأمناء المساعدين والمندوبين الدائمين والمديرين التنفيذيين للأجهزة الفرعية للمنظمة بجدة.

وعبَّر سعادة السفير المندوب الدائم عن ترحيب دولة المقر بمعالي الأمين العام المنتخب، وتمنى له النجاح والتوفيق في مهامه القادمة، مُنوِّهًا بهذه المناسبة عن حرص دولة المقر على تعزيز علاقات التعاون والتنسيق والتشاور مع المندوبين وأجهزة المنظمة المتخصصة والمتفرعة والمنتمية في كل ما من شأنه النهوض بالمنظمة والارتقاء بأدائها، وتعزيز مكانتها بين المنظمات الدولية، وذلك بوصفها ثاني أكبر منظمة حكومية دولية متعددة الأطراف في العالم؛ كما أكد سعادته دعم حكومة دولة المقر المتواصل للمنظمة وجميع أجهزتها تمكينا لها من تحقيق رسالتها، وأهدافها على كافة الأصعدة خاصة فيما يتعلق بتعزيز العمل الإسلامي المشترك من أجل التصدي للتحديات التي تواجه الأمة الإسلامية خاصة، والمجتمع الدولي عامة.

ثم أشاد سعادته بالجهود الطيبة المقدرة التي بذلها معالي الأمين العام للمنظمة طيلة فترة توليه الأمانة العامة داعيا له التوفيق في مهامه المستقبلية. وختم كلمته المقتضبة بالتعبير مجددا عن شكر وامتنان المندوبية وإدارة فرع وزارة الخارجية لجميع الحضور على تلبية دعوتهم.

الأمين العام للمؤتمر الإسلامي للأوقاف يزور مقر الأمانة العامة

استقبل الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو يوم الثلاثاء 08 من محرم 1443هـ الموافق 17 من أغسطس 2021م الأمين العام للمؤتمر الإسلامي للأوقاف سعادة المهندس محمود بن أحمد العوضي بمقر الأمانة العامة للمجمع بجدة. أشاد معاليه بالجهود التى تقوم بها الأمانة العامة للمؤتمر في مجال تعزيز الوعي المجتمعي بنماذج الأوقاف التنموية والمجتمعية. وناقش معاليه مع ضيفه مجموعة من التحديات التي تواجه قطاع الأوقاف في الدول الإسلامية، والمسؤولية المشتركة في تعزيز وإبراز الإسهامات التنموية والمجتمعية للأوقاف. كما ناقش معاليه مع ضيفه آلية تنفيذ إحدى توصيات الدورة الثالثة الأخيرة للمؤتمر الإسلامي للأوقاف التي دعت المجامع الفقهية والجهات ذات الاختصاص إلى تحقيق القول في المبادئ العامة التي ينبغي لها أن تحكم العلاقة بين السلطة القضائية والسلطة التنفيذية فيما يتعلق بالولاية على الأوقاف، ودراسة طرق ووسائل تحسين الأسس القضائية المناسبة في الدول الإسلامية للاستفادة في التعامل مع مسائل الوقف عند الجوائح، فضلا عن الارتقاء والنهوض بآليات إنشاء صندوق للوقف النقدي. كما ناقش عددا من المبادرات التنموية المبتكرة التى تقدمت بها الأمانة العامة للمؤتمر لدعم تنمية إيرادات الأوقاف وحمايتها على مستوى الدول الإسلامية بهدف إطلاع المجمع عليها لمراجعة ودراسة تشريعاتها الفقهية. وفي نهاية اللقاء قام أمين عام المؤتمر الإسلامي للأوقاف بتسجيل كلمة له في دفتر الزيارات، وقدم له معالي الأمين العام للمجمع نسخة من كتاب الإصدار الرابع لقرارات وتوصيات المجمع.

مفوض المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية التشادي يزور المجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، فضيلة الأستاذ هارون محمد صالح العيسى، مفوض المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بجمهورية تشاد لدى المملكة العربية السعودية يوم الخميس 17 من شهر محرم 1443 هـ الموافق 26 أغسطس 2021 م، بمكتبه في جدة. وقد رحب معالي الأمين العام بضيفه والوفد المرافق له شاكرا لهم على زيارتهم لمقر الأمانة العامة، ومعبرا عن شكر المجمع الجزيل وتقديره الفائق لجمهورية تشاد على دعمها ورعايتها للمجمع منذ تأسيسه إلى يومنا هذا. ثم قدم معاليه نبذة يسيرة عن المجمع رؤية ورسالة وأهدافا، فضلا عن التطورات التي شهدتها الأمانة العامة في الفترة الأخيرة. وقد أشاد معاليه في هذه المناسبة بالرعاية الكريمة والتقدير الكبير الذي يحظى به المجمع من لدن الدول الأعضاء بالمنظمة خاصة المجموعة الإفريقية حيث سبق للقناصلة العامين بالمملكة أن زاروا الأمانة العامة، وعبروا عن دعمهم وحرصهم على نجاح معاليه في مهامه خاصة تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين المجمع والمؤسسات العلمية الرائدة داخل دول المجموعة الإفريقية، وذلك من خلال عقد مؤتمرات وندوات علمية متخصصة في هذه الدول، إضافة إلى استضافة بعضها للدورة السنوية للمجمع أسوة بباقي الدول الأعضاء وتعميما للفائدة لتشمل جموع المسلمين بالقارة الإفريقية. ومن جانبه، عبر فضيلة الأستاذ هارون محمد صالح عيسى عن سعادته وامتنانه لمعالي الأمين العام على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، وأشاد بما يشهده المجمع من تطورات حثيثة على جميع المستويات خاصة فيما يتعلق بالتواصل المباشر والمستمر مع الدول الأعضاء، كما قدم فضيلته لمعاليه نبذة عن المهام التنسيقية التي يقوم بها مكتب مفوض المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية تشاد. وأعرب في هذه الأثناء عن تطلع المفوضية إلى بناء علاقات التعاون الوثيق مع المجمع بغية الاستفادة من إمكانات المجمع خاصة قراراته وتوصياته ومنشوراته فضلا عن إقامة دورات وندوات بالشراكة مع المجمع في جمهورية تشاد. وانتهز فضيلته المناسبة لتقديم دعوة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية معاليه إلى القيام بزيارة رسمية لجمهورية تشاد في القريب العاجل. وقد رحب معاليه بالدعوة ووعد بتلبيتها في أقرب وقت، كما وجه إدارة التعاون الدولي بإعداد مشروع مذكرة تعاون بين المجمع والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لتحديد مجالات التعاون والتنسيق بين الجهتين. هذا وقد حضر الاجتماع المهندس عبد الرحيم أنقاري مدير التطوير بالمجلس، والأستاذ إبراهيم أحمد آدم، مدير برامج التعليم بالمجلس، والأستاذ مراد التليلي مستشار الأمين العام لشؤون الإعلام والعلاقات العامة بالمجمع.

الاجتماع الشهري العاشر لمنسوبي المجمع

سعيا إلى تعزيز التعاون والتنسيق والتواصل بين إدارات الأمانة العامة للمجمع، ورغبة في التعرف على مختلف الصعوبات التي تواجه منسوبي المجمع، فضلا عن اقتراحاتهم البنَّاءة الهادفة إلى الارتقاء بأداء العمل في الأمانة العامة نحو مدارج الجودة والإتقان، ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الاجتماع الدوري الشهري العاشر لمنسوبي المجمع يوم الأحد 22 من شهر ذي الحجة1442هـ الموافق 01 أغسطس 2021م. واستهل معاليه الاجتماع بالترحم على عضو مجلس المجمع العامل ممثل دولة لبنان فضيلة الشيخ خليل بن محيي الدين الميس، مفتي زحلة والبقاع، رحمه الله وأسكنه في فسيح جنانه. وقد وافته المنية يوم الخميس 19 من شهر ذي الحجة 1442 هـ الموافق 29 يوليو 2021م، وتحدث معاليه عن مناقب الفقيد وآثاره، وقدم تعازي المجمع الخالصة إلى أهله وذويه ودولة لبنان قيادة وشعبا والأمة الإسلامية قاطبة. ثم تحدث معاليه عن أهمية التحلي بأخلاقيات العمل الإداري المتميز التي تسهل سير الأعمال في المجمع، وتعزز تقدمه، كما حث جميع الموظفين على ضرورة التعاون والتشارك والتكامل فيما بينهم من أجل مصلحة العمل واستمراريته بالمستوى المطلوب. ثم تطرق معاليه إلى موضوع كتاب مَعْلَمَة زايد للقواعد الفقهية والأصولية، منوِّها بهذا الصدد بأهمية إعادة طباعتها بعد مراجعة هادئة لقضايا إجرائية يمكن تجاوزها، ونشرها في طبعة جديدة حتى تعم الاستفادة منها؛ ثم استمع معاليه إلى آراء الحضور ومقترحاتهم فيما يخص العمل داخل المجمع. هذا، وقد أسفر الاجتماع عن جملة من القرارات، من أهمها:

- إرسال خطاب تعزية إلى سفارة الجمهورية اللبنانية بمناسبة وفاة فضيلة الشيخ خليل الميس، رحمه الله وغفر له.
- العمل على إعادة طباعة مَعْلَمَة زايد للقواعد الفقهية والأصولية في طبعة منقحة ومركزة.
- إعداد رابط بالصفحة الرئيسية للموقع خاص بالدعوة إلى التبرع لحساب صندوق وقف المجمع.
- رفع السير الذاتية الخاصة بأعضاء وخبراء مجلس المجمع على الموقع الرسميِّ للمجمع.

الاجتماع التاسع عشر لرؤساء الأقسام

ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يوم الخميس 03 من شهر محرم 1443هـ الموافق 12 من شهر أغسطس 2021م الاجتماع الدوري التاسع عشر لرؤساء الأقسام بمقر الأمانة العامة للمجمع. وقد استهل معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور مهنئا جميع الموظفين بالسنة الهجرية الجديدة داعيا الله أن يجعلها سنة خير وبركة على الأمة الإسلامية وعلى البشرية قاطبة، ثم انتقل معاليه إلى موضوع الخطة الإستراتيجية للمجمع حيث أكد على ضرورة الحرص على تنفيذ جميع بنودها وذلك بالتنسيق والتعاون مع باقي أفراد الإدارة، وحث الحضور على المبادرة بإبداء المقترحات والآراء اللازمة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة من الخطة. ثم تحدث معالي الأمين العام عن ضرورة إعطاء المؤتمرات والندوات العلمية للمجمع الاهتمام الذي تستحقه فهي لا تقل قيمة وأهمية عن الدورة السنوية، ووجّه إدارة المؤتمرات أن تفعّل الأنشطة والبرامج التي جاءت في الخطة الإستراتيجية حتى تكون أنشطة المجمع موزعة على امتداد السنة كلها، كما أشار بأهمية تنظيم بعض الندوات بالشراكة مع الجهات ذات الصلة في البلدان الأعضاء حتى تعم الفائدة، ويحقق المجمع الانتشار المنشود. وناقش الاجتماع عددا من القضايا، وأسفر عن جملة من القرارات، من أهمها:

- التحضير للندوات العلمية المتخصصة وتوزيعها بشكل متوازن على مدار السنة، مع عقد بعضها بالشراكة مع المؤسسات ذات العلاقة المباشرة بالموضوع في الدول الأعضاء بالمجمع، كالمركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال).
- ضرورة الإعداد المسبق لدورات المجمع للسنوات الأربع القادمة بدءا بتحديد الدول المستضيفة والاستكتاب المبكر للمواضيع، وذلك لتسهيل تنفيذ أهداف المجمع وخطته الإستراتيجية الخمسية.

الاجتماع العشرون لرؤساء الأقسام

ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يوم الخميس 17 من شهر محرم 1443هـ الموافق 26 من شهر أغسطس 2021م الاجتماع الدوري العشرين لرؤساء الأقسام بمقر الأمانة العامة للمجمع. هذا وقد رحب معاليه بالحضور وأكد على ضرورة الحرص على تنفيذ جميع بنود الخطة الإستراتيجية ضمانا لنجاح المجمع في تحقيق أهدافه المرسومة وتطلعات الدول الأعضاء، كما حث الجميع على المشاركة بالمقترحات البنَّاءة والأفكار الخلَّاقة حتى يساهموا في إثراء مخرجات المجمع من برامج وأنشطة متنوعة. كما أضاف معاليه أنه من الضروري التحضير المسبق للدورات الأربع القادمة وذلك بتأكيد أسماء الدول المستضيفة والاستكتاب المبكر للمواضيع التي ستطرح خلالها. ثم نوه معاليه بأهمية المواظبة على توثيق جميع الاجتماعات الدورية في محاضر محررة ونشرها تباعا على موقع المجمع الرسمي وفي النشرة الشهرية وذلك ضمانا للاستمرارية وحسن متابعة وإنجاز الأنشطة والبرامج.

هذا، وناقش الاجتماع عددا من القضايا والمواضيع، واتخذ إزاءها جملة من القرارات، من أهمها:

- الإسراع في إرسال مطبوعات ومنشورات المجمع إلى الجامعات بالدول الأعضاء.
- إصدار مجلة فصلية للمجمع يكون عددها الأول خلال شهر سبتمبر القادم على أن تصدر بمعدل مرتين في السنة فقط.
- تكليف إدارة التخطيط بصياغة السير الذاتية لأعضاء المجمع الراحلين على شكل مقالات تمهيدا لنشرها في العدد القادم من النشرة الشهرية للمجمع.

رحمك الله يا أبا أيمن.. يا فقيد الأمَّة.. الدكتور عبد الحميد أبو سليمان!!

﴿ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ الأحزاب: 23

***

حقّا.. إنَّ الموت قَدَرٌ محتومٌ.. والبعث وعدٌ محسومٌ.. والعمل في كتاب مرقوم.. قِلَّة هم أولئكم الذين يجعل الله لهم لسان صدق في العالمين عليًّا.. ثُلَّةٌ هم أولئكم الذين لا يقوى الموت على محو مناقبهم ومآثرهم.. طائفةٌ قليلةٌ هم أولئكم الذين لا يقدر التراب على إخفاء ذكراهم.. كوكبةٌ نادرةٌ هم أولئكم الذين يوفِّقهم الله للإصلاح والإعمار والتنوير والتجديد.. زمرةٌ قليلةٌ هم أولئكم الذين يثبتون على المبادئ وينافحون عن القيم لا تزحزح صمودهم النكبات، ولا تنال من إيمانهم النكسات، ولا تؤثر في صدقهم الارتكاسات.. تزيدهم الأزمات إيمانًا وقناعةً منهم بأنَّ فجرًا مشرقًا للأمة آتٍ ولا ريب، وأنَّ مستقبلا زاهرا لشبابها قادم بلا شك.. وأنَّ سنوات التِّيه زائلة ولا محالة.. ولا تعدو النكبات والانتكاسات والارتكاسات والأزمات أن تكون إرهاصات تسبق الانتصار، وتُعجِّل بالانفراج، وتمكِّن من تصحيح المسار..

نعم.. كنتم، يا أبا أيمن، وتستحقون أن تكونوا أحدًا من أولئكم القلَّة الذين سيجعل الله لهم لسان صدق في العالمين، ذلك لأنكم عِشْتم لأمَّةٍ مخلصين صادقين فنَذرتم حياتكم كلَّها لخدمتها، وزهدتم في زخرف متاع الحياة من أجل إسعادها، وضحيتم بصحتكم من أجل عافيتها..

كنتم وحريٌّ بكم أن تكونوا أحدًا من أولئكم الثلَّة الذين لن تقوى المَنيَّة أن تمحو بأي حالٍ من الأحوال مناقبكم ومآثركم ما بقي شامخًا في بلاد أرخبيل ملايو ذلك الصرح العلميُّ العريق الذي أعدتم بناءه، ونقلتموه بهمتكم وفكركم من مؤسسة علميَّة متواضعة مغمورة إلى مؤسسة علمية عالمية شهيرة ومواكبة تنافس بجدارة واقتدار المؤسسات العالمية العريقة في أنحاء المعمورة..

إيْ والله .. نقلتموه من مؤسسة تقليدية ذات كليات محدودة وطموحات بسيطة إلى مؤسسة عصرية شاهدة طموحة استطاعت في فترة وجيزة أن تنجب ولا تزال تنجب آلافا مؤلفة من الشباب النابهين النابغين الفاعلين المتمكنين..

نعم.. محوتم بحكمتكم وحنكتكم من خلال ذلك الصرح العلمي الشاهد تلكم الصورة النمطية السالبة عن المؤسَّسات العلميَّة الموسومة بالإسلاميَّة، فجعلتم منها مؤسَّسة إسلاميَّة جامعةً بين الأصالة والمعاصرة، بين الإبداع والابتكار، وبين الإنتاج والاختراع.. لا يزال منسوبوها ينالون عشرات الميداليات والجوائز في الابتكار والاختراع.. كان آخرها نيل أحدهم على ابتكاره جائزة الملك

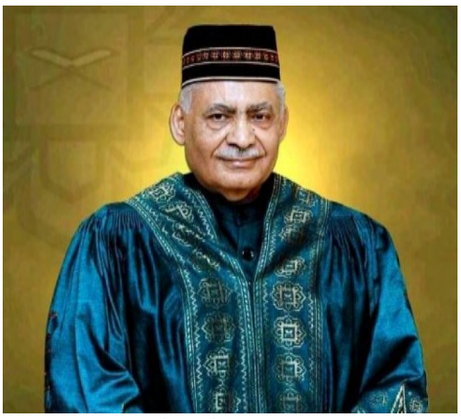

فيصل لخدمة الإسلام.. بل أبَيْتم أن تكون المؤسسة العلمية الإسلامية المعاصرة أقلَّ جمالا ورونقا من المؤسسات العلمية العالمية الرائدة.. فبَنَيْتُم بدعم منقطع النظير من قيادة ذلك البلد الواعد تلكم التحفة الجميلة في واد هادئٍ يتكامل فيه جمال الطبيعة مع جمال تضاريس الجبال المحيطة به، ويتناغم حوله صفاء مياه الأنهار مع صفاء السماء عند الشروق والغروب..

نعم..كنتم، وحقيق عليكم أن تكونوا من أولئكم الزمرة النادرة الذين آمنوا بأنَّ التغيير المستديم لا يتم عن طريق العنف والقوَّة، بل عن طريق المحبة والرحمة.. وأنَّ الإصلاح المنشود يجب أن يستند إلى فكر سليم ووعي دقيق واستيعاب مكين للواقع، ويرتكز على الإيجابيَّة والشراكة والتعاون والتفاعل مع المحيط الداخلي والخارجي..

نعم..يا أبا أيمن كنتم وتستحقون أن تكونوا أحدًا من أولئكم الكوكبة النادرة الذين شخَّصوا بعمق واقتدار أسباب نكبات الأمَّة وانتكاساتها وارتكاساتها وأزماتها، والحال أنَّها خير أمَّة أخرجت للشهادة على الناس، ولإعمار الكون، ولإسعاد الإنسان في كل زمان ومكان..

نعم.. قدَّمتم وصفًا دقيقًا لما آل إليه أمر هذه الأمّة التي كانت ذات يوم أمة قائدة ورائدة، فأصبحت أمة منسحبة وتابعة، وأضحت أمَّة مستهلكة بعد أن كانت أمة منتجة، وغدت أمة مستسلمة بعد أن كانت أمة مقداما، وأمست أمَّة غائبة بعد أن كانت شاهدة، وباتت أمَّة باكية على الماضي بعد أن كانت أمَّة متحكمة في حاضرها ومستقبلها..

لعمر الله، كنتم، يا أبا أيمن، والتاريخ خير شاهد، من أولئكم الصفوة المباركة من مفكِّري الأمة المخلصين الذين أكَّدوا في الآفاق ونادوا في المحافل إلى أنَّ الأمَّة لا تنقصها الموارد، فقد منَّ الله عليها بموارد طبيعية وبشرية هائلة، ولا تفتقر إلى الوسائل، إذ إنها تتوافر على جميع الوسائل والإمكانات.. وإذ الأمر كذلك وهو كذلك، فإنَّ الداء كلَّ الداء كامنٌ في استيلاء ذلك الفكر الانسحابي العليل الذي افتعل ـ على حين غرَّة ـ صراعا حادًّا بين النقل والعقل، والحال أنَّهما يتكاملان ولا يتنافران، واختلق فصاما نَكِدًا بين الدنيا والآخرة، والحال أنَّهما تتداخلان ولا تتناثران، وافترض نزاعا مزعومًا بين العلم والدين، والحال أنَّهما يتصادقان ولا يتصادمان..

ومن ثمَّ، دعوتم وكنت محقين، قبل أربعين عامًا، إلى أنَّ الإصلاح كل الإصلاح ينبغي له أن ينطلق ولا محالة من إصلاح الفكر بإعادة بنائه بناء سليما يؤمن بالتكامل بين الثنائيات، ويرفض التقابل بينها..

بل إنَّكم نبذتم كل أشكال العنف سواء أكان نفسيًّا أم جسديًّا، وآمنتم أنَّ الإصلاح الحقيقيَّ هو ذلك الإصلاح الذي ينطلق من غرس قيم المحبة والرحمة والرفق والصدق والإيثار والشجاعة والمثابرة والإخلاص في نفس الطفل لتغدو تلكم القيم بَعْدُ جزءا لا يتجزأ من شخصيته، ومرجعا يرتد إليه عند تفاعله مع محيطه..

نَعمْ.. يا أبا أيمن.. لقد ترجمتم هذا التصور في واقع ملموس..عندما أنشأتم أول مدرسة إسلامية عالمية متكاملة من الروضة إلى المرحلة الثانوية تعنى بتطبيق تلك الرؤية وهاته الرسالة..

ثلاثون عاما تقريبا مضى على لقياكم.. كنتم فيها لي ولكثيرين من أبناء الأمَّة نموذجًا يحتذى به في الإنتاج والعمل والمثابرة والتفاؤل..

إيْ والله..كنتم وستظلُّون نموذجا يضرب به المثل في الصدق والإخلاص والعفة والإيثار.. قضيتم عشر سنين ولم تتقاضوا فلسًا من راتبكم.. أَبَيْتُم أن تأخذوا قرشًا من الميزانية المرصودة لمكتب مدير الجامعة..

وإن أَنْسَ فلن أنسى ذلك اليوم العصيب في مطار كوالالمبور في 29 من شهر ديسمبر لعام 1998م عندما كنتم عائدين نهائيًّا إلى المملكة العربيَّة السعوديَّة، فسألكم مدير الشؤون الماليَّة السيد زيلان.. قائلاً: ماذا نفعل برواتبكم المُجمَّدة لدى الإدارة الماليَّة، وقد بلغت مئات الآلاف من سنوات عملكم مديرا للجامعة؟.. فأجبتموه، وابتسامتكم المعهودة تعلو محياكم، وإيثاركم المعروف يملأ جوانحكم.. اجعلوها أول تبرع لصندوق وقفيٍّ أنشأتموه لرعاية النابهين من الطلبة الوافدين الذين انقطعت بهم السبل، وضاقت عليهم الدنيا، وكانوا قاب قوسين أو أدنى على وشْك أن يعودوا إلى بلادهم نتيجة توقف المؤونة والعون الذي كان يأتيهم ممن كان يجوب الآفاق من أجل جمع التبرعات لهم، إنَّه أبو أيمن..

نعم.. يا أبا أيمن، لم أتمالك يومئذ دموعي وأنا أراكم تركبون الطائرة للعودة إلى بلاد الحرمين الشريفين..

نعم.. سِنُونٌ عشرٌ لا راتب ولا مكافأة ولا علاوات.. سِنُونٌ عشرٌ.. كنتم تتنقلون فيها في سيارة متواضعة.. سِنُونٌ عشرٌ..ومساحة مكتبكم لا تتجاوز بضعة أمتار.. سِنُونٌ عشرٌ.. كنتم فيها آخر من يعود إلى منزله.. حتى قالت أم أيمن، حفظها الله، ذات يوم لصديقكم الوفيِّ السيد أنور

إبراهيم: إنكم متزوِّجون أيضًا من الجامعة، لأنَّكم كنتم تعودون منها يوميا إلى بيتكم في أوقات متأخرة من الليل..

سِنُونٌ عشرٌ.. أثبتم فيه للعالم أجمع بأن الإصلاح ممكنٌ جدٌّ ممكن، وأنَّ مستقبل الأمة واعدٌ وزاهرٌ، وأنَّ التغيير قادمٌ..

سِنُونٌ عشرٌ.. أعدتم بناء جامعة كان عدد طلابها وطالباتها بضعة مئات متوزعين على كليات ثلاث ذات برامج محدودة..إذ إنَّكم نهضتم بها حتى باتت غداة رحيلكم عنها جامعة عالمية متكاملة قُدِّر عدد طلابها وطالباتها عامئذ باثني عشر ألف طالب وطالبة، وبلغ عدد كلياتها اثنتي عشرة كلية، وأمست تقدم ما يزيد على مائة برنامج..

سِنُونٌ عشرٌ.. وفَّرتم فيها فرصة التعليم لأكثر من خمسة آلاف طالب وطالبة من أبناء الأمَّة من جميع أنحاء البسيطة.. وقد كان عدد الطلبة الوافدين فيها قُبَيلَ وصولكم إليها أقل من مائة طالب وطالبة.. ولله الحمد حيث أصبح أولئكم الطلبة الذين نالوا شرف التعليم في تلك المؤسسة في مراكز القيادة والريادة في دولهم ومجتمعاتهم..

سِنُونٌ عشرٌ.. وفَّقكم الله فيها لغرس شجرة مباركة، أصلها ثابت في الأرض وفرعها في السماء إن شاء الله..

يا والدي.. ويا أستاذي.. ويا والد الآلاف المؤلفة بل مئات الألوف ممن كان لكم فضل عليهم.. ثقوا تماما بأن ذكراكم ستبقى ما بقي في النفس ذرة من حياة.. وأنَّ فكركم النير الذي نذرتم حياتكم لنشره سيبقى حيًّا نابضا ما بقي في الأمَّة شباب كوَّنتموهم.. وأنَّ أجركم سيبقى، إن شاء الله تعالى، جاريا ما أكل طائر من تلكم الأشجار المباركة التي غرستموها في قرية غومباك العامرة في ضاحية كوالالمبور..

عهدٌ علينا وعلى أبناء الأمَّة أن ندعو لكم بالرحمة والمغفرة والرضوان ما سجدنا لله سجدة.. وما صُمْنا لله صوما.. وهذا أقل ما تستحقونه..

يا أمَّنا..أمَّ أيمن..تقبَّلي مني عزائي وعزاء أسرتي التي كُنْتِ لها أمًّا وجدَّة.. وتقبَّلي عزاء الآلاف المؤلفة من خريجي وخريجات الجامعة، ومن منسوبيها الذين أوسعهم أبو أيمن المحبة والرعاية..

إننا نعلم يقينا بأنه ما كان لأبي أيمن ليقدر على تحقيق ما حققه من إنجازات ونجاحات..لولا توفيق الله ثم دعمك وصبرك وصحبتك.. تقبلي عزاء كل من آمن وعمل ودافع عن إصلاح الفكر الإسلامي..

وتقبلوا أنتم، إخواني وأخواتي أبناء وبنات أبي أيمن، عزاءنا، وعزاء الأمة في هذا المصاب.. وتذكروا دومًا وأبدًا فضل الله وإحسانه عليكم أن جعلكم من ذريَّة أبي أيمن وأمّ أيمن.. فنِعمَ الأب أبو أيمن، ونِعْمَت الأمُّ أمُّ أيمن..

وعزاؤنا لكم أنتم أيضا، رفقاء الدرب، أبو محمد الوالد الدكتور أحمد توتونجي، والدكتور هشام الطالب، والدكتور عمر كاسولي، والسيد أنور إبراهيم، والدكتور فتحي ملكاوي، وغيرهم كثير ممن كانوا لأبي أيمن سندا ودعما، متَّعهم الله جميعًا بالصحة والعافية.. ورحم الله رفقاءهم السابقين، الدكتور إسماعيل الفاروقي، والدكتور طه العلواني، والدكتور جمال برزنجي، وغيرهم ممن سبقونا جميعًا إلى دار النعيم بإذن الله تعالى.

نعم.. عزاؤنا كل العزاء لبلاد الحرمين الشريفين – حرسها الله – حكومةً وشعبًا لرحيل أحد أبنائها الشرفاء الأوفياء الذين رفعوا رأسها عاليًا، وأثبتوا بجدارة واقتدار أنَّ الأمَّة ما زالت قادرة على إنجاب النبلاء والنجباء والمصلحين..

وعزاؤنا أيضًا لدولة ماليزيا الحبيبة التي فتحت لأبي أيمن بابها واسعًا، ووضعت تحت تصرفه مواردها وإمكاناتها ليحقِّق ما حقَّقه من إنجازات باهرة ونجاحات عظيمة..

وأخيرا وليس آخرا.. عزاؤنا لجميع منسوبي ذلك الصرح العلمي الخالد الذي يقف اليوم شامخًا وشاهدا على ما تركه أبو أيمن من إرث فكريٍّ وإداريٍّ وتنظيميٍّ ومعماريٍّ.. أعنيكم جميعًا أنتم زملائي وزميلاتي ممن لا يزالون يخدمون الجامعة الإسلامية العالميَّة، أو ممن كان لهم ذات يوم حضور وإسهام في النهوض بهذه المؤسَّسة، حماها الله، وزادها توفيقًا وثباتًا، وتقدما، وتطورا..

يا إلهي..إليك نرفع أَكُفَّ الاستكانة والضراعة والرجاء في هذا اليوم المشهود من أيامك، يوم الجمعة المبارك، ونحن مقبلون بعد قليل على الصلاة على جنازته بعد صلاة الجمعة، أن تتغمد روح والدنا وأستاذنا ومربِّينا، أبي أيمن، بواسع رحمتك، وكريم مغفرتك، وجليل عفوك.. اللهم وأسكنه في فسيح جنانك.. يا خالقنا ويا مبدعنا..نسألك سؤال المساكين المحتاجين الفقراء إليك أن تنوِّر له قبره، وتُيمِّن كتابه، وتحشرنا وإياه في النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

اللهم اجعله من أصحاب النفس المطمئنة التي قلت فيهم وقولك حق كله:

﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ راضيةً مَرْضِيَّةً فادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ الفجر:30-27

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ البقرة: 156

***

ابنكم/ قطب مصطفى سانو
من الحرم الشريف بمكة المكرمة

الاجتماع الأسبوعي التاسع والثلاثون لمديري الإدارات

ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الاجتماع الأسبوعي التاسع والثلاثين لمديري إدارات المجمع يوم الاثنين 30 من شهر ذي الحجة1442هـ الموافق 9 من شهر أغسطس 2021م بمقر الأمانة العامة بجدة. وقد استهل معاليه الاجتماع بالترحيب بالحاضرين وحثهم على مواصلة جهودهم المحمودة في خدمة المجمع وإنجاز ما هو مطلوب من كل إدارة في تناغم وتكامل وتعاون تام حتى ننهض بأعمال المجمع كما هو مطلوب ومنتظر من الجميع خدمة للأمة ولقضاياها ومشاغلها.

ثم أطلع معاليه الحضور على الزيارة المهمة التي قام بها سعادة القنصل العام لجمهورية كوت ديفوار إلى مقر الأمانة العامة صبيحة هذا اليوم وما أسفرت عنه من نتائج طيبة ومبشرة، إذ رحب سعادة القنصل بفكرة استضافة دولته

لإحدى دورات المجمع، كما أبلغ معالي الأمين العام للمجمع ترحيب دولة كوت ديفوار له للقيام بزيارة رسمية إليها قبل نهاية هذا العام.

هذا، وقد ناقش الاجتماع عددا من القضايا، وتم اتخاذ عدّة قرارات، من أهمها:

- إرسال خطابات شكر وتقدير إلى جميع العلماء والخبراء المستكتبين والذين وصلت أبحاثهم المقدمة للدورة 25 للمجمع.
- قيام كل إدارة بمدّ إدارة التخطيط بما أنجزته خلال العام الماضي لإعداد التقرير السنوي للمجمع.
- وضع تصور متكامل حول إمكانية إقامة ندوات ومؤتمرات خارج الدول الأعضاء بالمجمع.
- رفع تقرير شامل لمعالي الأمين العام عن العروض المقدمة من قبل الشركات المتخصصة من أجل تجهيز القاعة الداخلية للمجمع حتى تصبح مؤهلة لإقامة أنشطة المجمع العلمية من مؤتمرات وندوات وورش عمل.

الاجتماع الأسبوعي الأربعون لمديري الإدارات

عقد معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الاجتماع الأسبوعي الأربعين لمديري إدارات المجمع صباح يوم الاثنين 07 من محرم 1442هـ الموافق 16 من أغسطس 2021م بمقر الأمانة العامة بجدة. واستهل معاليه الاجتماع مرحبا بالحضور، وشاكراً الجميع على الانتظام في حضور الاجتماعات، الأمر الذي يترتب عليها الأثر الكبير في تسهيل متابعة العمل وتنفيذ أنشطة وبرامج الخطة الاستراتيجية للمجمع، وقد ناقش الاجتماع عددا من القضايا، وتم اتخاذ عدّة قرارات، من أهمها:

- البدء في إعداد الموضوعات المقترحة للدورة السادسة والعشرين، على أن تكون الأولوية للموضوعات المؤجلة في الدورات السابقة.
- تقديم عروض لتجهيز القاعة الداخلية للمجمع للاستفادة منها في إقامة الندوات والمنتديات العلمية، مع وضع تصور متكامل عن تنظيم وإقامة ندوات متخصصة خارج الدول الأعضاء بالمنظمة.
- جمع الفتاوى الرقمية الصادرة عن دور الإفتاء والمؤسسات العلمية المعتبرة في الدول الأعضاء بالمنظمة عن العملات المشفرة.

الاجتماع الأسبوعي الحادي والأربعون لمديري الإدارات

ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الاجتماع الأسبوعي الواحد والأربعين لمديري إدارات المجمع صباح يوم الاثنين 14 من محرم 1443هـ الموافق 23 من أغسطس 2021م، بمقر الأمانة العامة بجدة. واستهل معاليه الاجتماع مرحبا بالحضور، وشاكراً الجميع على الانتظام في حضور الاجتماعات، ثم تحدث معاليه عن أهمية هذه الاجتماعات بوصفها الوسيلة المثلى للالتقاء ، وتبادل الآراء، وطرح وجهات النظر، فضلاً عن أنها تعزز علاقات التعاون والترابط والتآخي بين الموظفين، وكرر معاليه دعوته للإدارات إلى الالتزام بالخطة الإستراتيجية والعمل على إنجاز أنشطتها وبرامجها في الآجال المحددة. وتحدث معاليه حول ندوة العملات الرقمية

المشفرة التي يعتزم المجمع عقدها خلال شهر سبتمبر القادم بإذن الله تعالى، ثم تطرق معاليه إلى الرسالة الواردة من منظمة التعاون الإسلامي بخصوص رغبة الأمين العام المنتخب بزيارة مجمع الفقه الإسلامي الدولي خلال الأيام القادمة، وذلك ضمن برنامج الزيارات التي يقوم بها إلى الأجهزة الفرعية التابعة للمنظمة، وقد ناقش الاجتماع عددا من القضايا، وتم اتخاذ عدّة قرارات، من أهمها:

- إدراج موضوع خطاب الضمان والاعتماد المستندي ضمن موضوعات الدورة الخامسة والعشرين.
- البدء بتقديم موضوعات مقترحة للدورة السادسة والعشرين ومراسلة أعضاء وخبراء المجمع لاقتراح عناوين موضوعات على أن تتضمن الموضوعات جميع الموضوعات المؤجلة في الدورات السابقة.
- التنسيق لزيارة الأمناء العامين المساعدين بمنظمة التعاون الإسلامي للشؤون السياسية، وللعلوم والتكنولوجيا، ولشؤون القدس وفلسطين.

الاجتماع الأسبوعي الثاني والأربعون لمديري الإدارات

ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الاجتماع الأسبوعي الثاني والأربعين لمديري إدارات المجمع صباح يوم الاثنين 22 من محرم 1443هـ الموافق 30 من أغسطس 2021م، بمقر الأمانة العامة بجدة. واستهل معاليه الاجتماع مرحبا بالحضور، وشاكراً الجميع على الانتظام في حضور الاجتماعات، ثم تحدث معاليه عن الزيارة التي قام بها معالي السيد حسين إبراهيم طه، أمين عام منظمة التعاون الإسلامي المنتخب إلى المجمع صباح اليوم، وذلك ضمن برنامج الزيارات التي يقوم بها إلى الأجهزة الفرعية التابعة للمنظمة، وعبر معاليه خلال الاجتماع عن سعادته بهذه الزيارة التي تهدف إلى التعريف بالمجمع بصورة تفصيلية من خلال رؤيته ورسالته وأهدافه وأنشطته وخطته الإستراتيجية التي تم إعدادها في هذا العام. وناقش الاجتماع عددا من القضايا، واتخذت عدّة قرارات، من أهمها:

- جمع واختيار بعض الأبحاث المتميزة في موضوعات معينة، ثم تحريرها ووضعها تحت عنوان واحد ليتم طباعتها في شكل كتاب ضمن مطبوعات المجمع.
- إرسال عدد من مطبوعات المجمع إلى الجامعات الإسلامية العالمية بـ (النيجر، بنغلاديش، يوغندا،

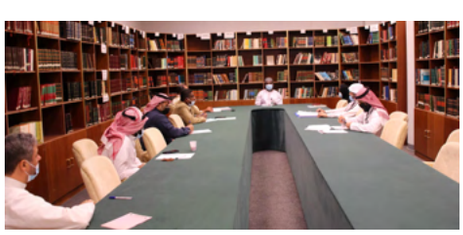

ماليزيا، باكستان، هداية الله بإندونيسيا).

- البدء في تنظيم سلسلة محاضرات منتدى المجمع التي ستتناول موضوعات قضايا الساعة.
- وضع تصور متكامل عن رغبة المجمع في إعادة طباعة معلمة زايد للقواعد الفقهية والأصولية طبعة منقحة.

المشرف العام:
أ. د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي

مدير الإعلام والعلاقات العامة:
أ. محمد وليد الإدريسي

تصوير:
أ. أمجد المنسي

تصميم وإخراج:
أ. نجيب الشلاخي

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتوصل معنا على العنوان التالي
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6980518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (+96612)
فاكس: 2575661 (+96612)
www.iifa-aifi.org info@iifa-aifi.org @aifi_org @aifi.org

كوكبة من أعلام المجمع الراحلين: لمسة وفاء وواجب دعاء

قبل أربعين عامًا، وأمام الكعبة المشرفة بمكة المكرمة، دعا صاحب الجلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله ـ قادة الأمة الإسلامية وزعماءها والمسلمين كافة إلى إنشاء مجمعٍ عالمي للفقه الإسلاميّ يكون أعضاؤه من العلماء والفقهاء والمفكّرين في شتى مجالات المعرفة من أنحاء العالم الإسلامي لدراسة مشكلات الحياة المعاصرة، والاجتهاد فيها اجتهادًا أصيلا فاعلا بهدف تقديم الحلول النابعة من التراث الإسلامي، والمنفتحة على تطور الفكر الإسلامي لتلك المشكلات. وبعد عامين كاملين من التخطيط المحكم، والإعداد المتميز، والتحضير الرائع، افتتح المغفور له خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله ـ المؤتمر التأسيسي لذلك المجمع الفقهيّ العالميّ الذي أوصي أصحاب الجلالة والسمو والفخامة والمعالي قادة العالم الإسلاميّ بإنشائه بقوله: "إن اجتماعكم هذا يعتبر بداية حقيقية لمرحلة تاريخيَّةٍ هامَّةٍ من تاريخ أمتنا الإسلاميَّة، مرحلة يتخطى فيها شرفُ خدمة الشريعة الإسلاميَّة حدودَ الجهود الفرديَّة والإقليميَّة، ويجتاز الحدود السياسيَّة في أول تنظيم عالمي يعبر عن وحدة الأمة الإسلاميَّة في هذا المجال". ومُنْذُئذٍ سَعِد العالم بميلاد مجمع فقهيّ عالميّ فريدٍ بَاتَ الهيئةَ العلميَّةَ العالميَّةَ الأكثر تمثيلا

لفقهاء المذاهب الإسلاميَّة حيث يضمُّ في عضويته كبار فقهاء المذاهب الفقهيَّة الثمانية المعاصرة، كما أصبح تلك المؤسسة العلميَّة العريقة الأكثر تطبيقا للاجتهاد الموسوم بالاجتهاد الجماعيّ، حيث إنه يتبنى في اجتهاداته منهج التحاور، ومبدأ التشاور، وآلية التوافق عند إصدار القرارات وتبني التوصيات؛ بل أضحى المرجعيَّة الشرعيَّة الأولى التي تلجأ إليها دول العالم الإسلاميِّ والمجتمعات المسلمة من أجل بيان الأحكام الشرعيَّة في القضايا التي تهمُّ المسلمين، توجيهًا للنوازل، وتسديدًا للمستجدات، وترشيدًا للممارسات. إيْ لَعَمْرُ الحقِّ.. لقد تحقق كل ذلك بتوفيقٍ كريمٍ من الله جلَّ جلاله، ثم بجهود مباركاتٍ من أعلام عظام صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه، ولحق بالرفيق الأعلى، ومنهم من ينتظر، وما بدَّلوا تبديلا. نعمْ.. إنهمّ أعلامٌ كبارٌ نذروا شطرًا مهمًا من حياتهم في خدمة العلم عامة، والفقه الإسلاميِّ خاصة في ثقة وثبات واقتدار. وتقديرًا لتلكم الإسهامات المتميزة لأولئك الراحلين من أعلام المجمع، رحمهم الله جميعا، واعترافًا بخدماتهم المقدَّرة في النهوض بالمجمع، ورغبةً في تخليد ذكراهم، بل تعبيرا صادقا عن لمسة وفاء لهم، وواجب دعاء لهم، رأت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ تخصيص مساحة من أعداد نشرتها الإخباريَّة الشهريَّة لتعريف الأجيال الصاعدة بهم؛ داعين المولى الجليل أن يشملهم جميعًا بواسع رحمته، وكريم عفوه، وجليل مغفرته، وعظيم رضوانه، ويجزيهم عنَّا وعن الأمة الإسلاميَّة خير الجزاء، ويجمعنا بهم في دار النعيم في مقعدِ صدقٍ عند مليكٍ مقتدر. كما نَتضرَّعُ إلى الإله الأحد أن يبارك في أعمار البقيّة الباقية من أعلام المجمع الذين ما فَتِئوا يوقِّعون عن ربِّ العالمين، وينيرون الدرب للحيارى، ويوجِّهون الباحثين عن النجاة والفلاح في الدارين. إنَّ الأمل معقود في أن تكون هذه المبادرة نواةً لموسوعةٍ شاملةٍ لأعلام المجمع التي تخطِّط الأمانة العامّة للمجمع إصدارها في العاجل القريب بإذن المولى الكريم.

***

أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام للمجمع

* * *

معالي الشيخ الدكتور بكر بن عبد الله أبو زيد

وُلد معالي الشيخ الدكتور بكر بن عبد الله أبو زيد عام 1365هـ/1946م بمدينة الدَّوَادمي بالمملكة العربية السعودية، كان معاليه العضو المنتدب للمملكة العربية السعودية في مجلس مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ، وقد انتخبه المجلس ليكون أول رئيس له، وظلَّ رئيسًا للمجلس إلى أن وافته المنية عام 1429هـ/2008م بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. رحمه الله، وغفر له، وأسكنه فسيح جنّاته. حاز درجة البكالوريوس في الشريعة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم نال درجة الماجستير من المعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وحصل على الدكتوراه من المعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. تولّى مَعالِيه -رحمه الله- عددًا من المناصب العلمية والإدارية داخل بلاده المملكة العربية السعودية، ومن أهمّها عملُه: إمامًا وخطيبًا بالمسجد النبوي الشريف، ووكيلاً لوزارة العدل وعضوًا لهيئة كبار العلماء السعودية ، واللجنة، الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، وعضوًا بمجلس القضاء السعودي، وقاضيًا بمحكمة المدينة الكبرى، ومدرّسًا بالمسجد النبوي الشريف، وعضوًا بالمجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، ومدرسًا في المعهد العالي للقضاء، وفي الدراسات العُليا في كلية الشريعة بالرياض ، وأمينًا للمكتبة العامة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ألَّف -رحمه الله- مؤلفات كثيرة، ونشَر العديد من الأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: فقه النوازل دراسة فقهية معاصرة، والتقريب لعلوم ابن القيِّم، والحدود والتعزيرات، والجناية على النفْس وما دُونها، وحُكم الانتماء إلى الفِرَق والأحزاب والجماعات الإسلامية، والمَدخَل المُفصَّل إلى فقه الإمام أحمد بن حنبل، والتأصيل لأصول التخريج وقواعد الجَرح والتعديل، وابنُ القيِّم: حياتُه، آثارُه، مَوارِدُه، وعلماء الحنابلة من الإمام أحمد إلى وَفِيّات القَرن الخامسَ عشرَ الهجري على طريقة كتاب: (الأعلام) للأستاذ خَير الدِّينِ الزِّرِكْلِي.

معالي الشيخ الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة

وُلد سماحة الشيخ الدكتور محمد الحبيب بن الشاذلي ابن الخوجة في تونس العاصمة عام 1922م، كان معاليه العضو المنتدب للجمهوريَّة التونسيَّة إبَّان تأسيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وعيّن أوّل أمين عام له، وبقي أمينا عامًّا للمجمع لمدة أربعة وعشرين عامًا (1984-2008). وقد انتقل إلى الرفيق الأعلى عام 1433هـ/ 2012م. رحمه الله، وأجزَل له المَثوبة والأجر. حاز على البكالوريوس في الشريعة من جامعة الزَّيتونة بتُونس، ثم حصل على الدكتوراه في الآداب العربية من جامعة السُّورْبُون بفرنسا. تولّى معاليه عددًا من المناصب العلمية والإدارية داخل بلاده وخارجها، ومن أهمّها: مفتي الجمهورية التونسية الأسبق، عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، عضو بيت الحكمة في تونس، عضو المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. للراحل مؤلفات عديدة تشمل مجالات الفتوى والدراسات الإسلامية والبحوث الفقهية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: مواقف الإسلام، والتّـنبـيهات على المُدوَّنة لابن عِياض، وتراجم المحدِّثين والعلماء، ويهُود المغرب العربي (محاضرات أُلقيَت في قسم الدراسات الفلسطينية بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة)، وتحقيق: السَّـنَن الأبيَن في السَّنَد المُعَـنْعَن لابن رشيد، وتحقيق: الرحلة العلميّة لابن رشيد، وتحقيق: منهاج البُلغاء وسِـراج الأدباء لحازم القرطاجني، وقصائد ومقتطفات لحازم القرطاجني، وتحقيق: إفادة النَّصِيح

في رجال الجامع الصحيح لابن رُشَيد، وشيخ الإسلام الإمام الأكبر محمد الطاهر بن عاشور.

معالي الشيخ الدكتور عبد السلام داود العبّادي

وُلد معالي الأستاذ الدكتور عبد السلام داوُد العبّادي عام 1943م بعمَّان بالمملكة الأردنيَّة الهاشميَّة، كان العضو المنتدب للمملكة الأردنية الهاشمية في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وعيّن ثاني أمين عام للمجمع عام 1430هـ/ 2009م، ثم استقال بعد عام ونيف، ثم عيّن أمينا عامًّا عام 1437هـ/2015م، وبقي أمينا عامًّا للمجمع حتى وافته المنية عام 1442هـ/2020م بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. رحمه الله، وأعلى درجته في جنات النعيم. حصل مَعالِيه على الشهادة العالية في الشريعة الإسلامية من كلية الشريعة والقانون بجامعة دمشق، ثم نال درجتَي الماجستير والدكتوراه في الفقه المقارَن من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر الشريف بجمهورية مصر. تولّى مَعالِيه عددًا من المناصب العلمية والإدارية في بلاده الأُردن وخارجها، أهمّها عملُه: وزيرًا للأوقاف والشؤون والمقدَّسات الإسلامية، وأمينًا عامًّا للهيئة الخيرية الأُردنيّة الهاشميّة، ورئيسًا للَّجنة التنفيذية، ورئيسًا لمجلس أُمناء جامعة آل البيت، ومديرًا عامًّا لمؤسسة تنمية أموال الأيتام. ألَّف -رحمه الله- عددًا من الكتب والأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: الجهاد في الإسلام، والمِلْكِـيّة في الشريعة الإسلامية طبيعتها ووظيفتها وقُيودها دراسةٌ مقارَنةٌ بالقوانين الوَضْعية، والإيمان بين الآيات القرآنية والحقائق العلمية، والضَّمان الاجتماعي بين الشريعة الإسلامية والنُّظُم الوضْعية.

معالي الشيخ البروفيسور أحمد خالد بابِكر

وُلد معالي الشيخ البروفيسور أحمد خالد بابِكر عام 1940م بمدينة مَرَوِي بجمهورية السودان، كان معاليه العضو المنتدب لجمهورية السودان في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، ثم عيّن أمينا للمجمع عام 1433هـ/ 2012م، وبقي أمينا للمجمع لمدة أربع سنوات، ثم عاد إلى السودان. وانتقل إلى رحمة الله عام 1442هـ/2021م بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. غفر الله له، وضاعف له الحسنات والدرجات. حصل مَعالِيه على بكالوريوس الآداب (قسم اللغة العربية) من جامعة القاهرة بفرع الخرطوم، ونال درجة ماجستير اللغة العربية من جامعة الخرطوم بكلية الآداب قسم اللغة العربية، وحاز على الدكتوراه من جامعة أمّ القُرى بمكة المكرمة. تولّى -رحمه الله- عددًا من المناصب العلمية والإدارية في بلاده السودان وخارجها، أهمّها: الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي بالسودان، ووكيل وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، ومدير جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، وعميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة القرآن الكريم، وعضو مجلس الإفتاء الشرعي، ورئيس قسم الدراسات العليا بكلية البنات بجامعة أمّ دُرْمان الإسلامية، ورئيس قسم القراءات بكلية القرآن الكريم، ورئيس تحرير مجلة القرآن الكريم، وعضو لجنة تدقيق طباعة المصحف الشريف في سَلْطنة بُرُونايْ دار السلام، وعضو مجلس أمناء جمعية القرآن الكريم، وعضو مجلس إدارة هيئة الأوقاف الإسلامية، وعضو المجلس الأعلى لأمناء الزكاة، وعضو مجلس أمناء المركز النسائي الإسلامي العالمي، وعضو مجلس أمناء جامعة أفريقيا العالمية، وعضو لجنة التعليم بمنظمة الدعوة الإسلامية. ألَّف -رحمه الله- عددًا من الكتب والأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: من كنوز اللغة دراسةٌ في معجَم تاج العروس من جواهر القامُوس للفَيروز آبادي، ومدرسة الكوفة النحوية وموقفُها من القراءات، والشريعة وقضايا الحياة، والمؤسسات الدينية ودَورها في التعايُش بين الأديان، والشؤون الدينية ماضِيها وحاضِرها ومستقبلُها.

معالي الشيخ محمد سالم وِلْد عدُّود الشنقيطي

وُلد معالي العلامة الشيخ محمد سالم وُلد عدُّود الشنقيطي عام 1929م بمدينة بُوتلميت بمُورِيتانيا، وتوفِّي عام 2009م في قرية أمّ القُرى بمُورِيتانيا. رحمه الله، وتقبّل منه ما قدَّمه لخدمة الإسلام والمسلمين. كان معاليه عضوا منتدبا للجمهورية الإسلامية الموريتانية في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي. درَس مَعالِيه جميع العلوم الشرعية واللغوية على حداثة سِنِّه، ثم ابتُعث في أوائل الستّينيات ضمن بعثةٍ من القُضاة الشرعيّين للتدريب في تونس، وتخرّج بشهادة "ليسانس" في الحقوق. تولّى -رحمه الله- عددًا من المناصب العلمية والإدارية في بلاده موريتانيا وخارجها، أهمّها: وزير الثقافة والتوجيه الإسلامي، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى، ورئيس المحكمة العليا، ورئيس الغُرفة الإسلامية، ونائب رئيس المحكمة الابتدائية، وعضو المجلس العلمي للأزهر الشريف. خلال أعوامه الأخيرة، تفرّغ معاليه لمَحظَرَته في قرية أمّ القرى (58 كلم) شرق العاصمة نواكشُوط، وترك العمل الرسمي باستثناء المحاضرات التي كان يُلقيها في برنامجَي روضة الصيام والسَّمَر الرمضاني في الشهر الفضيل خلال العقود الأخيرة، وقد اكتسبَت مَحظَرَتُه في العشرين عامًا الماضية شُهرةً عالمية بالإضافة لشُهرتها المحلّية، حيث وفَد إليها الطلاب من المغرب العربي والخليج وإفريقيا، كما وفَد إليها مسلمون جُدُد من أمريكا وأوروبا. ألَّف -رحمه الله- عددًا من الكتب والأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: التسهيل والتكميل "نظْم مختصر الشيخ خليل" مع تعليقات الناظم المؤسومة بـ"التذليل والتذيِيل للتسهيل والتكميل" في حوالي سبعة عشر ألف بيت، ومُجمَل اعتقاد السلَف: هذه المنظومة مقدِّمة لنظْمٍ طويل اشتمل على (مائة ألف مسألة فقهية) على مذهب مالك وأهل المدينة في (بضعة عشر ألف بيت) من بحر الرَّجَز، وخاتمةٌ جامعةٌ لأهمّ الآداب والأخلاق الإسلامية في (خمسمائة بيت)، ونظْم مصطلحات (فهارس وعناوين) تبصرة الحكّام لابن فَرْحُون في الفقه المالكي، ونظْم العُمدة لابن قُدامَة الحنبلي.

فضيلة الشيخ آية الله محمد علي أكبر التسخيري

وُلد الشيخ آية الله محمد علي أكبر التسخيري في النَّجَف الأشرَف بالعراق عام 1944م، كان فضيلته العضو المنتدب للجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى أن وافته المنية عام 1442هـ/ 2020م بمدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية. رحمه الله، وأسكنه في فسيح جنانه. تلقى فضيلته تعليمه في كلية الفقه بمدينة النجف الأشرف، وحصل منها على شهادة الليسانس في العلوم العربية والفقه الإسلامي، ثم تلقّى الدروس الحَوْزَوِيّة في النجَف حتى بلغ مرحلة "البحث الخارج". تولّى فضيلتُه -رحمه الله- عددًا من المناصب العلمية والإدارية في بلاده إيران، أهمّها: الأمين العام للمجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام)، والأمين العام

للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، ومستشار قائد الثورة الإسلامية في الشؤون الثقافية للعالم الإسلامي، ومساعد مدير مكتب قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية، وعضو في مجلس خبراء القيادة، ورئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية، ومدرِّس العلوم الحَوْزَوِيّة في قُم، والعلوم العربية والإسلامية في عدد من الجامعات والمراكز العلمية في إيران. ألَّف -رحمه الله- عددًا من الكتب والأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: الاقتصاد الإسلامي دروسٌ في المذهب وتأصيل للمسائل المستحدَثة، والأقليّات الإسلامية وعلاقاتُها بمجتمعاتها، ورسالتنا تقريب الفكر وتوحيد العمل، وصلاة الجمُعة في الروايات المشتركة بين الشيعة والسُّنة، والحج في الروايات المشتركة بين الشيعة والسُّنة، والصوم في الروايات المشتركة بين الشيعة والسُّنة، والمختصر المفيد في تفسير القرآن المَجيد، المرجعية العلمية لأهل البيت، وحول الشيعة والمرجعية في الوقت الحاضر، وماضي المرجعية الإسلامية وحاضرُها.

سماحة الشيخ خليل بن محيي الدين المَيْس

وُلد سماحةُ الشيخ خليل بن محيي الدين المَيْس عام 1941م بـبلْدة مكْسة في قضاء زَحْلة بالبِقَاع الأوْسط في لُبنان، كان سماحته العضو المنتدب للجمهورية اللبنانية في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى أن وافته المنية عام 1443هـ/ 2021م بقضاء زحلة بالبقاع بالجمهورية اللبنانية. رحمه الله، وجزاه خير الجزاء على ما بذَلَه في خدمة الإسلام والمسلمين. حصل سماحتُه على الثانوية الشرعية من كلية الشريعة في بيروت، والإجازة في الشريعة الإسلامية والماجستير في الفقه المقارَن من جامعة الأزهر الشريف المصرية. تولّى -رحمه الله- عددًا من المناصب العلمية والإدارية في بلاده لبنان وخارجها، أهمّها: مفتي عامّ لمدينة زَحلَة ومحافظة البِقاع بلُبنان، وعضو المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في لبنان، ومؤسِّس "أزْهَرُ البِقاع" الذي هو أكبر مؤسسة علمية شرعية في لبنان، وأشرفَ على رسائل الماجستير بالفقه المقارَن في كلٍّ من: جامعة بيروت الإسلامية، والمعهد العالي للدراسات الإسلامية، وأستاذٌ محاضِرٌ في كلية الشريعة الإسلامية في بيروت، والمعهد العالي للدراسات الإسلامية التابع لجمعية المَقاصد الخيرية الإسلامية. ألَّف -رحمه الله- عددًا من الكتب والأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: فهارس كتاب "المَبسوط؛ للإمام شمس الدِّين السَّرَخْسِي"، وتحقيق كتاب: "الخيرات الحِسان في مناقِب الإمام الأعظَم أبي حنيفة النُّعمان"، ومراجعة كتاب: "المُعجَم المُفهرَس لآيات القرآن الكريم"، وتحقيق كتاب: "الخلفاء الراشدون"، ودراسات وأبحاث في الفقه وأصوله والفكر، وتحقيق كتاب: "الردُّ على مَن أخلَدَ إلى الأرض وجهِلَ أنّ الاجتهادَ في كلِّ عصرٍ فرض؛ للإمام السُّيوطي"، والقواعد الفقهية الكلية مقاصدُ الشريعة.

معالي الشيخ عبد الرحمن بن محمد البشير شَيبان

ولد معالي الشيخ عبد الرحمن بن محمد البشير شَيبان عام 1918م بمحافظة البُوْيرة بالجزائر، كان معاليه العضو المنتدب للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي قبل انتقاله إلى الرفيق الأعلى عام1432هـ/ 2011م. رحمه الله، وتقبّل منه جهادَه ونضالَه لنُصرة الإسلام والمسلمين. أكمل مَعالِيه دراسته في مدرسة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين على يد الشيخ عبد الحميد بن بادِيس في العشرين من عُمره، ثم شَدَّ الرِّحال إلى الجامعة الزَّيتونية بتُونس، ونال شهادة التحصيل في العلوم. تولّى -رحمه الله- عددًا من المناصب العلمية والإدارية في بلاده الجزائر وخارجها، أهمّها: وزير الشؤون الدينية بالجزائر، ورئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريّين، وعضو المجلس الإسلامي الأعلى، ورئيس جمعية الطلبة الزيتونيّين الجزائريّين بتونس، ورئيس اللجنة الوطنية المكلَّفة بالبحث التربوي التطبيقي والتأليف المدرسي للمرحلتين الإعدادية والثانوية بوزارة التربية الوطنية، ونائب رئيس اللجنة الوزارية المكلفة بإدراج المعلمين والأساتذة الذين كانوا في التعليم العربي الإسلامي الحُرّ، ورئيس بعثات الحج الجزائرية، ومفتّشٌ عامٌّ للُّغة والأدب العربي والتربية الإسلامية في مؤسسات التعليم الثانوي الرسمي، وصُنِّف بدرجة حملة (شهادة الليسانس) بمرسوم رئاسي، ومفتّشٌ عامٌّ للتربية الوطنية، وعضو في لجنة التعليم العُليا المكلفة بإعداد مناهج التربية والتعليم، وأستاذ للبلاغة والأدب العربي بمعهد الإمام عبد الحميد بن بادِيس بقَسَنْطِينة.

ألَّف -رحمه الله- عددًا من الكتب والأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: مِن وثائق جمعية العلماء المسلمين الجزائريّين، وطبَع آثارَ إمامِ النهضة الجزائرية الشيخ عبد الحميد بن بادِيس، وفي طليعتها: (مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير)، و(مجالس التذكير من حديث البشير النذير)، وهي مجموعة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي نشَرها في افتتاحيات مجلّته (الشهاب)، وجهادٌ أدبيٌّ أو فلسطين والشيخ الإبراهيمي، ماذا ننتظر لإمداد فلسطين؟، والإسلام شريعة الجهاد والاجتهاد، والمعهد ومستقبل الأدب الجزائري، والجزائر للجزائريّين، والذكرى الخامسةَ عشرةَ لبطل الجزائر ابن بادِيس، والقضية الجزائرية قضيةُ حُريّةٍ أو موت.

فضيلة الشيخ البروفيسور الصِّدِّيق محمد الأمين الضَّرِير

وُلد البروفيسور الصِّدِّيق محمد الأمين الضَّرير بأم درمان بالسودان عام 1918م، كان فضيلته عضوا معيَّنًا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى أن وافته المنية عام 1436هـ/ 2015م بمدينة الخرطوم بجمهورية السودان. رحمه الله رحمة واسعة. تخرّج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة، وحصل على درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية من نفس الجامعة. تولّى فضيلتُه -رحمه الله- عددًا من المناصب العلمية والإدارية في السودان وخارجها، أهمّها: رئيس قسم الشريعة في جامعة الخرطوم، ورئيس الهيئة العليا للرقابة الشرعية للجهاز المصرفي والمؤسسات المالية وأعمال التأمين في الخرطوم، وعضو المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، وعضوُ شَرَفٍ في مجمع الفقه الإسلامي بالهند، وعضو مجمع اللغة العربية في الخرطوم، وأستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الخُرطوم، ومحاضرٌ في جامعات عربية وأجنبية مختلفة، وعضو المجلس الشرعيِّ لهيئة المحاسبة والمراقبة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي) في مملكة البحرين. ألَّف -رحمه الله- عددًا مُعتبَرًا من الكتب، ونشَر العديد من الأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: حُكم عَقْد التأمين في الشريعة الإسلامية، وإجماع أهل المدينة، والغَرَرُ وأثرُه في العقود في الفقه الإسلامي (دراسةٌ مقارَنة)، ونظام الأحوال الشخصية المُطبَّق في المحاكم الشرعية بالسودان، والعقْد من حيث الصحة والبُطلان في الفقه الإسلامي والقانون. إلى جانب العديد من الكتب والدراسات التأصيلية في التأمين والاقتصاد الإسلامي. ويُعتبر صاحبَ مشروع "البديل الإسلامي في التأمين" (التأمين التعاوني)، وقد عُرِف بأنه من مؤسِّسي التأمين الإسلامي.

فضيلة الأستاذ الدكتور جعفر عبد السلام علي

وُلد فضيلة الأستاذ الدكتور جعفر عبد السلام علي عام 1941م بجمهورية مصر العربية، كان فضيلته خبيرا نشطا ومتميزا لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وقدَّم عددا من البحوث العلميَّة والدراسات القيِّمة إلى دورات المجمع المختلفة وانتقل إلى الرفيق الأعلى عام 2018م، رحمه الله، ورفع درجته في عِلِّيِّين. حصل فضيلتُه على ليسانس الحقوق، ودبلوم القانون العام، ودبلوم العلوم الإدارِية، ودرجة الدكتوراه في القانون الدولي العام من جامعة القاهرة، ونال دبلوم أكاديمية لاهايْ للقانون الدولي (هولندا). تولّى فضيلتُه -رحمه الله- عددًا من المناصب العلمية والإدارية في بلاده مصر وخارجها، أهمّها: الأمين العام السابق لرابطة الجامعات الإسلامية، ونائب رئيس جامعة الأزهر لشؤون التعليم والطلاب، ورئيس قسم القانون العامّ بكلية الشريعة والقانون، ومدير مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر الشريف، ومدير تحرير مجلة الشريعة والقانون التي تُصدرها كلِّية الشريعة والقانون بالقاهرة، وأستاذ القانون الدولي بجامعة الأزهر، وأستاذ مادة النُّظُم في جامعة الأزهر الشريف، وشارك في إنشاء بنك البركة في جمهورية أُوزْبَكسْتان، وفي تدريب كوادر للعمل المصرفي الإسلامي في جمهورية كازاخسْتان. ألَّف -رحمه الله- عددًا من الكتب والأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: قواعد العلاقات الدولية بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي، ونظام الدولة في الإسلام وعلاقتها بالدول الأخرى دراسةٌ تحليليةٌ مُقارَنةٌ بالفقه القانوني، والمَدخَل لدراسة التشريع السعودي، والنظام الإداري السعودي، وأصدر "سلسلةَ فِكرِ المواجَهة".

فضيلة الشيخ الدكتور محمد عبد اللّطيف بن محمد صالح الفُرفُور

وُلد فضيلة الشيخ الدكتور محمد عبد اللّطيف بن محمد صالح الفُرفُور عام 1945م بمدينة دمشْق بالجمهورية العربية السورية، كان العضو المنتدب للجمهورية العربية السورية في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى أن وافته المنية عام 2015م بمدينة كوالالمبور بماليزيا. رحمه الله، وغفر له، وأعلى مكانته في الآخرة.

نال فضيلته إجازةً في القانون والفقه، ودرجة الماجستير في الفقه المقارَن من جامعة الأزهر الشريف، وحصل على درجة الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر الشريف. تولّى -رحمه الله- مناصب علمية وإدارية في بلاده سوريا وخارجها، أهمّها: رئيس لشُعبة التخطيط فيه، وعميد ومؤسِّس المجمع العلمي العالي الذي يضم كلية العلوم الشرعية والعربية وقسم الدراسات العليا، ومؤسِّس جامعة العلوم الإسلامية العربية، ومؤسِّس المجمع العلمي العالي في مسجد الأقصاب بدمشق، ومدرِّس في معهد الفتح الإسلامي والجامع الأُمَوي وعدد من مساجد دمشْق. أَلَّف -رحمه الله- عددًا من الكتب والأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: الزاد من أصول الفقه الإسلامي، والصيام في المذاهب الأربعة، وعبقَريّاتٌ خالدات، وأحكام الصلاة في المذهب الشافعي، وشرح لضوء المعالي على بدء الأمالي في التوحيد، وتحقيقٌ لتُحفة الناسِك في بيان المَناسِك، وشرحٌ له، وابنُ عابِدين وأثرُه في الفقه الإسلامي دراسةٌ مقارَنةٌ بالقانون، ونظرية الاستحسان وعلاقتُها بالمَصالح المُرسَلة، والفقه الحضاري في الإسلام "ضمَّنه أفكاره التجديدية في الفقه ودَوره الحيَويّ في بناء الحضارة"، وسلسلة الفكر الإسلامي، والخصائص والذخائر والحقائق والحدائق، ومعايير الفكر في علم المَنطق بجُزأَيه: المنطق الصُّوري والمنطق المادّي، والوجيز في أصول استنباط الأحكام في (جُزأين)، وأعلام دمشق في القرن الرابعَ عشر، والمدرسة الربّانية ورجالُها الربّانيون، وديوان الزنابق، وبُلغة المُطالِع في بيان الحساب والمَطالِع.

فضيلة الشيخ الدكتور وَهْبَة الزُّحَيلي

وُلد فضيلة الشيخ الدكتور وَهْبَة بن مصطفى الزُّحَيلي عام 1932م بالعاصمة السورية دمشق، كان فضيلته عضوا معيَّنًا بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى انتقاله إلى الرفيق الأعلى عام 2015م بمدينة دمشق بالجمهورية العربية السورية. رحمه الله، وجزاه خير الجزاء على ما قدَّمه للإسلام والمسلمين. حصل الراحل على الشهادة العالية من كلّية الشريعة بالأزهر الشريف، وكان ترتيبه فيها الأول، ثم حاز على إجازة تخصُّص التدريس من كلية اللغة العربية بالأزهر الشريف، وحصل على ليسانس الحقوق من جامعة عَين شمْس بجمهورية مصر، ونال دبلوم معهد الشريعة "الماجستير" من كلية الحقوق بجامعة القاهرة، ثم حاز على شهادة الدكتوراه في الحقوق (الشريعة الإسلامية) بمرتبة الشرف الأولى من جامعة القاهرة. تولّى فضيلتُه -رحمه الله- عددًا من المناصب العلمية والإدارية في بلاده سوريا وخارجها، وأهمّها:

رئيس قسم الفقه الإسلامي ومَذاهبِه بجامعة دمشق كلية الشريعة، ورئيس لجنة الدراسات الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية، وعضو مجلس الإفتاء الأعلى في سورية، وعضو في عدد من المَجامع الفقهية، وعضوٌ مراسِلٌ لعدد من الموسوعات العلمية الشرعية. أَلَّف -رحمه الله- عددًا من الكتب والأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: الفقه الإسلامي وأدلّته، وأصول الفقه الإسلامي، وآثار الحرب في الفقه الإسلامي: مقارنةٌ بين المذاهب الثمانية والقانون الدولي العام، والوجيز في الفقه الإسلامي، وموسوعة الفقه الإسلامي المُعاصر، وقواعد الأخلاق في القرآن الكريم، والتفسير المُنير في العقيدة والشريعة والمنْهج.

فضيلة الأستاذ الدكتور طـه جابر العلْواني

وُلد فضيلة الشيخ الدكتور طـه جابر العـلْواني عام 1935م في مدينة الفَلُّوجَة بالجمهورية العراقية، كان فضيلته عضوا معيَّنًا بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى لحاقه بالرفيق الأعلى عام 2016م فوق الأراضي الإيرلندية على متن الطائرة التي كانت تقله إلى مدينة واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية. رحمه الله، وجزاه خير الجزاء على ما بذَلَه في خدمة الإسلام والمسلمين. حصل فضيلته على شهادة الليسانس، ودرجتَي الماجستير والدكتوراه من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر الشريف. تولّى -رحمه الله- عددًا من المناصب العلمية والإدارية في بلاده العراق وخارجها، أهمّها: الرئيس المؤسِّس لأكاديمية طه العلْواني للدراسات القرآنية، وأستاذٌ كرسيِّ الإمام الشافعيّ للفقه وأصوله والفقه المقارَن بجامعة قُرْطُبَة، ورئيس جامعة العلوم الإسلاميَّة والاجتماعيَّة سابقًا أصبحت جامعة قُرْطُبَة، وأستاذ الفقه والأصول كلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود، ونائب رئيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ومدير تحرير مجلة الجُندي في التدريب العسكري في بغداد، ومدرّس الدراسات الإسلامية في الكلية العسكرية في بغداد، ومدرّس في كليَّة الدراسات الإسلاميَّة في بغداد، وأستاذٌ زائرٌ للعديد من الجامعات العربية والإسلامية، وعضو اللجنة التنفيذيَّة لمجمع التقريب بين المذاهب، وعضو المجلس التأسيسيّ لرابطة العالم الإسلاميّ بمكة المكرمة، وعضو المجمع المَلكيّ لبحوث الحضارة (مؤسسة آل البيت - الأردن)، وعضوٌ مؤسِّسٌ للمجمع الفقهي في الهند، ورئيس المجلس الفقهي لأمريكا الشمالية وكَـنَدا. أَلَّف -رحمه الله- عددًا من الكتب والأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: تفسير سورة الأنعام، وتحقيق ودراسة كتاب (المحصول في علم أصول الفقه) للإمام فَخْر الدين الرازي، والاجتهاد والتقليد في الإسلام، وأصول الفقه الإسلامي: منهجُ بحثٍ ومعرفة، وأدب الاختلاف في الإسلام، وإصلاح الفكر الإسلامي: مَدخَلٌ إلى نظام الخِطاب في الفكر الإسلامي المُعاصر، وخواطر في الأزمة الفكرية والمأزق الحضاري للأمّة الإسلامية، وإسلامية المعرفة بين الأمس واليوم، ومَدخَل إلى فقه الأقلّيّات، وأزمة الإنسانية ودَور القرآن الكريم في الخلاص منها، والإمام فَخْر الدين الرازي ومصنّفاتُه، ومِن أدب الاختلاف إلى نَبْذ الخِلاف.

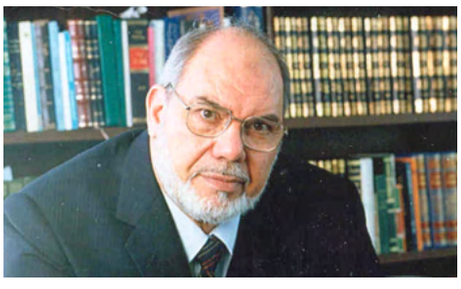

سماحة الشيخ محمد المُختار السَّلاّمي

وُلد سماحة الشيخ محمد المُختار السَّلاّمي في مدينة صَفَاقِس التونسية عام 1925م، عيَّنَ عضوا منتدبا للجمهورية التونسية بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، ثم عضوا معينا بالمجلس حتى أتاه الأجل المحتوم عام 2019م بمدينة صفاقس بالجمهورية التونسية. رحمه الله، وجعلَه من المقبولين عنده. نال سماحتُه شهادة التحصيل في العلوم الدينية من جامعة الزَّيتونة بـتُونس، وتحصّل على الشهادة العالمية في شُعبة أصول الدين من الجامعة نفسها. تولّى سماحتُه -رحمه الله- عددًا من المناصب العلمية والإدارية في بلاده تونس وخارجها، أهمّها: مفتي الجمهورية التونسية ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى في تونس، ورئيس الهيئة الشرعية العالمية للزكاة، ورئيس الهيئة الشرعية لبنك البركة فرع تونس، ومُتفقِّدٌ أول للتعليم الثانوي. ألَّف -رحمه الله- عددًا من الكتب والأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: نهْج البيان في تفسير القرآن، والفتاوى الشرعيّة، والتعليم الزيتوني ووسائل إصلاحه، والأسرة والمجتمع، ومنهاج الهداية الإسلامية من خلال الخُطَب الجُمَعيّة.

فضيلة الشيخ الدكتور عبد الستّار أبو غُدَّة

وُلد فضيلة الشيخ الدكتور عبد السـتّار بن عبد الكريم بن محمدٍ أبو غُدَّة عام1940 م بمدينة حَلَب بالجمهوريَّة العربيَّة السوريَّة، كان فضيلته عضوا معيَّنًا بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى أن وافته المنية عام 2020م بمدينة مونتريال بدولة كندا. رحمه الله، وأثبَت له الأجر الجزيل في جنات النعيم. حصل فضيلته على الشهادة العالية في الشريعة من جامعة دمشق، ثم حاز على الشهادة العالية في الحقوق من جامعة دمشق، ونال درجة الماجستير في الشريعة ودرجة الماجستير في علوم الحديث وشهادة الدكتوراه في الشريعة في مجال (الفقه المُقارَن) من جامعة الأزهر الشريف. تولّى -رحمه الله- عددًا من المناصب العلمية والإدارية في بلاده سوريا وخارجها، وأهمّها: رئيس الهيئة الشرعية في بنك سوريّة الدولي الإسلامي، ورئيس الهيئة الشرعية الموحَّدة لمجموعة دلَّة البَركة المصرفية وعضو المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث، وعضوية عدد من المجالس والمراكز الشرعية في عدد من البلدان، وخبـــير ومقرِّر للموسوعة الفقهية التابعة لوزارة الأوقاف الكويتية، وعضو الهيئة الشرعية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وعضو مجلس المعايـــير والمجلس الشرعي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفـي)، وعضو العديد من المؤسسات المالية والمجامع الفقهية، وأستاذ في عددٍ من الجامعات السعودية والكويتية والمصرية وغيرها، وأستاذٌ زائر في مركز صالح كامل للدراسات الاقتصادية في جامعة الأزهر. ألَّف -رحمه الله- عددًا من الكتب والأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: الخيار وأثرُه في العقود، ودَور الفقه الإسلامي في العصر الحاضر، والأجوبة الشرعية في التطبيقات المصرفية، دليل الزكاة، وبحوث في الفقه الطبّي والصحة النفسية من المنظور الإسلامي.

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الحليم عمر

وُلد فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الحليم عمر عام 1942م بمحافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية، كان خبيرا اقتصاديا نشيطا بمجمع الفقه الإسلامي الدولي حتى لحق بالرفيق الأعلى عام 2020م. رحمه الله رحمةً واسعة، حصل فضيلته على درجة بكالوريوس التجارة (شُعبة المحاسبة) من كلية التجارة بجامعة الأزهر الشريف، ثم نال درجة الماجستير في المحاسبة من كلية التجارة بجامعة القاهرة، ثم حاز على درجة الدكتوراه في المحاسبة من كلية التجارة بجامعة الأزهر الشريف. تولّى -رحمه الله- عددًا من المناصب العلمية والإدارية في بلاده مصر وخارجها، أهمّها: مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر الشريف، وأمين عام المؤسسة المصرية للزكاة، وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وأستاذ بكلية التجارة بجامعة الأزهر، كما شارك وأشرف على مناقشة العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعات: الأزهر، والملك عبد العزيز بجدّة، وجامعتَي بُوسْطن وهارْفارْد وأستاذ مشارك بجامعة أمّ القُرى، وجامعات عينِ شمْس والقاهرة والمنصورة وقناة السويس والجزائر، وشارك في وضع القوانين الاقتصادية من منظورٍ إسلامي للاتّحاد السوفيـيتي سابقًا 1990م، إلى جانب إعداد الدراسات المحاسَبية والشرعية الخاصة بوضع المعيار المحاسَبي للمضارَبة في البنوك الإسلامية بواسطة هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفـي) بالبحرين، وتحكيم عدد من الجوائز العلمية لعدّة جهات منها: مؤسسة اقرأ، وجائزة المستشار الدكتور محمد شَوقي الفَنْجَري، وجائزة الشيخ صالح كامل، وعضوٌ محاضِرٌ بمراكز التدريب في كلٍّ مِن: برامج القادة الإداريّـــين، ومركز التدريب بالبحرين، ومركز التدريب المصرفـي بقطر، والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب بالبنك الإسلامي الدولي للتنمية، وبنك فيصل، وبنك مصر، وبنك الائتمان الزراعي، والمعهد المصرفـي بمؤسسة النقد السعودية، والبنك المركزي اللبناني، والبنك المركزي السوري، وشركة الاستثمار البشَري بالكويت، وكلية الشريعة بجامعة الكويت في برنامج الدبلوم المهَني للمصارف الإسلامية، والبنك الوطني للتنمية بمصر، وعضو اللجنة الفنية لوضع مشروع القانون النموذجي للوقف بالمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية، والأمانة العامة للأوقاف بالكويت. ألَّف -رحمه الله- عددًا من الكتب والأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: النظام المحاسَبي الموحَّد، والإطار الشرعي والمصرفـي والمحاسَبي لبطاقات الائتمان، والمحاسَبة المتقدّمة، والقضايا الاقتصادية المعاصرة من منظورٍ إسلامي.

العدد الحادي عشر

أخبار المَجمع

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مَجمع الفقه الإسلامي الدولي | صفر / 1443هـ - سبتمبر 2021م

العدد الحادي عشر

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

يوزع مجاناً

معالي الأمين العام يشارك في ندوة "نشر ثقافة التسامح في العالم" بأبوظبي

بدعوة من جريدة الاتحاد ومركز تريندز للبحوث والاستشارات بأبوظبي، شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الثلاثاء 14 من شهر صفَر 1443هـ الموافق 21 من شهر سبتمبر لعام 2021م، في ندوة فكرية نظّمتها جريدة الاتحاد ومركز تريندز للبحوث والاستشارات بأبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، بعنوان "نشر ثقافة السلام والتسامح في العالم: ما الذي ينبغي علينا فعله؟". ويأتي تنظيم هذه الندوة احتفالًا باليوم العالمي للسلام. وقد افتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش الندوة بكلمة مسجَّلة أكّد من خلالها على ضرورة تعزيز الوعي بمكانة السلام والتسامح والتعايش من خلال هذه المناسبات والندوات. وتمَحوَرت مداخلة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو حول: "ثقافة التسامح والسلام كمُنطلَق لإنهاء صراعات العالم والمنطقة". وقد استهلّ معاليه حديثه بقوله: "إنّ آيةَ: {وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ} تقريرٌ وتأكيد على أن الاختلاف سُنةٌ كونيّةٌ وإرادةٌ أزليّة، ذلك أنّ اختلافَ الأَلْسُنِ والألوان يعني اختلاف الثقافات واللغات والأعراق والأذواق والمعتقَدات، وهذا الاختلاف في حقيقته اختلافُ تنوّع وثراء، وليس اختلاف تضادٍّ وصراع، والقصد من هذا الاختلاف الانطلاق منه للتكامل، والتعاون، والتساند، والتضامن". مضيفًا إلى أنّ "الصراعات التي نشهدها اليوم

في العالم ما هي إلا نتيجة لانتقال الاختلاف بين البشر من اختلاف التنوّع والثراء إلى اختلاف التضادّ والصراع، وهي في حقيقة الأمر نتيجة لجُملة من المعتقدات والسلوكيّات التي يتعلّمها الفرد في بيئته ومجتمعه، وتدفعه إلى التصرّف عكس سُنة الله في الكَون، فاللهُ لمْ يخلُق البشرَ ليتقاتلوا تحت أيّ مسمّى أو مبرر، وإنما للاستفادة من الاختلاف والتنوّع إيجابيًّا، وترسيخ قِيَم التسامح والسلام وثقافة الاعتدال التي يجب أن تقوم بدورها في مواجهة هذه الصراعات، وإنهاء ثقافة العنف والإقصاء". وأما عن العلاقة بين السلام والتسامح، فقال معاليه: "إنه أمرٌ في غاية الأهمية أن نلْحَظ ربْط سيدنا رسول الله، صلّى الله عليه وآله وسلّم، بين التحابّ وإفشاء السلام في الحديث الصحيح: "لا تَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حتَّى تُؤْمِنُوا، ولا تُؤْمِنُوا حتَّى تَحابُّوا، أوَلا أدُلُّكُمْ عَلَى شيءٍ إذا فَعَلْتُمُوهُ تَحابَبْتُمْ؟ أفْشُوا السَّلامَ بيْنَكُمْ". فالتّحابّ مَبناه التسامح، ومَغْزَى التسامح السلام، كأنّ التسامح مقدمة للسلام. ولهذا، فإن الحاجة تَمَسّ إلى تعزيز التسامح وإفشاء السلام والمحبة بين الناس حتى يعيشوا جميعًا بأمان وطمأنينة لا يخشون شيئًا بسبب الاختلاف الديني أو المذهبي أو العِرقي". هذا، وقد أشاد معاليه في حديثه بالنّقْلة النوعية بثقافة التسامح والسلام من عالَم النظَر والفِكر إلى عالَم التطبيق بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك من خلال انفرادها في العالَم بإنشاء وزارة مستقلّة تحمِل اسم "وزارة التسامح والتعايش السِّلمي" لتُعنى هذه الوزارة بنشر وترسيخ قِيَم التسامح والتعايش، وتعزيز الوعي بأهميتهما ومكانتهما في تحقيق الأمن والأمان والاستقرار؛ كما أشاد معاليه بأهمية هذه الندوة التي اعتبرها فرصة لصَيرُورة التسامح والسلام سلوكًا دائمًا، وجزءًا من حياتنا اليومية خروجًا من الحديث المكرور عنهما إلى التخلّق بهما، والتطبيق الفعلي لمقتضياتهما.

سعادة المبعوث الخاص والقنصل العام للولايات المتحدة يزور مقر الأمانة العامة

قام سعادة السيد فارس أسعد، القنصل العام والمبعوث الخاص للولايات المتحدة الأمريكية لدى منظمة التعاون الإسلامي، والوفد المرافق له بزيارة مقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الاثنين 06 من شهر صفَر 1443هـ الموافق 13 من شهر سبتمبر 2021م. وقد رحّب به وبالوفد المرافق معالي الأمين العام للمجمع الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، وشكره على زيارته. هذا، وقد أعرب سعادة السيد فارس أسعد عن بالغ شكره وعظيم امتنانه لمعالي الأمين العام للمجمع على حفاوة الاستقبال وحرارة الترحيب، مؤكدًا على اهتمامه البالغ وحرصه الشديد على القيام بهذه

وأضاف سعادته أن حكومة بلاده تنظر بكل تقدير لما يقدّمه المجمع من فكر معتدل ورصين، وكل الجهود المحمودة لنشر الاعتدال والتعايش السِّلمي بين الأديان، وأنه يتطلّع إلى مزيد من التعاون والتنسيق مع المجمع من أجل خدمة هذه الأهداف الإنسانية النبيلة، وذلك من خلال تنظيم بعض الفعاليات العلمية الهادفة داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها. ومن جانبه، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن شكره الجزيل وتقديره العظيم لسعادة القنصل والوفد المرافق له، وهنّأه على منصبه الجديد، متمنّيًا له النجاح والتوفيق في مهامّه، منوّهًا بأنّ هذه الزيارة تدلّ على حرص سعادته على التعرّف على المجمع، وتوطيد عُرى التواصل والتعاون معه، ثم اغتنم معاليه المناسبة بإعطاء سعادته نبذةً مختصرة عن تأسيس المجمع وأهدافه وبرامجه وأنشطته، كما قدّم له نبذةً عن التطوّرات التي شهدها في الفترة الأخيرة. كما أكّد معاليه استعداد المجمع لتعزيز الوعي لدى المجتمعات المسلمة بأهمية الالتزام بمُقتضَيات المواطَنة في دُولهم، وضرورة احترام القوانين والأنظمة مع الحفاظ على هويّتهم الدينيّة، إذْ لا يوجد في واقع الأمر تعارُضٌ بين الانتماء الديني والولاء للوطن الذي يَقْطُنه الإنسان المسلم، ثمّ أعرب معاليه عن استعداد المجمع لتنظيم فعاليات علمية داخل الولايات المتحدة الأمريكية مُوجَّهة للمجتمعات المسلمة تخدم هذه الأفكار. هذا، وقد حضر الاجتماع مع سعادة القنصل العام كلٌّ من: الأستاذ السيد رزق، مستشار الشؤون السياسية بالقنصلية الأمريكية بجدّة، والأستاذة شمس محمود، مسؤولة سياسيّة بالسفارة الأمريكية، والأستاذة علياء الشرقاوي، كبير مساعدي المراسم بالقنصلية الأمريكية بجدّة، ومن جانب المجمع حضر الاجتماع كلٌّ من: السيدة سارة أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والأستاذ محمد الإدريسي، مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام للمجمع.

معالي الأمين العام يزور المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة بأبو ظبي

زار معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي مقر المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة بمدينة أبوظبي يوم الخميس 16 من شهر صفَر 1443هـ الموافق 23 من شهر سبتمبر 2021م. وكان في استقباله سعادة الدكتور محمد البشاري، الأمين العام للمجلس، وقد أعرب معاليه عن بالغ شكره وعظيم امتنانه لسعادة الأمين العام للمجلس على حُسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، كما أشاد بالدور الريادي الذي يقوم به المجلس في تحقيق تغيـير فكري وثقافي في المجتمعات المسلمة من خلال تشجيع المسلمين مواطنين أو مقيمين في هذه المجتمعات على الالتزام بمقتضيات المواطَنة والإقامة، والعمل على أن يكونوا شركاء حقيقيّين داخل دُوَلهم يساهمون بفاعلية وإيجابية في بناء وتقدّم مجتمعاتهم، فضلاً أن يكونوا مثالاً يُحتذَى به في التسامح والتعايش السِّلمي بين الأديان والأعراق. وأكّد معاليه استعداد المجمع للمشاركة في الأنشطة والبرامج التي تهدف إلى تعزيز الوعي لدى المجتمعات المسلمة بأهمية اندماجهم اندماجًا إيجابيًّا في دُوَلهم، وضرورة احترام القوانين والأنظمة، حيث لا يوجد تعارُضٌ بين الانتماء الديني والولاء للوطن الذي يَقْطُنه الإنسان المسلم. ومن جهته، عبّر سعادة الدكتور محمد البشاري عن سروره بهذه الزيارة الكريمة، مشيدًا بالمكانة المرموقة والسُّمعة الأكاديمية العالمية التي يحظى بها المجمع بوصفه المرجعية الشرعية الأولى للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، مضيفًا أن المجلس يتطلّع إلى تعزيز التعاون والتواصل وتوطيد الشراكة والتنسيق مع المجمع من أجل تحقيق الأهداف المشتركة وخدمة المجتمعات المسلمة في جميع أنحاء العالم، وفي هذا الصدد أشار سعادته إلى توافق العديد من أهداف مجمع الفقه الإسلامي الدولي مع أهداف المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة، خاصة فيما يتعلّق بالعمل الجادّ من أجل تمكين المجتمعات المسلمة في جميع أقطار العالم من الالتزام بمنهج الوسطية والاعتدال في الفكر والسلوك، ومحاربة الفكر المتطرف والإسلاموفُوبيا. كما أكّد سعادته على تطلّعه إلى مزيد من علاقات التواصل مع المجمع في كل ما يتصل بنشر القِيَم الإسلامية النيِّرة، وتعزيز الحوار والتسامح بين الشعوب. وفي نهاية الزيارة اتّفق الطرفان على العمل من أجل توقيع اتفاقية تعاون بين المؤسّستَين؛ تحقيقًا لشراكة إستراتيجية طويلة المدى.

المجمع وبنك إندونيسيا يتشاوران حول ندوة التمويل الاجتماعي الإسلامي

عقد مجمع الفقه الإسلامي الدولي بحضور معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الثلاثاء 21 من صفَر 1443هـ الموافق 28 من سبتمبر 2021م، الاجتماع التحضيري الثاني مع وفد البنك المركزي الإندونيسي لمناقشة برنامج الندوة الفقهية الاقتصادية عن التمويل الاجتماعي الإسلامي المقرَّر انعقادها خلال فعالية "مهرجان أسبوع الشريعة" الثامن الذي سيُعقد في إندونيسيا في أكتوبر القادم. وشارك في الاجتماع من الجانب الإندونيسي ممثلون عن البنك المركزي الإندونيسي، ووزارة الشؤون الدينية، ووزارة الخارجية، ومجلس الشريعة الوطني. وافتَتحت السيدة رولينا ممثلة بنك إندونيسيا الاجتماع بالتعبير عن شكرها لمعالي الأمين العام للمجمع على المشاركة في هذا الاجتماع. وأضافت أن الحكومة الإندونيسية -ممثَّلة في وزارة الشؤون الدينية في المقام الأول- تعبر عن سعادتها وتتشرّف بمشاركة مجمع الفقه الإسلامي الدولي في هذا الحدث المهم من فعاليات "أسبوع الشريعة". كما أشارت السيدة رولينا إلى أن مهرجان "أسبوع الشريعة" يمثّل أحد أهمّ المناسبات العظيمة بإندونيسيا، حيث يتم من خلاله مناقشة العديد من الأنشطة والبرامج المختلفة في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية، خاصة فيما يتعلق بالمصرفية والمؤسسات المالية. علمًا بأن هذا المهرجان أصبح أحد أهمّ البرامج المَرمُوقة في العالم منذ الاعتراف به بوصفه جزءًا من المنتدى الاقتصادي العالمي، ويشارك في هذا المهرجان سنويًّا منظّمات ومؤسّسات وجمعيّات وطنيّة ودوليّة من أجل التحاور والتباحُث حول دمج الاقتصاد والتمويل الإسلامي في برامج السياسة الوطنية والدولية. ولهذا، فإن منظِّمي المهرجان قرّروا عقد سلسلة من الندوات العلمية المتخصصة والمنتديات حول العديد من الموضوعات المهمة التي تعود بالنفع على القطاع المالي عبر وسائل الاتصال الافتراضي.

ومن هنا، تأتي الأهمية القصوى من انعقاد الندوة المشار إليها عن التمويل الاجتماعي الإسلامي بالشراكة والتعاون مع مجمع الفقه الإسلامي الدولي، أملاً في تعزيز الوعي بمكانة وأهمية هذا التمويل ودَوره الكبير في مكافحة الفقر والعَوَز في المجتمعات. من جانبه، رحّب معالي الأمين العام للمجمع بالوفد الإندونيسي مُعرِبًا عن حرصه وتطلّعه للمشاركة في هذا الحدث، كما شدّد على الدور الذي يلعبه مجمع الفقه الإسلامي الدولي في الدول الأعضاء من خلال دعم هذه المساعي العلمية التي تعود بالفائدة على الدول الإسلامية والمجتمعات المسلمة في جميع أنحاء العالم. كما ذكر معاليه أنه يتمنى شخصيًّا إلى أن تصبح جمهورية إندونيسيا مركزًا دوليًّا معترفًا به لتعزيز التمويل الاجتماعي الإسلامي في العالم، والنهوض بقضاياه ومؤسّساته من خلال التعريف بهذا التمويل وكيفية الاستفادة من أدواته الناجعة لمكافحة الفقر. وأكّد معاليه بأنه سبق له التعبير عن هذه الأمنية للمسؤولين الإندونيسيّين أثناء زيارته الأخيرة لإندونيسيا. ومن جهة أخرى، أطلَع الوفد الإندونيسي معاليه ومعاونيه على العرض التفصيلي الذي أعدّته لجنة العمل المشتركة لتنظيم الندوة متضمّنًا أهمّ محتويات البرنامج ومهامّ كل طرف من الأطراف المشاركة في التنظيم؛ وقد لقي ذلك العرض استحسان وموافقة معاليه على جميع النقاط الواردة في مشروع البرنامج، ممّا جعله يؤكّد للجانب الإندونيسي استعداد المجمع بجميع إداراته لتوفير كل الدعم والمتطلبات العلمية خاصة فيما يتعلق بتعيين متحدّثين في الندوة، ودعوة عدد مُعتبَر من أعضاء وخُبراء المجمع إلى المشاركة في الندوة، فضلاً عن موافقة معاليه شخصيًّا على إلقاء الكلمة الافتتاحية للندوة. وأملاً في مزيد من تنسيق الجهود والاتصالات بين المجمع والأطراف الإندونيسية المشاركة في ضمان نجاح الندوة عيَّن معاليه السيدة سارة بنت أمجد مديرة شؤون الأسرة والمرأة ممثِّلةً للمجمع للتواصل مع الجانب الإندونيسي، كما أعطى معاليه تعليمات لإدارة الإعلام والعلاقات العامة لإعداد خطة إعلامية ودعائية لضمان مشاركةٍ أوسع في الندوة. وفي نهاية الاجتماع، اتّفق الجانبان على مواصلة عقْد الاجتماعات التنسيقية حول مختلف القضايا المتصلة بتنظيم الندوة.

الأمين العام للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية يزور المجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، سعادة الدكتور عبد الإله بلْعتيق، الأمين العام للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، يوم الأربعاء 22 من شهر صفر 1443هـ الموافق 29 من سبتمبر 2021م، بمكتبه في جدة. وقد رحّب معالي الأمين العام بضيفه الكريم شاكرًا له هذه الزيارة المهمة، معبّرًا عن شكره وتقديره للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية. كما قدَّم معاليه لمْحةً للضيف الكريم عن أنشطة المجمع والتطورات التي شهدها في الفترة الأخيرة، منوِّهًا بهذا الصدَد بمكانة المجمع عالميًّا على جميع المستويات من حيث كونه المرجعية الشرعية العالمية الأولى التي تتولى بيان الأحكام الشرعية في المسائل التي تهم المسلمين سواء أكانت تلك المسائل اجتماعية، أم اقتصادية، أم فكرية، أو تربوية. وأخبر معاليه ضيفه عن عزْم المجمع إقامة ندوة علمية خلال شهر نوفمبر القادم حول "العملات الرقمية المشفرة" أملاً في بيان الأحكام الشرعية المتعلّقة بها، كما أحاط معاليه ضيفَه علمًا بمشروع إنشاء مجلس تنسيقي أعلى لمؤسّسات وهيئات البِنَى التّحتيّة للصناعة المالية الإسلامية، والتنسيق بين الإستراتيجيات لمواجهة تحدّيات الصناعة المتصاعدة، والمقارَبة بين الفتاوى والآراء التي تصدر عن تلك المؤسسات. ومن جهته عبّر سعادة الأمين العام للمجلس عن سروره البالغ وشكره العميق لمعالي الأمين العام للمجمع على حُسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، مشيدًا بالجهود المقدَّرة التي ما انْفَكَّ المجمع يبذلها في سبيل دعم المؤسسات والهيئات الاقتصادية والمالية في الدول الأعضاء للمنظمة وداخل المجتمعات المسلمة، مما يُسهِم في دفْع عجلة التنمية، ويحرِّك آليّات إنتاج الثروة. وأضاف سعادته أن المجلس بوصفه جهازًا تنسيقيًّا يضمّ في عضويته أكثر من مئة مؤسسة مالية إسلامية موزّعة على أكثر من ثلاثين دولة، يهمّه جدًّا هذا المشروع الذي يتطلّع المجمع إلى تبَـنِّيه، حتى يُساهم في دعم وتطوير الصناعة المالية الإسلامية. هذا، وقد حضر اللقاء كلٌّ مِن: الأستاذة سارة أمجد حسين، مديرة إدارة شؤون الأسرة بالمجمع، والدكتور إسماعيل جيـباجي، رئيس قسم البحوث والموسوعات بإدارة البحوث بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام لشؤون الإعلام والعلاقات العامة بالمجمع.

معالي الأمين العام يشارك في ندوة الأمم المتحدة عن معالجة آثار التغير المناخي

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الثلاثاء 21 من صفر 1443هـ الموافق 28 من سبتمبر 2021م، في الندوة العالمية للأُمم المتحدة حول دور التمويل الاجتماعي الإسلامي في تحقيق هدف التنمية المُستدامة رقم (13) للأمم المتحدة المتعلق بتغيّر المناخ والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئيّة التي يطرحها على البشرية، واستكشاف سُبل استخدام هذا التمويل في توفير الدعم والإغاثة اللازمة للتخفيف من حدّة الفقر وآثار الكوارث الطبيعية على الأفراد والمجتمعات. وتأتي هذه الندوة ضمن إطار المبادرة المهمّة التي أطلقَتها منظمة الأمم المتحدة خلال شهر مايو الماضي بالشراكة مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وذلك للتحاور من أجل دعم جهود التعافي من جائحة كورونا وآثارها الوخيمة اقتصاديًّا واجتماعيًّا، خاصة على الدول الأقل نمُوًّا وعلى المجتمعات الفقيرة. وتهدف المبادرة إلى تحقيق المرونة الضرورية لتقوية اقتصاديات الدول الأكثر هشاشة من خلال تقديم منهجية تنموية جديدة تتّسم بطبيعة قاعدية شمُوليّة ومرِنة. وفي مداخلته، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن شكره للقائمين على هذه المبادرة الطيبة التي تعنى بموضوع لطالما اهتمّت الشريعة الإسلامية به، وهو دعم المحتاجين والمتضرِّرين من الكوارث الطبيعية والأزمات الاقتصادية والاجتماعية. وشرح معاليه أنّ الشريعة الإسلامية في شمُوليّتها عالجَت قضية الحفاظ على البيئة من خلال تحريم ومنْع الإساءة إليها وتدميرها، فحياة الفرد على هذا الكون هي جزء لا يتجزّأ من البيئة العامة التي خُلِق الإنسان فيها من بشر وحيوان ونبات. وأضاف معاليه أن الحفاظ على البيئة والمناخ أصبح اليوم ضرورة قصوى بالنسبة إلى العالم أجمع، ممّا يدفعنا إلى تطبيق ما جاءت به الشريعة الإسلامية من تعاليم وقِيَم ومبادئ تمكّننا من الحفاظ على بيئتنا سالمةً متعافية، فنسْلَم ويسْلَم العالم من تبِعات التعدّي والاعتداء على البيئة. أما فيما يتعلّق بوسائل التمويل الإسلامي الاجتماعي التي تتوفّر في الشريعة الإسلامية لخدمة هذه الأهداف، ولتحقيق الحد الأدنى من الرخاء والتكافل الاجتماعي، فإن معاليه أوضَح أن للتمويل الاجتماعي الإسلامي مؤسسات متعددة، وعلى رأسها ثلاث مؤسسات تمويلية أساسية يمكنها أن تخدم هذه الأهداف، وتوفر الحلول الملائمة لمثل هذه المشكلات، وتتمثل تلك المؤسسات في: مؤسسة الزكاة، ومؤسسة الأوقاف، ومؤسسة الوَصايا. وأوضح معاليه أن هذه المؤسسات الثلاث قادرة بمحتوياتها ومَضامِينها على تحقيق الأهداف الآنِف ذِكرها من خلال توظيف مقدرتها وإمكاناتها للإنفاق على المشاريع والبرامج الهادفة إلى الحفاظ على البيئة، ولإغاثة المتضرّرين من الكوارث البيئية والأزمات الناجمة عنها. كما أوضح معاليه أهمية تعزيز التعاون بين المجمع والمؤسسات التي تنْشط في مجال حماية البيئة وتخفيف الآثار المدمِّرة للتغيّر المناخي الناتج من التعدّي على البيئة بطريقة عشوائية، اعتبارًا بأن الجميع مستهدَف بكل ما يترتّب على الإساءة إلى البيئة، مما يقتضي تعزيز التضامن والتعاون بين المؤسسات في كل ما مِن شأنه حماية البيئة ومساعدة المتضرّرين من الكوارث والأزمات. علمًا بأنه قد سبق للمجمع أن أصدر قرارًا اعتمد فيه مشروعية تقديم الدعم من أموال الزكاة للمنكوبين في مناطق الكوارث والزلازل والفيضانات والمَجاعات. هذا، وقد شارك في الندوة إلى جانب معاليه ثُلّة من الشخصيات البارزة في هذا المجال، نذكر منهم على سبيل المثال سعادة د. أحمد المريخي، المستشار الخاص لمعالي الأمين العام للأمم المتحدة، وسعادة الدكتور محمد أسوتاي، مدير مركز الاقتصاد والمالية الإسلامية بجامعة دُورْهام ببريطانيا.

معالي الأمين العام يلقي كلمة رئيسة في افتتاح المؤتمر العالمي لعلماء الشريعة عن المالية الإسلامية بماليزيا

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح اليوم الأربعاء 29 من صفر 1443هـ الموافق 06 من أكتوبر 2021م، عبر وسائل الاتصال الافتراضي في المؤتمر العالمي السادسَ عشر لعلماء الشريعة في المالية الإسلامية، والذي ينعقد هذا العام تحت عنوان "المالية الإسلامية وفقه التعامل مع الأزمات"، الذي تنظّمه الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية "إسرا"، وذلك بإلقاء الكلمة الرئيسية للمؤتمر حول "مُرتكَزات تنزيل فقه التعامل مع الأزمات في المعاملات المالية المعاصرة". واستهلّ معاليه كلمتَه بالشكر والثناء على الأكاديمية "إسرا" التي تسهر على تنظيم وإنجاح هذا المؤتمر الذي أضحى محطّةً عالمية للأبحاث والدراسات العلمية المُحكَّمة في مجال المالية الإسلامية، وعَلَمًا يهتدي به العاملون والمهتمُّون بالمالية الإسلامية، وأضاف معاليه أن "هذه الجهود المباركة أسهمَت عبر السنين في ترسيخ دور المالية الإسلامية في المعاملات الاقتصادية العالمية، كما أسهمَت في إبراز المكانة التي تليق بها بوصفها أحد الحلول الاقتصادية الضرورية لمعالجة الأزمات والتقلُّبات التي يشهدها عالَمُنا اليوم". ثم شرح معاليه أنّ "مِن أوجب الواجبات على المتفقِّهة من الرجال والنساء إنارة الدَّرْب للسائرين، وإزالة العقَبات أمام المُخلصين، ومِن أقْدَس الفرائض تعليم العامَّة بأحكام دِينهم، وتعريفهم بواجباتهم ومحرَّماتهم، بل إنَّه مِن أعظَم القُربات بذلُ المتمكِّنين من أهل العلم بالفقه وُسعَهم من

أجل صياغةٍ ناضجة لتلْكم الأحكام الشرعيَّة المبثُوثة في ثنايا النصوص العامَّة في الكتاب الكريم والسُّنَّة المطهَّرة من خلال الارتِكاز والانطلاق من الأصول الكليَّة للشريعة الغرَّاء، والقواعد الفقهيَّة الكبرى، والمقاصد السَّنيَّة العليا؛ تسهيلاً على المكلَّفين من الامتثال بالأوامر الربّانيَّة، والاجتناب عن النواهي الإلهيَّة، وتأكيدًا على صُلُوحيَّة هذه الشريعة لكلِّ زمان ومكان، ولكلِّ إنسان في كلِّ آن". كما أضاف معاليه أنه "إذا كانت الأزمات بطوارئها، وجوائحها، وكوارثها تُعَدُّ من السُّنن الإلهيَّة الأزَليَّة التي لن تنْفَكّ عن الوقوع في حياة الأمم، ولن يخلو منها زمانٌ قَطُّ عبر العصور والدهور، فإنَّ التعامل معها بحكمة وحِنْكة واقتدار يتطلّب تشَبُّعًا رصينًا بكليَّات الشريعة، وتمكُّنًا أمينًا من المقاصد، واستيعابًا مَكِينًا بالمآلات، ذلك لأنَّ طبيعة الأزمات، سواء أكانت طوارئ أم جوائح أم كوارث لا تقوى الفروع على استيعابها، ولا تقدِر الفتاوى الماضيات على توجيهها، اعتبارًا بمُكوّناتها، وآثارها، ومآلاتها". ثم بيّن معاليه أنّ ثمّةَ مُرتكزات مهمة يمكن اعتبارها لبناء فقهٍ جديد سمّاه "فقه الأزمات"، وتتلخّص مرتكزات هذا الفقه في المنطلَقات التالية: أولاً: الاعتصام بالعموميّات الواردة في النصوص الخاصة بالجوائح والطوارئ، كحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: "مَن باع ثمرًا فأصابتْه جائحةٌ فلا يأخذْ منه شيئًا، علامَ يأخذُ أحدُكم مالَ أخيه؟". ثانيًا: الاحتكام إلى المقاصد الشرعيَّة الخاصَّة بباب المعاملات، وخاصَّة مقصد العدل. ثالثًا: استصحاب مجموع القواعد الفقهيَّة، وخاصَّة قاعدة "لا ضرَرَ ولا ضِرار" وما يتفرّع عنها من قواعد. رابعًا: الاعتبار بمآلات الأفعال.

هذا، وختم معاليه كلمتَه بالشكر للمنظّمين على إتاحة الفرصة له للتحدّث إلى المؤتمرين من خلال هذا المنبَر المتميّز عن موضوع غاية في الأهمية والتعقيد، آملاً أن ينتفع المسلمون والبشرية قاطبة بهذا الفكر المتجدّد، والاجتهاد الأصيل، وأن يكون له الأثر الإيجابي في تطوير قطاع المالية الإسلامية والنهوض به، متمنّيًا للمؤتمر النجاح والتوفيق.

معالي الأمين العام للمجمع يجتمع مع سعادة المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

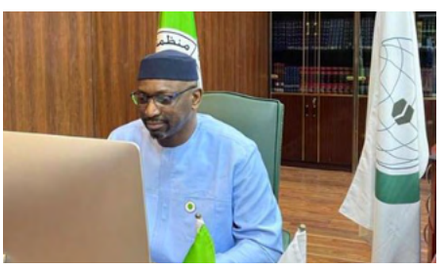

عقد معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، اليوم الثلاثاء 28 من صفر 1443هـ الموافق 05 من أكتوبر2021م، اجتماعًا تشاوريًّا مع سعادة الدكتور أحمد المريخي، المستشار الخاص لمعالي الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، عبر وسائل الاتصال الافتراضي. خلال الاجتماع تبادل الطرفان وجهات النظر في الندوة المتخصّصة التي نظّمتها الأمم المتحدة خلال الأسبوع الماضي حول دور التمويل الاجتماعي الإسلامي في معالجة آثار التغيّر المناخي. وفي هذا السياق أشاد سعادة الدكتور أحمد المريخي بمُداخلة معاليه القيّمة التي لفَتَت انتباه معالي الأمين العام للمنظمة الأمَميّة، والذي ينقل عنه مستشارُه تقديرَه الكبير لمساهمة المجمع في توعية الشعوب والمجتمعات المسلمة بأهمية هذه الآليات التمويليّة الإسلاميّة في مجال تخفيف الآثار السلبية للتغيّر المناخي، من خلال دعم ومساعدة المتضرِّرين والمنكُوبين لتخفيف هذه الكوارث عنهم وإعادة تأهيلهم. وأضاف الدكتور المريخي أنّ الأمم المتحدة تتطلّع بهذه المناسبة إلى شراكة إستراتيجية متكاملة مع المجمع، تشمل جميع هياكل المنظمة ومؤسساتها، في إطار تشغيليٍّ موحّد، وذلك من أجل تنسيق الجهود والاستفادة القصوى من الدور الهامّ الذي يلعبه المجمع في دفع مجهود التوعية داخل الدول الإسلامية والمجتمعات المسلمة. ومن جانبه، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن ترحيبه بهذه المبادرة، وأبلغ الدكتور المريخي شكرَه وتقديره لمعالي الأمين العام للأمم المتحدة على ثقته بالمجمع، بوصفه مؤسسة فقهية وعلمية جامعة لتأطير العمل التوعوي والتربوي داخل الدول الأعضاء والمجتمعات المسلمة. كما أشار معالي الأمين العام إلى مواصلة المجمع جهوده في دعم قضايا الأمم المتحدة ومؤسساتها الفرعية، مثل: منظمة الصحة العالمية والمفوّضيّة السامِيَة لشؤون اللاجئين، وحمْلة التلقيح ضدّ شلل الأطفال في عدد من الدول الأعضاء، ومؤخَّرًا حمْلة التلقيح ضد جائحة كورونا. وفي نهاية اللقاء عبّر سعادة الدكتور أحمد المريخي عن بالغ شكره لمعالي الأمين العام على قبول الدعوة إلى هذا الاجتماع، وأكد أنه سينقل إلى معالي الأمين العام للأمم المتحدة استعدادَ المجمع للدخول في شراكة إستراتيجية طويلة المدى مع المنظمة الدولية للتعاون والتنسيق لإنجاز المشاريع والفعاليات ذات الأبعاد الإنسانية، كما أوضح معاليه استعدادَه شخصيًّا للّقاء بالأمين العام للأمم المتحدة لمزيد مناقشةِ وبَلْوَرةِ جميع بنود هذه الاتفاقية التي يتطلّع إلى أن ترى النور قريبًا.

معالي الأمين العام يشارك في ندوة المفوضية الساميَة لشؤون اللاجئين عن دور التمويل الاجتماعي الإسلامي والتنمية المستدامة

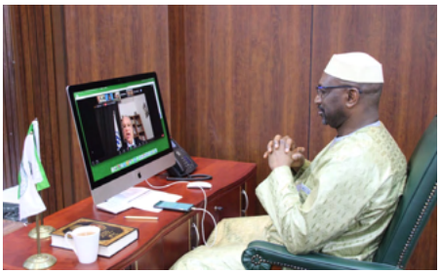

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الأربعاء 29 من شهر صفر لعام 1443هـ الموافق 06 من شهر أكتوبر لعام 2021م، في الندوة التي نظّمتها المفوَّضية السامِيَة لشؤون اللاّجئين للأمم المتحدة حول "دَور التمويل الاجتماعي الإسلامي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة"، ومناقشة سُبل استخدام هذا التمويل في توفير الدعم والإغاثة الضروريَّين للاّجئين والمُهجَّرين قَسْريًّا في جميع أنحاء العالم. وتأتي هذه الندوة ضمن مبادرة منظمة الأمم المتحدة خلال هذا العام المتمثلة في الدعوة إلى التحاور من أجل دعم جهود التعافي من جائحة كورونا وآثارها الوَخيمة اقتصاديًّا واجتماعيًّا، خاصة على الدوَل النامِيَة والدوَل التي على طريق النمُوّ. وتهدف المبادرة إلى تقديم منهجية تمويليّة مبتكَرة جديدة بوُسعها إغاثة ودعم الفئات المتضرِّرة من الحروب والصراعات في جميع المناطق التي تشهد نزاعات عنيفة حول العالم. وأشار سعادة الأستاذ خالد خليفة ممثّل المفوَّضية الساميَة للأمم المتحدة لشؤون اللاّجئين لدى دوَل مجلس التعاون الخليجي ومستشار المفوَّض السامي للتمويل الإسلامي إلى "أن المفوَّضية انتفعت خلال الفترة الأخيرة من التبرّعات والمساعدات التي قام بها المسلمون في جميع أنحاء العالم لفائدة صندوق الزكاة للاّجئين، تحقيقًا للفتوى الشرعية التي أصدرها مجمع الفقه الإسلامي الدولي، ولقي تجاوُبًا وقبُولاً لدى المُزَكِّين من جميع أنحاء العالم. وتتمثل فتوى المَجمع في "جواز الصرف من أموال الزكاة لعَون وإغاثة اللاّجئين والمنكوبين في جميع أنحاء المعمورة". وأكد سعادة الأستاذ خالد خليفة "أن صندوق الزكاة للاّجئين شهد ارتفاعًا ملحوظًا في كميّة التبرّعات التي يحصل عليها سنويًّا، ممّا جعله قادرًا على مساعدة أعداد أكبر من المحتاجين" ويعزُو سعادتُه ذلك إلى الحملة التوعوية المشتركة التي قامت بها المفوَّضية بالشراكة مع المَجمع خلال شهر رمضان الماضي. ومن جهته، أوضح معالي الأمين العام للمجمع الدورَ العلمي والشرعي للمجمع، بصفته المرجعية الفقهية العالمية الأولى للدوَل الإسلامية والمجتمعات المسلِمة، ويتمثل ذلك الدَّور في "إصدار فتاوى شرعية وقرارات وتوصيات من أجل الحث على تقديم الدعم اللازم والعَون المطلوب للاّجئين والمهجَّرين قَسْريًّا"، وأكّد معاليه على البُعد الإنساني لهذه القضية التي تتخطّى حدود الدِّين واللَّون والعِرق والجنس. كما أضاف معاليه أن الحملة التوعوية الواسعة المشتركة بين المجمع والمفوَّضية بهدف تسليط الضوء على الاحتياجات الإنسانية الضرورية للاّجئين والنازحين في أنحاء العالم، أسهمَت -ولا تزالُ- تُسهِم بقَدر كبير في تسليط الضوء على هذه المأساة الإنسانية التي تعاني منها البشرية، خاصةً الدول الإسلامية، حيثُ إنّ حوالَي نصف عدد اللاّجئين في العالم هم من هذه البُلدان. وأوضح معاليه أنّ المجمع سيواصل تقديم الدعم الشرعي والفكري للمفوَّضية الساميَة لشؤون اللاّجئين من خلال حثّ المسلمين على الصرف من زَكَوات أموالهم، وتخصيص أوقاف وتبرّعات من أجل تمويل أنشطة وبرامج المفوَّضية الساميَة للاّجئين الهادفة إلى إنقاذ الملايين من البشر الذين يعيشون في ظروف مَعيشيّة غاية في القَسوة، ويَرْزَحُون تحت نِير الفقر والفاقة وشَظَف العَيش. وأشار معاليه إلى أنه ينبغي توظيف جميع آليّات التمويل الاجتماعي الإسلامي من زَكَوات وأوقاف وصدقات ونُذور وكفّارات؛ من أجل تحقيق الحياة الكريمة والآمِنة للمتضرِّرين والمنكوبين، من خلال توفير أساسيات الحياة لهم من مأكَل ومَلْبَس ومَسكَن. هذا، وقد شارك في الندوة سعادة د. أحمد المريخي، المستشار الخاص لمعالي الأمين العام للأمم المتحدة، وسعادة الشيخ عمر سوبدار، الرئيس التنفيذي للعمليات لهيئة مراقبة المنتوجات الحلال بكَندا.

الاجتماع الشهري الحادي عشر لمنسوبي المجمع

ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الدوري الشهري الحادي عشر لمنسوبي المجمع، يوم الأحد 27 من شهر محرّم 1443 هـ الموافق 05 سبتمبر 2021م. واستهلّ معاليه الاجتماع بالترحيب بالحاضرين، وخاصةً بالموظَّفة الجديدة الأستاذة غُلا محمد عسيري، التي الْتحقَت مؤخَّرًا بالمجمع، متمنّيًا لها النجاح والتوفيق في مهامّها، وداعيًا الجميع إلى الترحيب بها والتعاون الكامل معها؛ تسهيلاً لاندِماجها في المجمع، حتى تؤدّي وظيفتها على أكمل وجْه. ثم تحدّث معاليه عن الزيارة المُرتقَبة التي سيقوم بها معالي وزير الشؤون الدينية الإندونيسي إلى مقر الأمانة العامة خلال الأيام القادمة، وتحدّث معاليه عن الزيارة التي قام بها مُؤخَّرا معالي الأمين العام المنتخَب للمنظمة خلال الأسبوع الماضي. كما تحدث معاليه عن أهمية التعاون بين إدارات المجمع وموظفيه لتحقيق أهداف المجمع، وتنفيذ أنشطته وبرامجه على النحو المطلوب، مؤكدا

على ضرورة التداول والتكامل بين الإدارات حتى تعم الخبرات المكتسبة لدى الموظفين ويتعرف الجميع على سير الأعمال داخل جميع الإدارات، دعما لروح التعاون والتنسيق والتشارك داخل المجمع وتنفيذا لبنود الخطة الإستراتيجية الخمسية الجديدة المعتمدة. وقد أسفر الاجتماع عن جملة من القرارات، من أهمّها:-

* الإسراع في إصدار العدد الأول من المجلة الفصلية قبل نهاية شهر سبتمبر الحالي.
* إصدار كتاب قرارات وتوصيات المجمع باللغة الإنجليزية خلال هذا الشهر.
* القيام بالصيانة المطلوبة والتصميم الجديد لقاعة المكتبة بالمجمع؛ حتى تتماشَى مع متغيّرات العصر، وتتم المحافظة على الكتب القيّمة التي تحتوي عليها.
* البدء في تحديث وتطوير موقع المجمع الرسمي وحساباته على مواقع التواصل الاجتماعي.
* استخراج وإعادة أرشَفة المحتوى المرئي في أرشيف المجمع منذ تأسيسه، وذلك لأهميته التاريخية والعلمية، وكذلك لاستخدامه عند الحاجة.
* اعتماد تدريب عددٍ من الموظفين على مهامّ مختلفة داخل المجمع؛ رفْعًا من مستوياتهم، وتطويرًا لأدائهم.

الاجتماع الحادي والعشرون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 02 من شهر صفر 1443هـ الموافق 09 من شهر سبتمبر 2021م، الاجتماع الدوري الحادي والعشرين لرؤساء الأقسام، بمقر الأمانة العامة للمجمع. واستهلّ معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، خاصّة الموظفين العائدين من الإجازات السنوية، مطالبًا الجميع ببذل كل ما في وُسعهم لتحقيق أهداف الإدارة التي ينتمون إليها، والتنسيق والتعاون مع باقي الإدارات، من أجل تنفيذ جميع برامج وأنشطة الخطة الإستراتيجية. وتحدّث معاليه عن مكانة المجمع ورسالته ورؤيته وبرامجه، موضّحًا تفرّد المجمع بكونه المجمع الفقهي الوحيد الذي يتكون أعضاؤه من فقهاء المذاهب الإسلامية المعتبَرة، التي يتّبعها أكثر من مليار مسلم ومسلمة في جميع

أنحاء العالم. ونوَّه معاليه بضرورة تعرُّف جميع منسوبي المجمع بتاريخ المذاهب، وبمُؤسّسِيها، والعلاقة بينها؛ تجنُّبًا من الإنكار على المخالفين. كما أكّد معاليه على خاصّية وأهمية اجتماعات رؤساء الأقسام النصف شهرية، والتي تُعنى بتفاصيل السياسات الكبرى والخطط التي تضَعها الإدارات، وتتولّى الأقسام تنفيذها بكل دِقّةٍ وحِرَفِيّة، في تناغُم تامٍّ بين جميع الأقسام والإدارات، مما يسهّل ويُمهّد الطريق للنجاح الكامل والتحقيق الكلّي لأهداف المجمع. هذا، وقد ناقش الاجتماع عددًا من القضايا والمواضيع، واتّخذ إزاءها جملةً من القرارات، من أهمّها:

* توجيه لجنة الإهداءات بالمجمع بتقديم جَرْدٍ كامل بجميع المطبوعات الموجودة بالمستودعات؛ حتى يتم توزيعها على المكتبات بالجامعات داخل الدول الأعضاء وخارجها.
* الإسراع بالتحضير للندوة العلمية حول الأُسرة، والندوة العلمية حول التكفير.
* تكليف إدارة البحوث بالبدء في العمل على مشروع إعداد مُعجَم لأعلام المجمع منذ تأسيسه إلى اليوم، وإصداره باللغات الرسمية الثلاث للمجمع.

الاجتماع الثاني والعشرون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 23 من شهر صفر 1443هـ الموافق 30 من شهر سبتمبر 2021م، الاجتماع الدوري الثاني والعشرين لرؤساء الأقسام بمقر الأمانة العامة للمجمع. واستهلّ معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، مشدّدًا على حرص الجميع على تنفيذ وتفعيل قرارات الاجتماعات الدورية، لِما لها من أهمية في ضبط تسيير أعمال ونشاطات المجمع. كما أكّد معاليه أهمية النشرة الإخبارية للمجمع حيث إنها توثّق جميع أنشطته، وتُستخدم في إعداد التقارير الدورية والسنوية الخاصة به، فضلاً عن تعريف الشركاء والزُّوّار عامة بالمجمع وما يقوم به. وفي نفس السياق، أشاد معاليه بالنشرة الإخبارية الأخيرة للمجمع وما لقيَته من ترحيب واستحسان من قبل الجميع، حيث تضمّنت معلومات ضافية عن حياة الأعضاء والخبراء الراحلين للمجمع وفاءً وعرفانًا لهم لِما قدّموه للمجمع من خدمات جليلة، كما شكر معاليه الزملاء الذين بذلوا جهودًا مقدَّرة في البحث عن السِّيَر الذاتية لأولئك الأعضاء والخبراء، وإخراجها للعموم بصورة مشرِّفة ولائقة. هذا، وقد ناقش الاجتماع عددًا من الموضوعات، واتّخذ إزاءها جملة من القرارات، من أهمها:

* التحضير المبكّر لعقد الندوتَين المتخصّصتَين حول "أهمية القِيَم الإسلامية في نطاق الأسرة"، و "ظاهرة التكفير في العصر الحاضر"، والتي تقرّر عقدهما خلال الفصل الأول من عام 2022م.
* توجيه لجنة الإهداءات بتقديم تقريرٍ دوري تفصيلي عن جميع الجهات التي تسلّمت مطبوعات ومنشورات المجمع.
* حثّ جميع الإدارات على الانتهاء من تجهيز تقاريرها السنوية بسرعة، وتقديمها إلى إدارة التخطيط، حتى يتم تجميعها وإصدارها في تقرير موحَّد بمناسبة اكتمال عام منذ تولِّي معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو مقاليد الأمانة العامة بالمجمع.

الاجتماع الثالث والأربعون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي الثالث والأربعين لمديري إدارات المجمع، ظُهر يوم الاثنين 28 من شهر محرم 1443هـ الموافق 06 من شهر سبتمبر 2021م، بمقر الأمانة العامة بجدة. واستهلّ معاليه الاجتماع مرحِّبًا بالحضور، وشاكرًا الجميع على الانتظام في حضور الاجتماعات، ثم تحدّث معاليه عن أهمية هذه الاجتماعات التي تهدف إلى خَلق بيئة عمل محفِّزة، وتُسهِم في تطوير العمل بالمجمع، كما تحافظ على التواصل المستمر وتبادُل الآراء والمقترحات بين الإدارات، ومتابعة ما يستجدّ من أعمال، والتعرّف على الصعوبات التي تحُول دون تمكُّن بعض الإدارات

من إنجاز بعض أنشطتها وبرامجها. ثم تحدّث معاليه عن ضرورة التواصل مع الجهات المَعنيّة في دولة المَقرّ فيما يختص بالتدابير الاحترازية عند انعقاد الملتقيات العلمية والندوات. وناقش معاليه بنود القرارات الصادرة بالاجتماع السابق، ومتابعة ما تمّ إنجازه من هذه القرارات، وصدرت عن الاجتماع عدّة قرارات، من أهمّها:

* البدء بإرسال الدعوات إلى رؤساء وأمناء دُور الإفتاء وجهاتها في الدول الأعضاء بالمنظمة والمجتمعات المسلمة؛ من أجل المشاركة في الندوة التشاورية المقرّر انعقادها خلال شهر يناير القادم.
* مراسَلة الأعضاء والخبراء؛ من أجل اقتراح موضوعات وعناوين جديدة تُضاف إلى الموضوعات المؤجَّلة للدورة السادسة والعشرين.
* البدء بعَقد محاضرات "منتدى المجمع" في أول أسبوع من شهر يناير لعام 2022م، على أن يتم اعتماد أسماء المحاضرين والمحاضِرات في أقرب الآجال.

الاجتماع الرابع والأربعون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي الرابع والأربعين لمديري إدارات المجمع، ظُهر يوم الاثنين 06 من شهر صفَر 1443هـ الموافق 13 من شهر سبتمبر 2021م، بمقر الأمانة العامة بجدة. واستهلّ معاليه الاجتماع مرحّبًا بالحضور، وشاكرًا الجميع على الانتظام في حضور الاجتماعات، ثم تحدّث معاليه عن الندوة العلمية المُزْمَع عقدُها بعنوان "العملات الرقمية المشفَّرة" والتي ستُقام في شهر نوفمبر المقبِل بمدينة جدة، وسوف يشارك فيها حضوريًّا مجموعة من العلماء المتخصّصين من خلال تقديم بحوث علمية حول هذا الموضوع، كما سيتم دعوة بعض العلماء للمشاركة عبر تقنية الفيديو، ودعا معاليه الجميع إلى البدء في الإعداد لهذه الندوة، وضرورة التعاون بين الإدارات لإنجاحها. وناقش معاليه بنود القرارات الصادرة بالاجتماع السابق، ومتابعة ما تم إنجازه من هذه القرارات، وصدرت عن الاجتماع عدّة قرارات، من أهمّها:

* البدء بالاستعدادات الضرورية المتمثِّلة في حجز الفندق وتذاكر الطيران للمشاركين في "ندوة العملات الرقمية المشفّرة" المقرّر انعقادها الأسبوع الثاني من شهر نوفمبر القادم.
* تذكير جميع الإدارات بعمل تقرير عن ما أنجزَته خلال العام وحتى نهاية شهر أغسطس، حتى يتسنّى إعداد التقرير السنوي للمجمع متضمّنًا أنشطة وبرامج هذه الإدارات.
* تنظيم زيارة لمعالي الأمين العام لموقع شُقّة الوقف التي تبرّع بها المهندس سليمان الخريجي في مكة المكرمة في بداية شهر أكتوبر القادم.
* العمل على إنهاء الإجراءات المتعلِّقة بفتح حساب صندوق وقف مجمع الفقه الإسلامي الدولي.

الاجتماع الخامس والأربعون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي الخامس والأربعين لمديري إدارات المجمع، ظُهر يوم الاثنين 13 من شهر صفَر 1443هـ الموافق 20 من شهر سبتمبر 2021م، بمقر الأمانة العامة بجدة. واستهلّ معاليه الاجتماع مرحّبًا بالحضور، وشاكرًا الجميع على الانتظام في حضور الاجتماعات، ثم تحدّث معاليه عن الإصدار العاشر لنشرة مجمع الفقه الإسلامي الدولي الإخبارية، وما تضمّنته من لَمْسة وفاءٍ وواجب دعاءٍ لكَوكبة من أعلام المجمع الراحلين، ثم استمع معاليه إلى آراء وملاحظات الحضور حولها؛ سعيًا إلى تطويرها وإخراجها بشكل جميل، وتحدّث معاليه عن تأكيد موعد الندوة لعلمية المُزْمَع عقدها بعنوان: "العملات الرقمية المشفَّرة" وهو الثامن من نوفمبر القادم بإذن الله-

مع أهمية البدء بالتجهيز لها، ودعا جميع الإدارات إلى التعاون لاستكمال التحضير لهذه الندوة وبذْل المزيد من الجهد لضمان نجاحها. وناقش معاليه بنود القرارات الصادرة بالاجتماع السابق، ومتابعة ما تم إنجازه منها، وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمّها:

* تقديم تقرير عن العدد الذي وصل من أسماء المفتين بالدول الأعضاء ودول المجتمعات المسلمة، وذلك من أجل البدء بدعوة رؤساء وأمناء دور الإفتاء وجهاتها في الدول الأعضاء بالمنظمة والمجتمعات المسلمة.
* تحديد العارضِين لأبحاث ندوة العملات الرقمية المشفَّرة، ومخاطبة وزارة الخارجية وإعلامهم بموعد الندوة، والعدد المشارك.
* البدء بالتواصل مع المحاضرين والمحاضِرات الذين تم اقتراحهم لتقديم محاضرات في "منتدى المجمع"، وذلك من أجل اختيار موضوعات للمحاضَرات التي يرغبون تقديمها على أن تكون حول قضايا الساعة.

الاجتماع السادس والأربعون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الاجتماع الأسبوعي السادس والأربعين لمديري إدارات المجمع ظهر يوم الاثنين 20 من شهر صفر 1443هـ الموافق 27 من شهر سبتمبر 2021م، بمقر الأمانة العامة بجدة. واستهل معاليه الاجتماع مرحبا بالحضور، وشاكرًا الجميع على الانتظام في حضور الاجتماعات، وعبر معاليه عن شكره لأمين الاجتماعات الدكتور عبد الفتاح أبنعوف، ومُعاوِنه الأستاذ أحمد جزُولي على حرصهما الدائم في إيصال مخرَجات وقرارات الاجتماعات ورفعها لجميع الموظفين في وقت وجيز. كما تحدث معاليه عن أهمية التأكد من الترتيبات المتعلقة بالندوة العلمية التي ستنظمها الأمانة العامة للمجمع في شهر نوفمبر بعنوان "العملات الرقمية المشفرة"، ووجّه معاليه بضرورة بذل المزيد من الجهد والسعي للتواصل مع المشاركين لضمان انعقاد الندوة في الوقت المحدد لها. ثم ناقش معاليه بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، ومتابعة ما تم إنجازه منها، هذا وقد صدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمها:

* توجيه قسم الأرشيف والمتابعة التواصل مع كل الإدارات للنظر فيما يحتاجونه إلى حفظه وأرشفته من الملفات، وما لا يحتاجونه من الملفات ليتمّ التخلص منها من المستودع.
* وضع جدول زمني محدد ومفصل يتضمن ضبطًا وتحديدًا لمراحل إعداد النشرة الشهرية الإخبارية بدءًا بجمع المادة، ومرورًا بتصحيحها، وانتهاء بإرسالها للنشر، على أن يكون لكل مرحلة وقت كافٍ لإنجازها.
* متابعة إعداد ونشر سِيَرْ الأعضاء والخبراء الراحلين إلى دار البقاء لإعدادها بعد جمعها وتحريرها. للنشر، على أن يكون لكل مرحلة وقت كافٍ لإنجازها.

المشرف العام:
أ.د قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي

مدير الإعلام والعلاقات العامة:
أ. محمد وليد الإدريسي
@aifi.org
@aifi_org

تصوير:
أ. أمجد المنسي
info@iifa-aifi.org

تصميم وإخراج:
أ. سعد صلاح الدين
www.iifa-aifi.org

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6980518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (966612+)
فاكس: 6900347 (966612+)

كوكبة من أعلام المجمع الراحلين: لمسة وفاء وواجب دعاء (2)

من نافلة القول أنَّ مجمع الفقه الإسلامي الدوليِّ بات اليوم، بتوفيق الله ومنته، أكبر هيئةٍ علميَّةٍ معاصرة تمثِّل نموذجًا حيًّا لمؤسسة الاجتهاد الجماعيِّ الذي كانت الأمة تنشدها منذ دهور؛ ومن مكرور القول أنَّ هذا الصرح العلميَّ أضحى اليوم يمثِّل المرجعيَّة الشرعيَّة الأولى للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وللمجتمعات المسلمة فيما يتعلق بتقديم الحلول الشرعيَّة الناجعة لمشكلات الحياة المعاصرة، والاجتهاد الأصيل في بيان أحكام الشرع الحنيف المناسبة للنوازل والمستجدات والقضايا التي تهمُّ المسلمين. حقًّا، إنَّ الفضل في تبوُّء المجمع تلكم المكانة العلمية العلية بين الهيئات يعود إلى توفيق الله جلَّ جلاله ثم إلى تلكم الجهود الجبَّارة التي بذلها وما برح يبذلها أعلام موثوقون مخلصون يواصلون ليلهم بنهارهم في التبيين والتأصيل والتحرير والتحقيق؛ بل إنَّ الفضل في صيرورة قرارات المجمع الناصعة وتوصياته الناجعة مراجع ترتد إليها المؤسسات الفكريَّة والاجتماعيَّة والاقتصاديَّة والثقافيَّة داخل العالم الإسلاميِّ وخارجه يعود إلى منَّته، عزَّ شأنه، ثم إلى تلكم الدقة الفائقة، والعناية العميقة التي أولاها وما انفك يوليها جهابذة راسخون عند صياغة القرارات والتوصيات. ومن ثمَّ، فإن الواجب الفكريَّ يملي علينا إزجاء الثناء الدائم للدائم، تبارك اسمه، والدعاء بالمغفرة للراحلين من أولئك الأعلام، وبطول البقاء للموجودين منهم بين ظهرانينا، حفظهم الحافظ. نعم، لئن خصصنا صفحات في العدد السابق من نشرتنا الإخبارية الشهرية لتعريف الأجيال الصاعدة بالإسهامات النوعية لكوكبة من الأعلام الراحلين، فإن هذا العدد يتضمن هو الآخر تعريفا بطائفة أخرى من أولئكم الأعلام العظام؛ وغايتنا، كما قلنا من قبل، تسجيل عرفاننا العظيم بعطائهم الفكري المتميز، والتعبير عن تقديرنا الجليل لإسهاماتهم العلمية المقدرة، والقيام بواجب الدعاء لهم بالرحمة والمغفرة والرضوان. نعم، إننا نشهد، والشهادة لله، أنَّه قد كان لهؤلاء الأعلام الراحلون حضور متميز في دورات المجمع، وندواته، باحثين حينًا، وعارضين طورًا، ومناقشين أحيانًا كثيرة؛ لم يألوا جهدا في إثراء جلسات النقاش والنقد والمداولات العلمية التي تتميز بها دورات المجمع وندواته؛ ولم يترددوا قط في البوح عن آرائهم واجتهاداتهم فيما كان يطرح من موضوعات، ولقد كان حرصهم شديدا على تميز قرارات المجمع وتوصياته بالدقة والرصانة والرزانة. أَجَلْ، كم تجشَّموا من مشاقِّ السفر من أجل المشاركة في دورات المجمع..!! وكم تحمَّلوا من عناء الجلسات الطوال لمناقشة الأبحاث..!! وكم سهروا من ليالٍ في البحث والدراسة والتأمل والتفكر بغية تصحيح المفاهيم، وقَصْدَ توجيه النوازل، ومن أجل تسديد الواقعات..!! وكما وعدنا من قبل، فإننا ماضون قدما في التعريف بأعلام المجمع، سواء أكانوا أعضاء منتدبين ممثِّلين لدولهم، أم كانوا أعضاء معيَّنين اختارهم مجلس المجمع، أم كانوا خبراء استكتبهم المجمع للمشاركة في دوراته باحثين أو مناقشين. والله نسأل أن يتقبل الراحلين من أعلام المجمع، وأن يجزيهم عنا وعن الأمة خير الجزاء على ما قدموا، وأن يجمعنا بهم في دار النعيم في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

فضيلة الشيخ أحمد أزهر بشير

وُلد فضيلة الشيخ أحمد أزهر بشير عام 1928م في مدينة جاكَرتا عاصمة دولة إندونيسيا، وتوفِّي في شهر يونيو لعام 1994م في جاكرتا. رحمه الله، وأعلى مَقامَه في الفردوس في جنات النعيم.

عُيِّن أول عضو منتدب بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلاً لجمهورية إندونيسيا إلى أن وافته المنية، تخرّج فضيلته من كليّة القانون الإسلامي بمعهد إندونيسيا، ونال درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية من كليّة دار العلوم بجامعة القاهرة بجمهورية مصر. وتولّى -رحمه الله- عددًا من المناصب العلمية والإدارية في بلاده اندنيسيا وخارجها، وأهمها: مُحاضرٌ في التاريخ الإسلامي والفلسفة والقانون، مُحاضرٌ في الدراسات المُقارَنة للقانون الإسلامي (الفقه) في المعهد الحكومي للدين الإسلامي، عميد الكلية الإسلامية بالجامعة الإسلامية بجاكَرتا، نائب رئيس المجلس المركزي لـ(ترجيح محمّديّة) في جاكرتا، عضو لجنة القانون الإسلامي بمجلس التطوير الوطني للقانون، ألّف -رحمه الله- عددًا من الكتب في القانون الإسلامي (باللغة الإندونيسية) في القوانين المتعلقة بالزواج، والإرث، والمعاملات، والدولة، والحكومة، وباللغة العربية: نظام الميراث في إندونيسيا بين العُرف والشريعة الإسلامية.

فضيلة الشيخ عبد العزيز محمد عيسى

ولد فضيلة الشيخ عبد العزيز محمد عيسى عام 1908م في محافظة البحيرة بجمهورية مصر العربية، ولبَّى نداء ربِّه، جلَّ وعلا، بمدينة القاهرة عام 1994م. رحمه الله رحمة واسعة، وتقبله في الصالحين. كان فضيلته عضوا منتدبا بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلاً لجمهورية مصر العربية. حفظ فضيلته- غفر الله له- القرآن الكريم صغيرا، وانتظم في حلقات العلم بالأزهر الشريف منذ كان في العاشرة من عمره، وحصل على الشهادة الثانوية الأزهرية بعد خمس سنوات بدلا من تسع من الدراسة النظامية في القسم العام، ثم تابع دراسته بالقسم العالي للأزهر وحصل على الشهادة العالمية، وكان أول الناجحين فيها عام تخرجه، ثم واصل دراسته متخصصا في البلاغة والأدب والتربية وعلم النفس لمدة ثلاث سنوات، وهكذا أصبح مؤهلاً بأعلى درجات التأهيل العلمي في الأزهر، وقد نال في نهاية دراسته ما كان يسمى في ذلك الوقت بشهادة التخصص التي نصت قواعد التطوير على أنها تمنح صاحبها الاحقية في التلقب بلقب «علامة» . شغل فضيلته - رحمه الله- عددا من المناصب الإداريَّة والعلميَّة، حيث عمل مدرسًا بكلية الشريعة بجامعة الأزهر، مديرًا لمجلة رسالة الإسلام، مراقبًا مساعدا للبحوث والثقافة الإسلامية، مفتشًا للعلوم الدينية والعربية بالمعاهد الدينية، شيخًا لمعهد البعوث الإسلامية، مديرًا عاما لتفتيش العلوم الدينية والعربية، وكيلًا للأزهر الشريف، عضوًا معينا في مجلس الشورى المصري، عضوًا في ثلاثة من المجالس القومية المتخصصة: القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، والقومي للخدمات، والقومي للثقافة والإعلام. ألَّف ونشر فضيلته- رحمه الله- مجموعة من المؤلفات والبحوث العلمية، والأحاديث الإذاعية، والفتاوى التي قدمها عن طريق الإذاعة على مدى 40 عاما، من أهم مؤلفاته: كيف تعتمر وتحج. منح فضيلته وسام الجمهورية من الطبقة الأولى، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى في مناسبة الاحتفال بالعيد الألفي للأزهر.

معالي الشيخ مصطفى أحمد الزَّرقا

وُلد معالي الشيخ مصطفى بن أحمد بن محمد الزَّرقا عام 1904م في مدينة حَلَب بالجمهورية العربية السورية، وتوفي عام1999 م بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، رحمه الله، وغفر له، وأكرَمَه.
كان معاليه عضوا معينا بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي تقديرا لمكانته العلمية، وإسهاماته الفكرية في تجديد الفقه الإسلامي.
تخرج معاليه - رحمه الله - من كُلّيتَي الحقوق والآداب معًا، وكان بذلك أول من جمَع في سورية بين الثقافات الثلاث الشرعية والقانونية والأدبية، ثم حصل على شهادة الدبلوم في الشريعة الإسلامية من كلية الحقوق بجامعة فؤاد الأوّل قبل أن تتحول لاحقا إلى جامعة القاهرة حاليًّا.
تولّى -رحمه الله- عددًا من المناصب العلمية والإدارية داخل سوريا وخارجها، حيث عمل وزيرًا للعدل، ثم وزيرًا للأوقاف، ومدرّسا للفقه الحنفي

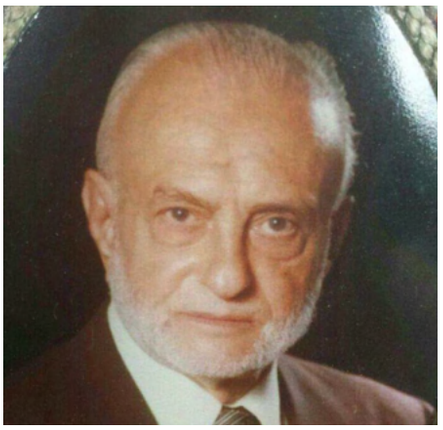

والأدب العربي بالمدرسة الخُسْرَوِيّة الشرعية والجامع الأُمَوي، وللحقوق المدنية والشرعية والقانون المدني بجامعة دمشق، ورئيسًا لقسم الحقوق المدنية والشرعية بجامعة دمشق، وخبـيرًا بالموسوعة الفقهية الكويتية، وعضو لجنة الخبراء بالدائرة القانونية لجامعة الدول العربية، وقد كانت له مشاركة فعّالة في تأسيس وتطوير عدد من الجامعات العربية في دمشق والقاهرة والمدينة المنورة ومكة المكرمة، كما كان شاعرا متميزا.
ألّف -رحمه الله- عددًا من الكتب والأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلّفاته المطبوعة: المَدخَل الفقهي العامّ، المَدخَل إلى نظرية الالْتزام العامة في الفقه الإسلامي، العقود المُسمّاة في الفقه الإسلامي عقدُ البيع، شرح القانون المدني السوري، الفقه الإسلامي ومَدارسُه، الاستصلاح والمَصالح المُرسَلة في الفقه الإسلامي، أحكام الوقف، الفعل الضارّ والضمان فيه، عقد الاستِصناع وأثرُه في نشاط البنوك الإسلامية، نظام التأمين والرأيُ الشرعيّ فيه، العقل والفقه في فهْم الحديث النبوي، عظَمَة محمدٍ خاتَمِ رسُلِ اللهِ مَجمَعُ عَظَماتِ البشريّة، ديوانٌ شِعريّ: قوسُ قُزَح.

سعادة الأستاذ محمد ميكو

ولد سعادة الأستاذ محمد ميكو عام 1935م بمدينة فاس بالمملكة المغربية، وتوفي عام 1996م بمدينة الرباط بالمملكة المغربيَّة. رحمه الله رحمة واسعة
عيَّن سعادته أول عضو منتدب بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا للمملكة المغربية.
درس سعادته - رحمه الله- بجامعة القرويِّين بمدينة فاس بالمملكة المغربيَّة.
وتقلّب في عدد من المناصب الإداريَّة والعلميَّة داخل المملكة وخارجها، ومن أهمها، عمله رئيس غرفة بالمجلس الأعلى بمحكمة التميـيز، مديرا للشؤون المدنية بوزارة العدل، عضوا باللجنة المَلَكية للإصلاح القضائي، رئيسا للجنة المَلَكية للتدوين، عضوا للمفاوضات حول التعاون القضائي مع بعض الدول الأوروبية، وخاصةً منظمة لاهاي للقانون الدولي الخاص، وكيل النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بطنجة، رئيس المحكمة الجهوية لمراكش، رئيس المحكمة الجهوية للرباط، مدير الشؤون المدنية بوزارة العدل، أمينا عاما لمجلس وزراء العدل العرب، رئيسا لغرفة المحكمة العليا، أمينا عاما للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان. كما عمل أستاذ القانون المدني وقانون الدفع والتنظيم القضائي في المؤسسات المغربية التالية: المعهد الوطني للدراسات القضائية، المدرسة الوطنية للإدارة العامة؛ ومدرسة التدريب التنفيذي بالقنيطرة التابعة لوزارة الداخلية، ممثلا للمملكة في الهيئة العامة لتوحيد القوانين المدنية العربية، عضو لجنة الخبراء لتوحيد قوانين القانون المدني العربي، رئيسا للجنة الخبراء المكلفة بوضع مشروع القانون العربي الموحد للأحوال الشخصية، عضوا بالهيئة القضائية لاتحاد المغرب العربي.
ألف سعادته -رحمه الله- مؤلفات ونشر أبحاثا في الفقه والقانون، منها: قواعد المسْطرة في المادة الاجتماعية، والمرأة العربية وقانون الأسرة، ومحاضرات في القانون القضائي الخاص، القواعد الإجرائية في الشؤون الاجتماعية.

فضيلة الشيخ عبد الله البسَّام

ولد فضيلة الشيخ عبد الله بن عبدالرحمن البسام بمدينة عنيزة بالمملكة العربية السعودية عام 1346هـ وانتقل إلى رحمة الله عام 1423 هـ. غفر الله له وعفا عنه وأعلى درجته في جنات النعيم. كان فضيلته- رحمه الله- عضوا معينا بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وشارك في تأسيس المجمع، ويعود إليه الفضل في تسمية المجمع بمجمع الفقه الإسلامي الدولي بدلا من المجمع الفقهي الدولي تمييزا له من المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي.
كان فضيلته- رحمه الله- حافظا لكتاب الله، وأخذ عن أبيه مبادئ علم الفقه، وعلم النحو، والتفسير والسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي؛ كما لازم العلّامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي - رحمه الله - لسنوات طويلة، ثم التحق بكلية الشريعة في مكة المكرمة.
تولى فضيلته - رحمه الله- القضاء في القضايا الجزئية المستعجلة في مكة المكرمة، والتدريس بالمسجد الحرام، ورئاسة المحكمة الكبرى بالطائف، ورئاسة محكمة التمييز بمكة المكرمة.
ألف - عفا الله عنه- العديد من الكتب والمؤلفات، من أهمها: تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، علماء نجد خلال ثمانية قرون، القول الجلي في زكاة الحلي، الاختيارات الجليلة في المسائل الخلافية، توضيح الأحكام في شرح بلوغ المرام، حاشية على عمدة الفقه، تنبيه ذوي الأبصار عن ما في كتاب الآثار المحمدية من الأضرار، نيل المآرب تهذيب عمدة الراغب، شرح على كشف الشبهات.

معالي الدكتور عبد الهادي بوطالب

ولد معالي الدكتور عبد الهادي بوطالب عام 1923م بمدينة فاس بالمملكة المغربية، ولحق بالرفيق الأعلى عام 2009م بمدينة الرباط، بالمملكة المغربية. رحمه الله رحمة واسعة. كان معاليه عضواً معيناً بمجلس مجمع الفقه الإسلامي. درس معاليه في جامعة القرويين، فحصل فيها على الإجازة وشهادة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية، كما حصل على دكتوراه أخرى في الحقوق. تولى عددا من المناصب الإداريَّة والعلميَّة، حيث عمل أستاذا بالمدرسة المولوية، أستاذا للقانون بجامعتي محمد الخامس بالرباط والحسن الثاني بالدار البيضاء، أستاذا لجلالة الملك الراحل الحسن الثاني، رحمه الله، وابنه جلالة الملك محمد السادس، نصره الله. عين وزيرا للشغل والشؤون الاجتماعية عند تأسيس أول حكومة مغربية وطنية بعد الاستقلال، كاتب الدولة في الأنباء والشبيبة والرياضة، وزيرا للعدل، والتربية والتعليم، والخارجية، سفيرا للمغرب في لبنان، وسوريا، والولايات المتحدة الامريكية، وجمهورية المكسيك، رئيسا للبرلمان المغربي، ومستشارا لجلالة الملك الحسن الثاني. صدر له جملة من المؤلفات في السياسة والأدب والقانون والأدب باللغتين العربية والفرنسية بلغت 58 كتابا، من أهمها: حقوق الأسرة وتحرير المرأة، بين القومية العربية والتضامن الإسلامي، نظرات في القضية العربية (باللغتين العربية والفرنسية)، بين القومية العربية والجامعة الإسلامية، معجم تصحيح لغة الإعلام العربي، العالم الإسلامي والنظام العالمي الجديد (باللغتين العربية والفرنسية)، نحو عولمة أخرى أكثر عدلا وإنسانية.

فضيلة الشيخ القاضي محمد علي عبد الله

وُلد فضيلة الشيخ القاضي محمد علي عبد الله عام 1949م بمدينة لُومي بجمهورية تُوجُو، وتوفِّي عام 2010م بمدينة نِيامي بجمهورية النِّيجَر، رحمه الله، وغفر له، وتقبله في عليِّين. كان فضيلته أول عضو منتدب بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية النيجر. حصل على شهادة البكالوريوس في الحقوق من الجمهوريَّة التونسيَّة، كما حصل على دبلوم من المدرسة الوطنية للقضاء بفرنسا. تولّى -رحمه الله- عددًا من المناصب العلمية والإدارية داخل بلاده النِّيجَر وخارجها، حيث عمل قاضيا بالمكتب الأول للتحقيق في المحكمة الابتدائية بالعاصمة نِيامي، ورئيسا لقسم محكمة مدينة أغاديس.

معالي الشيخ الدكتور عبد العزيز الخياط

ولد معالي الشيخ الدكتور عبد العزيز بن عزت مصطفى الخياط في مدينة نابلس بفلسطين عام 1924م، وانتقل إلى رحمة الله تعالى عام 2011م بمدينة عمَّان بالمملكة الأردنية الهاشمية. غفر الله له، وعفا عنه. كان معاليه- رحمه الله- عضوا معيَّنا بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي. نشأ معاليه في أسرة علمية متدينة، وأكمل دراسته الأساس في مدينة نابلس بفلسطين. حصل على شهادة الليسانس والماجستير والدكتوراه في الشريعة الإسلامية من جامعة الأزهر، كما نال درجة الليسانس في الآداب العربية واللغات السامية من جامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية. تبوَّأ معاليه عددا من المناصب العلمية والإدارية، حيث عمل معلما ومفتشا بوزارة التعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية، عميدا لكلية الشريعة بالجامعة الأردنية؛ وزيرا للأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية خمس مرات، عضوا في مجلس الأعيان، نائبًا لرئيس مؤسسة آل البيت، عضوا بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة، عضوا بالمركز الدولي الإسلامي للدراسات السكانية التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). ألف معاليه - رحمه الله- عددا من المؤلفات والدراسات، من أهمها: ظلال المجد، الزكاة والضمان الاجتماعي، النظام السياسي في الإسلام، المجتمع المتكامل في ظل الإسلام، حكم العقم في الإسلام، مناهج الفقهاء، شروط الاجتهاد، حقوق الإنسان والتمييز العنصري في نظر الإسلام، اليهود وخرافاتهم حول أنبيائهم والقدس. ومنح معاليه - عفا الله عنه- وسام الكوكب الأردني من الدرجة الأولى، ووسام التربية الممتاز، بالإضافة إلى أوسمة أخرى.

سماحة الشيخ كمال الدين جعيط

ولد سماحة الشيخ كمال الدين بن محمد العزيز بن يوسف جعيط عام 1922م في ضاحية المرسى بالعاصمة تونس، وانتقل إلى رحمة الله تعالى عام 2012م. غفر الله لفضيلته، وتقبله في دار النعيم. كان سماحته عضوا منتدبا بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، ممثلا للجمهورية التونسيَّة. ينتمي سماحته – عفا الله عنه- إلى عائلة علم وحكم في تونس. تلقى تعليمه الأساس في المدرسة الصادقية، والمدرسة الخيرية، ثم تابع دراسته بجامع الزيتونة حتى حصل منها على درجة العالميَّة. تقلد سماحته عددا من المناصب العلميَّة والإداريَّة، حيث كان يعدُّ من أبرز علماء جامع الزيتونة في علم أصول الفقه، وعمل في قطاع التعليم طيلة أربعين عامًا، وانتدب خبيرا بالجامعة العربية لتقنين الأحكام، وعضوا بالمجلس الإسلامي الأعلى بتونس، وعضوا بمجلس النواب التونسي، كما عيِّن مفتيا للجمهورية التونسية وقضى في هذا المنصب عشرة أعوام. ألف ونشر سماحته- رحمه الله- عددا من الكتب والأبحاث، منها: النظام العالمي الجديد، العولمة والتكتلات الإقليمية وأثرها، الإسلام وحقوق الإنسان في ضوء المتغيرات العالمية، استثمار موارد الأحباس، عقد الاستصناع، حقيقة التصوف في مواجهة أدعيائه وخصومه. منح وسام السابع من نوفمبر تقديرًا لمكانته ولجهده في خدمة الدين.

سعادة الأستاذ محمد يوسف جيري

وُلد سعادة الأستاذ محمد يوسف جيري عام 1944م في مدينة سيغو بجمهورية مالي في غرب أفريقيا، وتوفِّي في شهر أكتوبر عام 2015 م بمدينة بماكو بجمهورية مالي، رحمه الله، وغفر له، وأسكنه فسيح جنانه. كان سعادته أول عضو منتدب بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية مالي. حصل على ليسانس الآداب بجامعة القاهرة، وبعدها الْتحق بالمعهد العالي للإنتاج والترشيد الاقتصادي (التابع لمكتب العمل الدولي) في العاصمة باماكو. تولّى -رحمه الله- عددًا من المناصب العلمية والإدارية داخل بلاده وخارجها، حيث عمل سفيرًا لجمهورية مالي لدى المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، أستاذًا للغة والآداب الفرنسية بالمعهد الفرنسي العربي بمدينة تمْبوكْتو بدولة مالي، مُشرِفا على برنامج التدريب لمعلمي اللغة العربية في مالي (مركز تمْبوكْتو)، وأستاذ الآداب الفرنسية والإفريقية بمعهد (محمد أسيكا) بالعاصمة باماكو، والمدير التربوي بمعهد التعليم العام بالعاصمة باماكو، مُشرِفا على نشاطات الوَعظ والإرشاد في وسائل الإعلام، مستشار فنّيا للشؤون الإسلامية بوزارة الإعلام، ومستشارا لدى رئاسة الدولة مكلَّفا بالشؤون الإسلامية والعربية، ورئيس عامّ المؤسسة الإسلامية الإنتاجية، بالإضافة لجهوده الدعوية في سبيل نشر الإسلام في إفريقيا. أَلَّف -رحمه الله- عددًا من الكتب والأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية وشرحها في كتاب (مَدخَل إلى القرآن الكريم)، شرح وترجمة كتاب الزَّبُور إلى اللغة الفرنسية.

فضيلة الأستاذ الدكتور حسين حامد حسان

ولد فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور حسين حامد حسان عام 1932م بمدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية، ولحق بالرفيق الأعلى عام 1442هـ/2020م. رحمه الله وغفر له وأسكنه فسيح جنانه. كان فضيلته خبيرا بمجمع الفقه الإسلامي الدولي منذ تأسيس المجمع إلى وفاته.حصل فضيلته على الماجستير في الشريعة الإسلامية من كلية الحقوق بجامعة القاهرة، كما حصل على ماجستير آخر في القانون المدني من ذات الكلية بجامعة القاهرة، وحصل على الدكتوراه في الفقه وأصول الفقه من كلية الشريعة بجامعة الأزهر. وحصل على دبلوم في القانون المقارن والماجستير في القانون من كلية الحقوق بجامعة نيويورك من المعهد الدولي للقانون المقارن. تولى العديد من المناصب الإدارية والعلمية داخل وخارج جمهورية مصر العربية، حيث عين محاميا بإدارة قضايا الحكومة بالقاهرة، ثم معيدا بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، رئيسا لقسم الشريعة بها، رئيسا للدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن علي السنوسي الكبير بليبيا، رئيسا للدراسات العليا الشرعية بمكة المكرمة جامعة الملك عبد العزيز، مديرا لمركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة بالجامعة نفسها، رئيسًا لمدة أربعة عشر عاما للجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد بباكستان، مستشارًا لرئيس جمهورية كازاخستان، ورئيس جمهورية باكستان الإسلامية، ورئيس وزراء قرغيزستان ، مستشاراً لهيئة إحياء التراث بالإمارات العربية المتحدة، خبيرا للاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، رئيسا لهيئة الفتوى والرقابة الشرعية ببنك دبي الإسلامي، وبنك الشارقة الوطني الإسلامي، ومركز إدارة السيولة بالبحرين، وعضوا لهيئة الفتوى والرقابة الشرعية بالبنك الإسلامي للتنمية، عضوا في المكتب التنفيذي لمؤتمر العالم الإسلامي، عضوا للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث، عضو الجمعية التأسيسية المصرية. له مجموعة من الكتب والمؤلفات، من أهمها: نظرية التأمين العيني في الفقه الإسلامي، الرهن الوارد على غير الأعيان في الشريعة الإسلامية، آثار الإفلاس في شخص المدين وماله في الشريعة الإسلامية باللغتين العربية والإنجليزية، حكم الشريعة الإسلامية في عقود التأمين، أثر التضخم في الحقوق والديون الآجلة، المصلحة وتطبيقاتها المعاصرة في المجال الاقتصادي، نظام الإرث في الشريعة الإسلامية: دراسة مقارنة.

معالي الدكتور محمد بن عمر زبير

ولد معالي الدكتور محمد بن عمر زبير بالمدينة المنورة عام1351هـ/1932م، وانتقل إلى رحمة الله عام 2021م وهو يصلي الظهر بالمسجد المجاور لمنزله بحي الأمير فواز الجنوبي بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. حاز معاليه- رحمه الله – على الشهادة الجامعية من جامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية، كما حصل على شهادة الماجستير والدكتوراه في الاقتصاد من جامعة كونيتيكت بالولايات المتحدة الأمريكية. كان معاليه – رحمه الله – خبيرا بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي. تولى معاليه العديد من المناصب العلمية والإدارية، حيث عمل خبيرا بالهيئة المركزية للتخطيط بالمملكة العربية السعودية، عميدا لكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز، أمينًا عامًا للجامعة، فوكيلًا لها، ثم مديرًا للجامعة، رئيسا للجنة العلمية بالمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية بجدة، عضوًا مؤسِّسًا للجمعية الدولية للاقتصاد الإسلامي في لندن ثم رئيسًا لها. نشر معاليه عددا من الأبحاث، وصدر له كتاب دور الدولة في تحقيق أهداف الاقتصاد الإسلامي. منحه البنك الإسلامي للتنمية جائزة الاقتصاد الإسلامي تقديرًا لجهوده الرائدة ومساعيه الجادة في سبيل تطوير علم الاقتصاد الإسلامي الحديث.

سماحة الشيخ طاهر بن أحمد مولانا جمل الليل

ولد سماحة الشيخ طاهر بن أحمد مولانا جمل الليل في مدينة نيتسودجني بجمهورية جزر القمر الاتحادية عام 1936م، وتوفي في شهر أبريل عام 2020م بمدينة مورني عاصمة جمهورية جزر القمر الاتحادية. رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه. كان فضيلته عضوا منتدبا بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلا لجمهورية جزر القمر المتحدة. درس فضيلته – رحمه الله- العلوم الشرعية بأكاديمية زنجبار الإسلامية، وحصل على الشهادة الجامعية وشهادة الماجستير في الفقه المقارن من جامعة الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية. تقلد في عدد من المناصب العلمية والإدارية في بلده، حيث عمل – رحمه الله – مُدرِّسًا للغة العربيَّة بالعاصمة موروني، مستشارا للشريعة الإسلامية بمحكمة موروني العليا، مفتيًا عامًّا لجمهورية جزر القمر المتحدة. ألقى سماحته – رحمه الله – مجموعة من الدروس الدينية على موجات الإذاعة الوطنية، وشاشة التلفزة، بالإضافة إلى خطب الجمعة في مسقط رأسه نيتسودجني.

فضيلة الأستاذ الدكتور حسن عبد الغني أبو غُدّة

وُلد فضيلة الشيخ الدكتور حسن بن عبد الغني بن محمد بشير أبو غُدَّة عام 1947م بمدينة حَلَب بسوريا، وتوفِّي عام2020 م بمدينة إسطنبول بجمهورية تركيا، رحمه الله، وأعلى درجتَه في جنات النعيم. حصل فضيلته على الشهادة العالية في الشريعة من جامعة دمشق، ونال درجة الماجستير في السياسة الشرعية من كلية الشريعة والقانون من جامعة الأزهر الشريف، وحاز على شهادة دكتوراه الدولة في مجال الفقه والسياسة الشرعية من الكليّة الزَّيتونيّـة بالجامعة التُّونسيّة. شارك خبيرا في عدد من دورات المجمع، حيث قدم في تلك الدورات أبحاثا علمية متميزة. تولّى –رحمه الله– عددًا من المناصب العلمية والإدارية، حيث كان عضوًا بمجلس المعهد العالي للشريعة الإسلامية بجامعة الأمير عبد القادر بالجزائر، أمينًا لمجلس قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، مقرراً لِلَجنة دراسة فكرة إنشاء "الجمعية العلمية السعودية للدراسات الإسلامية المعاصرة"، باحثًا متعاونًا مع اللجنة الفنّـية لكرسي الأمير سلطان بن عبد العزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة بجامعة الملك سعود. ألَّف –رحمه الله– عددًا من الكتب والأبحاث العلمية، ومن أهمّ مؤلَّفاته المطبوعة: فقه المُعتقَلات والسجون بين الشريعة والقانون، رسائل إلى المسلم المعاصر (قضايا من الحياة في ضوء الإسلام) ، قَبَسات تربوية من السيرة النبوية، قُطوفٌ نبويةٌ للنسـاء، مَباحثُ في فقه العبادات ومسائلها المعاصرة، الأسرة السعيدة في رحاب الإسلام، قضايا فقهية في العلاقات الدولية حال الحرب، المزَاح في الإسلام، جليـسُ النسـاء، مُعجَم مصطلحات العلاقات الدولية في الفقه الإسلامي.

العدد الثاني عشر

أخبار المَجمع

منظمة التعاون الإسلامي
Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

مجمع الفقه الإسلامي الدولي
International Islamic Fiqh Academy
Académie Internationale du Fiqh Islamique

العدد الثاني عشر

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي | ربيع الأول / 1443هـ - أكتوبر 2021م

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

يوزع مجاناً

المجمع والمجلس العالمي للمجتمعات المسلمة يوقِّعان مذكرة تعاون بأبوظبي

سعيًا لتعزيز علاقات التعاون والتواصل بين مجمع الفقه الإسلامي الدوليّ والمجلس العالميّ للمجتمعات المسلمة في المجالات ذات الاهتمام المشترك خاصة ما يتعلق بالتعامل الأمثل مع مختلف القضايا المستجدة والنوازل التي تطرأ في حياة المجتمعات المسلمة خارج الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ورغبة في وضع إطار علميٍّ متماسك ومنظم، وقَّعت المؤسستان صباح يوم الخميس 22 من شهر ربيع الأول 1443هـ الموافق 28 أكتوبر2021م مذكرة تعاون تهدف إلى الارتقاء بمستوى التعاون والشراكة بين المؤسستين نحو مدارج الجودة والإتقان.

وقد وقَّع المذكرة من جانب المجمع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما وقَّع من جانب المجلس معالي الدكتور علي بن راشد النعيمي، رئيس المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة بمقر المجلس بأبوظبي خلال الزيارة الرسمية التي يؤدّيها معالي الأمين العام لدولة الإمارات العربية المتحدة. وتسعى الاتفاقية إلى توثيق عرى التواصل والتنسيق في دعم ومساندة قضايا المجتمعات المسلمة خارج الدول الأعضاء في المنظمة، وتقديم الدعم الفكري والثقافي والاجتماعي لها حفاظًا على هويتهم الإسلامية، وحماية لهم من الأفكار المتطرفة والتصرفات المسيئة إلى دينهم ووطنهم، وذلك من خلال رصد النوازل والمستجدات بغية تقديم الفتاوى والحلول الشرعية الناجعة المناسبة لها، بما يحقّق مصالح تلك المجتمعات، ويُسهِم في اندماجها في أوطانها.

كما تهدف المذكرة إلى تنظيم الدورات التدريبية لتكوين وتأطير المُفتين والأئمة والوُعّاظ في المجتمعات المسلمة بما يُسهم في تكوين جيل جديد من القيادات الدينية قادر على مواجهة تحدّيات العصر بروح الإسلام السَّمْحة مع الالتزام بمقتضيات المواطنة التي لا تتعارض مع قيم ومقاصد الإسلام. وبموجب هذه الاتفاقية، سيتم العمل على نشر قِيَم وثقافة الحوار والعيش المشترك لتحقيق الاندماج الإيجابي للمجتمعات المسلمة في دُوَلها، وتقديم صورة الإسلام الناصعة للعالم بما يُسهِم في مواجهة ثقافة الخوف من الإسلام "الإسلاموفوبيا"، ويعزِّز قِيَم التسامح والسلام في تلك المجتمعات. هذا، وقد اتفق الطرفان على العمل من أجل نشر وترجمة الكتب والأبحاث العلمية المعاصرة التي تُعنى بنقد ظاهرة فوبيا الأديان، وخطاب الكراهية، والازْدراء بالرموز الدينية والثقافية، كما اتفقا على العمل معًا من أجل نشر وترجمة كتب التراث النفيسة التي تُظهر أسبقيّة الشريعة الإسلامية في مجال تعزيز مبادئ التعايش السلمي بين الأديان والثقافات، فضلًا عن تبادُل مصادر المعرفة والفكر والتعليم، والإصدارات العلمية المتعلقة بقضايا الحوار والعيش المشترك.

والجدير بالذكر: يعد المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة مؤسسة إسلامية تأسست عام 2018م بأبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتهدف إلى تنسيق جهود مؤسسات المجتمعات المسلمة، والارتقاء بدورها الوظيفي من خلال تشجيع أفراد المجتمعات المسلمة على المساهمة في نهضة دولهم المدنية والاقتصادية، وتصحيح الصورة النمطية عن الإسلام والأقليات المسلمة، وجبر "الهُوَّة الفكرية والثقافية" بين مكونات المجتمع الإنساني.

معالي الأمين العام يزور مقر اتحاد وكالات أنباء دول المنظمة (يونا)

زار معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، على رأس الوفد المرافق له مقر اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونا) بمدينة جدّة يوم الأربعاء 14 من شهر ربيع الأول 1443هـ الموافق 20 من أكتوبر 2021م. وكان في استقبال معاليه سعادة الأستاذ محمد اليامي، مدير عام (يونا) الذي رحّب به وبمرافقيه، مثمّنًا هذه الزيارة الأولى من نوعها لأمين عام المجمع، ومعبّرًا في الوقت ذاته عن سعادته باهتمام المجمع بتعزيز علاقات التعاون والتواصل والشراكة مع (يونا) من أجل تحقيق الأهداف المشتركة للطرفين.

من جهته، عبَّر معالي الأمين العام عن شكره الجزيل وتقديره الجليل لسعادة المدير العام على حُسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، كما عبّر عن تشرّفه بهذه الزيارة إلى مقر (يونا) تقديرًا لِما تتمتّع به من سُمعة طيبة، ولِما تقدِّمه من خدمات إعلامية جليلة لجميع الأجهزة التي تعمل تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي، كما أكد معاليه أن يونا والمجمع يتقاسمان كثيرًا من الأهداف التي يعملان من أجل تحقيقها، ولذلك فإن التعاون الوثيق والتنسيق المستمر بينهما من الأهمية بمكان أملاً في نشر وتعزيز قيم الاعتدال والتسامح والوسطية داخل وخارج العالم الإسلامي؛ وختم معاليه حديثه بالتعبير عن ذلك الدور المرتجى من (يونا) في إيصال قرارات وتوصيات وبيانات المجمع إلى شريحة أكبر وأوسع، وذلك استنادًا إلى ما تملكه من شبكات علاقات متميزة، واتصالات مركزة.

ومن جهة أخرى قدّم الأستاذ يونس عنايت، مدير العلاقات والتطوير الإستراتيجي بـ(يونا)، عرضًا تفصيليًّا لمعالي الأمين العام والوفد المرافق له لعمل (يونا) وخطته الإستراتيجية، وأهدافه، مُبرِزًا كيفية الربط بين هذه الخطة وبين الأهداف المشتركة، وجوانب الالتقاء والتكامل بين الجهازَين من أجل الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المسلمين على مستوى العالم.

وفي ختام اللقاء اتفق الطرفان على مواصلة التنسيق والتواصل بينهما من أجل عقد شراكة إستراتيجية طويلة المدى تُـتوَّج بإمضاء اتفاقية تعاون تؤطِّر وتحدِّد أوجُه التعاون والعمل بينهما.

وجدير ذكره أن اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (UNA) أحد الأجهزة المتخصصة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومقره مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، ويجمع الاتحاد وكالات الأنباء في إطار منظمة التعاون الإسلامي، ويستند على مبادئ المنظمة وأهدافها، ويتكون من وكالات الأنباء الوطنية الرسمية للدول الأعضاء بالمنظمة، كما يعمل على تنفيذ برامج ومشاريع تعنى بتسليط الضوء على القضايا الإسلامية المشتركة، كما يُنتج أيضًا تقارير سمعية وبصرية بلغات عدة، ويتكفل بتوزيعها على وكالات الدول الأعضاء. وشارك في الاجتماع كل من: الأستاذة سارة أمجد، مديرة شؤون الأسرة والمرأة، والأستاذ محمد الإدريسي، مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام لشؤون العلاقات العامة والإعلام. ومن جانب (يونا): الأستاذ عبد القادر الزهراني، مدير الإنتاج ومدير الشؤون الإدارية والمالية المكلف، والأستاذ صلاح مراد، مدير التسويق والتمويل.

المجمع يوقع مذكرة تعاون مع مجمع الفقه الإسلامي بجمهورية السودان

في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والعديد من المؤسسات العلمية التي تنشط في مجال الدراسات والأبحاث العلمية الشرعية داخل العالم الإسلامي وخارجه، وانطلاقًا من أهداف المجمع التي تنص على تشجيع الاجتهاد الجماعي في قضايا الحياة المعاصرة ومشكلاتها بهدف تقديم الحلول النابعة من الشريعة الإسلامية، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، مع فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الرحيم آدم محمد سليمان، رئيس مجمع الفقه الإسلامي السوداني، مذكرة تعاون، اليوم الثلاثاء 06 من شهر ربيع الأول 1443هـ الموافق 12 من شهر أكتوبر 2021م. وتهدف هذه المذكرة إلى بناء شراكة إستراتيجية واسعة في مجال دعم الإمكانات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسستين، وخاصة فيما يتعلق بدراسة الفقه الإسلامي، والنظر في النوازل والظواهر في مجالات العلوم الطبيعية النظرية والتطبيقية، وذلك من خلال البحوث العلمية والدراسات الفقهية القيّمة وتنزيلها على واقع الحياة المعاصرة من أجل إبداء الرأي الشرعي فيها، وتقديم الحلول المناسبة. كما تهدف المذكرة إلى تعزيز التعاون والتواصل المستمر، وتوثيق التنسيق بين المؤسستين في مجالات تنظيم المؤتمرات والندوات وإقامة ورش العمل والتدريب، وتبادل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تعقد بمعرفة كل منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما. وتنفيذًا لبنود المذكرة، وافق الطرفان على تشكيل لجنة متخصصة لتحديد أوجه التعاون بينهما، وطرق وآليات التنفيذ حسب التصور الوارد في المذكرة نفسها، كما وافق الطرفان على الاستعانة بمن يرونه مناسبًا لتنفيذ جميع بنودها. وتجدر الإشارة إلى أن مدة الاتفاقية ثلاث سنوات من يوم التوقيع، وتجدَّد تلقائيًّا عند انتهاء المدة ما لَم يُبدِ أي طرف رغبته في إنهاء العمل بها. ويأتي توقيع هذه المذكرة بعد اللقاء والتباحُث الذي أجراه مدير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور عبدالفتاح محمود أبنعوف بتكليف من الأمانة العامة للمجمع لبحث آفاق التعاون والتنسيق بين المَجمعيْن، حيث التقى د. أبنعوف برئيس مجمع الفقه السوداني فضيلة الدكتور عبدالرحيم آدم بمكتبه بالخرطوم وذلك في 2021/8/12م، واتفق الطرفان على صياغة مشروع مذكرة تعاون تم تكليف مدير التخطيط بإعدادها واعتمادها من قبل المؤسستين. وقال معالي البروفيسور قطب سانو معلّقًا على هذه المذكرة: "نأمل أن تكون هذه المذكرة بداية مرحلة جديدة في علاقات التعاون المتينة والرصينة بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي ومجمع الفقه الإسلامي في السودان من أجل تنسيق الجهود وتقديم الحلول الناجعة لمشكلات الحياة المعاصرة، ولسائر القضايا التي تهم المسلمين في أرجاء المعمورة، وسوف يجد مجمع الفقه الإسلامي السوداني منّا كل الدعم والتشجيع لتمكينه من بيان الأحكام الشرعية في القضايا والمسائل التي تهم المسلمين في جمهورية السودان".

وجدير ذكره: يعد مجمع الفقه الإسلامي بجمهورية السودان وريث مجلس الإفتاء الشرعي، ويعود تاريخ إنشائه إلى عام 1998م، ويعتبر هيئة وطنية مستقلة لها شخصية اعتبارية، ويتكون من أربعين عضواً جُلهم من الفقهاء وعلماء الأصول واللغة، وبعض الأطباء وعلماء الطبيعة والفلك، وبعض المختصين في علم الاقتصاد وعلم النفس، وعلم القانون.

معالي الأمين العام يزور القنصلية العامة للمملكة الأردنية الهاشمية بجدة

قام معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع يوم الخميس 15 من شهر ربيع الأول لعام 1443هـ الموافق 21 من شهر أكتوبر لعام 2021م بزيارة مجاملة إلى مقر القنصلية العامة للمملكة الأردنية الهاشمية بمدينة جدّة بالمملكة العربية السعودية على رأس وفد من مجمع الفقه الإسلامي الدولي. وكان في استقبال معاليه والوفد المرافق له القنصل العام الأردني سعادة السفير جعفر محمد جعفر، وسعادة الأستاذ رامي مشهور الخرابشة، نائب القنصل العام. ورحّب سعادة القنصل العام بمعالي الأمين العام، مُعربًا له عن سعادته باستقبال وفد المجمع وعن تشرّفه شخصيًّا بلقاء معاليه مرة ثانية، ومؤكدًا لمعاليه حرص المملكة الأردنية الهاشمية على مد جسور التواصل وتعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين المجمع والمؤسسات الرسمية الدينية والعلمية بالمملكة، خاصة ما يتعلق بتدبير الشأن الديني، وتعزيز قيم الاعتدال والتعايش السلمي بين الأديان. من جانبه، أعرب معالي الأمين العام عن سروره بهذه الزيارة وحرصه على لقاء سعادة القنصل العام ليعبّر له عن شكره الجليل وامتنانه الكبير لسعادته لحُسن التحضير والتنسيق للزيارة التي قام بها معاليه مع وفد من المجمع إلى المملكة الأردنية الهاشمية خلال شهر يوليو الماضي، مشيداً بما حققته تلك

الزيارة من نتائج متميزة، حيث إنها جرَت في أحسن الظروف، وأسفرت عن عدة لقاءات مهمة مع عدد من كبار المسؤولين بالدولة والعلماء، والمفكرين، وفي مقدمتهم صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد بن طلال الهاشمي، مستشار جلالة الملك للشؤون الدينية، ودولة رئيس الوزراء الدكتور بِشر الخصاونة، ومعالي الدكتور محمد الخلايلة وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، وسماحة قاضي القضاة الشيخ عبد الحافظ الربطة، وسماحة المفتي العام الشيخ عبد الكريم الخصاونة، إضافة إلى رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كما أضاف معاليه أن الزيارة أسفرت عن توقيع أول اتفاقية تعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، كما أسفرت عن تدارس أوجه ومجالات عقد شراكات إستراتيجية مهمة مع مختلف المؤسسات الدينية والعلمية التي تنشط في مجال الإفتاء، ودراسة الفقه الإسلامي، والنوازل والمستجدات. وختم معاليه حديثه بالإشادة بالمستوى العلمي المرموق الذي لَمسَه لدى زيارته للمؤسسات والمراكز الإسلامية بالأردن، وأبدى في هذه المناسبة استعداد المجمع التام لتسخير كافة إمكاناته العلمية والمعنوية لدعم جهود المؤسسات الدينية والفكريَّة والعلمية بالأردن في مجال نشر وتعزيز قيم الاعتدال والتسامح ومكافحة الفكر المتطرف.

هذا، وقد رافق معالي الأمين العام للمجمع في هذه الزيارة كل من الأستاذ محمد المنذر رضا الشوك، مدير شؤون الديوان بالمجمع، والأستاذة سارة أمجد، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي، مستشار الأمين العام لشؤون العلاقات العامة والإعلام بالمجمع، والأستاذ أمجد إبراهيم محمد مصطفى، رئيس قسم المراسم بالمجمع.

معالي الأمين العام يزور الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بأبوظبي

استهل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، والوفد المرافق له زيارتهم الرسمية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة بزيارة مجاملة لمقر الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بمدينة أبوظبي صباح يوم الخميس 22 من شهر ربيع الأول 1443هـ الموافق 28 من شهر أكتوبر 2021م. وقد كان في استقبال معاليه والوفد المرافق له سعادة الأستاذ محمد سعيد النيادي، مدير عام الهيئة، والمديرين التنفيذيّين بالهيئة. وقد رحَّب سعادة المدير العام بضيفه الكريم وشَكره على الزيارة التي تؤكد على حرص المجمع على مدّ جسور التعاون والتواصل مع الهيئة وسائر المؤسسات الدينية الرسمية داخل الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي. كما أكد سعادته على حرص القيادة على تقديم كل الدعم الذي تحتاجه الهيئة من أجل القيام بمهامها ومسؤولياتها تجاه الشعب الإماراتي، فضلًا عن دورها المرجو في نشر الصورة الحضارية الناصعة للدين الإسلامي، وترسيخ قِيَم التسامح والتعايش السِّلمي، واحترام التنوّع الثقافي والعِرقي والديني. ومن جهة أخرى، نوَّه سعادته بوجود تطابق كبير بين أهداف الهيئة وأهداف المجمع، مما يسهّل على الطرفَين تعزيز علاقات التعاون والتنسيق والتواصل من أجل خدمة الإسلام والمسلمين في جميع أنحاء العالم. ومن جانبه، أعرب معالي الأمين العام عن عظيم شُكره وخالص تقديره لدولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وشعبًا على حفاوة الترحيب وحُسن الاستقبال، مشيدًا بالدعم المادي والمعنوي الذي ما فتئت دولة الإمارات العربية المتحدة تقدمه للمجمع منذ تأسيسه إلى يومنا هذا. كما عبّر معاليه عن سروره بهذه الزيارة التي تهدف إلى التباحُث مع المسؤولين حول سبل تعزيز التنسيق بين المجمع والهيئة في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك، خاصة ما يتصل بتقديم المجمع الدعم الفكري والعلمي الذي تنشده الهيئة في مجال تدبير وتنظيم الشأن الديني في ضوء قيم الاعتدال والتسامح والوسطية والتعايش السِّلمي، ومكافحة جميع أشكال الغلو والتطرف والإرهاب سواء في الفكر أو في السلوك. ثم أضاف معاليه قائلاً: "إن مما يدعو إلى الابتهاج والسرور أن أنشطة وبرامج الهيئة العامة تتوافق مع جملة حسنة من برامج وأنشطة المجمع المحددة في خطته الإستراتيجية، وتتضمن تلك البرامج والأنشطة مشاريع فكرية وعلمية واعدة تتوافق مع رؤية ورسالة الهيئة الهادفة إلى النهوض بالقطاع الديني بتطوير برامجه وأنشطته من خلال الاستفادة من كافة وسائل الاتصال الحديثة، وتقنيات المعلومات، فضلاً عن أنه مما يسجل للهيئة حرصها على مواكبة المتغيّرات، وتحقيق آمال وطموحات المجتمع الإماراتي في ترسيخ قيم المحبة والإخاء والعيش المشترك، شاكراً سعادة المدير العام على استعداد الهيئة لاستضافة دورة المجمع القادمة بمدينة أبوظبي بإذن الله تعالى".

هذا، والجدير بالذكر هو أن الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة هي الجهة الاتحادية التي تعمل من أجل تحقيق سياسة الإمارات في ما يختص بالشؤون الإسلامية والأوقاف، ويعود تاريخ إنشائها إلى عام 2006م. وتتمثل أهم مهامها في الإرشاد والتوجيه الديني في الدولة، وإدارة المساجد والإشراف عليها، وإبداء الرأي في المسائل الشرعية، وتنظيم شؤون الحج، والإشراف على طبع المصحف الشريف وتوزيعه، والإشراف على مراكز تحفيظ القرآن والمعاهد الدينية، وتأهيل وإعداد الأئمة والخطباء، والإشراف على الأوقاف، وتنمية واستثمار أموالها. وقد حضر الاجتماع المديرون التنفيذيون للشؤون الإسلامية، والأوقاف، والإفتاء، والمساجد. كما حضر من جانب المجمع كل من: السيدة سارة بنت أمجد، مديرة شؤون الأسرة والمرأة، والأستاذ أمجد إبراهيم محمد مصطفى، رئيس قسم المراسم بالمجمع.

معالي الأمين العام يرأس الجلسة الختامية لمؤتمر أيوفي السنوي للهيئات الشرعية

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي، أعمال الجلسة الحوارية الرابعة، وموضوعها "الفتوى على الفتوى في عمل الهيئات الشرعية"، من مؤتمر أيوفي السنوي التاسع عشر للهيئات الشرعية، وذلك يوم الأربعاء 07 من ربيع الأول 1443هـ الموافق 13 من أكتوبر 2021م. وقد ضمت هذه الجلسة الختامية للمؤتمر عددًا من كبار العلماء والشيوخ، وهم: معالي الشيخ عبد الله بن محمد المطلق، عضو المجلس الشرعي لأيوفي، عضو هيئة كبار العلماء، المستشار في الديوان الملكي السعودي، عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، وفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سيّد محمد الطبطبائي، عضو مجلس أمناء أيوفي، ورئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية التابعة للديوان الأميري الكويتي، وفضيلة الدكتور عبد الباري مشعل، عضو مجلس الحوكمة والأخلاقيات لأيوفي، المؤسس والشريك المدير "رقابة"، ومعالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري، عضو هيئة كبار العلماء، المستشار في الديوان الملكي السعودي، وفضيلة الدكتور وليد حجازي، عضو مجلس الحوكمة والأخلاقيات لأيوفي، الشريك الإداري والمؤسس "حجازي وشركاه للاستشارات القانونية"، وفضيلة الشيخ عبد الستار بن علي القطّان، عضو لجنة المعايير الشرعية لأيوفي، والرئيس التنفيذي لشركة "شورى للاستشارات".

هذا، وقد تولى معاليه شرف إدارة الحوار خلال هذه الجلسة العلمية الختامية التي دارت محاورها حول الفتاوى التي تصدرها الهيئات الشرعية للمؤسسات اعتمادًا على فتاوى صدرت من هيئات أخرى ومدى إلزاميتها لها، إلى جانب قضية عدم إفصاح بعض الهيئات الشرعية عن مصدر بعض الفتاوى التي تكون في بعض الأحيان معتمدة على فتاوى هيئات أخرى، أو على رأي أحد أعضائها دون الإشارة إلى ذلك، وتناولت الجلسة بيان حكم الشرع في هذا الموضوع. كما تطرق المتحدثون إلى قضية "الفتوى على الفتوى" وضوابطها الشرعية العامة، وأثرها على الانضباط الشرعي لصناعة المالية الإسلامية بالخصوص، ومدى تفويتها لغرض الاجتهاد الجماعي في عمل الهيئات الشرعية عمومًا. وعلّق معالي رئيس الجلسة على موضوع النقاش الدائر بالتنويه إلى أن الغرض من هذه الهيئات الشرعية هو تنظيم وتسديد معاملات البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية حتى تؤدي عملها على أكمل وجه وباتّساق تامّ مع تعاليم الشريعة الإسلامية مما يضمن نجاحها وازدهارها وتطورها نحو الأفضل بما يخدم صالح المسلمين في جميع أنحاء العالم. وتحقيقًا لهذا، فإنه ينبغي على الهيئات اختيار العلماء الذين تتوافر فيهم شروط الاجتهاد منعًا من تسلّل أُناس لا تتوافر فيهم هذه الشروط، كما بيّن معاليه أهمية إبراز الأدلة الشرعية التي تعتمدها الهيئات في فتاواها، ذلك لأن هناك فرقًا دقيقًا بين التقليد والاتّباع. فالتقليد هو: الأخذ بقول مَن ليس قوله حُجّة دون معرفة دليل قوله. وأما الاتّباع فهو: الأخذ بقول مَن ليس قوله حُجة ولكن بعد معرفة دليل قوله. ولهذا، فإنه يجب على الهيئات الشرعية التعرف على أدلة الفتاوى التي يودُّون الاعتماد عليها من هيئات أخرى، فيكون أخْذهم بتلك الفتاوى بعد معرفة أدلتها اتّباعًا لا تقليدًا، ذلك لأن التقليد مذموم، ولا يصح شرعًا ممّن بلغ رتبة الاجتهاد. وختم معاليه بالثناء على أصحاب الفضيلة الشيوخ المشاركين في الجلسة لِما تفضلوا به من تحليل وطرح علمي وشرعي دقيق؛ بُغية تسديد أعمال المؤسسات المالية الإسلامية إلى ما فيه مصلحة الأمّة ونجاحها الاقتصادي. كما شكر معاليه في ختام الجلسة جميع الحضور، وهنّأ (أيوفي) بنجاح المؤتمر، متمنّيًا لهم مزيدًا من التقدّم والازدهار.

المجمع و دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي يوقعان مذكرة تعاون

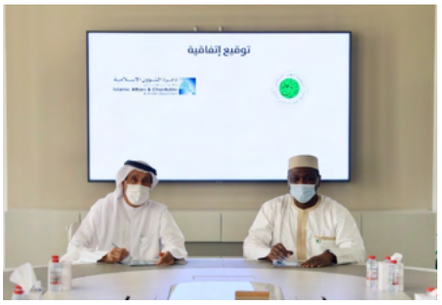

في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والعديد من المؤسسات الرسمية داخل العالم الإسلامي وخارجه، وانطلاقًا من أهداف المجمع التي تنصُّ على مَدّ جسور التعاون مع هذه المؤسسات في المجالات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وتشجيع الاجتهاد الجماعي في قضايا الحياة المعاصرة بنوازلها ومستجدّاتها بهدف تقديم الحلول النابعة من الشريعة الإسلامية، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وسعادة الدكتور حمد بن الشيخ أحمد الشيباني، المدير العام لدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بإمارة دبي بالإمارات العربية المتحدة، على مذكرة تعاون، صباح يوم الاثنين 26 من شهر ربيع الأول 1443هـ الموافق 1 من شهر نوفمبر2021م.وتهدف هذه الاتفاقية إلى بناء شراكة إستراتيجية في مجال دعم الإمكانات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسستَين، والتميّز بتكوين المعرفة وتطويرها ونشرها وتطبيقها إثراءً لحياة الأفراد والمجتمعات، إضافة إلى جانب التعامل مع القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بالإفتاء والعمل الخيري؛ بُغية بيان الموقف الشرعي من مشكلات الحياة المعاصرة. كما تهدف المذكرة إلى تعزيز التعاون والتواصل المستمر، وتوثيق التنسيق بين المؤسستين في مجالات تنظيم المؤتمرات والندوات وإقامة وِرش العمل والتدريب، وتبادُل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تعقد بمعرفة كلٍّ منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما.وإثر التوقيع على الاتفاقية، أعرب معالي الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، عن شكره الجزيل وتقديره الفائق لدولة الإمارات العربية المتحدة حكومة وشعبًا على ما يحظى به المجمع من دعم جليل ورعاية كريمة منذ تأسيسه قبل أربعين عامًا، منوِّهًا في هذا الصدد "بمتانة العلاقة بين المجمع ودائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري التي سبق لها أن استضافت دورتين من دورات المجمع البالغ عددها أربعًا وعشرين دورة بإمارة دبي". كما عبّر معاليه عن سروره البالغ بالتطوّر والتقدّم والتنظيم الذي لَمسَه والوفد المرافق في أنشطة وبرامج الدائرة، فضلاً عن الابتكارات التي يتَّسِم بها أداء الدائرة، مهنئًا في هذه المناسبة المدير العام الدكتور حمد الشيباني وفريقه على التميّز والإتقان. كما عبّر معاليه عن تطلّعه إلى استفادة الدول الأعضاء بالمجمع من خبرات وتجارب الدائرة، خاصة في مجال الإفتاء الافتراضي، والمساجد الذكية، والتحفيظ الذكي للقرآن الكريم، وتطوير العمل الخيري.وتنفيذًا لبنود المذكرة، وافق الطرفان على تشكيل لجنة متخصّصة تجتمع مرتَين في السنة لتحديد أوجُه التعاون بينهما، وطُرق وآليّات التنفيذ حسب التصوّر الوارد في المذكرة نفسها. وتجدر الإشارة إلى أن مدة الاتفاقية سنة واحدة من يوم التوقيع، وتجدَّد تلقائيًّا عند انتهاء المدة ما لَم يُبدِ أي طرف رغبته في إنهاء العمل بها.

معالي الأمين العام يشارك في المؤتمر السنوي 20 عن قانون الأسرة بجاكرتا

بدعوة كريمة من جامعة شريف هداية الله الإسلامية بجاكرتا بجمهورية إندونيسيا، شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الثلاثاء 20 من شهر ربيع الأول لعام 1443هـ الموافق 26 من شهر أكتوبر لعام 2021م في الجلسة العامة الأولى لمؤتمر قانون الأسرة الإسلامي ضمن جلسات المؤتمر السنوي العشرين حول الدراسات الإسلامية بإندونيسيا. وفي كلمته شكر معاليه المنظِّمين على الاهتمام بهذا الجانب المهم من حياة المسلمين في العصر الراهن، وبيّن أهمية مثل هذه المؤتمرات العلمية المتخصصة لبحث ودراسة القوانين المتعلقة بالأسرة المسلمة لِما لها من أثر بالغ على تماسُك نسيج المجتمع، وتمتُّع جميع أفراد الأسرة وخاصة المرأة بكافة حقوقها كما أمر بها الشرع الكريم في الكتاب العزيز والسنة النبوية الشريفة. وتطرَّق معاليه خلال مداخلته إلى أهمية مراجعة جملة من المفاهيم والاجتهادات التي نُسِجَت حول المسائل المتعلقة بالمرأة المسلمة بدءًا من زواج القاصرات، ومرورًا بأهمية توثيق الزواج والطلاق، وعروجًا على مسائل الحضانة، وانتهاءً بمسائل خِتان الإناث، وتولِّي المرأة القضاء والولايات العامة. وذكر معاليه أنه ثمّة خلطًا بين أحكام الشرع والعديد من العادات والتقاليد التي يتم اعتبارها أحكاما شرعية، والحال أنها تقاليد وعادات ينبغي عَرْضها على الشريعة ومقاصدها، مشيرًا بهذا الصدد إلى أهمية تصحيح العديد من الشبهات والاجتهادات الظرفية التي أجازت بعض الممارسات التي باتت ضارة وغير مقبولة، كما هو الحال في زواج القاصرات، فليس مقبولًا اليوم التمادي في القول بجواز هذا الزواج الذي تبيّن كون ضرره أكبر وأعظم من نفعه، ولا حاجة إلى الالتفاف حول بعض الأقوال المأثورة عن الأقدمين خاصة حادثة زواج أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها وعن أبيها، وذلك اعتباراً بثبوت معارضة ذلك الخبر للوقائع التاريخية الصحيحة التي تؤكد بأن عمرها رضي الله عنها عندما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سبعة عشر عاماً لا سبع سنوات، وذلك اعتمادا على ما ذكره ابن كثير رحمه الله من أن أخت أم المؤمنين عائشة الصحابية الجليلة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها كانت تكبر عائشة بعشر سنوات، مما يعني أن عمرها عند زواج عائشة كان سبعا وعشرين سنة، وكان عمر عائشة رضي الله عنها سبع عشرة سنة. وفضلا عن هذا، ينبغي الكف عن ممارسة ما يعرف بخِتان الإناث لما يترتب عليه من ضرر جسيم وإساءة بالغة، وينبغي أيضا ترجيح القول الذي يجيز تولي المرأة الكُفء القضاء، وغير ذلك من المسائل الاجتهادية التي تدعو الحاجة إلى تصحيحها وتجاوزها. وأضاف معاليه أن التشريع الإسلامي حَفِظ منذ قرون حقوق المرأة الاقتصادية حيث مكّنها من حقِّها في الميراث في زمن كانت المرأة مُهمَّشة، ولا تنال أبسط حقوقها المادية والمعنوية، كما راعى الشارع الحنيف أهمية دَور المرأة داخل بناء الأسرة المسلمة، فحثَّ على حُسن تعليمها وتأديبها؛ حتى تستطيع أن تربِّي أجيالاً متميزة تخدِم الأمّة، وتحمل رسالة الإسلام المستنيرة.كما تحدّث معاليه عن أهمية التشريعات الإسلامية التي تحفظ للمرأة كرامتها النفسية وحُرمتها الجسدية، فلا يجوز شرعًا الاعتداء اللفظي أو الجسدي عليها، كما لا يجوز ممارسة بعض العادات الاجتماعية المُضِرَّة بها. وأشار معاليه إلى ضرورة إخضاع العادات والتقاليد لتعاليم الشرع ومقاصده.هذا، وقد شارك مع معاليه في الجلسة كل من الأستاذ الدكتور فريد شعيب، رئيس قسم القانون المدني بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، والدكتورة إيكا سريموليانى، أستاذة علم النفس بجامعة شريف هداية الله الإسلامية بإندونيسيا، والدكتورة إيوس نور الأواتي، أستاذة قانون الأسرة الإسلامي بجامعة شريف هداية الله الإسلامية بإندونيسيا.

معالي الدكتور حمدان المزروعي يرحب بمعالي الأستاذ الدكتور قطب سانو بجامعة محمد بن زايد بأبوظبي

استقبل معالي الدكتور حمدان مسلَّم المزروعي، رئيس مجلس أمناء جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، ظُهر يوم الأربعاء 27 من شهر ربيع الأول 1443هـ الموافق 3 من شهر نوفمبر لعام 2021م بمقر الجامعة بإمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.استهلّ معالي رئيس الجامعة حديثَه بالترحيب بضيفه والوفد المرافق له، معبّرًا عن سروره على هذه الزيارة التي تؤكد على حرص معالي الأمين العام للمجمع على تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين المجمع والمؤسسات العلمية الرائدة داخل الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، كما أعرَب عن تقديره الفائق للمساهمات الفكرية المتميزة لمعالي الأمين العام في مجال ترشيد الخطاب الديني، ونشر قِيَم الاعتدال والتسامح والتعايش السِّلمي، وتعزيز الانتماء والالتزام بمقتضيات المواطَنة، رفضًا لجميع أشكال التطرف والغلوّ والعنف. كما أشار معاليه إلى أن جامعة محمد بن زايد تعمل من أجل إعداد جيل من النشء متوازن ومتميز كُفء يحمل هموم الوطن، ويعمل من أجل النهوض بمؤسساته في تلاحُم مع توجيهات القيادة الحكيمة التي مَنَّ الله بها على هذه الدولة المباركة. وختم معاليه حديثه بالتعبير عن استعداد الجامعة للتعاون الوثيق مع المجمع من خلال التوقيع على اتفاقية تعاون في المجالات العلمية والبحثية ذات الاهتمام المشترك، وتبادُل مصادر المعرفة والمطبوعات

والمنشورات. ومن جانبه أعرب معالي الأمين العام عن شكره الجزيل وتقديره الفائق لمعالي رئيس الجامعة على حُسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب، مشيدًا بما يحظى به المجمع من دعم سخيٍّ ورعاية متميزة من لدُن القيادة الرشيدة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومنوِّهًا باستضافة دولة الإمارات العربية المتحدة أربع دورات مَجمَعيَّة متميزة، كما أعرب معاليه عن امتنانه الكبير لدولة الإمارات التي تكفّلتْ مشكورة بتحمُّل تكاليف إعداد أكبر موسوعة علمية جامعة للقواعد الفقهية والأصولية عبر التاريخ الإسلامي، وهي "مَعلَمة زايد للقواعد الفقهية والأصولية"، معبِّرًا في هذه المناسبة عن رغبة المجمع في إعادة طباعة "المَعلَمة" بعد تنقيحها، ومراجعتها مراجعةً شاملة، سعيًا إلى تمكين الدارسين والباحثين في أنحاء المعمورة من الاستفادة من هذا الكنز العلمي العظيم.كما عبَّر معاليه عن تطلُّعه إلى توقيع اتفاقية التعاون بين المؤسستين في العاجل القريب؛ بُغية توثيق عُرى التواصل والتكامل والتعاون. وختم معاليه حديثه بدعوة معالي رئيس الجامعة وسعادة مدير الجامعة، وسعادة نائبَي مدير الجامعة إلى التكرّم بزيارة الأمانة العامة للمجمع بجدة؛ لوضْع الأُطُر العامة للشروع في إعادة الطبعة المنقَّحة للمَعلَمة، ومواصلة التباحُث حول كافة سُبل تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسستين في كافة المجالات. هذا، وقد شارك في الاجتماع سعادة الدكتور خالد الظاهري، مدير الجامعة، وسعادة الدكتور سيف الشعالي، نائب مدير الجامعة للتطوير والاستثمار، وسعادة الدكتور خليفة الظاهري، نائب مدير الجامعة لقطاع الشؤون الأكاديمية، كما شارك في الاجتماع من المجمع كل من: الأستاذة سارة بنت أمجد حسين، مديرة شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والأستاذ خالد حامد الأحمدي، رئيس قسم الشؤون الإدارية والتدريب بالمجمع، والأستاذ أمجد إبراهيم مصطفى المنسي، رئيس قسم المراسم بالمجمع.

معالي الأمين العام يفتتح المؤتمر الدولي عن التمويل الاجتماعي الإسلامي

افتتح معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، اليوم الثلاثاء 20 من شهر ربيع الأول 1443هـ الموافق 26 من شهر أكتوبر 2021م المؤتمر الدولي حول التمويل الاجتماعي الإسلامي من منظور فقهي تحت شعار "تعزيز مكانة إندونيسيا لتصبح مركزًا عالميًّا للتمويل الاجتماعي الإسلامي".قدَّم الكلمة الترحيبية للمؤتمر الدكتور مرصودي سيوهود، رئيس مجلس العلماء الإندونيسي، الذي أشاد بالدور الذي لعبه المجمع من خلال الشراكة مع المنظمين لإقامة هذا المؤتمر المهم، إضافة إلى التنويه بالنخبة العلمية التي قدَّمها المجمع للمشاركة في أعمال المؤتمر، وعلى رأسها معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو، مما يمثّل دفعًا حقيقيًّا للمؤتمر، وإثراء للنقاشات والأفكار المطروحة من أجل ترسيخ مفهوم التمويل الاجتماعي الإسلامي، وجعلِه وسيلة فعّالة تخدم الاقتصاد الإسلامي في إندونيسيا، وسائر البلدان الإسلامية.وفي كلمته، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن سعادته بالمشاركة في هذا المؤتمر من خلال إلقاء كلمة الافتتاح، كما عبّر عن سروره بالشراكة التي جمعت المجمع بمجلس العلماء الإندونيسي وبنك إندونيسيا المركزي لتنظيم هذه التظاهرة، متمنيًا المزيد من التعاون والتنسيق مع جميع الجهات المختصة داخل الدول الأعضاء بالمنظمة حتى تستفيد

من خبرات المجمع العلمية وإمكاناته الواسعة لتحقيق أهدافها وخدمة المسلمين في جميع أنحاء العالم.كما دعا معاليه العلماء والباحثين في مجال المالية والاقتصاد الإسلامي إلى أن يعطوا موضوع التمويل الاجتماعي الإسلامي حقَّه من البحث والتمحيص لِما له من أثر بليغ على مجتمعاتنا، وما يمكن أن يوفّره من حلول اقتصادية لكثير من المشاكل المُزمِنة كالفقر والمرض والجهل. وأضاف معاليه أن مؤسسات التمويل الاجتماعي الإسلامي تشمل عددًا من المؤسسات الراسخة في الإسلام، كمؤسسة الزكاة، والأوقاف، والصدقات، والنذور والكفارات، والوصايا، منوّهًا في هذا الصدد بأهمية الاستعانة بهذه المؤسسات لمكافحة الفقر، وضمان إعادة توزيع الثروة توزيعًا عادلاً يشمل جميع فئات المجتمع، خاصة الفئات المهمَّشة، التي هي في أمَسّ الحاجة إلى الدعم والمساندة.وأشار معاليه إلى أهمية تبنِّي جمهورية إندونيسيا لمشروع النهوض بالتمويل الاجتماعي الإسلامي بتعزيز الاهتمام به، وتطوير مؤسساته، والتعريف بمكانته، تأكيدًا على مكانة وموقع إندونيسيا داخل الدول الأعضاء بالمنظمة، تلك المكانة التي تؤهِّلها أن تكون مركزًا عالميًّا متألِّقًا لهذا التمويل، ونبراسًا تهتدي به باقي الدول الإسلامية من أجل توفير حلول جذرية لمشكلة الفقر والعَوَز التي تجتاح عالمنا الإسلامي والمجتمعات المسلمة في الأرجاء. ثم بيّن معاليه أن البِنْية التحتية الاجتماعية في إندونيسيا ومواردها البشرية والطبيعية تؤهّلها للقيام بهذا الدور. هذا، وقد شارك أيضًا في هذه الجلسة الافتتاحية كل من: معالي الأستاذ الدكتور معروف أمين، نائب رئيس جمهورية إندونيسيا، وسعادة الدكتور زين التوحيد سعدي، وكيل وزارة الشؤون الدينية.

مجمع الفقه الإسلامي الدولي وجامعة الشارقة يوقعان مذكرة تعاون بالشارقة

في إطار سعي مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى تحقيق التلاقي الفكري والتكامل المعرفي بين المؤسسات العلمية الرائدة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، ورغبةً في الاستفادة من الخبرات والتجارب التي تزخَر بها الجامعات والمعاهد العلمية الراقية والعريقة داخل وخارج العالم الإسلامي، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وسعادة الأستاذ الدكتور حميد مجْول النعيمي، مدير جامعة الشارقة، اتفاقية تعاون إستراتيجي بين المؤسستين يوم الخميس 29 من شهر ربيع الأول 1443هـ الموافق 04 من شهر نوفمبر 2021م، بمقر الجامعة بإمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة.وتهدف هذه الاتفاقية إلى بناء شراكة إستراتيجية في مجال الاستفادة المتبادَلة من الإمكانات والقدرات العلمية والبحثية للمؤسستين، والدراسة المشتركة للنوازل والقضايا المعاصرة من أجل حُسن توجيهها وترشيدها. كما تهدف الاتفاقية إلى التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وإقامة وِرش العمل والتدريب، وتبادُل المطبوعات والمنشورات، وتمثيل الجهتين في أعمال المؤتمرات والندوات التي تُعقد بمعرفة كل منهما في مجال الاهتمام المشترك بينهما.وعقِب الإمضاء على الاتفاقية، عبّر معالي الأمين العام عن سروره بما تشهده الجامعة من تطوّر ملموس، وتقدّم حثيث، كما عبّر عن ابتهاجه بما حقّقته الجامعة في السنوات الأخيرة من نتائج علمية وإنجازات على مستوى البحث العلمي، منوِّهًا بأن هذه الاتفاقية ستكون فرصة سانحة لاستكتاب الباحثين والباحثات من مختلف كليات ومعاهد الجامعة للمشاركة في دورات المجمع وندواته ومؤتمراته، فضلاً عن أنها ستكون نموذجًا لتحقيق التكامل والتلاقي بين فقهاء وفقيهات وخبراء وخبيرات الأمّة عند دراسة مشكلات الحياة المعاصرة بصورة علمية وموضوعية. وأضاف معاليه أن المجمع يتطلّع إلى التعاون العلمي والبحثي الوثيق مع الفِرَق البحثية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وإلى ما سيقدّمونه من آراء وخبرات تُسهِم في اتّخاذ القرارات الفقهية المناسبة. كما أشار معاليه إلى أن الجامعة بما لديها من إمكانات بحثية متقدمة في مختلف التخصصات، يمكنها أن تُسهِم وبفعالية عبر الخبراء والباحثين وأعضاء الهيئة التدريسية في مختلف القضايا الطبية والعلمية والاجتماعية والمالية والاقتصادية التي تدخُل ضمن اهتمامات المجمع.وتنفيذًا لبنود المذكرة، وافق الطرفان على تشكيل لجنة متخصصة تحدّد أوجُه التعاون بينهما، وطُرق وآليّات التنفيذ حسب التصوّر الوارد في المذكرة نفسها، ولها الصلاحية في الاستعانة بمَن تراه مناسبًا لتنفيذ جميع بنود الاتفاقية.هذا، وقد حضر مراسم التوقيع على الاتفاقية فضيلة الأستاذ الدكتور عوّاد الخلَف، القائم بأعمال مدير الجامعة القاسميّة وعميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة، وسعادة الدكتور طارق مرابطين، مدير مكتب العلاقات الخارجية بالجامعة، كما حضر من جانب المجمع كل من: السيدة سارة أمجد، مديرة إدارة شؤون الأسرة والمرأة، والأستاذ خالد الأحمدي، رئيس قسم الشؤون الإدارية والتدريب، والأستاذ أمجد المنسي، رئيس قسم المراسم.

صدور كتاب عن"الموقف الشرعي من الأمراض والأوبئة" للدكتور محمد شعيب

تهنّئ الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي فضيلة الدكتور محمد مصطفى أحمد شعيب، رئيس قسم الدراسات والفتاوى بالمجمع، على صدور كتابه الجديد: "الموقف الشرعي من الأوبئة والأمراض - فيروس كورونا المستجد (كوفيد19) نموذجًا"، والذي أصدرتْه مؤخّرًا دار (مفكّرون) بجمهورية مصر العربية. ويتناول الكتاب التعريف بالمرض، والوباء، والجائحة، وأهم طرق الوقاية من فيروس كورونا المستجد، وغيره من الفيروسات والأمراض، سواء كانت الوقاية مادية وجسدية، أو روحية وإيمانية، وموقف الإسلام من العدوى، وحكم التداوي، وحكم إنهاء حياة المريض المَيؤوس من شفائه.. فيما يُعرَف بـــ"القتل الرحيم". كما يتعرّض الكتاب لكيفية تغسيل وتكفين وتشييع ودفن الميت بالوباء مع خوف العدوى، وحكم إغلاق المساجد ومنع صلاة الجماعة فيها احترازًا من العدوى، وكيفية تأدية العبادات في زمن الوباء، مثل صلاة الجماعة، والجمعة، والعمرة، والحج، وغيرها من العبادات، كما بيّن الكتاب خطورة نقل الشائعات، لا سيما أوقات الأزمات والفتن، وقواعد التثبُّت والتحرِّي في نقل الأخبار،وتحريم الاحتكار واستغلال حاجات الناس، لا سيما زمن الوباء، وغير ذلك من تفاصيل مهمة يحتوي عليها الكتاب. وإضافة إلى ذلك، أَورَد الكتاب جملة من الوقفات مع جائحة فيروس كورونا المستجد، والدروس والعِبَر المستفادة منها، ومُلحَق يشتمل على توصيات الندوة الطبية الخاصة بكورونا، والتي عقدها مجمع الفقه الإسلامي الدولي في بدايات تلك الجائحة. وإذْ تهنّئ الأمانة العامة للمجمع فضيلته بصدور هذا الكتاب، تتمنى له المزيد من التوفيق والسداد، وأن ينفع الله به وبعلمه الإسلام والمسلمين.

الاجتماع الدوري الشهري الثاني عشر لمنسوبي المجمع

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الدوري الشهري الثاني عشر لمنسوبي المجمع، يوم الأحد 26 من شهر صفر 1443هـ الموافق 03 من أكتوبر 2021م. واستهلّ معاليه الاجتماع بالترحيب بالحاضرين، مشيدًا بالجهود الكبيرة التي بذلها الجميع خلال السَّنة المُنقَضِيَة، حيثُ إنّ هذا الاجتماع يمثّل مرور عام على مباشرة معاليه مهامّه أمينًا عامًّا للمجمع في غُرة أكتوبر لعام 2020م. كما أكّد أنّ ما أنجزَه المجمع خلال هذه الفترة الوجيزة لمْ يكن لِيَرى النورَ لولا فضلُ اللهِ وتوفيقه، ثم تعاون الجميع، فضلاً عن التخطيط المُحكَم للبرامج والأنشطة والمشاريع المختلفة إلى جانب التنفيذ الجيّد من قِبَل الإدارات كلٌّ حسب اختصاصه.كما تحدّث معاليه عن الندوة التي سيعقدها المجمع خلال هذا الشهر بالتعاون مع البنك المركزي الإندونيسي حول التمويل الاجتماعي الإسلامي، وأعطى توجيهاته لإدارتَي البحوث والمؤتمرات للقيام باللازم من أجل إنجاح هذه الندوة. هذا، وقد اتخذ الاجتماع قرارات، من أهمّها:

- تحويل كلّ المراسَلات الداخلية بالمجمع إلى صيغة إلكترونية للاستفادة من الإمكانات التكنولوجية المتاحة، والمحافظة على الموارد الأساسية من ورَقٍ وحِبر.
- التواصل مع المنظمة للحصول على برنامج المحاسبة 2021م الذي يحتاجه المجمع لإدارة ميزانيّته بشكل عصري ومُتقَن.
- توجيه جميع الموظفين بمَدّ قسم شؤون الموظفين بسِيَرهم الذاتية المحدَّثة، وبنُسخ من شهاداتهم العلمية.
- تمكين عمّال النظافة من بصمة الدخول إلى المجمع؛ حتى يتمّ تسهيل وُصولهم إلى المكاتب وتيسير أعمالهم.
- تطوير المَظْهر العامّ للطابق الأرضي بالمجمع أُسوةً بالطابق الأول.

الاجتماع الدوري الثالث والعشرون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الخميس 08 من شهر ربيع الأول 1443هـ الموافق 14 من شهر أكتوبر 2021م الاجتماع الدوري الثالث والعشرين لرؤساء الأقسام. واستهل معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور مشدّدًا على أهمية تنفيذ وتفعيل قرارات الاجتماعات الدورية، وضرورة التعاون والتنسيق بين جميع الموظفين؛ تحقيقًا لأهداف المجمع، وإنجازًا لأنشطته وفعالياته على أكمل وجه. كما ذكّر معاليه الجميع بالواجب الأخلاقي في أداء المهام. وأبلغ معاليه الحضور بانتهاء لجنة الرقابة المالية من أعمالها، منوّهًا بأن الأمانة العامة تنتظر التقرير المفصّل من اللجنة للاستفادة منه في الارتقاء بالإجراءات الإدارية والمالية، كما نوَّهَ إلى أن اللجنة تركّت بعض التوجيهات والمقترحات العملية من أجل رفع مستوى الشفافية والنزاهة في جميع المعاملات. وختم معاليه بالشكر والتقدير لإدارة الشؤون الإدارية والمالية على حسن الإعداد لاستقبال اللجنة، وتيسير مهمّتها. كما أبلغ معاليه الحضور بقرب الانتهاء من تصميم الموقع الجديد للمجمع. هذا، وقد اتخذ الاجتماع جملة من قرارات، من أهمّها:

- تشكيل لجنة مشتريات تراقب جميع التعاقدات والمعاملات المالية للمجمع؛ تحقيقًا للنزاهة والشفافية.
- تشكيل لجنة جَرْد تراقب المستودعات ومحتوياتها حفاظًا على ممتلكات المجمع.
- تصميم النشرة الإخبارية الشهرية والمجلة الفصلية داخليًّا، وتدريب أكثر من موظف على ذلك لضمان الاستمرارية.

الاجتماع الدوري الرابع والعشرون لرؤساء الأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الخميس 22 من شهر ربيع الأول 1443هـ الموافق 28 من شهر أكتوبر 2021م، الاجتماع الدوري الرابع والعشرين لرؤساء الأقسام، وذلك عبر تقنية زوم من مقر إقامته بمدينة أبوظبي.واستهلّ معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، شاكرًا لهم جهودهم الطيبة من أجل إنجاز جميع الأعمال المتعلقة بالتحضير لندوة العملات الرقمية المشفرة، والتي سيعقِدها المجمع يوم الاثنين 8 من شهر نوفمبر القادم. وحثّ معاليه الجميع على بذل أقصى الجهود والتعاون الكامل بين جميع الإدارات والأقسام لتذليل أي عقبات، وتحقيق الأهداف المرسومة للجميع، من أجل تعزيز مكانة المجمع وسُمعته الدولية، باعتباره المرجعية الفقهية الأولى في العالم الإسلامي. كما هنّأ معاليه جميع الموظفين بإطلاق الموقع الجديد للمجمع، وحثّ الجميع على حُسن إدارته وتعهّده بالتطوير والتحسين المستمر. ثم عرَّج معاليه على موضوع الزيارة الرسمية التي يقوم بها حاليًّا والوفد المرافق له إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، مُطَمْئنًا الجميع بحُسن سَير اللقاءات والاجتماعات، كما أخبر معاليه الحضور عن توقيع اتفاقية تعاون بين المجمع والمجلس العالمي للمجتمعات المسلمة بوصفه مؤسسة تركّز جهودها في تمكين المجتمعات المسلمة من الاندماج الإيجابي في مجتمعاتهم. كما أطلع معاليه رؤساء الأقسام على رغبة الجانب الإماراتي خلال اجتماعه بالهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في استضافة إحدى دورات المجمع القادمة بالعاصمة أبوظبي -بمشيئة الله تعالى-. هذا، وقد ناقش الاجتماع عددًا من الموضوعات، واتّخذ إزاءها جملة من القرارات، من أهمها:

- البدء باستكتاب الباحثين لندوة "الأسرة" وندوة "ظاهرة التكفير" بدءًا من منتصف شهر نوفمبر 2021م إلى نهاية شهر يناير 2022م.
- تحسين وتطوير الموقع الجديد للمجمع من خلال تعديل العناوين الرئيسية باللغتين الإنجليزية والفرنسية.

الاجتماع الأسبوعي السابع والأربعون لمديري الإدارات

ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي السابع والأربعين لمديري إدارات المجمع، يوم الاثنين 27 من صفر 1443هـ الموافق 04 من أكتوبر 2021م، بمقر الأمانة العامة بجدة.واستهلّ معاليه الاجتماع مرحّبًا بالحضور، وشاكرًا لهم على الانتظام في حضور الاجتماعات، مُشيرًا إلى أننا قارَبْنا على عقد الاجتماع الثاني والخمسين الذي يجعلُنا نتمِّم عامًا كاملاً من عَقد الاجتماعات، وبناءً عليه فقد كلَّف معاليه إدارة التخطيط بجمْع كافّة مُخرَجات وقرارات هذه الاجتماعات للنظر في مدى الالْتزام بتنفيذ ما صدر عنها، ولقياس درجة الإنجاز لكلّ الإدارات المَعنيّة، حتى يتسنّى لها تعديل ما يجب تعديله في المستقبل للنهوض بمَردُودِيّتها، ونوعيّة الأعمال التي تؤدّيها.وفي السياق نفسه، وبمناسبة مرور عام كامل على تولّي معاليه مقاليد قيادة المجمع، عبّر لجميع الموظفين عن عميق شكره وامتنانه لِما بذلوه من جهود صادقة لأداء وظائفهم على أحسن وجْه، والالْتزام بتنفيذ بنود الخطة الإستراتيجية، حتى يتمكن المجمع من القيام بالمهامّ المُناطة به، ويحقّق الأهداف التي بُعِث من أجلها في خدمة المسلمين في جميع أقطار العالم. كما حثّ معاليه الجميع على الاستمرار في بذْل العطاء والجهد الضروري لإنجاح الفعاليات والأنشطة المتعدِّدة التي تنتظر المجمع خلال الرُّبع الأخير من هذا العام.هذا، وقد ناقش الاجتماع عددًا من المواضيع، وتم اتخاذ عدّة قرارات، من أهمّها:

- توجيه إدارة شؤون الديوان بالتواصل مع الدول الأعضاء التي ليس لها أعضاء مُنتدَبون، وحثّهم على تسمية أعضاء جُدد قبل انعقاد الدورة السنوية 25 خلال الرُّبع الأول من العام القادم بمشيئة الله.
- تذكير جميع الإدارات بتسليم تقاريرها السنوية لإدارة التخطيط، وذلك في أجَلٍ لا يتجاوز منتصف شهر أكتوبر الجاري.
- توجيه إدارة الشؤون الإدارية بالتواصل مع الهيئة العامة للعقارات بالمملكة العربية السعودية للحصول على مستودع بديلٍ للمستودع الحالي.
- توجيه إدارة المؤتمرات بالتواصل مع المتحدِّثين المتخصّصين للمشاركة في ندوة التمويل الاجتماعي الإسلامي التي يعقدها المجمع قريبًا بالشراكة مع البنك المركزي الإندونيسي.

المشرف العام:
أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي

إدارة التحرير:
د. عبدالفتاح أبنعوف
أ. محمد وليد الإدريسي
أ. مراد تليلي

تصوير:
أ. أمجد المنسي

تصميم:
أ. سعد صلاح الدين

@aifi.org
@aifi_org
info@iifa-aifi.org
www.iifa-aifi.org

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6980518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (966612+)
فاكس: 6900347 (966612+)

الاجتماع الأسبوعي الثامن والأربعون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الاجتماع الأسبوعي الثامن والأربعين لمديري إدارات المجمع، يوم الاثنين 05 من شهر ربيع الأول عام 1443هـ الموافق 11 من شهر أكتوبر عام 2021م، بمقر الأمانة العامة بجدة.وافتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور وشكرهم على الانتظام في حضور الاجتماعات، ثم تحدث معاليه عن آخر المستجدات المتعلقة بترتيبات واستعدادات ندوة العملات المشفرة المزمع عقدها في بداية شهر نوفمبر القادم. حيث أخبر معاليه بصدور موافقة وزارة الخارجية بدولة المقر على إقامة المجمع هذه الندوة حضوريًّا. وبهذه المناسبة عبّر معاليه عن شكره الجزيل لفرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة على ما يقدّمه من تسهيلات لتمكين المجمع من تنفيذ برامجه وأنشطته، مشيرًا إلى أهمية المحافظة على العلاقة المتينة مع جميع القطاعات الحكومية بدولة المقر.كما تحدث معاليه عن الزيارة الرسمية التي سيقوم بها نهاية الشهر الجاري إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، ضمن سلسلة الزيارات إلى الدول الأعضاء بمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وتهدف هذه الزيارات إلى تعزيز علاقات التعاون والتواصل والتنسيق مع الجهات الرسمية ذات الاهتمام المشترك داخل الدول الأعضاء، كما تهدف إلى توقيع اتفاقيات تعاون مع تلك الجهات، فضلًا عن تقديم الدعم الفكري والشرعي الذي تحتاج إليه تلك الدول، والمجتمعات المسلمة.ثم ناقش معاليه بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، للتأكد من مدى إنجازها. هذا، وقد صدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمها:

- توجيه إدارة المؤتمرات والندوات إلى الإسراع في إرسال نسخة من أبحاث ندوة العملات المشفرة إلى جميع المشاركين داخل المملكة وخارجها.
- توجيه إدارة الإعلام والعلاقات العامة إلى إعداد فيلم وثائقي تعريفي عن المجمع؛ لِيتمّ عرضه في افتتاح الندوة.
- توجيه إدارة البحوث والدراسات إلى إعداد كتيّب تعريفي بالندوة، على أن تتضمن مقدمة تعريفية بالمجمع، ونبذة تعريفية بدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بإمارة دبي.

الاجتماع الأسبوعي التاسع والأربعون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي التاسع والأربعين لمديري إدارات المجمع، صباح يوم الاثنين 10 ربيع الأول 1443هـ الموافق 18 أكتوبر 2021م، بمقر الأمانة العامة بجدة. واستهل معاليه الاجتماع مرحّبًا بالحضور، وشاكرًا لهم على الانتظام في حضور الاجتماعات، ثم تحدث معاليه عن أهمية الإعداد الجيد للندوة العلمية التي ستقام في شهر نوفمبر القادم عن العملات الرقمية المشفرة، والتي تُعَدُّ أول ندوة حضوريَّة بعد أزمة كورونا، وكما دعا معاليه إلى تشكيل عدد من اللجان المتخصصة للتعامل مع مختلف القضايا والمسائل المتعلقة بالندوة.وانطلاقا من مبدأ الشفافية، والعدل، وتكافؤ الفُرص، ذكّر معاليه الجميع بأن التعيين على مناصب مديري الإدارات ورؤساء

الأقسام سيكون سنويًّا، وبناءً على الأداء الوظيفي والإداري، مما يعني إمكانية التجديد والتحويل والتغيير، فضلاً عن إتاحة الفرصة لأكبر عدد من الموظفين لاكتساب الخبرات.كما وجّه معاليه شكره للأستاذ سعد السَّمَّار على ما بذله من جهد في تصميم وإخراج العدد الحادي عشر من النشرة الإخبارية للمجمع.ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، ومتابعة ما تم إنجازه منها، وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمّها:

- تشكيل لجنة علمية لمراجعة الأبحاث المقدمة لندوة العملات الرقمية المشفرة، والتأكد من مراجعتها قبل الطباعة.
- تشكيل لجنة إعلامية تتولى الأعمال التقنية،وإعداد كتيّب الندوة، وطباعة المنشورات، وتوثيق وقائع الجلسات بالفيديو والتصوير.
- تشكيل لجنة العلاقة مع الضيوف، تتولى كل ما يتعلق بالاستقبال والتأشيرات والتذاكر، وبمتابعة كبار الشخصيات.
- تشكيل لجنة مالية تتولى الأمور المالية وما يتعلق بها من سداد فواتير والحوافز.
- تعيين الدكتور عبد الفتاح أبنعوف رئيسًا لتحرير النشرة الإخبارية الشهرية بالمجمع.

الاجتماع الأسبوعي الخمسون لمديري الإدارات

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي الخمسين لمديري إدارات المجمع، صباح يوم الاثنين 19 من شهر ربيع الأول 1443هـ الموافق 25 من شهر أكتوبر 2021م، بمقر الأمانة العامة بجدة. واستهل معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، وشكرهم على الانتظام في حضور الاجتماعات، ثم تحدث عن زيارته المرتقبة لدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث سيُلقي معاليه محاضرة عن التسامح والتعايش السلمي في المجتمعات في الإسلام نيابةً عن الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في اليوم الفخري للمنظمة، ضمن فعاليات (معرض إكسبو الدولي) بدبي، كما سيسعى معاليه خلال زيارته إلى تعزيز علاقات التعاون والشراكة الإستراتيجية مع عدد من الجهات المختصة ذات الاهتمام المشترك. كما تطرق معاليه إلى موضوع الندوة العلمية التي يعتزم المجمع عقدها عن العملات الرقمية المشفرة في الثامن من شهر نوفمبر القادم، حيث اطّلع معاليه على آخر المستجدات من أعمال اللجان المختصة المكلّفة بالتجهيز والتحضير لهذه الندوة.ثم سجّل معاليه شكره الجزيل للدكتور محمد مصطفى شعيب رئيس قسم الدراسات والفتاوى على ما بذله من جهد في صياغة السير الذاتية للعلماء والخبراء الذين خدموا المجمع، ورحلوا عن دُنيانا إلى جنات النعيم بإذن الله. ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، ومتابعة ما تم إنجازه منها، وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات، من أهمّها:

- وضع تصور متكامل عن الندوة التشاورية لرؤساء وأمناء الإفتاء في الدول الأعضاء والمجتمعات المسلمة، بخصوص إحاطة المشاركين فيها عن زمان ومكان وتاريخ انعقادها، ورفع التصور للأمانة العامة في مَطلَع العام القادم في فترة كافية؛ تجنُّبًا من التأخير في الصدور.
- إعداد النسخة المحرَّرة من أخبار المجمع من قِبَل إدارة الإعلام، وتسليمها إلى رئيس التحرير لمراجعتها وتدقيقها.
- تحرير الأخبار باللغات الثلاث في نهاية كل أسبوع؛ تمهيدًا لإدراجها في النشرة الإخبارية.